معجم

علماء اللغة والنحو في الأندلس

من الفتح إلى سقوط الخلافة

(٩٢ هـ - ٨٩٨ هـ)

إعداد

الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم




دار
الآفاق العربية


al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين

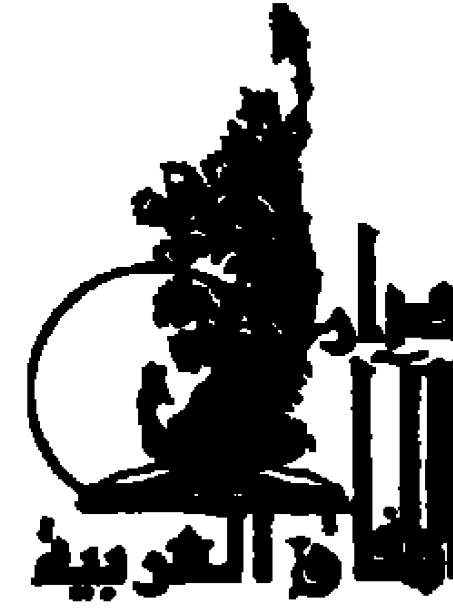
معجم
علماء اللغة والنحو في الأندلس

من الفتح إلى سقوط الخلافة
(٩٢هـ - ٨٩٨هـ)

إعداد
الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم
الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة حلوان



الطبعة الأولى
١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٤ م



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت
(من شارع الطيران) - مدينة نصر
تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٨٢١ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولى I.S.B.N. 977 - 344 - 085 - 0

الشركة الدولية للطباعة
المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر
☎ : ٨٣٣٨٢٤٠

إهداء

إلى علماء الفردوس المفقود : لقد كنتم فى جنَّة الحضارة العربية الإسلامية أزهاراً يانعة فوَّاحة ، أفسدها الأقزام بصراعاتهم وشهواتهم ، بهم ضاعت الأندلس ، وبكم بقيت فى عقولنا وقلوبنا ، سلامٌ عليكم فى الخالدين .

د. رجب عبد الجواد

الدرس المُستفاد

بعد ضياع الأندلس يتأكَّـد لدينا أنَّ أعدى أعداء أُمَّة الإسلام هو الخلاف والشِّقاق ، وصدق الله العظيم .

﴿ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾

د. رجب عبد الجواد

مقدمة

لم نجد أمَّـةً من الأمم اعتنت بعلمـائها عناية فائـقة كعناية المسلمين بـعلمائهم ؛ ترجموا لهم وتحدَّثوا عنهم حديثًا صريحًا مسـتفيضًا ، دون تحيُّز لهم أو عليهم ، وقد بلغ الأندلسـيون فى ذلك شـأوًا عظيمًـا ، منذ الفتح الإسـلامى للأندلس سنة اثنتين وتسعين للهجرة إلى سقوط غرناطة سنة ثمانٍ وتسعين وثمانمائة ؛ أى على مدى ثمانية قرون فى هذه البقعة الصغيرة من العالم الإسلامى .

وقد كان للنحويين واللُّغـويين نصيب وافر من هذه العناية ؛ على الرغم مـن أننا لا نجد كتـابًا أفرد لهم سـوى كتاب «طبقات النحـويين واللُّغويين» لأبى بكر الزُّبيدى (ت ٣٧٩ هـ) ؛ الذى أرَّخ للنحويين واللغويين عامَّة ، وللأندلسيين خاصَّةً ، وأمَّا غير هذا الكتاب من كتب التراجم والطبقات والمشـايخ والمسلسلات والتاريخ فإنهم ترجموا لعلماء اللغة والنحو مع غيرهم من علماء الفقه والحديث والقراءات وغير ذلك.

وإذا أردنا تتبُّع بواكـير الفكر اللغوىّ والنَّحوىّ فى الأندلس فـإننا لا نكاد نجد أىَّ لون من ألوان هذا الفكر خلال السنوات الأولى التى أعقبت فتح المسلمين للأندلس ، بل لا نكون مبـالغين إذا قلنا إننا لا نكاد نجـد أىّ لون من ألوان الحـيـاة الفكرية فى الأندلس طوال عـصر الولاة (٩٦ هـ - ١٣٨ هـ) ؛ فقـد تعـاقب فيـه على ولاية الأندلس ثمانيةَ عشر واليًا فى اثنتين وأربعين سنة .

ولعلَّ أول كتابٍ وصل إلينا مطبوعًا يؤرِّخ **لرجال الأندلس**(*) هو كتاب: «قضاة قرطبة» لأبـى عبد الله محمـد بن حارث بن أسد القيـروانى الخُشنى (ت ٣٦١ هـ) ،

(*) إنَّ أول من أرَّخ للأندلس عبد الملك بن حبيب السلمى (ت ٢٣٨ هـ) الذى كتب فى تاريخ الخليقـة عامة، وفى قضـاة الأندلس خاصةً ، تلاه أولاد الرازى : محمـد بن موسـى الرازى (ت ٢٧٣ هـ) وابنه أحمـد (ت ٣٢٤ هـ) ثم عيسى بن أحمد ثم محمد بن حارث الخشنى فى كتابيه : «قضاة قرطبة» و «أخبار الفقهاء والمحدِّثين» ثم ابن القوطية (ت ٣٦٧ هـ) فى كتاب مشكوك فى نسـبته إليه بعنوان «تاريخ افتتاح الأندلس» . حول بواكير التأريخ الأندلسى انظر : تاريخ الفكر الأندلسى : بالنثيا ترجمة د. حسين مؤنس ، والمقدِّمة التى كتبها أستاذنا الدكتور محمود على مكى للقطعة التى نشرها من كتاب «المقتبس لابن حيان القرطبى» .

وقد أرّخ هذا الكتاب لمن تولّوا القضاء في قرطبـة ، وليس فيه ما يشير إلى أنهم كانوا نحاةً أو لُغويـين ، وأقصى ما أشار إليه الخـشنى فى مجال اللغة أنه قـال عن القاضى الفـرج بن كنانة الكنانى : «وكـان من أهل العلم والتقـيـيد ، وكـانت له رحلة إلى المشرق» ص ٤٠ . وقال عن القـاضى سليمان بن أسود الغـافقىّ : «كان له حظٌّ من علم الأدب ، وربما صنع الأبيـات من الشّـعـر فخـاطب بهـا الخلفـاء والخاصـة من الإخوان» ص ٧٤ . وقال عن القاضى النَّضْر بن سلمـة الكلابى : «وكان متصرّفًا فى علم الأدب ، وكان - فيمـا بلغنى - ربما قال من الشّعر شيئًـا يخاطب به الأمير ومَنْ كان مِـنْ طبقة الخـاصَّة» ص ٩٣ . وقـال عن القاضـى محمـد بن عبـد الله بن أبى عيسى: «وله نصـيب وافر من الأدب ، وحظ كامل من البلاغة ، مخـاطبًا بلسانه ، ومكاتبًا بقلمه» ص ١٢٠ .

أمَّا الكتاب الـثانى فهو كتـاب «أخبار الفقـهاء والمحدِّثين» للخشنى نفـسه ، وقد خصَّصه للحديث عن فئتين من علماء الأندلس هما : الفقهاء ، والمحدِّثون .

وقد بلغ مـجموع الذين ترجم لهم الخشنى فى الـكتاب عامَّةً خـمسمائة وسـبعة وعشرين فقيهًا ومحدِّثًا ، كان من بينهم اثنان وثلاثون فقيهًا ومحدِّثًا لهم اهتمام باللُّغة والنَّحو والتأديب بالعربية .

ولم يكن الاهتمـام باللغة والنَّحو إلا وسيـلة للتعمُّق فى الفقـه وعلم الحديث ؛ ولذا ظلَّت اللغة بمنأى عن الصفوف الأولى فى القـرنين : الثانى والثالث الهجريين ، ولم يبزغ نجمها إلا فى القرن الرَّابع الهجرى .

وأكبر دليل على أن الاهتمام باللُّغة والنَّـحو فى ذلك الوقت وتَرْك الاهتمام بالفقه والحـديث كـان معـيبًا ما ذكـره الخُـشَنى أنَّ اللُّغـوى محمـد بن عبـد السَّـلام الخشنى (ت ٢٨٦ هـ) كان قد شُهِر فى أول قدومه من المشـرق باللُّغة والفصاحة ؛ فشق ذلك عليه وغمَّه ، وترك بعد ذلك قراءة اللغة ، وانصرف إلى قراءة الحديث .

وقد رتَّب الخُـشنى (ت ٣٦١ هـ) كتابه هذا ترتيـبًا هجائيًـا مـغربيًـا، وتراوحت الترجمات بين الطول والقصر ، وقد نشر الكتاب المحققان : ماريا لويسا آبيلا ولويس

مولينا في مدريد سنة ١٩٩٢ م ، وفي طبعة معظمها بياض ؛ فقد اعتمدا على نسخة وحيـدة في مكتبـة الأسكوريال غيـر كاملة ، وبهـا خروم ورطوبة ؛ ذكـرا ذلك في المقدِّمة.

أمَّـا الكتـاب الثالـث الذي وصل إلينا هو أهمّ الكتب حـتى نهـاية القـرن الرَّابع الهجري بقليل ؛ وهو كتاب «طبقات النَّحويين واللغويين» لأبي بكر محمد بن الحسن الزُّبيدي (ت ٣٧٩ هـ) ، ولم يكن هذا الكتاب خالصًا للنَّحويين واللغويين الأندلسيين فحسب ، وإنما تناول النَّحويين واللغويين المشارقة أيضًا ، وقد جعلهم طبقات بَدْءًا من أبي الأسود الدؤلي (ت ٦٩ هـ) وانتهاءً بأستاذه محمد بن يحيى بن عبد السَّلام الرَّباحي (ت ٣٥٨ هـ) .

وقد فصل الزُّبيدي بين النَّحويين واللغويين ، وقدَّم النحويين على اللغوين ، وبدأ بنحاة البصـرة وجعلهم عشر طبـقات ، ثم نحاة الكوفة وجعلـهم ست طبقات ، ثم جعل لغويي البـصرة سبع طبقـات ، ولغويي الكوفة خمس طبـقات ، ثم انتقل إلى المدرسة المصرية فجمع بين النَّحويين واللُّغـويين وجعلهم ثلاث طبقات ، ثم انتقل إلى النحويين واللُّغويين القرويين ؛ أهل القيروان ، وجمع بينهما وجعلهما أربع طبقات.

وقد ختم الكتاب بالنَّحويين واللغويين الأندلسـيين ، وجمع بينهما وجعلهما ستّ طبـقات ، بدءًا من أبي مـوسى الهوَّاري وانتـهاءً بأسـتاذه الرَّباحي ، وبلـغ مجـموع النَّحويين واللغويين الأندلسيين الذين أرَّخ لهم الزُّبيدي مائة وثلاثة .

ويُعـدُّ كتـاب الزُّبيدي هـو المرجع الأوَّل لدراسة الجـهود اللـغوية والنحـوية في الأندلس حـتى وفاته سنة (٣٧٩ هـ) ؛ فـهو الوثيـقة الأولى التي تسـجِّل لنا بواكـير النهضة اللغوية في الأندلس حتى قُبيل نهاية القرن الرَّابع الهجري .

أمَّا الكتـاب الرَّابع الذي وصل إلينا بعد كتاب الزُّبيـدي فهو كتـاب «تاريخ علماء الأندلس» لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الفَرَضي (ت ٤٠٣ هـ) ؛ وهو كتاب جمع فقهاء الأندلس وعلماءهم ورواتهم حتى نهاية القرن الرَّابع الهجري، رتَّبه ابن الفرضي ترتيبًا هجائيًّا مشرقيًّا بدءًا بالهمزة وانتهاءً بالياء معتمدًا على مجموعة

الأسمـاء التى تبدأ بحـرف واحد ؛ فقـد بدأ بمن اسمـه إبراهيم ، وانتهى بمن اسـمه يونس، وجـعـل كـتـابه أبوابًـا ، وبعـد كلّ باب يذكـر الغـربـاء عن الأندلس الذين استوطنوها ، ثم يذكر الأفراد الذين ينتمون للباب ؛ دون أن يجمعهم اسم واحد .

وقد قـصد ابن الفرضى من كـتابه أن يرصد فيـه علماء الفقـه ورواة الحديث من الأندلسيين الذين عاشوا فى الأندلس، أو رحلوا عنها ، أو رحلوا إليها واستوطنوها.

جمع ابن الفرضى فى كتابه كلّ ما سبقه من مُؤلَّفات فى تاريخ علماء الأندلس ، وأهميته تأتى من حيث إن هذه المؤلَّفات لم تصل إلينا ؛ ككتـاب فقهاء قرطبة لأحمد ابن عبد البـرّ (٣٣٨ هـ) ، وتاريخ عبد الملك بن حبـيب (ت ٢٣٨ هـ) ، ومؤلَّفات أسرة الرازى ، وتاريخ خـالد بن سعد ، وتاريخ ابن مُـفْرِج الذى جمـعه للمسـتنصر بالله.

وقد بـلغ عدد العلمـاء الذين ترجم لهم ابن الفرضى فـى تاريخه ألفًـا وستمـائة وواحدًا وخمسين عالمًا (١٦٥١) ، كان نصـيب اللُّغويين والنَّحويين من هذا العدد مائة وثلاثين نحويًا .

وقد اسـتوعب ابن الفرضى فى كـتابه معظم مـن ذكرهم الزُّبيدى فى طبـقاته ، وأضـاف إليهم مـا يقـرب من أربعين عالمًـا من علماء اللُّغـة والنَّحـو فى الأندلس . وهؤلاء النحويون الذيـن ترجم ابن الفرضى لم يقتـصر نشاطهم العلـمى على النَّحو وحده ، وإنما جمعوا بين النَّحو واللغة والغريب والفرائض والحديث والحساب وقرض الشِّعر وشرح معانيه .

أمَّا القرن الخامـس الهجرى فقد وصل إلينا فيـه ثلاثة كتب تؤرِّخ لرجال الأندلس بما فيهم الـنحويون واللغويون ، أولها كـتاب «طبقات الأمم» لأبى القـاسم صاعد بن أحمـد الأندلسى (ت ٤٦٢ هـ) الذى ذكر فضـل الأمم وشهرتهـا ، وفضل الأندلس وأشهر علمائها فى فنون متعدِّدة . وثانيها كتاب «المقتبس فى أنباء أهل الأندلس» لابن حيان القرطبى (ت ٤٦٩ هـ) ؛ وهو كتاب كبير ، لم يصل إلينا منه إلا ثلاث قطع ؛ نشر د. مـحمود على مكى قطعـة ، ونشر د. عبـد الرحمن الحجى قطعـة أخرى ،

والقطعة الثالثـة نشرها الأب ملتشور أنطونيا . وثالث هذه الكتب وأهمـها فى أواخر القرن الخامـس الهجرى كتاب «جـذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلـس» لأبى عبد الله محـمد بن أبى نصر فـتُّوح بن عبـد الله الأزدى الحُمَيْـدى (ت ٤٨٨ هـ) ، والكتاب يترجم لرجال الفـقه والحديث والأدب واللُّغة ، بدأه بمقـدِّمة تاريخية تناول فيـها فتح الأندلس على يد طـارق بن زياد ، وحُكَّام الأندلس حـتى منتـصف القـرن الخـامس الهجرى ، وقد رتَّب كتابه ترتيبًا هجائيًا مشرقيًا مع البدء بمن اسمه محمد تبرُّكًا برسول الله ﷺ ، وقـد نهج فى كتـابه نهج ابن الفـرضى فى «تاريخ علمـاء الأندلس»؛ ولكنه أضاف عليه إضافات جديدة ، فقد ذيَّل كتابه بعدة أبواب لا وجود لها عند ابن الفرضى ؛ وهى : باب من ذُكر بالكُنية ولم يُتـحقَّق من اسمه ، وباب من نُسب إلى أحد آبائه ولم يُعلم اسمـه ، وباب من ذُكر بالنسبة ، وباب من ذُكر بالصِّـفة ، وختم كتابه بباب النِّساء .

وقد بلغ مجموع العلماء الواردين فى هذا الكتاب تسعمائة وسبعة وثمانين عالمًا ، بلغ حظُّ النحويين واللغويين الأندلسيين من هذا العدد مائة وستة .

أمَّا القرن السـادس الهجرى فقد بلغ عـدد المؤرِّخين فيه سبـعة ؛ أولهم أبو نصر الفتح بن محمد بن عُبيد الله القـيسى الإشبيلى المعروف بابن خاقان (ت ٥٢٩ هـ) فى كتـابين هما : قلائد العـقيان ومـحاسن الأعيـان ، وكتاب «مطمح الأنفس ومـسرح التأنُّس فى مُلح أهل الأندلس» ، وقد ركَّز فيهـما ابن خاقان على الأدباء والشعراء ، أمَّا كتابه: قلائد العقيان فقد قـسَّمه إلى أربعة أقسام ، جعل القسم الأول فى محاسن الرؤساء وأبنـائهم، وجعل القسـم الثانى للوزراء والكُتَّـاب والبُلغاء ، وجعـل القسم الثالث لأعيان القضـاة والفقهاء وأعلام العلماء ، وجعل القسم الـرابع والأخير لنبهاء الأدباء وفحول الشعراء، وقد بلغ مجـموع الذين ترجم لهم فى كتابه هذا ثمانين علمًا من أعلام الأندلس ، من بينهم تسعة عشر نحويًا أندلسيًا .

وثانيـهم أبو الحسن على بـن بسَّام الشنتـرينى (ت ٥٤٢ هـ) فى كـتابه الشـهيـر «الذخيـرة فى محاسن أهل الجـزيرة» ؛ أى جزيرة الأندلس ، وقـد قسَّمـه إلى أربعة

أقسام : خـصَّص القسم الأول منه لأهل حضرة قـرطبة وما يصاقبـها ، وقد بلغ مَنْ ترجم لهم فيه أربعة وثلاثين عالمًا ، من بينهم عشرون نحويًا ، أمَّا القسم الثانى فقد خصَّصـه لأهل الجانب الغربى من الأندلس وإشبيـلية ، بلغ مجموع هذا القـسم ستة وأربعين عالمًا ، وكان حظ النحويين من هذا القسم ثلاثة فقط ، أمَّا القسم الثالث فقد خصَّصه لأهل الجانب الشرقـى من الأندلس ، وبلغ مجموع هذا القسم ثلاثة وثلاثين عالمًا ، منهم أربعة نحـويين فقط ، أمَّا القسم الرابع والأخير فـقد أفرده ابن بسَّام لمن طرأ على الأندلس من أديب شاعـر ، وأوى إلى ظلِّها من كاتب ماهر ، واتسع فـيها مجاله ، وحُـفظت فى ملوكها أقواله ، وقد بلغ عـددهم اثنين وثلاثين عالمًا وأديبًا ، من بينهم خمـسة نحويين فـقط ، وبذلك يكون مجمـوع من ترجم لهم ابن بسَّام فى الذخيرة عامّةً مائة وخمسة وأربعين عالمًا ، من بينهم اثنان وثلاثون نحويًا فقط .

وثالثـهم أبو محـمد عـبد الحقّ بـن عطية المحـاربى الأندلسى (ت ٥٤٢ هـ) فى فهـرسه الذى ذكر فيـه شيوخه ، الذين بلغ عـددهم ثلاثين شيخًـا ، وكان من بينهم أربعة فقط من النَّحويين واللغويين .

ورابعهم أبو الفضل عيـاض بن موسى بن عياض بن عمرون اليـحصبى المعروف بالقاضى عـياض (ت ٥٤٤ هـ) فى كـتابين من كتـبه هما : «ترتـيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مـذهب مالك» ، وفهرسته المعروفة بالغُنْيـة ، وقد امتلأ الكتابان بالنحويين واللغويين الذين كانوا على مذهب الإمام ، فـفى كتابه «الغُنْية» بلغ مجموع شيوخه فيه ثمانية وتسعين شيخًا ، منهم واحد وثلاثون شيخًا فى النَّحو واللُّغة .

وخامسهم أبو بكر محمد بن خيـر بن عمر بن خليفة الإشبيلى (ت ٥٧٥ هـ) فى فهرسة ما رواه عن شيـوخه ، وقد اتبع ابن خير فى كتابه منهجًا غيـر مسبوق ، فقد رتَّب كتابه على أساس الكتب التى سـمعها من شيوخه ، متتـبعًا سلسلة النقل المتواتر من زمن تأليف الكـتاب إلى زمنه ، بـحيث يُعـرف الكتـاب ومـؤلفـه ومَنْ نقله إلى الأندلس جيلاً بعد جيل حتى زمن ابن خير . وقـد بلغ مجموع الكتب المتعلِّقة باللغة والنحو الواردة عنده ثمانيـة وثلاثين كتابًا ، وقد بلغ مجمـوع النحويين واللغويين فى فهرسة ابن خير ثلاثة وعشرين أستاذًا نحويًا ولُغويًا . .

وسادسهم أبــو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) فــى كتابه الشهير «الصِّلة» الذى وصل به كتاب «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضى ، فجاءت تراجمــه معظمه من بداية القرن الخــامس إلى منتصف القرن السادس ، وقــد فرغ من تأليفه سنة خمــسين وخمسمائة ، وقد بلغ مجــموع الذين ترجم لهم ابن بشكوال ألفًا وخمسمــائة وواحدًا وأربعين عالمًا فى علوم شتى ، وكان نصيب النَّحويين واللغويين من هذا المجموع ثلثمائة وسبعة وستين عالمًا من علماء النَّحو واللغة .

وسابعــهم وخاتمة القرن السادس الهــجرى أحمد بن يحــيى بن أحمد بن عُــميرة المعروف بالضَّبى (ت ٥٩٩ هـ) فى كتابه «بُغــية الملتمس فى تاريخ رجال الأندلس» ، ومعظم ما ورد فيه من تراجم قد وردت فى الكتب التى سبقته ، وقد قصد الضَّبى فى كتــابه أن يُكمل كــتاب «جذوة المقــتبس» للحُــميــدى الذى وقف فى التأريــخ لرجال الأندلس عند سنة أربعــمائة وخــمسين للهــجرة ، وقــد سار الضــبى فى الطريق التى رسمها الحميدى ولم يخرج عنها ، وقد بلغ مجموع الذين ترجم لهم فى «البغية» ألفًا وخمسمائة وثمانية وتسعين عالمًا ، كان من بينهم مائة وسبعة وسبعون نحويًا أندلسيًا، ومعظم تراجم هؤلاء النحويين فى المؤلفات التى سبقت الضَّبى .

أمَّا القرن السابع الهــجرى فقــد بلغ عــدد المؤرِّخين فيه سبــعة ، أوّلهم : محمــد ابن على بن عُبيد الله بن الأخضر بن هارون الغسَّانى أبو عبد الله المعروف بابن عسكر (ت ٦٣٦ هـ) فى كتابه «أعلام مالقة» الذى أكمله ابن أخته محمد بن محمد بن على ابن خميس أبو بكر (ت نحو ٦٥٠ هـ) .

وثانيهم عبد الواحد المُرَّاكشى (ت ٦٤٧ هـ) فى كتابه «المعجب فى تلخيص أخبار المغرب» ، وأمَّا ثالثهم وأهمهم فى هذا القرن محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعى المعروف بابن الأبَّار (ت ٦٥٨ هـ) فى أربعــة كتب من كتبه : «كــتاب التكملة» الذى أكمل به كتاب «الصِّلة» لابن بشكوال ، وقــد رتَّبه ابن الأبار ترتيبًا هجائيًا مغربيًا ، ولكنه اقتدى بمن سـبقه من المؤرخين الأندلسيين ، فبــدأ كتابه بمن اسمه أحمــد تبرُّكًا برسول الله ﷺ ، وقد بلغ مجمــوع الذين ترجم لهم ابن الأبَّار فى كتابه «التكملة»

ثلاثة آلاف وستمائة وسبعة من العلماء الأنــدلسيين ، وهو عدد كبير بالقياس إلى من سبقه ، وقد كان حظّ النحويين واللغــويين من هذا العدد الكبير ثلثمائة واثنين وأربعين نحويًا ، وهو عدد قليل بالمقارنة بمجموع من ترجم لهم .

ولابن الأبَّار - إلى جانب «التكملة» - ثلاثة كتب تؤرِّخ لعلماء الأندلس بما فيهم النحــويون واللغويون ؛ وهذه الكتب هى : «الحُلَّـة السِّيَراء» ، وكـتاب «المعــجم فى أصحاب القاضى أبى على الصَّدفى» ، وكتاب «إعتاب الكُتَّاب» .

وأمَّا رابعهم فهـو علـى بن محمـد بن عبد الرحمـن الإشبـيلى المعروف بالرُّعينى (ت ٦٦٦ هـ) فى برنامج شيوخه ، الذى اشتمل على عدد من النَّحويين واللُّغويين .

وأمَّا خامـسهم فهو على بن مـوسى بن عبد الملك الأندلسى المعروف بابن سـعيد (ت ٦٨٥ هـ) فى أربعة كتب من كتبه هى : «المُغرِب فى حُلى المَغرِب» .

وقد بلــغ مجمــوع الذين تُرجِم لهم فى هذا الكتــاب ستــمائة واثنتين وخــمسين ترجمــة ما بين شاعر وأديــب ورئيس وعالم ، كان حظُّ النحــويين واللُّغويين من هذا العدد إحدى وثلاثين ترجمة .

ولابن سعيد أيضًا : «رايات المبرَّزين وغايات المـمـيَّزين ، وكتاب «الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة»، وكتاب «اختصار القدح المُعلَّى فى التاريخ المُحلَّى».

وأمَّا سادسهم فـهو عُبيد الله بن أحمــد بن أبى الربيع أبو الحسين (ت نحو ٦٨٠ هـ) فى برنامجه الذى ذكر فيه شيوخه وأساتذته .

وأمَّا سابعهم وخاتمة القرن السابع الهجرى فـهو أبو جعفر أحمد بن الزُّبير الثقفى العاصـمىّ الغرناطىّ (ت ٧٠٨ هـ) فى كتابه «صلــة الصلة» الذى أراد به أن يستكمل حركة التأليف الأندلسى فى الترجـمة لعلماء الأندلس ، والتى بدأت مع ابن الفرضى وابن بشكوال فى الصِّلة ، فـجاء ابن الـزُّبير ليـتمّ كتــاب «الصِّلة» ، وقد رتَّبــه على حروف المعجم حسب ترتيب المعجم عند المغاربة ، وقد بلغ مجموع الذين ترجم لهم ابن الزُّبير فى المطبوع من صلة الصلة ألفًا وستًا وسبعين ترجمة ، وكان حظ النحويين واللغويين من هذا العدد أربعمائة وستين نحويًا ولُغويًا .

أمَّا القرن الثامن الهجرىّ فقد بلغ عدد المؤرِّخين فيه تسعة مؤرِّخين : أولهم أحمد ابن أحمـد بن عبد الله أبـو العبَّاس الغـبرينى (ت ٧١٤ هـ) فى كتـابه «عنوان الدِّراية فيمن عُرف من العلماء فى المائة السابعة ببجاية» .

وثانيهم عبـد الواحد بن محمـد بن عبـد العـزيز الـتونسـى المعروف بابن الطوَّاح (ت ٧١٨ هـ) فى كتابه «سَـبْك المقال لفك العقال» وهو ترجمـة لعدد من الأعلام فى القرنين السابع والثامن الهجريين .

وثالثهم القـاسم بن يوسف التُّجـيبى السَّبـتى (ت ٧٣٠ هـ) فى رحلته الشهـيرة «مُستفاد الرِّحلة والاغتراب» ، وقد نشـر قطعة منها د. عبد الحفيظ منصور فى تونس سنة ١٩٨١ م ، وبرنامجه الذى ذكر فيه شيوخه .

ورابعهم محـمد بن محمد بن عبـد الملك الأنصارىّ المُرَّاكشى (ت ٧٣٣ هـ) فى كتابه الشهير «الذَّيل والتكملة لكتابى الموصول والصِّلة» ؛ يعنى بالموصول كتاب «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضى ، ويعنى بالصِّلة كتاب «الصِّلة» لابن بشكوال .

وقد رتَّب ابن عبـد الملك كتابه هذا على ترتيب حروف المعـجم المشرقى ، ولكنه بدأ فى حرف الهمزة بمن اسمه أحمد ، وفى حرف الميم بمن اسمه محمد تبرُّكًا بموافقة هـذين الاسـمين اسمىْ النبـى ﷺ ، وقدَّم فـى باب العين مـن اسـمه عـبـد الله وعبد الرحـمن ؛ لأنهما أحبّ الأسماء إلى الله ، ووسَّـط بينهما من اسمه عُـبيد الله لشرف الإضـافة ، ومن اسمـه عبد الرحيـم لاشتراكه مع عبد الـرحمن فى الاشتقاق من الرحمة .

ولم يكن هذا الكتاب خـالصًا للنحويين واللغويين وحدهم ؛ وإنمـا اتبع فيه سَنَن من قبله فى التأريخ لعلماء الأندلس فى جميع المجالات .

ويقع الكتاب فى ثمـانية أسفار ، نشـر السِّفر الأول فى قسـمين وحقَّقه الـعلاَّمة المغربى محمد بن شـريفة ، ونشر المرحوم العلاَّمة د. إحسان عبَّاس قـسمًا من السِّفر الرابع ، وكـذلك السِّفـر الخـامس كاملاً فـى قسـمين ، والسـادس كـامـلاً ، ثم نشر

د. محمد بن شريفــة السِّفر الثامن والأخير ، وما زال السِّفــر : الثانى والثالث وقسم من الرابع والسابع فى حكم المفقود .

وخامسهم أبو عــبد الله محمد بن جابر بن محمــد بن قاسم القيسى الوادى آشىّ (ت ٧٤٩ هـ) فى برنامجه الشهــير «برنامج الوادى آشى» ، وقد نشره وحقَّقــه محمد محفوظ ، عن دار الغرب الإسلامى ، بيروت .

أمَّا سادسهم وأهمــهم فى هذا القرن لسان الدين أبو عبد الله محــمد بن عبد الله السلمــانى ، المعــروف بلســان الدِّين الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) مــؤرِّخ الأندلس عــامَّـة وغرناطة خاصة فى القرن الثامن الهجرى فى موسوعته الشاملة : «الإحاطة فى أخبار غرناطة» ؛ الذى يؤرِّخ لمدينة غــرناطة منذ نزلها العرب الأوائل وأخبــار من كان بها ، ومن نزلها أو مــرَّ بها من الكُتَّــاب والشعــراء والأدباء والعلماء والوزراء فى مــختلف عصور التاريخ الأندلسى ، ويضمّ كتاب «الإحاطة» زهاء خمسمائة ترجمة .

وقد رتَّبه ترتيبًا هجائيًّا مشرقيًّا غير أنه لم يلتــزم الدِّقة فى هذا الترتيب ، وبدأ تراجمه بمن اسمه أحمد اقتداءً بمن سبقوه ، وقد ألزم نفسه منهجًا صارمًا فى كلِّ عالم أندلسى يُترجم له ؛ فهــو يذكر العالم ، وحاله ، ومناقبــه ، ونباهته ، ومشيــخته ، وأوليته ، ومؤلَّفاته ، ومولده ، ووفاته .

أمَّا كــتابه «الكتيبــة الكامنة فيمن لــقيناه بالأندلس من شعــراء المائة الثامنة ، فلم يترجم فيه إلا لخمسة من النحويين الأندلسيين الذين اشتهروا فى غرناطة بالشعر .

وأمَّا سابعهم فهو أبو الحــسن بن عبد الله بن الحسن النُّباهى المالقى (ت ٧٩٣ هـ) فــى كتــابه «تاريخ قضــاة الأندلس ، أو كتــاب المرقبــة العليا فــيمن يستحــقُّ القــضاء والفُتْيا» ، والكتاب - فى الحقيقــة - يترجم لقضاة الأندلس ، وذكر النُّباهى أربعة من هؤلاء القُضاة لهم اهتمام بالنَّحو واللغة .

وثامنهم الإمام الــقاضى إبراهيــم بن نــور الدِّين المعــروف بابن فــرحــون المالكىّ (ت ٧٩٩ هـ) فى كتابه «الدِّيباج المُذْهَب فى معــرفة أعيان المذهب» ، وهو يبحث فى أعلام فقــهاء المذهب المالكى فى شمال إفــريقيا والأندلس ، وقد رتَّبــه ترتيبًا هجائيًّا

مشرقيًا على حروف المعجم ، ولكنه افتتح كتابه بمن اسـمه «أحمد» تبرُّكًا برسول الله ﷺ ، والكتاب فى حـقيـقته تلخـيص واختـصار لكتاب «ترتيـب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك» للقاضى عياض ، ولكن القاضى عياض رتَّبه على الطبقات على غرار طبقات النحويين واللغويين لأبى بكر الزُّبيدى .

وتاسعهم وخـاتمة القرن الثامن الهجرىّ ابن الأحمـر (ت ٨٠٧ هـ) فى كتابين له هما : «نثر الجُمان» ، و«نثـير فرائد الجمان» وقد نشرهما المرحـوم د. محمد رضوان الدَّاية ، ولم يترجم ابن الأحمر فى كتابيه إلا لسبـعة من النحويين ، وبقية الترجمات للأدباء والشعراء والعلماء فى القرن الثامن الهجرى .

ولم أعثر فى القرن التاسع الهجرى - قـبل السقوط - على كتبٍ ترجمت لعلماء الأندلس سـوى برنامج أبى عبـد الله محـمد المجـارى الأندلسى (ت ٨٦٢ هـ) الذى اقتصر فيه على ذكر شيوخه الذين تتلمذ لهم .

أمَّـا بعد سـقوط الأندلس سنة ٨٩٨ هـــ فقـد وجدت عـددًا من المؤرِّخين الذين تحدَّثوا عن علمـاء الأندلس وغيرهم ، أولهم أبو العبـاس أحمد بن محـمد المكناسى المعروف بابن القـاضى (ت ١٠٢٥ هـ) فى كتابين : «جـذوة الاقتباس فـيمن حلَّ من الأعلام مدينة فاس» ، وكتاب «دُرَّة الحجـال فى غرَّة أسماء الرجال» ، وهو استكمال لكتاب «وفيات الأعيان» لابن خلكان .

وثانيهم أحـمـد بابا التنبكتــى (ت ١٠٣٦ هـ) فـى كـتابه «نيل الابتـهاج بتطريز الدِّيباج» ؛ وهو استكمال لكتاب «الدِّيباج المذهب» لابن فرحون ، وأمَّا خاتمة مؤرِّخى الأندلس وأهمهم بعد السقوط فهو أحمد بن محمد المقَّرى التلمسانىّ (ت ١٠٤١ هـ) فى ثلاثة كتب من كتبـه هى : «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدِّين بن الخطيب» ، وكتابه «أزهار الرِّياض فى أخبار عياض» ، وكتابه «روضة الآس العاطرة الأنفاس فى ذكر من لقيته من أعلام مراكش وفاس» .

وقد استعنت بالمؤلَّفات المشرقـية التى أرَّخت لعلماء اللغة والنحو فى الأندلس مع غيرهم من العلماء ؛ أو التى خُصِّصت للنحويين واللغويين عامةً وللأندلسيين خاصةً؛ كوفيات الأعيان لابن خلكان ، وفوات الوفـيات لابن شاكر الكتبى ، والوافى بالوفيات

للصلاح الصفدى ، ونكْت الهميـان له أيضًا ، وإنباه الرواة فى أنباه النحاة للقفطى ، وطبقـات النحويين واللغويين لابن قـاضى شهبـة ، وإشارة التعـيين فى تراجم النُّحاة واللغويين لعـبد الباقى بن عبـد المجيد اليمـانى ، والبلغة فى تراجم أئمة اللغـة لمجد الدين الفيـروزابادىّ ، ومؤلَّفات الـذَّهبى مؤرِّخ الإسلام ، وبغـية الوعاة فى طبـقات اللغويين والنحاة للسيوطى وغيرها .

ويهدف هذا العمل إلى حصر علمـاء اللغة والنَّحو فى الأندلس منذ بواكير الفكر النَّحـوى فى القـرن الثانى الـهجـرى إلى سـقوط الأندلـس فى نهاية القـرن التـاسع الهجرى، وقد رتَّبته ترتيبًا هجائيًّا مشرقيًّا ، وحرصت على أن أذكر اسم المترجَم له كاملاً من مصـادره الموثَّقة مشفوعًا بتاريخ الوفاة ، ثم فى متن التـرجمة حرصت على ذكر ما يتميز به هذا النحوىّ أو اللغوىّ ، ولـقبه ، وكنيته ، أو النبذة التى كان يُعرف بها بين أبناء عصره ، كما ركـزت على ذكر شيوخه الذين روى عنهم أو أجازوا له ، وتلامـيـذه الذين رووا عنه وأجـاز لهم ، والوظائف التى تولاَّها من قـضـاء ووزارة وكتابة.

كمـا حرصت على ذكر مـولده ووفاته زمانًـا ومكانًا قدر الاستطاعـة . وأفردت مساحة مستقلّة لمؤلَّفات المُتـرْجَم له ، وبيان المطبوع منها والمخطوط والمفقود فى حدود علمى ومعرفتى .

ثم أعقـبتُ كلّ ترجـمة بالمصادر الـتى يمكن الرجوع إليـها فى التـرجمـة لها ، وحاولت - قدر جهدى - ترتيب هذه المصادر ترتيبًا تاريخيًّا بدءًا بالأقدم ثم الأحدث .

ويعلم الله كم بذلت مـن الجـهـد والوقت فـى جمـع هـذه المادة وتصـحيحـها ، ولا أدَّعى لنفـسى أننى أصبت المحـزَّة ، ولكـننى بذلت أقصى الجـهـد فإن أصـبـت فمـن الله ، وإن أخطأت فمن نفسى.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

د. رجب عبد الجواد

حرف الألف

١ أبان بن عثمان بن سعيد المبشر بن غالب بن فيض اللخمي أبو الوليد الشذوني (ت ٣٧٧ هـ)(*)

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومن قاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر وغيرهم ، وكان نحويًا لغويًا ، لطيف النظر ، جيد الاستنباط ، بصيرًا بالحجة ، متصرفًا فى دقيق العلوم ، وكان حسن الشعر . مات بقرطبة يوم الثلاثاء سادس رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة .

٢ إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب أبو إسحاق الغافقي (ت ٧١٠ هـ)(**)

شيخ النحاة والقُرَّاء بسبتة ، وُلد بإشبيلية سنة إحدى وأربعين وستمائة ، وحُمل صغيرًا إلى سبتة ، وأقرأ بالروايات على أبى بكر بن شبلون ، وقرأ على ابن أبى الربيع . وتقدَّم فى العربية ، وساد أهل المغرب فيها ، وسمع الحديث من محمد بن جرير صاحب ابن أبى جَمْرة ، ومن أبى عبد الله الأزدى . مات سنة عشر وسبعمائة .

- مؤلفاته : له شرح على جمل الزجاجي .

٣ إبراهيم بن أحمد بن فتح المعروف بابن الحداد أبو اسحاق (ت ٣٧٩ هـ)(***)

روى عن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن مسعور ، وعبد الله بن يونس القبرىّ ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم ، وكان حافظًا للمسائل ، عاقدًا للشروط ، عالمًا بالفقه والعربية ، فصيحًا ضابطًا ، حدَّث ، وقُرِئ عليه المدوَّنة .

مات فى ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٥٤ ، بغية الوعاة ١/ ٤٠٥ رقم ٨٠٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤٠٥ رقم ٨٠٦ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٤٥ ، ترتيب المدارك ٨/٧ (ط المغرب) ، بغية الوعاة ١/ ٤٠٥ رقم ٨٠٧ .

٤ إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصارى الخزرجى الجزَرى أبو إسحاق(*)

قال عنه ابن رُشَيْد فى رحلته : شيخ الشيوخ ، وبقية أهل الرسوخ ، الفقيه النحوىّ ، الإمام العالم المفتنّ ، ذو التصانيف الكثيرة ، والمعارف الغزيرة ، أخذ علماء أفريقية عنه العربية والبيان والأصول والجدل والمنطق ، وألَّف فى كل ذلك ، غير أنه لم يُخرج تصانيفه من المسوَّدة ، ولم يُخرجها غيره لرداءة خطّه ودقّته .

وكان جليل القدر ؛ لكنه عديم الذكر ، وله حظ من النظم . أخذ عن أبى عبد الله الرُّندى النحوىّ وأبى العباس بن جُزَىّ وجماعة .

- مؤلفاته : ١ - كيفية السباحة فى بحرىْ البلاغة والفصاحة . ٢ - إيضاح غوامض الإيضاح . ٣ - المنهج المعرب فى الرد على المقرِّب . ٤ - الإغراب فى ضبط عوامل الإعراب . ٥ - تقضِّى الواجب فى الرد على ابن الحاجب . ٦ - إيجاز البرهان فى إعجاز القرآن .

٥ إبراهيم بن الحسين بن عاصم بن محمد التميمى الأندلسى (ت ٥٤١ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ لُغوىّ ، شاعر أديب ، روى عن جدِّه عاصم ، وقد روى عنه ابن أخته أبو على بن الزرقالة . ومات سنة نيِّف وأربعين وخمسمائة .

٦ إبراهيم بن زهير بن إبراهيم التّجيبى الغرناطى أبو إسحاق المعروف بابن زهير (ت بعد ٧٠٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الخطيب : كان من أهل المعرفة بالفقه والعربية والأصول ، مشاركًا فى غير ذلك ، وَلِى قضاء رُنْدة ولَوْشة ، ولم يزل مشاوَرًا بغرناطة إلى أن مات .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤٠٦ رقم ٨١٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤١٠ رقم ٨١٩ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤١٠ رقم ٨٢٣ ولا وجود له فى المطبوع من الإحاطة .

٧ إبراهيم بن عامر أبو إسحاق النحوي المُرْسي (ت نحو ٦٥٠ هـ)(*)

كان نحويًا ، شاعـراً كتب إلى ابن زُهْر بشعـر فلم يرضه ، وكـتب له : « وما أُوتيتم من الشعر إلا قليلاً » .

٨ إبراهيم بن عبد الرحمن التنسي أبو إسحاق (ت ٣٨٧ هـ)(**)

سمع من وهب بن مسـرَّة الحجاريّ ، وأبى على إسماعيل بن القـاسم البغدادى وكان يفـتى فى جامع الزهراء ، وقـد حدَّث بحكايات من أمالى أبـى على القالى . تُوفى سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

٩ إبراهيم بن عبد الرحمن بن خلف القيسي المعروف بابن النشا الوادي آشي أبو إسحاق (ت ٧٠٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الزُّبيـر : كان من أهل الفـقه والأدب والعربيـة والتاريخ ، وله نظم ونثر ، روى عن أبى الحسن بن الباذش وابن السِّيد البطليوسى وابن يسعون وغيرهـم.

وقـال عنه ابن الخطيب : كان فـقيـها أديـًا لغـويًا تاريخـيًا ، مات فـى حدود السبعمائة، وقد وصل الثمانين ، وقد روى عنه أبو الحسن عمر الوادى آشى .

- مؤلفاته : ١ - اختصر شرح الشهاب لابن وَحْشيّ .

٢ - اختصر العقد الفريد لابن عبد ربه .

(*) ترجمته فى : المغرب لابن سعيد ٢/ ٢٦٠ رقم ٥٣٢ ، بغية الوعاة ١/ ٤١٤ رقم ٨٢٩ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٤٧ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٤١٧ رقم ٨٣٦ . ولا وجود له فى المطبوع من صلة الصلة والإحاطة .

١٠ إبراهيم بن عبد الله الأنصاري الإشبيلي أبو إسحاق المعروف بابن الشرقي (ت ٦٥٠ هـ)(*)

كان إمامًا فى حفظ اللغات وعلمها ، ولم يكن فى وقته بالمغرب من يضاهيه أو يقاربه فى ذلك ، وكان متقدمًا فى علم العروض ، مقصودًا فى الناس ، مشكور الحال فى علمه ودينه . مات فى حدود سنة خمسين وستمائة .

١١ إبراهيم بن عبد الملك بن عبد الرحمن القيسي الجياني أبو الحسن (ت ٦٤٦ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : كان مقرئًا مجوِّدًا نحويًّا أديبًا سريًّا ، كريم النفس ، جميل الخلق ، معدودًا فى أهل العلم والعمل ، ذا عناية بالتفسير ، خطيبًا فصيحًا ، تلا بالسبع على ثابت الكلاعى ، وتأدَّب بأبى عبد الله بن يربوع ، وأقرأ القرآن والعربية والأدب . مات سنة ست وأربعين وستمائة .

١٢ إبراهيم بن عبيد الله المعافري الإشبيلي أبو إسحاق الزبيدي (ت ٣٦٢ هـ)(***)

كان ذا رواية للحديث وكتب اللغة ، حافظا لها ، وأخذ الحديث عن أحمد بن خالد وابن فطيس الإلبيرى ، ونظرائهما ، وكتب الفقه عن أحمد بن بشر بن الأغبس، وكان شاعرًا مجوّدًا مطبوعًا . ورحل عن حاضرة إشبيلية فسكن بادية له بغربها إلى أن توفى سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤١٦/١ رقم ٨٣٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤١٨/١ رقم ٨٣٩ . ولا وجود له فى المطبوع من الإحاطة .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٨٧ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٤١ ، بغية الوعاة ٤١٨/١ رقم ٨٤٠

١٣ إبراهيم بن علىّ بن أحمد بن يوسف بن عمر الغسانى الوادى آشى (ت ٦١٨ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : كان معلّمًا لكتاب الله تعالى ، مقرئًا للعربية والأدب ، شاعرًا أديبًا ، جيِّد الكتابة ، فاضلاً زاهدًا ورعًا ، ذا معرفة بالفقه وعقْد الوثائق ، كثير الخشوع والخشية . مات فى العشر الأوسط من رجب سنة ثمانى عشرة وستمائة ، وقد تفجَّع الناس على فقده .

١٤ إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدىّ القرطبى أبو إسحاق المعروف بابن المناصف (ت ٦٢٧ هـ)(**)

شيخ العربية ، وواحد زمانه بإفريقية ، كان متحقِّقًا بالعربية ، أخذ العربية عن أبى ذر الخشنى وروى عنه ، وعن أبى القاسم بن بقى ، وأبى الحسن بن حفص ، وأخيه أبى عبد الله بن أصبغ وغيرهم . وولى قضاء دانية .

أخذ عنه ابن الأبَّار وروى عنه ما كُتب من نظمه .

توفى بسجلماسة وهو على قضائها سنة سبع وعشرين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - أملى على قول سيبويه « هذا باب علم ما الكلم من العربية » عشرين كرّاسًا .**

٢ - له تأليف حسن فى مسائل الخلاف بين النحويين .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤٢٠ رقم ٨٤٣ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/١٤٣ رقم ٤٤١ ، تحفة القادم ١٣٢ ، المغرب لابن سعيد ١/١٠٥ رقم ٤٠ ، الوافى بالوفيات ٦/٧٦ رقم ٢٥١٣ ، البلغة للفيروزابادى رقم ١٢ ، نفح الطيب ٤/١٤٤ رقم ٦٢٢ ، بغية الوعاة ١/ ٤٢١ رقم ٨٤٩ ، الإعلام للمراكشى ١/١٧٢ رقم ١٠ ، إشارة التعيين ص ١٤ رقم ٤ .

١٥ إبراهيم بن أبى الفتح بن عبد الله بن خفاجة الخفاجى الهوارى أبو إسحاق (ت ٥٣٣ هـ)(*)

له تآليف لُغوية ، وشعر سَلِس ، وكان عالمًا بالآداب ، صدراً فى البلغاء ، متقدِّمًا فى الكُتَّاب والشعراء ، يتصرَّف كيف يريد فيبدع ويجيد ناظمًا وناثراً ومادحًا وراثيًا ، ومشبِّبًا ومشبهًا ، وكان نزيه النفس لا يتكسَّب بالشعر .

جالس أبا عمران بن أبى تليد ، ولقى أبا على الصدفى ، وأخذ عن أبى إسحاق ابن صواب ، وروى عن أبى بكر بن أسد ، ولو اعتنى بهذا الشأن لروى عن شيوخ شيوخه .

وقد روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو بكر بن رزق وأبو إسحاق بن قرقول ، وأبو عمر بن عياد ، وأبو محمد بن عبيد الله وأبو بكر الكتندى وأبو يوسف يعقوب ابن طلحة .

وُلد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وتُوفى يوم الأحد السادس والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو ابن اثنين وثمانين سنة .

١٦ إبراهيم بن أبى الفضل بن صواب الحجرى الشاطبى أبو إسحاق (ت نحو ٥١٠ هـ)(**)

أستاذ نحوىّ ، كان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والآداب ، وتجوَّل فى البلاد معلِّمًا بالعربية .

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٠ رقم ٢٢٥ ، بغية الملتمس ص ٢٠٢ رقم ٥٠٢ ، الذخيرة لابن بسام ٣/ ٢ ص ٥٤١ ، تكملة ابن الأبار ١/ ١٢٤ رقم ٣٧٣ ، معجم الصدفى لابن الأبار ص ٥٨ رقم ٤٤، الوافى الوفيات ٦/ ٨٣ رقم ٢٥١٨ ، وفيات الأعيان ١/ ٥٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١ رقم ٢٨ ، بغية الوعاة ١/ ٤٢٢ رقم ٨٥٠ ، مقدّمة ديوانه بتحقيق د. سيد غازى ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٩م.

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ١٢٢ رقم ٣٦٣ ، جذوة الاقتباس ١/ ٨٨ رقم ١١ ، بغية الوعاة ١/ ٤٢٢ رقم ٨٥١ .

روى عن أبيه وأبى عمر بن عبد البر وأبى الحسن على بن سيده ، وقد أخذ عنه أبو إسحاق بن خفاجة ، وله فيه مدح ورسالة إلى أستاذه ابن صواب وردت فى ديوانه. ثم تعلَّم الطب وقعد للعلاج بطنجة ، واستقر آخر عمره بمدينة فاس فى نحو ست وخمسمائة ، وتوفى بمكناسة الزيتون وهو ابن إحدى وثمانين سنة .

١٧ إبراهيم بن قاسم بن محمد بن إبراهيم البَطَلْيوسى النحوى أبو إسحاق المعروف بالأعلم (ت ٦٤٢ هـ)(*)

وليس هو بالأعلم الشنتمرى المشهور ؛ فذاك اسمه يوسف ، وهذا أديب شاعر ، علَّم بالقرآن والعربية ، أخذ النحو عن الأستاذ ابن هُذيل ، وبرع فيه ، وروى عن أبيه ، وعن أبى الحسين بن سليمان المقرئ واختص به ، وعن أبى عبد الله بن زرقون وأبى العباس بن سيد وابن عبيد الله وغيرهم . قرأ عليه أبو الحسن على بن سعيد .

وكان صعب الخُلق يطير الذباب فيغضب ، وأمَّا من تبسَّم من أدنى حركاته فلابد أن يُضرب .

توفى سنة اثنتين - وقيل ست - وأربعين وستمائة ، وعند ابن الأبار : بلغنى أنه توفى فى سنة سبع وثلاثين وستمائة أو نحوها .

- **مؤلفاته : ١ - الجمع بين الصِّحاح للجوهرى والغريب المصنَّف لأبى عبيد القاسم بن سلاَّم .**

٢ - له شروح على الإيضاح لأبى على الفارسى ، والجمل للزجاجى ، والكامل فى اللغة والأدب للمبرِّد ، والأمالى لأبى على القالى .

٣ - ألَّف كتابًا فى تاريخ بَطَلْيوس وآداب أهلها .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ١٤٥ رقم ٤٤٨ ، المغرب لابن سعيد ١/ ٣٦٩ رقم ٢٦٢ ، اختصار القدح المُعلَّى ص ١٥٧ ، بغية الوعاة ١/ ٤٢٢ رقم ٨٥٣ ، نفح الطيب ٣/ ٤٥١ ، البلغة ص ٤٨ رقم ١٨ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ١٧٥ ، إشارة التعيين ص ١٩ رقم ٨ .

١٨ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ ابن خالد بن يزيد الباجي ، أبو إسحاق (ت ٣٥٠ هـ)(*)

كان فصيحًا بليغًا ، شاعرًا ، حافظًا للغة والنحو ، فقيهًا ، وكان صاحب صلاة في موضعه باجة ، سمع من محمد بن عبد الله بن القون ، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد ، وأبي صالح أيوب بن سليمان وغيرهم .

مات في صدر سنة خمسين وثلثمائة ، وعند السيوطي : مات في حدود سنة ثمانٍ وعشرين وثلثمائة عن ثلاث وستين سنة .

١٩ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن محمد ابن سليمان بن سوار بن أحمد بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير ابن عياش أبو إسحاق المعروف بابن الحاج السلمي (ت ٦٦١ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان أديبًا نحويًّا قارئًا متقنًا ، ذاكرًا للتاريخ ، له حظ وافر من الفقه ، فاضلاً ورعًا زاهدًا ، من جِلّة الناس وفضلائهم ، لازم الدبَّاج والشَلَوبين في العربية والأدب سنين ، وأخذ القراءة عن الدبَّاج ، وأقرأ بسبتة القرآن والعربية ، وروى عن أبي القاسم بن الطيلسان وأبي جعفر الفحَّام وخَلْق ، ورحل وحجَّ ، وأخذ عن النجيب الحرَّاني وخلائق .

مات بمصر في المحرَّم سنة إحدى وستين وستمائة ؛ عن نحو خمسين سنة .

٢٠ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عُبَيْدِس بن محمود النفزي الأُبْذي الأصل الغرناطي أبو إسحاق (ت ٦٥٩ هـ)(***)

قال عنه ابن الخطيب : كان فقيهًا حافظًا ، ذاكرًا للغة والأدب ، نحويًّا ماهرًا ، درس ذلك كله أول عمره ؛ كريم الأخلاق غلب عليه التصوُّف فشُهر به .

(*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٣٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٢٣ رقم ٨٥٦ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٤٢٣ رقم ٨٥٧ .

(***) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ١/ ٣٦٧ ، بغية الوعاة ١/ ٤٢٤ رقم ٨٥٨ .

أخذ القراءة عن أبى عبد الله الحضرمىّ ، وأبى الكرم جُودى بن عبد الرحمن ، وأخذ الحديث عن أبى الحسن بن عمر الوادى آشى ، وأبى محمد عبد الله بن سليمان ابن حوط الله ، والنحو واللغة عن ابن يربوع وغيره .

روى عنه خلق لا يحصون كثرةً ؛ منهم أحمد بن عبد المجيد بن هُذيل الغسَّانى، وأبو جعفر بن الزبير وغيره .

كان خاتمة الرجال بالأندلس ، وشيخ المجاهدات وأرباب المعاملات .

مولده سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة بجيَّان ، ومات بغرناطة فى شعبان سنة تسع وخمسين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - مواهب العقول وحقائق المعقول .**

٢ - الغيرة المذْهلة عن الحَيْرة والتفرقة والجمْع .

٣ - الرحلة العنوية . ٤ - الرسائل فى الفقه والمسائل . وكلها مؤلفات فى الفقه والتصوف .

٢١ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن على بن محمد التنوخىّ (ت ٧٢٦ هـ)(*)

أصله من جزيرة طريف ، كان مقرئًا للقرآن ، مبرِّزًا فيه ، مدرِّسًا للعربية والفقه ، وآخذًا فى الأدب ، متكلِّما فى التفسير ، ثبتًا محقِّقًا ، نسيج وحده حياءً وصدقةً وإيثارًا .

رحل من جزيرة طريف لما تغلَّب عليها العدو إلى سبتة ، فقرأ بها على أبى إسحاق الغافقى المذْيونىّ وأبى القاسم بن رزقون الضرير . ثم استوطن غرناطة ، وأخذ عن أبى جعفر بن الزبير ، وأقرأ بها مُدَّةً فنونًا من العلم بإشارة منه ، وولى الإمامة والخطابة بجامعها .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤٢٤ رقم ٨٥٩ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له فى المطبوع منها .

مولده فى حدود سنة سبع وسبعين وستمائة ، ومات يوم السبت فى السابع من المحرَّم سنة ست وعشرين وسبعمائة .

٢٢ إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله أبو القاسم المعروف بابن الإفليلى (ت ٤٤١ هـ)(*)

كان عالمًا بالنحو واللغة ، بذَّ أهل زمانه فى اللسان العربى والضبط لغريب اللغة، وألفاظ الأشعار ، يتكلم فى البلاغة ونقد الشعر ، غيورًا على ما يحمل من ذلك الفنّ ، كثير الحسد فيه ، راكبًا رأسه فى الخطأ البيِّن ، يجادل عنه ولا يصرفه عنه صارف ؛ ولم يكن يعرف العَروض ، وكان وزيرًا للمستكفى بالله بالأندلس .

حدَّث عن أبى بكر الزُّبيدى ، واتُّهم فى دينه مع جُملة الأطباء أيام هشام المروانى، فسُجن ثم أُطلق .

كانت ولادته فى شوال سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة ، وتوفى يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

- **مؤلفاته : له شرح ديوان المتنبى ، ولم يصنِّف غيره ، وهو شرح جيِّد . وقد أشار المرحوم محمد المصرى فى تحقيق «البلغة» إلى وجود نسخة منه فى خزانة الرباط تحت عنوان «شرح على شعر المتنبى فى مدح سيف الدولة» رقمها : ١٨٠٣ .**

٢٣ إبراهيم بن محمد بن غالب أبو إسحاق المرسى الأنصارى (ت ٥٣٥ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان فاضلاً نحويًا ، صالحًا زاهدًا ، قرأ الجزولية تفهُّمًا على مؤلفها ، وروى عن أبى عبد الله بن واجب ، وقد روى عنه ابن الأحوص .

(*) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٢١٣ رقم ٤٨٥ ، الصلة لابن بشكوال ١/ ٩٣ - ٩٤ رقم ٢٠٦ ، معجم الأدباء ١/ ١٧١ - ١٧٥ رقم ٣٤، إنباه الرواة ١/ ٢١٨ رقم ١١٠، البلغة ص ٤٧ رقم ١٥ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ١٧٥ - ١٧٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٦ ، وفيات الأعيان ١/ ٥١ رقم ١٤، بغية الوعاة ١/ ٤٢٦ رقم ٨٦٣، إشارة التعيين ص ١٧ رقم ٦ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤٣٠ رقم ٨٦٩ .

وقال عنه الذهبى : قرأ النحو والقرآن ، ولم يدخل الحمَّام أربعين سنة . ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٢٤ إبراهيم بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكون الحضرمى الإشبيلى أبو إسحاق (ت ٥٨٤ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ نحوىٌّ جليل ، روى عن أبى الحسن شريح وأبى مروان بن محمد ، وأجاز له القاسم بن بقى .

وقد روى عنه ابن حَوْط الله ، وابن خروف ، والشَّلوبين . مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وقيل إحدى وثمانين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح على الحماسة لأبى تمام .**

٢ - له «النكت على تبصرة الصيمرىّ» .

٣ - كتاب «الجمع بين التنبيه والمُبْهج لابن جنِّى» ، وهما فى شرح كتاب الحماسة لأبى تمَّام .   ٤ - شرح الجمل للزجَّاجى .

٢٥ إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسى أبو إسحاق (ت ٣٠٠ هـ)(**)

رحل إلى المشرق، فسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر ، وسمع من على بن عبد العزيز بمكة ، ودخل بغداد فسمع بها من ابن قتيبة وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وقد قرأ على أهل مصر غريب الحديث لابن قتيبة ، وتوفى بمصر سنة ٣٠٠ هـ . حدَّث عنه الناس كثيرًا ، وسمع من رجال الأندلس : قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وسعيد بن جابر .

(*) ترجمته فى : طبقات ابن قاضى شهبة ١/١٧٩ - ١٨٠ ، البلغة ص ٤٨ رقم ١٧ ، بغية الوعاة ١/٤٣١ رقم ٨٧٢ . أمَّا كتاب الصيمرىّ فهو فى النحو واسمه الكامل «تبصرة المبتدئ وتذكرة المنتهى» لأبى محمد عبد الله بن على الصيمرى ، إشارة التعيين ص ١٨ رقم ٧ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٢١ .

٢٦ إبراهيم بن الموصلى أبو إسحاق البَطَلْيَوْسى (ت ٥٤٠ هـ)(*)

قاضى إشبيلية المعروف ، قال عنه ابن الزبير : كان يدرِّس بإشبيلية كتب المالكية، وكتاب سيبويه ، وكان متقدِّما فى المعلِّمين ، من أذكى الناس ذهنًا ، وأدقهم نظرًا ، مع دين وورع وحَسَب . روى عنه حفيده الحافظ أبو العباس بن خليل .

مات فى حدود سنة أربعين وخمسمائة .

٢٧ إبراهيم بن وهب المالقى (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

من أهل مالقة ، من بنى زياد ، كان فقيهًا متفننًا عالمًا بالشعر والنحو والغريب .

٢٨ أحمد بن أبان بن سيد اللغوى الأندلسى أبو القاسم (ت ٣٨٢ هـ)(***)

كان عالمًا إمامًا فى اللغة والنَّحو ، حاذقًا أديبًا ، سريع الكتابة ، ويُعرف بصاحب الشرطة . ذكره ابن حزم فى رسالته : فضل الأندلس . أخذ عن أبى على القالى وغيره ، وروى عنه الإفليلى . مات سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له معجم موضوعى سمَّاه «العالَم فى اللغة» يقع فى مائة مجلد ، رتبه على الأجناس ؛ بدأ فيه بالفلك وختم بالذرة .**

٢ - له شرح على كتاب الأخفش «معانى القرآن» .

٣ - كتاب «العالِم والمتعلِّم فى النَّحو» .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤٣٥ رقم ٨٨٢ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٤٤ ، بغية الوعاة ١/ ٤٣٣ رقم ٨٧٨ .

(***) ترجمته فى: إنباه الرواة ١/ ٦٥ - ٦٦ رقم ١١، بغية الوعاة ١/ ٢٩١ رقم ٥٣٠؛ البلغة ص ٥٠ رقم ٢٢ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ١٨٣ ، إشارة التعيين ص ٢١ رقم ١٠ .

٢٩ أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير ابن الحسن بن الحسين الثقفي العاصمي (ت ٧٠٨ هـ)(*)

الجيَّاني المولد ، الغرناطي المنشأ ، الأستاذ أبو جعفر ، قال عنه تلميذه أبو حيان الأندلسي : كان محدِّثًا جليلاً ، ناقدًا ، نحويًّا أصوليًّا ، أديبًا ، فصيحًا ، مفوَّهًا ، حسن الخط ، مقرئًا ، مفسِّرًا ، مؤرِّخًا ، أقرأ القرآن والنحو والحديث بمالقة وغرناطة وغيرهما ، وكان كثير الإنصاف ، ناصحًا فى الإقراء ، خرج من مالقة ومن طلبته أربعة يقرأون كتاب سيبويه ، ثم عرض له أن السلطان تغيَّر عليه ، فجعل سجنه فى داره ، فلما مات شيوخ غرناطة ، وشغر البلد عن عالم رضى عليه ، وقعد بالجامع يفيد الناس ، وولى الخطابة والإمامة بالجامع الكبير ، وقضاء الأنكحة ، وتخرج عليه جماعة ، وبه أبقى الله ما بأيدى الطلبة من العربية وغيرها ، ومن أشهر طلابه ابن عبد الملك المراكشى ، وأبو حيان الأندلسى . وكان محدِّث الأندلس بل المغرب فى زمانه ، معظَّمًا عند الخاصة والعامة . قال عنه ابن الخطيب : كان خاتمة المحدِّثين ، وصدور العلماء والمقرئين ، نسيج وحده فى حسن التعليم ، والصبر على التسميع ، والملازمة للتدريس ، إليه انتهت الرياسة فى صناعة العربية ، وتجويد القرآن ، ورواية الحديث ، والمشاركة فى الفقه ، والقيام على التفسير .

أخذ عن الجلَّة المقرئين ، كالمقرئ أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن مستقور الغرناطى الطائى ، وروى عن أبى الخطاب بن خليل ، وعبد الرحمن بن الفرس ، وابن فرتون ، وأجاز له من المشرق أبو اليُمْن بن عساكر وغيره .

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة ، ومات يوم الثلاثاء فى الثامن من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة ، ودُفن بغرناطة .

- **مؤلفاته : ١ - صنَّف تعليقًا على كتاب سيبويه .**

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ١/ ١٨٨ - ١٩٣ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤/ ١٤٨٤ رقم ١١٦٩ ، البلغة ص ٥١ رقم ٢٥، طبقات ابن شهبة ١/ ١٨٦، إشارة التعيين ص ٢٤ رقم ١٣، بغية الوعاة ١/ ٢٩١ رقم ٥٣٢ ، مقدمة كتاب «صلة الصلة» بتحقيق د. عبد السلام الهرّاس والشيخ سعيد أعراب .

٢ - له ذيل على صلة ابن بشكوال ؛ هو «صلة الصلة» ، طُبع منه القسم الأخير بعناية ليفى بروفنسال ، ثم نهد د. عبد السلام الهراس والشيخ سعيد أعراب فنشرا القسم الثالث والرابع والخامس (الأخير) ، وما زال القسمان : الأول والثانى مفقودين .

٣ - كتاب «ملاك التأويل فى المتشابه اللفظ فى التنزيل» .

٤ - كتاب «البرهان فى ترتيب سور القرآن» ، وأظنه مطبوعًا فى المغرب . ٥ - شرح الإشارة للباجى فى الأصول . ٦ - سبيل الرشاد فى فضل الجهاد . ٧ - كتاب «ردع الجاهل عن اغتياب المجاهل» . ٨ - كتاب «فى الرد على الشودية» ؛ وهى فرقة من فرق الصوفية كانت معروفة فى المغرب . ٩ - كتاب «الزمان والمكان» .

٣٠ أحمد بن إبراهيم بن سهل الأنصارى الأستاذ النحوى (ت نحو ٧٠٠ هـ)(*)

روى عن أبى سعد بن غنائم الحموى الضرير ، وعن أبى إسحاق الغرناطى الأربعين له ، رواها عنه أبو عبد الله بن يخلف .

٣١ أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن خلف بن مسعود المحاربى الغرناطى أبو جعفر (ت ٥٨٩ هـ)(**)

كان مقرئًا مجوّدًا ، نحويًا ماهرًا معنيًا بالعربية ، فقيهًا حافظًا ، روى عن السُّهيلى، ولازم عبد المنعم بن الفرس ، وولى قضاء قيجاطة فأحسن السيرة .

مات سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٩٣ رقم ٥٣٤ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٩٤ رقم ٥٣٦ .

٣٢ أحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد المُرْسى أبو القاسم المعروف بالطرسونى (ت ٦٢٢ هـ)(*)

كان فقيهًا لُغويًا أديبًا ، يُدرِّس ببلده مُرْسية الفقه والعربية والأدب ، ويعقد الشروط ، مع مشاركة فى الأدب والطب ، وحظ من النظم والنثر .

سمع أبا عبد الله بن حميد وأبا القاسم بن حبيش ، واختصَّ بهما ، وأجاز له أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوىّ وأبو محمد عبد الله بن بَرِّى وأبو القاسم هبة الله ابن على البوصيرى . وُلد سنة خمسين وخمسمائة بمُرْسية .

واستشهد فى وقيعة نبّوط من أعمال مرسية مقبلاً غير مدبر يوم السبت الحادى عشر من رجب سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

٣٣ أحمد بن أحمد بن هشام السلمى أبو جعفر المعروف بابن هشام جده (ت ٥٧٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : طالب عفيف مجتهد ، مولع بفن العربية ، مشارك فى الفرائض والأدب ، يحسب الكمال الإنسانى مقصوراً عليه ، أخذ عن ابن الفخَّار ، وانتفع به ، وعقد حلقات للطلبة بالجامع الأعظم ما بين معيد ومفيد .

وُلد سنة عشرين وسبعمائة ، ومات بالطاعون يوم الجمعة الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة خمسين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ١٠٠ رقم ٢٨٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٩١ رقم ٥٥٥ وانظر كذلك ص ٤٠٠ رقم ٥٨٠ ، برنامج الرعينى ص ١٦٣ رقم ٨٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٣ رقم ٧٠٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٩٥ رقم ٥٣٩ ، ولا وجود له فى المطبوع من الإحاطة .

٣٤ أحمد بن بترى القرمونى (ت نحو ٣٠٠ هـ)(*)

كان فقيهًا ونحويًّا ولغويًّا ، متقدِّمًا فى المعرفة بلسان العرب ، أخذ عن أبى حرشن، ذكره الزُّبيدى فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، وكان من ساكنى قرمونة؛ ولذا نُسب إليها ، قال عنه ابن عبد الملك : كان فقيهًا جليلاً متقدمًا فى المعرفة بلسان العرب لغةً ونحواً أخذ عن عبد الله بن نافع .

٣٥ أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل التجيبى المعروف بابن الأغبس (ت ٣٢٦ هـ)(**)

كان عالمًا بكتب القرآن ، قد أتقن كل ما قاله فيه قائل ؛ من جهة التفسير والعربية، كثير الرواية ، جيِّد الخط ، ضابطًا للكتب ، وأخذ عن ابن وضاح والعِجْلى والخشنى ومحمد بن الغازى وطاهر بن عبد العزيز ، وغيرهم من شيوخ الأندلس ، وكان يغلب عليه علم اللغة .

كما كان متقدمًا فى معرفة لسان العرب والبصر بلغتها منفردًا فى ذلك ، وكان مشاورًا فى الأحكام ، يذهب فى فتياه إلى مذهب الشافعى ، ويميل إلى النظر والحجة، وقد أثنى عليه عدد من شيوخ الأندلس ؛ منهم محمد بن يحيى بن عبد العزيز وسليمان بن أيوب ، ووصفوه بالعلم والفهم .

٣٦ أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن فتوح بن أيوب بن خصيب القيسى السرقسطى القيجاطى أبو العباس (ت ٥٣٥ هـ)(***)

كان مقرئًا مجوِّدًا متقدمًا فى حسن الأداء وإتقان الضبط ، متحققًا بالعربية ، ماهرًا ، فيها ذا حظ وافر من رواية الحديث وقرض الشعر والإحسان فيه .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٦٦ رقم ٢١١، تكملة ابن الأبَّار ١/ ١٤ رقم ٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٧٥ رقم ٧٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٩٧ رقم ٥٤٤ ، البلغة للفيروزابادى ص ٥٣ رقم ٣٠ .

(**) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ١٦ ، وفيه وفاته سنة ٣٢٧ هـ ، طبقات الزبيدى رقم ٢٣١ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٠٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٩٨ رقم ٥٤٦ ، البلغة ص ٥٣ رقم ٣١ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٤٥ رقم ١٣٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٨٢ رقم ٩٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٠٠ رقم ٥٥١ .

أخذ القراءات عن أبى القاسم بن النخَّاس وأبى جعفر الخزرجى ، وروى الحديث عن أبى محمد بن عتاب وأبى الحسن بن مغيث وعباد بن سرحان وغيرهم ، وتصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية ، روى عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو عبد الله بن العويص وأبو العباس بن مضاء .

٣٧ أحمد بن حسن بن سيد الجراوى المالقى (ت ٥٦٠ هـ)(*)

كان نحويًا فاضلاً ماهرًا ، له حظ من قرض الشعر ، من كبار النحاة والأدباء بالأندلس ، درَّس النحو والأدب كثيرًا ، روى عن ابن الطراوة ، ومحمد بن سليمان المعروف بابن أخت غانم ، وقد روى عنه أبو عبد الله بن الفخَّار وغيره .

وليس هذا الملقَّب باللص وإن استويا فى الاسم والكنية والنسب . توفى فى نحو الستين والخمسمائة .

٣٨ أحمد بن الحسن بن على الكلاعى البلشى المالقى أبو جعفر بن الزيات (ت ٧٢٨ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : كان جليل القدْر ، عظيم الوقار ، كثير العبادة ، مخفوض الجناح ، صبورًا على الإفادة ، أخذ العلم عن أبى على بن أبى الأحوص وأبى جعفر بن الطبَّاع وابن الضائع وابن أبى الربيع .

وقال عنه الذهبى : كان له باع مديد فى النحو وأخلاق كريمة ، ذا فنون وتواضع ومروءة .

مولده ببلّش سنة خمسين وستمائة ، ومات بها يوم الأربعاء سابع عشر شوال سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٦٣ رقم ١٨٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٩٢ رقم ١٠٨ ، الإعلام للمراكشى ٢/ ٧١ رقم ١٣٠ ، الوافى بالوفيات ٦/ ٣٠٧ رقم ٢٨١١ ، بغية الوعاة ١/ ٣٠٢ رقم ٥٥٥ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ١/ ٢٨٧ ، بغية الوعاة ١/ ٣٠٢ رقم ٥٥٧ .

- مؤلفاته : ١ - رصف نفائس اللآلى ووصف عرائس المعالى فى النحو .

٢ - قاعدة البيان وضابطة اللسان فى العربية . ٣ - لذة السمع فى القراءات السبع . ٤ - شرف المهارق فى اختصار المشارق ؛ أى مشارق الأنوار للقاضى عياض (ت ٥٤٢ هـ) .

٣٩ أحمد بن داود بن يوسف الجُذامى النحوى أبو جعفر (ت ٥٩٨ هـ)(*)

كان متقدِّمًا فى المعرفة بالنحو والأدب والطب والحفظ للغة والذكر للأدب ، مشاركًا فى غير ذلك ، له حظ من قرض الشعر ، أصله من سرقسطة .

روى عن أبى سليمان داود بن يزيد السعدىّ . وقد أُخذ عنه ، مات بباغة من أعمال غرناطة سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة عن نحو سبعين عامًا .

- مؤلفاته : ١ - له شرح أدب الكُتَّاب لابن قتيبة .

٢ - له شرح على مقامات الحريرى .

٤٠ أحمد بن أبى الربيع أبو العباس المالقى (ت ٤٩٠ هـ)(**)

كان محدِّثًا راويةً ، فقيهًا خطيبًا ، بليغًا شاعرًا مطبوعًا ، متصرِّفًا فى علوم القرآن والحديث ، حافظًا للغة ، فاضلاً ، من أهل العلم والعمل ، روى عن شيوخ بلده .

مات فى حدود سنة تسعين وأربعمائة . وقال ابن عبد الملك : مات فى حدود ستين وأربعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٨٣ رقم ٢٤٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ١١٥ رقم ١٥١ ، بغية الوعاة ١/ ٣٠٦ رقم ٥٦٦ ، إشارة التعيين ص ٣١ رقم ٢٠ ، البلغة ص ٥٦ رقم ٣٧ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ١٩٥ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ٦٥ ، بغية الوعاة ١/ ٣٠٧ رقم ٥٦٧ .

٤١ أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري القرطبي الغيداقي أبو جعفر الكسائي (ت ٦٢٦ هـ)(*)

كان مقرئًا مجوّدًا ، راويةً للحديث ، متحققًا بالعربية ، تصدَّر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس النحو والآداب . روى عن مصعب بن أبي الرُّكب وداود ابن يزيد السعدى وابن بشكوال ، وخَلْق . وقد أجاز لأبي الحسن الرعيني .

مولده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ومات نحو الست والعشرين والستمائة.

٤٢ أحمد بن شَرَيْس المعروف بأبي السُّميدع (ت ٢٩٧ هـ)(**)

هو جدّ بني أبي ثور النجّار لأمّهم ، وكان ذا علم بالعربية واللغة والأخبار ، وكان من أصحاب حمدون النعجة وتلاميذه . وتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين .

قال في البُلْغة : أخذ عن أبي ثور النجّار ، ذو فهم ، أديب ، فقيه ، إخبارى . مات سنة سبع وسبعين ومائتين . وقد عدّه الزُّبيدى على رأس الطبقة الرابعة من نحاة الأندلس .

٤٣ أحمد بن سعد بن على بن محمد الأنصاري أبو جعفر الغرناطي المعروف بالجزيرة (ت ٧١٢ هـ)(***)

كان مقرئًا كثير الإتقان ، حسن التلاوة ، عارفًا بالعربية والفقه ، صالحًا فاضلاً ، مجتهدًا فى العبادة ، ناصحًا فى التعليم ، مثابرًا عليه .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/١٠٣ رقم ٢٩٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ١٥٧ ، بغية الوعاة ١/٣٠٧ رقم ٥٧٠ ، غاية النهاية ١/٥٤ رقم ٢٣٢ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٤٣ رقم ١٨٢ ، البلغة ص ٥٨ رقم ٤٢ ، إنباه الرواة ١/ ٨٠ رقم ٢٧ ، بغية الوعاة ١/٣٠٨ رقم ٥٧٢ . واسمه فى البغية : أحمد بن سريس – بالسين – .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٣٠٩ رقم ٥٧٤ .

قرأ على ابن الزُّبيـر وغيره ، وروى عن أبى عـبد الله بن أبى عامر الأشـعرىّ ، وأبى محمد بن هارون القرطبى .

مـات بغرناطة يوم الـسبت فى الشـامن عـشر من ذى القـعدة سـنة اثنتى عشـرة وسبعمائة .

٤٤ أحمد بن سعيد بن عبد الله بن سراج السبئى أبو جعفر الحجارىّ (ت ٥٢٠ هـ)(*)

كان مقرئًا نحويًا ، تصدر لإقراء القـرآن وتعليم العربية كثيراً بسـرقسطة ، أخذ القراءات عن أبى الحسن سعيد بن محمد بن قوطة الحجارى إلا قراءة الكسائى وبعض قراءة حمزة ، وانتـقل إلى سرقسطة فأقرأ الناس هنالك ، وعلَّم بالعـربية ، أخذ عنه أبو عمرو المعروف بالبِلْجيطى ، وروى عنه أبو الحكم عبد الملك بن غَشِليان .

٤٥ أحمد بن سعيد بن مَقْدَس الإلبيرى أبو جعفر (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

سمع ببجانة من سعيد بن فحلـون ، وبقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره ، وكان نَحويًا لغويًا ضابطًا للكتب ، نسخ للمستنصر بالله كتبًا كثيرة .

٤٦ أحمد بن شرف الشَّقَرىّ البلنسى أبو عمر (ت بعد ٤٦٠ هـ)(***)

كان نحويًّا ماهراً فى علم العـربية ، ملازمًا للسكون ، وقـورا حسن السمت ، أخذ عنه أبو محمد بن أبى الفـضل البونتى ، وأبو بكر بن عزيره ، توفى بعد الستين والأربعمائة .

(*) ترجمـته فى : تكملـة ابن الأبار ١/ ٣٧ رقم ١٠٨ ، الذيل والتكملة لابن عبـد الملك ١/ ١٢٠ رقم ١٦٥ ، بغية الوعاة ١/ ٣١٠ رقم ٥٧٧ .

(**) ترجمـته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٦٥ ، بغـية الوعاة رقم ٥٧٨ واسـمه فيه : أحـمد بن سعـيد بن مُضرِّس بدلاً من : مَقْدَس .

(***) ترجمـتـه فـى : تكملة ابن الأبّار ١/ ٢٧ رقم ٦٣ ، الذيل والتكملة ١/ ١٢٨ رقم ١٩٠ ، بغـية الوعـاة ١/ ٣١١ رقم ٥٨٢ وفيه : مات بعد التسعين والأربعمائة ، والصواب ما أثبتناه من التكملة والذيل .

٤٧ أحمد بن صابر أبو جعفر النحوى (ت نحو ٧٠٠ هـ)(*)

كان نحويًّا ماهرًا ، وهو الذى ذهب إلى أن للكلمة قسمًا رابعًا ، وسمَّاه الخالفة . وقد قرأ عليه أبو جعفر بن الزبير .

٤٨ أحمد بن صارم النحوى الباجى أبو عمر (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

كان من أهل المعرفة والضبط والإتقان ، عُنى بالأدب واللغة ، أخذ عن أبى نصر مروان بن موسى المجريطىّ ، وأخذ عنه الناس .

٤٩ أحمد بن صالح المخزومى القرطبى الضرير أبو العباس (ت بعد ٦٠٠ هـ)(***)

كان حافظًا للغة ماهرًا فى العربية ، من أهل الذكاء والمعرفة بالقراءات والحديث، موصوفًا بالصلاح والفضل .

روى عن أبى القاسم أحمد بن محمد بن بقىّ . وروى عنه أبو عبد الله ابن إبراهيم بن حزب الله الفاسى .

أخذ القراءات عن أبى عبد الله بن غَفِرْيل ، وتصدر للإقراء ببلده قرطبة ، وقد أخذ عنه أبو عبد الله الشنتيالى ، وأبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقى ، وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجى .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣١١ رقم ٥٨٣ .

(**) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ١/ ٥١ رقم ١٠٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣١٢ رقم ٥٨٤ .

(***) ترجمته فى :: تكملة ابن الأبار ١/ ٦٨ رقم ١٩٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ١٩٢ ، بغية الوعاة ١/ ٣١٢ رقم ٥٨٥ .

٥٠ أحمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموى الإشبيلى اليابرى أبو العباس (ت ٦٠٠ هـ) (*)

وهو أخو الأستاذ أبى بكر محمد بن طلحة ، قال عنه ابن عبد الملك : كان نحويًّا ماهرًا بارعًا أديبًا عروضيًّا لُغويًّا ، يغلب عليه الأدب ، حسن الخُلق ، وطىء الأكناف ، أخذ عن أخيه محمد ، وكان معيدًا فى حلْقته ، وروى عن أبى الخطاب ابن خليل وأبى بكر بن سيد الناس . ومات سنة ستمائة .

وقال عنه ابن الأبار : كان نحويًّا أديبًا عروضيًّا ، أخذ عن أخيه وغيره ، وسمع من أبى عبد الله بن زرقون . توفى فى نحو العشرين والستمائة .

- **مؤلفاته : نسب إليه ابن الأبار كتابًا فى العَروض أُخذ عنه .**

٥١ أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله أبو العباس التدميرى (ت 555 هـ)(**)

كان عالمًا بالنحو واللغة والآداب ، مقدمًا فى صنعة الإعراب ، ضابطًا للغات ، حافظًا للآداب، ذا حظ من قرض الشعر ، روى عن أبى الحجاج بن يبقى بن يَسْعون وابن وضَّاح ، وعبد الحق بن عطية ، وقد استأدبه أبو محمد عبد المؤمن بن على لبنيه بمراكش ، وتوفى بفاس سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - ألَّف وهو فى بجاية لمحمد بن على بن حمدون وزير بنى الناصر الصنهاجيين كتابًا سمَّاه : « نظم القُرْطين وضم أشعار السقطين» جمع فيه أشعار الكامل للمبرِّد والنوادر لأبى على القالى .**

(*) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ١/ ٩٩ رقم ٢٨٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ١٩٧ ، بغية الوعاة ١/ ٣١٣ رقم ٥٨٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٦٠ رقم ١٧٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٢٣٦ رقم ٣٠٥، معجم أصحاب الصدفى لابن الأبار ص ٣٩ رقم ٢٩ ، جذوة الاقتباس ١/ ١٣٨ رقم ٨٣ ، الإعلام للمراكشى ٢/ ٦٨ رقم ١٢٩ ، إنباه الرواة ١/ ١٨٩ رقم ٩١ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ٢٩ ، إشارة التعيين لليمانى ص ٣٢ رقم ٢١ ، البلغة للفيروزابادى ص ٥٦ رقم ٣٨ ، بغية الوعاة ١/ ٣٢١ رقم ٦٠٨ .

٢ - التوطئة فى النحو .   ٣ - شرح فصيح ثعلب .

٤ - شرح أبيات جمل الزجاجى ؛ سمَّاه «شفاء الصدور» ، وقد فرغ من تأليفه سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة ، ثم اختصره فى كتاب سمَّاه «المختزل» .

٥ - كتاب «الفوائد والفرائد» .

٦ - شرح شواهد «نزهة القلوب في غريب القرآن لأبى بكر محمد بن عُزير السجستانى وسمَّاه : «تسديد الميز ، فى شرح شواهد ابن عُزيز» .

٧ - شرح مقصورة ابن دريد ، قال ذلك القفطى فى الإنباه وأضاف : هو من أماثل النُّحاة واللغويين ، عالم بالعربية واللغة، أديب فاضل ، يدلُّ على فضله شرحه لمقصورة أبى بكر بن دُرَيْد ؛ فإنه أودعها علمًا جمًّا من أنواع علم العربية ، حتى إنه لم يشرحها أحد من العلماء كشرحه .

(٥٢) أحمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الجدلى المالقى أبو جعفر المعروف بابن عبد الحق (ت ٧٦٥ هـ)(*)

قال عنه ابن الخطيب : من صدور أهل العلم ، مضطلع بصناعة العربية ، حائز قصب السبق فيها ، عارف بالفروع والأحكام ، مشارك فى الأصول والأدب والطب، قائم على القراءات ، إمام فى التوثقة ، تصدَّر للإقراء ببلده ، وقضى ببلَّش وغيرها، فحسُنت سيرته .

قرأ على أبى عبد الله بن بكر ولازمه ، وتلا على أبى محمد بن أيوب وأبى القاسم بن دِرْهم .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ١/ ١٨٠ ، بغية الوعاة ١/ ٣٢١ .

وقد روى عن أبى عبد الله الطنجالى وغيره .

مولده ثامن شوال سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة .

ومات يوم الجمعة السابع عشر من رجب سنة خمس وستين وسبعمائة .

٥٣ أحمد بن عبد الرحمن بن الخطيب القيجاطى القرطبى أبو العباس (ت نحو ٥٥٠ هـ)(*)

قال عنه ابن عبد الملك : كان مبرِّزًا فى علم العربية ، روى عن عبَّاد ابن سِرْحان. وقد روى عنه أحمد بن مضاء . وكان أحد الأمناء والشهود بجامع قرطبة .

٥٤ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حُريث بن عاصم ابن مضاء اللخمى أبو العباس وأبو جعفر الجيانى القرطبى (ت ٥٩٢ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : أحد من خُتمت به المائة السادسة من أفراد العلماء ، أخذ عن ابن الرمَّاك كتاب سيبويه تفهُّما ، وسمع عليه وعلى غيره من الكتب النحوية واللغوية والأدبية ما لا يُحصى ، وكان له تقدُّم فى علم العربية ، واعتناء وآراء فيها ، ومذاهب مخالفة لأهلها . روى عن عبد الحق بن عطية والقاضى عياض وخلائق .

وقد روى عنه ابنا حوْط الله وأبو الحسن الغافقى ، وولى قضاء فاس وغيرها ، فأحسن السِّيرة ، وَعدَل فعظُم قدره ، وصار رِحْلةً فى الرواية ، وعمدة فى الدراية .

وقال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئًا مجوِّدًا ، محدِّثًا مكثرًا ، قديم السماع ،

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ٢٧٦ ، بغية الوعاة ١/ ٣٢٢ رقم ٦١٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس رقم ٤٦٥ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٧٩ رقم ٢٣٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٢١٢ رقم ٢٩١ ، غاية النهاية ١/ ٦٧ رقم ٢٨٩ ، بغية الوعاة ١/ ٣٢٣ رقم ٦١٣ ، جذوة الاقتباس ٧١ ، الإعلام للمراكشى ٢/ ٩٢ رقم ١٤٠ ، نفح الطيب ٢/ ٢٨٣ ، البلغة ص ٥٦ رقم ٣٩ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ٢١٩ ، إشارة التعيين ص ٣٣ رقم ٢٢ .

واسع الرواية ، عارفًا بالأصول والكلام والطب والحساب والهندسة ، ثاقب الذهن ، متوقد الذكاء ، وكان شاعرًا بارعًا وكاتبًا .

وُلد بقرطبة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، ومات بإشبيلية فى السابع عشر من جمادى الأولى ، وقيل فى الثانى عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - المُشرِق فى النحو .**

٢ - الرد على النحاة ، وقد نُشر فى القاهرة بتحقيق د. شوقى ضيف.

٣ - تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان . وقد ناقضه فى هذا التأليف ابن خروف بكتاب سمَّاه : «تنزيه أئمة النحو عما نُسب إليهم من الخطأ والسهو» ، ولما بلغه ذلك قال : نحن لا نبالى بالكباش النطَّاحة ، وتعارضنا أبناء الخرفان !

(٥٥) أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن غَزْوان القُرَشى الفِهْرى الأندلسى أبو العباس (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : كان أستاذًا نحويًا ، لُغويًا أديبًا ، راوية ، روى عن أبى علىّ الغسانىّ . وروى عنه أبو على بن الزرقالة ، وذكر له تآليف نحوية وأدبية وشعرًا كثيرًا .

(٥٦) أحمد بن عبد العزيز بن الفرَج أبو على القرطبى النحوى صاحب أبى على القالى (ت ٤٠٠ هـ)

كان متَّقد الذِّهن ، وفيه غفلة زائدة ، ولكنه حافظ ثبت ، بصير بالعربية ، وهو مؤدِّب الملك المظفر بن أبى عامر . مات سنة أربعمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٢٥ رقم ٦١٧ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٢٥ رقم ٦١٨ .

٥٧ أحمد بن عبد العزيز بن الفُضَيْل بن الخليع الأنصاري الوراق، المعروف بالقَيْسي أبو العباس (ت ٥٧٢ هـ)(*)

قال عنه ابن الأبار : أتقن العربية والآداب ، وكان أديبًا شاعرًا ، أنيق الوراقة بديعها ، معروفًا بالإتقان والضبط يُتنافس فيما وُجد بخطه من الدواوين .

وقال عنه ابن عبد الملك : كان متحققًا بالعربية ، بارعًا فى الأدب ، شاعرًا محسنًا ، أخذ العربية والآداب عن أبى عبد الله بن خَلَصة ، وأبى محمد بن السيد البَطَلْيوسى ، وجال فى بلاد الأندلس ، وُلد قبل سنة خمسمائة ، وقُتل صبرًا بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٥٨ أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف بن غَزْوان الفهري (ت بعد ٥٥٣ هـ)(**)

كان من جِلة المقرئين المجوِّدين ، وكبار أساتيذ النحويين ، بارع الخط متقدمًا فى العروض ، نادرًا فى فك المُعمَّى ، شاعرًا محسنًا كاتبًا بليغًا ، وقد روى عن خلف ابن الأبرش وأبى على الغسانى ، ومحمد بن سليمان المعروف بابن أخت غانم ، وقد روى عنه ابنه عبد العزيز وابن الزِّرقالة . كان حيا سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - وضع لكل إمام من الأئمة السبعة فى القراءات أرجوزة تخص قراءته ، وقد سمَّاها : مفردات . وقد وقف عليها ابن عبد الملك ما خلا مفردات ابن كثير وعاصم وحمزة .**

٢ - أرجوزة فى غريب القرآن . ٣ - أرجوزة فى خط المصحف .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٧١ رقم ٢٠٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٢٤٣ رقم ٣٢١ ، الوافى بالوفيات ٧/ ٣٢ ، بغية الوعاة ١/ ٣٢٥ رقم ٦١٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٤٦ رقم ١٣٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٢٤٥ رقم ٣٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ٣٢٥ رقم ٦٢٠ ، كشف الظنون ٢١٣ ، هدية العارفين ٨٥ ، معجم المؤلفين ١/ ٢٧٦ ، أعلام المغرب العربى ٣/ ٢٨٥ رقم ٩٦٦ .

٤ - أرجوزة فى ألفات القرآن . وفى مُشكل نظائره .

٥ - أرجوزة «مجموعة العروس ، وحاسمة الدعاوى فى القراءات السبع» .

٦ - أرجوزة فى النحو سمَّاها : أرجوزة الأعراب فى مجمل الإعراب ، وقد شرحها فى أرجوزة سماها : العنوان .

٧ - شَرَح أبيات شواهد الإيضاح لأبى على الفارسى وسمَّاها : فوائد الإفصاح عن شواهد الإيضاح فى مجلَّد ، وقد وقف على الأخذ عنه ابن الأبَّار فى شوال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

٥٩ أحمد بن عبد الكريم الجيانى المعروف بالرنوى (ت نحو ٣٥٠ هـ)(*)

كان له حظ من علم العربية والشعر ، وكان يؤدِّب بقرطبة ، وقد روى عنه محمد بن أصبغ المعروف بدُرَيْود .

وكان من أهل جيَّان وسكن قرطبة ، توفى بعد الثلثمائة .

٦٠ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طريف بن سعد أبو الوليد (ت ٥٢٠ هـ)(**)

كان شيخًا أديبًا عاقلاً من أهل البلاغة ، عارفًا بالأدب والنحو واللغة ، كثير السماع ، لم يكن عنده أصول ، وقد سمع منه الناس كثيراً لعلو سنده .

سمع من أبى عمر بن الحذاء وأبى القاسم الطرابلسى والقاضى سراج بن عبد الله وأبى القاسم عبد الوهاب المقرئ وأبى عبد الله بن عتاب وأبى بكر بن منظور وأبى مروان الطُّنبى ، وأبى مروان بن سراج ، وأجازه ابن عبد البر وابن الوليد .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٨٨ رقم ٢٤٣ ، تكملة ابن الأبار ١/ ١٤ رقم ١٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/٢٥٨ رقم ٣٣٤ ، البلغة ص ٥٩ رقم ٤٣ .

(**) ترجمته فى : الصلة ١/ ٧٧ رقم ١٧٠ ، بغية الملتمس رقم ٤٢٨ ، الغنية ص ١٠٥ رقم ٣٤ ، نفح الطيب ٣/٤٢٩ .

يقول عنه القاضي عياض : لقيته بقرطبة وأخبرني بكتاب ساطع البرهان تأليف ابن مالك الفقيه عنه وكتاب المفتاح في القراءات تأليف ابن عبد الوهاب عنه ، وأجازني جميع روايته .

وتوفي - رحمه الله - يوم الجمعة آخر يوم من صفر من سنة عشرين وخمسمائة، وكان مولده آخر سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

٦١ أحمد بن عبد الله بن بدر القرطبي النحوي أبو مروان مولى الحكم المستنصر (ت ٤٢٣ هـ)(*)

كان نحويًّا لغويًّا عروضيا شاعرًا ، روى عن أبي بكر بن هُذيل وغيره ، وقد روى عنه أبو مروان الطُّبني . مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

٦٢ أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري المالقي أبو بكر المعروف بحُمَيْد (ت ٦٥٢ هـ)(**)

كان نحويًّا ماهرًا مقرئًا ، مجوِّدًا ، فقيهًا ، حافظًا ، محدِّثًا ، ضابطًا أديبًا شاعرًا، كاتبًا بارعًا ، محسنًا ، متين الدين ، معرضًا عن الدنيا ، لا يفوه بما يتعلَّق بها .

روى عن الشَّلَوْبين وابن عطية وابن حوْط الله ، وأجاز له من المشرق ابن الصلاح وجَمْعٌ آخرون .

وقد روى عنه ابن الزُّبير وابن صابر ، وأقرأ ببلده القرآن والفقه والعربية ، وأسمع الحديث .

رحل للحج سنة تسع وأربعين وستمائة ، فلما دخل مصر عظم صيته بها ، وعُرف فضله عند أهله ، فمرض بها ، ومات قبل أن يحج يوم الثلاثاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، وكان مولده بمالقة سنة سبع وستمائة .

(*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ١/ ٤٠ رقم ٧٩ ، معجم الأدباء ٣/ ١٠٦ ، بغية الوعاة ١/ ٣١٣ رقم ٥٩٠ .
(**) ترجمته في : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ٢١٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣١٣ رقم ٥٩١ .

٦٣ أحمد بن عبد الله بن عامر بن عبد العظيم المعافري الداني أبو العباس، وأبو جعفر (ت ٥٤٠ هـ)(*)

كان من أهل العلم بالنحو والحفظ للغات ، أديبًا ماهرًا ، روى عن عمه عبد الرحمن بن عامر ، وأبي بكر اللباتي ، وأبي الحجاج يوسف بن أيوب ، وأبي بكر بن برنجال ، وقد حدَّث عنه أبو عمر بن عياد وأبو الحجاج بن أيوب صاحب الأحكام وأبو زكرياء بن سيد بونة ، وقد كان صِهْرًا لأبي عبد الله بن سعيد المقرئ . وقد توفي سنة أربعين وخمسمائة ، وقد زاحم السبعين سنة .

٦٤ أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر الأندلسي الوادي آشي شهاب الدين الحنفي (ت نحو ٧٥٠ هـ)(**)

كان نحويًا عروضيًا ، أقرأ النحو والعَروض بحلب . قال الصفدي : رأيته بحلب سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : له نظم تخميس لامية العجم .**

٦٥ أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة المخزومي البلنسي الشقري أبو المطرف (ت ٦٥٨ هـ)(***)

كان إمامًا ، عالمًا بالفقه ، مالكيًا عالمًا بالمعقولات والنحو واللغة والأدب والطب، متبحرًا في التاريخ والأخبار ، بصيرًا بالحديث روايةً ، مُكثرًا ، ثبتًا حجة ، غزير المحاسن ، ناظمًا ناثرًا ، ثاني بديع الزمان .

روى عن الشلوبين وأخذ عنه النحو وعن أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وجماعة ، وقد سمع منه ابن الأبَّار ، وبالغ في الثناء عليه ، وتولى القضاء ، وكتب لبعض أمراء إفريقية .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/٤٨ رقم ١٤١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/١٤٩ رقم ٢٢٦ ، بغية الوعاة ١/٣١٧ رقم ٥٩٥ ، أعلام المغرب العربي ٣/٢٥١ رقم ٩٤٤ .

(**) ترجمته في : الوافي بالوفيات ٧/١٣٦ رقم ٣٠٦٧ ، بغية الوعاة ١/٣١٨ رقم ٥٩٦ .

(***) ترجمته في: بغية الوعاة ١/٣١٩ رقم ٦٠٠ .

مولده في رمضان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، ومات بتونس ليلة الجمعة رابع ذي الحجة سنة ثمانٍ وخمسين وستمائة .

٦٦ أحمد بن عبد الله بن محمد بن مجبر البكري المالقي أبو جعفر (ت ٦١٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : أخذ عن السُّهيلي علم العربية وغيره ، وكان من جملة أصحابه ومتقدِّميهم ، بارع الخط ، سهل الخُلُق ، كريم النفس ، كثير التواضع ، متين الديانة . مات سنة عشر وستمائة .

٦٧ أحمد بن عبد الله بن نبيل المَرْسي أبو العباس (ت ٦٤٨ هـ)(**)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ نحويّ أديب ، روى عن ابن حوْط الله ، وأبي الخطاب بن واجب . ومات سنة ثمانٍ وأربعين وستمائة .

٦٨ أحمد بن عبد الله بن يحيى بن فَرْح الفهري اللبلي أبو عامر الإشبيلي المعروف بابن الجد الفِهْري (ت ٥٥٠ هـ)(***)

كان شديد العناية بالأدب ، شاعرًا محسنًا ، من علية أعيان العربية ، أخذ كتاب سيبويه عن ابن الأخضر وأحكمه ، ومهر في فهم أغراضه وغوامضه ، فكان من أجلّ أصحاب ابن الأخضر ، حتى قال فيه ابن ملكون ؛ وهو من أقرانه : من قرأ كتاب سيبويه على ابن الجد فما عليه ألاَّ يقرأه على سيبويه ، وكان شيخه ابن الأخضر يصفه بالتقدم في علم العربية ، ويقول : لو أدرك الأعلم لفرح به وأقرَّ له . وقال بعض معاصريه : لقد فقد علم العربية بانقباضه ، وألح عليه أبو بكر بن القابلة النحويّ في قراءة كتاب سيبويه فأجاب ، وأقرأه إياه والكامل للمبرِّد حتى ختمهما .

(*) ترجمته في: بغية الوعاة ١/٣١٩ رقم ٦٠٢ .

(**) ترجمته في: بغية الوعاة ١/ ٣٢٠ رقم ٦٠٣ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/٥٥ رقم ١٦٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/١٨٥ رقم ٢٤٤ ، بغية الوعاة ٢/٢٥ رقم ١٣٤٠ .

ثم غلب على أبى عامر الانزواء والانقباض حتى لزم داره ، وقطع مداخلة الناس جملة فقطعوه .

فلما ابتدأت الفتنة بين المرابطين قصد لَبْلة فأُخرج منها ، وقُتل ظلمًا من غير تلبُّس بشيء من أمرها ، وذلك فى عشر الخمسين والخمسمائة .

٦٩ أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثى (ت ٣٢٤ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، روى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى ، وهو أخو القاضى محمد وأبى عيسى ، كان من أهل العناية بالعلم ، ذا تقدُّم فى اللغة وحسن الشعر ، وقد ولاَّه عبد الرحمن الناصر حصن مجريط مرتين ، فغزا فى أخراهما وغنم ، ثم اعترضته خيل العدو عند قفوله فاستشهد فى ثمانية عشر من المسلمين لم يصب من المعسكر غيرهم ، وأُوتى بجثته فدُفنت فى طلمنكة سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

٧٠ أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسى الشريشى أبو العباس النحوى شارح مقامات الحريرى (ت ٦١٩ هـ)(**)

قال عنه ابن عبد الملك : كان مبرِّزًا فى المعرفة بالنحو ، حافظًا للغات ، ذاكرًا للآداب ، كاتبًا بليغًا فاضلاً ، ثقةً ، عُنى بالرحلة فى طلب العلم .

روى عن أبى الحسن نَجَبة ومصعب بن أبى رُكَب وابن خروف وخَلْق كثير .

وقد روى عنه ابن الأبَّار ، وابن فَرْتُون ، وأبو الحسن الرُّعينى .

وقد تصدَّر فى بلده شريش لإقراء اللغة والأدب والعربية والعَروض .

مات بشريش فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ١٥ رقم ١١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ١٨٨ رقم ٢٤٥ ، بغية الوعاة ١/ ٣٢٠ رقم ٦٠٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٩٩ رقم ٢٨١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٢٦٨ رقم ٣٤٩ ، برنامج الرعينى ص ٩٠ رقم ٣٣ ، الوافى الوفيات ١/ ١٥٨ رقم ٣٠٨٤ ، المنهل الصافى ١/ ٣٥٥ ، البلغة رقم ٤٤ ، الإعلام للمراكشى ٢/ ١٣١ رقم ١٦٣ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣١ رقم ٦٢٦ ، نفح الطيب ٢/ ١١٥ ، ١١٦ ، ٣٩٢ ، ٣/ ٤٤٦ ، مقدمة شرح مقامات الحريرى بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

• مؤلفاته : ١ - شرح مقامات الحريرى فى خمسة أجزاء بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، يقول ابن الأبَّار : شرح مقامات الحريرى فى ثلاث نسخ ؛ كبراها الأدبية ، ووسطاها اللغوية ، وصغراها المختصرة .

٢ - شرح الإيضاح لأبى على الفارسى .

٣ - شرح عَروض الشعر . ٤ - كتاب عِلل القوافى .

٥ - شرح الجمل للزجاجى . ٦ - مختصر نوادر القالى .

٧ - مشاهير قصائد العرب .

٧١ أحمد بن عبد الملك بن سعيد بن جُزَىْ الكلبى الغرناطى (ت ٥٤٣ هـ)(*)

كان من أعيان بلده ، ووزرائه ، سريًّا فقيهًا ، مقدَّمًا فى اللغة والنحو والفقه ، مشاركًا فى غير ذلك .

أخذ عن أبى محمد بن سمحون وابن الأخضر ، ثم انقطع إلى البادية ، ومات بغرناطة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وقد وصل التسعين .

٧٢ أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد ابن مروان أبو العباس (ت ٥٣٣ هـ)(**)

كان محدِّثًا راوية ، فقيهًا ماهرًا فى علم العربية واللغة والتاريخ ، ذاكرًا للآداب

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ١/ ٢١٤ واسمه فيه : أحمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٠ رقم ٦٢٤ . يبدو أن السيوطى خلط بين ترجمتين : الأولى لأحمد بن محمد بن جزى الكلبى ، والثانية لأحمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف ، انظر الأولى فى الإحاطة ١/ ١٥٧ والثانية ١/ ٢١٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٤٤ رقم ١٢٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٢٦٦ رقم ٣٤٨ ، الديباج المذهب ١/ ٢١٧ رقم ٩٨ ، غاية النهاية ١/ ٧٧ رقم ٣٤٩، العبر للذهبى ٤/ ٩١ (وفيات سنة ٥٣٣ هـ)، بغية الوعاة ١/ ٣٣٠ رقم ٦٢٥ .

حاشــدًا للغات ، مشرفًـا على التواريخ ، متــقدمًا فى ذلك كله ، متــمتعًا بحــواسه وببصره على طول عمره .

روى عن أبيه وتفقَّه عليه ، ولازم أبا بكر الخُشنى وأبا الوليد الباجى ، وسمع من لفظ ابن بطَّال شرح البخارى له ، ولقى ابن عبد البر وابن حزْم ، وأجاز له أبو عمرو الدانى . روى عنه ابنه أبو بكر وأبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدبَّاغ .

وكان القاضى أبو أمية بن عاصم يعتمد عليــه ويستنيبه على مرسية إذا غاب عنها وعلى قضاء ألش .

وتوفى بمرســية بعد صــلاة الجمعــة لأربع خلون من رمضــان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائــة وقد زاحم التسعين سنة ، وأُدرج فى ثياب شهد بها صــلاة الجمعة أربعين سنة .

٧٣ أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد أبو جعفر المالقى النحوى (ت ٧٠٢ هـ)(*)

قال عنه ابن الخطيب : كان قــيِّمًا على العربية ؛ إذ كانت جلّ بضــاعته ، يشارك فــى المنطــق والعَــروض وقرض الشعــر . وقال عنه أبو حــيان الأندلسى : كــان عالمًا بالنحو ، وكــان لا يقرأ كتــاب سيبويه ، فكان أصــحابنا إذا ذُكر يقــولون : هل يقرأ كتاب سيبويه ؟ فيقال : لا ، فيقولون : لا يعرف شيئًا .

قرأ النحــو على أبى المفرِّج المالقى ، وتلا على أبى الحجَّــاج بن ريحانة . وأنجب عليه أبو الحسن بن أبى العيش .

دخل المرية فوجدها صِفْرًا ممن يشتغل بالنحو ، فأقام بها ، واشتغل بالنحو .

مات يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة .

(*) ترجمتــه فى : الإحــاطة لابن الخطيــب ١/١٩٦ ، بغية الوعاة ١/٣٣١ رقــم ٦٢٧ ، غاية النهاية ١/٧٨ ، البلغة ص ٥٩ رقم ٤٥ ، إشــارة التعيين ص ٣٨ رقم ٢٥ ، مقــدمة كتاب «رصف المبانــى فى شرح حروف المعانى» بتحقيق د. أحمد الخراط ، دمشق ، ١٩٨٥ م .

• مؤلفاته : ١ - شرح الجزولية فى النَّحو . ٢ - شرح مقرَّب ابن هشام الفِهْرى ، وصل فيه إلى باب همزة الوصل . ٣ - رصف المبانى فى شرح حروف المعانى ، وهو من أعظم ما صُنِّف ، ويدل على تقدمه فى العربية . وقد طُبِع الكتاب فى مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق د. أحمد الخراط . ٤ - له تقييد على جمل الزجاجى ، اسمه «شرح الجمل الكبرى» . ٥ - له كتاب «التحلية فى البسملة والتصلية» .

٧٤ أحمد بن عبد الولى بن أحمد بن عبد الولى البتّى أبو جعفر (ت ٤٨٨ هـ)(*)

من أهل بلنسية ، وبتَّة المنسوب إليها قرية بشرقيها ، كان كاتبًا شاعرًا ، بليغًا مطبوعًا كثير التصرف ، مليح التظرف قائمًا على الآداب وكتب النحو واللغة والأشعار الجاهلية والإسلامية ، وكان ربما كتب لبعض الوزراء ولم يكن ممن يُعلِّم ، وقد أحرقه القنبيطور حين تغلبه بالروم على بلنسية وذلك سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة، وقيل سنة تسعين وأربعمائة .

٧٥ أحمد بن عبد الوهاب بن يونس المعروف بابن صلى الله (ت ٣٦٩ هـ)(**)

كان حافظًا للفقه ، عالمًا بالاختلاف ، ذكيًا ، بصيرًا بالحجاج ، حسن النظر ، قائمًا بما يتقلَّد الكلام فيه ، وكان يميل إلى مذهب الشافعى ، وله سماع من شيوخ وقته ، وكان له حظ وافر من العربية واللغة ، وكان يُنسب إلى مذهب الاعتزال .

(*) ترجمته فى : قلائد العقيان ٨٦٨ ، المغرب ١/ ٣٥٧ رقم ٥٧٢ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣٠ رقم ٧٦ ، الذيل والتكملة ١/ ٢٧٣ رقم ٣٥٣ ، بغية الملتمس ص ١٨٢ رقم ٤٤٢ ، الوافى بالوفيات ٧/ ١٦٠ رقم ٣٠٩١ ، خريدة القصر ٣/ ٥٣٦ رقم ١٤٦ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٢ رقم ٦٢٩ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٥٤ ، بغية الوعاة رقم ٦٣٠ .

(٧٦) أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جُرْج البلنسي أبو جعفر وأبو العباس المعروف بالذهبي (ت ٦٠١ هـ)(*)

قال عنه ابن الأبَّار : كان في الذكاء والفهم وحسن الاستنباط والغوص على دقائق المعاني آية من آيات الله تعالى ، ومال إلى العلوم النظرية فمهر في كل فنٍّ منها وشارك في جميعها ، واقتدر على تحصيلها في أقرب مدَّة ، وقيَّدتُ عنه في الفقه وغيره فتاوى بديعة وجوابات حسنة ، ولم يخل من نظم زان به علمه ، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ، ورأس نظراءه من الطلبة ، وقد حدَّث بيسير وأقرأ العربية .

وقال عنه ابن عبد الملك : كان ماهرًا في العربية ، وافر الحظ من الأدب ، له نظم يسير جيِّد ، متحققًا بأصول الفقه ، أعلم أهل زمانه بالعلوم القديمة ، ثاقب الذهن ، متوقد الخاطر ، غوَّاصًا على دقائق المعاني ، تلا بالسبع على ابن مضاء وأبي عبد الله بن حُميد وجماعة ، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف ، وروى عنه ابنه عتيق وأبو جعفر بن عيشون .

وقد ورد مُرَّاكش باستدعاء المنصور فحظي عنده ، وجلَّت منزلته ، وكان المرجوع إليه في الفتوى . وقال عنه ابن سعيد : فيلسوف الأندلس وعالمها ، جمع الطب والنحو واللغة والقراءات والفقه ، ونظر في علوم الأوائل فبرع فيها أتم براعة ، وكان من أحسن الناس خُلُقًا وخَلْقًا .

وُلد سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي بتلمسان قاصدًا في جيش المغرب إفريقية ؛ وذلك في شوال سنة إحدى وستمائة .

● **مؤلفاته : ١ - كتاب الإعلام بفوائد مسلم الإمام ، وهو شرح لصحيح مسلم .**

٢ - كتاب حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٨٥ رقم ٢٤٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٢٧٩ رقم ٣٥٨ ، المغرب لابن سعيد ٢/ ٣٢١ رقم ٥٦٤ ، الغصون اليانعة لابن سعيد ص ٣٦ ، رايات المبرزين لابن سعيد أيضًا ص ١١٥ ، الديباج المذهب ١/ ٢١٧ رقم ٩٩ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٤ رقم ٦٣٣ وانظر أيضًا ١/ ٣٦٦ رقم ٧١٢ واسمه فيه : أحمد بن محمد بن الحسن بن عتيق بن جُرْج يُعرف بالذهبي ، نقل ذلك السيوطي عن المغرب لابن سعيد ٢/ ٣٢١ رقم ٥٦٤ .

٧٧ أحمد بن عثمان بن عَجْلان القيسي الإشبيلي أبو العباس (ت ٦٧٨ هـ)(*)

كان محدِّثًا فقيهًا نحويًا ، متقدِّمًا فى ذلك كله ، مشهورًا بالورع والزهد والفضل، معظَّما عند الخاصة والعامة .

أخذ العربية عن الشلوبين والدبَّاج ، وروى عن أبى بكر بن سيِّد الناس وغيره .

وُلد سنة سبع وستمائة ، ومات بتونس يوم الجمعة لعشر بقين من المحرَّم سنة ثمانٍ وسبعين وستمائة .

٧٨ أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم التجيبى الغرناطى أبو جعفر الوراد (ت ٦٥٦ هـ)(**)

كان مقرئًا متقنًا ، ضابطًا ثقةً أديبًا لُغويًا ، ذا مشاركة فى فنون ، طبيبًا ماهرًا حسن المجالسة .

روى عن سهل بن مالك ، وأبى القاسم أحمد بن عبد الودود ، وأجاز له ابن عيشون وغلبون . وقد روى عنه ابن الزُّبير .

مات بغرناطة فى رمضان سنة ستٍّ - وقيل ثمانٍ - وخمسين وستمائة ، وقد جاوز التسعين .

٧٩ أحمد بن على بن أحمد بن خلف الأنصارى الغرناطى أبو جعفر المعروف بابن الباذش النحوى ابن النحوى (ت ٥٤٠ هـ)(***)

قال عنه أبو محمد بن عطية : إمام فى المقرئين ، ومُقدَّم فى جهابذة الأستاذين ،

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الأول رقم ٣٦٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٥ رقم ٦٣٦ .
(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الأول رقم ٣٦٣ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٥ رقم ٦٣٧ .
(***) ترجمته فى : الإحاطة ١/ ١٩٤ - ١٩٦ ، غاية النِّهاية ١/ ٨٣ ، البلغة ص ٦٠ رقم ٤٧ ، إشارة التعيين ص ٤٠ رقم ٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٨ رقم ٦٤٢ .

راوية ، مُكثر ، متفنِّن فى علوم القراءة ، مُستَبْحِر ، عارف بالأدب والإعراب ، بصير بالأسانيد ، نقَّاد لها ، مميِّز لشاذِّها من معروفها .

وقال عنه ابن الزُّبير : ما علمتُ فيما انتهى إليه نظرى وعلمى أحسن انقياداً لطرق القراءة ، ولا أجلّ اختياراً منه ، لا يكاد أحد من أهل زمانه ، ولا ممن أتى بعده أن يبلغ درجته فى ذلك .

تفقَّه على أبيه الإمام أبى الحسن وأكثر الرواية عنه ، واستوفى ما كان عنده ، وشاركه فى كثير من شيوخه ، أخذ عن أبى على الغسَّانى ، وأبى على الصَّدفى ، وأبى القاسم بن خلف بن النحَّاس ، وأبى الحسن شريح بن محمد ، وأبى محمد بن السِّيد البطليوسى ، وأبى الحسن بن الأخضر وغيرهم .

روى عنه أبو محمد عبد الله ، وأبو خالد بن رفاعة ، وأبو على القَلْعى المعدِّى ، وأبو جعفر بن حكم ، وأبو الحسن بن الضحَّاك ، وابنه أبو محمد عبد المنعم ؛ وهو آخر من حدَّث عنه . ولد فى ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

وتوفى فى الثانى من جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة ، وكان عمره تسعًا وأربعين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - ألَّف كتاب «الإقناع فى القراءات» ، لم يؤلَّف فى بابه مثله .**

٢ - ألَّف كتاب «الطرق المتداولة فى القراءات» ، وقد أتقنه كل الإتقان ، وحرَّر أسانيده وأتقنها .

٨٠ أحمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن ثابت الأنصارى الإشبيلى أبو العباس المارِدِى (ت بعد ٦٦٦ هـ)(*)

كان متحقِّقًا بالفقه والعربية ، درسهما بغرناطة ، مشاركًا فى غيرهما . أخذ النحو

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الأول ، رقم ٣٧٢ ، بغية الوعاة ١/٣٣٨ رقم ٦٤٣

عن الدبَّاج والشلوبين ، وتلا على أبى الحسين محمد بن عيَّاش بن عظيمة ، وروى عن أبى الحسن الشارى وغيره ، وكان يتصرَّف بالتجارة ، وكان اشتغاله بالعلم كثيرًا .

وُلد فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وكان حيًّا سنة ست وستين وستمائة .

(٨١) أحمد بن على بن أحمد بن يحيى بن خلف بن أفلح بن رزقون ابن سحنون بن مَسلمة القيسى الخضراوى أبو العباس (تـ ٥٤٥ هـ)(*)

كان نحويًا لغويًا ، حافظًا جليلاً ، راوية مكثرًا ، عدْلاً فاضلاً متقدمًا فى فنون من المعارف ، قال ابن عبد الملك : كان مقرئًا مفسِّرًا محدثًا فقيهًا مشاورًا نحويًا عدديًا، أُستقضى بكورة أركش فحُمِدت سيرته واشتدت وطأته على أهل الفساد والدعارة ، ثم صُرف عن القضاء ولازم الإقراء وإسماع الحديث بمسجد الرمانة من الجزيرة الخضراء .

روى عن ابن الطلاع وابن الأخضر ، وروى عنه ابن خير الإشبيلى ، مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وقيل سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

(٨٢) أحمد بن على بن خلف التجيبى الإشبيلى أبو القاسم (تـ ٦٠٢ هـ)(**)

كان من الفقهاء الحفَّاظ ، ذا معرفة تامة باللسان العربى ، كثير التقييد ، مكبًّا على الطلب ، عفيفًا مبرَّزًا فى عقد الشروط ، روى عنه ابن أخته إسماعل بن إبراهيم ابن الأديب .

أمَّ ببعض مساجد إشبيلية ، ثم ضيِّق عليه السلطان ، فرحل إلى مراكش ، فأقبل

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٥١ رقم ١٥٣ ، الذيل والتكملة ١/ ٢٩٥ رقم ٣٨٠ ، الديباج المذهب ١/ ٢١٩ رقم ١٠٠ ، غاية النهاية ١/ ٨٣ رقم ٣٧٧ ، معرفة القراء الكبار ١/ ٥٠١ رقم ٤٥٠ ، طبقات المفسرين للداودى ١/ ٥٣ رقم ٤٧ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٩ رقم ٦٤٤ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفْر الأول ، رقم ٣٨٨ ، بغية الوعاة ١/ ٣٤٠ رقم ٦٤٨ .

عليه الناس ، وأدَّب ولد أبى القاسم بن مثنى . ومات فى ذى الحجة سنة اثنتين وستمائة .

٨٣ أحمد بن على بن خلف المرسى أبو جعفر المعروف بابن طِرِ شْميل (ت بعد ٤٧٣ هـ)(*)

كان نحويًا ماهرًا ، أدَّب بالنحو زمانًا ، أخذ عن أبيه أبى بكر وأبى الحسن بن إسماعيل بن سيده ، وقد روى عنه أبو عمرو زياد بن الصفار . توفى سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة . وقيل : كان حيًّا بشاطبة سنة اثنتين وخمسمائة .

٨٤ أحمد بن على بن شهاب الغسانى المعروف بابن الشهادة (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

من أهل ألمرية ، كان صاحب عربية وأدب ، زاهدًا ورعًا فاضلاً ، خطب وأمَّ بجامع ألمرية زمانًا ، روى عنه محمد بن عبد الله الحجرى ، وأجاز له جميع ما رواه.

٨٥ أحمد بن علىّ بن مجاهد التجيبى أبو جعفر (ت نحو ٥٥٠ هـ)(***)

قال عنه ابن عبد الملك : كان نحويًا ماهرًا ، درَّس النحو وقتًا ، وقد روى عن ابن الطراوة .

(*) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ١٩٩ رقم ٤٥٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢ رقم ٨٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٠٦ رقم ٣٨٩ ، بغية الوعاة ١/ ٣٤١ رقم ٦٤٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٥٢ رقم ١٥٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٠٧ رقم ٣٩١ ، بغية الوعاة ١/ ٣٤١ رقم ٦٥١ .

(***) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك، السفر الأول ، رقم ٣٢٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٤٤ رقم ٦٥٦ .

٨٦ أحمد بن على بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد الكنانى النحوىّ الإشبيلىّ أبو العباس المعروف باللص لكثرة سرقته أشعار الناس (ت ٥٧٦ هـ)(*)

كان مقرئًا محدثًا متحققًا بعلوم اللسان نحوًا ولغة وأدبًا ، ذاكرًا للتواريخ ، حسن المجالسة ، شاعرًا مفلّقًا .

أقرأ العربية والآداب واللغات طويلاً ، وروى عن شُريح وأبى بكر بن فندلة وأبى محمد بن صارة وأبى بحر الأسدىّ ، وختم كتاب سيبويه مرتين على أبى القاسم بن الرمّاك . وقد روى عنه الشلوبين ، وابن دحية صاحب المطرب ، وأبو القاسم بن الملجوم ، وأبو العباس الجراوى وأبو الحسن بن زرقون وأبو الخطاب بن الجميِّل وغيرهم .

كان مولده سنة سبع وخمسمائة ومات سنة ست وسبعين وخمسمائة . قال عنه ابن دحية : شيخنا الفقيه الأستاذ اللغوى النحوىّ ، كان من أهل البلاغة والشعر ، والتقدُّم فى النظم والنثر ، أجاز لى ولأخى .

٨٧ أحمد بن على بن محمد بن على بن سكن المزناطرىّ أبو العباس (ت ٦٤٠ هـ)(**)

كان مقرئًا مجودًا متحققًا بعلم العربية ، رحل إلى المشرق ولقى أبا الفضل الهمذانى ، وأخذ القراءات عن أبى الفضل جعفر بن أبى البركات الإسكندرانى

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٧٢ رقم ٢١٣ ، المطرب لابن دحية ١٨٢ - ١٨٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣١٦ رقم ٤١١ ، المعجب للمراكشى ٢١٧ ، المغرب لابن سعيد ١/ ٢٥٢ ، رايات المبرزين لابن سعيد ٤٨ رقم ١٦ ، الوافى بالوفيات ٧/ ٢١٨ رقم ٣١٧٠ ، بغية الوعاة ١/ ٣٤٤ رقم ٦٥٧ ، نفح الطيب ٣/ ٤٧٣ ، ٤/ ١١٢ ، ١٩٣ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ١٠٨ رقم ٣٠٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٢٠ رقم ٤١١ ، الوافى بالوفيات ٧/ ٢٣٨ رقم ٣١٩٤ ، غاية النهاية ١/ ٨٧ رقم ٣٩٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٤٥ رقم ٦٥٨ ، نفح الطيب ٢/ ١٣٧ .

بكتاب التجريد لابن الفحّام ، وسمع أبا القاسم بن الوجيه وأبا محمد بن عبد العزيز بن سحنون الغماريّ .

نزل الفيوم من صعيد مصر وتصدَّر لإقراء القرآن والعربية بها . تُوفِّى فى نحو الأربعين والستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب التذكير مختصر كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى .**

٢ - شرح الشاطبية فى القراءات ، وهى قصيدة ابن فيرّة الشاطبى .

٨٨ أحمد بن على بن محمد بن على الأنصارى المالقى أبو جعفر المعروف بالفحام (ت ٦٤٥ هـ)(*)

كان نحويًّا مقرئًا فاضلاً ، أخذ القراءات والنحو والآداب واللغة عن أبى عبد الله ابن نوح ، وأجاز له أبو بكر بن صاف وابن رَزْقون ، وأقرأ بمالقة القرآن والعربية . وكان راوية للحديث ، ثقة عدلاً ، بارع الوراقة ، مؤثرًا للخلوة والانفراد ، روى عن ابن أبى الأحوص وابن الطبَّاع وجماعة .

مات فى جمادى الأولى سنة أربع - وقيل خمس - وأربعين وستمائة .

٨٩ أحمد بن على بن محمد بن يخلف الأنصارى أبو جعفر (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئًا نحويًّا ماهرًا مجوِّدًا ، روى عن أبى الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجّارى .

٩٠ أحمد بن على بن يحيى الأنصارى (ت بعد ٦٣٥ هـ)(***)

قال عنه ابن عبد الملك : كان نحويًّا أديبًا نبيلاً ، حسن الخط ، كتب الكثير ، وعُنى بالنظم أتمَّ عناية ، وكان حيًّا سنة خمس وثلاثين وستمائة .

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول ، رقم ٤١٤ ، بغية الوعاة ١/٣٤٦ رقم ٦٥٩ .
(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السفر الأول ، رقم ٤١٨ ، بغية الوعاة ١/٣٤٦ رقم ٦٦٠ .
(***) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السفر الأول ، رقم ٤٣٢ ، بغية الوعاة ١/٣٤٩ رقم ٦٦٩ .

٩١ أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي المقرئ أبو العباس (ت ٤٤٠ هـ)(*)

من الأئمة المشهورين بالنحو والقراءة والتفسير ، كان مقدَّمًا في القراءات والعربية، أصله من المهدية من بلاد القيروان ، ودخل الأندلس في حدود الثلاثين والأربعمائة . وصنَّف كتبًا مفيدة . مات في الأربعين والأربعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح كتاب «الهداية في القراءات» ، وهو أنفع من كتاب الحُجَّة لأبي علي الفارسي على الرغم من صغر حجمه ، وقيل اسمه : «تعليل القراءات السبع» .**

٢ - له كتاب كبير في تفسير القرآن الكريم سمَّاه : «التفصيل» .

٣ - كتاب «التحصيل» ، وهو مختصر لكتاب «التفصيل» .

٩٢ أحمد بن عمر بن مطرف أبو العباس البُرجي (ت نحو ٥٥٠ هـ)(**)

كان أستاذًا فقيهًا ، نحويًّا أديبًا مقرئًا ، أقرأ القرآن والعربية والأدب كثيرًا ، روى عن ابن الحجَّاج وابن يسعون وأبي الفضل بن شرف . وولي القضاء . وروى عنه أحمد بن عيسى بن نام .

٩٣ أحمد بن عيسى بن أحمد بن نام الغسّاني البرجي (ت ٥٨٠ هـ)(***)

كان أستاذًا أديبًا ، بارعًا في الخط ، أقرأ العربية والأدب ببلده . روى عن السُّهيلي وأبي القاسم بن دحمان وأحمد بن عمر بن مطرِّف . وأخذ عنه الناس . مات في عشر الثمانين والخمسمائة .

(*) ترجمته في : الصِّلة ١/ ٨٩ - ٩٠ ، إنباه الرواة ١/ ١٢٦ رقم ٤٣ ، البلغة ص ٦١ رقم ٤٩ ، معجم الأدباء ٥/ ٣٩ - ٤٠ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٧ ، غاية النهاية ١/ ٩٢ ، إشارة التعيين ص ٤٢ رقم ٢٩ ، بغية الوعاة ١/ ٣٥١ رقم ٦٧٧ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٣٥٠ رقم ٦٧٣ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٣٥١ رقم ٦٧٨ .

٩٤ أحمد بن عيسى بن حجاج اللخمى الإشبيلى أبو الوليد(*)

أديب بارع من أعيان إشبيلية ، وبيته بيت علم ودين ، كان له تصرُّف فى الأدب واللغة ومشاركة فى فنون .

- مؤلفاته : نَظَم أرجوزةً فى السيرة النبوية .

٩٥ أحمد بن الفرج بن الفرج التجيبى القونكى أبو عامر (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

كان من أهل العلم والأدب ، ومن بيت رياسة بالثغر ، أخذ عن أبى محمد بن السِّيد البطليوسى ، من أهل قونكة وسكن بلنسية .

- مؤلفاته : له تأليف فى العَروض سمَّاه بالمجمل ، وقد سمعه منه أبو العباس بن الصقر وحدَّث به عنه .

٩٦ أحمد بن كليب النحوى الأندلسى (ت ٤٢٦ هـ)(***)

كان نحويًا شاعرًا ، مشهورًا بالشِّعر ، لا سيما شعره فى أسلم بن أحمد بن سعيد قاضى الجماعة . مات سنة ست وعشرين وأربعمائة .

٩٧ أحمد بن كوثر النحوى أبو عمر (ت بعد ٤٤٠ هـ)(****)

كان وقفًا على سرقسطة ومدائن ثغرها يتجول فيها ، ويعلِّم بها ، وعنده تَعلَّم الرؤساء بنوهود وكثير من أهل الثغر .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٥١ رقم ٦٧٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٤٧ رقم ١٣٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٥٨ رقم ٤٨٣ .

(***) ترجمته فى : معجم الأدباء ٤/ ١١٥ - ١٢٦ ، بغية الوعاة ١/ ٣٥٤ رقم ٦٨٣ .

(****) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٥ رقم ٥٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٦٢ رقم ٤٩٤ .

٩٨ أحمد بن مالك بن غالب بن سعيد بن عبد الرحمن التجيبي الأبذي أبو جعفر المعروف بابن السقاء (ت بعد ٦٣٠ هـ)(*)

أخذ القراءات عن أبي بكر بن حسنون البياسي ، وبقرطبة عن أبي جعفر بن يحيى، ولقي بمرسية أبا محمد بن غلبون فأخذ عنه قراءة نافع ، ولقي ببلنسية أبا علي ابن زُلال الضرير فأخذ عنه القراءات السبع ، وسمع من أبي الخطاب بن واجب، وأبي عبد الله بن سعادة ، وابن عاتٍ وابن بقي ، والشنتيالي وأبي الحسن ابن زرقون، وأبي جعفر بن فرقد وعبد الحق بن محمد الخزرجي .

وأخذ العربية واللغات من أبي عبد الله بن يربوع . وتصدَّر ببلده للإقراء والإسماع والتعليم ، وكان من أهل الصلاح والانقباض ، ولما تغلَّب العدو على أُبُذَّة ثانية خرج منها إلى غرناطة فاستوطنها ، وتوفي هنالك بعد الثلاثين والستمائة .

٩٩ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى ابن خلصة الكتامي القرطبي الحميري المشهور بالوزغي (ت ٦١٠ هـ)(**)

كان مقدَّمًا في القراءات ، مبرِّزًا في العربية والأدب ، مشاركًا في غير ذلك ، راوية مكثرًا ثقة ذا حظ من قرض الشعر . درس علوم اللسان وكان حافظًا لها بصيرًا بها .

أخذ القراءات عن عيَّاش بن فرج الأزدي ، والنحو والأدب عن أبي بكر بن سمحون ، ولازم أبا الحجَّاج بن إسماعيل المرادي ، وروى الحديث عن ابن بشكوال وغيره . وقد روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان وخَلْق كثيرون .

أقرأ القرآن وعلوم اللسان بجامع قرطبة طويلاً ، وخطب به أعوامًا و روى

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبَّار ١/ ١٠٥ رقم ٣٠١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، ١/ ٢ ص ٥٣٦ رقم ٨١٨ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٩١ رقم ٢٦٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، ١/ ٣٩٤ رقم ٥٦٤ ، غاية النهاية ١/ ٩٩ رقم ٤٥٦ ، التكملة للمنذري ٢/ ٢٩٠ رقم ١٣٢٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧ رقم ٢٢ ، المعجب للمراكشي ص ٣٠٠ ، بغية الوعاة ١/ ٣٥٥ رقم ٦٨٥ .

الحديث ، وتخــرَّج به خلق ، ورحل إليه الـناس ، وكان ورعًا زاهدًا ، فـصيـحًا . مولده فى حدود ست وعشرين وخمسـمـائة ، ومات يوم الأربعاء لعشر بقين من صفر سنة عشر وستمائة .

(١٠٠) أحمد بن محمد بن أحمد الأزدى أبو العباس الإشبيلى المعروف بابن الحاج (ت ٦٤٧ هـ)(*)

كان مـتحقِّـقًا بالعربيـة ، حافظًا للغات ، مـقدَّمًا فى العَـروض ، برع فى لسان العرب حتى لم يبق فيه من يفوقه أو يدانيه .

وكان يقـول : إذا متُّ يفعل ابن عصفـور فى كتاب سـيبويه ما شـاء . قرأ على الشلوبين وأمثاله ، ولـم يكن فى تلامذة أبى عـلى الشلوبين أنبه منه . مات سنة سبع وأربعين وستمائة ، وقيل إحدى وخمسين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له على كتاب سيبويه إملاء .**

٢ - له مصنَّف فى الإمامة .
٣ - كتاب فى علوم القوافى .

٤ - مختصر الخصائص لابن جنى .

٥ - له مصنَّف فى حكم السماع .
٦ - مختصر المستصفى .

٧ - له حواشٍ فى مشكلات المستصفى فى علم الأصول .

٨ - له حواشٍ على سرِّ صناعة الإعراب لابن جنى .

٩ - له حواشٍ على الإيضاح لأبى على الفارسى .

١٠ - له نقود على صحاح الجوهرى .

١١ - له إيرادات وتعليقات على المقرَّب لابن عصفور .

١٢ - له تأليف صغير فى قوانين المصادر .

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السفر الأول رقم ٥٣٩ ، البلغة ص ٦٣ رقم ٥٦ ، بغية الوعاة ١/٣٥٩ رقم ٦٩٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٧٥ - ٢٧٦ ، إشارة التعيين ص ٤٧ رقم ٣٤ .

١٠١ أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري المروي أبو العباس المعروف بابن زقيقة (ت ٦٦٥ هـ)(*)

كان نحويًّا ماهرًا ، ذاكرًا للآداب ، ضابطًا للغات ، درَّس ذلك ببلده مدَّة ، ثم استوطن تونس ، وأقرأ بها إلى أن مات . وروى عن أبى الربيع بن سالم ، وأجاز لهِ من المشرق النجيب الحرَّانيّ والتاج القسطلاّنيّ .

مات فى حدود سنة خمس وستين وستمائة .

١٠٢ أحمد بن محمد بن أحمد بن ثعلبة العبدري الإشبيلي أبو القاسم (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

كان نحويًّا حاذقًا ، أديبًا كاتبًا محسنًا ، روى عن أبى الحسن الرُّعينى والشَّلَوْبين وأبى زيد الفزاريّ وأبى بكر بن هشام ، وكان نبيل المشارع ، مستطرف الأحوال .

١٠٣ أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي البلنسي أبو بكر (ت بعد ٥٣٩ هـ)(***)

أصله من مربيطير من أعمال بلنسية ، وهو خال أبى الخطاب بن واجب ، روى عن أبى محمد بن السيد البطليوسى ولازمه طويلاً ، وقيد عليه اللغات والآداب ، وأخذ عنه العربية ، ورحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع فى طريقه من أبى طاهر السِّلفى مع أبى بكر بن هذيل فى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

قال عنه السِّلَفى : أبو بكر هذا من أعيان بلدة بلنسية من مدن الأندلس ، ومن

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السفر الأول رقم ٥٤٢ ، بغية الوعاة ١/ ٣٥٩ رقم ٦٩٧ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السفر الأول رقم ٥٠٠ ، بغية الوعاة ١/ ٣٥٧ رقم ٦٩٠ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٤٧ رقم ١٣٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٦٦ رقم ٥٠٣ ، أخبار وتراجم أندلسية ص ٢٨ رقم ١٢ .

كبار كتابها ، قدم علينا الإسكندرية حاجًا سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وسمع عليّ كثيرًا وكتب . وكان حسن الخط جيد الضبط ، دينًا ورعًا ، ومع ديانته وسمعته كان طيب الخلق كثير المداعبة . وسألنى فى كتب شيء له بخطى ، فكتبته وسمعه عليّ ، وذلك سنة خمسمائة .

١٠٤ أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن يحيى الهاشمي البلنسي أبو جعفر القليبري (ت ٦٢٠ هـ)(*)

كان حافظًا للآداب واللغات ، ذا حظ من قرض الشعر ، علَّم بالقرآن ، وكان أديبًا ناظمًا ، روى عن ابن هُذَيْل وابن النعمة وابن نمارة وابن سعادة . وقد أخذ عنه ابن خير وابن الأبار . لقيه ابن الأبار غير مرة بموضع تعليمه ، وسمع عليه التلاوة بقراءة نافع ، وبعض فوائده .

مات بغتة فى نحو العشرين والستمائة ، وعند ابن الأبار فى نحو سنة عشر وستمائة .

١٠٥ أحمد بن محمد بن أحمد الزعيني أبو جعفر (ت ٧٤٤ هـ)(**)

كان من أهل الفضل والظَّرف ، عارفًا بالعربية ، مشاركًا فى الفقه ، متدربًا فى الأحكام . قرأ على أبى الحسن القيجاطى وابن الفخَّار ، وولى قضاء أرحبة سنة إحدى وسبعمائة . مات سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٩١ رقم ٢٦٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٦٧ رقم ٥٠٦ ، بغية الوعاة ١/ ٣٥٧ رقم ٦٩١ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٦١ رقم ٧٠٢ .

١٠٦ أحمد بن محمد بن أحمد المرسي ، أبو العباس المعروف بابن بلال (ت ٤٦٠ هـ)(*)

كان عالمًا بالنحو واللغة والآداب ، وكان يقرئ العربية ، وعليه قرأ المظفر عبد الملك في صغره عند كونه بمرسية في حياة أبيه المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر صاحب بلنسية . وتوفي قريبًا من سنة ستين وأربعمائة .

• مؤلفاته : ١ - له شرح «الغريب المصنَّف» لأبي عبيد القاسم بن سلاَّم .

٢ - له شرح «إصلاح المنطق» لابن السكيت ، وقد أفاد به وأحسن فيه وزاد ألفاظًا من الغريب في ما لم يأت له ذكر .

٣ - نسب إليه أبو عبد الله بن خلصة النحوي شرح أدب الكُتَّاب في رسالته التي ناقض فيها أبا محمد بن السيد البطليوسي وبكَّته، وذكر أنه أغار عليه وانتحله ، وهو الذي سمَّاه «الاقتضاب» .

١٠٧ أحمد بن محمد بن أحمد المكي اللوشي أبو جعفر المعروف بابن الأصلع (ت ٦٢٤ هـ)(**)

كان من جِلَّة أهل بلده وأعيانهم ، متقدِّمًا في تجويد القرآن والعربية والرواية للحديث .

روى عن أبيه ، وأخذ القراءات عن أبي العباس بن اليتيم وأبي ذر محمد بن عبد العزيز المقرئ ، ولقي بمالقة أبا بحر علي بن جامع الكفيف وأبا محمد القاسم بن دحمان فأخذ عنهما كتاب سيبويه ، وسمع من ابن بشكوال وابن خير والسُّهيلي وابن الفخَّار وابن كوثر وغيرهم . وقد أجاز له أبو عبد الله بن عبد الرحيم وابن النعمة وابن سعادة وابن قرقول وأبو عبد الله بن عبادة وسواهم .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٦ رقم ٦٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٩٢ رقم ٥٥٦ ، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٦١ رقم ٣٣٥٠ ، تبصير المنتبه لابن حجر ١/ ١٠٣ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦١ رقم ٧٠١ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ١٠٢ رقم ٢٩١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٨٨ رقم ٥٤٦، غاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٢ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٠ رقم ٦٩٩ .

أقرأ ببلده لوشة القرآن والعربية وأسمع الحديث . روى عنه ابن الطيلسان .

مولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ومات بأندوشر أسيرًا بأيدى الروم فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة .

١٠٨ أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون بن مروان الأسلمى الكفيف النحوى ، أبو عمر المعروف بإشكابة (ت ٣٩٠ هـ)(*)

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الخشنى وغيرهما ، وكان رجلاً صالحًا عفيفًا ، أدَّب عند الرؤساء والجلة من الملوك .

مات يوم الجمعة لإحدى عشرة خلَتْ من شوال سنة تسعين وثلثمائة .

١٠٩ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى هارون التميمى الإشبيلى أبو القاسم (ت بعد ٦٠٧ هـ)(**)

كان أحد كبار المقرئين المجوِّدين ، وجِلَّة الأدباء النحويين ، مع الفضل التام ، والدين المتين ، والورع والزهد .

تلا بالسبع على أبى إسحاق بن على بن طلحة ، وأبى بكر بن خير ، وأبى الحسين عبيد الله بن محمد بن اللَّحيانى ، وأبى محمد بن أحمد مَرْجُوال ، وأخذ الحديث عن أبى بكر بن الجدّ وأبى عبيد السَّكسكى وأبى الحسن الزهرى وأبى عبد الله ابن المجاهد . وتأدَّب فى العربية ما فى معناها بأبى الحسن بن مَلْكون وأبى بكر بن خِشْرِم ، وأجاز له شُريح فى صغره ، وتصدر للإقراء ببلده .

روى عنه ابنه أبو عمر وأبو على الشَّلوبين وأبو القاسم بن الطيلسان . وكان حيًّا سنة سبع وستمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٩٤ ، بغية الوعاة رقم ٦٩٥ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٨٧ رقم ٢٥٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٦٥ رقم ٥٠١ ، غاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٠ ، بغية الوعاة ١/ ٣٥٩ رقم ٦٩٦ .

١١٠ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسونى المرسى أبو القاسم (ت ٦٢٢ هـ)(*)

كان يدرِّس ببلده الفقه والعربية والأدب ، مع مشاركته في غير ذلك ، وكان فاضلاً ، سرىّ الأخلاق ، له صيت كبير . سمع من أبى عبد الله بن حميد وغيره .

وُلد بمُرْسية سنة خمسين وخمسمائة ، ومات شهيدًا مقبلاً على العدو غير مُدبر ، فى الثانى والعشرين من رجب سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وقيل : سنة إحدى وعشرين وستمائة .

١١١ أحمد بن محمد بن بشار السبئى المروى أبو جعفر (ت ٦٥٠ هـ)(**)

كان متحقِّقًا بالنحو ، حافظًا للغة ، ذا نباهة فى بلده وجلالة ، درَّس النحو على عيسى بن عبد العزيز الجزولى ، وله إجازة من أبى محمد بن محمد الحجرىّ ، وقد أخذ عنه ما كان عنده . مات سنة خمسين وستمائة .

١١٢ أحمد بن محمد بن حزم الإشبيلى أبو عمر (ت نحو ٥٦٠ هـ)(***)

من ذرية بنى حَزْم المذحِجيين من قِبَل أبيه ، ومن ذرية أبى محمد اليزيدىّ الظاهرى من قِبَل أمه .

كان أديبًا ماهرًا فى علوم اللسان على الإطلاق ، متحقِّقًا بالعربية ، أخذها عن أبى القاسم بن الرمَّاك ، وكان ابن الرمَّاك يسمِّيه زُقَيْق النحو ؛ لكثرة مباحثته إياه ، وحدّة أسئلته التى يوردها عليه .

وكان متوقِّد الخاطر ، سريع البديهة فى نظْم الشعر ، مكثرًا فيه فيما شاء من فنونه .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٦٣ رقم ٧٠٤ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفْر الأول رقم ٥٨٥ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٣ رقم ٧٠٥ .

(***) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفْر الأول رقم ٥٩٨ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٤ رقم ٧٠٨ .

روى عن أبى بكر بن أحمد بن طاهر الخِدَبّ وأبى الحسن شُريح بن محمد .

وقد روى عنه أبو الحسن بن عتيق بن مؤمن وأبو محمد أحمد بن جمهور وأبو المجد هُذَيل .

● مؤلفاته : ١ - رسالة الصئول على الباغى والجهول .

٢ - رسالة الزوائع والدوامغ ؛ تابع فيها أبا بكر بن العربى فى كتابه المسمّى بالدواهى والنواهى فى الرد على أبى محمد بن حَزْم .

١١٣ أحمد بن محمد بن خلف المعافرىّ الغرناطى أبو جعفر المعروف بابن خلف وبابن خديجة (ت ٦٤٨ هـ)(*)

كان حسن التعليم ، كثير الدعابة ، سمع من أبى القاسم بن سمحون وأبى جعفر ابن شراحيل وجماعة ، وأجاز له أبو محمد القرطبى . أقرأ العربية والفقه ببلده غرناطة .

مات سنة ثمانٍ وأربعين وستمائة ، وله نحو سبعين سنة .

١١٤ أحمد بن محمد بن خلف البكرىّ البطليوسى أبو العباس ابن الفارض (ت ٦٢٠ هـ)(**)

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئًا مجوِّدًا نحويًا مفسِّرًا ، متكلِّمًا ، مفتنًا فى معارف متعددة ، صالحًا فاضلاً . ، حسن الخط ، كثير النَّسخ والتقييد ، أكتب بمراكش طويلاً . روى عنه أبو إسحاق بن القشاش .

مات فى حدود العشرين والستمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٦٥ رقم ٧١٠ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الأول رقم ٦١٦ ، بغية الوعاة ١/٣٦٦ رقم ٧١١ .

١١٥ أحمد بن محمد بن أبي رقيعة الأنصاري أبو العباس (ت ٦٦٥ هـ)(*)

من أهل المرية ، قال عنه ابن الزبير : أقرأ النحو واللغة والآداب ببلده مدةً ، ثم سكن تونس ، وأخذ بالأندلس عن جماعة ، وأجاز له من المشرق التاج القسطلانى والنجيب الحرَّانى وأبو القاسم بن بنين .

مات فى حدود سنة خمس وستين وستمائة .

١١٦ أحمد بن محمد بن صامت أبو جعفر (ت بعد ٥٩٠ هـ)(**)

قال عنه ابن عبد الملك : كان متقدِّمًا فى المعرفة بالعربية ، ماهرًا فى صنعة الحساب ، وقد أدَّب بهما دهرًا ، كما كان كاتبًا فاضلاً ، تلا بالسبع على ابن هُذيل، وروى عن أبى القاسم بن حُبيش . مات بعد التسعين والخمسمائة .

١١٧ أحمد بن محمد بن عامر بن فرقد أبو موسى الأندلسى (ت ٦٨٩ هـ)(***)

نحوىٌّ معدود فى أصحاب الشلوبين ، كان فى خُلُقه حِدّة ، ويسير انحراف ، أقام بمصر مدَّة ثم بالشام ، ثم بحلب ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى الإعادة بالمدرسة القطبية ، وبالزاوية التى بجامع عمرو بن العاص ، وكان أمثل فى النحو من البهاء بن النحَّاس ، مقتَّر الرزق ، ضيِّق الحال . مات سنة تسع وثمانين وستمائة .

- **مؤلفاته : له شرح على كتاب «الفصول الخمسون» لابن معط .**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٦٦ رقم ٧١٣ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الأول رقم ٦٥٣ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٦ رقم ٧١٤ .

(***) ترجمته فى : البُلْغة ص ٦٤ رقم ٥٩ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٧ ، رقم ٧١٥ ، إشارة التعيين ص ٤٩ رقم ٣٥ .

١١٨ أحمد بن محمد بن عبد ربه الشاعر بن حبيب بن حُدَيْر بن سالم مولى الإمام هشام بن عبد الرحمن (ت ٣٢٨ هـ)(*)

سمع من بقى بن مخلد ، وابن وضاح ، والخشنى ، وهو شاعر الأندلس وأديبها، كتب الناس عنه تصنيفه وشعره .

قال عنه ابن الفرضى : عالم الأندلس بالأخبار والأشعار وأديبها وشاعرها . مات يوم الأحد لاثنتى عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وثلثمائة ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة وثمانية أشهر .

١١٩ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خاطب الباجى بن زاهر أبو العباس (ت ٥٤٢ هـ)(**)

كان من جِلَّة النُّحاة وحُذَّاقهم ، ذا حظ صالح من رواية الحديث ، حافظًا للفقه، زاهدًا ورعًا ، فاضلاً ، تصدر لتعليم العربية واللغات حياته كلها ، وكان متحققًا بها نافذًا فيها مع الصلاح والزهد .

أخذ العربية والآداب عن أبى حفص عمر بن خطاب الماردى وأبى بكر عاصم بن أيوب البطليوسى وأبى عبد الملك مروان بن الجعديلَّة وأبى عبد الله بن أبى العافية وأبى الحسن بن أفلح المعروف بالقلبَّق وقرأ عليه برنامجه بإشبيلية وحمل عنه تأليفه «المفتح فى النحو» .

وحكى ابن خير الإشبيلى أنه لقيه بباجة فى سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وحَضَرَ مجلسه واستجازه فأجاز له ما يحمله عن ابن أبى العافية وغيره من شيوخه .

توفى ليلة الأربعاء قريبًا من نصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ، وسنّه نحو الثمانين .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١١٨ ، وفيه أن وفاته سنة ٣٨٢ هـ وهو خطأ ، جذوة المقتبس رقم ١٧٢ ، بغية الوعاة رقم ٧٢٧ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٥٠ رقم ١٤٩ ، الذيل والتكملة ١/ ٤٥٢ رقم ٦٧٢ ، بغية الوعاة ١/ ٣٧١ رقم ٧٢٥ .

١٢٠ أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري المروي البلنسي أبو العباس الأندرشي المعروف بابن اليتيم (ت ٥٨١ هـ)(*)

كان من أئمة أهل القرآن ، مع المعرفة الكاملة بالنحو والبراعة في فهم أغراض أهله ، متحققًا بكتاب سيبويه ، مع مشاركة في الحديث ، وكان حافظًا حافلاً بكتاب سيبويه ، مع مشاركة في الحديث والعربية ، تصدَّر للإقراء بمالقة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة ، وأقرأ أيضًا بجامع المرية ، ودرَّس النحو والآداب واللغات كثيرًا ، وانقطع إلى العلم .

تلا على أبي القاسم بن وَرْد وغيره ، وروى عن ابن يَسْعون ، وأبي الحجاج القُضاعي ، وعبد الحق بن عطية ، وابن أخت غانم ، وخَلْق كثير .

وقد أخذ عنه أبو الخطاب بن دحية ، وأبو سليمان بن حَوْط الله ، وابن يربوع ، وكان لا يرى بالإجازة ، ثم رجع وحدَّث بها .

مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

١٢١ أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي القرطبي أبو القاسم (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

كان فقيهًا عارفًا ، بارع الأدب ، بليغ الكتابة ، أقرأ ببلده العربية ، والآداب كثيرًا ، وولي قضاء رُنْدة .

روى عن سفيان بن العاص وأبي محمد بن عتَّاب وأبي الحسن عبد الجليل ابن عبد العزيز وغيرهم . وقد أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وغيره .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/٧٥ رقم ٢٢٢ ، معجم الصدفي ص ٥٣ رقم ٣٨ ، الذيل والتكملة ١/٤٣٩ رقم ٦٥٥ ، بغية الملتمس ١٥٦ رقم ٣٧٠ ، المطرب لابن دحية ص ٩٠ ، غاية النهاية ١/١٢١ رقم ٥٦٢ ، معرفة القراء الكبار للذهبي ٢/٥٥٧ رقم ٥١٠ ، بغية الوعاة ١/٣٦٧ رقم ٧١٦ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/٦٧ رقم ١٩٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/٤٤٧ رقم ٦٥٧ ، بغية الوعاة ١/٣٦٨ رقم ٧١٧ .

١٢٢ أحمد بن محمد بن عبد الله المعافرى القرطبى أبو جعفر وأبو العباس المعروف بابن قادم (ت بعد ٦٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئًا أديبًا نحويًا متقدّمًا بارعًا فى ذلك كله ، جليل القدر ، تصدَّر للتدريس . وله نظم ، وروى عن جدّه لأمه أبى جعفر بن محمد ابن يحيى .

١٢٣ أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، أبو بكر (ت ٣٤٧ هـ)(**)

سمع من أبيه ومن أحمد بن خالد ومحمد بن عمر بن لبابة وابن أبى تمام وقاسم ابن أصبغ وجماعة سواهم ، وكان فقيهًا حافظًا للرأى ، بصيرًا بالأحكام مع بصره بالإعراب ، وحفظه للغة وكان شاعرًا متقدمًا ، وكان مشاورًا فى الأحكام .

مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

١٢٤ أحمد بن عبد الوارث بن عطاء المعافرى أبو جعفر الإلبيرى (ت ٤٦٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الزُّبير : كان فقيهًا أديبًا ، ضابطًا للغة ، عارفًا بها ، روى عن شيوخ بلده إلبيرة .

مات فى عشر الستين والأربعمائة .

١٢٥ أحمد بن محمد بن علىّ بن محمد بن سعيد بن مسعدة بن ربيعة العامرىّ الغرناطى المعروف بابن مسعدة (ت ٥٣٧ هـ)(****)

قال عنه ابن عبد الملك: كان بارع الأدب ، ماهرًا فى العربية ، من جِلَّة الفقهاء، كاتبًا مجيدًا ، مطبوعًا ، ذا حظ فائق له نظم ونثر . روى عن خلف بن الأبرش .

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الأول ، رقم ٦٦٩ ، بغية الوعاة ١/ ٣٧٠ رقم ٧٢٣ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٦ ، بغية الوعاة رقم ٧٢٩ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٧٣ رقم ٧٣٢ .

(****) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الأول ، رقم ٧٠٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٧٣ رقم ٧٣٣ .

مولده بغرناطة سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة ، ومات بفاس سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

١٢٦ أحمد بن محمد بن على الأنصارى الجيانى أبو جعفر المليلوطى (ت ٦٢٧ هـ)(*)

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئًا مجوّدًا محدِّثًا فقيهًا نحويًا ماهرًا سريًا فاضلاً، وافر العقل متين الدين ، روى عن ثابت بن حيان الكلاعى . وروى عنه أبو إسحاق ابن الزُّبير . درَّس العربية والأدب ببلده مدَّة ، وأقرأ القرآن ، وأسمع الحديث، ورحل للحج فسقط بالإسكندرية فى بعض الشوارع ، فمات سنة سبع وعشرين وستمائة .

- **مؤلفاته : له شرح على الموطأ للإمام مالك .**

١٢٧ أحمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جُزَىّ أبو بكر (ت ٧٨٥ هـ)(**)

كان أديبًا فاضلاً ، عارفًا بالفرائض والعربية ، سمع من أبى عبد الله الوادى آشى وغيره ، وأجاز له ابن رُشَيْد والبدر بن جماعة والحجَّار ، وولى قضاء غرناطة .

ومات سنة خمس وثمانين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : له شرح على ألفية ابن مالك .**

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الأول ، رقم ٧٠٨ ، بغية الوعاة ١/ ٣٧٤ رقم ٧٣٥ .

(**) ترجمته فى : المرقبة العليا للنباهى ص ١٧٧ ، الدرر الكامنة ١/ ٢٥٣ رقم ٧٤٢ ، بغية الوعاة ١/ ٣٧٥ رقم ٧٣٧ .

١٢٨ أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي الغرناطي أبو جعفر (ت ٥٥٠ هـ)(*)

قال عنه ابن مكتوم : نحوىٌّ ، أخذ عن أبى الحسن بن الباذش ، وسمع منه السِّلَفى ، ومات بمصر بعد أنْ حجَّ سنة خمسين وخمسمائة .

١٢٩ أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصارى أبو العباس وقيل أبو عبد الله الخروبى (ت ٥٦٢ هـ)(**)

من أهل وادى آش ، كان فقيهًا جليلاً ، نحويًّا لغويًّا أديبًا ، يغلب عليه حفظ اللغة والآداب ، حسن القيام على التفسير ، محدِّثًا راوية مكثرًا عارفًا بالأصول والكلام ، وله نظم يسير . روى عن أبى الوليد بن رُشد وأبى القاسم بن الحصَّار المقرئ وأبى عبد الله بن أبى العافية وأبى عبد الله المازرى . وخطب بجامع وادى آش، وقد روى عنه أبو ذر الخشنى وأبو القاسم بن البراق وأبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله الأندرشى ، وتوفى سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

١٣٠ أحمد بن محمد بن محمد بن علىّ الأصبحى الأندلسى شهاب الدين أبو العباس العنانى النحوى (ت ٧٧٦ هـ)(***)

عالمٌ حاز أفنان الفنون الأدبية ، وفاضلٌ ملك زمام العربية ، اشتغل فى الأندلس بالعربية ، ثم قدم القاهرة فلازم أبا حيان كثيرًا ، واشتهر به ، وبرع فى زمانه ، وتحوَّل إلى الشام ، فعظُم هناك قدْره ، واشتهر ذكره ، وانتفع به الناس قليلاً ، وتفقَّه للشافعى .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٧٥ رقم ٧٣٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٦٤ رقم ١٨٧ ، معجم الصدفى ص ٤٠ رقم ٣١ ، الذيل والتكملة ١/ ٤٨١ رقم ٧٤٠ ، غاية النهاية ١/ ١٣٦ رقم ٦٤٤ ، الديباج المذهب ١/ ٢٢٨ رقم ١١٧ ، بغية الوعاة ١/ ٣٨٢ رقم ٧٤٠ .

(***) ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/ ١٧٥ رقم ٧٥٢ (ط بيروت) ، بغية الوعاة ١/ ٣٨٢ رقم ٧٤١ .

مات فى التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وسبعين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح كتاب سيبويه . ٢ - له شرح التسهيل لابن مالك .**

(١٣١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد القيسىّ القرطبى أبو جعفر النحوىّ المقرئ الزاهد المعروف بابن أبى حُجة (ت ٦٤٣ هـ)(*)

كان من كبار الأستاذين ، مقرئًا متقدّمًا نحويًا محقّقا محدثًا حافظًا مشهور الفضل من أهل الزهد والورع والتواضع .

تصدّر لإقراء القرآن والنحو ، وأسمع الحديث بقرطبة . أخذ القراءات عن أبى القاسم الشرّاط ، وروى عن أبى محمد بن حَوْط الله وابن مضاء وأبى الحسن بن نجبة وابن بشكوال وابن حفص وأبى العباس المجريطى ولم يجيزوا له .

سكن إشبيلية بعد خروجه من قرطبة ، وأسرته الروم فى البحر وامتحن بالتعذيب، وتوفى على أثر ذلك بميورقة فى سنة ثلاث وأربعين وستمائة . وكان مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب تسديد اللسان لذكر أنواع البيان فى العربية .**

٢ - كتاب منهاج العباد .

٣ - كتاب تفهيم القلوب آيات علاّم الغيوب .

٤ - مختصر التبصرة فى القراءات لمكى بن أبى طالب .

٥ - الجمع بين الصحيحين .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/١٠٨ رقم ٣٠٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/٢ ص ٤٨٤ رقم ٧٤٧، غاية النهاية ١/١٢٨ رقم ٦٠٤ ، معرفة القرّاء الكبار ٢/٦٤٣ رقم ٦١٠ ، بغية الوعاة ١/٣٨٣ رقم ٧٤٣ ، رحلة ابن رُشيد (ملء العيبة) ٢/١٣٨ .

١٣٢ أحمد بن محمد بن موسى الرازي (ت ٣٤٤ هـ)(*)

كان نحويًّا لغويًّا ، وكاتبًا بليغًا ، غزير الرواية ، حافظًا للأخبار ، وكان أديبًا شاعرًا ، سمع من أحمد بن خالد وقاسم بن أصبغ وغيرهما ، وكان مولده سنة أربع وسبعين ومائتين . مات ثاني رجب سنة أربع وأربعين وثلثمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب في أخبار أهل الأندلس ، وتواريخ دول الملوك فيها ؛ بلغ فيه الغاية من الإيعاب والتقصِّي .**

٢ - ألَّف كتابًا في صفة قرطبة وخططها ومنازل العظماء بها .

١٣٣ أحمد بن محمد بن هارون البغدادي أبو جعفر (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

أدخل الأندلس بعض كتب ابن قتيبة رواية عن ابنه أبي جعفر ، وبعض كتب الجاحظ روايةً ، سمع منه من رجال الأندلس : أحمد بن عبد الله القرشي التجيبي ، وانصرف إلى المشرق بعدما تردد في الأندلس أعوامًا ، واستوزر بعد ذلك هناك ، وقيل : إنما دخل الأندلس متجسِّسًا .

١٣٤ أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان ابن سليمان بن الغازي القيسي الأعرج ، أبو عمر (ت ٣٤٥ هـ)(***)

كان يُلقَّب بالقاضي لوقاره ؛ سمع الحديث ورواه عن محمد بن عمر بن لُبابة والقاضي أسلم بن عبد العزيز وأحمد بن خالد وغيرهم ، ثم مال إلى النحو فغلب

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٧٣ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ١٣٧ ، جذوة المقتبس رقم ١٧٥ ، بغية الوعاة رقم ٧٧٨ وانظر رقم ٧٤٧ . واسمه فيه : أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حمَّاد بن لقيط الداري الكناني القرطبي أبو بكر ؛ نقلاً عن ابن الفرضي رقم ١٣٧ .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٢٠١ .

(***) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٦٩ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ١٣٨ ، بغية الوعاة رقم ٧٥٠ .

عليه ، وقيل إنه طلب النحو ليستعين به على علم الحديث والفقه ، وعمل بالتأديب، وكان مهيبًا فى تأديبه ، وكان لا يجترئ أحد ممن تأدَّب عنده أن يُظهر غير الجدّ .

١٣٥ أحمد بن محمد بن يزيد الأسدى الحبكرى العكاشى الكفيف أبو جعفر وأبو العباس الجيانى (ت نحو ٦٣٠ هـ)(*)

كان فقيهًا متكلِّمًا نحويًّا ، أجاز لابن الطيلسان سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٣٦ أحمد بن محمد بن اليسع القرطبى أبو بكر (ت بعد ٤٠٠ هـ)(**)

كان من أهل العلم بالعربية ، وكان نحويًّا ماهرًا ، وله فى العربية تأليف حسن أملاه سنة إحدى وأربعمائة .

١٣٧ أحمد بن مروان بن محمد التجيبى المعروف بابن شاب أبو العباس (ت بعد ٦٠٠ هـ)(***)

كان مقرئًا ضابطًا محدثًا عدلاً نحويًّا ماهرًا ، أقرأ القرآن وأسمع الحديث ، وأدَّب بالنحو ، وله كلام حسن على ترجمة المُلَخّص لأبى الحسن على بن أبى بكر محمد بن خلف المعافرى القيروانى المعروف بالقابسى من الاختلاف فى كسر الخاء وفتحها .

أخذ القراءات عن أبى الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع وسمع منه ، ومن أبى محمد بن سفيان بن العاصى وأبى بكر بن العربى ، وأبوى الحسن : شريح ويونس بن محمد بن مغيث ، وأبى عبد الله بن الحسن البلغى وأبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، وقد أجاز له من أهل الأندلس أبو عبد الله أحمد ابن محمد الخولانى ، ومن أهل المشرق أبو عبد الله بن منصور الحضرمى ، وقد حكى عنه أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ ، وهو فى عداد أصحابه .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٨٧ رقم ٧٥٤ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له فى المطبوع منها .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٠ رقم ٣٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٥٢٩ رقم ٧٨٥ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٤٠ رقم ١٢٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٥٣٨ رقم ٨٢٥ .

١٣٨ أحمد بن مضاء بن عبد الجبار بن مضاء بن عبد الرحمن بن خالد ابن نافع القرطبي المعروف بابن الحصار (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

كان نحويًا ذكيًا ، حسن القياس ، جيد التلقين ، وكانت له أوضاع فى النحو ، زلَّ فى كثير منها ؛ وذلك أنه كان قليل الدراسة لكتب النحويين ، تاركًا لمطالعتها ، وكان يعوِّل على قياسه وتعليله ، فكان كثيرًا ما يُعلِّل المسألة فيخطئ فى اعتلاله وقد أدَّب عند الخاصة والعامة ، ثم صار إلى تأديب الوصفاء بالقصر .

- **مؤلفاته : ١ - له تأليف حسن فى العروض على طريقة مستنبطه الخليل ابن أحمد . ٢ - له مختصر فى القوافى .**

١٣٨ مكرر أحمد بن مضاء النحوى السرقسطى أبو طاهر المعروف بابن إسماعيل (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

كان نحويًا شاعرًا محسنًا ، وله تصانيف ، وتوفى بمصر .

١٣٩ أحمد بن معدّ بن عيسى بن وكيل التجيبى المعروف بابن الأقليشى أبو العباس (ت ٥٥١ هـ)(***)

المحدِّث النحوىّ اللغوى ، كان مفسرًا للقرآن الكريم عالمًا عاملاً محدثًا راوية عدلاً بليغًا فصيحًا شاعرًا مجودًا أديبًا متصونًا صالحًا فاضلاً ورعًا غزير الدمعة بادى الخشية والخشوع كثير اللزوم لمطالعة كتب العلم عاكفًا على التقييد . أخذ العربية عن أبى محمد بن السِّيد البطليوسى ، وسمع الحديث من أبيه وابن العربى وأبى الوليد ابن الدبَّاغ ، ورحل إلى المشرق وحج، وجاور بمكة، وسمع من الكروخي وحدَّث ،

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٣٠٥ رقم ٢٨٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ١٥ رقم ١٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٥٤٣ رقم ٨٣٥ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣١ رقم ٧٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٥٤٣ رقم ٨٣٦ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٥٦ رقم ١٦٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٥٤٣ رقم ٨٣٧ ، إنباه الرواة ١/ ١٧١ رقم ٨٤ ، الوافى بالوفيات ٨/ ١٨٣ رقم ٣٦٠٩ ، شذرات الذهب ٤/ ١٥٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٩٢ رقم ٧٧١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٨ رقم ٢٤٨ ، نفح الطيب ٢/ ٥١٤ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ .

مات بقوص فى عشر الخمسين والخمسمائة وقد نيَّف على الستين . وقيل مات بمكة فى رابع رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح أسماء الله الحسنى .**

٢ - شرح الباقيات الصالحات .

٣ - المنجم من كلام سيد العرب والعجم .

٤ - الكوكب الدرى المستخرج من كلام النبى العربى .

٥ - كتاب الأنوار فى فضل النبى المختار .

٦ - الغرر من كلام سيد البشر .

٧ - ضياء الأولياء ، وهو فى أسفار عدة فى الزهد ، جاء على حروف المعجم نظمًا ونثرًا على طريقة «ملقى السبيل» للمعرِّى .

١٤٠ أحمد بن موسى الرازى (ت ٣٤٤ هـ)(*)

كان نحويًّا لُغويًّا ، وكاتبًا بليغًا ، غزير الرواية ، حافظًا للأخبار ، وكان مولده يوم الاثنين فى عشر ذى الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين ، وتوفى فى رجب سنة أربع وأربعين وثلثمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب فى أخبار أهل الأندلس ، وتواريخ دول الملوك فيها ، بلغ فيه الغاية من الإيعاب والتقصِّى .**

٢ - ألَّف فى صنعة قرطبة وخططها ومنازل العظماء بها كتابًا .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٣٠٢ رقم ٢٧٣ ، جذوة المقتبس ٩٧ ، البلغة ص ٦٥ رقم ٦٢ ، بغية الوعاة ١/ ٣٩٣ رقم ٧٧٨ .

١٤١ أحمد بن موسى بن عبد الله بن مزاحم اللخمى أبو العباس الشلبى (ت بعد ٦٠٠ هـ)(*)

كان مُقدَّمًا فى العربية ، أخذ القراءات ببلده شِلْب عن عَقيل بن العَقْل وهشام بن أبان ، وأخذ العربية عن الأمروحىّ ، ومهر فيهما ، وأقرأ العربية ببلده بحضور شيخه الأمروحىّ ، ونزل مدينة فاس وتصدَّر بها لإقراء القرآن والتأديب بالعربية ، وكان مقدَّمًا فى ذلك إلى أن توفى هنالك بعد الستمائة .

١٤٢ أحمد بن نُعَيم السلمى (ت بُعَيد ٢٥٠ هـ)(**)

كان ذا علم بالعربية ، وكان مقدَّمًا فى صناعة الشعر ، وله حظٌّ من البلاغة ، وأدَّب بجيَّان وطليطلة ، عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

١٤٣ أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد بن يزيد الأموى القرطبى أبو القاسم المعروف بابن بقى (ت ٦٢٥ هـ)(***)

كانت له الإمامة فى اللغة وعلم العربية ، أطيب الناس نفسًا وخلقًا ، من بيت علم ونباهة ، وكان من رجالات الأندلس جلالاً وكمالاً ، وكان قاضى الخلافة المنصورية وكاتبها ، يميل إلى المذهب الظاهرى ، وولى قضاء الجماعة بمراكش مضافًا ذلك إلى خطتى المظالم والكتابة العليا فحمدت سيرته ، ولم تزده الرفعة إلا تواضعًا .

روى عن أبيه وجدِّه وأبى بكر بن سمحون وأبى عبد الله بن عبد الحق الخزرجى وابن بشكوال وأبى خالد المروانى وابن مضاء وابن فرقد وأبى العباس بن التيم .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٨٥ رقم ٢٤٥ ، جذوة الاقتباس ١/ ١٤١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٥٥٢ رقم ٨٤٥ ، بغية الوعاة ١/ ٣٩٣ رقم ٧٧٦ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٠٨ ، بغية الوعاة رقم ٧٨١ ، وقد كُتب فيه خطأ : أحمد بن نقيم.

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ١٠٢ رقم ٢٩٢ ، المرقبة العليا ص ١١٧ ، التكملة للمنذرى ٣/ ٢٢٩، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧٤ رقم ١٥٦ ، العبر ٥/ ١٠٣ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٠ ، الإعلام للمراكشى ٢/ ١٣٥ رقم ١٦٥ ، بغية الوعاة ١/ ٣٩٩ رقم ٧٨٩ ، نيل الابتهاج ص ٦٣ ، نفح الطيب ٢/ ٥٧٥ .

وسمع من السُّهيلى تأليفه : الروض الأُنُف ، وأجاز له شريح بن محمد وابن عامر وابن قزمان وأبو الحسن بن حنين وابن مسرةً .

وقد روى عنه ابن حوْط الله وأبو الخطاب بن خليل ، وخلق كثير سمعوا منه ، وتنافسوا فى الأخذ عنه .

مولده يوم السبت الثانى عشر من ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، ومات بقرطبة يوم الجمعة الخامس عشر من رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة .

- مؤلفاته : ألَّف كتابًا فى الآيات المتشابهات .

١٤٤ أحمد بن يعلى الجزيرى الخضراوى أبو العباس(*)

كان مقرئًا نحويًا لغويًا أديبًا ، وقد روى عن أبى سليمان بن حوط الله ، وحدَّث عنه أبو الربيع المعروف بالخشينى .

١٤٥ أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير بن حبيب بن عمير أبو عمر (ت ٣٣٦ هـ)(**)

كان من أعلم الناس بالنحو ، وأحفظهم لمسائله ، وكان كتاب سيبويه بين يديه لاينى عن مطالعته فى حال فراغه وشغله ، وصحته وسقمه ، وكان من أحذق الناس بعلم العروض ، وأحفظهم له ، وكان شاعرًا مجوِّدًا ، وكان له حظ من علم الموسيقى .

قال عنه ابن الفرضى : كان حافظًا للنحو ومشاركًا فى غير ما فن من العلم ، وكان عروضيًا ونحويًا مدققا وشاعرًا ، وتوفى سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٤٧ رقم ١٣٧ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٧٠ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٠٨ ، بغية الوعاة ١/ ٤٠١ رقم ٧٩٥ .

١٤٦ أحمد بن يوسف بن عابس الوشقى أبو بكر (ت ٢٩٨ هـ)(*)

كان من أهل الفـرض واللغة والحسـاب ، أصله من سرقسطة ، وانتـقل منها إلى وشْقة فسكنها إلى أن توفى بها ، وكانت له رحلة سمع فيها بإفريقية من يحيى بن عمر وأحمد بن أبى سليمـان وغيرهما ، وكان ذا فهم ونبل ، وكان متـصرفًا فى علم اللغة والنحو والشعر ، وكـان شاعرًا مطبوعًا ، وله رحلة . مات بوشْـقة سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين ، وقيل فى ذى القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين ، وقيل سنة ثلثمائة .

١٤٧ أحمد بن يوسف بن على بن يوسف الفِهْرى اللبْلىّ الأستاذ أبو جعفر (ت ٦٩١ هـ)(**)

أستاذ نحـوىٌّ لُغوىٌّ مقرئ ، أحـد مشاهير أصحـاب الشلوبين ، أخذ عنه وعن الدبَّاج وأبى إسحاق البطليوسىّ والأعلم الشنتـمرى ، وسمع الحديث من ابن خروف وأبى القاسم بن رحمون وأبى عبد الله بن أبى الـفضل المرسى والمنذرىّ وجماعة بمصر ودمشق والمغـرب ، وأخذ المعقـولات عن الشمس الخسـرو شاهىّ ، وحجَّ وطوَّف . وروى عنه الوادى آشى وأبو حـيَّان وابن رُشَـيْد . مـولده بلبلة سنة ثلاث وعشـرين وستمائة ، ومات بتونس فى المحرَّم سنة إحدى وتسعين وستمائة .

- **مـؤلفاته : ١ - صنَّف شـرحين على فـصيح ثعلب ، أحـدهما : تحـفة المجـد الصريح ، وهـو مـحقَّق ومطبـوع فى القاهرة . ٢ - البغـية فى اللغة . ٣ - بغية الآمال فى مستـقبلات الأفعال . ٤ - له كتاب فى التصـريف ضاهـى به الممـتـع لابن عصفـور . ٥ - كـتاب شـرح المفـصَّل . ٦ - كـتـاب « وشى الحُـلل فى شـرح أبيـات الجمل للزجاجى» .**

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ١٩ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٧٢ ، بغية الوعاة ١/٤٠٢ رقم ٧٩٨ .

(**) ترجمتـه فى : البلغـة ص ٦٦ رقم ٦٤ ، بغية الوعـاة ١/٤٠٢ رقم ٧٩٩ ، نفح الطيب ٧/ ٢١٤ ، إشارة التعيين ص ٥٣ رقم ٣٨ ، مقدِّمة محقِّق كتاب «تحفة المجد الصريح» ، مكتبة الآداب ، القاهرة .

١٤٨ أحمد بن يوسف بن مالك الغرناطى أبو جعفر الأندلسى المعروف بالبصير (تـ ٧٧٩ هـ)(*)

وهو رفيق محمد بن جابر الأعمى شارح الألفية ؛ وهما المشهوران بالأعمى والبصير .

وكان البصير عارفًا بالنحو وفنون اللسان ، مقتدراً على النظم والنثر ، ديِّنًا ، حسن الخلق ، كثير التواليف فى العربية وغيرها .

رحل إلى المشرق ، وقدِم القاهرة ، ولقى أبا حيان الأندلسى وغيره ، ورحل إلى دمشق فسمع من المِزِّى وغيره ، وأقام بحلب نحو ثلاثين سنة . وأجاز لأبى حامد بن ظهيرة . مولده بعد السبعمائة ، ومات منتصف رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : شرح بديعية رفيقه محمد بن جابر الأعمى .**

١٤٩ أحمد بن يوسف الجُذامى الغرناطى أبو جعفر المعروف بابن حطية (تـ ٥٦٦ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : كان متحقِّقًا بالعربية والأدب ، موصوفًا بالذكاء وحسن الحفظ . أخذ عن أبى سليمان بن يزيد وغيره . مات سنة ست وستين وخمسمائة .

١٥٠ أخطل بن رفدة الجذامى الريِّىّ أبو القاسم (تـ ٣٠٤ هـ)(***)

نظر فى العربية ، وروى من الشعر ، وكان حسن القياس ، من أهل ريَّة . قال عنه ابن الفرضى : عُنى بالرأى والحديث ، وكان له حظ من العربية ورواية الشعر .

مات سنة أربع وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/١٩٨ - ١٩٩ رقم ٨٤٨ (ط بيروت) ، بغية الوعاة ١/٤٠٣ رقم ٨٠٠ ، مقدمة شرح البديعية للمحقِّق .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٤٠٣ رقم ٨٠١ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له فى المطبوع منها .

(***) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٥٥ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٢٧٧ ، بغية الوعاة ١/٤٣٦ رقم ٨٨٥ .

١٥١ إدريس بن محمد بن موسى الأنصارى القرطبى أبو العلا (ت ٦٤٧ هـ)(*)

كان نحويًّا أديبًا مقرئًا ، روى عن أبى جعفر بن يحيى القرطبى ، وأبى محمد بن حَوْط الله ، وسمع منهما الحديث ، ومال إلى العربية والآداب ، وأقرأ ذلك بقرطبة إلى أن تملكها الروم ، فخرج منها ونزل سبتة ، وأقرأ بها ؛ وكان مشكورًا فى أدبه وفضله ، له مشاركة فى النظم والنثر مع غلبة الانقباض عليه والصَّلاح .

مات فى شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة .

١٥٢ إدريس بن هيثم (ت نحو ٣٠٠ هـ)(**)

كان نحويًّا ، دقيق النظر ، بصيرًا بحد المنطق ، كثير المطالعة لكتب الأوائل ، حاذقًا بعلم الحساب والتنجيم ، وكان شاعرًا مجوّدًا ، وكان مع ذلك ثقيلاً عند المفاوضة ، ولا يدل ظاهره على كثير علم ، فإذا فوتح فى أكثر الفنون برز واستبان فضله ، وكان يُرمى بالخروج عن المِلَّة ، وكان أصله من كورة إشبيلية ، فرحل إلى قرطبة ، ورأس على منتحلى الكلام فيها ، وله قصائد تدلّ على علمه ، وتنبئ عن جودة طبعه وتأتّى الكلام له .

١٥٣ أسباط بن يزيد بن أسباط المخزومىّ الشذونى أبو يزيد (ت ٣٩٢ هـ)(***)

قال عنه ابن الفرضى : كان أديبًا شاعرًا خطيبًا . مات سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ١٦٤ رقم ٥٢٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٣٦ رقم ٨٨٦ .
(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٨٦ ، بغية الوعاة رقم ٨٨٧ .
(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٢٨١ ، بغية الوعاة رقم ٨٨٩ .

(١٥٤) إسحاق بن إبراهيم بن محمد (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

كان ذا علم باللغة العربية ، وحفظ للمسائل ورواية للحديث ، وكان شاعراً مطبوعًا ، وله حظ من البلاغة ، وكان من أهل كورة باجة . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(١٥٥) إسحاق بن الحسن القرطبى أبو الحسن المعروف بابن الزيات (ت نحو ٤٤٠ هـ)(**)

كان نحويًا متقنًا ، روى عن أبى عثمان سعيد بن محمد المعروف بنافع ، أخذ عنه العربية ، وتحقَّق بها ، وخرج من قرطبة فى الفتنة ، فأقرأ العربية بسرقسطة .

توفى نحو الأربعين والأربعمائة .

- مؤلفاته : ١ - له شرح على كتاب الجمل للزجاجى ، أحسن فيه وجوَّد .

٢ - له كتاب فى المعرب والمبنى ، احتجَّ لذلك وعلَّل ونبه على أغلاط وقعت فى كتاب سيبويه . وقد وقف ابن الأبَّار على نسخة من «الجمل» مقروءة على ابن الزيَّات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

(١٥٦) إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مطرف النصرى الإستجى أبو بكر (ت ٣٧٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الفرضى : كان حافظًا للخبر ، متصرِّفًا فى علم اللغة والنحو والشعر والطب ، شاعراً مطبوعًا ، مترسِّلاً بليغًا ، مع مشاركته فى حفظ الرأى وعقد الشروط ، لم ألق فى إستجَّة آدب منه ومن ابن عمه أبى القاسم .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩١ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/١٦١ رقم ٥١٠ ، إشارة التعيين ص ٥٤ رقم ٣٨، بغية الوعاة ١/٤٣٨ رقم ٨٩٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٣٢ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٢٣٦ ، بغية الوعاة رقم ٨٩٥ .

سمع من أبيه محمد وقاسم بن أصبغ . مات فى شعبان سنة سبعين وثلثمائة .

١٥٧ إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبى أبو الطاهر المعروف بالبَرْقى (ت نحو ٤٤٥ هـ)(*)

كان من أهل اللغة والفضل الوافر ، عالمًا بالآداب ، مستبحرًا ، شاعرًا مجوِّدًا من أهل التأليف والتصنيف مع جودة الضبط وبراعة الخط .

من أهل القيروان ، ودخل الأندلس بعد الأربعمائة ، ثم سار إلى مصر وكان بها فى سنة خمس عشرة وأربعمائة .

أخذ عن أبى إسحاق الحصرى تواليفه ، وسمع من أبى القاسم سعيد بن أبى مخلد الأزدى العثمانى ، وأبى القاسم عمار بن محمد الإسكندرانى وأبى الحسن على ابن حُبَيْش الشيبانى الأديب ، وروى عن أبى يعقوب النَّجيرمى أدب الكُتَّاب لابن قتيبة .

حدَّث عنه أبو مروان الطبنى لقيه بالإسكندرية فى رحلته لأداء الفريضة ، وكان وقوفه فى موسم سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة .

- **مؤلفاته : له كتاب «الرائق بأزهار الحدائق» ، ذكره ابن الأبار .**

١٥٨ إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران أبو طاهر الصقلى الأندلسى النحوى المقرئ (ت ٤٥٥ هـ)(**)

كان إمامًا فى علوم الآداب ، متقنًا لفنّ القراءات ، من أهل سرقسطة ، كانت له

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ١٥٩ رقم ٥٠١ ، بغية الوعاة ١/ ٤٤٣ رقم ٩٠٧ .

(**) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٥ رقم ٢٤٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ١٥٢ رقم ٤٧٢ ، وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣ رقم ٩٧ ، معجم الأدباء ٦/ ١٦٥ - ١٦٧ ، الوافى بالوفيات ٩/ ١١٦ رقم ٤٠٣١ ، معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٣ رقم ٣٦٢ ، بغية الوعاة ١/ ٤٤٨ رقم ٩١٤ .

رحلة حج فيها ، وقرأ على أبى ذر الهروىّ صحيح البخارى فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وأربعمائة بدار خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - وبتلك القراءة سمع أحمد بن يحيى بن عائذ وأصبغ بن راشد والشنتجالىّ وغيرهم .

وقد صاحب على بن إبراهيم الحوفى ، وانتفع به الناس ، ومات يوم الأحد مستهلّ المحرَّم سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

- **مؤلفاته** : نسب إليه ابن خلكان كتابين :

١ - العنوان فى القراءات ، وهو عمدة الناس فى الاشتغال بهذا الشأن عليه .

٢ - مختصر كتاب الحجة فى القراءات السبع لأبى على الفارسى .

٣ - نسب إليه ياقوت كتاب إعراب القرآن فى تسع مجلَّدات .

١٥٩ إسماعيل بن سيده أبو بكر المُرْسى (ت بعد ٤٠٠ هـ)(*)

وهو والد على بن إسماعيل صاحب المخصَّص ، والمحكم والمحيط الأعظم . كان والده هذا من أهل المعرفة والذكاء ، وكان من النحاة المشهورين ، أخذ عن أبى بكر الزُّبيدى . وأخذ عنه ابنه على . مات بعد الأربعمائة .

١٦٠ إسماعيل بن علىّ بن محمد بن علىّ بن عبد الله بن محمد بن يزيد السعدى اليحصبىّ أبو الوليد (ت ٥٢٨ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان فقيهًا أديبًا نحويًّا ، روى عن الوليد هشام بن أحمد . وسكن حصن الغيداق . مات به سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٤٤٨ رقم ٩١٥ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٤٥١ رقم ٩٢٠ .

(١٦١) إسماعيل بن القاسم بن عيذون ، أبو على البغدادىّ المعروف بالقالىّ (ت ٣٥٦ هـ)(*)

كان أعلم الناس بنحو البصريين ، وأحفظ أهل زمانه للغة ، وأرواهم للشعر الجاهلىّ ، وأحفظهم له .

لُقِّب بالقالى نسبة إلى بلدة قالى قلا من أعمال أرمينية . وُلد سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين بديار بكر ، وقدم بغداد سنة ثلاث وثلثمائة ، فقرأ النحو والعربية والأدب على ابن درستويه والزجَّاج والأخفش الصغير ونفطويه وابن دريد وابن السرَّاج وابن الأنبارى وابن أبى الأزهر وابن شُقير والمطرِّز وجحظة وغيرهم .

سمع الحديث من أبى بكر بن أبى داود السجستانى ، والحسين بن إسماعيل المحاملىّ ، وأبى بكر بن مجاهد ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبى القاسم ابن بنت منيع البغوى وأبى يعلى . خرج من بغداد سنة ثمانٍ وعشرين وثلثمائة فدخل قرطبة سنة ثلاثين وثلثمائة فأكرمه أهلها إكرامًا جزيلاً وقرأ عليه الناس كتب اللغة والأخبار ، وأنجب تلاميذ كُثُرًا ، منهم أبو بكر الزُّبيدى . وقد أحدث نهضة لُغوية ونحوية فى الأندلس .

مات بقرطبة ليلة السبت لسبع خَلَوْنَ من جمادى الأولى - وقيل الآخرة - سنة ست وخمسين وثلثمائة .

● **مؤلفاته : ١ - الأمالى . ٢ - النوادر . ٣ - المقصور والممدود . ٤ - شرح المعلَّقات السبع . ٥ - كتاب الإبل . ٦ - كتاب الخيل . ٧ - كتاب مقاتل العرب . ٨ - كتاب خَلْق الإنسان . ٩ - كتاب فعلتُ**

(*) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى رقم ٥٥ ، ١١١ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٢٢٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٥٣ رقم ٩٢٥، الصلة لابن بشكوال رقم ٤ ، ١٣٧٦ ، البلغة للفيروزابادى ص ٦٩ رقم ٦٧ ، إشارة التعيين ص ٥٧ ، رقم ٤١ ، إنباه الرواة ١/ ٢٠٤ - ٢٠٩ ، شذرات الذهب ٣/ ١٨ ، العبر لابن خلدون ٤/ ١٢٤ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ٢٧٥ - ٢٧٧ ، فهرسة ابن خير ٣٩٥ ، بغية الملتمس رقم ٥٤٧ ، معجم الأدباء ٧/ ٢٥، اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢/ ٢٣٧ ، نفح الطيب ٤/ ٧٠ - ٧٥ .

وأفعلتُ . ١٠ - معجم «البارع في اللغة» ؛ ولكنه لم يتمه .
١١ - كتاب «أفعل من كذا» .

١٦٢ إسماعيل بن محمد بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن هانئ اللخميّ الغرناطيّ سريّ الدين أبو الوليد (ت ٧٧١ هـ)(*)

كان نحويًّا فقيهًا ، وُلد سنة ثمانٍ وسبعمائة بغرناطة ، وأخذ عن جماعة من أهل بلده ؛ كأبي القاسم بن جُزيّ ، ثم قدِم القاهرة ، وذاكر أبا حيان ، ثم قدم الشام ، وأقام بحماة ، واشتهر بالمهارة في العربية ، وولي قضاء المالكية بحماة ، وهو أول مالكيّ ولي القضاء بها ، ثم قضاء الشام ، ثم أُعيد إلى حماة ، ثم دخل مصر فأقام بها يسيرًا .

وكان يحفظ من الشواهد كثيرًا جدًّا ، ولم يكن في المالكية بالشام مثله في سعة علومه .

أثنى عليه ابن كثير وبالغ في ذلك ؛ وقال : كان كثير العبادة ، وفي لسانه لُثغة في حروف متعدِّدة ، ولم يكن فيه ما يُعاب إلا أنه استناب ولده ، وكان ولده سيئ السيرة جدًّا .

وكان سريّ الدين يحفظ الموطأ ، ويرويه عن ابن جُزيّ وقد روى عنه ابن عشائر والجمال خطيب المنصورية وجماعة . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

- مؤلفاته : ١ - شَرَحَ تلقين أبي البقاء في النحو .
٢ - شَرَح قطعة من التسهيل لابن مالك .

(*) ترجمته في : الدرر الكامنة ١/ ٢٢٢ رقم ٩٦٢ (ط بيروت) ، بغية الوعاة ١/ ٤٥٦ رقم ٩٣٢ .

١٦٣ إسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخُشَنى الجيانى ، أبو طاهر وأبو الطيب المعروف بابن أبى رُكَب (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

كان نحويًا أديبًا شاعرًا نبيلاً ، روى عن أبى على الصَّدفى . وقد روى عنه أخوه أبو بكر محمد بن مسعود ، وأبو عبد الله بن عُبادة الجيَّانى المقرئ ، وأبو عبد الله بن سعيد بن رزْقون .

١٦٤ إسماعيل بن يوسف المنجم المعروف بالطلاء (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

من أهل القيروان ، دخل الأندلس ومات بها ، قال عنه الزُّبيدى : كان من ذوى العلم بالعربية ، وغاية فى علم النِّجامة ، مع تميز بالأدب وتصرف فى قرض الشعر .

وقد ذكره الفيروزابادى فى البلغة فقال : كان مقدَّمًا فى علم العربية غاية فى علم النجوم .

١٦٥ إشراق السُوَيْداء العَروضية مولاة أبى المطرف عبد الرحمن ابن غلبون القرطبى الكاتب (ت ٤٥٠ هـ)(***)

سكنت بَلَنْسِيـة ، وكـانت قد أخـذت عن مـولاها أبى المطرَّف النحـو واللغـة والآداب، أيام إقامته بقرطبة ، ثم انتقلت بانتقاله عنهـا ، وكانت قد فاقته فى كثير مما أخذته عنه ، وأحسنت فى كل ما تناولته ، وكـان لها علم بالعروض وأوزان الشِّعر ، قال أبو داود سليـمان بن نجاح المقـرئ : أخذتُ أنا عنهـا العَروض ، وقرأت عليـها النوادر لأبى على القالى ، والكامل لأبى العباس المبرِّد ، وكانت تحفظ الكتابين ظاهرًا تنصُّهما حفظًا ، وتتكلَّم عليهما ، كما كانت تحفظ شرحهما .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/١٥٦ رقم ٤٩١ ، تحفة القادم ٢٢ - ٢٤ ، الوافى بالوفيات ٩/ ٢٢٤ رقم ٤١١٧ ، بغية الوعاة ١/٤٥٦ رقم ٩٣٤ ، نفح الطيب ٤/١١٣ ، ١٦٠ ، ٣٢٣ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٤١ رقم ١٨٠ ، تكملة ابن الأبار ١/١٥٨ رقم ٥٠٠ ، البلغة ص ٦٩ رقم ٦٨ ، بغية الوعاة ١/٤٥٨ رقم ٩٣٧ ، إنباه الرواة ١/٢١٣ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٥٠ رقم ٦٩٩ ، الذيـل والتكملة ، السِّفر الثامن ٤٨٠ رقم ٢٤٠ ، بغية الوعاة ١/٤٥٨ رقم ٩٣٩ ، نفح الطيب ٤/ ١٧١ .

ماتت بدانية بعد سيِّدها أبي المطرَّف في حدود سنة خمسين وأربعمائة .

١٦٦ أصبغ بن عبد العزيز الرعيني الغيداقي (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : كان من أهل العلم باللغة والبَصَر في الشِّعر ، وأكثر شعره في الغزل والمدح ، ثم تورَّع وتزهَّد ، وولي الصّلاة في مسجد الغيداق إلى أن مات .

وكان موجودًا في دولة الأمويين أيام الفتنة .

١٦٧ أصبغ بن محمد بن عبد الله المؤدب أبو القاسم (ت ٣٤٨ هـ)(**)

كان من أهل الحذق بالعربية والعلم بمعاني الشعر ؛ وكان ذا سمْت ووقار ومذهب جميل ، واستأدبه أمير المؤمنين الناصر لدين الله لابنه المغيرة ، فأُحْمِد في تأديبه .

مات في صفر سنة ثمانٍ وأربعين وثلثمائة .

واسمه عند ابن الأبَّار : أصبغ بن ناصح المدَدِي من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويُعرف بالمجذَّر ، روى عن العتبي وغيره ، وحكى أنه أدَّب بمسجد مُكْرَم تأديب عامة ، وكان مقرئًا مجوِّدًا .

١٦٨ أضحى بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أضحى الهمداني الغرناطي أبو الحسن (ت ٥٨٦ هـ)(***)

قال عنه ابن الخطيب : كان فقيهًا نبيهًا ذكيًّا أديبًا شاعرًا ، عنده معرفة بالفقه والأدب والنحو واللغة ، وقد ولي قضاء باغة وغيرها ، وقرأ على داود بن يزيد السعدي .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/٤٥٨ رقم ٩٤٠ .

(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٨٣ ، تكملة ابن الأبار ١/١٦٩ رقم ٥٤٣ ، بغية الوعاة ١/٤٥٩ رقم ٩٤١ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ١/٤٥٩ رقم ٩٤٢ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له في المطبوع من الإحاطة .

مولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ومات فى عشرة من ذى القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة .

١٦٩ أيوب بن سليمان المعافرى أبو صالح (ت ٣٠٢ هـ)(*)

هو أحد الغرباء الطارئين على الأندلس ، كان فقيهًا على مذهب مالك ، وكان متفننًا فى النحو والشعر والعروض وضروب الآداب ، وكان يتكلَّم مع أهل الفنون كلهم فى فنونهم ، وأصله من جيَّان .

قال عنه الخشنى : كان بليغًا فى الترسيل ، متصرِّفًا فى كل فن ، مجوِّدًا فيه ، ذا حفظ بارع .

وقال عنه ابن الفرضى : كان إمامًا فى مذهب مالك ، دارت عليه الفُتيا فى وقته، وكان متصرِّفًا فى علم النحو والشعر والعروض ، منسوبًا إلى البلاغة وطول القلم ، روى عن العُتبى وأبى زيد وولى الحِسْبة ، فأحسن السيرة ، ثم عُزل كراهة من أهلها له . مات يوم الخميس لسبع بقين من المحرَّم سنة اثنتين وثلثمائة .

١٧٠ أيوب بن مصور بن عبد الملك المعروف بالذهن (ت نحو ٣٠٠ هـ)(**)

قال عنه الزُّبيدى : كان ذا علم بالعربية ومؤدبا بها ، وأدَّب ولد أمير المؤمنين الناصر لدين الله . وقد عدَّه فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس . وقال عنه ابن الفرضى : كان عالمًا بالإعراب ، عدْلاً ، أدَّب بعض أولاد الخلفاء فى أيام الأمير عبد الله .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٣٨ ، طبقات الزبيدى رقم ٢٢١ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٢٦٧ ، بغية الوعاة ١/ ٤٦٠ رقم ٩٤٥ ، البلغة ص ٦٩ رقم ٦٩ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٦٨ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٢٧٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٦١ رقم ٩٤٧ .

حـــرف البـــاء

١٧١ بشار الأعمى النحوي الداني أبو القاسم (ت نحو ٥٠٠ هـ)(*)

كان أستاذًا في العربية ، وشيخًا من شيوخ الأدب ، وكان في ناحية الموفَّق مجاهد العامريّ منقطعًا إليه ، وله قصة مع صاعد اللغويّ قطعه فيها وأخجله ، وكان مجاهد نهاه عن ذلك فلم يقبل منه حتى أحرجه صاعد .

وحكى أبو بكر المُصْحفي أن بشارًا هذا أدَّب أبا جعفر بن عباس الوزير بالمرية جلبه أبوه إليها .

١٧٢ بِشر الأديب الإشبيليّ المعروف بالأصم (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

كان يُقرئ العربية والآداب بدرب ابن مريم منها وبمسجده هنالك ، ذكره ابن الأبَّار .

١٧٣ بكر بن خاطب المرادي القرطبي النحوي أبو محمد المكفوف (ت بعد ٣٠٠ هـ)(***)

من أهل قرطبة ، أديب ، لُغوي ، عَروضي ، وله مصنفات . كان ذا علم بالعربية والعروض والحساب ، وكان له تأليف في النحو مشهور بأيدي الناس .

١٧٤ أبو بكر بن خَشرم العَبَسي الإشبيليّ (ت نحو ٥٥٠ هـ)(****)

أحد الأئمة في علم العربية ، حكى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بابن خروف في شرحه لكتاب سيبويه وفي باب الابتداء منه ، وروى عنه أبو

(*) ترجمته في : جذوة المقتبس ص ١٧١ رقم ٣٤١ ، بغية الملتمس ص ٢٣٤ رقم ٥٩٧ ، تكملة ابن الأبار ١/١٨٦ رقم ٦١٥ ، نفح الطيب ٣/ ٨٤ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ١٨٣ رقم ٦٠٤ .

(***) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٢٣ واسمه فيه : أبو بكر بن خاطب ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٢٩٢ ، بغية الوعاة ١/ ٤٦٣ رقم ٩٥١ ، البلغة ص ٧٣ رقم ٧٧ ، البلغة ص ٧٣ رقم ٧٧ .

(****) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ١٧٩ رقم ٥٩٢ .

عمـرو فضل بن عـبد الملك الموروريّ وأبو القـاسم أحمـد بن محمـد بن أبى هارون وغيرهما .

١٧٥ أبو بكـر بن سليمـان بن سمحـون الأنصـارى القرطبـى النحـوى (ت ٥٦٤ هـ)(*)

أستاذ نحويّ أديب شاعر بليغ ، عارف بالحساب ، أخذ القراءات عن أبى القاسم ابن رضا ، وأخذ العربية والآداب عن أبى الحسين بن الطَراوة ، وقد صحبه طويلاً ، وبه اشتهرت معرفته ، وكان ابن الطراوة يغلو فى الثناء عليه ، وكان يقول : ما يجوز على الصراط أعلم بالنحو منه .

كما أخـذ أبو بكر أيضًا عن أبى القاسم بن الأبرش ، وسمع من أبى مـحمد بن عتَّاب ، وكان يقرئ القرآن ويعلِّم بالعربية مع المشاركة فى الحساب .

وقد أخذ عنه أبو جـعفر بن مضاء وأثنى عليـه بحسن التعليم وجودة التـفهيم ، وأبو محمد عـبد الحق بن محمد الخزرجى وأبو القـاسم بن بقى . توفى بقرطبة سنة أربع وستين وخمسمائة ، وقيل ثلاث . وقد صلَّى عليه تلميذه ابن مضاء .

١٧٦ بكر بن عبد الله الكلاعى القرطبى أبو محمد المعروف بابن القَملة (ت نحو ٣٠٠ هـ)(**)

قال عنه الزُّبيدى : كان من ذوى العلم والأدب والمعـرفة بالشعر . وقال عنه ابن الفرضى : من أهل قرطبـة ، سمع من يحيى بن يحيى وغيـره ، وكان مؤدبًا لأولاد الخلفاء فى النحو والشعر ، روى عنه ابنه محمد بن بكر بن عبد الله كثيرًا .

(*) ترجمتـه فى : تكملة ابن الأبار ١/ ١٧٩ رقم ٥٩٣ ، الوافى بالوفيات ١٠/ ٢٣٤ رقم ٤٧٢٤ ، غـاية النهاية ١/ ١٨١ رقم ٨٤٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٦٨ رقم ٩٦١ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢١٣ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٢٨٨ ، بغية الوعاة ١/ ٤٦٣ رقم ٩٥٢ .

١٧٧ بكر بن عيسى الكنانى القرطبى (ت بعد ٢٠٠ هـ)(*)

كان من أهل العلم باللغة ، وكان الغاية فى الفصاحة حتى ضُرب به المثل فقيل : أفصح من بكر الكنانى ، وكان شاعرًا مجيدًا ، وأدرك أيام الأمير الحكم بن هشام ، وفى خبر عباس بن ناصح الشاعر حين توجَّه من قرطبة إلى بغداد ، ولقى الحسن بن هانىء أنه قال له فى حديث طويل : أنشدِنْى لأبى الأجرب ، قال : فأنشدته ، ثم قال : أنشِدْنى لبكر الكنانى فأنشدته . وقد ذكر ذلك الزُّبيدى ، وعدَّه فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

١٧٨ أبو بكر المرشانى الإشبيلىّ (ت نحو ٥٠٠ هـ)(**)

كان من أهل العربية والآداب ، قائمًا عليهما ، متحققًا بهما . أخذ عن أبى القاسم الإفليلى وأبى عثمان الفِريشى النحوىّ ، وأبى بكر مسلم بن أحمد ، وأبى الفتوح الجرجانى .

أخذ عنه أبو الحسين بن الطراوة ، وأبو عبد الله بن البرَّاء من أهل الجزيرة الخضراء وسواهما .

١٧٩ أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الجُذامىّ المالقى النحوىّ المعروف بالخَفاف (ت ٦٥٧ هـ)(***)

كان نحويًّا بارعًا ، رجلاً صالحًا مباركًا . قرأ النحو على الشلوبين . وكتب بخطه كثيرًا من كتب النحو ، قرأ عليه صدر الدين وتقى الدين ابنا القاضى تاج الدين ابن بنت الأعزّ ؛ لأنه كان منقطعًا إليهم . مات بالقاهرة فى يوم السبت الثانى من رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٠٤ ، تكملة ابن الأبّار ١/١٧٧ رقم ٥٧٦ ، بغية الوعاة ١/٤٦٦ رقم ٩٥٤ ، البُلْغة ص ٧١ رقم ٧٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/١٧٨ رقم ٥٨٦ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٤٧٣ رقم ٩٧٢ .

● مؤلفاته : ١ - شرح كتاب سيبويه . ٢ - شرح الإيضاح لأبى على الفارسى . ٣ - شرح اللُّمع لابن جنِّى . ٤ - يُنسب إليه كتاب فى الفقه على مذهب الإمام مالك .

١٨٠ بهلول بن اليَسَع الخثعمى أبو بكر المعروف بالمقصدرات بعد ٣٠٠ هـ[*]

كان مؤدِّبًا بالنحو والشعر ، وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، وسكن إشبيلية حتى توفى بها ، وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٥٧ ، تكملة ابن الأبار ١/ ١٨٤ رقم ٦٠٩ ، إنباه الرواة ٢/ ٣٧٧ ، يتيمة الدهر ٢/ ٢٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٦٨ رقم ٩٦٠ .

حــرف التــاء

١٨١ تمام بن غالب بن عمر اللغوي المعروف بابن التياني (ت ٤٣٣ هـ)(*)

كان إمامًا في اللغة ، ثقة في إيرادها ، مع دين وورع ، قال عنه ابن بشكوال : كان بقية شيوخ اللغة الضابطين لحروفها ، الحاذقين بمقاييسها . من أهل قرطبة وسكن مُرْسية . مات بالمرية سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، وقيل : سنة ست وثلاثين .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب «الموعب» .**

٢ - صنَّف كتاب **«تلقيح العين في اللغة»** ، لم يؤلَّف مثله اختصارًا وإكثارًا ، وقد سأله الأمير أبو الجيش مجاهد بن عبد الله العامري (ت ٤٣٦ هـ) أيام غلبته بألف دينار أندلسية على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب «مما ألَّفه تمَّام بن غالب برسم أبي الجيش» ، فردَّ الدنانير ولم يفعلْ ، وقال : والله لو بُذل لي ملء الدنيا ما فعلت ولا استجزتُ الكذب ؛ فإني لم أجمعه له خاصة ، لكن لكل طالب عامَّة . قال الحُميدي : فاعجب لهمّة هذا الرئيس وعلوّها ، واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها .

(*) ترجمته في : جذوة المقتبس ص ١٧٢ ، بغية الملتمس ص ٢٣٦ ، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٢٤ ، إنباه الرواة ١/ ٢٥٩ - ٢٦٠ ، معجم الأدباء ٧/ ١٣٥ - ١٣٨ ، وفيات الأعيان ١/ ٩٧ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٥، إشارة التعيين ص ٦٧ رقم ٤٤ ، البلغة ص ٧٤ رقم ٧٨ ، بغية الوعاة ١/ ٤٧٨ رقم ٩٨٣ .

حــرف الثــاء

١٨٢ ثابت بن حزم العوفي ، أبو القاسم (ت ٣١٣ هـ)(*)

كانت له رحلة وعناية وسماع وجمع ، وكان يبصر العربية بصرًا جيدًا ، وكان كثير الخبر حسن الحكاية مع بلاغة تامة وخطابة بارعة ، وهو أول من أدخل الأندلس كتاب العين للخليل بن أحمد ، وكان ثابت هذا ذا دهاء وحيلة ومكر وخديعة ، وأقام بالمشرق إلى سنة (٢٩٤ هـ) .

قال عنه الزُّبيدى : كان من أهل العلم بالعربية والحفظ للغة ، والتفنُّن فى ضروب العلم ، رحل هو وابنه قاسم إلى المشرق فلقيا رجال الحديث ورجال اللغة ، وجمعا هنالك علمًا كثيرًا ؛ وهما أول من أدخل كتاب العين بالأندلس .

- **مؤلفاته : أكمل ثابت كتابًا ألَّفه ابنه قاسم فى شرح الحديث سمَّاه الدلائل ، وبلغ فيه الغايتين : الإتقان والتجويد ، ولكنه مات قبل إكماله ، فأكمله أبوه .**

١٨٣ ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي اللبلي أبو الحسن الغرناطي (ت ٦٢٨ هـ)(**)

كان فاضلاً نحويًا ، ماهرًا مقرئًا ، معروفًا بالزُّهد والفضل والجودة والانقباض ، أقرأ القرآن والعربية والأدب كثيرًا .

أخذ القراءات عن أبى العباس أحمد بن نوَّار ، وحمل عنه تواليف أبى عمرو الدانى المقرئ ، وسمع بقرطبة ابن بشكوال وأبا بكر القشالشى وأبا عبد الله بن حفص وأبا إسحاق المعروف بكوزان ، وأبا خالد بن رفاعة ، لقيه بها وأجاز له ،

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٦٣ ، ويبدو أنه هو ثابت بن عبد العزيز أبو القاسم (ت ٣١٣ هـ) وقد سمَّاه الخشنى ثابت بن حزم وتبعه فى ذلك ابن الفرضى فى تاريخه ، والمرجَّح ما ورد عند الزبيدى فى طبقاته أنه : ثابت بن عبد العزيز وابنه قاسم ، طبقات الزبيدى رقم ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٣٠٨ ، إنباه الرواة ١/ ٢٦٢ ، البلغة ص ٧٥ رقم ٨٠ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٠ رقم ٩٨٧ وقد اكتفى السيوطى بالترجمة لـ : ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرِّف نقلاً عن ابن الفرضى .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ١٩١ رقم ٦٢٨ ، برنامج شيوخ الرُّعينى ص ١٦٠ رقم ٨١ ، البلغة ص ٧٥ رقم ٨١ ، إشارة التعيين ص ٧٢ رقم ٤٦ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٢ رقم ٩٩١ .

ولقى بإشبيلية أبا بكر بن بييش قاضى شاطبة ، وأبا بكر بن خطاب ، وقرأ كتاب سيبويه على أبى عبد الله بن مالك المِيرتَلى ، ولقى بغرناطة أبا الحسن بن كوثر بن محمد وقرأ عليه جامع الترمذى وغيره ، وبوادى آش أبا تمام العوفى ، وقد أجاز له أبو طاهر السِّلَفى وأبو جعفر بن حسان ما رواه عن شيوخه البغداديين وغيرهم . وأقرأ القرآن والعربية بجيَّان وبغرناطة وسكنها مدَّة .

وقد روى عنه جماعة منهم أبو العباس النباتى وأبو القاسم بن الطيلسان وأبو الحسن الرُّعينى ، كما قرأ عليه ابن مالك النحوىّ .

توفى بغرناطة سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة .

١٨٤ ثابت بن محمد أبو الفتوح الجرجانى الأندلسى النحوىّ ت ٤٣١ هـ(*)

قال عنه الحُميدى : كان إمامًا فى العربية متمكنًا فى الآداب .

وقال عنه ابن بسَّام : كان الغالب على أدواته علم اللسان ، وحفظ الغريب ، والشعر الجاهلى والإسلامىّ ، والمشاركة فى أنواع التعليم ، ولم يدخل الأندلس أكمل منه فى علمه وأدبه .

وقال عنه ابن بشكوال : قيِّمًا بعلم المنطق ، وروى عن ابن جنِّى وعلى بن عيسى الرَّبعى . قتله باديس أمير صِنهاجة ؛ لتهمة لحقته عنده فى القيام عليه مع ابن عمه ، وذلك فى المحرَّم سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة . وكان مولده سنة خمسين وثلثمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح جُمل الزجَّاجى .**

(*) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ١٨٤ رقم ٣٤٤ ، الصِّلة لابن بشكوال ١/ ١٢٣ رقم ٢٨٩، الإحاطة ١/ ٤٥٤ - ٤٥٨ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٢ رقم ٩٩٢ .

حـــرف الجيـــم

١٨٥ جابر بن غيث أبو مالك (ت ٢٩٩ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدى : كان عالمًا بالعربية والشعر وضروب الأدب هو وأخوه عبد الرحمن ، وكان جابر من أحدٍ الناس فى التأديب ، فقلَّ من تأدَّب عنده إلا وتعلَّق من العلم بمُسْكة ، وقد دعاه هاشم بن عبد العزيز إلى تأديب أولاده فامتنع .

وقال عنه ابن الفرضى : كان عالمًا بالعربية والشعر وضروب الآداب ، مشهورًا بالفضل ، متدينًا ، أدَّب أولاد هاشم بن عبد العزيز بقرطبة . ومات سنة تسع وتسعين ومائتين .

١٨٦ جابر بن محمد بن نام بن سليمان الحضرمى الإشبيلى أبو الوليد (ت ٥٩٦ هـ)(**)

كان أستاذًا نحويًا مقرئًا جليلاً ، أخذ القراءات والحديث على أبى الحسن شُريح ابن محمد ، وأجاز له وعليه كان معوله فى الرواية . وأخذ علم العربية عن أبى القاسم بن الرمَّاك وأبى الحسن بن مُسلَّم ، وعُنى بها وتحقق بمعرفتها ، وقعد لإقرائها عن اتساع باع فيها واطِّلاع على دقائق معانيها ، ولم يكن فى وقته بإشبيلية من يتعاطى إقراء كتاب سيبويه غيره ، وأقرأ أيضًا بالسبع ، وروى عنه الشلوبين وابنا حوْط الله ووصفاه بالعلم والجلالة والإتقان لكتاب سيبويه. تُوفى سنة ست وتسعين وخمسمائة، وقد جاوز الثمانين .

١٨٧ جابر بن محمد التميمى أبو الحسن (ت نحو ٦٠٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الزُّبير : نحوىٌّ مقرئ ، أقرأ بجامع غرناطة ، روى عن السِّلَفى وأبى الوليد بن رشد وابن الأبرش .

وقد روى عنه أبو محمد الهُذَلىّ . وكان فاضلاً عارفًا ، ذا سمتٍ حسن .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢١٤ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٣١٤ ، البلغة ص ٧٦ رقم ٨٢ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٣ رقم ٩٩٣ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٠٠ رقم ٦٥٧ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٤ رقم ٩٩٥ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤٨٤ رقم ٩٩٦ .

١٨٨ جراح بن موسى بن عبد الرحمن الغافقى القرطبى أبو عُبيدة (ت ٥٥٧ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : كان أديبًا حاذقًا بعلم العربية واللغة والشعر ، أخذ ذلك عن أبى عبد الله بن المحتسب . وكان ديِّنًا فاضلاً ، مقبلاً على كلّ ما يعنيه .

مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

١٨٩ جعفر بن أحمد بن عبد الملك بن مروان اللغوى الإشبيلى أبو مروان المعروف بابن الغاسلة (ت ٤٣٨ هـ)(**)

كان بارعًا فى الأدب واللغة ومعانى الشعر ، ذا حظٍّ من فقه السُّنَّة ، روى عن أبى بكر الزُّبيدى ، وأبى بكر بن زرب ، وأبى عون بن أبى بكر بن زَرِب ابنه ، والمَعَيْطِىّ .

روى عنه أبو محمد بن خزرج ، مولده سنة أربع وخمسين وثلثمائة ، وتُوفِّى سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة .

١٩٠ جعفر بن محمد بن أبى سعيد بن شرف الجُذامى القيروانى أبو الفضل (ت ٥٣٤ هـ)(***)

قال عنه ابن بشكوال فى الصِّلة : كان من جِلَّة الأدباء وكبار الشعراء ، وله تآليف حِسان فى الأمثال والأخبار والآداب والأشعار . أخذ عن أبيه وأبى عبد الله بن المرابط وأبى الوليد الوَقَشِىّ . وطال عمره ، وانتفع به كثير من الناس .

مات يوم الثلاثاء فى منتصف ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤٨٤ رقم ٩٩٨ نقلا عن المفقود من «صلة الصلة» .

(**) ترجمته فى : الصِّلة ١/ ١٢٨ رقم ٢٩١ ، معجم الأدباء ٧/ ١٥٢ رقم ٣٧ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٥ رقم ١٠٠١ .

(***) ترجمته فى : الصِّلة ١/ ١٣٠ رقم ٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٦ رقم ١٠٠٤ .

(١٩١) جعفر بن على بن محمد التميمى الصقلى المعروف بابن القطاع والد على بن جعفر المعروف أيضًا بابن القطاع (ت نحو ٥٤٠ هـ) (*)

إمام فى اللغة ، مُبرَّز فيها ، لـه فى الترسُّل طبع نبيل ، وفى المعانى ونقد الشعر حظ جزيـل ، قد كان فى وسـط المائة الخامسـة موجـودًا فى صقليـة ، وهو من بنى الأغلب ؛ ملوك صقلية قبل دولة العبيديين . له مصنفات فى اللغة والعروض .

سمع بمصر من أبى عبد الله القضاعـى وغيره ، وقدم الأندلس وبها لقيه أبو داود المقرئ فسمع منه كتاب أبى بكر بن عَزيز السجـستانى فى غريب القرآن بجامع بلنسية مرتين ؛ أُخراهما فى أول ذى القعدة سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

وكان جعفر من أهل المعرفة الكاملة بـاللغة والآداب والشعر مقدَّمًا فى ذلك ، له حظ من النظم .

(١٩٢) جعفر بن محمد بن مكى بن محمد بن مختار أبو عبد الله القرطبى اللغوى النحوى (ت ٥٣٥ هـ) (**)

كان عالمًا بالآداب واللغات ، ذاكرًا لهما ، معتنيًا بما قيَّده منهما ، ضابطًا لذلك، وُعنى بهما العناية التامة ، وجمع من ذلك كـتبًا كثيرة ، وهو من بيت علم ونباهة ، وفضل وجلالة .

قال عنه الصَّفدى : له اليد الطولى الباسطة فى علم اللسان .

وقال عنه ابن بشكوال : اخـتلفت إليه ، وقرأت عليه ، وسـمعت منه ، وأجاز

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/١٩٨ رقم ٦٥٠ ، إنباه الرواة ١/ ٣٠٠ رقم ١٦٧ ، خريدة القصر ١/ ٥١ رقم ١٣ ، البُلْغة ص ٧٧ رقم ٨٤ ، إشارة التعيين ص ٧٦ رقم ٤٨ .

(**) ترجمته فى : الصِّلة لابن بشكوال ١/ ١٢٩ رقم ٢٩٧ ، بغـية الملتمس ص ٢٤٣ ، المغرب فى حلى المغرب ١/ ١٠٨ ، الوافى بالوفيات ١١/ ١٤٩ رقم ٢٣٢ ، إنباه الرواة ١/ ٢٦٧ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٧ رقم ١٠٠٥ .

لى ما رواه وعُنى به بخطِّه ، وسألته عن مولده فقال لى : وُلدت بعد الخمسين والأربعمائة بيسير .

روى عن أبيه محمد بن مكىّ ، ولازم أبا مروان عبد الملك بن سراج الحافظ ، واختصّ به ، وانتفع بصحبته ، وأجاز له أبو على الغسَّانى ؛ وأخذ عن أبى القاسم خَلَف بن رزق الإمام .

تُوفى يوم الخميس لتسع بقين من المحرَّم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١٩٣ جودىّ بن عبد الرحمن بن جودىّ بن موسى بن وهب بن عدنان القيسى اللبوسى أبو الكرم (ت ٦٣٣ هـ)(*)

كان أستاذًا فى النَّحو والأدب ، شاعرًا مجيدًا ، خيِّرًا فاضلاً عفيفًا حييًّا ، من مشاهير نحاة الأندلس .

قال عنه ابن الأبَّار : كان راوية مكثرًا معتنيًا بذلك ، أدَّب بالقرآن وحدَّث ، وعلَّم بالعربية ، وكانت له معرفة بالنبات مع اشتهاره بالآداب وتفننه بها يجمع إلى الكتابة والشعر حسن الخط وجودة الضبط .

روى عن أبى القاسم السهيلى وأبى جعفر بن حكم وأبى يوسف يعقوب ابن طلحة ، وأبى بكر بن أبى جَمْرة ، وأبى القاسم بن البراق وأبى بكر ابن أبى زمنين وأبى القاسم بن سمجون وأبى بكر بن حَسْنُون وجماعة غيرهم . توفى بوادى آش سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ؛ وعند ابن الأبار سنة إحدى وثلاثين وستمائة أو نحوها .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢٠٢ رقم ٦٦٣ ، المغرب ٢/ ١١٠ رقم ٤٢٠ ، إشارة التعيين ص ٧٨ رقم ٥٠ ، البلغة ص ٧٧ رقم ٨٦ ، بغية الوعاة ١/ ٤٩٠ رقم ١٠١٤ .

١٩٤ جودى بن عثمان العبسى المورورى الطليطلى (ت ١٩٨ هـ)(*)

كان نحويًّا عارفًا ، درّس العربية ، وأدَّب بها أولاد الخلفاء ، وظهر على من تقدّمه ، ورحل إلى المشرق فلقى الرياشى والفرَّاء وأبا جعفر الرؤاسى والكِسائى ، وهو أول من أدخل كتاب الكسائى إلى الأندلس . وولى القضاء بإلبيرة ، وكان مولىً لآل يزيد بن طلحة العبسيِّين .

أخذ عنه أبو حرشن . وتوفى سنة ثمانٍ وتسعين ومائة ، وصلَّى عليه الفرج ابن كنان القاضى .

● **مؤلفاته : ١ - له فى النَّحو كتاب « منبِّه الحجارة » ، ذكر ذلك ابن الأبَّار .**

(*) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٥٦ رقم ١٩٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٠١ رقم ٦٦١ ، إنباه الرواة ١/ ٣٠٦ رقم ١٧٦ ، إشارة التعيين ص ٧٧ رقم ٤٩ ، البلغة ص ٧٧ رقم ٨٥ ، معجم الأدباء ٧/ ٢١٣ - ٢١٤ ، بغية الوعاة ١/ ٤٩٠ رقم ١٠١٥ .

حــرف الحــاء

١٩٥ حاجر بن حسين بن خلف المعافرى أبو عمر المعروف بابن حاجر الجزيرى (ت ٥٩٩ هـ)(*)

كان نحويًّا مقرئًا ، شاعرًا خطيبًا ، ذا حظٍّ من الأصول ، من أحسن الناس خلقًا، وكان من أهل الجزيرة الخضراء وصاحب الصَّلاة والخطبة بجامعها ، أخذ القراءات ببلده عن أبى العباس بن رَزْقون ، وسمع بمالقة من ابن دحمان والسُّهيلى ، وتعلَّم العربية عندهما ، وتصدَّر للإقراء ببلده والتعليم بالنَّحو وأُخذ عنه .

توفى سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وقيل : سنة خمس وتسعين .

١٩٦ حازم بن محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصارى القرطاجنى القرطبى التونسى النحوى أبو الحسن حنىء الدين (ت ٦٨٤ هـ)(**)

قال عنه أبو حيان الأندلسى : هو أوحد زمانه فى النظم والنثر والنحو واللغة والعَروض وعلم البيان ؛ روى عن جماعة يقاربون ألفًا .

وقال عنه ابن رُشَيْد فى رحلته : حَبْر البلغاء ، وبحر الأدباء ، ذو اختيارات فائقة، واختراعات رائقة، لا نعلم أحدًا ممن لقيناه جمع من علم اللسان ما جمع ، ولا أحكم من معاقد علم البيان ما أحكم، من منقول ومبتدع، وأمَّا البلاغة فهو بحرها العذْب ، والمتفرِّد بحمل رايتها ، أميرًا فى الشرق والغرب . وأما حفظ لغات العرب وأشعارها وأخبارها، فهو حمَّاد راويتها، وحمَّال أوقارها، يجمع إلى ذلك جودة التصنيف وبراعة الخط، ويضرب بسهم فى العقليات، والدراية أغلب عليه من الرواية .

روى عنه أبو حيان الأندلسى وابن رُشَيْد ، وقد لقيه أبو حيان بتونس ، وأجاز له ، وأسمعه شيئًا من شعره ، وقصيدة له فى النحو .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٣٥ رقم ٧٩٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٩١ رقم ١٠١٧ .

(**) ترجمته فى البُلْغة ص ٧٨ رقم ٨٨ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ٢٩٠ - ٢٩١ ، إشارة التعيين ص ٨١ رقم ٥١ ، شذرات الذهب ٥/ ٣٨٧ - ٣٨٨ ، نفح الطيب ١/ ٦٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ٤٩١ رقم ١٠١٨ ، المقدمة التى كتبها العلاَّمة محمد الحبيب بن الخوجة لكتاب «منهاج البلغاء» .

توفى فى حدود التسعين والستمائة ، وعند السيوطى وفاته سنة أربع وثمانين وستمائة ومولده سنة ثمانٍ وستمائة .

- **مؤلفاته** : ١ - **منهاج البلغاء وسراج الأدباء** ؛ ولا نظير له فى فنّه ، وله فيه اعتراضات على أرباب البيان ، وطريقته فيه تخالف السكاكى وعبد القاهر والرمّانى ، وكل نكتة يريد إيرادها يقول فى أولها : إضاءة وتنوير . وقد طُبع هذا الكتاب فى تونس سنة ١٩٦٦ بتحقيق د. محمد حبيب الخوجة . ٢ - **له كتاب فى علم القوافى** . ٣ - **له ألفية فى النحو على حرف الميم** ، ذكر ابنِ هشام الأنصارى منها أبياتًا فى «مغنى اللبيب» فى المسألة الزُّنبورية . ٤ - **المقصورة** ، طُبع فى القاهرة بتحقيق د. مهدى علاَّم . ٥ - **كتاب التجنيس** ، شرحه ابن رُشَيْد الفهْرى . ٦ - **رسالة فى الردّ على كتاب «المقرِّب» لابن عصفور** ، أسماها «شدّ الزُّنَّار على جحفلة الحمار».

١٩٧ حُرْشُن بن أبى حُرشن (تـ نحو ٢٥٠ هـ)(*)

كان من أهل العلم بالعربية واللغة ، وكان شديد التعصُّب للقحطانية ، ودارت بينه وبين أحمد نُعيم السُّلمى فى ذلك أهاجٍ ، أخذ عن أبيه العربية ، وكان أديبًا لغويًّا بارعًا ، عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

١٩٨ حسان بن عبد الله بن حسان الأموى الأستجى (تـ ٣٣٤ هـ)(**)

كان من أهل الفقه والفتيا ورواية الحديث والبصر بالغريب ومعانى الشعر والعروض والحساب والإعراب .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٠٧ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٣٣ رقم ٧٨٣ ، بغية الوعاة رقم ١٠٢٣ ، البلغة ص ٨٠ رقم ٩٠ .

(**) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٧٦ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ١٣٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٤٤ رقم ١١٣٥، البُلْغة ص ٨٠ رقم ٩١ .

قال عنه ابن الفرضى : كان نبيلاً فى الفقه ، حافظًا للرأى ، معتنيًا بالحديث والآثار ، متصرِّفًا فى اللغة والإعراب والعروض ومعانى الشعر وعلم العدد ، لم يكن بإستجَّة أحد قبله ولا بعده مثله . سمع من عبيد الله بن يحيى وإسماعيل بن إسحاق الحافظ وغيرهما .

مات فى عشر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة عن ست وخمسين سنة .

١٩٩ حسان بن مالك بن أبى عبدة اللغوى الأندلسى المعروف بأبى عبدة الوزير (ت ٣٢٠ هـ)(*)

كان من أئمة اللغة والأدب ، ومن أهل بيت جلالة ووزارة ؛ فقد استوزره المستظهر عبد الرحمن بن هشام . مات عن سنٍّ عالية قبل العشرين والثلثمائة .

- مؤلفاته : له كتاب ربيعة وعقيل ؛ وهو على مثال كتاب أبى السرىّ سهل بن أبى غالب ؛ الذى ألَّفه فى أيام الرشيد ، وكتاب أبى عَبْدة من أحسن ما أُلِّف فى هذا المعنى ، وفيه من أشعاره ثلثمائة بيت ، وذلك أنه دخل على المنصور بن أبى عامر وبين يديه كتاب السَّرىّ وهو معجب به ، فخرج من عنده وعمل هذا الكتاب ، وفرغ منه تأليفًا ونسخًا ، وجاء به فى مثل ذلك اليوم من الجمعة الأخرى ، وأراه إياه فسُرَّ به ووصله عليه .

٢٠٠ حسان بن محمد الجُبيبى الإشبيلى أبو جعفر (ت نحو ٧٠٠ هـ)(**)

قال عنه أبو حيان فى النُّضار : كان لُغويًّا أديبًا مُجيدًا ، حسن الخط ، رأيته

(*) ترجمته فى : معجم الأدباء ٧/ ٢٢١ - ٢٢٥ رقم ٥٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٤٤ رقم ١١٣٦ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٤٥ رقم ١١٣٧ نقلاً عن كتاب مفقود هو : «النُّضار فى المسلاة عن نُضار» لأبى حيان الأندلسى .

بغرناطة ، وبها تُوفِّى قبل خروجي منها ، وكان فى كنف ملكها ابن الأحمر ، ورحل قديمًا إلى تونس ومدح ملكها .

٢٠١ الحسن بن إبراهيم بن الحسن المعروف بابن عياش الخزاعى أبو على الملقب بقُرَيْعات (ت ٥٩٥ هـ)(*)

من أهل الجزيرة الخضراء ، وهو أستاذ نحوىٌّ جليل ، أخذ بإشبيلية العربية والآداب عن أبي إسحاق بن مُلْكون وأبى العباس بن سيد ، وبمالقة عن أبى القاسم السُّهيلى ، أخذ عنه كتاب سيبويه ، وانتقل إلى سبتة وقعد بها لإقراء العربية ؛ فانتُفع به وكثُر الأخذ عنه ، وكان محقِّقًا ماهرًا ، حسن العبارة فى إلقائه ، سهل الإلقاء ، فاعتقد ناس أنه أعرف بالعربية من أبى على الرُّندى ، فمالوا إليه وتركوا الرُّندى ، فكان ذلك سبب خروج الرُّندى من سبتة إلى مالقة .

روى عنه أبو الحسن الغافقى ، وتوفى سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٢٠٢ الحسن بن إبراهيم بن أبى خالد البلوى (ت ٧٤٠ هـ)(**)

كان أديبًا فقيهًا نحويًا ، أخذ عن ابن خميس وأبى الحسن القيجاطىّ . مات يوم عيد الفطر سنة أربعين وسبعمائة .

٢٠٣ الحسن بن إبراهيم بن محمد بن مفرج بن الغيث الجذامى المالقى النحوى أبو على (ت ٥٢٤ هـ)(***)

كان قيِّمًا باللغة والنحو ، حافظًا للحديث ، محقِّقًا ضابطًا ، ورِعًا صدوقًا ، دينًا وقورًا ، ساكنًا على قانون السَّلَف ، وكان من أهل الرواية والتقييد .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢١٣ رقم ٦٩٩ ، بغية الوعاة ١/ ٤٩٣ رقم ١٠٢٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤٩٤ رقم ١٠٢٥ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢٠٨ رقم ٦٨٦ ، معجم الصَّدفى ص ٧٤ رقم ٦٢ ، الوافى بالوفيات ١١/ ٣٧١ رقم ٥٤٠ ، بغية الوعاة ١/ ٤٩٤ رقم ١٠٢٦ ، نفح الطيب ٢/ ٥٠٨ رقم ١٩٨ .

روى عن أبى محمد بن عتَّاب سمع منه بقرطبة ، وعن ابن سُكَّرة الصَّدفى ، سمع منه بمرسية سنة ثمانٍ وخمسمائة ، وصحب أبا مروان بن مسرَّة .

رحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية من ابن المشرَّف الأنماطى ، ثم حجَّ وورد بغداد وخراسان ، ونيسابور ، وسمع من أبى طاهر السِّلَفى مجالسه التى أملاها بسَلَماس . حدَّث عنه أبو طالب أحمد بن مسلَّم المعروف بالتنوخى .

وُلد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بنيسابور سنة نيِّف وعشرين وخمسمائة .

٢٠٤ الحسن بن أحمد بن الحُصَيْن بن عطاف العُقيلى الجيانى أبو علىّ (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

شارك فى اللغة والأدب ، وروى عن أبيه أحمد بن الحصين ، وقد روى عنه أبو القاسم رجاء بن أبى عمران الطائى . وهو من أهل جيَّان ، ويُكنى أبا على .

- مؤلفاته : له شرح على مقصورة ابن دُرَيْد .

٢٠٥ أبو الحسن بن الدرَّاج النحوىّ الغرناطى (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

من أهل غرناطة ، أخذ عن أبى تمام القطينى ، وأقرأ العربية والآداب ، وروى عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجى .

٢٠٦ حسن الطبهلىّ أبو علىّ (ت بعد ٧٢٠ هـ)(***)

قرأ على ابن عصفور ، وأقرأ النحو بباجة . وكان حيًّا سنة عشرين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢١١ رقم ٦٩٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢١٦ رقم ٧١١ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٢٧ رقم ١٠٩٣ .

٢٠٧ الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن محمد بن هانئ اللخمي الغرناطي أبو علي (ت ٥٦٢ هـ)(*)

كان من أهل التقدُّم في النحو والأدب والخط ، ومن ذوي البيوت المعروفة بالعلم والدين .

سمع من أبيه ومن أبي الحسن بن الباذش وأبي الوليد بن رُشْد ، وأجاز له أبو بكر الطرطوشي من الإسكندرية ، وولي قضاء بلده غرناطة ، وذلك سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

وقد حدَّث عنه ابنه هانئ بن الحسن . وُلد سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في جُمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٢٠٨ الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن ابن عذرة الأنصاري الأوسي الخضراوي أبو الحكم (ت نحو ٧٠٠ هـ)(**)

كان نحويًّا نبيلاً حاذقًا ، ثابت الذهن ، وقَّاد الفكر ، وُلد ليلة الثلاثاء لتسع بقين من رجب سنة اثنتين وعشرين وستمائة . أخذ عن أبي العلاء إدريس القرطبي وابن عُصفور وغيرهما .

- مؤلفاته : ١ - المفيد في أوزان الرَّجز والقصيد .

٢ - الإغْراب في أسرار الحركات في الإعراب .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢٠٩ رقم ٦٨٨ واسمه فيها : الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرِّف بن قاسم بن هاني اللخمي ، بغية الوعاة ١/ ٥١٠ رقم ١٠٤٩ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥١٠ رقم ١٠٥٠ .

٢٠٩ الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن موسى بن عبد الرحمن الكنانى المرسى أبو على المعروف بالرفاء (ت ٦٣٣ هـ)(*)

كان أستاذًا نحويًّا مقرئًا أديبًا ، صاحب مقطَّعات وتذييلات حسنة ، مشاركًا فى العربية وعلم العَروض ، فكه المجلس حسن الخلق . أخذ القراءات عن أبى جعفر بن الحصَّار وأبى محمد الشَّمُنْتِىّ ، وسمع من أبى عبد الله بن حميد ، ولقى بمدينة بلنسية أبا عبد الله بن نوح وأبا بكر عتيق بن على القاضى، فسمع منهما وأخذ عنهما. وأقرأ يسيرًا وأخذ عنه الناس . مات بمرسية سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

٢١٠ حسن بن عبد الله بن حسن الكاتب أبو على المعروف بابن الأشيرى (ت ٥٦٩ هـ)(**)

من أهل تلمسان ، نشأ بها ، وأخذ عن الأستاذ أبى على بن الخرَّاز ، وأخذ بألمرية عن أبى الحجاج بن يَسْعُون سنة أربعين وخمسمائة ، وكان من أهل العلم بالقراءات واللغة والغريب ، يغلب عليه الأدب ، وكان ناظمًا ناثرًا . وكانت وفاته سنة تسع وستين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له مجموع فى غريب الموطَّأ للإمام مالك .**
  ٢ - له مختصر فى التاريخ سمَّاه : «نظم اللآلى» .
  ٣ - له قصيدة مستجادة فى غزوة السِّبْطاط .

٢١١ الحسن بن على بن الحسن بن سمعان بن الحسن بن محمد الغرناطى أبو على (ت ٦٢٣ هـ)(***)

قال عنه ابن الزُّبير : كان من أهل العربية والأدب ، أستاذًا متقدِّمًا فى ذلك على

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢١٥ رقم ٧٠٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥١٠ رقم ١٠٥١ .
(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢١٨ رقم ٧٢٠ .
(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥١٢ رقم ١٠٥٦ نقلاً عن المفقود من «صلة الصلة» ، والمفقود من «الذيل والتكملة» .

أهل بلده فى وقته مع مشاركة فى فنون أُخَـر . وقال عنه ابن عبد الملك : كان مبرِّزًا فى العربية ، عارفًا بالقراءات ، ضابطًا محقِّقًا ، ذا حظ من الأصول ، أديبًا شاعرًا ، محسنًا متواضعًا ، ولى القضاء بطريانة مع العفاف والصَّون .

أخـذ العربيـة عن أبى الحـسن الزيتونى ، وروى عن أبى الـقاسم بن سـمحـون وغيره، وأجـاز له من المشرق أبو القاسم الحَرَسْتانى . روى عنه ابن أبى الأحوص . أقرأ بغرناطة إلى أن مـات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستـمائة عن نحو خمسين سنة .

٢١٢ الحسن بن على بن خلف الأموى القرطبى أبو على المعروف بالخطيب (ت ٦٠٢ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، وسكن إشبيلية ، أخذ القراءات ببلده عن أبى القاسم بن رضا، ومحمد بن جـعفر بن صافٍ ، وعبد الرحيم الحجـارى ، وأبى بكر عياش بن فَرَج ، وسمع الحديث من أبى الحسن يونس بن مغـيث وأبى بكر بن العربى ، وابن مسرَّة ، وأخـذ العـربية والآداب عن أبـى بكر بن مـسعـود وابن أبى الخـصـال وأبى بكر بن سمـحون . وأجاز لـه أبو الوليد بن رشد مـا رواه وصنَّفه ، وكـان مائلاً إلى الآداب وصحب أبا حفص بن عمـر واختصَّ به . مولده بقرطبة سنة أربع عشرة وخـمسمائة وتوفى بإشبيلية سنة اثنتين وستمائة .

- مؤلفاته : ١ - كتاب روضة الأزهار . ٢ - كتاب الأنواء .
- ٣ - كتاب اللؤلؤ المنظوم فى معرفة الأوقات بالنجوم .
- ٤ - كتاب روضة الحقيقة فى بدء الخليقة .
- ٥ - كتاب تهافت الشعراء .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢١٣ رقم ٧٠٠ ، الوافى بالوفيات ١٢/ ١٦٠ رقم ١٣١ ، غاية النهاية ١/ ٢٢٣ رقم ١٠١٢ .

٢١٣ الحسن بن على بن طريف النحوى التاهرتى (ت ٥٠١ هـ)(*)

قال عنه القاضى عياض فى الغنية : شيخ بلدنا فى النحو ، درَّس عمره النحو ببلدنا ، وقرأت عليه كثيرًا من كتب النحو والأدب : الجمل للزجاجى ، والواضح للزبيدى ، والكافى لأبى جعفر النحاس وغيرها . مشهور بالصلاح ، وله سماع من الفقيه حجاج بن المأمونى وابن سعدون ومروان بن عبد الملك والقاضى ابن سهل وغيرهم . وقد أخذ عنه جماعة من شيوخنا وأصحابنا . وتوفى رحمه الله فى تاسع ذى الحجة من سنة إحدى وخمسمائة .

٢١٤ الحسن بن علىّ بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الطائىّ المُرْسى أبو بكر المعروف بالفقيه الشاعر (ت ٤٩٨ هـ)(**)

كان مشاركًا فى الفقه والنحو ، قائلاً للشعر ، روى عن أبى عبد الله بن عتَّاب وأبى عمران القطَّان وأبى محمد بن المأمون وأبى بكر بن صاحب الأحباس وأبى العباس العذرىّ وابن بدر وابن مُغيث وابن رافع رأسه وغيرهم .

توفى فى رمضان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة ، وكان مولده سنة اثنتى عشرة وأربعمائة .

- مؤلفاته : ١ - له كتاب فى النحو سمَّاه المقنع فى شرح كتاب ابن جنِّى ؛ يُرجَّح أن يكون شرحًا لكتاب «اللُّمع» .

٢١٥ الحسن بن على بن هشام بن محمد السلولى الغرناطى أبو علىّ (ت ٥٥٨ هـ)(***)

قال عنه ابن الزُّبير : كان عارفًا بالقراءات والنحو والأدب ، قرأ على ابن كَوْثر ،

(*) ترجمته فى : الغنية ص ١٤١ رقم ٥٠ ، المعجم لابن الأبار ص ٧٢ رقم ٦٢ ، بغية الوعاة ١/ ٥١٣ رقم ١٠٥٨ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥١٥ رقم ١٠٦٣ .
(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥١٥ رقم ١٠٦٤ .

وتفقَّه بأبى جعفر بن قـيلال ، وروى عن ابن عطية ، وخطب بجامع غرناطة ، وكان مشاورًا بها ، ذا فضل ودين .

وُلد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ومات فى شوال سنة ثمانٍ وخمسين وخمسمائة .

٢١٦ حسن الغماد أبو على (ت بعد ٧٢٠ هـ)(*)

قرأ على ابن العطَّار ، وأقرأ النحو بتونس . وكان حيًّا سنة عشرين وسبعمائة .

٢١٧ الحسن بن محمد بن الحسين البطليوسى أبو على (ت بعد ٥٧٦ هـ)(**)

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئًا نحويًّا ، سكن مُرَّاكش وتصدَّر للإقراء بها ، وروى عن أبى بكر بن خير . وكان حيًّا سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٢١٨ الحسن بن محمد بن سليمان المالقى أبو على المعروف بابن عامل (ت ٥٠٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الزُّبير : فارهٌ من جِلَّة الأدباء وذوى النباهة . أقرأ العربية والأدب والعربية ، وكان له تصرُّف فى العلوم القديمة ، وألَّف فى العربية ، وله نظم ونثر .

مات فى حدود سنة خمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٢٧ رقم ١٠٩٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٢١ رقم ١٠٧٧ نقلاً عن المفقود من «الذيل والتكملة» .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٢١ رقم ١٠٧٨ .

٢١٩ الحسن بن محمد بن علي الأنصاري المالقي أبو علي المعروف بابن كسكري (ت بعد ٦٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : كان من شيـوخ العلم ، عارفًا باللغات والإعراب ، برع في ذلك أهل زمـانه ، وكـان يؤثر الخـمول علـى الظهور ، مـعـدودًا في أهل الفـضل والدِّين، روى عن أبي بكر الكُتُنْديّ ، وروى عنه أبو عـمر بن سالم وغيـره . ومات بعد الستمـائة . وقال عنه ابن عبد الملك : كان متقـدِّمًا في حفظ اللغات والآداب ، مُبرِّزًا في النحو ، شاعرًا مجيدًا ، حسن الخلق ، كريم النفس .

٢٢٠ الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم البطليوسي أبو الحـزم (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

كان أستاذًا نحـويًا لُغـويًا ، مقدَّمًـا في علم الفقه والأدب والشعـر ، أفاد الناس علومًا جَمَّة . أخذ ببلده بطليوس عن أبي بكر بن مـوسى بن الفرات كثيرًا وعن غيره من الشيوخ . وقد أسند عنه أبو عليّ الغسَّاني في غير موضع من كتبه .

- مؤلفاته : له شرح أدب الكاتب لابن قتيبة .

٢٢١ الحسن بن منصور بن نافع بن عبد الرحمن بن عامر بن نافع المذحجي أبو علي النحوي (ت نحو ٦٠٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الأبَّار : كـان يجمع إلى شـرف بيته علمًـا واسعًا ، وأدبًا كـاملاً ، بصيرًا باللغة ، نافذًا في النحو ، عالمًا بأيام العرب وأخبارها ووقائعها وأشعارها ، من بيت قيادة وإمارة .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥٢٤ رقم ١٠٨٥ .

(**) ترجمته في : الصِّلة لابن بشكوال ١/١٣٨ رقم ٣١٦ ، البلغة ص ٨٧ رقم ١٠٢ ، إنباه الرواة ١/ ٣٢٠ ، إشارة التعيين ص ٩٧ رقم ٦١ ، بغية الوعاة ١/ ٥٢٥ رقم ١٠٨٦ .

(***) ترجمته في : الحلة السيراء ١/١٨٧ - ١٨٨ رقم ٧٢ ، بغية الوعاة ١/٥٢٧ رقم ١٠٩١ .

٢٢٢ الحسن بن الوليد بن نصر أبو بكر القرطبى المعروف بابن العريف النحوى (ت ٣٦٧ هـ)(*)

قال عنه ابن الفرضى : كان نحويًا متقدمًا فقيهًا فى المسائل ، حافظًا للرأى ، خرج إلى المشرق سنة اثنتين وستين وثلثمائة ، فأقام بمصر ، ورأس فيها ، وتحلّق فى جامعها ، وتُوفِّى بها سنة سبع وستين وثلثمائة .

قال عنه السيوطى : صنع لولد أبى عامر المنصور مسألة فيها من العربية مائتا ألف وجه ، واثنان وسبعون ألف وجه ، وثمانية وستون وجهًا .

٢٢٣ الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أبى الأحوص القرشى الفِهْرى الغرناطى الموطن البلنسى الأصل الجيانى المولد المعروف بابن الناظر (ت ٦٧٩ هـ)(**)

كان من فقهاء المحدِّثين والقرَّاء والنُّحاة والأدباء ، أخذ القراءات عن ابن الكوَّاب ولازمه ، وعن الدبَّاج وغيرهما ، ولازم فى العربية والأدب الشلوبين ، واعتنى بالرواية ، فأخذ عن ابن بقى وأبى الربيع وأبى سالم وأبى القاسم وأبى الطيلسان وأبى الحسن الغافقى . أقرأ القرآن والعربية والأدب بغرناطة مدَّة ، ثم انتقل إلى مالقة، وكان من أهل الضبط والإتقان فى الرواية ومعرفة الأسانيد ، نقَّادًا ، ذاكرًا للرجال ، متفننًا فى معارف ، آخذًا بحظ من كل علم ، حافظًا للتفسير والحديث ، ذاكرًا للأدب واللغات والتواريخ ، شديد العناية بالعلم ، مُكِبًّا على تحصيله وإفادته ، حريصًا على نفع الطلبة .

مولده سنة ثلاث وستمائة ، ومات بغرناطة فى الرابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة ، وقيل سنة ثمانين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٣٩٤ ، بغية الوعاة ١/ ٥٢٧ رقم ١٠٩٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٣٥ رقم ١١١١ نقلاً عن المفقود من صلة الصلة لابن الزبير ، والمفقود من الذيل والتكملة لابن عبد الملك .

● مؤلفاته : ١ - له كتاب فى القراءات .

٢ - له برنامج ومسلسلات سمعها منه أبو حيان الأندلسى .

٣ - له شرح «المستصفى فى علم الأصول» .

٤ - له شرح الجمل للزجاجىّ .

٢٢٤ الحسين بن عبد الله بن هشام السعدىّ الغرناطى الجيانى القلعىّ أبو علىّ (تـ ٥٩٥ هـ)(*)

كان أستاذًا نحويًا مقرئًا ، فاضلاً دينًا عفيفًا متقبضًا

روى عن أبى الحسن بن الباذَش وابنه أبى جعـفر ، وأخذ عنه القراءات ولازمه ، كما روى عن داود بن يزيد السعدىّ وابن عمّه عبد الله بن الحسين السعدىّ .

روى عنه أبو على الرُّندى وابنا حوّط الله .

وُلد سنة ست وخمسمائة ، وتوفى نحو خمس وتسعين وخمسمائة .

٢٢٥ الحسين بن فتح الإشبيلى أبو علىّ (تـ نحو ٣٦٠ هـ)(**)

أصله من نكُور ، وسكن إشبـيلية ؛ يكنى أبا علىّ ، كان مؤدبًا بـالقرآن ، وكان له بصر بالغريب والنحو والشعر .

سمع من أبى جعفر البغدادىّ بعض كتب ابن قتيبة .

حدَّث عنه أبو محمد الباجىّ ، وأحمد بن عبادة الرعينى .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٣٤ رقم ١١٠٩ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٣٥٤ ، بغية الوعاة ١/٥٣٨ رقم ١١١٩ .

٢٢٦ حسين بن محمد بن أحمد العنسي اليَحْصُبي أبو علي المعروف بالغبناطي (ت ٥٦٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالنَّحو واللغة والأدب ، ومن ذوى النباهة . روى عن أبى جعفر بن الباذش وغيره .

مات سنة ستين وخمسمائة ، وقد قارب السبعين .

٢٢٧ الحسين بن محمد بن أحمد الغساني أبو علي الجياني (ت ٤٩٨ هـ)(**)

شيخ الأندلس فى وقته ، وصاحبُ رحلتهم ، وأضبط الناس لكتاب وأتقنهم لرواية ، مع الحظ الوافر من الأدب والنسب والمعرفة بأسماء الرجال وسعة السماع . أصله من جيَّان ثم انتقل إلى قرطبة فاستوطنها .

سمع أبا عمر بن عبد البر وأبا عمر بن الحذاء وأبا العباس الدلائى وأبا القاسم الطرابلسى وأبا عبد الله بن عتاب وأبا الوليد الباجى وسراج بن عبد الله وابن سعدون وابن حيَّان وأبا بكر المصحفى ، وصحب أبا مروان بن سراج وأتقن كتب اللغة والغريب والشروح عليه . ورحل إليه الناس من الأقطار وحملوا عنه . مولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، وتوفى فى شعبان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل على رجال الصحيحين البخارى ومسلم ، وهو كتاب كبير الفائدة .**

٢٢٧ مكرر الحسين بن محمد التَّعمرىّ البربرىّ أبو علي المعروف بالخماش (ت بعد ٦٧٥ هـ)(***)

كان نحويًّا أديبًا متفنِّنًا ، أخذ العربية والأدب عن أبى عبد الله محمد بن على

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٥٣٨ رقم ١١٢٠ نقلاً عن المفقود من صلة الصلة.

(**) ترجمته فى : الغنية للقاضى عياض ص ١٣٨ رقم ٤٨ ، الصلة ١/١٤٢رقم ٣٢٩ ،

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٤٠ رقم ١١٢٥ نقلاً عن كتاب «النُّضار» لأبى حيَّان .

المحلىّ ، وحدَّث عن الحافظ أبى العباس العـزنىّ وغيره . أجاز لأبى حيان الأندلسى سنة خمس وسبعين وستمائة .

٢٢٨ حسين بن محمد بن نائل القرطبى أبو بكر (ت ٣٧٢ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، سمـع من أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بـن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم بن ثابت وغيرهم .

ورحل فحجَّ سنة ثلاث وثلاثين وثلثمـائة ، وسمع من ابن الأعرابى بمكة ، ومن على بن أبى مطر بالإسكندرية ، ومن أحمد بن مسعـود الزبيدى بمصر ، ومن محمد ابن أيوب الرقى ، وأبى هريرة بن أبى طاهر المدنىّ ، وعلى بن الورد وغيرهم .

وكان شـيخًا صـالحًا ، وكان له حظ من حـفظ الرأى ، وعقد الشـروط ، وكان متصرِّفًا فى العربية والغريب والشعر . أخذ عنه ابن الفرضى وكتب عنه كثيراً .

وُلد سنة ست وتسعين ومائتين ، وتوفى يوم السـبت لثلاث خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

٢٢٩ الحسين بن الوليد بن نصْر أبو القاسم المعروف بابن العريف النحوىّ أخو الحسين بن الوليد (ت ٣٩٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الفرضى : كان نحويًا عالمًا بالعربية ، متقدِّمًا فيها ، أخذ بقرطبة عن ابن القـوطية وغـيره ، ورحـل إلى المشرق ، فـسمع بمصـر من أبى الطاهر القـاضى والحـسن بن رشيق وغـيرهمـا ، وأقام بمـصر أعـوامًا ، ثم انصـرف إلى الأندلس ،

(*) ترجمـته فى : تاريخ ابن الفـرضى رقم ٣٥٥ واسمـه فيه : حـسين بن محـمـد بن قابل ، بغـيـة الوعـاة ١/ ٥٣٩ رقم ١١٢٤ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٣٥٦ ، مـعجم الأدباء ١٠/ ١٨٢ ، البلغة ص ٩٣ رقم ١١٤ ، بغية الملتمس ٣٥١ - ٣٥٢ ، جذوة المقتبس ص ١٩٤ رقم ٣٧٧ ، إشارة التعيين ص ١٠٥ رقم ٦٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٤٢ رقم ١١٣٣ .

فاستأدبه المنصور لبنيه وقرَّبه من صحبته ، وكان شاعرًا كثير المدح للمنصور ، وله حظ فى علم الكلام إلى جانب أدبه . وتوفى بطليطلة فى غزاة الصائفة فى رجب سنة تسعين وثلثمائة .

وقال عنه الحميدى : إمام فى العربية ، أستاذ فى الآداب ، مقدَّم فى الشعر ، وله فى الآداب مؤلفات ، وفى النحو أيضًا .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب فى النحو اعترض فيه على أبى جعفر أحمد بن محمد النحاس فى مسائل ذكرها فى كتابه «الكافى» .**

٢ - نسب إليه عبد الباقى اليمانى والفيروزابادى مسألة فى العربية وضعها لولدى المنصور بن عامر ؛ وهى : ضرب الشاتم القاتل محبك، وآدك قاصدك معجبًا خالدًا ، وفيها وجوه كثيرة ، وله شرح يتضمّن تقرير هذه الأوجه ، وقد نسبها السيوطى إلى أخيه الحسن .

٢٣٠ حسين بن يوسف بن يحيى بن أحمد الحسينى السبتى أبو على (ت ٧٥٣ هـ)(*)

نزيل تلمسان ، كان شريفًا ظريفًا ، شاعرًا أديبًا لوذعيًّا مُهذَّبا ، له معرفة بالعربية، ومشاركة فى الأصول والفروع ، حجَّ ودخل غرناطة ، وولى القضاء فى بلاد مختلفة، ثم تولَّى قضاء الجماعة فى تلمسان . وُلد سنة ثلاث وستين وستمائة ، ومات يوم الاثنين السابع عشر من شوَّال سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

٢٣١ حفص بن جَرِّى البلّوطى أبو عمر (ت ٣١٣ هـ)(**)

قال عنه ابن الفرضى : من أهل فَحْص البلُّوط ، يُكنى أبا عمر ، سمع من عبيد

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٤٤ رقم ١١٣٤ نقلاً عن المفقود من كتاب «الإحاطة» .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ١٤١ رقم ٣٧١ ، بغية الوعاة ١/ ٥٤٥ رقم ١١٣٨ .

الله بن يحيى ، ومن يحيى بن عبد العزيز ، وسعيد بن خُمَيْر ، والأعناقى ، وأبى صالح ، وابن الزرّاد .

وكان له بصر بالنَّحو والغريب ، وسمع منه غير واحد من أهل قرطبة . تُوفِّى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، وهو ابن ثمانٍ وتسعين سنة .

٢٣٢ الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن أمية الأمير أبو العاصى (ت ٢٠٦ هـ)(*)

قال عنه ابن الخطيب : كان فصيحًا ، بليغًا ، شاعرًا مجيدًا ، أديبًا ، نحويًّا ، شديد الحزم ، ماضى العزم ، ذا صولة تُتقى ، وكان حَسَنَ التدبير فى سلطانه ، وتولية أهل الفضل والعدل فى رعيته ، مبسوط اليد بالعطاء الكثير ، شجاع النفس ، عظيم العفو . تُوفِّى لأربع بقين من ذى الحجة سنة ستٍّ ومائتين ، وكان عمره اثنتين وخمسين سنة .

٢٣٣ حلالة بن الحسن الفِهْرِىّ الأُقليشى أبو الحسن ذو الوزارتين المعروف بابن المديونى (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

كان نحويًّا أديبًا عارفًا بهما ، كاتبًا محسنًا ، أصله من بعض قرى أُقْلِيش ، وتجوَّل ببلاد الثَّغر ، وسكن سرقسطة وقُونْكة وغيرهما ، وكتب لبعض الولاة ، ثم سكن غرناطة وعلَّم فيها النحو والأدب ، وكانت له معرفة بذلك .

- **مؤلفاته : ١ - ألَّف كتابًا فى العَروض سمَّاه : «تلخيص الفصول وتخليص الأصول فى علم العروض ووزن القريض» .**

٢ - له رسائل تدل على مكانه من الأدب .

(*) ترجمته فى : الإحاطة ١/ ٤٧٩ - ٤٨٢ ، بغية الوعاة ١/ ٥٤٥ رقم ١١٤٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢٣٤ رقم ٧٨٩ واسمه فيه : حلالة - بالحاء - ، بغية الوعاة ١/ ٥٤٦ رقم ١١٤١ نقلاً عن المفقود من «الذيل والتكملة» لابن عبد الملك ، واسمه فيه : جلالة - بالجيم - .

٢٣٤ حمزة بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد ربه بن القاسم ابن رُزَيق بن ثعلبة الأشعرىّ الغرناطىّ أبو الحسن (ت بعد ٥٠٩ هـ)(*)

كان أستاذًا مقرئًا ، جليلاً ، عارفًا بوجوه القراءات ، عارفًا بالنحو والأدب ، أخذ عن عيَّاش بن خلف وسليمان بن نجاح ، وأجاز له أبو علىّ الغسَّانى والصَّدفىّ ، وإليه نُسِب مسجد حَمْزة بغرناطة .

قال عنه ابن الأبَّار : من أهل غرناطة ، رحل إلى أبى داود المقرئ فى صحبة جاريْه أبوى الحسن بن الباذش وابن ثابت فأخذوا القراءات عنه ، وسمعوا بدانية منه ، وذلك بعد السبعين والأربعمائة ، وانصرفوا إلى بلدهم وتصدَّروا به للإقراء ، وأخذ الناس عنهم ، وكان حمزة هذا حسن الخط جيد الضبط . مات بعد سنة تسع وخمسمائة .

٢٣٥ حنّون بن الحكم بن حنّون اليعمرىّ الأبذىّ أبو الحسن (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

أستاذ نحوىٌّ ، كان مبرَّزًا فى علم العربية ، حافظًا للغات ، ذاكرًا للآداب ، حسن الخط ، جيِّد الضبط ، قعد لإقراء العربية والآداب ، أخذ عن أبى محمد البطليوسىّ وابن الأخضر . وقد أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أمية البيَّاسى ، وأبو عمرو نصر بن عبد الله الشقورىّ وغيرهما .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٢٥ رقم ٧٤٩ ، بغية الوعاة ١/ ٥٤٨ رقم ١١٤٧ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٣٣ رقم ٧٧٩ ، بغية الوعاة ١/ ٥٤٩ رقم ١١٥٠ واسمه فيه : حنُّون بن إسحاق – وقيل ابن الحكم – .

٢٣٦ حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان ابن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون ابن حيان الأنصارى الأوسى الأرَوَشى أبو البقاء (ت ٦٠٩ هـ)(*)

كان نحويًّا لُغويًّا أديبًا شاعرًا ، يشارك فى الكتابة ، ويستعمل العويص من اللغة، حسن الخط ، مُتقِن الضبط ، تلا بالسَّبع على أبى الحسن بن النِّعمة ، وتأدَّب بأبى الحسن بن إبراهيم بن سعد الخير ، وروى عن أبى محمد بن عبيد الله لقيه بسبتة، وروى عن أبى الحسن نجبة بن يحيى ، وناظر عليه بمرَّاكش فى كتاب سيبويه ، وقد انتصب للإقراء بجامع بلنسية ، نصبه لذلك القاضى أبو عبد الله بن حميد . وقد لقيه ابن الأبَّار وسمع منه مذاكرته . توفِّى فى سنة تسع وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/٢٣٦ رقم ٧٩٤ ، بغية الوعاة ١/٥٤٩ رقم ١١٥٢ .

حـــرف الخـــاء

٢٣٧ خصيب الكلبى المَوْرورى (ت نحو ٢٠٠ هـ)(*)

كان نحويًّا لُغويًّا ثقة ، يحكى أشياخ مَوْرور أنَّ الفُرَانِق (البريد) كان يأتى من قرطبة من قِبَل الخليفة محمد بن عبد الرحمن إلى خصيب ؛ يستفتيه فى الكلمة من اللغة والمسألة من العربية تحدث عندهم ، فيجيبه عنها . ذكره الزُّبيدى فى الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

- **مؤلفاته : نسب إليه الزُّبيدى مصنَّفًا فى اللغة على نحو مصنَّف أبى عبيد القاسم بن سلاَّم ؛ يُرجَّح أن يكون معجمًا مرتَّبًا حسب الموضوعات كالغريب المصنَّف .**

٢٣٨ الخضر بن رضوان بن أحمد العُذْرى الغرناطى أبو الحسن النحوى المقرىء (ت ٥٢٢ هـ)(**)

كان نحويًّا فقيهًا حافظًا مقرئًا ، موصوفًا بالنزاهة ، فاضلاً حاذقًا ، من أهل المعرفة بالعربية ، وقعد للتعليم بها ، وأخذ عنه الناس كثيرًا . روى عن على بن الباذش وغيره .

وقد روى عنه أبو عبد الله النَّمَرىّ الحافظ . وتوفى ببلده غرناطة فى حياة شيخه ابن البَاذَش فى السابع عشر من شوَّال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وعند ابن الأبَّار : تُوفِّى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

٢٣٩ خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بترى بن إسماعيل ابن عبد الله أبو المغيرة الإيادى (ت ٣٧٢ هـ)(***)

كان بصيرًا بالنَّحو والغريب ، حافظًا للرأى ، نبيلاً ، مُجاب الدعوة ، زاهدًا من

(*) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٥٩ رقم ١٩٩ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٥٣ رقم ٨٦٤ ، البُلْغة ص ٩٧ رقم ١٢١ ، بغية الوعاة ١/ ٥٥١ رقم ١١٥٧ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٥٢ رقم ٨٦١ ، بغية الوعاة ١/ ٥٥٢ رقم ١١٥٩ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٤٠٤ ، بغية الوعاة ١/ ٥٥٣ رقم ١١٦٠ .

الأبدال . سمع من أحمد بن خالد ، وأسلم بن عبد العزيز ، وغير واحد ، وحجَّ فسمع بمصر من أحمد بن مسعود الزِّنْبرىّ النَّحوى وأبى جعفر النَّحاس وابن الوَرْد ، وسمع بمكة من ابن الأعرابى . مات يوم الجمعة لاثنتى عشرة بقيت من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ومولده سنة أربع وتسعين ومائتين .

٢٤٠ خطاب بن يوسف بن هلال القرطبى أبو بكر الماوردى (ت بعد ٤٥٠ هـ)(*)

كان من جلَّة النُّحاة ومُحقّقيهم ، ومن المتقدمين فى المعرفة بعلوم اللسان على الإطلاق ، تصدَّر لإقراء العربية طويلاً ، وصنَّف فيها ، وله حظ من قرض الشعر .

روى عن أبى عمر أحمد بن الوليد ، وأبى عبد الله بن الفخَّار الفقيه ، وهلال ابن عريب وغيرهم . وكان متقدِّمًا فى علوم اللسان ، واقفًا على كتب الأشعار والأخبار ، متحقِّقًا بالنحو يُؤخذ عنه ويُرغب فيه ، وقعد لإقراء ذلك ، وعاصر الأستاذ أبا عبد الله بن يونس الحجارىّ ، وقد روى عنه ابناه : عبد الله وعمر ، وأبو الحزم الحسن بن محمد بن عُلَيْم البطليوسىّ وغيرهم .

وتُوفِّى فى آخر أيام المظفَّر بن الأفطس بعد الخمسين والأربعمائة .

● مؤلفاته : ١ - له شعر فيما يُذكَّر ويُؤنَّث من ألفاظ اللغة .

٢ - كتاب «الترشيح فى النحو» ؛ وهو كتاب كبير ، نقل عنه أبو حيان الأندلسى وابن هشام الأنصارى كثيراً .

٣ - له مختصر كتاب «الزاهر فى معانى كلمات النَّاس» لابن الأنبارى .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/٢٣٨ رقم ٨٠٦ ، فهرسة ما رواه ابن خير عن شيوخه ص ٣١٩ ، إشارة التعيين لليمانى ص ١١٢ رقم ٦٩ ، البُلْغة للفيروزابادى ص ٩٧ رقم ١٢٢ ، بغية الوعاة ١/٥٥٣ رقم ١١٦١ .

٢٤١ خلف بن أفلح الأموىّ أبو القاسم الطّرطوشى (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

كان مقرئًا نحويًّا ، أخذ القراءات عن أبى عمرو الدانىّ ، لقيه بدانية ، وأقرأ العربية ، وقد روى عنه أبو محمد عبد الله بن سعدون الوَشْقىّ .

٢٤٢ خلف بن سليمان بن عمرون البزّار الصنهاجىّ القرطبى أبو القاسم ، ويقال له : نُقَيْل (ت ٣٩٨ هـ)(**)

قال عنه ابن الفرضىّ : كان نحويًّا لُغويًّا شاعرًا ، كتب عن أبى على القالى البغدادى وغيره ، وكان حسن الخط ، ولى قضاء شَذُونة والجزيرة الخضراء . ومات بقرطبة ليلة الاثنين سَلْخ ذى القعدة سنة ثمانٍ وتسعين وثلثمائة .

٢٤٣ خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن عبد العزيز بن محمد الغافقىّ القَبْتُورى الإشبيلىّ الكاتب أبو القاسم (ت ٧٠٤ هـ)(***)

كان من أهل المعرفة بالنَّحو واللغة ، كما كان له باع مديد فى الترسُّل والنظم مع التقوى والخير ، ولُد فى شوَّال سنة خمس عشرة وستمائة بإشبيلية ، وقرأ على الأستاذ أبى الحسين الدبَّاج كتاب سيبويه وأخذ عنه القراءات ، وقرأ عليه بالسَّبع ، وقرأ كتاب «الشِّفا بمعرفة أحوال المصطفى» للقاضى عياض بسبتة على عبد الله بن القاسم الأنصارىّ ، وأجاز له الرضىّ بن البرهان ، والنجيب بن الصيِّقل ، وكتب لأمير سبتة ، وحدَّث بتونس عن الغرافى .

ورحل إلى المشرق ، وحجّ مرتين ، وجاور بمكة زمانًا . قال أبو حيان الأندلسى : قدم القاهرة مرتين ، وحجّ فى الأولى ، وأنشدنى شعرًا من شعره . توفى بالمدينة المنوَّرة سنة أربع وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : الصِّلة ١/ ١٦٩ رقم ٣٩٢ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٤٤ رقم ٨٣٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٥٤ رقم ١١٦٣ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٤١٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٥٤ رقم ١١٦٤ .

(***) ترجمته فى : درَّة الحجال ١/ ٢٦٢ رقم ٣٩٤ ، نفح الطيب ٢/ ٥٩٥ رقم ٢٢٠ ، الوافى بالوفيات ١٣/ ٣٧١ رقم ٤٦٥ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٧٤ رقم ١٦٥٢ ، بغية الوعاة ١/ ٥٥٥ رقم ١١٦٦ .

٢٤٤ خلف بن عمر الشقرى البلنسى أبو القاسم المعروف بالأخفش (ت ٤٦٠ هـ)(*)

كان يعلِّم العربيــة والآداب ، وكان حسن التفهيم والتلقين ، مع المـعرفة والمهارة فى العَروض ، وورَّاقًا مُـحسِنًا ضابطًا يُتنافس فـيما يكتب ويُغالى به ، وكـان لملازمته النسخ ربما أشكل عليـه بعض الألفاظ ، فأنِف من الجـهل ، وسمت همـته إلى تعلُّم العربية ، فقرأها وهو فى عشر الأربعين ، وبرع فيها حتى أقرأها .

روى عنه ابن عُزَيْر وأخذ عنه . مات بعد الستين والأربعمائة .

٢٤٥ خلف بن فتح بن جُودِى القيسى اليابُرِى أبو القاسم المعروف بابن الموتى (ت ٤٣٤ هـ)(**)

كان مقرئًا نحويًا ، حافظًا للحـديث ، حاذقًا به ، غـزير الرواية ، مقتفـيًا آثار الصالحين . روى عـن أبى العاص حكم بن المنذر البلوطىّ ، وأبى عـبده حـسَّان بن مالك ، وأبى على الحسن بن أيوب الحدَّاد ، وأبى حفص بن مفرِّج ، ويونس بن عبد الله القاضى ، ومكى بن أبى طالب وغيـرهم ، وأجاز له أبو ذرّ الهروىّ فى سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

وكان يقـرئ العربية بداره بحومـة مسجد الإسكندرانى من قـرطبة فى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ومات عقب ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

- **مؤلفاته : له كتاب «النَّاهِج فى شرح ما أَشْكَلَ من الجُمل للزجَّاجى ، وله ذكر عند السيوطى فى كتابه « همع الهوامع» فى باب «بناء المصدر» .**

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢٤٣ رقم ٨٣١ ، بغية الوعاة ١/ ٥٥٥ رقم ١١٦٧ .
(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢٤٢ رقم ٨٢٥ ، بغية الوعاة ١/ ٥٥٦ رقم ١١٦٨ .

٢٤٦ خلف بن يعيش بن سعيد بن أبى القاسم الأصبحى أبو القاسم (ت نحو ٥٠٠ هـ)(*)

كان مقرئًا جليلاً ، نحويًا حاذقًا ، حسن التقييد ، ضابطًا مُتقنًا ، روى عن الأعلم الشنتمرى يوسف بن سليمان ، وأبى علىّ الغسّانى وجماعة . توفى نحو خمسمائة بعد أستاذه الأعلم الشنتمرى .

٢٤٧ خلف بن يوسف بن فَرْتُون أبو القاسم بن الأبرش الأندلسىّ الشنتريني النحوىّ (ت ٥٣٢ هـ)(**)

كان إمامًا فى العربية واللغة ، له حظ من الفرائض ، يستظهر كتاب سيبويه وأدب الكُتَّاب لابن قتيبة ، والمقتضب والكامل للمبرِّد ، روى عن أبى على الغسّانى ، وأبى الربيع الضرير المعروف بالبريطل ، وابن الباذش ، وعاصم الأدب .

وقد روى عنه أبو الوليد بن خَيْرة القرطبىّ ، وبه تدرَّب فى اللسان ، وتخرَّج ، وكان من أهل الزهد والانقطاع إلى الله تبارك وتعالى ، قانعًا باليسير ، لا يدخل فى ولاية ، ولا يُقبل على إقراء فى جامع ولا إمامة ، وقد دُعى إلى القضاء فأَنِفَ منه وأبى ، على الرغم من أنه كان له حظ وافر من الحديث والفقه والأصول .

قال عنه تلميذه القاضى عياض : كان من أئمة النحاة والأدباء الثقات الأخيار ، عالمًا بالآداب واللغات مقدَّمًا فيهما مع الفضل والدين والخير والتواضع ، أخذ ببلده شنترين عن عاصم بن أيوب وابن عُليم وأبى الحسين بن سراج ، وأبى على الغسّانى وأبى محمد بن عتّاب .

وأقرأ الناس النحو والأدب بالأندلس والمغرب ، وحمل عنه كثير من الجِلَّة كتب النحو واللغة والغريب والآداب وبعض كتب الحديث .

توفى بقرطبة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٥٥٦ رقم ١١٧٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٥٥٧ رقم ١١٧١ نقلاً عن «ريحانة التنفس لابن عات» .

(٢٤٨) خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد بن عبد الله السكوني اللبلي أبو الحسن وأبو محمد (ت ٥٥٧ هـ)(*)

كان من بيت علم ودين وفقه ؛ سواء فى ذلك رجالهم ونساؤهم وخدمهم ، وكان فقيهًا حافظًا مقرئًا ، مُتقنًا نحويًّا ماهرًا وَرِعًا فاضلاً ، بارعًا فى نظمه ونثره ، زاهدًا .

أخذ القراءات ببلده لَبْلة عن أبى الحسن بن أيوب السَّلِحِىّ ، وبإشبيلية عن أبى العباس بن مسلّم الدقّاق ، وأخذ العربية والآداب عن أبى عبد الله بن أبى العافية وأبى الحسن بن الأخضر؛ روى عنهما وتأدّب بهما ، ورحل إلى قرطبة فأخذ عن أبى القاسم بن النخّاس ، وسمع من أبى محمد بن عتّاب ، وأبى الحسن بن مغيث ، وله رواية عن أبى محمد بن السِّيد البطليوسى .

أقرأ بلبلة القرآن والنحو واللغة والحديث ، وأمَّ بجامعها ، وكان فقيهًا مشاورًا فى الأحكام ، حافظًا للفروع ، دَرِبًا بالفُتيا ، ذا معرفة بالوثائق ، وولى الصلاة والخطبة ببلده لبلة . روى عنه ابنه الحافظ أبو العبّاس وابن خير الإشبيلى ، وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهم .

مات بلبلة ثانى رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وقد ناهز الثمانين .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٥٢ رقم ٨٦٠ ، بغية الوعاة ١/ ٥٦٠ رقم ١١٧٣ .

حرف الذال

٢٤٩ داود بن أحمد بن داود الغافقى الخضراوى أبو سليمان (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

كان نحويًا ماهرًا ، درَّس العربية ببلده زمانًا ، وكانت له مشاركة حسنة فى غير ذلك من المعارف .

روى عن أبى بكر بن خير الإشبيلى ، وأبى عبد الله بن أحمد القُباعى ، وأبى القاسم عبد الرحمن السُّهيلى . مات ببلده قبل سنة ستمائة .

٢٥٠ داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر ابن حوط الله الأنصارى الحارثى الأندى أبو سليمان (ت ٦٢١ هـ)(**)

كان حافظًا للقراءة ، عارفًا بإقراء القرآن بها ، أتقن ذلك عن أبيه ، ثم أخيه كبيره أبى محمد ، مُحدثًا متَّسع الرواية ، شديد العناية بها ، كثير السماع ، مُكثرًا ، عدْلا ، ضابطًا لما ينقله ، عارفًا بطرق الحديث ، أطال الرحلة فى بلاد الأندلس ، شرقها وغربها ، طالبًا العلم بها . ورحل إلى سَبْتة وغيرها من بلاد الأندلس العدوية، وعُنى بلقاء الشيوخ كبارًا وصغارًا ، والأخذ منهم ، وحصل له بذلك ما لم يحصل لغيره .

روى عن أبيه وأخيه وأبى عبد الله بن نوح ببلنسية ، وروى بشاطبة عن أبى بكر ابن مغاور ، وبمرسية عن أبى القاسم بن حبيش وأبى عبد الله بن حميد ، وأبى بكر ابن أبى جمرة ، وأبى جعفر بن عميرة ، وبقرطبة عن أبى القاسم بن بشكوال وأبى عبد الله بن عراق ، وأبى الحسن الشقورى وأبى الحسين بن الربيع وأبى عبيد البكرى، وأبى القاسم الشرَّاط وغيرهم ، ولقى بإشبيلية أبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد ابن جمهور وأبا جعفر بن مضاء ، وبمالقة أبا عبد الله بن الفخَّار وأبا زيد

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٦٢ رقم ١١٧٦ نقلاً عن المفقود من «الذيل والتكملة لابن عبد الملك» .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٥٦ رقم ٨٧٧ ، برنامج شيوخ الرُّعينى ص ٥٦ رقم ١٩ ، الإحاطة ١/ ٥٠٣، الوافى بالوفيات ١٣/ ٤٦ رقم ٥٦٥ ، طبقات الحفَّاظ للسيوطى ص ٤٩٢ رقم ١٠٩١ ، التكملة للمنذرى ٣/ ١١٩ رقم ١٩٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨٤ رقم ١٢٥ ، شذرات الذهب ٥/ ٩٤ .

السُّهيلى وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجى ، وبغرناطة أبا عبد الله بن عروس وأبا الحسن ابن كوثر وأبا بكر بن أبى زمنين وأبا جعفر بن حكم .

وقد روى عنه جمع غفير ؛ منهم ابن الأبَّار وابن الطيلسان وأبو عبد الرحمن ابن غالب .

مات يوم السبت فى السادس من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وستمائة، وكان مولده بأُنْدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٢٥١ داود بن يزيد بن عبد الله السعدى النحوى اليحصبى أبو سليمان (ت ٥٧٣ هـ)(*)

من أهل قلعة يَحصُب ، قال عنه ابن الزُّبير : بقيَّة النُّحاة بالأندلس ، الأستاذ الفاضل ، الورع الزاهد ، صدْر النحويين فى عصره ، وبقيَّة الزهَّاد فى دهره . كان آخر النُّحاة بغرناطة والزُّهَّاد بها .

أخذ ببلده عن أبى الحسن بن الباذش ، واختصّ به ، وكان من كبار تلاميذه ، ورحل إلى قرطبة فسمع بها من أبى محمد بن عتَّاب وأبى بحر الأسدىّ وابن طريف وابن مُغيث ، وأجاز له ابن العربى .

كان يُقرئ العربية والأدب واللغة ، ويستفتح مجلسه بأمّ القرآن تبرُّكًا ، ويسمع الحديث فى رمضان بدلاً من كتب الشعر ، وأخذ عنه الناس ، وقد روى عنه أبو بكر ابن أبى زمنين وأبو الحسن بن خروف وأبو القاسم الملاحى ، ومات بقرطبة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ومولده بعد الثمانين والأربعمائة بيسير .

ذكر السيوطى فى الطبقات الكبرى أنَّ داود بن يزيد هذا روى عن ابن الباذش وأخذ عنه ، ولازمه إلى أن مات ، وكان أجلّ أصحابه وتصدَّر للإقراء فى حياته ،

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٥٥ رقم ٨٧٥ ، إشارة التعيين ص ١١٧ رقم ٧٢ ، البلغة ص ١٠٠ رقم ١٢٦ ، الوافى بالوفيات ١٣/ ٤٩٩ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ١٧٦ فى ترجمة محمد بن حريث ، بغية الوعاة ١/ ٥٦٣ رقم ١١٨٠ .

وكان يُجلّه ويؤثره بطائفة من طلبته ، وكتب له إجازة طنّانة ، وصفه فيها بالتحقيق وجلالة المرتبة فى العربية .

٢٥٢ دحمان بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحمان بن عثمان بن مُطرِّف ابن الغمر بن مرغم بن ذبيان بن فتوح بن نصر الأنصارى المالقى أبو عامر (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : مقرئ ، نحوىٌّ ، روى عن النحوىّ أبى مروان بن مجير البكرىّ وأخذ عنه القراءات ، وقد حدّث عنه ابنه أبو بكر عبد الرحمن المقرئ النحوىّ .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٦٤ رقم ١١٨١ .

حرف الراء

٢٥٣ ربيع بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعرى القرطبى أبو سليمان (ت ٦٣٣ هـ)(*)

كان حافظًا للغة ، ذاكرًا للآداب ، محدثًا مُكثرًا صالحًا ، نَزِهًا ضابطًا متقنًا عن أبيه وابن بشكوال . وكان وجيهًا ببلده ، من ذوى البيوت الشهيرة الفضل ، تولّى قضاء قُرْطبة ، وكان صالحًا عدلاً فى أحكامه نبيه القدْر والبيت ، وخرج من وطنه قرطبة لما استولى الروم عليه ، ونزل إشبيلية وبها توفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وكان مولده فى ذى القعدة سنة تسع وستين وخمسمائة .

سمع من أبى القاسم الشرَّاط وابنه أبى بكر بن غالب وأبى القاسم بن بقى وأبى محمد بن حوْط الله ، وأجاز له أبوه أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد ، وأبو القاسم بن بشكوال .

٢٥٤ رضوان بن حَجَر الأموى الغرناطى أبو النعيم (ت ٥٧٠ هـ)(**)

كان من أهل المعرفة بالنَّحو والأدب والفقه ، وكان النَّحو يغلب عليه ، ولى قضاء بسطة ، وله رواية عن أبى أمية إبراهيم بن منبِّه القاضى ، وكان جليلاً أصيلاً . توفى فى حدود السبعين والخمسمائة .

٢٥٥ رضوان بن عبد الله البلنسى أبو المجد (ت نحو ٦٠٠ هـ)(***)

قال عنه أبو حيان الأندلسى : كانت له اليد الطُّولى فى النَّحو واللغة والأدب .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٦٠ رقم ٨٩٢ ، تاريخ الإسلام للذهبى طبقة ٦٤ ص ١٣٠ رقم ١٦٩ ، بغية الوعاة ١/٥٦٦ رقم ١١٨٣ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/٢٥٩ رقم ٨٨٧ واسمه فيها : رضوان بن خطَّاب ، بغية الوعاة ١/ ٥٦٧ رقم ١١٨٦ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له فى المطبوع منها .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٥٦٧ رقم ١١٨٧ .

(٢٥٦) رَوْح بن أحمد بن يوسف الجُذامى أبو زرْعة القرطبى المعروف بابن هود (ت ٦٢٠ هـ)(*)

كان عارفًا بالفقه ، مبرِّزًا فى النَّحو ، ريَّان من الأدب ، فاضلاً صيِّنًا ، عدْلاً تام المروءة ، أخذ عن أبى القاسم بن الشرَّاط القـراءات والعربية ، وتأدَّب به وتلا عليه ، وسمع من ابن بشكوال موطأ مالك وغير ذلك .

وقد ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه بعض رواياته .

تُوفِّى ودُفن بمقبرة أم سلمة يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة عشرين وستمائة ، وهو ابن خمسة وستين عامًا أو نحوها .

(*) ترجمته فى : تكملـة ابن الأبار ١/ ٢٦٢ رقـم ٨٩٩ ، تاريخ الإسلام للذهبى ، طبقة ٦٢ ص ٤٣١ رقم ٦٦٢، بغية الوعاة ١/٥٦٨ رقم ١١٩٠ .

حــرف الــزّاى

٢٥٧ زَنْبور بن يعسوب الحضرمى أبو شَبْوَة (ت نحو ٥٥٠ هـ)(*)

قال عنه ابن مكتوم : هو نحوىٌّ من أصحاب ابن الطراوة سليمان بن محمد ، وله كلام مع الحسن بن الباذَش فى مسألة نحويَّة نقضها عليه .

٢٥٨ زيد بن الربيع بن سليمان الحَجْرى أبو القاسم المعروف بالبارد (ت ٣٠٠ هـ)(**)

كان له حظ من العربية واللغة ، وكان حسن الضبط للكتب متقنًا لها ، معتنيًا بتصحيحها ، سمع من عبيد الله بن يحيى ، وكان يُقرض الشعر ، وخرج فى بعض الأعوام إلى تدمير ، وأدَّب بها أولاد دَيْسَم بن إسحاق ، وله شعر كثير ، وتوفى فى صفر سنة ثلثمائة .

- **مؤلفاته : جمع بين الأبواب فى كتاب الأخفش ، فاقتدى الناس به ، وكانت الأبواب فى النسخة الأولى متفرقة فرتَّبها ، لعلَّه كتاب الأخفش المشهور : الأوسط فى النَّحو ، فقد ذكر الزُّبيدى أنه رأى النسخة الأولى منه ، وكانت متفرقة .**

٢٥٩ زين الدين المالقى (ت ٦٤٠ هـ)(***)

من أهل مالقة ، برع فى النَّحو والأدب ، رحل من الأندلس إلى المشرق للحج والعُمرة ، ثم قدم دمشق واستوطنها ، ونزل على بنى السيرجى وامتدحهم ، وساق له ابن فضل الله العمرى نظمًا ونثرًا ، ولكنه لم يذكر اسمه ولا اسم أبيه ، ولا مولده ولا وفاته ، وتابعه فى ذلك السيوطى ، وبعد لأْيٍ عرفت أنه هو : أبو زكريا يحيى ابن على بن أحمد بن محمد بن غالب الحضرمى الأندلسى المالقى زين الدِّين ، وقد أوردته فى باب الياء أيضًا

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٧٠ رقم ١١٩٤ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٣٣ ، إنباه الرواة ٢/ ١٥ رقم ٢٥٦ ، البلغة ص ١٠٢ رقم ١٣٤ ، الوافى بالوفيات ١٥/ ٥٠ رقم ٦٢ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٦٥ رقم ٩١٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٧٣ رقم ١١٩٧ .

(***) ترجمته فى : مسالك الأبصار ، السِّفر السابع ، ص ٢٢٥ ، رقم ١٧ ، تاريخ إربل ٢/ ٣٨٣ ، بغية الوعاة ١/ ٥٧٤ رقم ١٢٠٠ .

حرف السّين

٢٦٠ سالم بن سالم النحوي، أبو عمرو (ت بعد ٥٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن سعيد في المغرب : كان من نحاة مالقة المشهورين ، وكان يقرئ العربية فيها ، وله شعر مشهور .

٢٦١ سراج بن عبد الملك بن سراج أبو الحسين بن أبي مروان النحوي ابن النحوي (ت ٥٠٨ هـ)(**)

هو عالم الأندلس في وقته ، صحب أباه نحو أربعين سنة ، واقتصر في الرواية عليه ، وكان من أعلم الناس بالتصريف والاشتقاق ، وله حظ وافر من الفرائض ، وكان من أكمل عصره مروءةً ، وأكثرهم صيانةً ، وأوسعهم مالاً ، وأعظمهم جاهًا ومهابةً ، تجتمع إليه الأربعون والخمسون من مَهَرة النُّحاة كابن الباذَش وابن الأبرش ، وكانوا إليه مفتقرين ؛ لوقوفه على موادّ النَّحو وأشعار العرب ولغاتها وأخبارها . روى عنه أبو الوليد بن خيرة والقاضي عياض . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسمائة .

٢٦٢ سعد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله أبو عثمان الجُذامي الأندلسي البياني النحوي المالكي (ت بعد ٦٥٠ هـ)(***)

كان نحويًّا مشهورًا ، فقيهًا مالكيًّا ، روى عنه الشرف الدمياطي ، وقال : رأيته ببغداد يُقرئ النَّحو ، وممن قرأ عليه ابن إياز ، وكان الدِّمياطي ببغداد في سنة خمسين وستمائة ، وقد نقل عنه تلميذه ابن إياز في «شرح الفصول» في مواضع عديدة ، وسمَّاه سعد الدِّين ، وذكر أنه شَرَح الجزُولية في النحو .

ومن نظمه مُلْغزًا في «لَدُن غَدْوة» واختصاصها بنصبها :

(*) ترجمته في : المغرب لابن سعيد ١/ ٤٣٣ رقم ٣١٠ ، بغية الوعاة ١/ ٥٧٥ رقم ١٢٠٣ ، نفح الطيب ٢/ ٢٧٤ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥٧٦ رقم ١٢٠٥ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥٧٧ رقم ١٢٠٧ .

وما لفظةٌ ليستْ بفعلٍ ولا حَرْفٍ ولا هىَ مُشْتَقٌّ وليستْ بمصْدرِ
وتَنْصِبُ اسمًا واحدًا ليس غيرَه لها حالةٌ معه تبينُ لمُخبِرِ
ومنصوبها صَدْرٌ لما هُوَ ضِدٌّ ما أتانا لِباسًا فى الكتابِ المُطهَّرِ

٢٦٣ سعد بن خلف بن سعيد القرطبى أبو الحسن (ت ٥٤٢ هـ)(*)

كان مقرئًا فاضلاً ، كريم العِشْرة ، تصدَّر للإقراء بقُرْطبة وإسماع الحديث وتعليم العربية والآداب ، وكان زاهدًا .

تلا بالسبع على أبى القاسم بن النَّحَّاس وأبى الأصبغ بن خِيرة ، وسمع أبا بكر ابن العربى وأبا على الغسَّانىّ وأبا محمد بن عتَّاب وشُريح بن محمد وأبا الوليد ابن رشد ، وتصدَّر للإقراء بقرطبة .

وقد روى عنه أبو على القرطبى . مات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فى محرَّم أو ربيع الأول .

٢٦٤ سعدان بن معاوية القرطبى المؤدب أبو الفتح (ت ٣٢٧ هـ)(**)

كان ذا علم باللغة والعربية ، سمع من سعيد بن خُمير ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عمر بن لُبابة ، وكان حافظًا للمسائل عاقدًا للشروط ، وكان سعدان مؤدِّبًا من طبقة محمد بن أحمد الشبلىّ الزاهد ، وكانت له رحلة إلى مكة . وقد ذكره الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : غاية النِّهاية ١/٣٠٣ رقم ١٣٢٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الرابع ، رقم ٢٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧٨ رقم ١٢٠٩ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٢١٣ - ٢١٤ رقم ٤٢٦ .

(**) ترجمته فى طبقات الزبيدى رقم ٢٣٥ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٥٤٤ ، بغية الوعاة ١/٥٨١ رقم ١٢١٦ .

٢٦٥ سعدون بن إسماعيل الجذامي الريي أبو عثمان (ت ٢٩٥ هـ)(*)

كان مُدقِّقًا في العربية ، عالمًا باختلاف الناس في مذهبها ، وكان كثير الكتب حسن الضبط ؛ غير أن كتبه إنما كانت في مغسول ومنشور للإقلال الذى كان فيه ، وكان كريم النفس لا يسأل أحدًا شيئًا ولا يأتي أحدًا .

قال عنه ابن الفرضي : كان عالمًا بالفرائض واختلاف الناس فيها ، مع العلم باللغة والشِّعر ، ضابطًا حسن التقييد ، ورِعًا زاهدًا مستقلًّا ، لم يتزوج ولا تسرَّى ولا اشتغل بشيء من الدنيا .

سمع من الخشني وابن وضَّاح . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

٢٦٦ سعدون بن مسعود المرادي اللبلي أبو الفتح (ت ٥٢٠ هـ)(**)

كان متقدِّمًا في علم العربية والأدب ، حسن المشاركة في الفقه ، حسن الخلق ، مُقدَّمًا في أهل المعرفة ، كثير البرِّ بالطالب ، واسع الاحتمال ، رحب الصَّدر ، وقد ولي قضاء بلده لَبْلَة . أخذ عن أبي سهل الحراني وطبقته ، وقصد للإقراء بمدينة شِلْب ، وسكن بآخرة من عمره مدينة مالقة .

وقد حدَّث عنه أبو بكر بن فندلة ، وقال : قرأتُ عليه مبتدئًا كتاب الجمل للزجاجيّ ، وكتاب خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت ، وكتاب التذكير والتأنيث لأبي حاتم ، وكتاب المثلَّث لقطرب ، وكانت قراءته عليه بشِلْب في دخوله إليها من الأشبونة ، في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، كما حدَّث عنه أيضًا أبو محمد القاسم ابن دحمان . وله مسألة في نفي الزَّكاة عن التِّين ، ناظر فيها أبا القاسم بن منظور قاضي إشبيلية بمجلس الأمير أبي محمد سيرين أبي بكر بقصر قرطبة سنة خمس وثمانين وأربعمائة . تُوفِّي نحو العشرين والخمسمائة .

(*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٤٦٠ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٥٤٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٨١ رقم ١٢١٧ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٢٩ رقم ٣٧٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الرابع ، ص ٢٢ ، رقم ٤٧ ، بغية الوعاة ١/ ٥٨١ رقم ١٢١٨ .

٢٦٧ سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصارى المغربى النحوى أبو بكر المعروف بالبياسى (ت بعد ٦٢٠ هـ)(*)

من أهل مالقة ، رحل إلى المشرق ، وحجَّ ، وسمع من أبى الحجَّاج بن الشيخ، استقرّ بمدينة إربل ، وكان يستظهر بعض كتاب سيبويه ، وكان كاتبًا ، روىّ الطباع ، حسُنت حاله عند الأمير أبى الفضائل لؤلؤ ، ثم نَقَم عليه ، وأخذ جميع ماله وكتبه، وضربه ضربًا شديدًا ، وذلك فى شوَّال سنة عشر وستمائة . وكان قد ورد إربل فى المحرَّم سنة أربع عشرة وستمائة ، ثم رحل عنها ولم يُشْعَر به . وقد ذكره ابن فضل الله فى نُحاة الأندلس من مسالك الأبصار ، ولقَّبه بعماد الدين .

٢٦٨ سعيد بن حكم بن عمر بن أحمد بن حكم بن عبد العزيز ابن حكم القرشى الطبيرى أبو عثمان (ت ٦٨٠ هـ)(**)

كان نحويًّا أديبًا ، حسن التصريف فى النظم والنثر ، مشاركًا فى الفقه والحديث والرجال ، ذا حظٍّ صالح من الطِّبِّ .

أخذ عن الدبَّاج والشَّلوبين وابن عصفور ، وروى عنهم .

وأجاز له بالمشرق التاج القسطلانىّ وخَلْق . وروى عنه يوسف بن مفوَّز .

استولى على مَنُرْقَة فضبطها أحسن ضبط ، وسار فيها أحسن سيرة ، فهابه النصارى ، واستقام أمر المسلمين ، وهو مع ذلك لا يفتر عن النظر فى العلم وإفادته . وُلد ليلة السبت فى السادس من جمادى الآخرة سنة إحدى وستمائة ، ومات يوم السبت لثلاث بقين من رمضان سنة ثمانين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٢٠ رقم ٣٤٥ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ص ٢٤ رقم ٥٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٨٢ رقم ١٢١٢ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، رقم ٦٧ ، بغية الوعاة ١/ ٥٨٣ رقم ١٢٢٣ .

٢٦٩ سعيد بن عبد الله بن دُحَيْم أبو عثمان القريشى النحوىّ الإشبيلىّ (ت ٤٢٩ هـ)(*)

نزيل إشبيلية ، قال عنه الصَّلاح الصَّفدى : كان إمامًا فى معرفة كتاب سيبويه ، وكان بارعًا فى اللغة والشعر والأخبار . تُوفِّى سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

٢٧٠ سعيد بن عبد الله العَروضىّ القرطبىّ أبو عثمان الشنتريني (ت نحو ٤٥٠ هـ)(**)

كان نحويًّا ماهرًا ، عروضيًّا ، أديبًا شاعرًا ، مجوِّدًا ، وكان من أهل التصنيف ، من أهل قرطبة .

- **مؤلفاته : ١ - له تأليف فى العَروض .**

٢ - له مسائل على كتاب سيبويه ناظر فيها بمحضر جعفر المصحفىّ .

٢٧١ سعيد بن عثمان بن سعيد بن محمد أبو عثمان البربرىّ الأندلسىّ القزاز اللغوىّ القرطبىّ المعروف بلحية الزبل (ت ٤٠٠ هـ)(***)

كان بارعًا فى الأدب ، مقدَّمًا فى اللغة ، له عناية بالفقه والحديث ، وكان من أصحاب أبى على القالى ، روى عن قاسم بن أصبغ ، وروى عنه محمد ابن عبد البرِّ . وُلد سنة خمس عشرة وثلثمائة ، ومات سنة أربعمائة .

- **مؤلفاته : له كتاب فى الردّ على صاعد اللغوىّ .**

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ١/ ٢١٦ رقم ٥٠٠ ، إنباه الرواة ٢/ ٥٥ رقم ٢٧٨ ، الوافى بالوفيات ١٥/ ٢٣٣ رقم ٣٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ٥٨٤ رقم ١٢٢٦ .

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٢٩٦ رقم ٨٠٤ ، تكملة ابن الأبار ٤/ ١١١ رقم ٣١٤ ، الذيل والتكملة، السِّفر الرابع ، ص ٣٥ رقم ٧٥ ، بغية الوعاة ١/ ٥٨٤ رقم ١٢٢٧ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٨٥ رقم ١٢٢٩ .

٢٧٢ سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الزعيني الطليطلي المعروف بالأصفر وبالقصري ؛ لأنه ولد بقصر عطية باللج من أعمال طليطلة أبو عثمان (ت ٤٦٢ هـ)(*)

كان عالمًا بالعربيــة والآداب واللغات ، مُقدَّمًا فيهــا ، رحل إلى قرطبة فى طلب العلم سنة تسع وتسعين وثلثمائة ؛ فلقى بها أبا الحسن على بن سليمان الزهراوى وأبا عبد الله محمد بن فضل الله بن منذر ، وكلاهما من أصحاب أبى عبد الله الرباحىّ ، ولقى بمالقة أبا عـثمان نافعًا الأديب ، ولقى أيضًــا أبا الفتوح الجرجــانى وأبا عبد الله محمــد بن الفتوح الغرناطى ، وأخذ عنهم ، وســمع منهم ، وعاد إلى بلده طُليطلة فقعد للتـعليم بالعربية والآداب واللغات . وقد أخذ عنه أبو الحـسن عبد الرحمن بن أفلح المالقى المعروف بالقلبَّق وغيره .

وُلد فى طليطلة سنة إحـدى وثمانين وثـلثمـائة ، وتُوفِّى بها سنة اثنتين وســتين وأربعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح فى كتاب « الجمل للزجاجى » سمَّاه «الحلل» .**
  ٢ - له شرح على أبيات الجمل .
  ٣ - له مجموعة من الرسائل فى فنون شتى من العلم .

٢٧٣ سعيد بن عيشون الإلبيري أبو عثمان (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الفرضى : كان نحويًّا بليغًا شاعرًا، سمع من عبد الملك بن حبيب، وأدَّب بعض أولاد الخلفاء بقرطبة .

من أهل إلبيرة ، يُكنى أبا عثمان . وتُوفى بها بعد الثلثمائة .

(*) ترجـمتـه فى : الصِّلة ٢١٨/١ رقم ٥٠٨ ، تكملة ابن الأبار ١١٥/٤ رقم ٣٣٣ ، الذيـل والتكملــة لابن عبد الملك ، السِّفر الرابع ص ٣٩ رقم ٩٠ ، إنباه الرواة ٤٧/٢ رقم ٢٧٤ .
(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٤٧٥ ، بغية الوعاة ٥٨٥/١ رقم ١٢٣١ .

٢٧٤ سعيد بن فتحون بن مُكرّم التجيبى القرطبى النحوى أبو عثمان (ت نحو ٥٠٠ هـ)(*)

وهو أخو محمد بن فتحون ، قال عنه ابن عبد الملك : كان متمكنًا من علوم اللسان ، عَروضيًا ، له حظٌّ من علوم الفلسفة ، وامتُحن من قِبَل المنصور بن أبى عامر ، فسُجِن ثم أطلق ، فاستوطن صِقلّية إلى أن مات بها .

- **مؤلفاته : ألّف فى علم العروض كتابًا مطوّلاً وآخر مختصراً .**

٢٧٥ سعيد بن الفرج أبو عثمان مولى بنى أمية المعروف بالرشاش (ت نحو ٢٧٢ هـ)(**)

كان من أهل الرواية للشعر والحفظ للغة ، وكان يُضرب به المثل فى الفصاحة ؛ فيُقال : أفصح من الرشّاش ، مثل بكر الكنانى . قال عنه ابن سعيد فى المغرب : أديب فاضل ، عالم باللغة والشعر ، حفظ أربعة آلاف أرجوزة للعرب ، يُضرب به المثل فى الفصاحة ، كثير التقعُّر فى كلامه ، حجّ ودخل بغداد ، وروى الحديث والفقه ، وأقام بمصر مدّة ، وهو من أهل المائة الثالثة ، توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، عدّه الزُّبيدى فى الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

٢٧٦ سعيد بن قدامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود ابن أبى هلال القيسى البلوطى (ت ٣٤٨ هـ)(***)

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان ، قال عنه الزُّبيدى : كان مؤدِّبًا عالمًا بالعربية ، وكان يميل فى النحو إلى مذهب الكوفيين ، وكان ذا سَمْتٍ ووقار . وقد عدّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : الذّيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، رقم ٩٤ ، بغية الوعاة ١/٥٨٦ رقم ١٢٣٢ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٦١ رقم ٢٠٥ ، المغرب لابن سعيد ١/١١٤ رقم ٥١ ، بغية الوعاة ١/٥٨٦ رقم ١٢٣٣ ، البلغة ص ١٠٣ رقم ١٣٧ ، معجم الأدباء ١١/٢١٩ رقم ٦٧ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٦٧ ، تاريخ ابن الفرضى ١/٢٠٢ رقم ٥٠٤ .

وزاد ابن الفرضي : سمع من قاسم بن أصبغ ، وحبيب بن أحمد وغيرهما ، وكان مؤدِّبَ عربيةٍ . توفي سنة ثمانٍ وأربعين وثلثمائة .

٢٧٧ سعيد بن محمد بن أحمد بن مالك بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي أبو عثمان (ت ٦٦٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الخطيب : تفنَّن في ضروب من العلوم ؛ منقولاً ومعقولاً ، ورأسٌ في علم النَّحو وتحصيل القوانين للسان العرب ، وأحكم كتاب سيبويه قراءةً وتفقُّهًا ، ونظر في الطريقة الأدبية والنظم والنثر . وله بصرٌ بالتوثيق ، نشأ على الطهارة والرِّضا والتواضع وحسن الخلق إلى أن مات في حدود الستين والستمائة ، وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

٢٧٨ سعيد بن محمد المعافري اللغوي أبو عثمان المعروف بابن الحداد القرطبي (ت بعد ٤٠٠ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، أخذ عن أبي بكر بن القوطية ، توفِّي بعد الأربعمائة شهيدًا في بعض الوقائع ، ذكره ابن بشكوال في الصِّلة .

- **مؤلفاته : ١ - قام ببسط كتاب الأفعال لابن القوطية وزاد فيه .**

٢٧٩ سعيد بن محمد النحوي القرطبي أبو عثمان الملقب بنافع (ت ٤٥٠ هـ)(***)

كان نحويًّا مُقْرِئًا ، تصدَّر للإقراء وتعليم العربية بقرطبة ، أخذ عن أبي الحسن الأنطاكيّ النَّحوي وأكثر عليه قراءة القرآن الكريم من قراءة نافع من رواية ورش

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/٥٨٨ رقم ١٢٣٦ نقلاً عن «الإحاطة» ولا وجود له في المطبوع من الإحاطة .

(**) ترجمته في : الصِّلة لابن بشكوال ١/٢١٣ رقم ٤٧٩ ، بغية الوعاة ١/٥٨٩ رقم ١٢٤٠ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤/١١٣ رقم ٣٢٣ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ص ٤٤ رقم ١٠٤ ، بغية الوعاة ١/٥٨٩ رقم ١٢٤٢ .

وقالون ، ولم يكد ينتقل عنهما ؛ فقال له أستاذه : أنت نافع وسينفع الله بك . فكان كما قال ، وأخذ عنه «الجمل» للزجاجيّ وحدّث به عنه قراءةً عليه .

وقد أخذ عنه أبو الحسن إسحاق بن الزيّات القرطبيّ وأبو الحسن على بن سيده اللغويّ ؛ لقيه بدانية وحدّث عنه بالجمل للزجاجيّ .

٢٨٠ سعيد بن مخارق بن يحيى بن حسان الإلبيرى (ت ٣٤١ هـ)(*)

قال عنه ابن الخطيب : عُنى بعلم اللغة والإعراب وحفظ غريبىْ أبى عبيد وابن قتيبة ، ثم تطلّع لواجب الرياسة وصحبة السلطان ؛ فخرج عن طبقته ، ثم انقبض وعكف على العلم . ومات سنة إحدى وأربعين وثلثمائة .

٢٨١ سفيان بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البلنسيّ أبو بحر المعروف بابن المرينة (ت ٦٥٠ هـ)(**)

كان نحويًّا ماهرًا تاريخيًّا حافظًا زاهدًا ، شديد العناية بالتقييد والضبط ، ثقة . روى عن أبى الحسن بن واجب وغيره . وُلد ببلنسية سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، ومات بتونس سنة خمسين وستمائة .

٢٨٢ سفيان بن عبيد الله بن سفيان التجيبيّ القونكيّ أبو محمد (ت ٥٤٦ هـ)(***)

كان من أهل المعرفة التامة بعلوم اللّسان على تفاريقها ؛ من أهل العلم بالآداب والنحو واللغة ، وكان حسن الوِراقة ، له حظ صالح من الكتابة ونظم الشّعر . وهو من أهل قونكة وسكن أوريولة . سمع من عمّه أبى محمد عبد الله بن سفيان ،

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٩٠ رقم ١٢٤٣ نقلاً عن «الإحاطة» ولا وجود له فى المطبوع منها .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، رقم ١٢٠ ، بغية الوعاة ١/ ٥٩٢ رقم ١٢٤٩ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٢٧ رقم ٣٦٨ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ص ٤٧ رقم ١١٩، بغية الوعاة ١/ ٥٩١ رقم ١٢٤٨ .

وكـتب بين يديه أيام وزارته لبنى ذى النون بشنـت مرية ، وقـيَّد عـنه كتب الحـديث والآداب ، وأخذ أيضًـا عن صِهْـره أبى القاسم بن فـتحون قـاضى أوريولة وعن أبى محمد الركلىّ وأبى محمد بن السِّيد البطليوسى .

وقد روى عنه قريبه أبو محـمد عبد الله بن محمد بن عبـد الله بن سفيان وذكره ضمن فهرست شيوخه .

توفى بأوريولة فى آخر ذى الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٢٨٣ سَكَنَان بن مروان بن خُبَيْب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن ابن مروان بن سَكَنَان المصمودىّ أبو مروان (ت ٣٤٦ هـ)(*)

قال عنه ابن الفـرضى : كان إمامًـا فاضلاً ، عـالمًا باللغة ، حـافظًا للفرائض ، متواضعًا ، سمع من عُبيد الله بن يحيى ومحمد بن عمر بن لُبابة .

وُلد سنة ثمانٍ وسبـعين ومائتين ، ومات سنة ست وأربعين وثلثـمائة . وكان من أهل شَذُونة .

٢٨٤ سلاَّم الجيْجلىّ (ت نحو ٧٠٠ هـ)(**)

قال عنه أبو حـيان الأندلسى فى النُّضار : رأيته يُقـرىء النَّحو ببجاية لما دخـلتها سنة تسع وسبعين وستمائة .

٢٨٥ سلْمان بن عامر أبو القاسم النحوىّ (ت نحو ٥٠٠ هـ)(***)

كان نحويًّا من أهل المائة الخامـسة ، ذكره ابن رشيق فى الأنموذج ؛ وهو كـتاب مفقود.

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٥٨٨ ، بغية الوعاة ١/ ٥٩٢ رقم ١٢٥١ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٩٤ رقم ١٢٥٧ .
(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٩٥ رقم ١٢٥٨ .

٢٨٦ سليمان بن أحمد بن سليمان اللخمى الإشبيلى أبو الحسين (ت نحو ٥٩٠ هـ)(*)

كان مقرئًا متقدِّمًا ، ونحويًا ضابطًا مجوِّدًا ، متحققًا بالعربية ، دينًا فاضلاً ، أقرأ ودرَّس العربية كثيرًا .

أخذ العربية على ابن الرمَّاك وعبد السلام بن المؤذِّن ، وتلا على شُريح بن محمد، وسمع على أبى بكر بن العربى وابن طاهر ، وآخر من روى عنه الشلوبين .

أخذ عنه جماعة منهم : أبو محمد بن حَوْط الله ، وأخوه أبو سليمان ؛ وذلك فى سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأبو الحكم بن برَّجان المتأخر أخذ عنه القراءات ، وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وغيرهم . توفى نحو تسعين وخمسمائة .

٢٨٧ سليمان بن سليمان بن حجاج بن حبيب بن عمير اللخمى الإشبيلى أبو أيوب (ت ٣٣٨ هـ)(**)

أخذ عن محمد بن الغازى وغيره من العلماء ، وكان له حظ من العربية واللغة ، وكان شاعرًا مجودًا ، وخطيبًا بليغًا ، حافظًا للأخبار القديمة ، جيد الاقتصاص لها ، وقال الشعر بعدما أسنَّ فأحسن وجوَّد .

وهو ابن أخى إبراهيم بن حجَّاج صاحب إشبيلية ، تُوفِّى سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٩٧/٤ رقم ٢٨٢ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ص ٥٦ رقم ١٣٠ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٢٠٤ - ٢٠٥ رقم ٤٠٥ ، غاية النهاية ٣١٢/١ رقم ١٣٧١ ، بغية الوعاة ٥٩٦/١ رقم ١٢٦٤ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٧١ ، إنباه الرواة ٢٤/٢ . تكملة ابن الأبار ٨٤/٤ رقم ٢٤٣ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، ص ٧٠ رقم ١٦٨ .

٢٨٨ سليمان بن عبد الله التجيبى الخضراوى أبو الربيع الخُشَيْنى اللغوى النحوى (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن عبد الملك : كان من أئمة التجويد للقرآن ، ذا حظٍّ وافر من النَّحو ورواية الحديث ، وكان عـدْلاً ضابطًا فاضلاً . روى عن خلف بن الأبرش وغيره ، وأجاز لابنى حَوْط الله سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

٢٨٩ سليمان بن عبد الله بن علىّ بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك الأزدى المُرْسى أبو أيوب المعروف بابن بُرْطلة (ت ٥٣١ هـ)(**)

قال عنه ابن عبد الملك : كان نحويًا محققًا ورعًا فهمًا ، متيقظًا ، حلو الشمائل، يتقوَّت من ضيعة له ، روى عن أهل بلده مُرْسية . ومات يوم الأربعاء ثانى عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة عن اثنتين وثمانين سنة .

٢٩٠ سليمان بن محمد بن عبد الله السبائى المالقى أبو الحسين المعروف بابن الطراوة (ت ٥٢٨ هـ)(***)

كان نحويًّا ماهرًا ، أديبًا بارعًا ، يُقرض الشعر ، ويُنشىء الرسائل ، وله آراء فى النحو تفـرَّد بها ، وخالف فيها جمهور النُّحاة ، وعلى الجملة كان مبرِّزًا فى علوم اللسان نحوًا ولُغةً وأدبًا ، لولا ارتكابه لتلك الآراء ؛ فمن مُثْنٍ عليه بالإمامة والتقدُّم فى الصِّناعة كأبى بكر بن سمحون ؛ فإنه كان يغلو فى الثناء عليه ، ويقول : ما يجوز

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الرابع ، رقم ١٧٣ ، بغية الوعاة ١/ ٥٩٩ رقم ١٢٦٨ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، رقم ١٧١ ، بغية الوعاة ١/٥٩٨ رقم ١٢٦٧ .

(***) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٢٩٠ رقم ٧٧٩ ، تكملة ابن الأبار ٤/ ٩١ رقم ٢٦٨ ، تحفة القادم ص ١١، برنامج شيوخ الرعينى ١٤٤ ، المغرب ٢/ ٢٠٨ رقم ٤٩٤ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ، ص ٧٩ رقم ١٩٦ ، خريدة القصر ٣/ ٥٧١ رقم ١٥٣، فوات الوفيات ٢/ ٧٩ رقم ١٨١، الوافى بالوفيات ١٥/ ٤٢٢ رقم ٥٧٢ ، إنباه الرواة ٤/ ١١٣ رقم ٨٥٦ ، إشارة التعيين ص ١٣٥ رقم ٨١ ، البلغة ص ١٠٨ رقم ١٤٧ ، بغية الوعاة ١/ ٦٠٢ رقم ١٢٧٧ ، ابن الطراوة ومذهبه النحوىّ للدكتور عيَّاد الثبيتى ، مطبوعات النادى الثقافى بجدّة .

على الصراط أعـرف منه بالنَّحو ، ومن غامزٍ يجـهِّله وينسبه إلى الإعجـاب بنفسه ؛ كابن خروف .

وقد تجـوَّل فـى بلاد الأندلس معلِّمًا بالعـربية ، وكان واقـفًا علـى كتاب سيبويه لا يُعلم أحد من أهل عصره كان أعلم به منه ولا أحفظ له ، وشذَّ فى تدقيق نظره ، وغمزه قوم بمخالفة طريقة النحويين وإعـجابه بنفسه ، وأثنى عليه آخرون بالإمامة فى الصناعة ، وكان له من قرض الشعر حظ صالح .

روى عن أبى الحجـاج الأعلم الشنتمرىّ وأبى بكر المرشـانى الأديب وأبى مروان ابن سراج ؛ أخذ عنهم ثلاثتهم كتاب سيبـويه ؛ سمعه على الأعلم بقراءة ابنه محمد بإشبيليـة سنة خمس وستين وأربعمائة ، وابتدأ قـراءته على أبى بكر المرشانى بها سنة إحدى وستين ، ثم رحل إلى قرطبـة فسمع جميعـه على أبى مروان بن سراج بقراءة أبى على الغسَّانى سنة ثمانٍ وستين وأربعـمائة ، ولزم الأعلم دونهم واقتصر عليه فى علم اللسان .

أخذ عنه أئمة أهل اللسان فى العربية ؛ منهم السُّهيلى ، والقاضى عياض ، وابن سمحون القرطبى وغيرهم .

تُوفِّى بمالقة فى رمضـان وقيل فى شوَّال سنة ثمانٍ وعشرين وخـمسمائة عن سنٍّ عالية .

وفى الغُنْيـة للقاضى عـياض : يحيى بن مـحمـد الأستـاذ أبو الحسين السَّبائى المعروف بابن الطراوة ، الـنحوى الأديب ، أحد أئمـة الأدب وشيوخ النُّحـاة القُوَّام على كتـاب سيـبويه وغيـره ، مع تفنُّن فى علوم رياضيـة ، وكان شـاعرًا مُجـيدًا ، جالسـته كثيـرًا ، وحضرتُ مجـالسه فى الأدب ، وأخبرنى بمُلَح وفـوائد ، وأنشدنى كثيـرًا من شعره ومناقضـاته الحصرى وغيـرهم . وقد توهَّم السيوطى أنهـما اثنان : سليمـان بن محمـد ، ويحيى بن محـمد فأرَّخ لهـما مرَّةً بالنقل عن ابن عـبد الملك المراكشى ، ومرَّة بالنقل عن القاضى عياض[1].

---

(١) انظر الغنية ص ٢٢٣ رقم ٩٥ ، بغية الوعاة ١/٦٠٢ رقم ١٢٧٧ ، ٢/٣٤١ رقم ٢١٣٨ .

● مؤلفاته : ١ - له كتاب « الترشيح فى النحو » ؛ وهو مختصر .

٢ - له كتاب سمَّاه «المقدِّمات على كتاب سيبويه» .

٣ - له مقالة فى الاسم والمُسمَّى .

٤ - كتاب «الإفصاح على الإيضاح» .

٢٩١ سليمان بن محمد الزهراوى (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

كان ذا حظ من علوم اللسان ، له رحلة إلى المشرق لقى فيها أبا القاسم الزجاجىّ وحمل عنه ، وأبا جعفر بن النَّحاس وأبا سعيد السِّيرافى ، وروى عنهم جميع رواياتهم ، وقد روى عنه ابنه أبو الحسن على بن سليمان الحاسب . توفى بعد الثلثمائة .

● مؤلفاته : له شرح على أدب الكاتب لابن قتيبة .

٢٩٢ سليمان بن مطروح الحجارىّ القرطبىّ (ت ٣٩٠ هـ)(**)

من أهل مدينة الفرج ، وبها نشأ ، وأصله من قرطبة ، أخذ عن إبراهيم بن حفص الحجارىّ ، وكان أعلم أهل وقته باللغة ، وأحفظهم لها يكاد أن يُملى الغريب المصنَّف ومختصر العين من صدره مع القيام الحسن على الحديث ، وكان خيِّرًا وَرِعًا منفردًا عن الأهل . توفى قريبًا من سنة تسعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٨٦/٤ رقم ٢٤٨ ، الذيل والتكملة السِّفر الرابع ص ٨٢ رقم ١٩٩ ، بغية الوعاة ٦٠٢/١ رقم ١٢٧٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٨٦/٤ رقم ٢٥٠ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ص ٨٣ رقم ٢٠٢ ، بغية الوعاة ٦٠٣/١ رقم ١٢٧٩ .

٢٩٣ سليمان بن يوسف بن عوانة الأنصاري الأردي أبو الربيع (ت نحو ٥٥٠ هـ)(*)

كان مقرئًا متقنًا ، نحويًا فاضلاً زاهدًا ، عاكفًا على أعمال البرّ ، حريصًا على نشر العلم وإفادته ، روى عن محمد بن سعيد الضرير ، وأبي محمد بن السِّيد البطليوسي وغيرهما .

٢٩٤ سليمان بن الخُراساني الطليطلي (ت ٥٠١ هـ)(**)

كان محدثًا فقيهًا ، ذا معرفة بالنحو واللغة ، درَّسها أحيانًا ، روى عنه أبو بكر ابن عُزَيْر ، وصنَّف في الحديث .

وخرج من طليطلة لما تغلَّب الروم عليها فسكن إشبيلية حتى مات بها سنة إحدى وخمسمائة .

- **مؤلفاته : له في الحديث تأليف كبير من نحو ثمانية أسفار ، وبقي له نحو سفرين من إكمال الغرض فيه ، لكنه توفِّي ولم يكمله ، ذكر ذلك تلميذه ابن عُزير .**

٢٩٥ سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن جَمَاز أبو القاسم المعروف بالعطار (ت ٣٨٧ هـ)(***)

قال عنه ابن الفرضي : كان فاضلاً زاهدًا ، عاقلاً ذكيًّا ، عالمًا بمعاني القرآن والحديث ، بصيرًا بالمذهب ، حافظًا للإعراب والحساب ، مع العناية بعلم الحديث ولزوم العبادة والانقباض عن الناس .

وُلد سنة تسع وتسعين ومائتين ، وتوفِّي يوم الأربعاء لستٍّ خَلَوْنَ من رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، رقم ٢٠٩ ، بغية الوعاة ١/ ٦٠٤ رقم ١٢٨٣ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤/ ٨٨ رقم ٢٦٠ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، رقم ٢١١ ، بغية الوعاة ١/ ٦٠٤ رقم ١٢٨٤ .

(***) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٥٧٨ ، بغية الوعاة ١/ ٦٠٥ رقم ١٢٨٦ .

٢٩٦ سهل بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي الغرناطي أبو الحسن (ت ٦٣٩ هـ)(*)

من أهل غرناطة ، كان من أعيان مِصْرِه ، وأفاضل عصره ، تفنُّنًا في العلوم ، وبراعة في المنثور والمنظوم ، محدِّثًا ضابطًا ، عدْلاً ثقة ، ثبْتًا ، مجوِّدًا للقرآن ، متقدِّمًا في العربية ، وافر النصيب من الفقه والأصول ، كاتبًا مجيد النظم ، متين الدِّين ، تام الفضل . روى عن خاله أبي عبد الله بن عروس ، وأبي الحسن بن كوثر ، والسُّهيلي ، وأبي العباس بن مضاء . وأجاز له من المشرق القاسم بن عساكر ، وبركات الخشوعي .

روى عنه ابن أبي الأحوص وابن الأبَّار . وُلد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات بغرناطة في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة وقيل : أربعين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - صنَّف في العربية كتابًا مفيدًا على ترتيب كتاب سيبويه .**

٢ - له تعاليق على «المستصفى» .

٢٩٧ سوَّار بن طارق مولى عبد الرحمن بن معاوية (ت نحو ٢٠٠ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، حج ودخل البصرة ، ولقي الأصمعي ونظراءه ، وانصرف إلى الأندلس ، وأدَّب الحكم بن هشام ، عدَّه الزُّبيدي في الطبقة الأولى من نحاة الأندلس ، ومن ولده محمد بن عبد الله بن سِوَار ، حج أيضًا ، ولقي أبا حاتم بالبصرة والرياشي وغيرهما . وأدخل إلى الأندلس علمًا كثيرًا . توفي بعد ثورة أهل الربض على الأمير الحكم الأندلسي .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٢٥ رقم ٣٦٥ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ، رقم ٢٢٩ ، بغية الوعاة ١/ ٦٠٥ رقم ١٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٣ رقم ٧٨ ، الديباج المذهب (دار التراث بالقاهرة) ١/ ٣٩٥ - ٣٩٧ رقم ٢ ، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٣ رقم ٢٨ ، برنامج الرعيني ص ٥٩ ، المغرب ٢/ ١٠٥ ، اختصار القدح المعلَّى ص ٦٠ ، عقود الجمان ٣/ ١٢٤ ، الإحاطة لابن الخطيب ٤/ ٢٧٧ .

(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٥٧ رقم ١٩٦ ، بغية الوعاة ١/ ٦٠٧ رقم ١٢٨٩ ، نفح الطيب ٢/ ٤٦ رقم ١٢ .

حرف الشّين

٢٩٨ شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح بن أحمد بن شُرَيْح الرُّعينى أبو الحسن القاضى المقرىء (ت ٥٣٩ هـ)(*)

هو شيخ المقرئين المتصدِّرين فى زمنه ، ومَنْ إليه كانت الرحلة فى هذا الشأن ، كان من القائمين بعلوم القرآن ، والمستقلِّين بالنحو والعربية . أقرأ طوال عمره ، وتفاخر الناس بالأخذ عنه ، وتقلَّد خطبة إشبيلية خمسين سنة أخذ عن أبيه أبى عبد الله القراءات ؛ فقد كان أحد الأئمة المقرئين أيضًا فى وقته ، وله تصانيف بديعة فى القرآن ، وإليه كانت الرحلة فى وقته ، ثم خلفه ابنه أبو الحسن هذا فى ذلك .

وله سماع فى الحديث من أبيه ، ومن أبى محمد بن خزرج ، وأبى عبد الله ابن منظور ، وخاله أبى عبد الله الخولانى وغيرهم .

قال عنه تلميذه القاضى عياض : أقرأ عمره ، وتفاخر الناس بالأخذ عنه ، وتقلَّد خطبة إشبيلية نحوًا من خمسين سنة ، وولى خطة قضاء إشبيلية سنين ، ولم يقطع الإقراء والأخذ عنه فى تلك المدَّة ، إلى أن صُرِف فلزم الإقراء والسماع والقيام بالخطبة والصلاة إلى أن أقعده الكِبَر عن ذلك ولم يقدر على التصرُّف ولزم داره . كتب إلىّ بإجازة جميع مروياته ، ومن ذلك تصانيف أبيه - رحمه الله - وجميع رواياته هو وغير ذلك .

مولده سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، ووفاته سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٢٩٩ شعيب بن أبيض بن شعيب بن أبيض بن عبد الملك بن إدريس الأَوْرَبى أبو عبد الملك (ت ٣٣٨ هـ)(**)

قال عنه ابن الفرضى : كان عالمًا فاضلاً من أهل النظر فى الفقه واللغة وكان من أهل أشونة ، وقيل من أهل طُليطلة . روى عنه ابنه عبد الله بن شعيب ، مات سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة ، وسنّه إحدى وستون سنة .

(*) ترجمته فى : الغُنْية للقاضى عياض ص ٢١٣ رقم ٩٢ ، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٣٤ رقم ٥٣٦ ، بغية الملتمس رقم ٨٤٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣ رقم ١٢٩٢ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٥٩١ ، بغية الوعاة ٢/ ٣ رقم ١٢٩٣ .

٣٠٠ شُعيب بن عيسى بن علىّ بن جابر بن عدىّ بن جابر الأشجعىّ اليابُرىّ أبو محمد (ت ٥٣٨ هـ)(*)

كان متقدِّمًا فى العربية ، ذاكرًا للآداب ، من مجوِّدى القرآن ، مقدَّمًا فى صناعة الإقراء ، حافظًا معلِّلاً ، وشارك فى اللغة والنَّحو ، وتصدَّر للتعليم بجميعها .

أخذ القراءات عن خاله أبى القاسم خلف بن شعيب من أصحاب مكى بن أبى طالب ، وأبى بكر بن مفرج البطليوسىّ ، وأبى بكر عياش بن مخراش ، وأبى بكر عبد الله بن طلحة وغيرهم ، وأجاز له أبو الوليد الباجى ، وأبو الحسن عباد بن سرحان ، وأبو القاسم بن رضا ، كما أجاز له أبو عمرو الدانى .

وقد روى عنه أبو بكر بن خير الإشبيلى ، وأبو بكر بن صافٍ وأبو الحسن هشام ابن أبان ، وأبو الحسن نجبة بن يحيى وغيرهم ، وقد أجاز لابن خير الإشبيلى سنة ثلاثين وخمسمائة .

مات عاشر - وقيل حادى عشر - جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة .

- مؤلفاته : له مصنَّفٌ فى القراءات وما يتعلَّق بها .

٣٠١ شُعَيْب بن يوسف الخولانىّ الشنترينى أبو عمرو (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

كان بصيرًا باللغة ، عالمًا بالعربية ، حافظًا للغات ، من أهل العلم والفهم والعدالة والثقة ، أقرأ أهل بلده دهرًا ، وأمَّ وخطب فوق خمسين سنة ، وعُمِّر ما يزيد على التسعين .

قرأ القرآن على أبى الحسن على بن محمد بن بشير الأنطاكى ، وضبط عنه قراءة نافع .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٣٦ رقم ٣٩٣ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، ص ١٣١ رقم ٢٤٨ ، غاية النهاية ١/ ٣٢٨ رقم ١٤٢٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٤ رقم ١٢٩٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٣٦ رقم ٣٩٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٤ رقم ١٢٩٦ .

٣٠٢ الشمْر بن نمير أبو عبد الله الأديب الشاعر اللغويّ مولى سعيد ابن العاصي (ت قبل ٢٠٠ هـ)(*)

كان من أهل العلم بالعربية واللغة ، ورحل من قرطبة بعد التأديب بها إلى المشرق، فلقي رجالاً من أهل الحديث ؛ منهم حُسين بن أبى ضُميرة ، واستوطن مصر ، وروى عن عبد الله بن وهب ونظرائه .

وكان من ألطف الناس محلاً ، وكان شاعرًا مفلّقًا .

توفّى فى مصر قبل المائتين ، وأصله من فَحْص البلّوط .

٣٠٣ شيبان بن آدم بن زِنْباع القرطبى (ت بعد ٢٠٠ هـ)(**)

كان من مشاهير المؤدّبين بالقرآن والعربية ، من أهل قرطبة ، توفى بعد المائتين .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدّثين رقم ٤٦٩ ، طبقات الزُّبيدى ص ٢٥٧ رقم ١٩٧ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٢٣٤ رقم ٥٩٥ ، إنباه الرواة ٢/ ٧٥ ، ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٤ ، البلغة ص ١١١ رقم ١٥٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٥ رقم ١٢٩٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٣٩ رقم ٣٩٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٦ رقم ١٣٠٠ .

حرف الصّاد

(٣٠٤) صاعد بن الحسن بن عيسى الربعى البغدادى أبو العلاء (ت ٤١٧ هـ)

كان مقدَّمًا فى علم اللغة ومعرفة العويص ، وكان أحضر الناس شاهدًا ، وأرواهم لكلمة غريبة ، وإنما حطّه عند أهل الأدب ما غلب عليه من حبِّ الشراب والبطالة وإيثار السخف والفكاهة ، فلم يثقوا بنقله ، ولا استكثروا منه . وكان من متقدِّمى ندامى المنصور بن أبى عامر ، ونال منه دنيا عريضة ، إلا أنه كان متلافًا لا يُبقى على شىء ، وكان يتُّهم فى نقله بالكذب ، فلذا رفض الناس كتابه : الفصوص ، ولما تحقَّق المنصور كذبه فى النقل رمى بكتابه الفصوص فى النهر ، فقال بعضهم :

قدْ غاصَ فى البَحْرِ كتابُ الفُصُوصْ ... وهكذا كلُّ ثقيلٍ يغُوصْ

فبلغ صاعدًا ذلك فقال :

عاد إلى عنصره ؛ إنما ... تخرج من قعر البحورِ الفصوصْ

وأصل صاعد من الموصل ، ودخل الأندلس فى حدود سنة ثمانين وثلثمائة ، وقد صحب فى بغداد السِّيرافى والفارسى والخطَّابى وروى عنهم . وكان عالمًا باللغة والآداب والأخبار ، سريع الجواب عمَّا يُسأل عنه ، طيِّب العشرة ، حلو الفكاهة . وكان المنصور قد أثابه على كتاب الفصوص خمسة آلاف دينار .

مات بصقلِّية سنة سبع عشرة وأربعمائة .

- **مؤلفاته : له كتاب الفصوص فى اللغة ، وهو مثل كتاب الأمالى لأبى على القالى ، وقد طُبع أجزاء منه فى المغرب .**

(*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٦/ ٢٢٦ رقم ٢٥٠ إشارة التعيين ص ١٤٦ رقم ٨٧ ، البلغة ص ١١٤ رقم ١٥٧، إنباه الرواة ٢/ ٨٥ - ٩٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٧ رقم ١٣٠٢ ، معجم الأدباء ١١/ ٢٨١ ، وفيات الأعيان ٢/ ٤٨٨ - ٤٨٩ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٦ ، نفح الطيب ٤/ ٧٥ ، ٩٣ ، الفلاكة والمفلوكون ص ١٠٢ ، الصلة ١/ ٢٣٥ ، بغية الملتمس ٣٠٦ - ٣٠٧ ، جذوة المقتبس ١٠٢ .

٣٠٥ صالح بن خلف بن عامر الأنصارىّ الأوسىّ البَرْجىّ أبو الحسن ابن السكنىّ (ت ٥٨٦ هـ)(*)

من أهل مالقة ، كان عارفًا بالقراءات ، ماهرًا فى العربية ، ذا حظ صالح من الشعر ، متقدِّمًا فى علم الكلام ، فقيهًا .

روى عن أبى على منصور بن الخير وأبى الحسين بن الطراوة وأبى الحسن بن غماد وأبى بكر محمد بن حبيب الخطيب وأبى مروان بن مجبر ، ورحل فلقى بتلمسان أبا جعفر بن باق ، وأخذ عنه علم الكلام ، ولقى بتونس أبا محمد عبد الرزاق الفقيه ، ولقى بالمهدية أبا عبد الله المازرىّ فحمل عنه العلم من تأليفه سماعًا لبعضه وإجازةً لباقيه ، وسمع منه أيضًا غير ذلك .

روى عنه أبو محمد ابن حَوْط الله وأخوه أبو سليمان .

ولد سنة خمسمائة ، وتوفى فى أوائل رمضان سنة ستٍّ وثمانين وخمسمائة .

٣٠٦ صالح بن علىّ بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سلمة الأنصارىّ المالقىّ أبو التقىّ بن المعلم (ت ٦٢٥ هـ)(**)

كان من أهل الاجتهاد فى طلب العلم والاعتناء التامّ بالرواية ، والتصرُّف الحسن فى النحو والأدب . روى عن أبى علىّ الرُّندى وابن حوْط الله .

مات يوم الأربعاء لستٍّ بقين من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٢٢ رقم ٦١٦ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ص ١٣٢ رقم ٢٤٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٩ رقم ١٣٠٥ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، رقم ٢٥٤ ، بغية الوعاة ٢/ ١١ رقم ١٣٠٩ .

٣٠٧ صالح بن معافى بن حماد الغسانى (ت بُعيد ٣٠٠ هـ)(*)

كـان من ذوى العلم بالعربيـة والرواية للشـعر ، وكـان يؤدِّب عند بنى فُطيس ، وكـان ذا خيـر وفضل فـى الدين . وهو من أهل قرطبـة . وحكى الرازى أنه كـتب لبعض القضاة ووصفه بالعدالة وقبول الشهادة وحسن الهدى .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٢٧ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الرابع ، رقم ٢٦١ ، بغية الوعاة ٢/ ١١ رقم ١٣١١ ، البلغة ص ١١٣ رقم ١٥٦ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٢١ رقم ٦١١ .

حرف الضّاد

٣٠٨ ضياء بن أبى الضوء القرطبى (تـ بعد ٣٠٠ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، كان عـالمًا بالعربية والشعر ، حافظًا لأيـام العرب ومشاهدها ، كما كان مؤدِّب إعراب حسن الإفهام ، وأبوه هو أبو الضوء العاملى من أهل ريَّة كان معلِّمًا للقرآن .

(*) ترجمـته فى : طبقـات الزُّبيدى رقم ٢٦٠ ، تاريخ ابن الـفرضــى رقم ٦١٨ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٦٢٨ ، البلغة رقم ١٥٩ ، بغية الوعاة ٢/ ١٥ رقم ١٣١٧ .

حرف الطّاء

(٣٠٩) طالوت بن جراح الكلاعي القرطبي أبو محمد (ت نحو ٣٥٠ هـ)(*)

كان من أهل الضبط والإتقان والمعرفة بالعـربية والحفظ للغريب ، وقد علَّم ذلك وأدَّب به ، روى عن أبى عبد الله بن على بن أبى الحسين القـرطبى القاضى بالثغر ، وقد كتب «مـعانى القرآن» لأبى إسحاق الزجَّـاج وقرأها أو قُرئت فى أصله على أبى عبد الله محمد بن على بن الحسين القرطبى القاضى بالثغر الشرقى ، وكان يرويها عن أبى الحسين أحمد بن محـبوب بن سليمان البغدادى ؛ لقيه بهـا فى شعبان سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة عن مؤلفها .

(٣١٠) أبو الطاهر اللبلي الأندلسي (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

من أهل لبلة ، نزل مصر ، وكانت له حلقة بجـامع عمرو بن العاص ، وكان - رحمه الله تعالى - نحويًا ، له شعر وترسيل ، وقـد تعلَّق بالملوك للتأديب بالنحو ، ثم ترك ذلك .

(٣١١) طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري الأندلسي الداني أبو الحسين وأبو بشر بن سَبَنْطة (ت بعد ٥٤٠ هـ)(***)

أستـاذ نحوىٌّ ، كـان من أهل الذكاء والنُّبل والـفهم ؛ تصـدَّر لتدريس العـربية والآداب ، وألَّف ، وكان له حظ من علم النِّجامة وألَّف فى ذلك .

روى عن أبى محمد بن الـسِّيد البطليوسى ، وكان من كبـار تلاميذه ، واختصَّ به، وكان معروفًا بالفهم والذكاء والتحصيل .

(*) ترجمته فى : تكملـة ابن الأبار ١/٢٧٦ رقم ٩٥٢ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ص ١٤٩ رقم ٢٧٣ ، بغية الوعاة ٢/١٦ رقم ١٣٢١ .

(**) ترجـمتـه فى: تكملـة ابن الأبـار ١/٢٧٤ رقم ٩٤٦ ، نفـح الطيب ٢/٥١٣ رقـم ٢٠٢ (تحقـيق د. إحسان عباس) .

(***) ترجـمتـه فى : تكملة ابن الأبار ١/٢٧٣ رقـم ٩٤٢ ، الذيل والتكـملة ، السفـر الرابع ص ١٥٤ رقم ٢٨١ ، بغية الوعاة ٢/١٨ رقم ١٣٢٥ .

روى عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو زكرياء بن سيـد بونُهْ وأبو عبد الله بن حاضر ابن منيع وغيرهم .

تُوفِّى بدانية بعد سنة أربعين وخمسمائة .

٣١٢ طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله الرُّعينى القرطبى أبو الحسن (ت ٣٠٥ هـ)(*)

كان علم اللغة والخبر أغلب عليه ، وكان ضابطًا لما يكتب ، ولم يكن له بالحديث ولا بالفقه كبير علم ، وإنما كان عامـلاً عارفًا بعلوم اللغة ، فَهِمًا . سمع من بقىّ بن مخلد كثيرًا ، ومن الخشنى محمد بن عبد السلام ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من على بن عبـد العزيز بن عبد الله كـاتب أبى عُبيد ، ومـحمد بن إسماعـيل الصائغ ، ورحل إلى صنعـاء فـسمع من أبى يعـقـوب الزَّبيدى ، ومن عُـبَـيْد الله بن مـحمـد الكشْورى، ومن أبى جعفر بن الأعجم وغيرهم من رجال صنعاء سماعًا كثيراً .

وقد سـمع أهل الأندلس منه كتب أبى عُـبيـد القاسم بن سلاَّم والخُـشنى باقٍ . فممَّن روى عنه من الشيوخ أحمد بن بشر ، ومحمد بن خالد ، ومحمد بن وهب ، وابن أخى ربيع وغيرهم . توفى فى جمادى الأولى سنة خمس وثلثمائة .

قال عنه الخشنى : كان طيب الخلق ، حلو اللسان بليغه فصيحه ، كريم المجالسة ، غاية فى رقة الأدب وحسن المعاملة وتقريب التـلاميذ . وكان مثل الخشنى يغلب عليه اللغة والفصـاحة والحديث والرواية ، وقال عنه الزُّبيدى : كـان من أهل العلم باللغة والغريب والرواية للحديث، وأدرك على بن عبد العزيز ، وحمل عنه علم أبى عُبيد.

(*) ترجمتـه فـى : أخبار الفقـهاء والمحدِّثين رقم ١١٨ ، طبقات الزبيـدى رقم ٢٢٢ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٦١٩ ، بغية الوعاة ٢/١٩ رقم ١٣٢٦ ، البلغة ص ١١٧ رقم ١٦٣ .

٣١٣ طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأمويّ اليابُرِيّ الإشبيليّ أبو محمد بن أبي بكر النحويّ ابن النحويّ (ت ٦٤٢ هـ)(*)

كان نحويًّا ماهرًا ، مقرئًا ، متقنًا ، عروضيًّا ، حاذقًا ، ذا حظ وافر من الأدب، عارفًا بطريق الرواية وتواريخ الرجال وأحوالهم ، واعتنى بباب الرواية ، فأخذ عن جمع جمٍّ . وانتصب للإقراء وتدريس العربية ، ومعظم شيوخه أحياء ، وحُمل عنه العلم ، واستُجيز وهو ابن عشرين سنة ، ولم يزل عاكفًا على العلوم ، صابرًا على شدّة الفقر وقلّة ذات اليد ، وخرَّج له معجمًا ، وله خطب وشعر .

روى عن أبيه أبي بكر وعمِّه أبي العباس والدبَّاج والشلوبين وأبي القاسم بن الطيلسان ، وأجاز له من المشرق أبو البقاء العكبري . وقيَّد كثيرًا واعتنى صغيرًا وكبيرًا، وشارك في الآداب وعنى بالقراءات والعربية مع الضبط وحسن الخط ، وأقرأ وأُخذ عنه . مولده في جمادى الأولى سنة إحدى وستمائة ، ومات بإشبيلية أول سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

- **مؤلفاته : له معجم ؛ ذكر فيه شيوخه وأساتذته .**

٣١٤ الطيب بن محمد بن الطيب هارون بن الطيب الكنانيّ المرسيّ أبو القاسم النحويّ (ت ٦١٨ هـ)(**)

من بيت علم مشهور ، كان متقدمًا في طلب العلم ، متفننًا ، يتعاطى درجة الاجتهاد ، من أهل المعرفة الكاملة والنباهة مع المشاركة في الأدب ، ونوظر عليه في

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٧١ رقم ٩٣٤ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ص ١٦١ رقم ٣٠٣ ، بغية الوعاة ٢/ ١٩ رقم ١٣٢٨ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٧١ رقم ٩٣٧ واسمه فيها : الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل العُتَقيّ الكناني ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ص ٣٧١ رقم ٣٦٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٢١ رقم ١٣٣٣ ، تاريخ الإسلام للذهبي ، الطبقة ٦٢ ص ٤٠٢ رقم ٦٠٤ .

كتب الرأى وأصول الفـقه ، وتقدَّم أهل بلده رياسةً ورجـاحةً . وولى قضاء مُـرْسية فأحسن وأجـاد . سمع من ابن حبيش وأكثر عنه ، وابن حَـميد ، وأبى بكر بن أبى جمرة وتفقَّـه به ، وأجاز له السُّهيلى وابن مضـاء وابن بشكوال وابن الفخَّار وأبو بكر ابن مغاور ، وأبو بكر جُزىّ البلنسى وغيرهم .

وقد أخذ عنه النحو أبو عبد الله بن أبى الفضل المرسى .

توفى يوم الثلاثاء الـسابع عشـر من جمادى الأولى سنة تسع عـشرة وستـمائة ، وكان مولده سنة ست وخمسين وخمسمائة أو نحوها .

حرف العين

٣١٥ عاصم بن أيوب البطليوسى ، أبو بكر النحوى (ت ٤٩٤ هـ)(*)

كان إماماً فى اللغة والآداب ، روى عن أبى بكر محمد بن الغراب ، وأبى عمرو السفاقسى ومكى بن أبى طالب وغيرهم . مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

- مؤلفاته : له شرح على أشعار المعلَّقات .

٣١٦ عافى بن سعيد المكفوف أبو عبد الله (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

كان حافظاً للعربية ، كثير الشاهد فى مسائلها ، وكان له حظ من علم الحساب، وكان بصيراً بمجادلة أهل الكتاب ، مطالعاً لكتبهم ، ومستشرفاً على مذاهبهم .

٣١٧ أبو عامر بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج بن الجدّ الفِهْرى الإشبيلى (ت ٥٥٠ هـ)(***)

كان من علِية أعيـان العربية ، أخذ كتاب سيبـويه عن ابن الأخضر ، وأحكمه ، ومهر فى فهم أغراضه وغوامضــه ، فكان من أجلّ أصحاب ابن الأخضر ، حتى قال فيه ابن ملكون ؛ وهو من أقرانه : من قـرأ كتاب سيبويه على ابن الجدّ الفـهرىّ فما عليه ألاَّ يقرأه على سيبويه .

وكان شـيخه ابن الأخضـر يصفه بالتـقدُّم فى علم العربيـة ، ويقول : لو أدرك الأعلم الشنتمـرىّ لفرح به وأقرَّ له . ثم غلب على أبى عامـر الإنزواء والانقباض ، حتى لزم داره ، وقطع مداخلة الناس جـملةً فقطعوه . وقال بعض معـاصريه : لقد فُقد علم العربيـة بانقباضه . وألحَّ عليه أبو بكر بن القابلـة النحوىّ فى قراءة الكتاب فأجاب ، وأقرأه كتاب سيبويه والكامل للمبرِّد حتى ختمهما ، ثم عاد إلى انقباضه ،

(*) ترجمـته فى : إنبـاه الرواة ٢/ ٣٨٤ رقم ٥٣٣ ، البلغة ص ١١٨ رقـم ١٦٤ ، بغية الـوعاة ٢/ ٢٤ رقم ١٣٣٥ ، الصِّلة ٢/ ٤٤٣ - ٤٤٤ ، إشارة التعيين ص ١٥٧ رقم ٩٠ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٣ ، .

(***) ترجمته فـى : صلة الصلة لابن الزبيـر ، القسم الرابع ، ص ١٦٤ ، رقم ٣٣٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٥ ، رقم ١٣٤٠ . .

ولم يقرأه بعد ، فلما ابتدأت الفتنة بين المرابطين قصد لَبْلَةَ ، فأُخرج منها ، وقُتل ظلماً من غير تلبُّس بشىء من أمرها ، وذلك فى عشر الخمسين والخمسمائة .

٣١٨ عباس بن فِرْناس بن وَرْداس (ت ٢٧٤ هـ)(*)

كان متصرِّفاً فى ضروب من الإعراب ، وله شعر فائق ، كما كان من أهل الذكاء والتقحُّم إلى المعانى الدقيقة والصناعة اللطيفة ، وكان الشعر أغلب أدواته عليه . رحل إلى المشرق وجلب إلى الأندلس كتاب الفَرْش فى العَروض .

٣١٩ عباس بن ناصح الجزيرى الأندلسى الثقفى أبو المعلى (ت ٢٣٠ هـ)(**)

كان من أهل العلم باللغة والنَّحو ، وكان جزْل الشعر ، يسلك فى أشعاره مسالك العرب القديمة ، وكان له حظ من الفقه والرواية ، ولم تُشهر عنه لغلبة الشعر عليه ، ولى قضاء بلده الجزيرة الخضراء وشذونة ، رحل به أبوه صغيراً فنشأ بمصر وتردَّد بالحجاز طالباً للغة العرب ، ثم رحل به أبوه إلى العراق فلقى الأصمعى وغيره من العلماء البصريين والكوفيين، واجتمع بأبى نواس، وأذعن له بالفضل على نفسه ، وانصرف إلى الأندلس ، وحدَّث عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز . مات بعد سنة ثلاثين ومائتين .

٣٢٠ عباس بن عبد الرحمن بن عباس بن ناصح الثقفى أبو العلاء (ت نحو ٤٠٠ هـ)(***)

من أهل الجزيرة الخضراء ، كان فقيهاً عالماً لُغوياً حافظاً ، أدرك جدّه عباس وأخذ عنه وعن جماعة غيره ، وكانت له رياسة ببلده .

(*) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٦٨ رقم ٢١٨ ، بغية الملتمس ٤١٨ ، بغية الوعاة ٢/٢٨ رقم ١٣٤٦

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٦٢ رقم ٢٠٦ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٨٨١ ، البلغة ص ١١٩ رقم ١٦٨ ، بغية الوعاة ٢/٢٨ رقم ١٣٤٨ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/٣١ رقم ٨٣ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ، القسم الأول ، ص ١١ رقم ٢١٣ .

٣٢١ أبو العباس بحوم (ت بُعيد ٣٠٠ هـ)(*)

كان ذكيًّا فى معانى الشعر، حسن التقريب لها ، وكان له حظ من إعراب ولغة .

٣٢٢ عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى ، أبو وهب (ت ٢٦١ هـ)(**)

قال عنه الخشنى : كان صاحب مسائل وفقه وتصرُّف فى لغة ونحو وترسيل .

وقال عنه ابن الفرضىّ : كان حافظاً للرأى ، مشاركاً فى علم النَّحو واللغة ، وكان رجلاً عاقلاً ، متديِّناً زاهداً .

سمع من يحيى بن يحيى ، ثم رحل إلى المشرق فسمع من مطرِّف بن عبد الله المدنى بالمدينة ، وسمع بمصر من أصبغ بن الفرج ، وعلى بن معبد ، وبإفريقية من سحنون بن سعيد .

وعاد إلى الأندلس فكان مشاوراً فى الأحكام بقرطبة ، يُستفتى مع يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسَّان ، وعبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل .

وقد سمع منه محمد بن عمر بن لُبابة وصحبه طويلاً ، تُوفِّى يوم السبت لثلاث خلَوْن من ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين .

٣٢٣ عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد القرطبى المروانى أبو طالب (ت ٥١٠ هـ)(***)

كان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والأدب ، جمع تاريخاً حافلاً ، وكان شاعراً ذكيًّا .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٤٧ ،

(**) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٣٣٣ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٢٣ - ٣٢٥ رقم ٨٣٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٧١ رقم ١٤٦٢ .

(***) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٨/ ٣٥ رقم ٢٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٢ رقم ١٤٦٤ .

٣٢٤ عبد الجبار بن عساكر بن عبد الجبار بن أحمد بن عساكر الجُذامى الإشبيلى أبو طالب(*)

كان نحويًّا متقناً ، ضابطاً ، درَّس العربية ، وروى عن ابن أبى العالية .

٣٢٥ عبد الجبار بن محمد بن على المعافرى اللغوى أبو طالب (ت ٥٦٦ هـ)(**)

قال عنه ابن الأبَّار : قرطبى ، سكن مصر ، يُكنى أبا طالب ، سمع من أبى محمد عبد الله بن أبى محمد القاسم بن على الحريرى مقامات أبيه ، وحدَّث بها عنه عن أبيه ، وروى عنه أبو محمد بن أبى بكر الجذامى السَّبتى ، سمع منه المقامات بمصر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

وقال عنه الصَّفدى : قَدِم مصر ، وأقرأ بها العربية وببغداد ، وانتفع به خَلْق ؛ وهو شيخ ابن برِّى . ومات سنة ستٍّ وستين وخمسمائة .

٣٢٦ عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجُذامى المرسى أبو محمد المعروف بالشَّمَنْتَانى (ت بعد ٥٠٥ هـ)(***)

كان نحويًّا حاذقاً ، أديباً بارعاً ، مقرئاً مجوِّداً ، ديِّنًا فاضلاً ، متقدماً فى ذلك كله ، متصدراً للإفادة بمرسية زماناً ، ذكره القاضى أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم فقال : قرأت عليه ، وناظرته فى كتاب سيبويه ، وكان من أهل الحذق والدِّين .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٧٢ رقم ١٤٦٥ نقلاً عن المفقود من «الذيل والتكملة» لابن عبد الملك .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ٣/ ١٠٣ رقم ٢٥٦ ، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٥ رقم ٣٩٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٢ رقم ١٤٦٦ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٠٣ رقم ٢٥٥ ، بغية الملتمس ص ٣٨٣ رقم ١١٢٠ ، صلة الصلة، القسم الرابع ، ص ٣٩ ، رقم ٥١ ولقبه فيهما : «السماتى» بدلا من الشَّمَنْتَانى ، بغية الوعاة ٢/ ٧٢ رقم ١٤٦٧ .

روى عن أبى عبد الله مالك بن عـامر القيسى، وأخذ عنه أبو محـمد عبد المنعم بن الفرس . قال عنه ابن الأبَّار : كان من مساكنى مُرْسِية ، ويُعرف بالشَّمَنْتانى نسبة إلى حصن شمنتان بناحية جيان وكان من أهل المعرفة بالقـراءات والعربية والآداب وتصدَّر لإقراء جميعها بمرسية . توفى بعد خمس وخمسمائة .

٣٢٧ عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصارى القرطبى أبو محمد المعروف باللّكى (ت ٦٠٠ هـ)(*)

ولُكّ من أعمال قرطبة ، كـان متقدِّماً فى صناعة العربية ، وله فـيها مسائل تدلّ على بصيـرة بها ، وتبريزه فى مـعرفتـها ، وسكن وادى آش مُدَّةً ، وأقـرأ به القرآن والعربية ، ثم انتقل إلى مُرَّاكش فولى قـضاء الجزيرة الخضراء فى سنة إحدى وتسعين وخمسمـائة ، ثم عاد إلى المغرب وولى قضاء دكالة ، وكان من أهل المعـرفة بالعربية والتقدُّم فى صناعتها ، وله مسائل تدل على براعته فيها .

سمع أبا القاسم بن بشكوال ، وأبا القاسم بن حبـيش ، وأبا عبد الله بن الفخَّار وأبا محمد بن بونة ، وأبا عبد الله بن حميد . وأخذ العربية عن أبى سليمان داود بن يزيد السعدىّ وأبى القاسم السهيلى ، وقد روى عنه أبو الربيع بن سالم . تُوفِّى وهو يتولَّى قضاء دكالة فى حدود الستمائة .

(*) ترجمتـه فـى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٣٢ رقـم ٣١٩، الإعـلام للمراكشـى ٨/ ٣٣، بغـية الوعاة ٢/ ٧٣ رقم ١٤٦٩ .

٣٢٨ عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرءوف بن عبد الله بن تمام بن عطية الغرناطي أبو محمد القاضي المفسّر (ت ٥٤١ هـ)(*)

كان إماماً فى النحْو واللغة والأدب والشعر ، فقيهاً جليلاً ، عارفاً بالأحكام والحديث والتفسير ، شاعراً بارعاً مفيداً ، ضابطاً سنياً ، فاضلاً من بيت علم وجلالة ، غاية فى توقُّد الذهن ، وحسن الفهم ، وجلالة التصرُّف ، ولى قضاء المرية سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، توخّي الحقّ والعدل ، روى عن أبيه الحافظ أبى بكر وأبى على الغساني والصفدى . وقد أخذ عنه ابن مضاء القرطبى ، وأبو القاسم بن حُبيش وجماعة . وُلد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفى فى لورقة فى الخامس عشر من رمضان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وقيل سنة اثنتين ، وقيل سنة ستّ .

- **مؤلفاته : ١- له تفسير القرآن الكريم سمّاه : المحرَّر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ، وهو أصدق شاهد له بإمامته فى العربية وغيرها ، وقد رأيت هذا الكتاب مطبوعاً فى المغرب .**

٢- صنَّف فهرساً ذكر فيه أسماء شيوخه ومروياته ، وقد طُبع بعنوان : فهرس ابن عطية بتحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الثانية ، ١٩٨٣م .

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٨٠ ، بغية الملتمس ٣٧٦ - ٣٧٨ ، معجم أبى على الصدفى لابن الأبار ٢٥٩ - ٢٦٢ ، صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الرابع ، ص ١ - ٣ رقم ٢ ، إشارة التعيين ص ١٧٦ رقم ١٠٤ ، البلغة ص ١٢٩ رقم ١٩٥ ، طبقات المفسرين للسيوطى ١٦ - ١٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٣ رقم ١٤٧٠ ، نفح الطيب ٩/ ٣٠٧ - ٣١٣ ، مقدمة فهرس ابن عطية للمحققَين : محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهى .

٣٢٩ عبد الحق بن يوسف بن تونارت الصنهاجي العبدوي الجياني أبو محمد (ت ٦٤٠ هـ)(*)

كان نحويًا لُغويًا ، يُوصف بالنباهة ، وحسن التصرف ، إلا أنه كان أشدّ الناس تخليطاً في أسانيد القراءات وغيرها ، وأقلّهم معرفة بها ، مع الإقدام في ذلك على مالا يحسن .

أخذ القراءات بجيَّان عن أبي عبد الله بن يربوع ، ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن أبي الحسن بن زَرْقون القراءات أيضاً ، وقرأ العربية على الشلوبين وابن الدبَّاج ، ورج إلى بلده جيَّان فأقرأ بها القرآن والعربية .

مات بجيَّان في عشر الأربعين والستمائة .

٣٣٠ عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدري(**)

قال عنه ابن عبد الملك في الذيل والتكملة : كان مقرئاً نحويًا ، روى عن أبي على الصَّدفي وغيره .

٣٣١ عبد الله بن إبراهيم بن سعيد القرطبي أبو محمد (ت ٥٢٧ هـ)(***)

كان نحويًا متحقِّقًا بالعربية ، ذا حظ من الرواية ، مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

قال عنه ابن الأبَّار : من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ، كان معلِّماً بالعربية ، وله رواية ، أخذ عنه أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني ، وتوفي صبيحة يوم مِنًى ، ودُفن يوم عرفة سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

(*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٢ رقم ١٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٤ رقم ١٤٧١ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/ ٢٨ رقم ١٣٤٩ ، نقلاً عن «الذيل والتكملة» ، ولا وجود له في المطبوع منها .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٥٤ رقم ٧٣٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٩ رقم ١٣٢١ .

٣٣٢ عبد الله بن أبى أحمد بن حَرْب الأموىّ اليحصبىّ أبو محمد (ت ٥٨٠ هـ)(*)

كان مقرئاً مجوِّداً ، متقناً ، عارفاً بالنحو والأدب .

أخذ عن أبى جعفر بن الباذش ، ومات بقرطبة فى عشر الثمانين والخمسمائة ، وقد قارب الثمانين سنة .

٣٣ عبد الله بن أحمد بن عبد الله القيسى أبو محمد (ت بعد ٦٣٣ هـ)(**)

قال عنه ابن عبد الملك : كان ذاكراً للقراءات ، ريَّان من الأدب ، متحقِّقًا بالعربية ، له حظ صالح من الحديث . كان حيًّا سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

٣٣٤ عبد الله بن أحمد بن على بن قرشىّ الحَجْرىّ القرطبى أبو الوليد (ت ٥٧٥ هـ)(***)

كان ماهراً فى صناعة العربية والآداب ، مبرَّزاً فى ضبط اللغات ، قعد لإقرائها والتعليم بها ، وكان له حظ من النظم والنثر .

روى عن أبى الحسن بن النعمة ، وأبى الوليد بن الدبَّاغ ، وأبى عبد الله بن سعادة ، وأبى الحسن بن فيد ؛ وهو جده لأمه ، وصحب أبا بكر عتيق بن الخَصْم وأبا الحسن بن سعد الخير ، ولازمهما وتأدَّب معهما .

أخذ عنه أبو عبد الله بن سعادة النحوىّ . وتوفى بقرطبة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣١ رقم ١٣٥٦ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣٢ رقم ١٣٥٨ ، نقلاً عن المفقود من «الذيل والتكملة» .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٧٢ رقم ٧٨٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٢ رقم ١٣٦٠ .

٣٣٥ عبد الله بن أحمد بن عمروس بن لبّ بن قاسم الشلبي أبو محمد (ت ٥٤٦ هـ)(*)

كان حافظاً للحديث ، ذاكراً لرجاله ، لُغويًّا حافظًا ، فقيهاً مشاوراً ، حدَّث عنه عامة أهل بلده شِلْب .

لقى بإشبيلية أبا الحسن شريح بن محمد فسمع منه صحيح البخارىّ فى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، وأبا بكر بن طاهر فأخذ عنه كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل» لأبى على الغسَّانى ، وكتب إليه أبو على الصَّدفى ، وأبوطاهر السِّلَفى ، ولقى بقرطبة أبا الحسن بن مغيث وأبا بكر بن العربى وأبا جعفر بن عبد العزيز بن المرخىّ وأبا بكر بن زيدان وأبا جعفر بن عبد البارىّ البطروجىّ وأبا القاسم بن الحاج فسمع من جميعهم ، وقرأ التلقين لعبد الوهاب على ابن العربى فى مجلس واحد ، ولقى بالمرية أبا الحسن بن موهب فسمع منه صحيح البخارى ، وحدَّث به عنه .

روى عنه أبو بكر بن خير . توفى يوم الثلاثاء الحادى عشر من ربيع الآخر سنة ستٍّ وأربعين وخمسمائة .

٣٣٦ عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية المالقى أبو محمد (ت ٦٤٨ هـ)(**)

كان بارعاً فى العربية ، حافظاً للغة ، راويةً عدْلاً ، ضابطاً متقناً ، من أهل الزُّهد والفضل، جمع الله له العلم والعمل ، آخر الورعين بالأندلس ، مقتصدًا فى لباسه ، وكان يختم القرآن كل جمعة ، منقبضاً عن الناس ، لا يجلس إليهم إلا فى الاثنين والخميس .

روى عن أبى محمد القرطبى وسمع عليه كثيراً ، وأجاز له ابن زَرْقون وابن

(*) ترجمته فى : معجم الصدفى لابن الأبَّار ص ٢٣٣ رقم ٢٠١ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٦٠ رقم ٧٥٦ ، فهرسة ابن خير ص ٢٤٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣ رقم ١٣٦١ . .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٩٩ رقم ٨٥٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣ رقم ١٣٦٢ .

حُبيش ، وأبو محمد بن بُونُه وأبو محمد عبد الحق الإشبيلى ، وأبو الطاهر بن عوف . وروى عن السُّهيلى أيضاً .

ورحل إلى المشرق فحجَّ ، وسمع بالمشرق من أبى الفضل جعفر بن على الهَمْدانى وأبى الحسن مرتضى بن العفيف ، وأجاز له من المشرق الحسن الجواليقىّ وأبو الحسن بن البنَّاء وخَلْقٌ .

وقد روى عنه بالإجازة ابن الزُّبير وابن أبى الأحوص وغيرهما . وُلد فى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ومات يوم السبت فى الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين وستمائة . وقال ابن الأبَّار : مات سنة ستٍّ وأربعين وستمائة .

٣٣٧ عبد الله بن أحمد الأنصارىّ القَرَمونىّ أبو جعفر النحوىّ المعروف بابن الأخرس (ت بعد ٦٧٠ هـ)(*)

قال عنه تلميذه أبو حيان الأندلسى : أديب فاضل نحوىّ ، بحث فى كتاب سيبويه وغيره على أبى الحسن الأُبَّذىّ الحافظ ، وأنشدنى كثيراً من شعره ، وكتبتُ عنه وضاع منى ، وهو أول من فهَّمنى شيئاً من النحو ، قرأتُ عليه من أول «الجمل» للزجاجى إلى باب الابتداء ، كما قرأت عليه من «الفصيح» لثعلب ، وأعربت عليه من شعر أبى إسحاق الألبيرى الزاهد ، وكان - رحمه الله - له اعتناء بالتفسير ، وتُوفِّى بعد السبعين والستمائة بمدينة فاس .

٣٣٨ عبد الله بن نُتّان المغربيّ النحوىّ أبو محمد (ت ٥٠٩ هـ)(**)

قرأ ابن الأبَّار اسمه بخطه بنونين ، ويُقال فيه : مُنْتان ، وعند الصَّفدى والسيوطى : بُنُنَّان - بضم الباء الموحَّدة والنون الأولى وفتح النون الثانية - سكن إشبيلية وقرطبة ، وكان نحويًا عالماً بالعربية ، حافظاً لكتب الآداب والأشعار ، ذاكراً

(*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٧/ ٥٩ رقم ٥٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣ رقم ١٣٦٣ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٤٨ رقم ٧١٥ ، الوافى بالوفيات ١٧/ ٨٨ رقم ٧٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٥ رقم ١٣٦٧ .

لكامل المبرِّد وأمالى أبى على القالى ، وكـان له حظ من قرض الشعر ، وعلَّم الناس النحو بقرطبة ، وأقرأ بإشبيلية ، وهو من أعمال بطليوس .

روى عن أبى عـبـد الله بن يونس الحـجـارى وأبى بـكر عـاصم بن أيوب وأبى الحجَّاج الأعلم الشنتمرىّ وأبى العباس بن البين وغيرهم .

أخذ عنه أبو الوليـد بن خيرة ، وأبو عـامر بن ربيع الأشعـرىّ ، وأبو الحسن بن فيد ، وأبو مروان عبيد الله بن عـمر بن هشام الحضرمىّ ، وأبو الوليد هارون بن أبى الغيث وغيرهم .

كان يعلِّم بقرطبـة فى سنة ثمانٍ وتسعين وخمســمائة - هكذا قال ابن الأبار - ، وعند الصَّفدى وتابعه السيوطى : مات سنة تسع وخمسمائة . وعند ابن الأبار الكتابة بالأرقام وعند الصَّفدى الكتابة بالحروف ؛ والسهو إلى الأرقام أسرع .

٣٣٩ عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبى اللوشىّ أبو محمد (ت ٥١٨ هـ)(*)

من أعيـان ذوى الشَّرف والجـلالة ، كان أديباً بارعـاً فى الأدب ، عارفـاً بالنَّحو والآداب واللغات ، كـاتباً بليغاً ، شـاعراً مطبوعـاً ، لَسِنًا مفوَّهًا ، أخذ عن أشـياخ غرناطة ، وبمالقة عن غانم الأديب ، وبقرطـبة عن ابن سراج ، وله ولابنه أبى عمرو رواية وعناية .

ومال فى شبـيبته إلى الجندية لشهـامته وعزة نفســه ، فكان فى عسكر المأمون بن عبَّـاد وحَظِى عنده ، وكان من أظرف الناس وأملحـهم شبيـبة ، وأحـسنهم شارة ، وأتمّهم معرفة . مات بلَوْشة سنة ثمانى عشرة وخمسمائة .

(*) ترجـمـتـه فى : تكملة ابن الأبـار ٢/ ٢٥٢ رقم ٧٢٥ ، بغـيـة الملتـمس ص ٣٣٥ رقم ٩٣٧ ، الإحـاطة ٣/ ٣٨٥، صلة الصلة ، القـسم الثـالث ، ص ٩٤ ، رقـم ١٤١ ، الذيل والتكملـة ، السفـر الرابع ، ص ١٨٩ رقم ٣٥٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٥ رقم ١٣٦٨ .

٣٤٠ عبد الله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابى ، أبو محمد المعروف ببجنين (ت ٣٣٤ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدى : كان من أهل العلم بالنحو ، دقيق النظر فيه ، صحيح القياس على مسائله ، وكان مُنْجبًا فى المتأدبين عنده .

وقال عنه ابن الفرضى : من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، يُقال له : بجنين ، كان مؤدِّبا بالعربية ، توفى فى شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

وقال عنه ابن الأبَّار : كان عالمًا بالعربية واللغة راوية للأشعار .

٣٤١ عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصارى القرطبى المالقى أبو محمد المعروف بابن القرطبى (ت ٦١١ هـ)(**)

كان محدِّثًا حافلاً ضابطًا ، حافظًا إمامًا فى وقته ، نحويًّا لُغويًّا ، أديبًا ، كاتبًا ، شاعرًا ، عارفًا بالقراءات وطرقها ، فقيهًا زاهدًا ، ورعًا عالمًا عاملاً ، كان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها ، والإتقان لها ، والحفظ لأسماء الرجال والتقدُّم فى ذلك ، مع التحقُّق بالضبط وجودة الخط . ولم يكن أحد يدانيه فى حفظ التواريخ والجرح والتعديل إلا أفراد من أهل عصره .

أخذ عن أبيه أبى على وعن أبى بكر بن الجدّ وأبى عبد الله بن زرقون ، وأبى

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٤٠ ، تاريخ ابن الفرضى ٢٦٧/١ رقم ٦٨٤ ، بغية الوعاة ٣٦/٢ رقم ١٣٧٠ ، تكملة ابن الأبار ٢٣١/٢ رقم ٦٤١ وقد تدخَّل المحقِّق فحوَّل اسمه من : عبد الله بن حرب إلى عبد الله بن [حزب] الله ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ، ص ١٩١ رقم ٣٦٠ .

(**) ترجمته فى : برنامج شيوخ الرعينى ص ١٤١ ، تكملة ابن الأبار ٢٨٦/٢ رقم ٨٢٦ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ص ١٩١ رقم ٣٦٣ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٣٢ - ١٣٤ رقم ٢٢٠ ، الإحاطة ٤٠٥/٣ ، التكملة للمنذرى ٣٢٠/٢ رقم ١٣٧٩ ، نفح الطيب ٢٢٧/٣ ، شذرات الذهب ٤٨/٥ ، سير أعلام النبلاء ٦٩/٢٢ رقم ٥٠ ، بغية الوعاة ٣٧/٢ رقم ١٣٧١ .

محمد بن جهور ، وأبى القاسم بن حبيش ، وأبى عبد الله بن حميد ، وأبى القاسم السُّهيلى ، وأبى محمد بن بونة وأبى العباس بن اليتيم وأبى محمد بن عبيد الله ، وأبى عبد الله بن الفخَّار ، وأبى محمد القاسم بن دحمان ، وأبى محمد عبد الوهاب ابن محمد الصَّدفى وغيرهم . وكتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البطليوسى وأبو الحسن بن النعمة وابن بشكوال وأبو بكر بن خير، وأجاز له من المشرق جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمى وأبو الطاهر الخشوعى وأبو القاسم البوصيرى وأبو الثناء الحرانى .

وقد قعد للإقراء بمالقة ، وله نحو عشرين سنة ، ورحل إلى غرناطة وإشبيلية وغيرها ، وعاد إلى بلده ، ولزم الإقراء وخطب بجامعها ، ورحل إليه الناس واعتمدوه ، وكان معظَّمًا عند الخاصة والعامة . وقد جرت بينه وبين أبى على عمر بن عبد المجيد الرُّندى منازعات ألَّف فيها كلٌّ منهما . وُلد يوم الاثنين فى الثانى والعشرين من ذى القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة ، ومات يوم السبت فى السابع من ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة .

وقد روى عنه جَمْعٌ كثير ؛ منهم أبو القاسم بن الطيلسان . وقد ندم ابن الأبَّار على أنْ فاته لقياه والأخذ منه قائلاً : وفاتنى أن ألقاه وأستجيزه ، ولم أقف من مجموعاته إلا على تلخيص أسانيد الموطأ من رواية يحيى بن يحيى ؛ وهو مما دلَّ على سعة حفظه وحسن ضبطه ، وقد استدركت عليه مثله أو قريباً منه .

● **مؤلفاته : ١ - له تصنيف فى علم العروض .**

٢ - له تصنيف فى القراءات .

٣ - له تلخيص أسانيد الموطَّأ من رواية يحيى بن يحيى .

٣٤٢ عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يزيد السعدى اليَحْصبى أبو محمد المعروف بابن الأديب (ت ٥٥٧ هـ)(*)

كان أستاذاً نحويًا ، من أهل المعرفة التامة بالعربية والأدب ، فذّ الناس فى ذلك فى وقته ؛ يحفظ كتاب سيبويه كحفظه القرآن . وكان عارفًا مع ذلك بالقراءات والفقه ، مشاركًا فى عدد من العلوم . مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٣٤٣ عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المروزى أبو بكر النحوى الحنبلى (ت ٤٢٤ هـ)(**)

أديب فاضل ، عالم بالنَّحو على مذهب الكوفيين ، وقد ألَّف فى النحو على مذهبهم ، وقد دخل الأندلس ، وحمل عنه أهلها .

مات فى حدود أربع وعشرين وأربعمائة .

٣٤٤ عبد الله بن حمود بن عبد الله بن مَذْحج الزُّبيدى أبو محمد (ت ٣٧٢ هـ)(***)

وهو ابن عمّ أبى بكر محمد بن الحسن الزُّبيدى اللُّغوى ، كان من فرسان النحو واللغة والشِّعر ، من مشاهير أصحاب أبى على القالى البغدادى ، لازمه وأخذ عنه ، ثم رحل إلى المشرق ولازم أبا سعيد السِّيرافى إلى أن تُوفِّى ، ثم لازم أبا على الفارسى فى مقامه وفى سفره وأكثر من الأخذ عنه وبرع ، ومن خبره معه أن أبا على غَلَّس يوماً إلى الصلاة فى مسجده ، فقام إليه عبد الله هذا من مذود كان لدابته خارج الدار ؛ وكان عبد الله قد نام فيه ؛ ليدلج إليه قبل الطلبة ؛ طلباً للسبق والأخذ من علمه ، فارتاع منه أبو على . وقال: ويحك! من تكون ؟ قال أنا عبد الله الأندلسى،

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٠٥ - ١٠٦ رقم ١٦٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٨ رقم ١٣٧٢ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣٨ رقم ١٣٧٤ .
(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٣٤ رقم ٦٥٣ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ص ٢٢٠ رقم ٣٧٥، إنباه الرواة ٢/ ١١٨ رقم ٣٢٦ ، الوافى بالوفيات ١٧/ ١٥١ رقم ١٣٨ ، إشارة التعيين ص ١٦٥ رقم ٩٦ ، البلغة ص ١٢٣ رقم ١٧٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٤١ رقم ١٣٨٠ .

فقال : إلى كم تتبعنى ! والله إنْ على وجه الأرض أنحى منك . وهو الذى ذكره أبو على فى كتبه ، يقول : سألنى الأندلسى ، وقال الأندلسى ، وهو أيضًا الذى يذكره ابن جنِّى فى كتبه قائلاً : وقال الأندلسى لأبى على كذا ، وسأل الأندلسى أبا علىّ . ولم يرجع ابن حمّود إلى بلاده الأندلس ، ومازال بالعراق إلى أن مات بها سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة . وقيل إن عبد الله هذا رحل إلى الأندلس ، وحين بقى بينه وبين بلده مسافة يوم أو يومين غرقت المركب ، وهلك كل من فيها ، ومن جملتهم عبد الله المذكور ، وذهب معه علم كثير كان قد جلبه من العراق .

وكان من كبار النحاة وأهل المعرفة الثاقبة والشعر ، وكان مغرىً بكلام الجاحظ ؛ وكان يقول : «رضيت فى الجنة بكتب الجاحظ عوضًا عن نعيمها» .

- **مؤلفاته : له شرح كتاب سيبويه .**

٣٤٥ عبد الله بن أبى سعيد الأندلسى النحوى أبو محمد (ت ٥٢٠ هـ)(*)

قال عنه السِّلفى فى معجم السَّفر : فاضل فى النَّحو ، وكانت له حَلْقة للإقراء فى جامع عمرو بن العاص ، وله شعر كثير . مات سنة عشرين وخمسمائة .

٣٤٦ عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر ابن حوط الله الحارثى الأندى أبو محمد (ت ٦١٢ هـ)(**)

كان فقيهًا جليلاً أصوليًا نحويًّا أديبًا شاعرًا كاتبًا وَرِعًا دينًا ، حافظًا ثبْتًا ، مشهورًا بالفضل والعقل، معظَّما عند الملوك ، بارع الخط ، يكتب بيده اليسرى لتعذُّر اليمنى ،

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٤٣ رقم ١٣٨٦ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٨٧ رقم ٨٢٨ ، الإحاطة ٣/ ٤١٦ ، المرقبة العليا للنباهى ص ١١٢، الديباج المذهب ١/ ٤٤٧ رقم ٢٩ ، الوافى بالوفيات ١٧/ ٢٠١ رقم ١٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤١ رقم ٢٩ ، التكملة للمنذرى ٤/ ١١١ رقم ١٤٤٥ ، مرآة الجنان ٤/ ٢٣ ، شذرات الذهب ٥/ ٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٧ رقم ١١٢٣ ، تاريخ الإسلام للذهبى ط ٦٢ ص ٩٩ رقم ٧٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٤٤ رقم ١٣٨٧ ، الإعلام للمراكشى ٨/ ٢٠٧ رقم ١١٦٣ .

ولم يكن يخرجها من ثوبه ، ولم يعرف أحـد عذرها ، يميل إلى الاجتهاد ، ويغلب عليه طريقة الظاهر أو المذهب الظاهرى. تردَّد فى أقطار الأندلس هو وأخوه سليمان، وسمـعا فى عدّة بلاد ، وحـصَّلا من السمـاع مالا يحصل لأحـد من أهل المغرب ، وكان له على أخـيه الشفوف الـواضح فى علم العربية والتـفنن فى غير ذلك والتمـيز بإنشاء الخطب وتحبير الرسائل والمشاركة فى قـرض الشعر ، وقد أستأدبه المنصور لبنيه بعد إقرائه القـرآن والعربية بقرطبـة قديمًا، فحظى لديه ونال منه وجاهة مـتصلة ودنيا عريضة، وتصرَّف فـى الخطط النبيهة فولِّى فى أوقات مـختلفة قضاء قرطبـة وإشبيلية ومرسيـة وسبتة وسـلا وغيرها من حواضـر البلاد بالأندلس والعدوة ، وكان حـميد السيرة ، كريم العشرة ، جامد الراحة ، محبَّبًا فى الناس ، جزلاً ، صليبًا فى الحقِّ، مهيبًا على حدَّة ربما أوقعته فيما يكره .

سمع أباه وأخـذ عنه القراءات ، وسـمع فى بلنسية من أبـى الحسن بن هُذيل ، ولقى فى مرسية أبا القاسم بن حُبيش، وأبا عبد الله بن حميد فأخذ عنهما القراءات، وسمع منهمـا الحديث ، وناظر فى العربية على أبى عـبد الله بن حميـد ، وقيَّد عنه الآداب واللغات .

وُلد بأُندة يوم الأربعاء فى رجب سنة تسع وأربعين وخمسـمائة ، ومات بغرناطة يوم الخميس فى الثانى من ربيع الأول سنة اثنتى عشرة وستمائة .

- **مـؤلفاته : ١ - ألَّف كـتـابًا فى تسمـيـة شيـوخ البـخارى ومـسلم وأبى داود والنسائى والترمذى ، ولكنه لم يكمله .**

٢- له فهرسة حافلة شاهدة على اتساع معارفه وغزارة علمه .

يقول عنه ابن الأبار : وامـتُحِن بالتجول فذهبـت أصوله وضاعت كتبه فى بعض أسفاره ، ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده ، ولم يكن فى زمـانه أكثر مسموعـًا منه ومن أخيه أبى سليمان - رحمهما الله - وفهرسته الحافلة شاهدة بذلك .

٣٤٧ عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم المكفوف المعروف بدَرَوَد (ت ٣٢٤ هـ)(*)

كان له حظ جزيل من العربية ، وكان يُقرض الشعر ، ويمدح الملوك ، وله فى ذلك قصائد حسان ، واستأدبه أمير المؤمنين الناصر لدين الله لولده . عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس . قال السِّلَفى : معروف بالنحو والأدب ، وكان أعمى ، شرح كتاب الكسائى ، وله شعر كثير .

وقال ابن سعيد فى المغرب : كان من أهل النحو والشعر والتأليف . وقال ابن الأبار : يُقال له : دَرَوَدْ ودُرَيود على التصغير ، كان من أهل العلم والعربية والآداب، شاعراً مجوِّدًا، واستأدبه الناصر عبد الرحمن بن محمد لولده ، له كتاب فى العربية ، حدَّث عنه هلال بن عَرِيب ، توفى فى شعبان سنة خمس وعشرين وثلثمائة وقيل أربع .

- مؤلفاته : له شرح على كتاب الكسائى فى النحو .

٣٤٨ عبد الله بن سوار بن طارق القرطبى (ت ٢٧٥ هـ)(**)

قال عنه الزُّبيدى : كان من أهل العلم باللغة ، متفننًا فى علم الأدب ، ورحل مع ابنه محمد إلى المشرق ، فلقى أبا حاتم والرياشى وغيرهما ، وكانا رفيقين ، وشهدا بالبصرة دخول صاحب الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين . وتوفى عبد الله فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائتين ، وتوفى ابنه محمد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثلثمائة .

وزاد ابن الفرضى : له رحلة سمع فيها من الحسن بن عرفة ، وروى عنه أحمد ابن جَنادة الإشبيلى . عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٦٦ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٣١ رقم ٦٣٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٤٤ رقم ١٣٨٨ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٦٠ رقم ٢٠٢ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٢٥٤ رقم ٦٤٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٤٥ رقم ١٣٨٩ .

٣٤٩ عبد الله بن سيد أمير اللخمى الشلبى أبو محمد (ت نحو ٥٥٠ هـ)(*)

كان إمامًا فى النَّحو ، حافظًا للغة ، له مشاركة فى الطبِّ ، روى عن أبى القاسم ابن الرمَّاك (ت ٥٤١ هـ) ، وقد روى عنه يعيش بن القديم .

٣٥٠ عبد الله بن شعيب بن أبى شُعيب الأشونى أبو محمد (ت ٣٨٩ هـ)(**)

كان شيخًا أديبًا ، له بصرٌ باللُّغة العربية، ذا حظٍّ حسن، ونقل صالح ، سمع من أبى حفص بن التِّيم بأشونة ومن نظرائه ، وسمع بقرطبة من أبى على البغدادىّ ، وأبى بكر بن القوطية ، وكتاب عن ابن الفرضى كثيراً ، وسمع من بعض شيوخ ابن الفرضى ، وكان صديقاً له ، توفى بحاضرة أشونة فى شهر ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

٣٥١ عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليابُرِى أبو محمد (ت ٥١٨ هـ)(***)

نحوىٌّ ، أصولىّ ، فقيه ، ذو معرفة بالنَّحو والأصول ، والفقه ، وحفظ التفسير والقيام عليه ، وحلَّق به مدة بإشبيلية .

روى عن أبى الوليد الباجى وعن جماعة بغرب الأندلس منهم : أبو بكر عاصم ابن أيوب وأبو الحزم بن عُلَيْم وأبو عبد الله بن مزاحم .

رحل إلى المشرق فلقى الزيدونى فى طريقه ، وروى عنه كتابه فى الحديث . ورحل إلى المهدية فى سنة أربع عشرة وخمسمائة ، واستوطن مصر وقتاً ثم رحل إلى

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٢٧٧ رقم ٨٠٤ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٠٩ ، رقم ١٧٩، بغية الوعاة ٢/٤٥ رقم ١٣٩٠ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/٢٨٧ رقم ٧٥٥ ، بغية الوعاة ٢/٤٥ رقم ١٣٩١ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٥٠ رقم ٧٢٣ ، إشارة التعيين ص ١٦٧ رقم ٩٨ ، البلغة ص ١٢٤ رقم ١٨٢ ، بغية الوعاة ٢/٤٦ رقم ١٣٩٣ ، نفح الطيب ٢/ ٢١ .

مكة ، واجتمع به جار الله الزمخشرى فى مكة ، وقرأ عليه كتاب سيبويه ، ويُقال إن الزمخشرى رحل من بلاده لأجله حتى قرأ عليه الكتاب .

روى عنه أبو المظفر الشيبانى ، وأبو محمد العثمانى ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد القيروانى ، وأبو عمرو عثمان بن فرج العبدرىّ الأندلسى ، وأبو محمد بن صدقة المنكبى ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش البلنسى وغيرهم ، وكان سماع أبى الحجاج يوسف بن محمد القيروانى منه لموطأ مالك فى صفر سنة ست عشرة وخمسمائة . توفِّى سنة ثمانى عشرة وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١- ألَّف كتاباً فى شرح صدر رسالة ابن أبى زيد ، وبيَّن ما فيها من العقائد .**

٢- له مجموعات فى الفقه والأصول منها ردٌّ على ابن حزم .

٣- كتاب المدخل إلى سيف الإسلام على مذهب مالك، ألَّفه للأمير أبى الحسن على بن تميم بن المعز الصنهاجى صاحب المهدية .

٣٥٢ عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن أبى الزمنين المرِّىّ أبو محمد (ت بعد ٤٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : كان فقيهًا أديبًا لُغويًّا نحويًّا ، سمع أخاه أبا عبد الله ، وأقرأ العربية بألمرية ، إلى أن مات بعد سنة أربعمائة .

٣٥٣ عبد الله بن عبد الله الجهنىّ النحوىّ القياسىّ (ت نحو ٣٠٠ هـ)(**)

كان نحويًّا لُغويًّا قياسيًّا ، سرىّ الأخلاق، قليل الضرّ، كثير المصادقة لمن صَحِب، وله أشعار حسنة ، وأصله من الأندلس ، وكان مَنْ يحسده على شعره يقول إنها من أشعار الأندلسيين . وكان متَّصلاً بابن أبى جعفر المرُّوذى مادحًا لأبيه كثيراً .

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٨٩ ، رقم ١٢٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٤٦ رقم ١٣٩٥ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٤٣ رقم ١٨٣ ، إنباه الرواة ٢/ ١٢١ ، البلغة ص ١٢٥ رقم ١٨٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٤٦ رقم ١٣٩٦ .

٣٥٤ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاريّ الأندلسيّ أبو محمد اللغويّ (ت ٦٣٤ هـ)(*)

من أهل بَسْطة ، شيخ فاضل ، والغالب عليه معرفة اللغة قرأها على أبى محمد بن زيدان المكىّ اللغوىّ .

مات ليلة النِّصف من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة .

- مؤلفاته : صنَّف كتابًا سمَّاه : «رىّ الظمآن فى متشابه القرآن» .

٣٥٥ عبد الله بن عثمان البَطَلْيَوْسيّ العمرىّ أبو محمد النحوىّ (ت ٤٤٠ هـ)(**)

الفقيه الشاعر . مات سنة أربعين وأربعمائة .

٣٥٦ عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن سعيد الشِّلْبى الأندلسيّ الأنصاريّ الخزرجيّ أبو محمد (ت ٥٤٨ هـ)(***)

هو الحافظ النَّحوىّ الفقيه الأديب ، قال عنه السمعانى : بحر لا ينزف فى الحديث والفقه والأدب والنحو ، سمع الكثير بالأندلس والعراق وخراسان ، وحجَّ وجاور ، وأقام ببغداد وبَلْخ ونيسابور مُدَّة .

وكان قد ولى القضاء بالأندلس . مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ومات بهَرَاة فى شعبان وقيل فى شوَّال سنة ثمانٍ وأربعين وخمسمائة. وقال عنه ابن الأبَّار : كان من أهل العلم بالأصول والفروع والحِفظ للحديث ورجاله ومسائل الخلاف مع المعرفة بالعربية وعلم الهيئة، وكان من أهل الدين والخير والزُّهد، ورحل حاجًّا إلى المشرق .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٤٨ رقم ١٣٩٩ .

(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٧/٣١٨ رقم ٢٦٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٤٩ رقم ١٤٠٢ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ٢/٢٦٢ رقم ٧٦١ ، معجم الصَّدفى ص ٢٣٥ رقم ٢٠٣ ، أخبار وتراجم أندلسية ص ٥٧ رقم ٣١ ، إنباه الرواة ٢/١٢٤ رقم ٣٣٤ ، المنتظم لابن الجوزى ١٠/ ١٥٤ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ٢٠ ، خريدة القصر ١/٣٠٦ رقم ١٠٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٥١ رقم ١٤٠٧ ، نفح الطيب ٢/ ٦٥٠ رقم ٢٨٦ .

روى بقرطبة عن أبى بحر الأسدىّ ، وأبى القاسم بن صواب ، وأبى الحسن بن مغيث ، وكتب إليه أبو عبد الله الخولانى وأبو على الصَّدفى وغيرهما ، ودخل المهدية فلقى بها أبا عبد الله المازرىّ ، وأقام فى صحبته نحواً من ثلاثة أعوام ، ثم انتقل إلى مصر وحجّ سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وأقام بمكة مجاوراً ، وحجّ ثانيةً ؛ فى سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة ، ولقى فى هذه السنة بمكة أبا بكر بن عتيق بن عبد الرحمن الأوريولىّ ، فحمل عنه ودخل العراق وخراسان ، وأقام بها أعوامًا، وطار ذكره فى هذه البلاد ، وعظم شأنه فى العلم والدين ، وتوفى بهراة فى جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ومولده بشِلْب يوم الأربعاء الثامن من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

(٣٥٧) عبد الله بن الغازى بن قيس القرطبىّ (ت ٢٣٠ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدى : كان من أهل العلم بالعربية والشعر واللغة والتأدية لقراءة نافع ابن أبى نُعَيْم ، وتوفى سنة ثلاثين ومائتين .

وزاد ابن الفرضى : من أهل قرطبة، سمع من أبيه الغازى بن قيس وقرأ عليه ، وكان عالمًا بالعربية والشعر والغريب ، بصيرًا بقراءة نافع بن أبى نُعَيْم ، روى عنه ثابت بن حزم السرقسطى وابنه قاسم وغيرهما . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

(٣٥٨) عبد الله بن عُبَيْد الله الحكيم الأزدى (ت ٣٤١ هـ)(**)

كان ذا حظ من علم اللغة ، وحفظ الأخبار والأنساب ، وكان يُقرض الشعر الحسن ، وكان ذا تعصُّب شديد للقحطانية . وتوفى فى منتصف رمضان سنة إحدى وأربعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٥٩ رقم ٢٠٠ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٢٥٠ رقم ٦٣٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٥١ رقم ١٤٠٨ نقلاً عنهما ، البلغة ص ١٢٥ رقم ١٨٣ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٧٥ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٣٣ رقم ٦٥٠ .

عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس وضَبَطَ ابن الأبَّار شهرته بالحُكَيِّم - بضم الحاء وتشديد الياء .

٣٥٩ أبو عبد الله الغابى (ت بُعيد ٣٠٠ هـ)(*)

كان من أحفظ الناس لأخبار أهل الأندلس وأشعار شعرائهم ، وما دار بينهم من نُتف أخبارهم وفكاهاتهم ، وكان ذا فهم بارع وخلق نبيل ، ومنظر جميل ، وكان يُقرأ عليه شعر حبيب ، وعنه أخذ أبو العباس الطبيخى ، وكان من ذوى التقدم فى صناعة الشعر . وكانت له بديهة عند أمير المؤمنين الناصر لدين الله .

وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٣٦٠ عبد الله بن خطاب بن يوسف بن هلال المارِدى (ت نحو ٤٨٠ هـ)(**)

يُقال فيه المرادىّ ، من أهل بطليوس ، كان من أهل التحقُّق بالنَّحو والأدب ، وأقرأ بذلك ، وأخذ العربية والآداب عن أبيه خطَّاب ، وقعد للتعليم ، ثم نزع إلى خدمة السلطان فكتب للمظفَّر أبى بكر محمد بن عبد الله بن الأفطس ، ثم كتب للمعتضد عباد بإشبيلية ولابنه المعتمد محمد بن عبَّاد ، وتوفى قبل خلع المعتمد ، وكان خلعه فى رجب سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

٣٦١ عبد الله بن الفضل بن عمر بن فتح اللخمى أبو محمد المعروف بالبُونتى (ت بعد ٤٩٠ هـ)(***)

أصله من بُونتة ، وسكن دانية ، كان أديبًا جليلاً ، ذا حظ من اللغة والنَّحو والشعر ، بارع الخط ، رائق الوراقة ، قعد لإقراء العربية ببلنسية ، روى عن أبى

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٥٤ .

(**) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٤٤ رقم ٦٩٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الرابع ، ص ٢٢١ رقم ٣٧٩ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٤٦ رقم ٧٠١ .

الوليد الوقشى وأبى عبد الله بن رُلاّن وتأدَّب بهما وسمع منهما ، وأخذ أيضًا عن أبى عمر بن شرف . وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد الدانىّ وغيره .

تُوفِّى بميورقة بعد التسعين والأربعمائة .

٣٦٢ عبد الله بن محمد الفَرَجىّ أبو محمد المعروف بابن الأثرم (ت نحو ٤٠٠ هـ)(*)

كان من أهل المعرفة بالنَّحو والآداب ، معلِّمًا بذلك ، أخذ عنه أبو حاتم الحجارىّ وغيره ، من أهل مدينة الفَرَج .

٣٦٣ عبد الله بن على بن المنذر بن علىّ بن يوسف الكنانىّ أبو محمد (ت نحو ٤٠٠ هـ)(**)

من أهل مدينة الفرج ، كان راوية فقيهًا ، له وقوف علي النّحو والأدب ، وكان من أصحاب أبى العيش معمر بن معذل الحجارىّ .

٣٦٤ عبد الله بن عبد الرحمن بن فائز بن عبد الرحمن العكىّ اللغوىّ المالقىّ أبو محمد (ت ٥٦٠ هـ)(***)

كان لُغويًّا نحويًّا ماهرًا ، جليلاً فاضلاً ورِعًا ، يقرىء القرآن ، ويعلِّم العربية بمالقة ، وولى الخطبة بجامعها ، وكان متفنّنًا فى العلوم . أخذ القراءات عن أبى على منصور بن الخير وأبى بكر بن حبيب النفزى ، وأخذ العربية والآداب واللغات عن ابن الطراوة وأبى عبد الله ابن أخت غانم . وحدَّث عنه أبو عبد الله الفخَّار وابنه وأبو عبد الله الإستجىّ وأبو محمد بن القرطبىّ ، وقال : كتب لى بإجازة جميع رواياته سنة ستين وخمسمائة ، وهى السنة التى تُوفِّى فيها .

مات فى ذى الحجة سنة ستين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٢٤٦ رقم ٧٠٢ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٢٤٧ رقم ٧٠٥ .

(***) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٣٣٦ رقم ٩٤٥ ، تكملة ابن الأبار ٢/٢٦٥ رقم ٧٧١ ، صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الثالث ، ص ١٠٧ ، رقم ١٧٢ واسمه فيه : عبد الله بن فائد بن عبد الرحمن العكىّ اللغوى ، بغية الوعاة ٢/٥٢ رقم ١٤٠٩ .

٣٦٥ عبد الله بن فرج بن غزلون اليَحْصُبى أبو محمد المعروف بابن الغسال (ت ٤٨٧ هـ)(*)

الطُّيطلىّ الأصل ، الغرناطىّ الموطن ، كان فقيهًا جليلاً ، زاهدًا متفننًا ، فصيحًا لَسِنًا ، الأغلب عليه حفظ الحديث والأدب والنَّحو ، وكان عارفًا بالتفسير ، شاعرًا مطبوعًا ، فذًا فى وقته ، غريب الجود ، طرفًا فى الخير والزُّهد والوَرَع ، له فى كلِّ علمٍ سهمٌ ، وله فى الوعظ تآليف ، وأشعار فى الزُّهد . أقرأ الفقه والتفسير وألَّف ووعظ الناس بجامعة غرناطة .

روى عن أبى عمر بن عبد البرّ ومكّى بن أبى طالب وأبى الوليد الباجى .

مات يوم الاثنين لعشرٍ خَلَوْن من رمضان سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، عن نيِّف وثمانين سنة، ودُفن من الغد، وكان له يوم مشهود، حُشِر إليه الناس رجالاً ونساءً .

٣٦٦ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلمة بن كعب ابن حُباب بن علقمة بن سيف بن مسلم الثقفىّ القرطبى (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

من أهل قرطبة، كان حافظًا للمسائل، متقدِّمًا فيها ، وكان مع بصره بالفقه بصيراً باللغة والشعر، متفننًا فى العلوم، ورحل فسمع من أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح وغيره، وقد حدَّث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن . تُوفِّى بعد سنة ثلثمائة .

٣٦٧ عبد الله بن مؤمن بن مؤمل بن عُذافر التجيبى أبو محمد المعروف بالمروكى (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

كان عالمًا بالنحو والشعر والحساب والعروض ، حافظًا للقرآن ، كثير التلاوة له ، وكان فى الشعر على مذهب جميل ، وطريقة قويمة ، وكان من ساكنى إشبيلية . وقد ذكره الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٥٢ رقم ١٤١٠ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ٢٥٩ رقم ٦٦١ ، بغية الوعاة ٢/ ٥٣ رقم ١٤١٤ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى رقم ٢٥٥، إنباه الرواة ٢/ ١٥٠ رقم ٣٦١ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٤ رقم ١٤٤٦ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٣٣ رقم ٦٤٧ ، البلغة ص ١٢٦ رقم ١٨٧ .

٣٦٨ عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن حسين بن عاصم القرطبي أبو بكر المعروف بابن العَرْيانى (ت ٤٠٣ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، وهو من ولد عاصم بن العريان صاحب الأمير عبد الرحمن ابن معاوية ، روى عن أبى على البغدادىّ ، وولى الشرطة ، وكان أحد أبناء وجوه البيوتات بقرطبة ومشيخة رجال السلطان الذين تصرَّفوا فى الأعمال الجليلة ، وأحد كبار أهل العلم وأصحاب التواليف المفيدة .

قتلته البربر فى تغلبهم على قرطبة يوم الاثنين لستٍّ خَلَوْنَ من شوال سنة ثلاث وأربعمائة .

- **مؤلفاته : ١- له مختصر كتاب البيان والتبيُّن للجاحظ .**

٢- ألَّف فى الأنواء كتابًا مفيداً ، وهو معروف بأيدى الناس .

٣٦٩ عبد الله بن محمد بن سعيد الأستجىّ أبو محمد المعروف بابن التركىّ (ت ٣٦٤ هـ)(**)

كان بصيراً بالعربية ، ضابطًا لكتبه ، سمع من محمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم كثيراً .

سمع منه إسماعيل ، ووثَّقه جِدًّا ، تُوفِّى سنة أربع وستين وثلثمائة . كان من أهل أستجة .

(*) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٢٤٥ رقم ٥٦٠ ، بغية الملتمس ص ٣٣٥ رقم ٩٣٨ ، المغرب ١/١٠١ رقم ٣٥ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ، ص ٢١٩ رقم ٣٧٠ ، تكملة ابن الأبار ٢/٢٣٨ رقم ٦٧٠ ، يتيمة الدهر ١/٣٨١ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/٢٧٣ رقم ٧١٠ ، بغية الوعاة ٢/٥٥ رقم ١٤٢٠ وفيه : المعروف بابن الترمكىّ ، والصواب ما كان عند ابن الفرضى .

٣٧٠ عبد الله بن محمد بن السيد النحوي البَطَلْيَوْسي أبو محمد (ت ٥٢١ هـ)(*)

إمام في اللغة والآداب ، سابق مُبرَّز ، وتواليفه دالة على رسوخه واتساعه ونفوذه وامتداد باعه ، شيخ الأدباء في وقته ، مقدَّم في علم النحو واللغات والآداب والشعر والبلاغة ، وله شعر حسن ، جيد الضبط ، متقنًا . أخذ عن أخيه علي وعن أبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي وأبي سعيد الورَّاق وأبي علي الغساني الحافظ وغيرهم . اجتمع الناس إليه يقرأون عليه ويقتبسون منه ، وكان حسن التعليم جيد التلقين ، ثقة ، ضابطًا . أجاز القاضي عياض بجميع رواياته وتصانيفه . مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ووفاته في منتصف رجب الفرد سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

- مؤلفاته : ١ - الاقتضاب في شرح أدب الكُتَّاب ، وهو شرح لكتاب «أدب الكاتب» لابن قتيبة (ت ٢٧٠ هـ) ، وقد طُبع هذا الكتاب في القاهرة سنة ١٩٨١م بتحقيق الأستاذين مصطفى السقا وحامد عبد المجيد .

٢- الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ، وقد طُبع في دمشق سنة ١٩٧٤م بتحقيق د. محمد رضوان الداية .

٣- المثلَّث ، وهو على غرار مثلثات قطرب ، وقد طُبع في بغداد سنة ١٩٨١م بتحقيق د. صلاح مهدي الفرطوسي في مجلدين .

(*) ترجمته في : الصِّلة لابن بشكوال ١/ ٣٨٧ ، بغية الملتمس ص ٣٢٤ ، قلائد العقيان ص ٢٠٨ وما بعدها (تحقيق د. خربوش) ، وفيات الأعيان ١/ ٣٣٢ - ٣٣٣ ، إنباه الرواة ٢/ ١٤١ - ١٤٣ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٤٧ - ٤٨ ، غاية النِّهاية ١/ ٤٤٩ ، مسالك الأبصار للعمري ، السِّفر السابع ، ص ٢١٧ رقم ١٠ ، إشارة التعيين ص ١٧٠ رقم ١٠٠ ، شذرات الذهب ٤/ ٦٤ - ٦٥ ، أزهار الرياض للمقري ٣/ ١٠١ - ١٤٩ ، البلغة ص ١٢٦ رقم ١٨٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٥٥ رقم ١٤٢٢ .

٤- إصلاح الخلل الواقع فى كتاب الجمل للزجاجى ، وقد طُبع فى الرياض سنة ١٩٧٩م بتحقيق د. حمزة عبد الله النشرتى ، كما طُبع فى بغداد بتحقيق سعيد عبد الكريم سعودى وعنوانه : «كتاب الحلل فى إصلاح الخلل من كتاب الجمل» بإشراف أ.د/ إبراهيم السامرائى بدون تاريخ .

٥- الحلل فى شرح أبيات الجمل ، ومازال هذا الكتاب مخطوطًا فى حدود علمى ، ومنه نسخة فى دار الكتب المصرية تحت قم ١١١٠ نحو .

٦- شرح موطأ مالك . ٧- شرح سِقْط الزَّنْد لأبى العلاء المعرِّى .

٨- شرح ديوان المتنبى . ٩- المسائل المنثورة فى النَّحو .

١٠- المسائل والأجوبة . ١١- إثبات النبوة .

١٢- كتاب الفرق بين الأحرف الخمسة ، وقد نُشر فى العراق بتحقيق د. على عبد الحسين زوين .

وقد أفرد أبو نصر الفتح بن خاقان فى كتابه «قلائد العقيان ومحاسن الأعيان» ما يقرب من خمسين صفحة للحديث عنه وعن فضله، وقد نقلها المقَّرى فى كتابه «أزهار الرياض فى أخبار عياض» ، ولابد لمن يترجم لهذه الشخصية من الرجوع إليهما .

٣٧١ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدرون الجزيرى (ت ٣٠١ هـ)(*)

قال عنه الخشنى: من أهل الجزيرة الخضراء، كانت له رحلة سنة خمس ومائتين، وسمع بقرطبة سنة أربع وأربعين ومائتين ، وكان بليغًا فائتًا فى البلاغة ، بصيرًا باللغة والإعراب ، وكان من أهل الزهد والورع والفضل .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٨٩ ، تاريخ ابن الفرضى ١/٢٥٨ رقم ٦٥٨ ، بغية الوعاة ٢/٥٦ رقم ١٤٢٤ .

وقال عنه ابن الفـرضيّ : سمع بقرطبة سـنة أربع وأربعين أو سنة خمس وأربعين من العُتبيّ وعبد الله بن مـحمد بن خـالد . ورحل سنة خمسين ومـائتين فلقى من أصحاب ابن وهب محـمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعـبد الرحمن بن أخى ابن وهب ، وأحمـد بن عبـد الرحيم البـرقيّ ؛ سمع منه «المشـاهد» ، ولقى بالقـيروان محـمد بن سحنون ، وكـان بليغاً بصـيراً باللغـة والإعراب من أهل الزُّهد والوَرَع ، تُوفِّى - رحمه الله - سنة إحدى وثلثمائة .

٣٧٢ عبد الله بـن محمد بن عبد الله بـن أبـى دُلَيْم القرطبى أبو محمد (ت ٣٦١ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا محمـد ، كان نبيلاً فى الحديث ، ضابطًا لما روى ، بصيـرًا بالإعراب ، قـد خبر الكتـابة ، وأكثر الكتب التى سـمعها الناس مـن أخـيه محمـد بن محمد بخطه هو ، وهو الذى تولَّى قـراءتها على الشيوخ ، وقد ولاَّه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - قضاء إلبيرة وبجَّانة وأحكام الشرطة ، وكانت له من أمير المؤمنين مكانة .

روى عن أسلم بن عبد العزيز، وعمر بن حفص بن أبى تمام، وأحمد بن خالد، ومحمـد بن عبد الملك بن أيمن ، وعـثمان بن عبـد الرحمن ، ومحمـد بن قاسم ، وعبـد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومـحمد بن مـحمد الخشنى . وقـد ذكر محمد بن أحمد بن فرج أن أمير المؤمنين المستنصر بالله قال بعد موت ابن أبى دُلَيْم : ما اتصلتْ بى قطّ عنه زلَّة .

توفى فى جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثلثمائة بمدينة الزهراء .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ٢٧١ - ٢٧٢ رقم ٧٠٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٥٧ رقم ١٤٢٥ وعلى الرغم من أن السيـوطى ينقل عن ابن الفرضى فـقد ذكر تاريخ وفـاته خطأ : إحدى وستـين ومائتين ، وعند ابن الفرضى إحدى وخمسين ومائتين .

٣٧٣ عبد الله بن سيف الجذامى البلنسى أبو محمد (ت ٤٣٠ هـ)(*)

كان نحويًا أديبًا متفننًا ضابطًا ، أخذ عن أبى نصر هارون بن موسى النحوىّ وعلّم بالعربية ، وأخذ عنه جماعة ، وتوفى حول الثلاثين والأربعمائة .

٣٧٤ عبد الله الجيانى الإقليشى أبو محمد المعروف بالشبوعى (ت ٤٦٥ هـ)(**)

سكن أقليش ، وأقرأ بها العربية واللغة ، وكانت له رواية فى الآداب والغريب عن أبى القاسم بن الإفليلى ، وتوفى فى عشر الستين والأربعمائة .

٣٧٥ عبد الله بن محمد بن سارة البكرى الشنترينى أبو محمد (ت ٥١٧ هـ)(***)

كان لُغويًّا شاعرًا مفلَّقًا ، مليح الكتابة ، قليل الحظّ ، نسخ الكثير بالأجرة ، وقال فى حرفة الوراقة والنسخ :

أمَّا الوِراقة فهى أنكَدُ حِرْفة ... أوراقها وثمارُها الحرمانُ
شبَّهتُ صاحبَها بصاحبِ إبرة ... تكسو العُراةَ وجسمُها عُريانُ

أخذ عن أبى الحسن بن الأخضر ، وكَتَبَ «الدلائل» لقاسم بن ثابت من أصله وقرأها عليه ، وسكن إشبيلية وتعيَّش فيها بالوراقة وتجوَّل فى بلاد الأندلس شرقاً وغربًا للتعليم بالعربية ، وامتدح الولاة والرؤساء ، وقد كتب لبعضهم ، وكان أديبًا

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٤٠ رقم ٦٧٦ .
(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٤٣ رقم ٦٨٦ .
(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٥١ رقم ٧٢٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٥٧ رقم ١٤٢٦ ، قلائد العقيان ٢٧١ - ٢٨٥ ، الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة لابن بسام ، القسم الثانى ، المجلد الثانى ص ٨٣٤ - ٨٥٠ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٤٣٩ ، وفيات الأعيان ٣/ ٩٣ ، خريدة القصر ٢/ ٣١٥ - ٣٣١ ، بغية الملتمس ص ٣٣٨ رقم ٨٩٩ ، رايات المبرزين ص ٣٥ ، المغرب ١/ ٤١٩ ، الوافى بالوفيات ١٧/ ٥٦٢ رقم ٤٧٣ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٩ رقم ٢٦٧ ، العِبَر للذهبى ٤/ ٤٠ ، وقد كُتب اسمه بالسين والصاد فى كثير من المراجع : سارة وصارة ، انظر : ابن صارة الشنترينى ؛ حياته وشعره ، د. حسن الوراكلى .

ماهرًا ، شاعرًا مفلّقًا مخترعًا مـولّدًا قائمًا على جمهرة من اللغة والنحو ورواية الشعر وحسن الخط ، جيد النقل والضبط .

روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الطاهر التمـيمىّ وأبو بكر بن مسعود النحوىّ وأبو العلاء بن الجنان وأبو محمد عبـد الله بن يوسف القضاعى وغيرهم . توفى سنة سبع عشرة وخمسمائة .

قال عنه ابن خاقان فى قلائد العقيان : سابق الحلْبة ، وعِقْد تلك اللبة ، لا يشق غبـاره فى ميدان نظام ، ولا تنسق أخبـاره فى قلة ارتباط وانتظام ، أعان على نفـسه الزمان ، واستجلـب لها الخمول والحرمان ، فلا يطيـر إلا وقع ، ولا يرقع خرقًا من حاله إلا خَرَقَ ما رقع .

٣٧٦ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدىّ البلنسى أبو محمد (ت ٦٢٢ هـ)(*)

كان من أهل المعرفـة الكاملة بالآداب وفنونها ، ماهرًا فى العربـية واللغة ، أنيق الوراقة ، بديع الخط ، كـتب بخطه علمًا كثيـرًا واستكتبه بعض الرؤسـاء ، وقد برع نظمه ونثره .

أخذ العربية عن الأسـتاذ أبى محمد المعروف بعبـدون ، وحضر عند القاضى أبى تميم ميمون بن جُبارة ، وأجاز له من الإسكندرية أبو الطاهر بن عوف ، وأبو عبد الله ابن الحضرمى وأبو القاسم بن جارة .

أجاز لابن الأبَّار، وسمع ابن الأبار منه حروفاً من اللغة يفسِّرها وقد سُئل عنها . مات فى أواخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٩٣ رقم ٨٣٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٥٨ رقم ١٤٢٨ .

٣٧٧ عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد الأندلسى النحوى أبو محمد المعروف بابن الأسلمى (ت بعد ٤٢٠ هـ)(*)

كان من أهل العلم بالعربية واللغة ، متحققًا بهما ، بارعًا فيهما ، مع وقار مجلس ، ونزاهة نفس ، وكان يختم كتاب سيبويه فى كل خمسة عشر يومًا ، وله كلام على أصول النحو ، ومعرفة بالحديث ، ورواية له ، ومشاركة فى الفقه ، وكلام فى الاعتقاد ، وكان من أهل الحفظ والذكاء . قال عنه ابن الأبَّار : كان صاحب رواية وعناية ، أحد الأئمة المتفننين فى العلوم ، المتقدمين في معرفة لسان العرب والإحاطة به ، المشار إليهم بالكمال مع النزاهة والاعتدال .

روى عن الحسن بن رشيق ، وأبى الحسن على بن معاوية بن مصلح وأبى عبد الله محمد بن مسعدة ، وأبى عمر أحمد بن خلف المديونى ، وأبى بكر أحمد بن موسى بن ينَّق ، وأبى عمر الطلمنكى ، والمنذر بن المنذر .

وقد حدَّث عنه أبو عبد الله بن يونس وأبو عبد الله بن شق الليل . توفى بمدينة الفرج بعد العشرين والأربعمائة .

● **مؤلفاته : ١ - كتاب تفقيه الطالبين .**

٢- كتاب الإرشاد إلى إصابة الصواب فى الأشربة .

٣- كتاب تنبيه المريدين المخدوعين بشُبه الفاتنين على تحريم جميع الأنبذة المسكرة ؛ وهو اختصار للكتاب السابق : الإرشاد .

٤- كتاب فى تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم﴾ .

٥- كان قد شرع فى شرح كتاب «الواضح فى النحو» لأبى بكر الزبيدى ، وبلغ فيه نحو النِّصف ، وتوفِّى قبل إكماله .

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ١/٢٥٣ رقم ٥٧٨ ، الوافى بالوفيات ١٧/٥٢٧ رقم ٤٥٦ ، إنباه الرواة ٢/١٢٧ رقم ٣٤٠ ، تكملة ابن الأبار ٢/٢٣٩ رقم ٦٧٥ ، بغية الوعاة ٢/٥٩ رقم ١٤٣١ .

٣٧٨ عبد الله بن محمد بن مطروح البلنسي أبو محمد (ت ٦٣٥ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : كان أديبًا نحويًّا ، فقيهًا مشاركًا فى عدة علوم ، أقرأ الفقه والنَّحو ببلده بَلَنْسية .

ومات قبل استيلاء العدوّ عليها ، وكان ذلك سنة خمس وثلاثين وستمائة .

٣٧٩ عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض الطليطلي النحوي أبو الحسن (ت ٤٠٠ هـ)(**)

المحدِّث الحافظ ، نزيل قرطبة ، كان لُغويًّا فقيهًا ، روى عن تميم بن محمد القيروانى ، وأبى جعفر بن عوْن الله .

وقد روى عنه القاضى أبو عمر بن سميق .

مات بقرطبة سنة أربعمائة ، أو قبلها بسنة .

- مؤلفاته : له كتاب فى الردّ على ابن مسرّة .

٣٨٠ عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل الطائى الأندلسى المالكى النحوى أبو محمد (ت ٧٠٢ هـ)(***)

برع فى النحو واللغة ، وسائر علوم الآداب والتواريخ ، وله نظم ونثر كثير ، وهو من بيت علم وجلالة ، وكان شديد التشيُّع ، اختلط قبل موته قليلاً ، وانفرد بعلو الإسناد . أخذ النحو عن الدبَّاج والشلوبين، ولازم خال أمِّه عصام بن خلصة، وقرأ القرآن على جدِّه لأمه محمد بن قادم المعافرى ، وسمع من أبى القاسم بن بقىّ وغيره . روى عنه أبو حيان الأندلسى والوادى آشى .

وُلد سنة ثلاث وستمائة ، ومات بتونس سنة اثنتين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٤٥ رقم ٢٣٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٠ رقم ١٤٣٣ .
(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٧/ ٥٠١ رقم ٤٣٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٠ رقم ١٤٣٤ .
(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٦٠ رقم ١٤٣٥ .

٣٨١ عبد الله بن هرثمة بن ذكوان القرطبى أبو بكر (ت ٣٧٠ هـ)(*)

كان عالمًا باللغة والنحْو، عاقلاً أديبًا ، حافظًا للمشاهد والأيام، ذا مروءة وافرة ، وعقل راجح ، تولّى خُطة الردّ بعد عبد الملك بن مُنْذر فلم يزل عليها إلى أن تُوفِّى . من أهل قرطبة ، وأصله من جيَّان ويُكنى أبا بكر ، سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عُبادة ونظرائهم . تُوفِّى فى صدر شهر رمضان سنة سبعين وثلثمائة .

٣٨٢ عبد الله بن يحيى بن إدريس الإلبيرى (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

كان عالمًا باللغة ، نظر فى اللغة والإعراب والشِّعر ، وأحكم من ذلك مالم يُحكمه أحدٌ فى عصره ، وله فى الشعر الاختراع الذى لم يتقدّمه إليه أحد ، مع الفضل والدين والخير والزُّهد والتواضع . ولى بقرطبة الشرطة العليا ، ثم الوزارة ، فزاد تواضعًا وزهدًا .

٣٨٣ عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح الدانى الحضرمى النحوى أبو محمد المعروف بعبدون وبابن صاحب الصلاة (ت ٥٧٨ هـ)(***)

كان مبرِّزاً فى العربية ، مشاركًا فى الفقه والشعر ، وفيه تواضع وطيب أخلاق ، أقرأ النّحو بشاطبة زمانًا ، وأخذ عنه أئمة نحويون ، ثم نقله السلطان إلى بلنسية واستأدبه لبنيه ؛ لما كان عليه من التصاون والعدالة ، وأباح له الإقراء ، فكان يعلمهم العربية بالقصر ، ويعلِّم الناس أيضًا بمسجد رحبة القاضى ، وكان أبو القاسم بن حبيش يثنى على تعليمه ، ويقول : كان له فى الإيضاح نظر حسن .

من أهل دانية، وأصله من قرية بالمة، أخذ القراءات عن أبى عبد الله بن سعيد ، وقرأ عليه الأدب وعلى أبيه يحيى ، وأبى الحسن طاهر بن سبيطة ، وتعلَّم عنده

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ٢٧٥ - ٢٧٦ رقم ٧٢٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٥ رقم ١٤٤٩ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٦٥ رقم ١٤٥٠ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له فى المطبوع منها .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٧٤ رقم ٧٩٥ ، صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الثالث ، رقم ١٧٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٥ رقم ١٤٥١ .

العربية ، ولقى الحافظ أبا الوليد بن خيرة ، فحمل عنه ونزل شاطبة فأقرأ بها ودرَّس الأدب والنَّحو زمانًا .

أخذ عنه جِلَّة من العلماء ؛ منهم أبو جعفر الذهبى ، وأبو الحجاج بن مُرطَيْر وأبو الحسن بن حريق، وأبو محمد بن نصرون، وأبو عبد الله بن عياد، وأبو عامر بن نذير، وأبو الربيع بن سالم، وأبو محمد بن سعدون وغيرهم من المحدِّثين والأدباء .

توفى ببلنسية يوم الأحد فى مستهلّ رجب سنة ثمانٍ وسبعين وخمسمائة ، وحُمل إلى دانية فدُفن بقريته منها ، وكان مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة .

٣٨٤ عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد(*)

كان من أفضل أهل زمانه وأعلمهم ، والأغلب عليه اللغة والشعر ، وله فيه اختراع لم يُسبق إلى مثله ، ولى الشرطة العليا ، ففاق من تقدَّمه ورعًا وعدْلاً .

٣٨٥ عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعرىّ القرطبىّ أبو القاسم المعروف بابن جرج (ت ٦٦٦ هـ)(**)

كان أديبًا كاتبًا ، نحويًّا شاعرًا ، فقيهًا أصوليًّا ، مشاركًا فى عدة علوم ، مُحبًّا للقراءة ، وطيئًا عند المناظرة ، متناصفًا سنيًّا ، أشعرىّ النسب والمذهب ، مصمِّمًا على طريق الأشعرىّ ، ملتزمًا للمذهب المالكى ، من بقايا الناس وجِلّتهم ، ومن آخر طلبة الأندلس المشاركين ، الجِلَّة المصممين على مذاهب أهل السُّنَّة ، المنافرين لمذاهب الفلاسفة والمبتدعة وأهل الزيغ .

أخذ عن أبيه أبى عامر يحيى وتفقَّه به ، وعن الخطيب المقرىء الأديب أبى جعفر بن يحيى الحميرىّ ، وتلا عليه وتأدَّب به ، وقرأ على ابن خروف كتاب سيبويه تفقُّها ، وروى مع هؤلاء عن أبى القاسم بن بقى ، وأبى محمد بن حوْط الله ، وأبى الحسن على بن أحمد بن على المالقى ، ومن شيوخه أيضًا : أبو بكر بن طلحة

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٦٦ رقم ١٤٥٢ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له فى المطبوع منها .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٩٩ رقم ٨٥٢ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٥٠ - ١٥١ رقم ٢٤٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٦ رقم ١٤٥٣ .

النحوىّ ، والحافظ أبو بكر بن خلفون ، وأبو ذرّ مصعب بن محمد بن مسعود الخشنى ، وولى القضاء بشريش ، ورُندة ، ومالقة ، وخطب بجامع مالقة ، ثم ولى قضاء الجماعة بغرناطة ، وعقد بها مجلسًا للإقراء ، وانتفع به طلبتها ، واستمرّ على ذلك نحو سبعة أعوام ، ولم يخلفه بعده مثله ولا من يقاربه .

وقد أجاز لأبى جعفر بن الزُّبير ، وحضر عنده الأصول وقرأ عليه وسمع منه ، كما أجاز لأبى حيان الأندلسى فى عميم إجازته لأهل غرناطة .

مات فى السابع عشر من شوّال سنة ستٍّ وستين وستمائة .

٣٨٦ عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن يزيد السعدىّ الغرناطىّ القلعىّ أبو محمد (ت ٥٨٠ هـ)(*)

من قلعة يحصب بغرناطة، كان فقيهًا، حافظًا للمسائل، متقدِّمًا فى معرفة النَّحو والأدب ، سمع من أبى الوليد بن طريف بقرطبة ، ومن أبى الحسن الحسن بن الباذش وأبى عبد الله جعفر بن محمد بن مكى ، وأبى بكر بن العربى ، وأبى الحسن شريح بن محمد .

وقد أخذ عنه جماعة منهم أبو محمد بن حَوْط الله وأخوه سليمان، لقياه بقرطبة وسمعا منه بها سنة ست وسبعين وخمسمائة . وحدَّث عنه أبو الخطاب بن الجميل وأبو عبد الله بن الصفَّار الضرير .

مات فى عشر الثمانين والخمسمائة .

٣٨٧ أبو عبد الله بن الأصيل الطرطوشىّ النحوىّ(**)

ذكره ابن الزبير فى صلة الصلة وقال : حمل عن ابن يسعون وأبى عبد الله بن الحاج التُّجيبىّ ، قرأ عليه علم العربية أبو الحسن بن جبير .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٧٣ رقم ٧٩٣ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، رقم ١٨٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٨ رقم ١٤٥٥ .

(**) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٦٠ رقم ٢٦٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٠ رقم ١٤٥٩ .

٣٨٨ أبو عبد الله الطنجى(*)

شيخ من شيوخ أهل النَّحو ، وقد نقل عنه أبو حيان الأندلسى كثيرًا فى كتابه «ارتشاف الضَّرَب من لسان العَرَب» ؛ وذكره هكذا ، والمرجَّح أنه من نُحاة الأندلس أو المغرب .

٣٨٩ أبو عبد الله الفِهْرى غلام أبى على القالى (ت نحو ٤٠٠ هـ)(**)

كان من أهل الأدب واللغة ، لازم أبا على القالى حتى نُسب إليه ؛ لطول ملازمته له وانتفاعه به . كانت بينه وبين ابن مقسم الرَّامى منازعات لُغوية ونوادر .

٣٩٠ عبد الله بن عبد العزيز بن أبى مصعب ، أبو عُبيد البكرىّ الأندلسى (ت ٤٨٧ هـ)(***)

كان إمامًا لُغويًّا أخباريًّا ، متفنِّنًا ، أميرًا بساحل كورة لَبْلة ، وصاحب جزيرة شلطيش ، وهو بلد صغير من قرى إشبيلية ، وكان متقدِّمًا من مشيخة أولى البيوت وأرباب النعم بالأندلس ، فغلبه ابن عبَّاد على بلده وسلطانه ، فلاذ بقرطبة ، ثم صار إلى محمد بن معن صاحب ألمرية ، فاصطفاه لصحبته وآثر مجالسته والأنس به ، ووسَّع راتبه . وكان ملوك الأندلس تتهادى مصنفاته ، وكان معاقرًا للراح لا يصحو من خمارها يُدمنها أبدًا ، وحدَّث عن أبى مروان بن حيان وأبى بكر المصحفى ، وأجاز له ابن عبد البرّ . توفى فى شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب «أعلام النبوة» . ٢- كتاب «سمط اللآلى فى شرح نوادر أبى على القالى» . ٣- كتاب «فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٧٠ رقم ١٤٦٠ . .

(**) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٣٩٨ - ٣٩٩ رقم ٩٤٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٠ رقم ١٤٦١ .

(***) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٧/ ٢٩٠ رقم ٢٤١ ، قلائد العقيان ١٨٩ - ١٩١ ، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٧٧ - ٢٧٨ رقم ٦٣٢ ، خريدة القصر (قسم شعراء المغرب) ٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ١٢٨ ، الحلة السيراء ٢/ ١٨٠ - ١٨٧ رقم ١٣٩ ، المغرب لابن سعيد ١/ ٣٤٧ - ٣٤٨ رقم ٢٤٩ ، عيون الأنباء لابن أصيبعة ٢/ ٥٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٤٩ رقم ١٤٠١ ، مقدمة «سمط اللآلى» بتحقيق عبد العزيز الميمنى .

لأبى عبيد» . ٤- كتاب «اشتقاق الأسماء» . ٥- كتاب «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» . ٦- كتاب النبات . ٧- كتاب أوهام أبى على فى أماليه .

٣٩١ عبد الله بن عثمان البَطَلْيوسى العمرى، أبو محمد النحوى (ت ٤٤٠ هـ)(*)

كان نحويًا فقيهًا شاعرًا ، من إقليم بَطَلْيَوْس ، توفى سنة أربعين وأربعمائة .

٣٩٢ عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض الأموى أبو الحسن الطليطلى (ت ٤٠٠ هـ)(**)

نزيل قرطبة ، كان نحويًا محدِّثا ، روى عن أبى جعفر بن عون الله ، وعباس بن أصبغ ، وعلىّ بن مُصْلح، وأجاز له تميم بن محمد القيروانى، ومحمد بن القاسم بن مسعدة ، وعُنى بالحديث وجمعه ، وجمع كتابًا فى الردّ على محمد بن عبد الله بن مَسرَّة ؛ وهو كتاب كبير ، وروى عنه القاضى أبو عمر بن سُميق ، وحكم بن محمد ، وأبو إسحاق ، وأبو جعفر الصاحبان . وتوفى سنة تسع وتسعين وثلثمائة ، أو سنة أربعمائة .

٣٩٣ عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد المروانى القرطبى أبو طالب (ت ٥١٦ هـ)(***)

كان من أهل المعرفة باللغة والأدب والعربية ، وجمع كتابًا حافلاً فى التاريخ سمَّاه : «عيون الإمامة ونواظر السياسة»، رآه ابن بشكوال ونقل عنه، وكان شاعراً ذكيًا ، يلقَّب بابن أصبغ . توفى فى سنة عشر وخمسمائة ، وعند ابن بشكوال فى الصِّلة سنة ست عشرة وخمسمائة ؛ وهو المرجَّح .

(*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٧/٣١٨ رقم ٢٦٩ ، بغية الوعاة ٢/٤٩ رقم ١٤٠٢ .

(**) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ١/٢٤٣ - ٢٤٤ رقم ٥٦٤ ، الوافى بالوفيات ١٧/٥٠١ رقم ٤٣٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٠ رقم ١٤٣٤ .

(***) ترجمته فى : الصِّلة ١/ ٣٧٣ ، الوافى بالوفيات ١٨/ ٣٥ رقم ٢٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٢ رقم ١٤٦٤ .

٣٩٤ عبد الجبار بن محمد بن علىّ أبو طالب المعافرىّ اللغوىّ المغربىّ (ت ٥٦٦ هـ)(*)

رحل من الأندلس إلى المشرق ، وأقرأ العربية بمصر وبغداد ، وانتفع به خلق كثير، وتُوفِّى وهو عائد إلى بلاده الأندلس سنة ست وستين وخمسمائة ، وهو شيخ عبد الله بن بَرِّى المصرىّ .

كان إمامًا فى اللغة وفنون الأدب ، جاب البلاد ، وانتهى إلى بغداد ، وقرأ بها، واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به ، ودخل الديار المصرية فى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وقرأ عليه بها الشيخ العلاَّمة أبو محمد عبد الله بن برِّى ، وكتب بخطه كثيراً ، وكان حسن الخط على طريقة المغاربة ، وأكثر ما كتب فى الأدب ، وقد أتقن ضبطه غاية الإتقان ، ولُقِّب بالمعَافرىّ نسبة إلى قبيلة كبيرة هى المعَافِر بن يَعْفُر .

٣٩٥ عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصارىّ المالقىّ النحوىّ اللغوىّ أبو القاسم (ت ٥٨١ هـ)(**)

من أهل مالقة ، كان من جِلَّة النحويين وحُذَّاقهم، لُغويًّا حافظا ، حسن المشاركة فى الفقه والحديث ، كما كان عالمًا بالعربية واللغة، وضروب الآداب، معنيًّا بها مبرَّزًا فيها .

روى عن أبى بكر بن العربى وأبى الحسن شريح بن محمد ، وأبى جعفر البِطْرَوْجى وأبى عبد الله بن مَعْمَر وأبى القاسم بن ورد ، وأبى بكر بن الملِح ، وأبى الوليد محمد بن يونس بن مغيث ، وأبى بكر بن مسعود الخشنى وغيرهم . خرج من وطنه مالقة وأخذ بمرسية عن أبى الوليد بن الدبَّاغ فى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، ونزل دانية وسمع هنالك من أبى الوليد بن خيرة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وأقرأ بدانية العربية ، وأسمع الحديث ، وأخذ عنه جماعة ؛ منهم شُريح ، وابن

(*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٨/ ٤٠ رقم ٣٩ ، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٥ رقم ٣٩٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٢ رقم ١٤٦٦ . .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٣٣ رقم ٩٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٩ رقم ١٤٨٤ .

عطية ، وأبو بكر بن أبي رُكب ، وأبـو الحسن بن الشريك. وأجاز لابنَيْ حَوْط الله . ومـات بمالقة في العـشر الأوائل مـن شوَّال سنة إحـدى وثمانين وخمسـمائة، وقـد أربى على الثمانين .

٣٩٦ عبـد الرحمـن بـن حسان الخولاني الريّي أبـو الفياض (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الفرضي: من أهل ريَّة، كان بصيرًا بالعربية، فقيهًا حافظًا للمسائل، عالمًا بالفرائض .

٣٩٧ عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحمان الأنصاري المالقي أبو بكر (ت ٦٢٧ هـ)(**)

قال عنه ابن الأبَّار : كان من أهل المعرفة بالعربية والقراءات ، حافظًا لها ، مقرئًا بهـا ، وكان يُلقّب بـ «أرون النَّحو» ، وكـان له حظ وافـر من الأدب مع الانبسـاط واستعمال الدُّعابة ، وكانت بينه وبين أبي محمد بن القرطبي منافرة شديدة ، ومباعدة شهيرة .

أخذ القراءات عن عمه أبي محمد القـاسم بن عبد الرحمن وسمع منه كثيرًا ومن أبي القاسم السُّهيلي ولكنه لم يجـز له ، كما سـمع من أبي عبد الله بن الفـخَّار ، واختـص بالقـاضي الوليد بـن رشـد . توفي بمالقة سنة سبع وعـشرين وستـمائة . وزاد ابـن الزُّبير : كـان مقـرئًا للقرآن ، نحويًا أديبًا سريًّا ، فاضـلاً ، ذا دعابـة وبسْط خُلُق ، روى عـن أبيـه، وعمِّـه والجزوليّ، وروى عـنه ابـن أبـي الأحوص وأبـو بكر بن حُميد .

(*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٧٩٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٩ رقم ١٤٨٥ .

(**) ترجـمـته في : تكمـلة ابن الأبار ٣/ ٤٧ رقم ١١٦ ، صلة الصلة ، القـسم الثـالث ، ص ٢٠٩ ، رقم ٣٦٠، غـاية النهايـة ١/ ٣٦٨ رقم ١٥٦٦ ، تاريخ الإسلام للذهـبي ، ط ٦٣ ص ٢٦٠ رقم ٤٠٣ ، بغيـة الوعاة ٢/ ٧٩ رقم ١٤٨٦ .

٣٩٨ عبد الرحمن بن صالح بن عمار المزعفري الثعلبي أبو محمد (ت ٦٢٧ هـ)(*)

كانت له اليد الطولى في العربية والعَروض ، عمل مُحتسِبًا لبلدة دُنَيْسِر من نواحي الجزيرة ، وقد حبسه الملك المنصور صاحب ماردين ، فمات في السِّجن في أواخر ذي الحجة سنة سبع وعشرين وستمائة .

٣٩٩ عبد الرحمن بن طاهر العامري البكوري (ت ٥٧٠ هـ)(**)

كان من أهل المعرفة بالعربية والأدب ، ومن أشياخ الفقهاء الفضلاء المشهورين ، سكن مالقة ، وأقرأ بها .

مات قريباً من سنة سبعين وخمسمائة .

٤٠٠ عبد الرحمن بن غيث اللبلي (ت بعد ٣٠٠ هـ)(***)

هو أخو جابر بن غيث، من أهل لَبْلة، كان هو وأخوه عالِمَيْن بالعربية، والشعر ، وضروب الآداب ، مشهورَيْن بالفضل والدين ، استجلبهما هاشم بن عبد العزيز وزير الأمير محمد بن عبد الرحمن لتأديب بنيه من كورة لبلة، فتعاصى عليه عبد الرحمن، وأجابه جابر ، فكان ذلك سبب سكنى جابر قرطبة .

وقد كان عبد الرحمن بقية منَ المُتبتلين والفضلاء المتقدِّمين .

٤٠١ عبد الرحمن بن سعيد بن وزير العروضي النحوي (ت نحو ٤٠٠ هـ)(****)

من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرِّف ، روى عن أبي علي البغدادي ، وأبي العباس وليد بن عيسى الطنّيجي وغيرهما . حدَّث عنه أبو غالب تمَّام بن غالب التيَّاني .

(*) ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٣ رقم ١٩٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٠ رقم ١٤٨٨ .

(**) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٨٧ رقم ٣٢٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٠ رقم ١٤٨٩ .

(***) ترجمته في : طبقات الزُّبيدي ص ٢٦٦ رقم ٢١٤ - ٢١٥ ، نفح الطيب ١/ ١٣١ - ١٣٢ .

(****) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي في ترجمة وليد بن عيسى الطنّيجي ٢/ ١٥٩ رقم ١٥١٢، واسمه عنده: عبد الرحمن بن سعد ، تكملة ابن الأبار ٣/ ٦ رقم ١٠ .

٤٠٢ عبد الرحمن بن غلبون القرطبي أبو المطرف (ت ٤٤٣ هـ)(*)

كان من أهل العلم بالعربية واللغة والأخبار والآداب ، قائمًا على كتاب سيبويه، وأقرأ ذلك طول إقامته ببلنسية .

وهو من أهل قرطبة ، وسكن بلنسية ، وورد عليها من قلعة أيوب ، وكان كاتبًا لصاحبها . روى عن أبي عمر بن أبي الحُباب ، وغيره . وأخذ عنه جماعة ، وكانت له خادمٌ سوداء أقرأت بعد موته النوادر والعَروض . توفي ببلنسية سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

٤٠٣ عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الأزدي التونسي أبو القاسم المعروف بابن الحداد (ت ٦٤٠ هـ)(**)

كان نحويًا مقرئًا ، أقرأ العربية والقراءات ، وأخذ ببلده تونس عن أبي محمد بن أبي القاسم المؤدِّب ، وأبي الحسن علي بن اليسع البلنسي ، وأبي الحسن عبد الولي ابن المناصف القرطبي وغيرهم .

ورحل حاجًا فأدَّى الفريضة ولقي بمكة أبا حفص الميانشي وأبا إبراهيم التونسي ، وبمصر أبا القاسم بن جارة ، وأبا محمد عبد الله بن برِّي ، وأبا زكريا يحيى بن عبد الرحمن القيسي ، وأبا محمد قاسم بن فيرّة الشاطبي وبالإسكندرية لقي أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرميّ ، فأخذ عنهم وسمع منهم ولقي بدمياط أبا الحسن ابن الدبَّاغ النحويّ فلازمه لتعلُّم العربية عنده ، وعاد من رحلته فقصد المغرب ، واستقر بسبتة ، ودخل الأندلس ، وتردَّد في بلادها ، وسكن إشبيلية وقتًا ، وولي قضاء شِلْب ، بعد أبي يحيى بن هانئ الغرناطي ، وأقرأ العربية ، وهي كانت بضاعته مع المعرفة بالقراءات ، وأُخذ عنه ، وتُوفِّي بمراكش في حدود الأربعين والستمائة ، وقد عُمِّر .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبَّار ٣/ ١٠ رقم ٢٤ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/٥٦ رقم ١٣٥، غاية النهاية ١/٣٦٦ رقم ١٥٥٩، عنوان الدراية ص ٢٢٢، الإعلام للمراكشي ٨/٨٩ رقم ١٠٨٨ ، بغية الوعاة ٢/٧٨ رقم ١٤٨٢ .

٤٠٤ عبد الرحمن بن أسَيْد الهَمْدانى الغرناطى أبو زيد (ت بعد ٤٠٠ هـ)(*)

كان فقيهًا عارفًا بضروب الآداب واللغات ، ذاكرًا لأيام العرب ، عارفًا برجالها وفرسانها ، كاتبًا بارعًا فى الكتابة ، قَدَر من اللزوم على ما أعجز غيره ، ولازمه حتى صار له طبعًا ، وكان يُنشىء الرسائل دون نَقْط . وعند ابن الأبَّار اسمه : عبد الرحمن بن أُسَيْد السَّبائى من أهل ألبيرة ، وكان قاضيها لعبد الرحمن بن معاوية .

٤٠٥ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن حُبَيش بن سعدون بن رضوان بن فتوح السُهيلى الخثعمى الأندلسى المالقى الحافظ أبو زيد وأبو القاسم (ت ٥٨١ هـ)(**)

كان عالمًا بالعربية واللغة والقراءات ، بارعًا فى ذلك ، جامعًا بين الرواية والدِّراية ، نحويًّا متقدِّمًا ، أديبًا ، له حظ وافر من قرض الشعر والتصرُّف فى فنون العلم ، عالمًا بالتفسير وصناعة الحديث ، حافظًا للرجال والأنساب ، عارفًا بعلم الكلام والأصول ، حافظًا للتاريخ ، واسع المعرفة ، غزير العلم ، نبيهًا ذكيًّا ، صاحب اختراعات واستنباطات ، إمامًا فى الحفظ والذكر والإدراك ، تصدَّر للإقراء والتدريس وإسماع الحديث ببلده مالقة ، فبعُدَ صيته ، وجلَّ قدره ، وقد كُفَّ بصره وهو ابن سبع عشرة سنة .

روى عن أبى بكر بن العربى ، وأبى عبد الله بن مكّى ، وأبى عبد الله بن نجاح

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/٣ رقم ٢ ، بغية الوعاة ٢/٧٩ رقم ١٤٨٣ .

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٣٥٤ رقم ١٠٢٥ ، تكملة ابن الأبار ٣/٣٢ رقم ٨٩ ، المطرب لابن دحية ص ٢٣٠ ، المغرب لابن سعيد ١/٤٤٨ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٩٢ - ١٩٤ ، رقم ٣٣٧ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/٤٧٧ ، الديباج المذهب ١/١٥٠ ، سلوة الأنفاس ٢/٢٢٥ ، نفح الطيب ٢/١٠٢ ، غاية النهاية ١/٣٧١ رقم ١٥٧٩ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٨ رقم ١٠٩٩ ، شذرات الذهب ٤/٢٧١ ، وفيات الأعيان ٣/١٤٣ - ١٤٤ ، نكت الهميان ص ١٧٨ ، إنباه الرواة ٢/١٦٢ ، العِبَر للذهبى ٤/٢٤٤ ، الإعلام للمراكشى ٨/٦٠ رقم ١٠٨٢ ، البلغة ١٣١ رقم ١٩٨ ، إشارة التعيين ص ١٨٢ رقم ١٠٧ ، طبقات ابن قاضى شهبة ٢/٦٩ - ٧٠ ، مرآة الجنان ٣/٤٢٢ ، بغية الوعاة ٢/٨١ رقم ١٤٩١ .

الذهبى ، وأبى بكر بن طاهر ، وأبى مروان بن بونة ، وأبى داود سليمان بن يحيى بن سعيد ، وأبى على منصور بن الخير ، وأبى عبد الله بن معمر . وأجاز له أبو عبد الله بن أخت غانم ، وأبو بكر بن فندلة ، وناظر أبا الحسين بن الطراوة فى كتاب سيبويه ، وسمع منه كثيراً من كتب اللغة والآداب .

وقد روى عنه الرُّندى وابنا حوْط الله ، وأبو الحسن الغافقى واستُدعِى إلى مُرَّاكش ليُسمع منه بها فتوفى هنالك ليلة الخميس فى الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وكان مولده سنة تسع وخمسمائة .

- مؤلفاته : ١ - الروض الأُنُف فى شرح السيرة النبوية لابن إسحاق ؛ وهو أجلّ تواليفه ، مطبوع .

٢- كتاب التعريف والإعلام بما أبهم فى القرآن الكريم من الأسماء والأعلام ؛ وهو مطبوع أيضًا فى ليبيا .

٣- كتاب شرح آية الوصيَّة .

٤- شرح جُمل الزجَّاجى ؛؛ لكنه لم يُتمه .

٥- مسألة السرّ فى عَوَر الدَّجال .

٦- مسألة رؤية الله والنبىّ فى المنام .

٧- له مسائل مستغربة فى فنون شتى أملاه ، جُمعت فى كتاب «أمالى السُّهيلى» ، وقد طُبع فى القاهرة بتحقيق د. محمد إبراهيم البنَّا .

٨- كتاب «نتائج الفكر» وقد طُبع فى ليبيا بتحقيق د. محمد إبراهيم البنا .

٤٠٦ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغسانى البجائى أبو القاسم (ت ٤٠٤ هـ)(*)

كان لُغويًّا ، حافظًا للغة ، فصيحًا ، معتنيًا بالعلم ، روى عن أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد . مات سنة أربع وأربعمائة .

٤٠٧ عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد الغسانى الغرناطى أبو القاسم المعروف بالدف (ت ٦١٩ هـ)(**)

كان مقرئًا نحويًّا أديبًا ، فقهيًّا عفيفًا ، منقبضًا ، كثير الصَّوْن ، عارفًا بوجوه القراءات ، وبإقراء العربية ، وكان ثقة مأمونًا ، تصدَّر ببلده غرناطة لإقراء القرآن وتعليم العربية والآداب ، وولى الصلاة والخطبة به .

أخذ القراءات والنَّحو عن أبى عبد الله بن عروس ، ولازمه كثيرًا وانتفع به ، وروى عنه وعن أبى سليمان السعدىّ ، وأبى محمد بن الفرس . وقد ذكر ابن الأبَّار أنه سمع من أبى عبد الله النَّميرى فى صغره مع أبيه عبد السلام . وقد روى عنه أبو عبد الله الطرَّاز .

مولده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ومات فى السادس عشر من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة ، كذا قال ابن الزُّبير . وقال ابن الأبار : تُوفِّى فى شهر ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وستمائة .

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٢٢ رقم ٧١٥ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٦٩، رقم ٢٨٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٢ رقم ١٤٩٣ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٤٥ رقم ١١١ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٢٠٧ ، رقم ٣٥٦، غاية النِّهاية ١/ ٣٧١ رقم ١٥٧٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٢ رقم ١٤٩٤ .

٤٠٨ عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفَرَس الوزير الحافظ اللغوى أبو يحيى (ت ٦٦٣ هـ)(*)

يُعرف بابن الفَرَس ؛ وهو ابن القاضى النحـوى أبى محمد الخزرجى الأندلسىّ ، كان أبوه وجدّه وجدّ أبيه أئمة أجلاَّء ، وكان هو لُغويًّا فقيهًا ، فيه غفلة ، قصَّرت به عن قضاء بلده غرناطة وخطبته حتى استحكمت به بآخرة .

أخذ عـن أبيه فأكـثر ، وعن أبـى الحسن بن كـوثر ، وأبى عُبـيد الله الحـجْرىّ وجماعة ، وأجاز له من المشرق الأرتاحىّ والبوصيرى ، وأبو طاهر السِّلَفى .

روى عنه ابن الأبَّار وابن فرتون وابن أبى الأحوص والجمـال بن مُسدى ، وأجاز لأبى عمـر بن حوْط الله ، كمـا أخذ عنه من الجِلّة أبو سليمـان بن حوْط الله . وُلد سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة ثلاث وستين وستمائة .

- مؤلفاته : صنَّف كتابًا فى غريب القرآن .

٤٠٩ عبـد الرحمـن بـن علـى بـن عبـد الملك بـن عائذ الطـرطوشى (ت ٣٦٨ هـ)(**)

قال عنه ابن الفرضىّ : كـان عالمًا بالعربية حافظًا للغة ، بليـغًا مُوثَّقًا ، من أهل طرطوشة ، سمع بقرطبة من قـاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُليم وغيرهما . تُوفِّى سنة ثمانٍ وستِّين وثلثمائة ، ومولده سنة عشرين وثلثمائة .

(*) ترجمـته فى : تكملة ابن الأبار ٣/٤٩ رقم ١٢١ ، صلـة الصلة لابن الزبير، القـسم الثالث، ص ٢١٢ - ٢١٣ ، رقم ٣٦٦ ، عنوان الدراية للغبرينى ص ٨٥ - ٨٦ ، غاية النهاية ١/ ٣٧٩ رقم ١٦١٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٣ رقم ١٤٩٥ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٠٦ رقم ٧٩٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٤ رقم ١٤٩٩ .

٤١٠ عبد الرحمن بن على بن يحيى بن القاسم الجزيرى الخضراوى أبو القاسم القاضى النحوى (ت ٦٠٨ هـ)(*)

كان من أهل المعرفة بالعربية وصناعة التوثيق، متفنّنا فى المعارف ، مقرئًا مجوِّدًا، نحويًا ماهرًا ، فقيهًا حافظًا ، متحقِّقًا بذلك كلِّه ، معتدل الخلق ، سالم الصَّدر ، عدْلاً فاضلاً . تصدَّر لإقراء القرآن والعربية ببلده الجزيرة الخضراء .

روى عن أبيه القاضى أبى الحسن صاحب الوثائق ، وأبى إسحاق بن مَلْكون ، وأخذ عن أبى الوليد بن رشد كتابه النِّهاية .

أخذ عنه القاضيان أبو الخطاب بن خليل وأبو عبد الله بن عياض ، وقد رحل إلى سبتة ، وتصدَّر لإقراء العربية ، وأُخذ عنه كتاب سيبويه وغيره . مات سنة ثمانٍ وستمائة ؛ وهو ابن أربع وخمسين سنة أو نحوها .

٤١١ عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف بن محمد المغيلى أبو القاسم المعروف بابن السراج (ت ٦١٩ هـ)(**)

كان من أهل العربية ، معروفًا فى أهلها ومقرئيها ، أصله من مدينة فاس وبها نشأ ثم سكن غرناطة ، وكانت معظم قراءته بسبتة ، فقد أقام بها كثيرًا ، وانتقل إلى غرناطة وسكنها ، وأقرأ بها العربية واللغة والأدب ، وكان معنيًا بلقاء الشيوخ ، وسماع العلم ، لم يترك الأخذ عنهم إلا حين وفاته ، مع معرفة بالقراءات والعربية ومشاركة فى الأدب .

سمع أبا محمد بن عُبيد الله فأكثر عنه ، وأبا عبد الله بن الفخَّار، وأبا القاسم بن سَمَحون وأبا الحسن نجبة بن يحيى، أخذ عنه العربية والآداب، وعن أبى ذر الخشنى، وأخذ القراءات عن أبى الحسن بن النقرات ، وأجاز له أبو بكر بن الجدّ ، وأبو

(*) ترجمته فى : صلة الصِّلة لابن الزُّبير ، القسم الثالث ، ص ٢٠٤ ، رقم ٣٥١ ، بُغية الوعاة ٢/ ٨٤ رقم ١٥٠٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٥٤ رقم ١٣٢ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٢٢٢ - ٢٢٣ رقم ٣٧٥ ، جذوة الاقتباس ٢/ ٣٩٧ رقم ٤٠٢ ، نفح الطيب ٣/ ٦٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٥ رقم ١٥٠٢ .

القاسم بن حُبيش وأبو عبد الله بن حَميد، وأبو محمد التادلى، وأبو الوليد بن رشد، وأبو العباس الجراوى وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ، تُوفِّى بغرناطة سنة تسع عشرة وستمائة .

٤١٢ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبى عيسى أبو القاسم بن حُبَيْش الأنصارى الأندلسى (ت ٥٨٤ هـ)(*)

كان آخر أئمة المحدِّثين بالأندلس ، والمسلَّم له فى حفظ أغربة الحديث ولغات العرب وتواريخها ورجالها وأيامها ، ولم يكن أحد من أهل زمانه يجاريه فى معرفة رجال الحديث وأخبارهم ومواليدهم، ووفياتهم، وكان خطيبًا فصيحًا حسن الصوت ، وله خطب حِسَان فى أنواع شتى من إنشائه ، وكان عالمًا بالقرآن إمامًا فى علم الحديث ، عارفًا بعلله ، واقفًا على أسماء رواته ونَقَلته ، ولم يكن بالأندلس من يجاريه فيه ، يقرّ له بذلك أهل عصره ، ويعترف به أهل دهره ، مع تقدُّم فى علم الأدب وحفظ اللغة، واعتناء بتصحيح ألفاظها ، واستقلال بغيرها من جميع الفنون ، يجمع إلى ذلك كله صحة الضبط والإتقان لما قيَّده ورواه ، وله حظ وافر من البلاغةوالاتساع فى البيان والخطابة ، وكان صارمًا فى أحكامه ، جزلاً فى أموره ، مكرمًا لأصحابه ، منوهًا بهم ، وأُثنى عليه كثيرًا ، وتصدَّر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب ، وكانت الرحلة فى وقته إليه ، وطال عمره حتى ساوى الأصاغرُ الأكابرَ فى الرواية عنه .

أخذ القراءات عن أبى القاسم أحمد بن عبد الرحمن القَصَبى ، وأبى القاسم بن أبى رجاء البلوىّ ، وأبى الأصبغ بن اليسع ، وتفقَّه بأبى القاسم بن ورد وأبى الحسن بن نافع ، وأبى عبد الله بن وضَّاح ، وأبى محمد بن عطية ، وأبى الحجاج القضاعى، وأبى الحسن بن معدان ، وأبى الحسن بن موهب . وأخذ العربية

(*) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٣٤٥ رقم ٩٨٨ ، تكملة ابن الأبار ٣/ ٣٤ رقم ٩٣ ، الوافى بالوفيات ١٨/ ٢٥٨ رقم ٣١١ ، غاية النهاية ١/ ٣٧٨ رقم ١٦١١ ، التكملة للمنذرى ١/ ٧٩ رقم ٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ٤٣٥٣ رقم ١١٠١ ، العِبَر ٤/ ٢٥٢، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٨ رقم ٥٩ ، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٥ رقم ١٥٠٣ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٠ ، نفح الطيب ٤/ ٤٦٣ ، شجرة النور الزكية ص ١٥٧ رقم ٤٨٢ ، الأعلام للزركلى ٣/ ٣٢٧ .

والآداب عن ابى عبد الله بن أبى زيد. ورحل إلى قرطبة سنة ثلاثين وخمسمائة فسمع بها من بقايا رجالها أبى الحسن بن مغيث وأبى عبد الله بن مكى ، وأبى عبد الله بن أصبغ، وأبى عبد الله بن أبى الخصال، وممن قدم عليها كالقاضى أبى بكر بن العربى .

وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو الفضل بن عياض . وكتب إليه من الإسكندرية أبو طاهر السِّلَفى ، وأقام بقرطبة ثلاثة أعوام يسمع الحديث والغريب وغير ذلك ، ثم انصرف إلى وطنه ألمرية فأقام به إلى أن تغلَّب عليه الروم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فخرج منه إلى مُرْسية وأقام بها أيامًا ، ثم انتهى إلى جزيرة شقر فأوطنها ، وولى الصلاة بها والخطبة والأحكام نحوًا من اثنتى عشرة سنة ، ثم نُقل عنها فى نحو سنة ست وخمسين وخمسمائة إلى الخطبة بجامع مُرْسية ، فالتزم ذلك مناوبًا لأبى عبد الله بن سعادة وأبى على بن عريب ، وولى بعد ذلك قضاءها سنة خمس وسبعين وخمسمائة . فتولاَّه معروف النزاهة محمود السيرة لا يُنعى عليه إلا حرج فى خلقه . وُلد بألمرية فى النصف من رجب سنة أربع وخمسمائة ؛ وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده . وتوفى بمرسية على رأس الثمانين من عمره ضحى يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

مؤلفاته : ١ - له اقتضاب كتاب الصِّلة لابن بشكوال .

٢- ألَّف فى الحديث مجموعًا فى الألقاب .

٣- له كتاب المغازى فى مجلدات ، أخذه عنه الناس .

٤١٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المصمودى النحوى أبو القاسم المعروف بابن رَخْموج (ت ٦٤٩ هـ)(*)

كان لَسِنًا فصيحًا ، يقرأ كتاب سيبويه ، وله صيتٌ وشهرة ومشاركة فى فنون العلم ، ومعرفة جيِّدة بالنحو. أخذ العربية عن ابن خروف النَّحوىّ . مات بسبتة فى صفر سنة تسع وأربعين وستمائة .

(*) ترجمته فى : صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الثالث ، ص ٢٢٤ - ٢٢٥ ، رقم ٣٧٨ ، بغية الوعاة ٢/٨٦ رقم ١٥٠٤ .

٤١٤ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأموى الإشبيلى النحوى أبو القاسم المعروف بابن الرماك (ت ٥٤١ هـ)(*)

كان عالمًا بالعربية ، إمامًا فى صناعتها ، مُسلَّمًا له بذلك ، متصدِّرًا لإقرائها والتعليم بها ، مدقِّقًا قائمًا على كتاب سيبويه ، وجدَّ فى إنجاب التلاميذ ؛ فقلَّ مشهور إلا قد أخذ عنه ، وكان أبو على الشَّلَوْبين يقول : «ابن الرمَّاك عليه تعلَّم طلبة الأندلس الجِلَّة» .

روى عن أبى عبد الله بن أبى العافية وأبى الحسن بن الأخضر وأبى الحسين بن الطراوة وغيرهم .

وقد أخذ عنه أبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن ملْكُون وأبو بكر بن طاهر الخِدَبّ وأبو العباس بن مضاء وغيرهم . توفى بسبتة فارًا من الغلاء الواقع ببلده والفتنة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وسِنُّه نحو الخمسين ، ذكر وفاته ابن خير وابن حُبيش .

٤١٥ عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن أبى إسماعيل الأسدى الأطروش أبو المطرف ، المعروف بابن عثمان الأصم (ت ٣٣٥ هـ)(**)

كان نحويًا لغويًا فصيح اللسان ، شاعرًا مجودًا ، وأكثر أشعاره على مذاهب العرب ، وله أراجيز فصيحة ، وكانت له رحلة سنة أربع وثلثمائة ، لقى فيها أبا الخطيب الفارسى المكى النحوىّ ، ولقى الخيزرانى ، وكان أصمَّ فإذا أحبَّ المرء إخباره كتب له فى الهواء ، أو رمز له بشفتيه ، فيفهم ويكتفى بذلك منه . عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس . وزاد ابن الفرضى : وكان الشعر أغلب أدواته ، وتوفى فى شهر ربيع الأول من أيام الوباء سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٣٤٦ ، تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٣ رقم ٧١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٥ رقم ١١١ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٦ رقم ١٥٠٥ ، المطرب لابن دحية فى مواضع متفرقة من ص ٢٠٠ إلى ص ٢٣٢ ، نفح الطيب ٤/ ٢٠٣ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٨٥ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٧٩١ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٨ رقم ١٥٠٧ .

٤١٦ عبد الرحمن بن محمد بن علي المالقي أبو المطرف المعروف بابن السكان (ت ٣٨٥ هـ)(*)

قال عنه ابن الفرضى: من أهل مالقة ، يُكنى أبا المطرِّف، ويُعرف بابن السُّكَان ، كان معتنيًا بجمع العلم ، متفننا فيه ، مشاركًا فى علم المسائل واللغة والعربيَّة ، والشِّعر . وكان أمينًا فى الكُورة ، وجيهًا عند السلطان .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن معاوية ، وأبى إبراهيم وغيرهم . مات يوم الأربعاء لأربع عشرة خَلَتْ من المُحرَّم سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

٤١٧ عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي الأندلسي الكاتب أبو محمد المعروف بالمكناسي] (ت ٥٩١ هـ)(**)

من أهل مُرْسية ، كان عارفًا بضروب الآداب واللغات ، ذاكرًا لأيام العرب وفرسانها، كاتبًا بارع الكتابة ، جيِّد النظم حلو الأغراض ، ينشىء الرسائل اللزومية، وبلغ فى اللزوم مبلغًا أعجز فيه غيره . قال عنه ابن سفيان : به خُتِمت البلاغة فى الأندلس . عُنِى بالآداب والكتابة وشارك فى قرض الشعر ، وديوان رسائله بأيدى الناس يُتنافس فيه . وكان كاتباً لأبى عبد الله به سعد ، وكتب لغيره من الأمراء . قرأ وتأدَّب على أشياخ مُرْسية وغيرها .

روى عن أبى عبد الله بن سعادة ، سمع منه السير لابن إسحاق وغير ذلك . وقد أخذ عنه أبو القاسم الملاحى كثيراً من نظمه ونثره .

مات بمُرَّاكش عند قدومه إليها فى صحبة أبى سعيد بن أبى عبد المؤمن ؛ وذلك آخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ؛ وهو دون سنِّ الاكتهال .

- **مؤلفاته : ١ - ذكر ابن الأبَّار أن له ديوان رسائل بأيدى الناس يتنافسون فيه .**

٢- له تأليف يتناول المفاخرة بين السيف والرمح ؛ ربما كان ضمن رسائله أو هو تأليف مستقلّ .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣١٠ رقم ٨١٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٨ رقم ١٥٠٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٩ رقم ٨١ ، صلة الصلة، القسم الثالث ، ص ١٨٥- ١٨٧ رقم ٣٢٥ ، الإعلام للمراكشى ٨/ ٥٩ رقم ١٠٨١ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٩ - ٩٠ رقم ١٥١١ .

٤١٨ عبد الرحمن بن موسى الهوارى أبو موسى (ت ١٩٨ هـ)(*)

قال عنه الخشنى : من أهل أستجة ، كان فقيهًا عالمًا تقيًا فاضلاً ، وكانت له رحلة ، وله فى تفسير القرآن وضع رواه محمد بن عمر بن لبابة عن العتبى عنه ، ولما عزم على الخروج من مصر إلى الأندلس جمع كتبه فى خُرْج ووضعه على دابته، ثم عاد لحاجته، فلما خَرَج لم يجد الخُرْج، فقال: إن ذهب الخرج فقد بقى الدُّرج ؛ يريد حفظ صدره ، ثم وضع يده فكتب جل ما رواه حفظًا ، وكان قاضيًا فى أيام عبد الرحمن بن الحكم ، وكان محمد بن عمر بن لبابة يذكره ويحسن الثناء عليه ويصفه بالعلم الفائت والتقدم فيه والبلاغة ومعرفة اللغة، قال عثمان بن أيوب : كنت أسير مع أبى موسى الهوارى فإذا لقى من يبصر اللغة خاطبه بها فإذا لقى من لا يبصر جاوبه بمثل كلامه واستعمل اللحن فى رده عليه ، فعاتبه عثمان ، فقال له : إذا خاطبت من لا يفهم العربية بالعربية كنت قد هونت إليه نفسه وحقرتها عنده .

وقال عنه الزُّبيدى : هو أول من جمع الفقه فى الدِّين وعلم العربية بالأندلس ، ورحل فى أول خلافة الإمام عبد الرحمن بن معاوية فلقى مالكًا ونظراءه من الأئمة ، ولقى الأصمعى وأبازيد الأنصارى ونظراءهما ، وداخل الأعراب فى محالِّها . ولما صدر عن سفره عطب بنحو تُدمير ، فذهبت كتبه ، فقصد شيوخ أهل إستجَّة أبا موسى يهنئونه بقدومه ، ويعزونه بذهاب كتبه ، فقال لهم : ذهب الخُرْج وبقى ما فى الدُّرْج ، أنا شعبىّ زمانىّ فليسألنى من شاء .

وكان أبو موسى إذا قدم قرطبة لم يُفْت عيسى بن دينار الغافقى ، ولا سعيد بن حسان الصائغ حتى يرحل عنها ، وكان مسكنه بقرية من قُرى مَوْرور . وكانت العبادة أغلب عليه من العلم . وقد عدَّه الزُّبيدى على رأس الطبقة الأولى من نحاة الأندلس . وزاد ابن الفرضى : كان فصيحاً ، ضربًا من الإعراب ، حافظًا للفقه والتفسير والقراءات ، وقد أُستُقْضِى على أستجة أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين للخشنى رقم ٣١٤ ، طبقات الزُّبيدى ص ٢٥٣ رقم ١٩٢ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٠٠ رقم ٧٧٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٩٠ رقم ١٥١٣ .

• مؤلفاته : ١ - ذكر الزُّبيدى أنه كان له كتاب فى القراءات القرآنية .

٢- ذكر الزُّبيدى وابن الفرضى أنَّ له كتابًا فى تفسير القرآن الكريم ؛ وكان محمد بن عمر بن لُبابة يرويه عن العُتْبى ، والعتبى يرويه عن أبى موسى . وزاد ابن الفرضى : قد رأيتُ بعضه .

٤١٩ عبد الرحمن بن يَخْلَفْتَن بن أحمد اليَجْفشى الفازارى القرطبى أبو زيد (ت ٦٢٧ هـ)(*)

وُلد بقرطبة ونشأ بها ، ثم نزل تلمسان فسكنها ، كان متكلِّمًا لُغويًّا ، شاعرًا محسنًا ، بليغًا ، فصيحًا ، فقيهًا ، عالمًا بالآداب متصرِّفًا فى فنونها ، كاتبًا ، وافر المادة ، قوى العارضة ، مشاركًا فى أصول الفقه ، ذا معرفة بعلم الكلام ، كتب للولاة دهرًا طويلاً ، وتجوَّل ببلاد الأندلس والعَدْوة كثيرًا ، وله فى الزهد أشعار سُمعت منه وسارت عنه ، ومال إلى التصوّف وشُهر به ، وغلب عليه الأدب مع الميل إلى علم التصوُّف وصحبة المريدين والسعى فى مطالبهم ، والتشدُّد على أهل البدع ، لم يكن له بصر بالحديث ، وقد أُخذ عنه يسير .

روى عن أبى الوليد يزيد بن عبد الرحمن بن بقى ، وكانت بينهما قرابة ، كما روى عن أبى محمد بن عبيد الله ، وأبى القاسم السُّهيلى ، وأبى عبد الله بن الفخَّار ، وأبى الحسين بن الصائغ ، وأبى الصبر السَّبتى ، وأبى عبد الله التُّجيبي وأبى الحسن جابر بن أحمد الحسنى وغيرهم .

مولده بعد الخمْسين والخمسمائة ، ومات بمُرَّاكش فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/٤٧ رقم ١١٧ ، المقتضب من تحفة القادم ص ١١٣ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/٥١٧ ، برنامج شيوخ الرُّعينى ص ١٠١ ، الإعلام للمراكشى ٨/٨٣ رقم ١٠٨٦ ، بغية الوعاة ٢/٩١ رقم ١٥١٦ ، نيل الابتهاج للتنبكتى ١٦٣ .

٤٢٠ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدى الغرناطى أبو جعفر المعروف بابن القصيرات ٥٧٦ هـ(*)

كان لُغويًا ، بصيرًا بصناعة الحديث ، وجيهًا فى بلده متقدِّمًا بنباهة السَّلف والبيت ، كثير العناية بالرواية ، له حظ وافر من الأدب ، واستقلال بعقد الشروط ، ومشاركة فى العلوم .

أُمْتُحن بالتجول فى البلاد ، ورحل عن الأندلس بنية الحجّ فاستُقضِى ببعض بلاد أفريقية ، وحدَّث بتونس فى سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

روى عن أبيه أبى الحسن وعمه أبى مروان عبد الملك وأبى الحسن بن الباذش ، وابنه أبى جعفر وأبى محمد بن عطية وأبى الحسن بن دُرِّى ، وأبى بكر بن مسعود وأبى الحسن بن جُزىّ وأبى محمد بن أيوب ، وروى أيضًا عن أبى الوليد بن رشد وأبى القاسم بن بقى وأبى الحسن بن مغيث ، وأبى عبد الله بن أصبغ ، وأبى بكر بن العربى ، وأبى القاسم بن وَرْد ، وأبى الحسن بن موهوب ، وأبى الحجاج القضاعى، وأبى بكر بن الخُلُوف ، وأبى الفضل بن عياض وغيرهم .

وقد روى عنه أبو عبد الله بن بالغ الخطيب بمدينة بسطة . أُستُشهد بمرسى تونس وهو فى طريقه لأداء فريضة الحج فى آخر سنة ست وسبعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب« استخراج الدُّرر وعيون الفوائد والخبر» .**

٢- كتاب «مناقب أهل العصر » .

٣- كتاب «الألفاظ المتساوية العيان المختلفة المعانى فى الشكل واللسان» .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٣٠ رقم ٨٣ ، الإحاطة ٣/ ٤٨٢ ، جذوة الاقتباس ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٩٨ ، أزهار الرياض للمقَّرى ٣/ ١٤ - ١٦ ، الديباج المذهب ١٥٢ ، شجرة النور الزكية ١٥٣ رقم ٤٦٧ .

٤٢١ عبد الصمد بن مسعود النحوى ت بعد ٣٠٠ هـ(*)

كان من أهل التأديب بالعربية ، وكان ذا حظ فى اللغة ، عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

قال عنه ابن الأبَّار : من أهل قرطبة ، أدَّب عند بنى أبى عَبْدة ، وهو من مواليهم ، ثم أدَّب فى القصر بعض الوصفاء، وكان نحويًّا عروضيًّا ، راويةً للآداب، ذا حظ من اللغة ، وزاد ابن عبد الملك : أدَّب بالنَّحو عند مواليه .

٤٢٢ عبد الرحيم بن عبد الرحيم الخزرجى أبو القاسم المعروف بابن الفرَس وبالمُهْر ت ٦٠١ هـ(**)

من أهل غرناطة ، كان فقيهًا ، جليل القدر ، رفيع الذِّكر ، عارفًا بالنَّحو واللغة والأدب ، باهر الكتابة ، رائق الشعر ، سريع البديهة ، جاريًا على أخلاق الملوك فى مركبه وملبسه وزيِّه . سمع أبا عبد الله بن زَرْقون ، وحدَّث عنه بالتقصِّى لابن عبد البِّر ، وأخذ عن صِهْره عبد المنعم بن عبد الرحيم وغيره ، وتفقه ومهر فى العقليات والعلوم القديمة ، فكان فقيهًا أصوليًّا محدِّثًا حافظًا متفننًا أديبًا شاعرًا ، وتلا على ابن عروس ، وأخذ النحو عن ابن مسعدة ، وكان من نبهاء وقته ، سمع منه أبو جعفر ابن الدَّلاَّل بغرناطة وقال عنه : لم أر أحفظ منه لأسانيد الحديث .

وقد دعا لنفسه بالحكم فأجابه الجمّ الغفير، ودعوه بالخليفة، وحيوه بتحية الملك، فأحاطت به جيوش الناصر ، وهو فى جيش عظيم ، فقُطع رأسه ، وعُلِّق على باب مُرَّاكش ، وذلك سنة إحدى وستمائة ، وهو ابن ستٍّ وثلاثين سنة .

(*) ترجمته فى: طبقات الزبيدى رقم ٢٥٩ وفيه اسمه: «عبد الصمد» فقط ، تكملة ابن الأبار ٣/ ١١٣ رقم ٢٧٨، بغية الوعاة ٢/ ٩٧ رقم ١٥٣٢ .

(**) ترجمته فى : الحلة السِّيراء ٢/ ٢٧٠ رقم ١٥٥ ، تكملة ابن الأبار ٣/ ٦٠ رقم ١٤٣ واسمه عنده : عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الخزرجىّ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٤٧٣ ، المغرب لابن سعيد ١/ ٢٧٧ ، ٢/ ١١١ - ١٢٢ ، الإعلام للمراكشى ٨/ ١٥٢ رقم ١١٢٤ ، تاريخ ابن خلدون ٦/ ٥٢٢ (ط بيروت) ، الاستقصا للسلاوى ٢/ ٢١٨ (ط الدار البيضاء) ، نيل الابتهاج للتنبكتى ١٧٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٩٣ رقم ١٥١٩ .

٤٢٣ عبد الرحيم بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الرحيم بن أحمد التّجيبى أبو محمد المعروف بالشمنتىّ (ت ٥٧٠ هـ)(*)

من أهل قلعة أيوب ، ونزل مُرْسِية ، يُكنى أبا محمد ، ويُعرف بالشـمنتىّ نسبة إلى شمنت ؛ وهو حصن ناحية قلعة أيوب . وُلد به فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، خرج من بلده سنة أربع عشرة وخمسمائة بعد وقعة كتندة ، ولقى بألمرية أبا القاسم عبد الرحـمن بن أحمد الوشقى فأخذ عنه القـراءات، وأجاز له أبو الحجاج بن يسعون كـتاب الجمل للزجاجىّ خاصـة ، كما أجاز له أبو عبد الله بن سـعادة ما رواه ، واستوطن مُـرْسِية سنة ست وعشرين وخـمسمائة ، وتصدر بهـا لإقراء القرآن والعربية والحساب ، وخطب بجامعها مدّة ، وكان من أهل الضبط والإتقان إلا أنه لم يعلُ إسناده ، وكان فاضلاً كثير السلام على من لقى مـن صغير أو كبير ، وقد حدّث عنه أبو عمر بن عياد ، وقال : لقيته فى سنة خـمس وستين وخمسمائة ، كما حدّث عنه ابنه محمد . تُوفّى بمرسية فى حدود السبعين والخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له أرجوزة عارض بها ابن سيده .**

٢- له تأليف فى القراءات القرآنية .

٤٢٤ عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبى الرّجال محمد بن عبد الرحمن اللخمىّ الإشبيلى المعروف بابن بَرّجان (ت ٦٢٧ هـ)(**)

ذكر السيوطى أنَّ بَرَّجان مخـفف من «أبى الرجال» ، وكان ابن برّجان هذا إمامًا فـى اللغـة والنّحو، من أحـفظ أهل زمانه فـى اللغـة ، مسلَّمًـا له ذلك ، صـدوقًا ،

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/٥٩ رقم ١٤١ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٢٣٠ ، رقم ٣٨٦، واسمه فيه : عـبد الرحيم الشبونتى فقط ، بغية الوعاة ٢/ ٩٤ رقم ١٥٢٣ وقـد تابع السيوطى ابن الزبير فى ذكر اسمه مختصرًا ، وقد أكملناه وصوّبناه من تكملة ابن الأبار

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٤٦ رقم ١١٥ واسمه فيه : عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبى الرِّجال ، برنامج الرعينى ص ٩٨ رقم ٣٦ ، مرآة الجنان ٤/ ٦٥ ، طبـقات ابن قاضى شهبة ٢/ ٨٤ - ٩٥ ، إشارة التعيين ص ١٨٧ رقم ١٠٩ ، البلغة ص ١٣٤ رقم ٢٠١ ، بغية الوعاة ٢/ ٩٥ رقم ١٥٢٦ .

ثقة ، مأمونًا، رضًا فيما ينقل، كما كان رجلاً عاقلاً صالحًا منقبضًا عن الناس على ما يعنيه .

من أهل إشبيلية يُكنى أبا الحكم وجدُّه عبد السلام بن عبد الرحمن بن بَرَّجان ، الصوفىّ المفسِّر المتوفَّى سنة ست وثلاثين وخمسمائة . أخذ القراءات عن أبى الحسن سليمان بن أحمد بن سليمان، وأبى القاسم أحمد بن محمد بن أبى هارون التميمى، وأخذ العربية واللغة عن الأستاذ أبى إسحاق بن مُلْكون ، ولازمه كثيرًا ، وعن أبى الوليد جابر بن أبى أيوب النحوىّ ، وأبى العباس بن سيد وغيرهم . قال ابن الأبَّار : رأيته بإشبيلية فى سنة ست وعشرين وستمائة بالورَّاقين منها ، ولم آخذ عنه شيئًا ، وقد أخذ عنه بعض أصحابنا ، توفى ليلة الثلاثاء فى التاسع من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة ؛ وسِنّه سبعون سنة أو نحوها .

● **مؤلفاته : ١ - له ردٌّ على ابن سيده وتبيينٌ لأغلاطه فى معجمه «المحكم والمحيط الأعظم» .**

٢ - له استلحاقات على كثير من أهل اللغة وتشابيه مفيدة ؛ قال ذلك ابن الأبَّار .

٤٢٥ عبد العزيز بن أحمد بن السيِّد بن مُغلس الأندلسى البلنسى أبو محمد (ت ٤٢٧ هـ)(*) .

كان أحد العلماء بالعربية واللغة ، وكان مشارًا إليه فيهما ، رحل من الأندلس ، واستوطن مصر ، وقرأ اللغة على صاعد البغدادىّ ، ويوسف النَّجيرمىّ ، ودخل بغداد واستفاد وأفاد . مات بمصر يوم الأربعاء لستٍّ بقين من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

(*) ترجمته فى : وفيات الأعيان ٣/ ١٩٣ - ١٩٤ رقم ٣٨٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٩٨ رقم ١٥٣٥ .

٤٢٦ عبد العزيز بن أحمد بن فتوح الجُهَنى النحوى أبو الأصبغ (ت بعد ٣٨٩ هـ)(*)

من أهل المرية ، ويُعرف بالأخفش الأندلسىّ ، وهو سابع الأخفشين ، روى عن نافع الأديب ، وأخذ عنه الوزير أبو جعفر أحمد بن عباس ، وسمع منه شعر حبيب أبى تمَّام ، وروى عنه ابن عبد البرّ . وكان حيًّا سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

٤٢٧ عبد العزيز بن حَكَم بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرطبى أبو الأصبغ (ت ٣٨٧ هـ)(**)

كان عالمًا بالنَّحو والغريب والشِّعر ، شاعرًا مائلاً إلى الكلام والنظر . شُهِر بانتحال مذهب ابن مسرَّة ، فغضَّ ذلك منه .

وكان أديبًا حليمًا ، حدَّث ، وسُمِع منه ، وسمع من عبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُلَيْم ونظرائهم ، كما سمع من خاله أحمد بن محمد بن عبد البرّ .

وُلد سنة عشر وثلثمائة ، وتُوفِّى لاثنتى عشرة ليلة بقيت من المحرَّم سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

٤٢٨ عبد العزيز بن خلف بن عيسى القرطبى أبو الأصبغ (ت نحو ٥١٠ هـ)(***)

من أهل قرطبة ، كان نحويًّا معلِّمًا بالعربية ، من أهل العناية بطلب العلم والانقطاع إليه ، شاعرًا محسنًا ، مع الانقباض والإعراض عن التكسُّب . روى عن أبى مروان بن سراج ، وأبى بكر مسلم بن أحمد ، وأبى الوليد بن حمدون . وقد

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٨٨ رقم ٢١٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٩٨ رقم ١٥٣٦ .
(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٢٢ رقم ٨٣٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٩٩ رقم ١٥٣٨ .
(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٨٨ رقم ٢١٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٩٩ رقم ١٥٣٩ .

روى عنه أبو القاسم بن بقى ، وأبو الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء ؛ المتوفى سنة ست وعشرين وخمسمائة ، ويُرجَّح أن يكون أستاذه قد توفى بعد الخمسمائة بنحو عشر سنوات .

٤٢٩ عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن زيدان السُّمانى القرطبى النحوى أبو محمد وأبو بكر (ت ٦٢٤ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، ونشأ بمدينة إستجة من أعمالها ، واستوطن مدينة فاس ، كان من أهل الفقه والحديث والنَّحو واللغة والأدب والتاريخ والحفظ لأسماء الرجال ، متصرِّفًا فى فنون كثيرة، راوية إخباريًّا أديبًا شاعرًا معلِّمًا بالعربية متقدِّمًا فى صناعتها.

روى عن أبى إسحاق بن قرقول ، وأبى الحسن نجبة بن يحيى وأبى محمد بن عبيد الله ، وأخذ بفاس عن أبى الحسن بن حنين ، وروى عن أبى عبد الله بن الرمامة وأبى الحسن على بن الحسين اللواتى وأبى محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلى، وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير، وأبو محمد القاسم بن دحمان ، وأبو عبد الله بن حَميد وأبو القاسم السُّهيلى وغيرهم ، وأجاز له من المشرق أبو عبد الله الكركنتى وأبو حفص الميانشى ، وقد كتب للقاضى أبى حفص بن أبى عمر أيام ولايته القضاء بفاس .

وُلد بقرطبة فى جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، وتُوفِّى بفاس ليلة الاثنين الخامس من رجب سنة أربع وعشرين وستمائة .

٤٣٠ عبد العزيز بن محمد اليَحْصُبى اللبلى أبو الأصبغ (ت ٥٨٠ هـ)(**)

كان نحويًّا عارفًا بأبيات المعانى ، أديبًا ذكيًّا ، ماهرًا فى علم العربية ، ولى الأحكام والحِسْبة بمُرْسية ، ومات بها سنة ثمانين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/٩٩ رقم ٣٤٨ ، الوافى بالوفيات ١٨/ ٥٣٠ رقم ٥٣٥ ، بغية الوعاة ٢/١٠١ رقم ١٥٤٧ .

(**) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٢٥٢ رقم ٤٣٧ ، بغية الوعاة ٢/١٠٢ رقم ١٥٥٠ .

(٤٣١) عبد القاهر بن فرج بن هذيل الفزاري الغرناطي أبو محمد (ت ٥٩٠ هـ)(*)

كان نحويًّا لُغويًّا أديبًا فقيهًا ، كاتبًا مجيدًا شاعرًا ، جيِّد القريحة ، من أهل النباهة والذكاء ، روى عن مشايخ وقته ، ومات فى حدود التسعين والخمسمائة .

(٤٣٢) عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبي الوزير أبو مروان (ت ٣٩٣ هـ)(**)

كان إمامًا فى اللغة والأخبار ، روى عن قاسم بن أصبغ ، وصنَّف تاريخًا كبيرًا ، وصحب المنصور أبا عامر . ومات فى ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(٤٣٣) عبد الملك بن أحمد بن أبى يداس الصنهاجي الجياني أبو مروان (ت ٥٦٠ هـ)(***)

من أهل جيَّان ، هو الخطيب الأستاذ المقرىء النحوىّ ، كان شاعرًا نحويًّا لُغويًّا أديبًا ذاكرًا للآداب ، راوية للأخبار ، ذا حظ من قرض الشعر ، خرج من بلده جيَّان بعد سنة أربعين وخمسمائة فى الفتنة بانقراض الدولة اللمتونية فنزل شاطبة ، وتصدَّر بها لإقراء القرآن وتدريس العربية ، ثم تحوَّل إلى شقورة فأقرأ بها ، وخطب بجامعها إلى أن تُوفِّى .

صحب أبا بكر بن مسعود وقرأ عليه القرآن وأخذ عنه العربية والآداب ، وتلا ببلده على أبى بكر بن أبى رُكَب وتأدَّب به فى النَّحو والأدب واختص به ، ودخل ألمرية فلقى بها أبا محمد الرشاطىّ وأبا الحجاج القضاعى وأبا إسحاق بن صالح وأبا الحجاج بن يسعون وغيرهم .

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ص ٤٦ رقم ٦٩ واسمه فيه : عبد القهَّار بن مفرِّج ، بغية الوعاة ١٠٨/٢ رقم ١٥٦١ .

(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٥١/١٩ رقم ١٣٢ ، بغية الوعاة ١٠٨/٢ رقم ١٥٦٢ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٨١/٣ رقم ١٩٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الخامس ص ٩ رقم ٢ ، بغية الوعاة ١٠٨/٢ رقم ١٥٦٣ .

روى عنه أبو عبد الله بن سعادة المعمَّر ، وأبو الحسن بن أحمد الشقورى ، وأبو عمرو نصر بن بشير ، ولقيه ابن عيَّاد بشاطبة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وسمع منه أشياء من مروياته ، وكتب عنه بعض فوائده .

وُلد بجيَّان سنة عشر وخمسمائة ، وتوفى بشقورة وهو يتولَّى الخطبة بجامعها فى شهر جمادى الآخرة سنة ستين وخمسمائة .

٤٣٤ عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الملك التّجيبىّ اللورقىّ أبو مروان المعروف بابن الفرّاء (ت بعد ٥٨٥ هـ)(*)

من أهل لورقة ، كان نحويًا أستاذًا مقرئًا ، تصدَّر لإقراء القرآن وتدريس النحو ببلده لورقة .

أخذ عن أبى الحسن شريح بن محمد وأبى الحسن على بن سعيد اليحصبىّ . وممن أخذ عنه أبو بكر بن أبى نضير قاضى المرية ، وأبو عبد الله محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن على بن باز اليحصبى المرسىّ ؛ أخذ عنه «الحماسة» لأبى تمام بشرح أبى الفتوح الجرجانى قراءة ببحث وإعراب ، وأجاز له عن شيوخه فى غرة ربيع الآخر سنة ثمانٍ وخمسين وخمسمائة .

٤٣٥ عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جَلْهَمة بن عباس بن مِرْداس السلمى أبو مروان (ت ٢٣٨ هـ)(**)

قال الخشنى : كان من أوثق أصحاب مالك ، وطاف الأمصار ولقى الرجال ، ولم يدخل قبله الأندلس أحد أكثر رواية منه .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٨١ رقم ١٩٥ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ص ١٣ رقم ١٣ ، بغية الوعاة ٢/ ١٠٩ ، رقم ١٥٦٤ .

(**) ترجمته فى: أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٣٢٨ ، طبقات الزبيدى رقم ٢٠٣ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٨١٦، جذوة المقتبس ٣٦٣ - ٣٦٤ ، بغية الملتمس ٣٦٤ - ٣٦٦ ، نفح الطيب ٢/ ٢١٤ ، إنباه الرواة ٢/ ٢٠٦ رقم ٤٠٩ ، إشارة التعيين ١٩٠ رقم ١١١ ، البلغة ١٣٥ رقم ٢٠٣ ، بغية الوعاة ٢/ ١٠٩ رقم ١٥٦٥ .

وقال الزُّبيدى : كان عبد الملك قد جمع إلى علم الفقه والحديث علمَ الإعراب واللغة والتصرُّف فى فنون الأدب ، وله أوضاع جمَّة فى أكثر الفنون ، منها كتابه فى إعراب القرآن ، وفى شرح الحديث ؛ إلى غير ذلك من دواوين الفقه والحديث والأخبار ، ورُوى عن سحنون بن سعيد أنه قيل له : مات عبد الملك بن حبيب الأندلسى فقال : مات عالم الأندلس ، بل والله عالم الدنيا ، وقال محمد بن عمر بن لُبابة : فقيه الأندلس عيسى بن دينار ، وعالمها عبد الملك بن حبيب ، وعاقلها يحيى ابن يحيى . وكان عبد الملك ممن يُقرض الشعر . وقال ابن الفرضى : كان بإلبيرة ، وسكن قرطبة ، وقد قيل إنه من موالى سُلَيْم .

روى عن صعصعة بن سلام ، والغازى بن قيس ، وزياد بن عبد الرحمن ، ورحل إلى المشرق فسمع من عبد الملك بن الماجشون ، ومطرِّف بن عبد الله ، وإبراهيم بن المنذر الحِذامىّ ، وأصبغ بن الفرج ، وأسد بن موسى وجماعة سواهم كثير ، وانصرف إلى الأندلس وقد جمع علمًا عظيمًا ، وكان مشاورًا مع يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسَّان ، وكان حافظًا للفقه على مذهب المدنيين ، نبيلاً فيه ، وله مؤلفات فى الفقه والتواريخ والآداب كثيرة حسان . ولم يكن لعبد الملك بن حبيب علم بالحديث ، ولا كان يعرف صحيحه من سقيمه ، وذُكر عنه أنه كان يتساهل ، ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته . وكان عبد الملك بن حبيب - رحمه الله - نحويًّا عروضيًّا شاعرًا ، حافظاً للأخبار ، والأنساب والأشعار ، طويل اللسان ، متصرِّفًا فى فنون العلوم . روى عنه مطرِّف بن قيس ، وبقى بن مَخْلد ، وابن وضَّاح ، ويوسف بن يحيى المغامىّ فى جماعة ، كان المغامىّ آخرهم مَوْتًا .

وتوفى عبد الملك بن حبيب فى أول ولاية الأمير محمد يوم السبت لأربع ليالٍ مضين من شهر رمضان سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين ، وهو ابن أربع وستين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - الواضحة فى شرح مذهب مالك ، لم يؤلَّف مثلها .**

٢- كتاب الجوامع .　　　٣- كتاب فضل الصحابة رضي الله عنهم .

٤- كتاب إعراب القرآن ؛ ذكره الزُّبيدى .

٥- كتاب غـريب الحديث . ٦- كتاب تفسيـر الموطَّأ . ٧- كتاب حـروب الإسلام . ٨- كـتاب المسْـجديْن : الحـرام والأقصى .
٩- كتـاب سيرة الإمـام فى الملحدين ؛ يرجَّح أن يكون ترجـمة لحيـاة الإمـام مالك . ١٠- كتـاب طبقـات الفقهـاء والتابعين .
١١- كتاب مصابيح الهدى .

٤٣٦ عبد الملك بن الحسن زونان ، أبو الحسن (ت ٢٣٢ هـ)(*)

هو عبـد الملك بن الحسـن بن زُريق بن عبـيد الله بن أبى رافع مـولى رسول الله ﷺ ، وهو من أهل بيت خيـر وورع ، وحفظ القرآن وعمل صـالح ، وكانت له عناية بالعلم .

من أهل قرطبة يُكنى أبا حـرشن ، وكان بصيراً باللغة والنَّحـو ، وكان فى عصر واحد مع سعـيد بن الفرج الرشاش ، وله مـعه أخبار تُسـتطرف ، وأخذ عن جودىّ النحوىّ ، وأخذ عنه أحـمد بن بُتْرى القرمـونىّ ، وكان الناس إذا استفصـحوا رجلاً قالوا : ما هذا إلا أبو حـرشن ، وقد عدَّه الزُّبيدى على رأس الطبقة الثـانية من نحاة الأندلس . وسقط بعض اسمه عند الزُّبيـدى وبقى منه فقط : عبد الله بن رافع مولى رسول الله ﷺ .

٤٣٧ عبد الملك بن زيادة الله بن علىّ بن حُسين بن محمد بن أسد السعدىّ التميمىّ الطبنىّ أبو مروان (ت ٤٥٦ هـ)(**)

منسوب إلى طُبْنة وهى من أعمال إفريقية، كان إمامًا فى اللغة، له رواية وسماع، وهو من بيت جـلالة ورياسـة ، ومن أهل الحـديث والأدب ، رحل إلى المشـرق ، وحدَّث عن إبراهيم بن الإفليلى . وُجد مقتولاً فى داره سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٢٧ ، طبقات الزُّبيدى ص ٢٥٩ رقم ١٩٨ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٣٠ رقم ٦٣٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٤ رقم ١٤٤٧ .

(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٩/ ١٦٣ رقم ١٤٩ ، بغية الوعاة ٢/ ١٠٩ رقم ١٥٦٦ .

٤٣٨ عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج النحوي أبو مروان (ت ٤٨٩ هـ)(*)

قال عنه ابن سعيد في المُغرِب : أديب فاضل ، شاعر ، عالم باللغة ، وهو من ذريَّة سراج بن قُرَّة الكلابي صاحب رسول الله ﷺ .

وقال عنه الصفدي : كان إمام اللغة ، وقور المجلس ، لا يجسر أحد على الكلام به مهابةً له ، روى عنه جماعة .

وقال عنه ابن الخطيب: إمام أهل قرطبة ، برع في علم اللسان، وارتقى ذِروته ، واعتلى درجته ، عكف على كتاب سيبويه ثمانية عشر عامًا لا يعرف سواه ، ثم درس جمهرة اللغة لابن دريد فاستظهرها ، واستدرك الأوهام على المؤلفين ، وطال عمره مع البحث والتنقير ، وكان يقول : طريحتي في كل يوم سبعون ورقة . ومات يوم عرفة سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وقد رثاه أبو عبد الله محمد بن محمد بن الناصر الناصري بشعر كثير .

٤٣٩ عبد الملك بن شاختج البجاني أبو مروان (نحو ٣٥٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الفرضي : كان حافظًا للرأي ، ومتصرِّفًا في الفقه والعربية ، وعِبَارة الرؤيا ، من أهل بجَّانة ، يُكنى أبا مروان ، صحب فضل بن سَلَمة البجَّاني وتفقَّه عنده . رحل إلى المشرق رحلتين سمع فيهما وناظر .

وقال عنه ابن الخطيب : كان عارفًا بالعربية ، وكان من العلماء الحكماء الفضلاء الحفَّاظ، استخرج من الواضحة وكتب ابن الموَّاز ما لم يكن في المدوَّنة ولا المستخرجة، حجَّ ورجع إلى الأندلس ، ثم انصرف إلى مصر والشام ، ومات بسواحلها ، على إصلاح كبير وعبادة باسطة .

(*) ترجمته في : المغرب لابن سعيد ١/ ١١٥ رقم ٥٢ ، الوافي بالوفيات ١٩/ ١٦٤ رقم ١٥١ ، بغية الوعاة ٢/ ١١٠ رقم ١٥٦٧ .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ١/ ٣١٧ رقم ٨٢١ واسمه فيه : عبد الملك بن ساختج - بالسين والخاء - بغية الوعاة ٢/ ١١٠ رقم ١٥٦٨ .

٤٤٠ عبد الملك بن طريف اليَحْصُبِىّ الأندلسىّ النحوىّ اللغوىّ أبو مروان (ت نحو ٤٠٠ هـ)(*)

كان حسن التصرُّف فى اللغة ، صالحًا محمود السيرة ، من ساكنى ماردة ، ولاّه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة واستخلفه ، ثم صرفه وولى عبيد الله ابن مالك القرشى ، أخذ عن أبى بكر بن القوطية ، ولازم معاوية بن صالح ، مات فى حدود الأربعمائة .

- **مؤلفاته : له كتاب حسن فى الأفعال ؛ وهو كبير بأيدى الناس .**

٤٤١ عبد الملك بن على بن طاهر بن محمد بن منتصر المرىّ الغرناطىّ أبو مروان (ت ٥٦٨ هـ)(**)

كان أستاذًا جليلاً ، ذكيًا فائقًا ، عارفًا بالنَّحو والأدب واللغة ، من أعظم الناس حياءً ، وأتمهم ورعًا ، روى عن داود بن يزيد السعدىّ ، ولازمه وعوَّل عليه ، وانتفع به ، وأخذ العلم عن غيره ، وقرأ عليه كثير من أهل بلده ، وانتفعوا به ، ومات شهيدًا ؛ خرج قاصدًا لصلاة الصبح بالجامع فقتل فى الطريق سنة ثمانٍ وستين وخمسمائة ؛ وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة .

٤٤٢ عبد الملك بن فهد بن بطال القيسىّ البَطَلْيَوْسىّ أبو مروان المعروف بابن أبى تيار (ت ٣١٠ هـ)(***)

كان بصيرًا باللغة والإعراب ، مطبوعًا فى قول الشعر ، سمع من أيوب بن سليمان ، وسعيد بن عثمان ، وسعيد بن خُمَيْر ، وسعد بن معاذ ، وابن الزرَّاد ،

(*) ترجمته فى : قضاة قرطبة للخشنى ص ٣٩ ، تاريخ ابن الفرضى ١/٢٩٨ رقم ٧٧٤ واسمه فيه : عبد الرحمن بن طريف ، تكملة ابن الأبار ٣/٦٥ رقم ١٥٢ ، الوافى بالوفيات ١٩/١٧١ رقم ١٥٧ ، بغية الوعاة ٢/١١١ رقم ١٥٦٩ .

(**) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ص ٢٤٢ رقم ٤٠٨ ، بغية الوعاة ٢/١١١ رقم ١٥٧٠ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/٣١٦ رقم ٨١٩ ، جذوة المقتبس ص ٢٦٧ رقم ٦٣٧ ، بغية الوعاة ٢/١١٤ رقم ١٥٧٥ .

ومحمد بن عمر بن لُبابة ، محمد بن إبراهيم بن حيّون وجماعة سواهم . توفى سنة ثمانٍ وثلثمائة ، وقيل سنة عشر وثلثمائة .

٤٤٣ عبد الملك بن مُجبّر بن محمد البكرىّ المالقىّ الضرير أبو مروان (ت بعد ٥٥٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : كان مقرئًا نحويًّا فاضلاً ، روى عن ابن الطراوة ، وابن أخت غانم ، وروى عنه أبو عبد الله بن الفخار وأبو زيد السُّهيلى ، ومات بعد الخمسين والخمسمائة .

وقال عنه ابن عبد الملك : كان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب ، ودرَّس ذلك طويلاً ، وشُهر بالنُّبل والفضل ، روى عنه دحمان بن عبد الملك . وعند ابن الأبَّار : من أهل مالقة ، يُكنى أبا مروان ، كان من أهل المعرفة بالفقه والقراءات والعربية وضروب الآداب معلِّمًا بها ، موصوفًا بالنبل والفضل ، أخذ عنه أبو القاسم السُّهيلى وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر ، وأبو عبد الله بن الفخَّار وغيرهم .

٤٤٤ عبد الملك بن مختار القرطبىّ النحوىّ (ت نحو ٣٠٠ هـ)(**)

كان حافظًا للغة ، سكن قرطبة ، وأخذ عن أبى حرشن علم اللغة والعربية ، وكان أبو حرشن قد أخذ عن جودىّ النحوىّ وأبى موسى الهوَّارى . عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ووصفه بأنه كان يموِّه باللغة ، وساق حكاية تؤكد تمويهه ، وقدر ردَّ عليه ابن هشام اللخمىّ فى «المدخل إلى تقويم اللسان» ، لَمَّا نبتت سنٌّ لبعض ولد الأمير عبد الرحمن بن الحكم قال للوزراء : هذا الذى يسميه الناس بالعجمية : الذَّنتينة ، هل رُوى للعرب فيه شيء ؟ فسُئل غير واحد من المنتسبين إلى العلم بقرطبة ، فلم يوجد عندهم فى ذلك علمٌ ، حتى انتهت المسألة إلى

(*) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٣/٧٨ رقم ١٩٠ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ص ٢٤١ رقم ٤٠٦ واسمه فيه: عبد الملك بن محمد البكرىّ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس رقم ٩٩ ، بغية الوعاة ٢/١١٤ رقم ١٥٧٦ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٦٥ رقم ٢٠٩ ، تكملة ابن الأبار ٣/٦٦ رقم ١٥٣ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٣٦ رقم ١٠٠ ، البلغة ص ١٣٧ رقم ٢٠٨ ، بغية الوعاة ٢/١١٤ رقم ١٥٧٧ .

ابن مختار ، قال : أخبرنى ابن حَرْشن عن أبـى موسى الهوَّارى أن العرب تسميها : السِّنِّينة . فقال الزُّبيدى : وهذا اسم ما سمعته قط ؛ وإنما موَّه بهذا . وقال ابن هشام اللخمىّ معقبا على الزبيـدى : وهذا القول لا يلزم ؛ لأن الإحصاء ممتنع ، وقد يبلغ واحد مالا يبلغ غيره .

٤٤٥ عبد الملك بن مسلمة بن عبد الملك بن مسلمة الأموىّ الوَشَقىّ البلنسىّ أبو مروان المعروف بابن الصَّيْقَل (ت ٥٤٠ هـ)(*)

كان أستاذًا نحويًا جليلاً ، تصـدَّر ببلنسية لإقـراء القـرآن والنحو والآداب سنين جمَّة ، وكان مشاركًـا فى فنون كثيرة مقرئًا فقيهًا أديبًا فـصيحًا من أهل الفنِّ والتيقظ مع الضبط والإتقان ، وكتب بخطه على ضعفه علمًا كثيرًا .

تجوَّل فى طلب العلم وسماعه ، وأخذ القراءات عن أبى المطرف بن الوراق وأبى زيد بن حيوة ، وأبى الحسن بن شفـيع ، وأبى القاسم بن النحَّاس ، وأبى الحسن بن كرز ، وأبِى الحسن البرجى ، ولقى أبا محمد بن عتَّاب ، وأبا الوليد بن رشد ، وأبا بحر الأسدىّ ، وأبا الولـيد بن طريف ، وأبا الحسن بن الأخضـر ، وأبا عبد الله بن أبى الخير المَوْرورىّ وأبا على الصدفىّ وأبا بكر بن العـربىّ ، وأبا عبد الله بن الحاج ، وأبا القاسم بن ثابت قاضى سرقسطة ، وأبا محـمد الركلىّ ، وأبا عامر بن حبيب ، وأبا عمـران بن أبى تليد ، وأبا الحسن شريح بن مـحمد ، وأبا القاسم بـن جهور ، وأبا القاسم بن الورد وغـيرهم ، وأجـاز له ابن عتَّاب وابن رشـد وأبو بحر ، وروى عن أبى محمد بن السِّيد البطليوسى وتأدَّب به .

وقدر روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن سعيد بن أبى زيد ، وأبو عمر بن عياد، وأبو جعفر بن نصرون، وأبو بكر بن هُذَيْل ، وأبو عبد الله بن نوح وغيرهم . وتوفى بألمرية سنة أربعين وخمسمائة وقد نيف على الخمـسين ، وصارت كتبه ببلنسية وماله بألمرية لبيت المال .

(*) ترجمـته فى : معجم الصـدفىّ ص ٢٥٩ رقم ٢٢٦ ، تكملة ابن الأبار ٣/ ٧٦ رقم ١٨٥ ، صلة الصلة ، القسـم الثالث ص ٢٣٥ رقم ٣٩٧ ، الذيـل والتكملة ، السِّفْر الخـامس ص ١٩ رقـم ٣٣ ، غاية النـهاية ١/ ٤٦٨ رقم ١٥٩٨ ، بغية الوعاة ٢/ ١١٥ رقم ١٥٧٨ .

(٤٤٦) عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجيّ الغرناطيّ المعروف بابن الفَرَس (ت ٥٩٧ هـ)(*)

من أهل غرناطة ، يُكنى أبا محمد ، كان إمامًا في العربية واللغة والتفسير ، وكان له تحقُّق بالعلوم على تفاريقها ، وأخذ في كلّ فن منها ، وله تقدُّم في حفظ الفقه وبصر بالمسائل مع المشاركة في صناعة الحديث والعكوف عليها ، وتميَّز في أبناء عصره بالقيام على الرأى والشفوف عليهم ، قال عنه أبو بكر بن الجدّ : ما أعلم بالأندلس أحفظ لمذهب مالك من عبد المنعم بن الفرس بعد أبى عبد الله بن زرقون ، وبيته عريق فى العلم والنباهة ، وله ولأبيه وجدّه رواية ودراية وجلالة ، كان كلّ واحد منهم فقيهًا مشاورًا وعالمًا متفننًا، وقد ولى الحِسْبة والشرطة ، وحُمدت سيرته . سمع جدَّه أبا القاسم وأباه أبا عبد الله ، وتفقَّه به فى الحديث وكتب الأصول فى الفقه والدين ، وسمع أبا الوليد بن بقوة ، وأبا محمد بن أيوب ، وأبا عامر بن شَرَوِيه ، وأبا الوليد بن الدبَّاغ وأبا الحسن بن هُذيل ، وأبا بكر بن الخلوف وغيرهم . وأجاز له طائفة كبيرة من أعيانهم منهم أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم بن بقيّ وأبو عبد الله بن مكىّ وأبو محمد اللخمىّ وأبو مروان الباجىّ وأبو بكر بن فندلة وأبو الحسن بن البَاذَش وأبو عبد الله بن مَعْمَر وأبو القاسم بن ورد وأبو الحسن شريح بن محمد ، وأبو بكر بن العربى وأبو محمد الوحيدىّ وأبو الحجَّاج القُضاعى وأبو محمد الرشاطىّ ، وأجاز له من المشرق أبو على بن العرجاء وأبو المظفَّر الشيبانىّ ، وأبو سعد الجيلى وأبو بكر بن عشير الشروانى وأبو طاهر السِّلفى وأبو عبد الله المازرىّ من أهل المهديّة وغيرهم .

حدَّث عنه جِلّة من الشيوخ والأكابر ، وقد ذكره أبو عبد الله التُّجيبى فى مشيخته فقال : لقيته بمرسية فى سنة ست وستين وخمسمائة وقت رحلتى إلى أبيه ، ورأيتُ

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٢٧ رقم ٣١٠ ، تحفة القادم ٨١ ، المرقبة العليا ١١٠، الإحاطة ٣/ ٥٤١ ، برنامج شيوخ الرُّعينى ٦٥ ، رايات المبرزين ٨٥ ، نفح الطيب ٢/ ٦٤٤ ، ٣/ ٢٩٥ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٤٨ رقم ١٢٩ ، التكملة للمنذرى ١/ ٤٠٤ ، ٦٢٨ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١٤ رقم ١٩١ ، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨٠ ، الإعلام للمراكشى ٨/ ٣٨٢ ، بغية الوعاة ٢/ ١١٦ رقم ١٥٨٢ ، البلغة ١٣٨ رقم ٢٠٩ ، إشارة التعيين ١٩٦ رقم ١١٦ .

من حفظه وذكائه وتفننه فى العلوم ما عجبت منه، وكـان يحضر معنا التدريس والإلقاء عند أبيه فإذا تكلَّم أنصت الحاضرون لجودة ما ينصّه وإتقانه واستيفائه لجميع ما يجب أن يُذكر فى الوقت، وكان نحـيف الجسم كثيف المعرفـة عظيمها شاعراً مطبـوعًا ، وأنشدنى كثيراً من شـعره ، واضطرب فى روايته قبل موته بيسير لاخـتلال أصابه فى صدر سنة خمس وتسعين وخـمسمائة مع علّة خدر طاولته ، فـتُرِك الأخذ عنه إلى أن تُوفِّى وهو على تلك الحال يوم الأحد الرابع من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - ألَّف كتابًا فى أحكام القرآن جليل الفائدة من أحسن ما وُضع فى ذلك ، يقول ابن الأبَّار : وقد رأيته ورويته عن بعض أصحابه .**

٢- له فى الأبنية الصَّرفية مجموع مفيد .

٣- له اختصار «المحتسب لابن جنى» .

٤- كـتاب المسـائل التى اختلف فـيـها النحـويون من أهل البصـرة والكوفة .

٥- كتاب الردّ على ابن غـرسية فى رسالته فى تفـضيل العجم على العرب .

٤٤٧ عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن علىّ بن محمد بن عبد الله الحضرمىّ أبو محمد (ت ٧٤٩ هـ)(*)

من أهل غرناطة، قال عنه ابن الخطيب: كان خاتمة الصُّدور ذاتًا وسلفًا وجلالة ، له القِـدْح المعلَّى فى علم العربـية ، والمشـاركة الحـسنة فى الأصلين ، والإمامـة فى الحديث ، والتبريز فى الأدب والتاريخ واللغات والعَروض ، كـثير الاجتهاد والملازمة والتفـنُّن والمطالعة ، وكـان مقـصوراً على الإفـادة والاستفـادة ، إلى أن تولَّى كتـابة الإنشاء، فلم يفضل من أوقاته ما يسع الأشغال، واستمرّ موصوفًا بالنزاهة والصِّدق ، رفيع الرُّتبة ، متّصل الاجتهاد والتقييد ، يغلب عليه ضجرٌ يكاد يخلّ به .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٤/ ١١ ، بغية الوعاة ٢/ ١١٦ رقم ١٥٨٣ .

قرأ على أبى جعفر بن الزُّبير وأبى بكر بن عَبْدة وجماعة ، وروى عن ابن رُشَيْد وابن أبى الربيع وخلف القبشورىّ وخَلْق ، وأجاز له مالك بن المرحَّل وأبو الفتح بن سيِّد الناس وولده أبو عمر ، وأجاز له من المشرق الأبرقوهىّ ، وابن عبد الهادى ، وخليل المراغى ، وأبو حيان الأندلسى ، والدمياطىّ وست الفقهاء بنت الواسطىّ وخَلْقٌ . وقد روى عنه ابن مرزوق .

مولده بسبتة سنة ستٍّ وسبعين وستمائة ، ومات بتونس فى الطاعون العام سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

٤٤٨ عبد المولى بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعادة المذحجىّ الغرناطىّ أبو محمد (ت ٥٥٠ هـ)(*)

كان من أهل المعرفة بالنَّحو والأدب واللغة والشِّعر والإقراء ، جيِّد النظم والنثر ، أخذ عن أبيه وأبى الحسن بن الباذَش وغيرهما ، وقعد للإقراء بجامع غرناطة ، ثم اختلّت حالُه ، وساء انتحاله ، وأخلد إلى الراحة والبطالة ، إلى أن توفِّى فى حدود سنة خمسين وخمسمائة .

٤٤٩ عبد المؤمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد الغسانىّ الغرناطىّ أبو محمد (ت ٦٨٨ هـ)(**)

كان نحويًّا مقرئًا متفنِّنًا ، حافظًا لخلاف السبعة ، عدْلاً فاضلاً ، بارع الخط ، جيِّد الضبط ، حسن الإلقاء والتعليم . أخذ العربية عن أبى الحسن الخشنى ، وعلى بن محمد بن على بن يوسف الكنانىّ ، وأخذ القراءات عن أبى عبد الله الطائىّ ، وسمع على أبى الحسن الغافقى . مولده فى حدود سنة ثلاثين وستمائة ، ومات فى رمضان سنة ثمان وثمانين وستمائة .

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٤٤ - ٤٥ رقم ٦٦ ، بغية الوعاة ٢/١١٧ رقم ١٥٨٥ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/١١٨ رقم ١٥٨٦ نقلاً عن المفقود من «الإحاطة» .

٤٥٠ عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد المرى (ت ٣١٥ هـ)(*)

كان فقيهًا حافظًا موثقًا صاحب لغة وتصرُّف وآداب .

٤٥١ عبد الواحد بن سلام القرطبى أبو الفخر المعروف بالأحدب (ت ٢٠٩ هـ)(**)

قال عنه الزُّبيدى : هو أبو الغَمْر عبد الواحد بن سلاَّم ، وكان من أهل العلم بالنحو والتأديب ، وتوفِّى سنة تسع ومائتين .

وزاد ابن الفرضى : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا الفَخْر ، وكان من أهل العلم بالنَّحو وأدَّب به ، وله فيه كتاب مؤلَّف هو بأيدى الناس .

وقد ورد ذكره عند ابن حيان القرطبى ، وكان يسمِّيه عبد الله الأحدب النحوىّ المعلِّم . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الأولى من نحاة الأندلس .

٤٥٢ عبد الواحد بن عبدون بن عبد الواحد بن الريان بن سراج الدين المرى أبو محمد (ت نحو ٤٠٠ هـ)(***)

كان بصيرًا باللغة والوثائق، حسن الخط، جَزْل اللفظ، أخذ عن بقىّ بن مخلد ، ودرَّس ، واحتيج إليه والشيوخ متوافرون .

٤٥٣ عبد الواحد بن محمد بن على بن أبى السداد الأموى المالقى أبو محمد المعروف بالبائع (ت ٧٠٥ هـ)(****)

كان أستاذًا حافلاً ، متفننًا ، مضطلعًا ، إمامًا فى القراءات وعلوم القرآن ، حائزًا

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٤٥ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٥٧ رقم ١٩٥ ، تاريخ ابن القَرَضى ١/ ٣٣٤ رقم ٨٥٨ ، المقتبس لابن حيان بتحقيق أستاذنا د. محمود على مكى ، انظر تعليق رقم ٢٧٧ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ١١٩ رقم ١٥٩١ نقلاً عن المفقود من «الإحاطة» .

(****) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٥٥٣ ، بغية الوعاة ٢/ ١٢١ رقم ١٥٩٥ .

قصب السبق إتقانًا وأداءً ومعرفة ، ورواية ، وتحقيقًا ، ماهرًا فى صناعة النَّحو ، فقيهًا أصوليًا ، حسن التعليم ، مستمرّ القراءة ، نسيج التَّحليق ، نافعًا منجبًا ، بعيد المدى ، منقطع القرين ، فى الدين متين ، والصَّلاح وسكون النفس ، ولين الجانب والتواضع وحسن الخلق ، ووسامة الصورة ، مقسوم الأزمنة على العلم وأهله ، كثير الخشوع والخضوع ، قريب الدَّمعة ، أقرأ عمره ، وخطب بالمسجد الأعظم من مالقة، وأخذ عنه الكثير . قرأ على أبى جعفر بن الزُّبير وابن أبى الأحوص ، كما سمع على أبى عمر عبد الرحمن بن حوْط الله ، وأبى جعفر أحمد بن يوسف الطَّنجالىّ الهاشمىّ وخَلْق . ذكره أبو حيان الأندلسى فى كتابه «النضار فى المسلاة عن نُضار» فقال : هو صاحبنا الأستاذ المقرىء النَّحوى ؛ ويُرجَّح أن يكون أبو حيان قد أخذ عنه وتتلمذ له .

مات بمالقة فى الخامس من ذى القعدة سنة خمس وسبعمائة ، وكان الحفْل فى جنازته عظيمًا ، وحمله الطَّلبة وأهل العلم على رؤوسهم .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح التيسير فى القراءات لأبى عمرو الدانى .**

٢- له مؤلفات أخرى فى القراءات والفقه ، ذكر ذلك ابن الخطيب .

٤٥٤ عبد الودود بن عبد الملك بن عيسى النحوىّ القرطبىّ أبو الحسن (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

كان لُغويًّا أديبًا فاضلاً ، شاعرًا ، رحل إلى المشرق ، وقدم بغداد ، وأقام بها مُدَّة ، وقُرىء عليه الأدب ، ثم انتقل إلى حلب فأقام بها وأقرأ العربية .

٤٥٥ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرءوف أبو وهب (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

كان بصيرًا بالعربية ، حاذقًا فيها ، وكان قد طالع كتاب سيبويه ونظر فيه ، وكان

(*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٩/ ٢٨٦ رقم ٢٦٧ ، بغية الوعاة ٢/ ١٢٢ رقم ١٥٩٦ .
(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٦٣ ، بغية الوعاة ٢/ ١٢٤ رقم ١٦٠٣ .

له حظ في قرض الشعر ، وقد ولي الوزارة ، وكان يورد على أصحابه من الوزارة مسائل من عويص النحو ، حتى برموا به ، واستعفوه من ذلك ، عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

٤٥٦ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح (ت ٣١٨ هـ)(*)

قال عنه الخشنى : كان ممن عُنى بالعلم وجمعه والبحث عنه ، وكان حافظًا للرأى والمسائل ، متصرِّفًا فى اللغة والإعراب ، مطبوعًا فى قول الشعر ، وقال عنه ابن الفرضىّ : من أهل الجزيرة الخضراء ، كان جدّه عبد الوهاب بن عبَّاس بن ناصح قاضيًا على الجزيرة .

تُوفِّى سنة ثمانٍ وعشرين وثلثمائة .

٤٥٧ عبد الوهاب بن يونس ، أبو القاسم (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

كان مؤدِّبا بالعربية ، حافظًا جيِّد القياس فيها ، وكان ذا ورع وفضل فى الدين ، وتوفى سنة تسع وثلثمائة . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نُحاة الأندلس .

٤٥٨ عباس بن فرناس بن ورداس أبو القاسم (ت ٢٧٤ هـ)(***)

كان متصرفًا فى ضروب من الآداب ، وكان من أهل الذكاء والتقحُّم على المعانى الدقيقة والصناعة اللطيفة ، وكان الشعر أغلب أدواته عليه ، وكان يُحسن علم الموسيقى، ويضرب العود، ويغنى عليه ، كما كان فيلسوفًا شاعرًا ، له علم بالفلك، وصنع «الميقاتة» لمعرفة الأوقات ، وأراد أن يطير فكسا نفسه الريش ، ومدّ له جناحين طار بهما فى الجو مسافة بعيدة ، فهو أول طيَّار اخترق الجو فى التاريخ .

(*) ترجمته فى : اخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٣٣٩ ، ووفاته فيه : سنة ثمانى عشرة وثلثمائة ، تاريخ ابن الفرضى ١/٣٢٧ رقم ٨٤٤ ، ووفاته فيه سنة ثمانٍ وعشرين وثلثمائة .

(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٣٠٥ رقم ٢٨٢ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢١٨ ، بغية الوعاة ٢/٢٨ رقم ١٣٤٦ .

توفى سنة أربع وسبعين ومـائتين ، وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الثـالثة من نحاة الأندلس .

● مؤلفاته : له شرح على كتاب العَروض للخليل بن أحمد سمَّاه : الفرش .

(٤٥٩) عباس بن ناصح بن يلتيت بن قطرى الأودى المصمودى ، أبو العلاء (ت بعد ٢٣٠ هـ)(*)

قال عنه الخشنى : كان أبوه قد رحل به وهو صبى فنشأ بمصر ، وتصرف بالحجاز طالبًا اللغة ، ثم رحل به أبوه إلى العراق، وقد تعـالت سنه فلقى الأصمعى وغيره من علماء البصريين، ثم قدم الأندلس ، ومـسكنه الجزيرة ، وكان له حظ من فقه ورواية ولم يُنقل عنه؛ لغلبة الشعر عليه .

وقال عنه الزُّبيدى : كان من أهل العلم باللغة والعربية ، ومن ذوى الفصاحة فى لسانه وشعره ، ومـذهبه فى شعره مذاهب العرب الأُوَل فى أشـعارهم ، وولى قضاء شذونة والجزيرة ، ووليها من بعده ابنه عبـد الوهاب ثم ابن ابنه محمد. رحل عباس إلى المشـرق ولقى الحسن بن هانىء أبو نواس فـاستـحسن شـعره . ثـم قدم عـبَّاس الأندلس فتردَّد على الحكم بن هشـام بالمديح ، ثم تعرَّض للخدمة ، فاستـقضاه على الجزيرة .

وقد عدّه الزُّبيدى فى الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

وزاد ابن الفرضى: كان جزل الشعر، يسلك فى أشـعاره مسالك العرب القديمة، ويقـال إن الحسن بن هانئ أبا نواس قـضى له بالفـضل على نفسـه . مات بعـد سنة ثلاثين ومائتين .

(*) ترجمـته فى : أخبـار الفقهاء والمحـدِّثين رقم ٣٨٢ ، طبقات الزبـيدى ص ٢٦٢ رقـم ٢٠٦ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٤٠ رقم ٨٨١ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨ رقم ١٣٤٨ .

٤٦٠ عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي أبو الحسين (ت ٦٨٨ هـ)(*)

إمام أهل النحو في زمانه ، وُلد في إشبيلية في رمضان سنةتسع وتسعين وخمسمائة ، وقرأ النَّحو على الدبَّاج والشَّلَوْبين ، وأَذِنَ له أن يتصدَّر لإشغاله ، وصار يرسل إليه الطلبة الصغار ، ويحصل له منهم ما يكفيه ؛ فإنه كان لا شيء له ، وأخذ القراءات عن محمد بن أبي هارون التيميّ، وسمع من القاسم بن بقيّ وغيره .

وجاء إلى سبتة لما استولى الفرنجة على إشبيلية ، وأقرأ بها النَّحو دهره ولم يكن في طلبة الشلوبين أنجب منه .

وقد أخذ عنه محمد بن عبيدة الإشبيلي وإبراهيم الغافقي وخَلْقٌ ، وروى عنه جماعة ؛ منهم بالإجازة أبو حيان الأندلسي ، وتتلمذ له عدد منهم أبو إسحاق بن أحمد الغافقي .

مات سنة ثمانٍ وثمانين وستمائة ، وخَلَفَه في حلقته تلميذه أبو إسحاق الغافقي .

- **مؤلفاته : ١- شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي .**

٢- الملخَّص في النحو .

٣-القوانين في النَّحو .

٤- شرح جمل الزجَّاجي في عشرة مجلَّدات لم يشذ عنه مسألة في العربية .

٥- شرح كتاب سيبويه .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/ ١٢٥ رقم ١٦٠٦ .

٤٦١ عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمى الإشبيلى أبو محمد وأبو مروان (ت ٥٥٠ هـ)(*)

أصله من إشبيلية ، وإليها كان يُنسب ، ووُلد بقرطبة ، وبها نشأ ، يُعرف بعُبَيْد، كان مقرئًا نحويًّا أديبًا ، شاعرًا جوَّالة فى البلاد ، أحكم العربية ، وقصد المغرب ، وتصدَّر للإقراء والتعليم بالعربية والآداب ، فأُخذ عنه بمراكش ومكناسة ، وأقام بتلمسان سبع سنين يقرىء بجامعها ، ثم صدر إلى الأندلس فسكن المرية ، وسمع بها من أبى القاسم بن ورد وأبى الحجاج القُضاعى ، وأبى الحجاج بن يسعون، ثم خرج منها ، وأخذ القراءات عن أبى القاسم بن النخَّاس وأبى الحسن عون الله بن محمد وأبى جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجىّ وأبى بكر عياش بن مخراش لقيه بإشبيلية ، وسمع الحديث من أبى محمد بن عتَّاب ، وأخذ العربية والآداب عن أبى محمد بن مُنْتان . ونزل مرسية وخطب بجامعها ، وأقرأ القرآن ثم انتقل عنها بعد ذلك .

وقد حدَّث عنه أبو ذر بن أبى رُكَب وسمع منه كثيراً واختصّ به ، وأخذ عنه القراءات والآداب ، وأبو عمر بن عيَّاد ، وابنه أبو عبد الله .

وُلد بقرطبة لتسع خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وكان انفصاله من مرسية بعد سنة خمسين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح الدُّرَيْدِيَّة ؛ وهو شرح مقصورة ابن دُرَيْد .**

٢- كتاب فى قراءة ورش وقالون ؛ وقد وقف عليه ابن الأبَّار .

٣- كتاب الإفصاح فى اختصار المصباح ؛ والمصباح تأليف أبى الحجاج بن يسعون ؛ وهو فى شرح أبيات الإيضاح لأبى على الفارسى .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٣١١ رقم ٩٠١، الوافى بالوفيات ١٩/٣٩٨ رقم ٣٨٣، غاية النهاية ١/ ٤٩٠ رقم ٢٠٤٠، معرفة القرَّاء الكبار ٢/ ٥٢١ رقم ٤٦٤، البلغة ١٢٨ رقم ١٩٣، بغية الوعاة ٢/١٢٧ رقم ١٦١١ .

٤٦٢ عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن الوليد المذحجي الباغي أبو الحسين (ت ٦١٢ هـ)(*)

من أهل باغة ، وسكن قرطبة ، كان متقدمًا في العربية ، أديبًا بارعًا ، مجودًا متقنًا للقراءات ، حسن الكلام في المواعظ والأدب والزهد ، نظمًا ونثرًا ، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى ، شديد العناية بلقاء الشيوخ ، رائق الخط .

قال عنه ابن الزبير : كان عارفًا بالأدب والعربية ، بارع الكتابة والخط ، ماهرًا في الطب ، قرأ علي أبيه القرآن والأدب والطب ، وأخذ القراءات على أبي بكر بن عياش بن فرج الأزدي ، وقرأ بقراءة نافع على أبي بكر بن صاف ، وأبي عبد الله مالك بن هلال ، وأخيه عبد الله بن هلال ، ومغيث بن يونس الصفار ، وأجازوا له. وكان آباؤه كلهم أطباء ؛ يروى الطب عن أبيه عن أبيه كذلك إلى الوليد جدهم الأكبر ؛ الذى دخل الأندلس مع عبد الرحمن بن معاوية ؛ وهو كان مدير علاجه . وقد عُني بلقاء الشيوخ من المقرئين والمحدثين والأطباء ، وكان حافظًا للقرآن ، كثير التلاوة ، أديبًا ناظمًا ناثرًا ماهرًا في الطب ، وعليه عول وله قعد ، وكان حسن الضبط بارع الخط . حدث عنه أبو القاسم بن الطيلسان .

وُلد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ومات بباغة يوم الثلاثاء ، ودُفن يوم الأربعاء الرابع عشر من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة .

٤٦٣ عبيد الله بن يونس بن سعيد بن جزي الكلبي الكاتب أبو مروان (ت ٥٣٨ هـ)(**)

كان من أهل المعرفة بالآداب والإعراب واللغات، كما كان من الكُتَّاب المعروفين، وُلد في غرناطة ، ونشأ بها ، وأخذ عن شيوخها ، ثم رحل إلى إشبيلية فأخذ بها عن الأخضر ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وقد قارب التسعين سنة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٣١٥ رقم ٩١٣ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٦٣ - ١٦٤ رقم ٢٧٧ ، غاية النهاية ١/ ٤٩٢ رقم ٢٠٤٧ ، بغية الوعاة ٢/ ١٢٩ رقم ١٦١٥ .

(**) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٦١ رقم ٢٦٨ ، بغية الوعاة ٢/ ١٣٠ رقم ١٦١٨ .

٤٦٤ أبو عُبَيْدة بن وقاص القرشي (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدى : كـان مِن ذوى الفصاحة والعلم باللغة ، وكان مطبوع الشِّعر غزير القول ، وكان من أهل مَوْرُور ، وسكن إشبيلية .

وعند ابن الفرضى : اسمه وقَّاص بن محمد بن زياد الكنانىّ، من أهل مِرْشَانَة ؛ يُكنى أبا عُبَيْدة ، عُنى بالعلم ، وكان صاحبًا لعبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتى .

٤٦٥ عتبة بن محمد بن عتبة العقيلى الجراوى الوادى آشى الغرناطى أبو يحيى القاضى (ت ٦٣٥ هـ)(**)

من أهل غرناطة ، وأصله من وادى آش ، يُكنى أبا يحيى ، ولى قـضاء الجماعة بالأندلس لمحمد بن يوسف بن هود، وكان من أهـل العلم والنباهة والنفوذ فى الأمور . قال عنه ابن الخطيب : شيخ جليل القدْر ، رفـيع الذِّكر ، أخذ النحو والأدب عن ناهض بن إدريس وأبى عـبـد الله بن عـروس ، وأبى بكر الكُتُنْدى وعـبـد المنعم بن الفرس ، وأقرأ العربية واللغة ، وولى قضاء غـرناطة ، فحُمدت سيرته ، وكان جَزْلاً فى أحكامه ، ماضى الأمـر ، مسموع القول ، مع نزاهـة وشرف نفس وعلوّ همَّة ، وانقبـاض وصَوْن وطيب مجالسـة ، يذكر التاريخ ويحفظ الشِّـعر . وقد استـعان به المتوكِّل فى أمور غرناطة ، وأشركه فى تدبيرها ، فقُتل فى مستهلّ رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة .

٤٦٦ عثمان بن إبراهيم البرشقيرى أبو الأصبغ (ت بعد ٣٠٠ هـ)(***)

كان عالمًا بالعربية والحـساب مؤدبًا بهما ، وكان حاذقًا بالنجـامة ، شاعرًا صالح الشعر ، وكان مهـيبًا فى تلاميذه ، ذا وقار وسمْت ، وسكن حاضـرة إشبيلية ، عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

- **مؤلفاته : له تأليف فى النحو ، ذكر ذلك الزُّبيدى .**

(*) ترجمتـه فى : طبقات الزُّبيدى ٢٩٠ رقم ٢٥٠ ، تاريخ ابن الفـرضى ٢/ ١٦٠ رقم ١٥٢٧ ، البلغة ١٤١ رقم ٢١٥ ، بغية الوعاة ٢/ ١٣١ رقم ١٦٢٢ .

(**) ترجمـته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٣٨ رقم ١٠٩ ، الـذيل والتكملة ، السفـر الخامس ، ص ١١٤ رقم ٢٢٠ ، بغية الوعاة ٢/ ١٣١ رقم ١٦٢٣ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٠ ، بغية الوعاة ٢/ ١٣٢ رقم ١٦٢٤ .

٤٦٧ عثمان بن حسن بن علىّ بن محمد بن فَرَح الكلبىّ السبتى، أبو عمرو المعروف بابن الجُميل (ت ٦٣٤ هـ)(*)

أخو أبى الخطاب بن دِحْيَة صاحب كتاب «المطرب»، قال عنه ابن الأبَّار: من أهل سبتة، سمع بالأندلس والعَدْوة مع أخيه أبى الخطاب ومنفردًا جماعة كبيرة منهم: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو بكر بن الجدّ، وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد عبد الله بن يزيد السَّعدى وأبو الحسن الشقورى وأبو الحسين بن ربيع وأبو بكر بن خير وأبو عُبيد حفيد البكرىّ وأبو محمد بن عُبيد الله وأبو محمد بن بونة وأبو محمد عبد المنعم بن الخلوف وأبو الحسن اللواتى وأبو محمد بن الفرس وأبو جعفر بن الحكم وغيرهم.

رحل إلى المشرق، وحجَّ، وحدَّث بإفريقية، ونزل القاهرة، ودرَّس بالكاملية، وكان من الأئمة، لكنه أُولع بالتقعير فى كلامه ورسائله فمُقِتَ، وكان متساهلاً يحدِّث من غير أصل، ويسيء الأدب فى دَرْسه على العلماء؛ قال ذلك الذهبى.

وقال ابن مُسْدِى: وقد أربى على أخيه بكثرة السَّماع، كما أربى أخوه عليه بالفِطْنة وكرم الطِّباع.

مات فى الثالث عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة عن ثمانٍ وثمانين سنة.

٤٦٨ عثمان بن سعيد الكنانىّ أبو سعيد المعروف بحَرْقوص (ت ٣٢٠ هـ)(**)

قال عنه الزُّبيدى: من أهل جيَّان، وكان راويةً للحديث، حافظًا للأخبار، بليغ اللسان مُترسِّلاً، وكان يتفنّن فى علم الأدب، وله كتاب فى طبقات الشعراء بالأندلس، جلب فيها أخبارهم.

(*) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٣/ ١٧٢ رقم ٤٢٧، حسن المحاضرة للسيوطى ٢/ ١٥٩، بغية الوعاة ٢/ ١٣٣ رقم ١٦٢٦، العِبَر للذهبى ٥/ ١٣٩، نفح الطيب ٤/ ١٣٧.

(**) ترجمته فى: طبقات الزُّبيدى ص ٢٨٨ رقم ٢٤٢، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٤٦ رقم ٨٩٢.

عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

وزاد ابن الفرضى : سكن قرطبة ، ويُكنى أبا سعيد ، سمع من بقىّ بن مَخْلَد ، وكان من رؤساء أصحـابه ، وكان جامعًا للكتب معـتنيًا بالعلم ، مناظرًا على مذهب الشافعىّ وغيره ، وألَّف كتابًا فى شعراء الأندلس طبَّقهم فيه ، وكان متفنِّنًا فى الأدب والرواية ، توفى قريبًا من سنة عشرين وثلثمائة .

٤٦٩ عثمان بن سَن المَوْرُورى (ت نحو ٣٠٠ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدى : كـان ذا علمٍ بالفرائض ، وكان من كُورة مَـوْرُور . وقد عدَّه فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

وقال عنه ابن الفَرَضى : كان ذا علم بالعربية والفرائض .

٤٧٠ عثمان بن عمرو المَوْرُورى أبو عمرو (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

كان مؤدِّبًا بالعربية فى حاضرة إشبـيلية ، وكان ذا سمت ووقار ومذهب جميل ، وكان له ابنان ؛ برع أحدهما فى علم الحساب ورحل إلى المشرق فظهر هنالك فضله، ونظر الآخر فى علم الأدب ، فأخذ منه بحظٍّ جزيل ، وأدَّب بعد أبيه .

عدَّه الزبيدىّ فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٤٧١ عثمان بن المثنى القرطبى ، أبو عبد الملك (ت ٢٧٣ هـ)(***)

من أهل قرطـبة ، رحل إلى المشرق فـلقى حبيب بـن أوس الطائى ، فقرأ عـليه شعره ، وأدخله الأندلس ، ولقى جـماعة من العلماء المشـارقة منهم ابن الأعرابىّ ،

(*) ترجمته فى : طبقات الزُّبيـدى رقم ٢١٢ ، تاريخ ابن الفرضـى رقم ٨٩٥ ، بغية الـوعاة ٢/ ١٣٤ رقم ١٦٢٩ وقد ترجم له السيوطى فى موضع آخر تحت اسم : أحمد بن سنّ ، وذكر ما عند الزُّبيدى .

(**) ترجـمتـه فى : طبقـات الزبيدى رقم ٢٦١ ، تكملة ابـن الأبار ٣/ ١٦٦ رقم ٤١٢ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ١٣٦ رقم ٢٧٥ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى رقم ٢١٠ ، تاريخ ابـن الفرضى ٨٩١ ، المغرب لابـن سعيد ١/ ٢١٢ ، بغية الوعاة ٢/ ١٣٦ رقم ١٦٣٤ .

كما لقى جماعة من رواة الغريب وأصحاب النحو والمعانى ، وأدَّب أولاد الإمام عبد الرحمن بن الحكم وأولاد محمد . وكان له فضل وشجاعة تامّة ، وتكرَّر بالغزو فى الثغور ، وتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين بعد موت الإمام محمد وهو ابن تسع وتسعين سنة . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

٤٧٢ عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور القيسىّ المالقىّ الأستاذ القاضىّ أبو عمر المعروف بابن منظور (ت ٧٣٥ هـ)(*)

قال عنه ابن الخطيب: من بيت معمور بالنَّباهة، كان صدراً فى علماء بلده، أستاذًا مُمتَّعًا ، من أهل النظر والاجتهاد والتحقيق ، ثاقب الذِّهن، أصيل البحث ، مضطلعًا بالمشكلات ، برَّز فى الفقه والعربية ، إلى جانب أصول وقراءات وطبّ ومنطق .

قرأ على أبى عبد الله بن الفخَّار ، ولازم أبا محمد بن السداد الباهلىّ ، وأقرأ ببلده مالقة ، متحرِّفًا بصناعة التوثيق ، وقعد للتدريس ، وعظم به الانتفاع . وولى القضاء ببلَّش ومالقة ، ومات بها يوم الثلاثاء فى الخامس عشر من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ولم يخلف بعده مثله .

- مؤلفاته : صنَّف «اللُّمع الجدلية فى كيفية التحدُّث فى علم العربية» .

٤٧٣ عافى بن سعيد المكفوف أبو عبد الله (ت نحو ٣٠٠ هـ)(**)

مولى بنى سيِّد ، كان حافظًا للعربية ، كثير الشاهد فى مسائلها ، وكان له حظ من علم الحساب ، وكان بصيراً بمجادلة أهل الكتاب ، مطالعًا لكتبهم ، ومُستشرفًا على مذاهبهم . ذكره الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نُحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٤/ ٨٦ ، بغية الوعاة ٢/ ١٣٦ رقم ١٦٣٥ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ٣٠٩ رقم ٢٩٣ ، بغية الوعاة ٢/ ١٣٨ رقم ١٦٤٢ .

٤٧٤ عُقَير بن مسعود بن عُقَير بن بِشْر بن فضالة أبو الحزم (ت ٣١٧ هـ)(*)

كان من أهل العلم باللغة وأخبار العرب ووقائعـها وأيامها ومشاهد النبوة ، وكان أرواهم للشعر ، وقد تلقى علمه على يد الخـشنى ، وكان أحمد بن بشر بن الأغبس وعبد الملك بن شهيد قد تمالئا على عُفير ، واستخرجا من كتاب العين حروفًا مهملة، ونسخا من ذلك دفترًا ضـخمًا ، ولقيا عُفيرًا بالكتاب وأغـربا به عليه ، فأبطل جميع ذلك وأسقطه ، ودفع أن يكون من كـلام العرب ، فقال له عبـد الملك بعد أن نهض إليه فقبَّل يده : قبَّح الله بلدًا ضاع فيه مثلك .

كان من أهل مَوْرور ، ثم انتقل إلى إشبيليـة ، خرج عنها عند حدوث الفتنة بها إلى قرطبة ، فلم يزل ساكنًا بها حتى مات فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلثمائة .
وقد عدَّه الزُّبيدى على رأس الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٤٧٥ على بن إبراهيم بن علىّ بن عبد الرحمن بن حسن الأموىّ الشريشىّ المكىّ أبو الحسن (ت ٦٤٦ هـ)(**)

كان كاتبًا نحويًا أديبًا ، ذا فنون من العلم ، مع نبـاهة وفهم ، كتب فى ديوان الإنشاء ، وأقرأ فنونًا ، وتصرَّف فى الأحكام ، وكان مشكور السيرة .

مولده فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمـسمائة ، ومات فى ربيع الأول سنة ستٍّ وأربعين وستمائة .

٤٧٦ علي بن إبراهيم بن على الأنصارىّ المالقىّ أبو الحسن (ت نحو ٧٠٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الخطـيب : آية الله فى الحفظ وثقوب الذِّهن والنَّجـابة فى الفنون ، وفصاحة الإلقاء ، كان إمامًا فى العـربية ، لا يُشقُّ فيها غباره ؛ خطًا وبحثًا وتوجيهًا

(*) ترجمتـه فـى : طبقات الزبيدى رقم ٢٢٥ ، تاريـخ ابن الفرضى رقم ١٠٠٨ ، البلغـة رقـم ٢٢٢ ، بغية الوعاة رقم ١٦٣٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ١٤٠ رقم ١٦٤٩ .

(***) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٤/ ١١٦ ، بغيةالوعاة ٢/ ١٤١ رقم ١٦٥٠ .

واطِّلاعًا وعثوراً على سقطات الأعلام ، ذاكراً للغات والآداب ، قائمًا على التفسير ، مقصوداً للفتيا عاقداً للوثيقة، ينظم وينثر، سليم الصَّدر، أبيّ النفس، كثير المشاركة . قرأ على أبي عبـد الله بن الفخَّار، وأبي عمرو بن منظور ، وقـد سكن سلا ، وأقرأ بها اللغة والتفسير والعربية وناظر بها ، وقد نُوِّه به .

٤٧٧ علي بن أحمد بن حمدون الأندلسي المريني النحوي المالكي أبو الحسن (ت بعد ٥٠٠ هـ)(*)

كذا ذكره الأبيورديّ، وقال: أنشدني لنفسه قصيدة يرثى بها العزّ بن عبد السلام، مطلعها :

أَمَدُ الحياة كما علمتَ قصيرُ　　　وعليك نقَّادٌ بهـا وبصيـرُ

٤٧٨ علي بن أحمد بن خلف بن محمد الأنصاري الغرناطي أبو الحسن المعروف بابن البَاذَشْ (ت ٥٢٨ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : أوحد زمانه إتقانًا ومعرفةً وتفرُّدًا بعلم العربية ، ومشاركة في غيرها ، حسن الخط ، كـبير الفضل ، مشاركًا في الحديث ، عـالمًا بأسماء رجاله ونقلته مـع الدين والفضل والزُّهد والانقـباض عن أهل الدنيا ، قـرأ على نِعْم الخلف وغيره ، وحدَّث عن القاضي عياض وغيره ، وأمَّ الناس بجامع غرناطة ، مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ومات بغرناطة ليـلة الاثنين في الثالث عشر من المحرَّم سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة ، وصلَّى عليه ابنه أبو جعفر ، وكانت جنازته حافلة .

- مؤلفاته : ١- شَرْح كتاب سيبويه .　　٢- شرح المقتضب للمبرِّد .
  ٣- شرح أصول ابن السرَّاج .
  ٤- شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي .
  ٥- شرح الجمل للزجاجيّ .　　٦- شرح الكافي للنَّحاس .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/ ١٤٢ رقم ١٦٥٥ نقلاً عن الأبيوردي في معجم شيوخه ؛ وهو مفقود .

(**) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٤/ ١٠٠ ، بغية الوعاة ٢/ ١٤٢ رقم ١٦٥٦ .

٤٧٩ علي بن إسماعيل بن سِيدَه اللغويّ النحويّ الأندلسي الضرير أبو الحسن (ت ٤٥٨ هـ)(*)

أُختُلِف في اسم أبيه ؛ فهو في بعض المصادر : أحمد ، وفي بعضها : محمد ، والمرجَّح أن اسمه إسماعيل كما عند ابن الفرضي .

كان حافظًا ، ولم يكـن في زمانه أعلم منه بالنَّحو واللغة والأشـعار وأيام العرب وما يتـعلَّق بها ، متوفِّـرًا على علوم الحكمة ، روى عن أبيه وعن صاعـد بن الحسن البغـدادي وأبي عمـر الطَّلَمَنْكيّ ؛ الذي قال : دخلتُ مُـرْسية ، فـتشبَّـث بي أهلها ليسمـعوا عليَّ «الغريب المصنَّف» لأبي عـبيد القاسم بن سـلاَّم ، فقلت : انظروا من يقرأ لكم ، فأتوا برجل أعـمى يُعرف بابن سيده ؛ فـقرأه عليَّ من أوله إلى آخره من حفظه ، فعـجبت منه . . وكان ابن سيده أعـمى ابن أعمى . وله مع ذلك حظٌّ في الشعر وتصرُّف ، وكان منقطعًا إلى الأميـر أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامريّ . توفي سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة .

- **مؤلفـاته : ١ - المخصَّص في اللغة ، وهـو أكبر معـجم في العربيـة رتَّبه على الموضوعات على غـرار الغريب المصنَّف في سبعة عشـر سِفْرًا، مطبوع في القاهرة ، ويحتاج إلى من يصنع له فـهارسه ، لتَسهل الاستفادة منه .**

٢- المحكم والمحيط الأعظم ، وهو معجم صوتي رتَّبه ترتيبًا حلْقيًا على غرار معـجم العين ، وقد طُبعت منه عدة أجزاء في مـعهد المخطوطات العربيـة بالقاهرة بإشراف أ.د. حـسين نصَّار ، ولم يكتمل بعد .

٣- شرح المشكل من شـعر المتنبي ، مطبـوع في دار الكتب المصرية بالقاهرة بتحقيق حامد عبد المجيد وآخرين . وله ملحق مستقلّ .

(*) ترجمته في : طبقات الأمم لصاعد البغدادي ١١٩ ، جذوة المقتبس ٣١١ ، بغية الملتمس ٤١٨ - ٤١٩ ، الصلة ٢/ ٤١٧ - ٤١٨ ، فهرسة ابن خير ٤٢٣ ، إنباه الرواة ٢/ ٢٢٥ - ٢٢٧ ، المغرب لابن سعيد ٢/ ٢٥٩ ، معجم الأدباء ١٢/ ٢٣١ - ٢٣٥ ، وفيات الأعيان ٣/ ٣٣٠ - ٣٣١ ، نكت الهميان للصفدي ٢٠٤ - ٢٠٥ ، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٤ - ١٤٦ رقم ٧٨ ، الديباج المذهب ٢/ ١٠٦ - ١٠٧ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٢- ١٤٠ ، بغية الوعاة ٢/ ١٤٣ رقم ١٦٥٧، نفح الطيب ٤/ ٢٧- ٢٨، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٥- ٣٠٦.

٤- كتاب العويص فى شرح إصلاح المنطق لابن السكِّيت .

٥- كتاب الأنيق فى شرح حماسة أبى تمام فى عشرة أسفار .

٦- كتاب العالم فى اللغة على الأجناس فى غاية الإيعاب نحو مائة سِفْر ، بدأ بـالفلك وختم بالذَّرَّة (النملة الصغيـرة) . وقد نُسب هذا الكتـاب فى بعـض المصـادر إلى أحـمـد بن أبان بن سيـد الأندلسى ، وهو المرجَّح .

٧- كتاب العالِم والمتعلِّم على المسألة والجواب .

٨- كتاب الوافى فى علم أحكام القوافى .

٩- كتاب شواذّ اللغة فى خمسة أسفار .

١٠- شرح كتاب الأخفش فى النَّحو .

٤٨٠ علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي الميورقي أبو الحسن المعروف بابن طَنّيز ات ٤٧٥ هـ(*)

من أهل ميورقـة ، كان مقدَّمًا فى النحو ، عـالمًا باللغة ، روى بالأندلس عن أبى عمر بن عـبد البرّ وأبى محمـد غانم بن الوليد المخزوميّ ، وأبى الحـسن على بن عبد الغنى والحُصُرىّ وابن عـبد الدائم ، ورحل إلى المشرق ، وقدم دمشق فـسمع بها من أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى ، وأبى نصر بن طلاب ، وأبى الفتح نصر بن إبراهيم المقدسىّ وغيرهم، وروى بصور عن أبى على الحـسين بن سعد الآمدىّ صاحب أبى القاسم السعيد بن محمد الإدريسى، وبالبصرة عن أبى على التسترىّ ، وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفى بكاظمة سنة خمس وسبعين وأربعمائة . وكان لُغويًا ، له حظ من قرض الشِّعر ، وقـد حدَّث عنه جماعة منهم عبـد العزيز الكتانىّ ، وأبو بكر الخطيب ، وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازىّ ، وأبو محمد بن الأكفانىّ ووثَّقه .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٧٧ رقم ٤٤٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ١٦٤ رقم ٣٢٥ ، الوافى بالوفيات ٢٠/ ٦٠ ، بغية الوعاة ٢/ ١٤٤ رقم ١٦٥٨ .

(٤٨١) على بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصارىّ الأندلسى ثم المصرىّ نور الدين أبو الحسن (ت ٧٢٤ هـ)(*)

والد الشيخ سراج الدِّين بن الملقّن ، والملقِّن هو زوج والدته بعد أبيه هذا . قال عنه ابن حَجَر : كان أبو الحسن هذا عالمًا بالنَّحو ، وأصله من الأندلس ، رحل منها إلى التكرور ، وأقرأ أهلها القرآن ، فحصل له مال ، ثم قَدِم القاهرة ، وأخذ عنه جماعة منهم الشيخ جمال الدين الإسنوىّ . مات سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

(٤٨٢) على بن أحمد بن على الأمَىّ الشريشى أبو الحسن اللّغوىّ النّحوىّ القاضى المعروف بابن لبال (ت ٥٨٣ هـ)(**)

من أهل شريش ، سمع من أبى الحسن شريح بن محمد صحيح البخارىّ ، وأخذ عنه القراءات ، وسمع من أبى القاسم بن جوهر مقامات الحريرىّ ، روى عن أبى بكر بن طاهر، وأبى بكر العربى حدَّث عنهما بالموطَّأ، وأجاز له أبو بكر بن فندلة وأبو الحجاج القضاعىّ . وولى القضاء ببلده شريش، وكان من أهل الورع والعدالة ، كما كان أديبًا ناظمًا وناثرًا . حدَّث عنه جماعة من شيوخ ابن الأبَّار .

وُلد سنة ثمان وخمسمائة ، وتوفى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وقد ذكره ابن دحية فى المطرب ، وقال : أنشدنى :

غِنَاءُ الصَّوتِ ممدودٌ ... بما يُستَجلَبُ الطربُ
وكلُّ غِنىً فمقصورٌ ... كذا نطقت به العربُ

واسمه عند ابن دحية : على بن أحمد الأمتىّ أبو الحسن اللغوىّ النَّحوىّ القاضى، وتابعه فى اسمه السيوطى فى البغية ، والصواب ما أثبتناه من تكملة ابن الأبَّار وابن عبد الملك والمقَّرى .

● **مؤلفاته : ذكر ابن الأبار له تأليفًا فى شرح مقامات الحريرىّ .**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ١٤٤ رقم ١٦٦٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢١٦ رقم ٥٤١ ، تحفة القادم ٧٤ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ١٦٩ رقم ٥٣٥ ، رايات المبرِّزين لابن سعيد ٢٣ ، المطرب لابن دحية ٤٦ ، بغية الوعاة ٢/ ١٤٦ رقم ١٦٦٦ ، نفح الطيب ٢/ ١١٥ ، ٣/ ٤٤٢ ، ٤/ ٦٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ .

٤٨٣ علي بن أبي بكر بن أحمد بن أبي البقاء الأصبحي الداني أبو الحسن (ت ٦٠٨ هـ)(*)

من أهل دانية شرق الأندلس ، يُكنى أبا الحسن ، كان أستاذًا مقرئًا نحويًا ، أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن محارب وعن أبي عبد الله بن حُميد النَّحوي، وروى عن أبي جعفر بن بَرَنْجال وأبي بكر بن أسامة بن سليمان، وأخذ عن أبي عبد الله بن نوح كتاب سيبويه، روايةً، وأجاز له الشهاب القُضاعيّ، وقد روى عنه أبو عبد الله بن أبي الفتح العبدريّ . وقد تصدَّر ببلده دانية لإقراء القرآن والعربية ، وحدَّث بيسير، ولم يكن بالضابط ، توفي سنة ثمانٍ وستمائة .

٤٨٤ عليّ بن جابر بن عليّ الإشبيليّ اللخميّ النحوي أبو الحسن المعروف بالدبّاج (ت ٦٤٦ هـ)(**)

من أهل إشبيلية ، كان نحويًا أديبًا مقرئًا جليلاً فاضلاً ، قرأ النَّحو على ابن خروف وأبي ذرّ بن أبي رُكَب ، وأخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف وأبي الحسن نجبة بن يحيى ، وأجاز له ابن نامٍ وابن عُبيد الله وابن مِقْدام ، وتصدَّر لإقراء القرآن وتعليم العربية نحوًا من خمسين سنة، مع الدِّين والصَّلاح والهدى الحسن، يجمع إلي ذلك جودة الخط وحسن التقييد والضبط، وكان صِهْرًا لأبي بكر بن طلحة الأستاذ .

روى عنه ابن أبي الأحوص وغيره .

وُلد سنة ستٍّ وستين وخمسمائة ، وتُوفِّي في الحادي والعشرين من شعبان سنة ستٍّ وأربعين وستمائة ، ذكر ذلك ابن الزُّبير وذكر ابن الأبار أنه توفي في أواسط شعبان سنة أربعين وستمائة بعد أن دخل الروم إشبيلية صُلْحًا بنحوٍ من ثمانية أيام ،

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٢٥ رقم ٥٦٣ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ١٩٢ رقم ٣٧٨ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١١٨ ، رقم ٢٤٢ ، بغية الوعاة ٢/ ١٥١ ، رقم ١٦٧٦ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٤٠ رقم ٦٠٣ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ١٩٨ رقم ٣٩٤، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٤٢ - ١٤٣ رقم ٢٩٤ ، برنامج الرعيني ٨٨ ، المغرب ١/ ٢٥٥، اختصار القدح المعلّى ١٥٥ ، البلغة ١٤٨ رقم ٢٢٩ ، إشارة التعيين ص ٢١٢ رقم ١٢٦ ، غاية النِّهاية ١/٥٢٨ رقم ٢١٨١ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٦١ ، شذرات الذهب ٥/ ٢٣٥ ، بغية الوعاة ٢/ ١٥٣ رقم ١٦٨٢ .

وقد هاله نطق النواقيس وخرس الآذان ، فلم يزل يتأسَّف ويضطرب إلى أن مات ، ومما يُذكر له في النَّحو أنه زاد على البيت المعروف :

فأَفْعُلٍ وبأَفْعَالٍ وأَفْعِلَةٍ وفِعْلَةٍ يُعرفُ الأَدْنى من العدَدِ

بيتًا آخر وهو :

وسالمَا الجمعِ أيضًا داخلٌ معها في ذلكَ الحُكْمِ فاحفظْها ولا تَزِدِ

٤٨٥ علي بن الحسن الصدَفي الفاسي أبو الحسن (ت بعد ٦٠٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : كان بارعًا في معارفه ، جليلاً في علومه ، قرأ كتاب سيبويه على أبي بكر بن طاهر ، وأقرأ العربية والأصول وغير ذلك وولي قضاء إشبيلية ، وروى عن ابن مضاء وعبد الحق صاحب الأحكام ، وقد روى عنه القاضي أبو عبد الله الأزديّ ، وكان صاحب رواية ودراية ، مات بعد الستمائة .

٤٨٦ علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري الأندلسي أبو الحسن المعروف بابن النّعمة (ت ٥٦٧ هـ)(**)

من أهل المرية وبها وُلد ، وسكن بَلَنْسية ، كان عالمًا متفنّنًا حافظًا للفقه والتفاسير ومعاني الأثر والسُّنن ، متقدِّمًا في علم اللسان ، فصيحًا مفوَّهًا ، فاضلاً وَرِعًا ، عند الخاصة والعامة محبَّبًا إليهم بدماثة خُلُقه ولين جانبه ، معروفًا بسعة الرواية ومتانة الدراية ، وكتب بخطه على رداءته علمًا كثيرًا ، وولي خطة الشورى ببلنسية مضافة إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها دهرًا طويلاً ، وانتهت إليه الرياسة في الإقراء والفتوى ، وكان رأس المشاورين بها . وتصدَّر ببلنسية لإقراء القرآن وإسماع الحديث

(*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٥٨ رقم ٣٢٢ واسمه فيه : علي بن حسن الصدينيّ ، بغية الوعاة ٢/ ١٦٠ رقم ١٦٩٥ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/٢٠٦ رقم ٥١٦ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ، ص ٢٢٦ رقم ٤٥٥ ، بغية الملتمس ٤١١ ، معجم الصَّدفي ٢٩٨ ، نيل الابتهاج ١٩٩، غاية النِّهاية ١/٥٥٣ ، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٣ ، بغية الوعاة ٢/ ١٧١ رقم ١٧١٨ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٢٣ ، البلغة ١٥٣ رقم ٢٣٩ ، إشارة التعيين ٢٢٠ رقم ١٣٢ .

وتدريس الفقه وتعليم العربية ، ناشراً علمه ، ومثابراً على إفادته ، ومرغبًا فيه ببذل أصوله وإعانة تلاميذه .

أخذ في صغره بألمرية عن أبى الحسن بن شفيع ، وسمع من أبى الحسن عباد بن سرحان ، ثم انتقل مع أبيه - وكان صيقلاً - إلى بلنسية فى سنة ستٍّ وخمسمائة ، فقرأ بها القرآن على أبى عمران موسى بن خميس الضرير وأبى عبد الله بن باسّه الزهرىّ ، وأخذ الآداب والعربية عن أبى محمد بن السِّيد البطليوسىّ واختصّ به ولازمه طويلاً، وروى عن أبى عبد الله بن جحَّاف وأبى بحر الأسدىّ وأبى عبد الله بن أبى الخير الموروريّ وأبى الحسن خُلَيص بن عبد الله وأكثر عنه ، ورحل إلى قرطبة فى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة فتفقَّه بأبى الوليد بن رشد وأبى عبد الله بن الحاج ، وسمع الحديث من أبى محمد بن عتَّاب وأبي الحسن بن مغيث وأبى القاسم بن بقى ، وأخيه أبى الحسين ، وأبى الوليد بن طريف وأبى الحسن بن عفيف وأبى عبد الله بن مكى وغيرهم .

وأجاز له جماعة منهم : أبو الحسن بن الأخضر ، وأبو القاسم بن أبى ليلى ، وأبو محمد الركلي ، وأبو عمران بن تليد ، وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم . وقد أخذ الناس عنه وانتفعوا به ؛ لجودة تفهيمه وتعليمه ، وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه ، وسمع منه أعلامٌ جِلَّة ، ووصفوه بالجلالة والرسوخ فى العلم والدِّين ، وهو خاتمة العلماء بشرق الأندلس .

وُلد بألمرية سنة تسعين وأربعمائة ، وتُوفِّى ببلنسية فى رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١- له برنامج حافل ؛ رواه عنه ابن الأبَّار ؛ وقد نقل منه فى كتابه «التكملة» .**

٢- كتاب «رى الظمآن فى تفسير القرآن» ؛ وهو فى عدة أسفار كبار ، وقد وقف على أكثره ابن الأبَّار بخطٍّ ابن النِّعمة .

٣- كتاب «الإمعان فى شرح مُصنَّف النَّسائى أبى عبد الرحمن» ؛ لم يتقدمه أحد إلى مثله ، بلغ فيه الغاية من الاحتفال والإكثار .

٤٨٧ علي بن عبد الله بن فرج الغساني الزيتوني أبو الحسن (ت ٦٠٩ هـ)(*)

من أهل غرناطة ، يُكنى أبا الحسن ، قال عنه ابن الأبَّار : كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية ، متصدِّرًا للإقراء بذلك مع الاتِّصاف بالصَّلاح والورع ، أخذ عنه أبو عبد الله بن الحلاَّء وغيره .

وقال عنه ابن الخطيب: كان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى وعلم العربية، وقد حَفظ كتاب سيبويه . وكان عنده حظٌ من الفقه ، وقعد للإقراء مدَّة ، ثم اشتغل بصناعة التوثيق إلى أنْ مات فى الرابع من ربيع الآخر سنة تسع وستمائة ، وقد جاوز السبعين .

٤٨٨ علي بن عبد الله بن موسى بن طاهر الغِفاري السَرَقسطي البُرْجي أبو الحسن (ت ٥٣٥ هـ)(**)

منسوب إلى بُرْجة من أعمال سَرَقُسْطة ، كان عارفًا بالنَّحو واللغة والأدب ، بارع الخط ، حسن الوِراقة ، جيِّد الشِّعر ، ذا رواية ودراية . أخذ القراءات عن أبي المطرف بن الورَّاق ، وتأدَّب بأبى عبد الله بن الخراز ، وروى عن أبى محمد بن السِّيد البطليوسىّ ، وأبي على بن سكرة ، وأبى على الصَّدفى ، وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب معتنيًا باقتناء الدواوين والدفاتر مع حسن الخط ، كما كان نهاية فى الإتقان والضبط ، وتصدَّر للإقراء بسَرَقُسطة فى حياة شيخه ابن الورَّاق ، وأخذ عنه هنالك أبو مروان بن الصيقلى ، ثم تجوَّل فى أقطار الأندلس ، واستقرّ أخيرًا بوادى آش وأخذ عنه أبو الحسن على بن عبد العزيز بن مسعود المقرىء ، كما روى عنه غالب بن محمد وهشام العَوْفىّ ، ويحيى بن إبراهيم التغلبى .

تُوفِّى بوادى آش سنة خمسٍ أو ستٍّ وثلاثين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٢٢ رقم ٥٥٦ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ٢٣٦ رقم ٤٧٢ ، بغية الوعاة ٢/ ١٧٢ رقم ١٧٢٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٨٩ رقم ٤٧٩ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٢٣٧ رقم ٤٨٠ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٩٣ - ٩٤ رقم ١٨٥ ، بغية الوعاة ٢/ ١٧٢ رقم ١٧٢٣ .

٤٨٩ علي بن عبد الرحمن بن مهديّ بن عمران الإشبيليّ أبو الحسن المعروف بابن الأخضر (ت ٥١٤ هـ)(*)

من أهل إشبيليـة ، كان مقدَّمًا فى العـربية واللغة ، ديِّنًا ذكيًّا ، ثقةً ثبْتًا ، كان أكثر أخذه عن أبى الحجاج الأعلم الشنتمرىّ ، وسمع من الحافظ أبى على الغسَّانىّ ، وكان متصاونًا ديِّنًا ، أخذ عنه الناس قديمًا وحديثًا ، وسمعوا منه الآداب ، وضبطوها عليه ، منهم القاضى عياض ؛ الذى أورده فى «الغُنْية» ضمن شيوخه ؛ وقال : أجاز لى جميع تآليفـه . تُوفِّى بإشبيلية ليلة الخميس فى التاسع عـشر من شهر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة .

- مؤلفاته : ١- شرح كتاب الحماسة . ٢- شرح شعر حبيب بن أوس الطائى .

٤٩٠ علـى بـن عبـد الغنىّ القروىّ الحُصَرىّ الأندلسـى أبـو الحسـن (ت نحو ٥٠٠ هـ)(**)

كان من أهل العـلم بالقراءات والنَّحو ، وكـان شاعرًا مـشهـورًا ضريرًا ، دخل الأندلس بعد الخمسين والأربعمائة ، ومدح ملوكها .

٤٩١ على بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكنانى القيجاطىّ أبو الحسن (ت ٧٣٠ هـ)(***)

من أهل غرناطة ، قال عـنه ابن الخطيب : أوحد زمانه علمًا وخلقـًا ، وتواضعًا وتفنُّنًا ، أصله من بَسْطة ؛ واستُدعى إلى غرناطة سنة اثنتى عشرة وسـبعمائة ، فقعد بالجـامع الأعظم يقرىء فنونًا من العلـم ؛ من قراءات وفِقـه وعربيـة وأدب ، وولى الخطابة ، ومات فى القضاء بها . وكان حسن السِّيرة ، عظيم النفع ، قصده الناس ، وأخذوا عنه ، وكـان أديبًا لوذعيًّـا ، فكِهًا حُلْوًا ، قـرأ على أبيه وأبى عـبد الله بن

(*) ترجمته فى : الغُنْية للقاضى عياض ص ١٧٧ رقم ٧٩ ، بغيةالوعاة ٢/ ١٧٤ رقم ١٧٢٦ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ١٧٦ رقم ١٧٣١ .
(***) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٤/ ١٠٤ ، بغية الوعاة ٢/ ١٨٠ رقم ١٧٤١ .

مساعد الغسَّانى وأبى جعفر الضبَّاع وابن الصائغ والأُبَّذىّ وأبى على بن أبى الأحوص وغيرهم ، وله تآليف وشعر ونثر .

مولده عام خمسين وستمائة ، ومات بغرناطة ضُحَى يوم السَّبت السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة ، ودُفن من الغد ، وكان الحفل فى جنازته عظيمًا، حضرها السلطان فمن دونه .

٤٩٢ على بن القاسم بن يُوَنّش أبو الحسن المعروف بابن الدقاق (ت ٦٠٥ هـ)(*)

الإشبيلى النَّحوى نزيل الجزيرة الخضراء ، خطب برأس عين ، وسكن دمشق ، ومات سنة خمس وستمائة .

- مؤلفاته : ١ - شرح جمل الزَّجاجى . ٢- كتاب مفردات القراءات .

٤٩٣ على بن لجتروق اللورقى (ت نحو ٦٤٠ هـ)(**)

ذكره ابن مكتوم فى تذكرته ، وقال : قرأ على الشَّلوبين ، وأقرأ العربية والأدب إلى أن مات فى حدود أربعين وستمائة .

٤٩٤ على بن محمد بن احمد بن سلمة بن حريق المخزومى البلنسي أبو الحسن (ت ٦٢٢ هـ)(***)

من أهل بلنسية ، وشاعرها الفَحْل المستبحر فى الآداب واللغات ، كان عالمًا بفنون الآداب، حافظًا لأيام العرب ولغاتها، كاتبًا شاعرًا ، مُفلَّقًا ، صاحب بديهة،

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ١٨٤ رقم ١٧٥٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ١٨٤ رقم ١٧٥٢ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٣٢ رقم ٥٨٧ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ٢٧٥ رقم ٥٥٣، الوافى بالوفيات ٢١/ ٤١٨ رقم ٢٩٤ ، المغرب لابن سعيد ٢/ ٢١٨ ، فوات الوفيات ٣/ ٦٤ ، رايات المبرِّزين ٨٦، طبقات ابن قاضى شهبة ٢/ ١٧٩ - ١٨٠ ، تحفة القادم ١٢، ٤٥ ، ١٢١، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩٥ ، بغية الوعاة ٢/ ١٨٦ رقم ١٧٥٨ .

ورواية ، بليغ اللسان والقلم ، فكهًا ، حلو النادرة ، نزيه النَّفس ، لم يتدنَّس بهجاء أحد ولا ثلبه، يعترف له بالسَّبق بُلغاء وقته وأدباء عصره ، وكتب بخطِّه علمًا كثيرًا . روى عن أبى عبد الله بن حميد . سمع منه ابـن الأبَّار جميع مؤلَّفاته مع ديوان شعره بأَسْرِه ، وصحبه مدَّة وانتفع به .

وُلد ببلنسية فى رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وتُوفِّى بها ليلة الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

● مؤلفاته : ١ - دوَّن شعره على حروف المعجم فى مجلديْن .

٢- له أرجوزة بديعـة عارض بها أبا الحسن بن سِيْده على حروف المعجم أيضًا .

٣- له مقصورة عارض بها أبا بكر بن دُريد .

٤- له رسالة ضـمَّنها أبيات «الجـمل» للزجَّاجى سمَّـاها : «الرسالة الفريدة ، والأملوحة المفيدة» لم يُسبق إلى مثلها .

٤٩٥ على بـن محمد بـن خلف الأوسىّ القرطبىّ المقرىء أبـو الحسن (ت ٥٢٦ هـ)(*)

من أهل قرطبـة ، كان مفـسِّرًا نحويًا ، مجـوِّدًا ضابطًا ، ماهرًا فاضـلاً ، أقرأ القرآن فى بلده قرطبة ، ودرَّس فيه العربية .

روى بغرناطة عن أبى الحسن بن الباذَش ولازمـه واختصّ به ، كما روى عن أبى القاسم فضل الله بن محمد المقرىء وغيره .

روى عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجىّ . مات عصر يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر شعبان سنة ستٍّ وعشرين وخمسمائة ، ودُفن من الغد .

(*) ترجمتـه فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٨٦ رقم ٤٦٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ، ص ٣٠٣ رقم ٥٨٤ ، بغية الوعاة ٢/ ١٨٦ رقم ١٧٥٩ .

٤٩٦ علي بن الدراج النحوي الداني أبو الحسن (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

من أهل دانية ، يُكنى أبا الحسن ، روى عن أبي تمام القطيني أخذ عنه العربية والآداب، وقعد للتعليم بها، وقد روى عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجيّ وأبو عبد الله بن سعيد الدّانى .

٤٩٧ علي بن محمد الأشوني أبو الحسن (ت نحو ٥٥٠ هـ)(**)

من أهل أشونة ، وسكن الجزائر من شرقى العدوة ، يُكنى أبا الحسن ، كان أديبًا نحويًا ، له شعر وتصرُّف فى فنون من الآداب ، وله أمالٍ ، وقف عليها ابن الأبَّار ، وكُتِبتْ عنه فى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٤٩٨ علي بن محمد بن مسلم النحوي مولى محمد بن عياد اللخمي أبو الحسن (ت نحو ٥٥٠ هـ)(***)

من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا الحسن ، كان أستاذًا نحويًا ، أخذ علم العربية عن أبى عبد الله بن أبى العافية ، ولازمه طويلاً ، وقعد لتدريس العربية والتعليم بها ، وصار من كبار النحويين وجِلّتهم المنجبين فى التلاميذ ، قرأ عليه أبو الحسن نجبة بن يحيى كتاب سيبويه فى حدود سنة ثلاثين وخمسمائة ، كما أخذ عنه أبو بكر بن طاهر الخِدَبّ ، وأبو الوليد بن نامٍ . وذكر نجبة أنه اختلف إلى شيخه أبى الحسن هذا فى قراءة كتاب سيبويه مدّة آخرها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٨١ رقم ٤٥٣ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٢١٣ (هامش ٣) .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٨٨ رقم ٤٧٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٣٨٨ رقم ٦٥٥ .

(***) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٣/ ١٩١ رقم ٤٨٤ ، الذيل والتكملة، السِّفر الخامس ص ٣٩٢ رقم ٦٦٣ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٨٩ ، رقم ١٧٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٠٦ رقم ١٨٠٠ .

٤٩٩ علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسيّ البَسْطيّ أبو الحسن (ت نحو ٥٦٠ هـ)(*)

من أهل بسطة ، يُكنى أبا الحسن ، روى عن أبي القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن بن طاهر الغفاريّ البُرْجيّ وغيرهما ، واستوطن مدينة فاس ، وتصدَّر للإقراء بها سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وكان من أهل المعرفة بالقراءات ، وله كتاب : «الاستدلال على رفع الإشكال في جمع القراءات وتبيين المعاني المُبهمات» أخذ عنه غير واحد منهم : أبو عبد الله بن بالغ البَسْطيّ الخطيب .

٥٠٠ علي بن محمد بن زكرياء بن يحيى المعروف باللاردىّ (ت نحو ٥٤٠ هـ)(**)

من سُكَّان أوريولة ، يُعرف باللأَّرديّ وبالسكّيّ ، يُكنى أبا الحسن ، روى عن عبد الله بن محمد بن السِّيد البطليوسيّ ، وكان مقرئًا لُغويًّا نحويًّا ، أُخذ عنه .

٥٠١ علي بن يوسف بن خلف بن غالب العَبْدريّ الدانيّ أبو الحسن المعروف بابن أبي غالب (ت ٥٥٩ هـ)(***)

كان فقيها مشاوَرًا عالمًا بالفُتيا صدراً فيها ، حافظًا للمسائل عارفًا بعقد الشروط ، أديبًا بليغًا ، مُدْركًا ، نحويًّا لُغويًّا ، فَكِه المجلس ، له حظ منْ قرض الشعر والتكلم في المعاني ، وقد ولي الأحكام بيبران من أعمال بلده دانية ، وذلك مدَّةً طويلة ، وأفتى إلى آخر عمره .

أخذ القراءات عرْضًا عن أبي حفص عمر بن أبي الفتح ، وأبي بكر عتيق بن محمد بن عبد الحميد، وروى عن أبي بكر بن الحنَّاط وأبي العباس بن عيسى، وشاركه

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٩٦ رقم ٤٩٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٢٥٤ رقم ٥١٣ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٩٧ رقم ٤٩٨ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٣٠٥ رقم ٥٩١ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٩٨ رقم ٥٠٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٤٢٣ رقم ٧٢٤ .

فيه أخـوه محمد ، وأبى بكر بن بَرَنْجال تفقَّـه بهم وسمع منهم ، وعن أبى بكر بن أسود ، وأبى الوليد يونس بن بنج ، وأخذ اللغات والآداب عن أبى بكر اللباتى وأبى عبد الله بن الخصال لقيه بدانية ، وكان ينزل على أبى بكر بن الحنَّاط ، وعن أبى عبد الله محمد بن عمار الميورقىّ وأبى محمد عـبد العزيز بن عثمان المعروف بابن الصيِّقل وغيرهم ، وأجاز له أبو عبد الله المازرىّ .

مولده فى الثالث عشر من صفـر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وتوفى آخر سنة اثنتين أو أول سنة ثلاث وسـتين وخـمـسـمـائة . وقـيل توفى سنة تسع وخـمـسين وخمسمائة .

٥٠٢ - على بـن جامـع الأوسىّ الكفيف المالقىّ أبـو الحسن وأبـو بحـر (ت نحو ٥٧٠ هـ)(*)

من أهل مالقة ، يُكنى أبا الحسَن ، وكناه ابن الطيلـسان أبا بحر ، أخذ القراءات عن أبى الحسن شـريح بن محمد وأبى على منصـور بن الخير ، وسمع كـتب النحو واللغات والآداب من أبى الحسين بن الطراوة وأبى عبد الله بن مكى وابن أخت غانم .

تصـدَّر بمسـجـد القاضـى ابـن حسّـون مـن داخل مالـقة لإقـراء القرآن العظيم والتـعليم بالعربيـة ، وأخذ الناس عنه ، ووقـف ابن الأبَّار على السمـاع منه فى سنة سبع وستين وخمسمائة ، وقد روى عنه أبو جعـفر أحمد بن محمد الأصبغ ، وأخذ عنه العربية .

٥٠٣ - على بن أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن يوسف أبو الحسن المعروف بابن مَرَطيْرات ٥٦٨ هـ(**)

من أهل مرباطر ، وسكن بلنسية ، كان أديبًا نحويًّا مائلاً إلى طريق التصوف ،

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٠٩ رقم ٥١٩ ، الذيل والتكملة لابن عـبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٢٠٢ رقم ٣٩٦

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٠٩ رقم ٥٢٠ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ١٧١ رقم ٣٣٦ .

مؤثرًا القناعة ، روى عن أبي الحسن بن النِّعمة ، وأبي عبد الله بن جبير أخذ عنه كتاب سيبويه .

مولده سنة ثلاثين وخمسمائة ، واستشهد في الكائنة على أهل بلنسية يوم الخميس مستهلّ رجب سنة ثمانٍ وستين وخمسمائة .

٥٠٤ علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري البلنسي أبو الحسن (ت ٥٧٠ هـ)(*)

من أهل بَلَنْسية ، وأمّه من قَشْتَيل الحبيب من أعمال شنتمرية الشرق ، كان عالمًا بالعربية واللغة والآداب ، إمامًا في ذلك ، وأقرأ بها حياته كلها ، وكان حسن التعليم والتفهيم ، من أحسن الناس خطًّا وأجودهم ضبطًا ، كاتبًا بليغًا ، شاعرًا مُجيدًا ، مُولِّدًا ، على غفلة كانت فيه معروفة منه ، ولم يكن الحديث بضاعته ، غلب عليه علم النحو والآداب ، وقد كتب لبعض الولاة . سمع من أبي محمد القَلْنيّ وأبي الوليد بن الدبّاغ وأبي الوليد بن خيرة ، وأبي الحسن بن النِّعمة ، ولازمه وتأدّب به .

وُلد ببلنسية في حدود سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي بإشبيلية في أوائل شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، وقيل : سنة سبعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب على «الكامل في اللغة والأدب» للمبرِّد ؛ جمع فيه طرر أبي الوليد الوقشي وأبي محمد البطليوسي سمّاه: «القُرْط» .**

٢- له شرح على كتاب «الجمل» للزجاجي ابتدأه من حيث انتهى ابن السِّيد البطليوسي وأكمله وأفاد به .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢١٢ رقم ٥٢٦ ، تحفة القادم ٥١ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ١٨٧ رقم ٣٧٢ ، رايات المبرِّزين ١١٦ ، المغرب ٢/ ٣١٧ رقم ٥٦٢ ، نفح الطيب ٣/ ٣٣٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ .

٥٠٥ علي بن محمد بن عبد الملك الأشبوني القيسي أبو الحسن (ت ٥٣٣ هـ)(*)

يُكنى أبا الحسن ، ويُعرف بالأشبونيّ ، سكن إشبيلية ، وكان أستاذًا جليلاً مُحدِّثًا ، أديبًا ، فريدًا في الأدب واللغة والنَّسب وأخبار العرب ، أخذ عن القاضي أبي بكر بن العربي ، وأبي بكر بن طاهر وغيره . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٥٠٦ علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري القرطبي أبو الحسن (ت نحو ٥٥٠ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، كان مقرئًا نحويًا ، أقرأ العربية ، وحدَّث بها ، وقد أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن صاف وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما، وروى عن أبي القاسم بن بقي ، وأبي جعفر البطروجيّ ، وأبي القاسم بن رضا ، وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن نجاح الذَّهبي وأبي مروان بن مسرَّة ، وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجيّ . وقد روى عنه أبو بكر محمد بن علي الشريشي المعروف بالغزال .

٥٠٧ علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي الإشبيلي أبو الحسن المعروف بابن خروف النَّحوي (ت ٦٠٩ هـ)(***)

من أهل إشبيلية ، كان إمامًا في صناعة العربية مدقِّقًا ماهرًا ، مشاركًا في علم

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢١٣ رقم ٥٢٨ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٣١٢ رقم ٦١٦، صلة الصلة ، القسم الرابع ص ٩٠ ، رقم ١٧٤ ، بغية الوعاة ٢/ ١٩٤ رقم ١٧٦٩ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ٢١٥ رقم ٥٣٦ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٣٩٥ رقم ٦٧١ .

(***) ترجمته في: تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٢٦ رقم ٥٦٦، الذَّيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٣١٩ رقم ٦٣٥ ، برنامج الرعيني ٨١ رقم ٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/ ٣٣٥ رقم ٤٥١ ، فوات الوفيات ٢/ ١٦٠ ، جذوة الاقتباس ٢/ ٤٨٤ ، نفح الطيب ٢/ ٦٤٠ رقم ٢٦٧ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٨ - ١٨٩ رقم ٥٤٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦ رقم ٢٠ ، الإعلام للمراكشي ٩/ ٦٢ رقم ١٣٧٦ ، معجم الأدباء ١٥/ ٧٥ - ٧٦ ، =

الكلام وأصول الفقه . حدَّث وأُخذ عنه وأقرأ العربية ؛ وهى كانت بضاعته وصناعته بإشبيلية وبفاس وبمُرَّاكش . أخذ القراءات عن أبى محمد بن الزقاق وأبى بكر بن صاف ، وسمع من أبى بكر بن رزق ، وأبى عبد الله بن المجاهد ، وأبى بكر بن خير وأبى سليمان السَّعدى ، وأخذ العربية والآداب عن أبى إسحاق بن ملكون وأبى بكر ابن طاهر الخِدَبّ ، وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الوليد بن نامٍ وأبو محمد بن دحمان وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم . أصابه اختلال طاوله إلى أن توفِّى بإشبيلية فى صفر سنة تسع وستمائة ؛ قيل : وقع فى جُبٍّ ليلاً .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح على كتاب سيبويه جليل الفائدة سمَّاه : «تلقيح الألباب فى شرح غوامض الكتاب»؛ عوَّل فيه على طُرر ابن طاهر شيخه .**

٢- له شرح على كتاب «الجمل» للزجَّاجى .

٣- له كتاب فى الفرائض .

٤- له ردٌّ فى العربية على أبى زيد السُّهيلى وابن ملكون .

٥- له ردٌّ على أبى المعالى الجوينىّ فى كثير من تواليفه .

٦- له ردٌّ على ابن مضاء النَّحوى لما ألَّف كتابه «تنزيه القرآن عمَّا لا يليق بالبيان» ؛ فناقضه ابن خروف فى هذا التأليف بكتاب سمَّاه : «تنزيه أئمة النَّحو ، عمَّا نُسِب إليهم من الخطأ والسَّهو» ؛ ولمَّا بلغ ذلك ابن مضاء قال : نحن لا نبالى بالكِباش النطَّاحة ، وتعارضنا أبناء الخرفان !!

= إشارة التعيين ٢٢٨ رقم ١٣٨ ، البلغة ١٥٧ رقم ٢٤٦ ، بغية الوعاة ٢/٢٠٣ رقم ١٧٩٣ ، وقد خلط السيوطى بين : ابن خروف النحوىّ هذا ، وبين ابن خروف الشاعر : على بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسى نظام الدِّين الذى أقام فى حلب مدَّة ، وله شعر فى : نيل مصر والكأس .

٥٠٨ على بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصارى الدانى أبو الحسن المعروف بابن الشريك الضرير (ت ٦١٩ هـ)(*)

من أهل دانية، واستوطن مُرْسية ، كان أديبًا نحويًّا مقرئًا للقرآن ، عمل فى صباه نجَّارًا، فلمَّا كُفَّ بصره أقبل على العلم، فبرع فى العربية، واستفاد بتعليمها مالاً جليلاً .

أخذ القراءات عن أبى إسحاق بن محارب، وأخذ العربية عن أبى القاسم بن تمَّام، ورحل مرسية واتخذها دارًا ، وهناك سمع من أبى القاسم بن حُبيش ، وأبى عبد الله بن حميد ، وأدَّب بالقرآن والعربية ، وبلغ فى الفهم والذَّكاء الغاية .

وُلد بدانية سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وتُوفى بمُرْسية يوم الخميس الموفى الثلاثين من رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

٥٠٩ على بن محمد بن دينسم المُرسى أبو الحسن (ت ٦٢٣ هـ)(**)

من أهل مُرْسية ، يُكنى أبا الحسن ، روى عن أبى القاسم بن حبيش ، وأبى عبد الله بن حميد ، وأخذ العربية عن أبى الحسن بن الشريك ، وأقرأ القرآن وعلَّم النَّحو والآداب ، وكان صبورًا على الإقلال معروفًا بالاحتمال ، صرورة لم يتزوج قطّ ، عفيفًا مرضىّ الجملة ، وربما يعيش مما يكتب بخطه ، وكان أنيق الوراقة ، بديع الخط. توفى سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين وستمائة .

٥١٠ على بن محمد بن دَرِى الأنصارى النحوى الطُلَيْطلى (ت ٥٢٠ هـ)(***)

أصله من طُلَيْطلة، أحد المشايخ المقرئين والنُّحاة المتقدمين، كان فاضلاً متواضعًا ، متحبِّبًا إلى الناس متصرِّفًا فى حوائج صغيرهم وكبيرهم ، مقبول القول ، مقضىّ الأَرَب عند الرؤساء ، سكن سبتة مدَّة كبيرة ، وأقرأ بها .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ٣/ ٢٣١ رقم ٥٨٤ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٣٤ - ١٣٥ ، رقم ٢٧٨ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٤٢٥ رقم ٧٣٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٢١٣ رقم ١٨١٩ .

(**) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٣٤ رقم ٥٩٠ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٣٠٤ رقم ٥٩٠ ، بغية الوعاة ٢/ ١٨٨ رقم ١٧٦٢ .

(***) ترجمته فى : الغنية للقاضى عياض ص ١٧٦ رقم ٧٨ ، بغية الوعاة ٢/ ١٨٧ - ١٨٨ رقم ١٧٦١ .

صحب القاضى أبا الوليد الوقشى وأخذ عنه ، كما أخذ عن أبى المطرِّف بن سلمة ، وأبى مروان بن سراج ، وابنه أبى الحسين ، وسمع من أبى على الصَّدفى والجيَّانىّ ، وقرأ القرآن العظيم على الغانمىّ ، وسمع غيرهم من الشيوخ ، وكان له نظر فى العلوم القديمة ، وتفنُّن فى المعارف ، من أهل الضبط والإتقان ، وكان ظريفًا حُلْوًا .

أقرأ بسبتة ، وقرأ حينئذ عليه القاضى عياض القرآن الكريم برواية ابن عامر ، ثم انتقل إلى غرناطة ، ولقيه بها القاضى عياض أيضاً ، وقرأ عليه بعض كتابه فى مخارج الحروف ، وحاز رياسة الإقراء بغرناطة ورياسة جامعها ، ثم وَلِى الصلاة والخطابة به إلى أن مات فى غرناطة فى شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : له كتاب فى مخارج الحروف ، قرأ عليه بعضه تلميذه القاضى عياض . وقد ذكره القاضى عياض فى «الغنية» ضمن شيوخه .**

٥١١ على بن محمد بن سعيد العبْسى أبو الحسن (ت نحو ٥٨٠ هـ)(*)

كان من أهل الحفظ للغة والأدب والعربية والأشعار ، فقيهًا من أهل الطَّلب والنُّبل والذَّكاء .

قرأ على داود بن يزيد السَّعدىّ وأبى عبد الله بن عَروس وأبى مروان بن منتصر . مات فى حدود الثمانين والخمسمائة .

٥١٢ على بن محمد بن سليمان بن على بن سليمان بن حسن الأنصارى الغرناطى أبو الحسن المعروف بابن الجياب (ت ٧٤٩ هـ)(**)

من أهل غرناطة ، كان متبحِّرًا فى الأدب والتاريخ ، مشاركًا فى التصوُّف ، حامل راية المنظوم والمنثور ، متوقِّد الذِّهن ، صاحب مجاهدة وعبادة ، على طريقة مُثْلى من الانقباض والنزاهة والتقشُّف ، شيخ طلبة الأندلس روايةً وتحقيقًا ، أخذ

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١١٢ رقم ٢٣٠ ، بغية الوعاة ٢/١٨٨ رقم ١٧٦٣ .
(**) ترجمته فى: الإحاطة لابن الخطيب ٤/١٢٥، بغية الوعاة ٢/١٨٩ رقم ١٧٦٤، ابن الجيَّاب، حياته وشعره .

عن ابن رُشَيْد الفِهْـرى وأبى جعفر بن الزُّبير . مولده فى جـمادى سنة ثلاث وسبعين وستمائة، ومات ليلة الأربعاء فى الثالث عشر من شوَّال سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وحضر جنازته السُّلطان فمن دونه .

(٥١٣) علـى بـن محمـد بــن السيد البَطَلْيوســى المعـروف بالخيطال (ت ٤٨٨ هـ)(*)

وهو أخو عـبد الله اللُّغوى النَّحـوىّ المشهور ، وكـان علىٌّ مقدَّمـا فى علم اللغة وحفظها وضبطها ، روى عن أبى بكر بن الغُراب ، وقد أخذ عنه أخوه عبد الله كثيراً من كتب الأدب .

مات معتقلاً بقلعة رَبَاح سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة .

(٥١٤) على بن محمد بن عبد الملك الشاطبىّ المُرْسىّ أبو الحسن المعروف بالمَيُورقىّ (ت ٦٧٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : أقرأ الـنَّحو بمُرْسية ، وكذلك الفقه ، وكـان يفسِّر القرآن كلّ جمعة، أخذ عن صِهْره أبى عبـد الله بن مقاتل الشاطبى، وأبى الحسن بن فتح، وتفقَّه به، وأجاز له أبو الربيع بن سالم، وكان من أهل الصَّوْن والعفاف والانقباض والفضْل .

مات سنة سبعين وستمائة .

(٥١٥) علىّ بن محمـد بـن علـى بـن عسكر الأنصارىّ المالقىّ أبو الحسن (ت نحو ٦٠٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الزُّبير: كان أديباً شاعراً، حافظًا للآداب، عارفًا بالنَّحو ذاكرًا للغة، روى عن ابن الفخَّار وأبى جـعفر بن حكم الحصـار ، وقعد للإقراء بمالقة، فـأدركته الوفاة سريعًا .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ١٨٩ رقم ١٧٦٥ .

(**) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٤٨ رقم ٣٠٣ ، بغية الوعاة ٢/ ١٩٤ رقم ١٧٧٠ .

(***) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١١٨ رقم ٢٤٣ ، بغية الوعاة ٢/ ١٩٦ رقم ١٧٧٥ .

٥١٦ علي بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري الغرناطي أبو الحسن (ت ٥٣٩ هـ)(*)

من أهل غرناطة ، قال عنه ابن الزُّبير : كان ممّن برع في النَّحو والأدب ، والتزم الكتابة ، وشُهِر بها ، روى عن أبي الحسين بن الأخضر ، ويزيد بن المهلَّب المقرئ . مولده سنة سبع وستين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٥١٧ علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أو عبد الرحيم الخُشَنِي النحوي أبو الحسن المعروف بالأُبَّذِي (ت ٦٨٠ هـ)(**)

من أُبَّذَة ، من أعمال جيَّان ؛ ولذا نُسب إليها ، وسكن إشبيلية ، ولازم أبا علي الشَّلَوْبين ، وأبا الحسن الدبَّاغ سنين ، وكان إمامًا في النَّحو واللغة والأشعار . وأقرأ العربية بإشبيلية ومالقة وغرناطة . قال عنه ابن الخطيب : كان نحويًّا ذاكرًا للخلاف في النَّحو ، من أحفظ أهل وقته لخلافهم ، من أهل المعرفة بكتاب سيبويه ، ومن الواقفين على غوامضه ، ولم يكن يعرفه كحفظه .

وقال عنه أبو حيان الأندلسي في النُّضار : كان أحفظ مَنْ رأيناه بعلم العربية، وكان يقرئ كتاب سيبويه فما دونه ، وكان في غاية الفقر على إمامته في العِلْم ، ولي إمامة جامع القيسارية فارتفق بمعلومه ، قلت يومًا للفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن زهير - والأُبَّذي حاضر - : ماحدُّ النَّحو؟ فقال: هذا الشيخ هو حدُّ النَّحو. وممن قرأ عليه الأستاذ أبو جعفر بن الزُّبير الذي كان شيخًا للشيخ أثير الدين أبي حيان الأندلسي .

توفي سنة ثمانين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١- له تقاييد أملاها على كتاب سيبويه . ٢- له تقاييد على «الإيضاح» لأبي علي الفارسي . ٣- له تقاييد على جُمل الزجاجيّ ، ومشكل الأشعار السِّتة الجاهلية ، والجَزُولية .**

(*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٩١ رقم ١٧٨ ، بغية الوعاة ٢/ ١٩٦ رقم ١٧٧٦ .

(**) ترجمته في : إشارة التعيين ٢٣٣ رقم ١٤١ ، البلغة ١٥٩ رقم ٢٤٩ ، بغية الوعاة ٢/ ١٩٩ رقم ١٧٨٣ .

(٥١٨) على بن محمد بن أبى يحيى بن محمد بن علىّ بن محمد بن مسعدة ابن سعيد بن مسعدة بن ربيعة أبو الحسن (ت نحو ٥٤٠ هـ)(*)

من أهل غرناطـة ، كان له خطٌ بارع ، ومعـرفة بالنَّحـو واللغة ، قـرأ على أبيه ولازمه وانتفع به ، ومات ولم يعقب .

(٥١٩) علىّ بن محمد بن علىّ بن يوسف الكتامىّ الإشبيلى أبو الحسن المعروف بابن الضائع (ت ٦٨٠ هـ)(**)

من أهل إشبـيلية ، بلغ الغاية فـى فن النَّحو ، ولازم الشَّلوبين ، وفاق أصـحابه بأسرهم ، وله فى مشكلات كتاب سيبويه عجائب ، وقرأ ببلده أيضاً الأصلين ، وكان متـقدِّمًا فى هذه العلوم الثـلاثة ، وأمَّا العربيـة والكلام فلم يكن فى وقتـه مَنْ يقاربه فيهما، وأمَّا فـهمه وتصرُّفه فى كتابه سيبويه فلم يسـبقه إلى ذلك أحد . وكان بالجملة إمامًا فى هذا كله لا يُجارى ، وردَّ على ابن عصفـور معظم اختياراته ، وكان إذا أخذ فى فنٍّ أتى فيه بالعجائب . أملى على إيضـاح الفارسى ، وردّ اعتراضات ابن الطراوة على الفارسى، واعتراضاته على سيبويه، وردَّ اعتراضات البطليوسى على الزجاجىّ . أخذ علم الكـلام عن عبد الله بن العـراقىّ القارىء ، وكـانت له مشاركـة فى المنطق والفقه واللغة ، وكان حسن الأخلاق ، طُوالاً ، جاحظ العينين ، يخضب بالحِنَّاء .

سمع عليه أبو حيـان الأندلسى شيئًا من كتاب سيـبويه ، ودروسًا من «الإيضاح» لأبى على الفارسى .

تُوفِّى سنة ثمانين وستمائة ، وقد قارب السبعين .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح كـتاب سيبويه ، جمع فيـه بين شرحىْ السِّيرافى وابن خروف باختصار حسن .**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٢٠٢ رقم ١٧٨٩ نقلاً عن المفقود من «الإحاطة» .

(**) ترجمـته فى : صلة الصلـة لابن الزبير ، القسـم الرابع ، ص ١٥١ - ١٥٣ رقم ٣٠٩ ، إشارة التـعيين ٢٣٥ رقم ١٤٢ ، البلغة ١٥٩ رقم ٢٥٠ ، بغية الوعاة ٢/٢٠٤ رقم ١٧٩٤ ، نفح الطيب ٢/٧٠١ .

٢- له شرح جمل الزجَّاجى ، وهو من باب النِّداء إلى آخر الكتاب في غاية الجودة ، مخطوط دار الكتب المصرية ، رقم ٢٠ نحو .

٣- له نقود على ابن عصفور فى «المقرَّب» .

٤- له اختصار شرح الإرشاد لابن المرأة .

٥- شرح التنقيحات للسُّهْرَوردىّ .

٦- له تعليق على كتاب سيبويه .

٧- له إملاء على إيضاح أبى على الفارسى .

٨- له ردود على ابن الطراوة ؛ لاعتراضاته على أبى على الفارسى وسيبويه .

٩- له ردود على ابن السِّيد البطليوسى ؛ لاعتراضاته على الزجّاجى فى كتابه : «إصلاح الخلل الواقع فى أبيات الجمل» .

٥٢٠ على بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الأندلسى الأديب النحوىّ المؤرِّخ أبو الحسن ، المعروف بابن سعيد (ت ٦٧٣ هـ)(*)

من ذرية عمَّار بن ياسر الصحابى - رضى الله تعالى عنه - ، قال عنه الإدفوىّ فى البدر السَّافر : جال فى المغرب ، وجاب فى المشرق ، وقرأ النَّحو والأدب على الشَّلوبين والدبَّاج والأعلم البطليوسى ، روى عنه الشرف الدمياطي وغيره . مولده بغرناطة ليلة عيد الفِطْر سنة عشر وستمائة ، ومات فى الحادى عشر من شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

- مؤلفاته : ١ - المُغْرِب فى حُلى المغرب ، طُبع فى القاهرة في مجلدين بتحقيق د. شوقى ضيف .

٢- المُشْرِق فى أخبار المَشْرِق ، يُرجَّح أنه مفقود .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٢٠٩ رقم ١٨٠٩ ، مقدّمة كتاب «المُغرِب» بتحقيق د. شوقى ضيف .

٣- كتاب المرقصات المطربات .

٤- الأدب الغضّ .

٥- ريحانة الأدب .

٦- اختصار القدْح المعلَّى فى التاريخ المُحلَّى ، طُبع فى القاهرة بتحقيق إبراهِيم الأبيارى ، دار الكتاب اللبنانى .

٧- رايات المبرَّزين وغايات المُميَّزين ، طُبع فى القاهرة بتحقيق د. النعمان عبد المتعال القاضى، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٧٣م .

٨- الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة ، وقد طُبع فى القاهرة بتحقيق إبراهيم الإبيارى ، دار المعارف ، ١٩٨٠م .

(٥٢١) علىّ بن مؤمن بن محمد بن علىّ بن عُصْفور النّحوى الحضرمى الإشبيلى أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٣ هـ)(*)

من أهل إشبيلية ، حامل لواء العربية فى زمانه بالأندلس ، قال عنه ابن الزُّبير : أخذ عن الدبَّاج والشَّلوبين ، ولازمه مدَّةً ، ثم كانت بينهما منافرة ومقاطعة ، وتصدَّر للاشتغال بالعربية مدَّة بعدَّة بلاد ، وجال بالأندلس ، وأقبل عليه الطلبة ، وكان أصبر الناس على المطالعة ، لا يملّ من ذلك ، ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه غير النَّحو ، ولا تأهَّل لغير ذلك .

وقال عنه الصَّفدى : ولم يكن عنده ورع ، وجلس فى مجلس شراب فلم يزل يُرْجَم بالنَّارَنْج إلى أنْ مات فى الرابع عشر من ذى القعدة سنة ثلاث - وقيل تسع - وستين وستمائة ، وكان مولده فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٤٧ - ١٤٨ رقم ٣٠٢ ، الوافى بالوفيات ٢٥٦/٢٢ رقم ١٨٨ ، فوات الوفيات ٩٣/٢ ، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٠ ، إشارة التعيين ٢٣٦ رقم ١٤٣ ، البلغة ١٦٠ رقم ٢٥١ ، بغية الوعاة ٢/ ٢١٠ رقم ١٨١٠ ، مقدِّمة «الممتع فى التصريف» لفخر الدين قباوة ، ومقدمة «شرح جمل الزجاجى» لصاحب بوجناح ، وكتاب «ابن عصفور والتصريف» لفخر الدين قباوة .

• مؤلفاته : ١- الممتع فى التصريف ، فى مجلَّدين ، طُبع فى دمشق بتحقيق د. فخر الدين قباوة .

٢- المقرَّب فى النحو ، فى مجلَّدين ، طُبع فى بغداد بتحقيق الأستاذين : عبد الله الجبورى وعبد الستار الجوارىّ .

٣- المفتاح . ٤- الهلالية . ٥- الأزهار . ٦- إنارة الدَّياجى .

٧- مختصر «المحتسب فى النَّحو» لابن بابشاذ .

٨- ثلاثة شروح على الجمل ؛ شرحٍ كبير ، ووسط ، وصغير . وهناك كتاب «شرح جمل الزجَّاجى» لابن عصفور ، مطبوع فى مجلَّدين ، فى بغداد بتحقيق صاحب أبو جناح .

٩- شرح المقرَّب . ١٠- شرح الإيضاح .

١١- شرح الأشعار الستة الجاهلية . ١٢- شرح الحماسة .

١٣- شرح ديوان المتنبى . ١٤- كتاب سرقات الشعراء .

١٥- كتاب البديع .

١٦- شرح الجزولية ، وانتهى فيه إلى باب العطف .

١٧- شرح كتاب سيبويه .

١٨- مختصر الغُرَّة ، والغُرَّة كتاب فى النحو لابن الدهَّان .

١٩- كتاب الضرائر فى الشِّعر ، طُبع فى القاهرة بتحقيق د. السيد إبراهيم محمد .

٢٠ - كتاب السَّالف والعِذار .

(٥٢٢) على بن يوسف بن جزّى أبو الحسن (ت نحو ٧٠٠ هـ)(*)

من أهل غرناطة ، قال عنه ابن الخطيب : كـان بارعًا فى الكتابة والأدب والنَّحو واللغة ، وعنده مـعرفة بالفـقه وعقـد الشروط ، تولَّى خطة القضـاء ببلده غرناطة ، وأظهر الزُّهد والعدل ، ومات على خير عمل .

(٥٢٣) عمر بن الحسن بن علىّ بن محمد بن فرّج الكلبى الأندلسىّ أبو الخطَّاب المعروف بابن الجُمَيّل (ت ٦٣٣ هـ)(**)

من أهل سبتة، وأصله من دانية ، يُكنى أبا الفضل ، ثم كنى نفسه أبا الخطَّاب ، وكان يذكـر أنه من ولد دحية بـن خليفة الكلبى ، وسـبط أبى البسَّام الـفاطمىّ نزيل ميورقة من أمّ جدِّه علىٍّ .

كان من أعيان العلمـاء، ومشاهير الفضلاء ، متقنـاً لعلم الحديث وما يتعلَّق به ، عارفًا بالنَّحو واللغة وأيام العرب وأشعارها ، وكان بصيراً بالحديث معتنيًا بتقييده مُكِبًّا على سماعه ، حسن الخط ، معروفـًا بالضبط ، له حظ وافر من اللغة ومشاركة فى العربية وسواها . سمع بالأندلس أبا عبد الله بن المجاهد ، وأبا القاسم بن بشكوال ، وأبا بكر بن الجـدّ ، وأبا عبـد الله بن زرقون ، وأبا بكر بن خـير ، وأبا القـاسم بن حُبيش ، وأبا محـمد عُبيد الله ، وأبا الحسين بن أُبىّ ، وأبا العـباس بن مضاء ، وأبا محـمد بن بونة ، وأبا عبـد الملك بن عبد الـعزيز وغيـرهم ، وحدَّث عن أبى طاهر السِّلَفى بالإجازة العامة .

وقد ولى قضـاء دانية مرَّتين ، ثم صُرف عن ذلك ؛ لسيرة نُعـيت عليه ، فرحل

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٢١٣ رقم ١٨١٧ نقلاً عن المفقود من «الإحاطة» .

(**) ترجمـته فـى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٦٤ رقم ٤١٠ ، الذيل والتكملة ، السِّفـر الثامن ، ص ٢١٥ رقم ٢٣ ، عنوان الدِّراية ٢٦٩ رقم ٨٦ ، نفح الطيب ٢/ ٩٩ ، وفيات الأعيـان ٣/ ٤٤٨ رقم ٤٩٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٩ رقم ٢٤٨ ، بغية الوعـاة ٢/ ٢١٨ رقم ١٨٣٢ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٥ - ٢٩٦ ، حسن المحاضرة ١/ ١٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٠ - ١٤٢٢ ، مـيزان الاعتدال ٢/ ٢٥٢ ، العِبَر للذهبى ٥/ ١٣٤ - ١٣٥ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٣/ ١٤٤ - ١٤٥ ، لسان الميزان ١/ ٢٩٢ ، شذرات الذهب ١/ ٣٦٨ ، مقدمة كتاب «المطرب» للمحققين الثلاثة .

عن المغـرب ، ولقى بتلمسـان أبا الحسن بن أبى حنُّون ، فـحمل عنه ، وانتـهى إلى مدينة تونس سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

ورحل من تونس لأداء فريضة الحج ، فحجَّ وكتب الحـديث بالمشرق على جماعة من أهل أصبهان وخراسان ونيسابور .

ودخل الديار المصـرية فاستـأدبه الملك العـادل أبو بكر بن أيوب لابنه الكامل أبى المعالى محمد ولى عهده ، وأسـكنه القاهرة ، فنال بذلك دنيا عريضة ، وحظوة بَعُد العـهد بمثلهـا . ثم بنى له الملك الكـامل بعد أن تولَّى الحكم دار الحـديث الكاملية بالقاهرة وجعله شيخها ، وقد حدَّث عنه ابنُ الصلاح وغيره .

كتب لابن الأبَّار بإجازة جـميع ما رواه وصنَّفه فى سنة ثلاث عشرة وسـتمائة . وتوفى بالقاهرة ليلة الثلاثاء الرابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

● **مؤلفاته : ١ - كتاب «إعلام النصّ المبين فى المفاضلة بين أهلىْ صِفِّين» .**

٢- كتاب «المطرب من أشعـار أهل المغرب» ، وقد طُبع فى القاهرة بتحقـيق إبراهيم الأبيارى ورفيقيـه : حامد عبد المجيـد وأحمد بدوى ، ومراجعة د. طه حسين ، دار الكتب المصرية .

(٥٢٤) عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيى بن خلف بن موسى الأزدى الرندى أبو علىّ وأبو حفص (ت ٦١٦ هـ)(*)

يُعرف بالرُّندى ؛ لأن أصله من رُندة ، وسكن مالقة ، كان عالمًا بالقراءات متقدِّمًا فى صناعة العـربية ، سمع أبا القاسم السُّـهيلى وعليه عوَّل فى القـراءات والعربية ، ولازمه طويلاً، وسمع أبا إسحاق بن قرقول، وأبا محمد بن دحمان، وأبا عبد الله بن

(*) ترجمتـه فى : تكملة ابن الأبار ٣/١٥٧ رقم ٣٩٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٤٥٠ رقم ٧٨٠ ، برنامج شـيوخ الرُّعـينى ٨٦ رقم ٣١ ، الإحاطـة لابن الخطيب ٤/١٠٧ ، غاية النهـاية ١/ ٥٩٤ رقم ٢٤١٤، طبقات ابن قاضى شهبة ٢/١٩٨ ، بـغية الوعاة ٢/ ٢٢٠ رقم ١٨٣٩ ، إشارة التعيين ٢٤٠ رقم ١٤٦ ، البلغة ١٦٢ رقم ٢٥٤ .

الفخَّار ، وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسى ، وأبا عبد الله بن مُدْرك ، وسمع بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال ، وأبا الحسن الشقورى ، وأبا عبد الله بن عرّاف ، وسمع بإشبيلية أبا بكر بن خير ، ولقى بها أبا بكر بن الجدّ الحافظ ، وأجاز له ، وسمع بغرناطة أبا خالد بن رفاعة، وأبا عبد الله بن عروس ، وأبا الحسن بن كوثر ، وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس، ولقى بمالقة أبا محمد عبد الخالق بن بُونة ، وأبا محمد بن عبيد الله ، وأبا القاسم بن حُبيش ، وأبا عبد الله بن حُميد ، وأجاز له من أهل المشرق أبو محمد بن عساكر وأبو طاهر الخشوعى وأبو اليمن الكِنْدى ، وكان يحدِّث عن أبى طاهر السِّلفى بإجازته العامة لأهل الأندلس .

وقد أقرأ القرآن والنحو وضروب الآداب دهراً طويلاً بسبتة، ولما تُوفِّى شيخه أبو القاسم السُّهيلى دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه ، فأجابهم إلى ذلك ولم يفارقها إلى حين وفاته . وكان له اعتناء بالحديث وتقييده وروايته مع الفضل والصَّلاح وغلبة الخير عليه ، كما كان من مقرئى كتاب سيبويه . وأجاز لعبد الله بن روبيل وغيره .

وتوفى بمالقة سحر ليلة الجمعة الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة ؛ وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح الجمل للزجاجىّ .**

٢- له ردٌّ على ابن خروف منتصراً لشيخه أبى القاسم السُّهيلى .

(٥٢٥) عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم بن هانىء بن مسلم القرطبى أبو حفص (ت ٣٥٦ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا حفص ، كان له حظٌّ من العربية والشعر والغريب ، سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكَّة من أبى سعيد بن الأعرابى ، وابن فراس ، وأبى زيد البغدادى المقرىء . ودخل العراق فسمع ببغداد من أبى بكر بن مُقْسَم ، وابن درستويه ،

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/٣٦٨ - ٣٦٩ رقم ٩٦٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٠ رقم ١٨٤٠٠ .

وجماعة من أصحاب الحديث بها . وسمع بالبصرة من أبى بكر بن داسة السُّنن لأبى داود وغير ذلك ، وسمع بمصر من غيــر واحد ، وقَدِم الأندلس فحدَّث ، وسمع منه الناس كثيرًا .

وكان محــمد بن أحمد بن يحــيى يُسىء القول فيه ، ويذكر منــه أشياء مُنْكرة ، وكان قــد اجتمع به فى المشــرق بمصر وبمكة عند ابن الأعــرابى وغيره ، تُوفِّى لعــشرٍ خَلَوْنَ من شوال سنة ستٍّ وخمسين وثلثمائة .

٥٢٦ عمر بن عبد النور بن ماخوخ بن يوسف النحاس النحوى الصنهاجى اللزبى أبو على (ت نحو ٤٠٠ هـ)(*)

من قبــيلة اللَّزب بالمغرب ، ذكــره ابن فضل الله فى نحــاة المغرب والأندلس من كتابه المسالك ، وقــال عنه : أَوْرَقَ ظلّ الفضائل وأسبغهــا ، وفوَّق حُلل العلوم حتى أجمل إصــبعهــا ، بَهُر به المشــرق والمغرب ، وتفرَّد به المألــوف والمُغرِب . رحل إلى المشرق ، ودخل مصر ، ورحل إلى الموصل كــما دخل إربل ، ولازم كمال الدين بن يونس . وقد ساق له ابن فضل الله كثيرًا من الشِّعر فى مناسبات عديدة .

٥٢٧ عمر بن عثمان بن محمد بن عمر بن حبيب بن عُمير المعروف بابن الجزَّار (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

من أهل قرطبــة ، قال عنه الزُّبيدى : كــان من أهل البلاغة والشعــر ، وكان ذا حظ من اللغة والنحــو ، وقد عدَّه الزُّبيدى فــى الطبقة السادســة من نحاة الأندلس ، وساق بعضاً من شعره .

- **مؤلفاته : له رسالة ناقض فيها عبد الله بن المقفَّع فى اليتيمة، فظهر فضله فيها .**

(*) ترجمته فى : مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العَــمرى ، السِّفر السابع ، بتحقيق عبد العبَّاس عبــد الجاسم ، إصدارات المجمع الثقافى ، أبو ظبــى ، ٢٠٠٢م ، ص ٢٣٣ - ٢٣٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٠ رقم ١٨٤١ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٧٢ ، بغية الملتمس ٤١٥ - ٤١٦ ، إنباة الرواة للقِفْطى ٢/ ٣٣٠ رقم ٥٠٧ ، ويُعرف عنده بابن الجرار .

٥٢٨ عمر بن محمد بن أحمد بن عُدَيْس القضاعي البَلَنسي اللغويّ أبو حفص (ت ٥٧٠ هـ)(*)

مـن أهل بَلَنْسية ، روى عن أبى محمد بن السِّيد البطليوسيّ وصحبه واختصّ به ، وحمـل عنه الكثيـر ، ورحل إلى غرب الأنـدلس فلقى بباجـة أبا العبـاس بن حاطـب ، ولازمه وقرأ عليـه الكامل فى اللغـة والأدب للمبِّـرد ، وغيره مـن كتب الأدب ، وأجـاز له روايته فى سنة ستٍّ وعـشـرين وخمـسمـائة ، وكان من أكـابر أصحاب البطليوسى ، كما كان من أئمة أهل اللغات والاستبحار فيها .

أقـرأ ببلنسـية وبإشـبيـلية الآداب واللغـات ، وأُخذ عنه ، وقـد رآه ابـن الأبَّار وسمع منه فـى سنة سـتٍّ وأربعين وخمسمـائة ، ثم رحل بعد ذلك إلى أفريقـية ، وسكن تونس مـشـتغـلاً بالتـصنيف والتـأليف إلى أن توفى بهـا فى حـدود سبـعين وخمسمائة .

- مؤلـفاته : ١- **ألَّف كـتابًا فى المثلَّث حـافلاً سـمَّاه «البـاهر»** ، وقد وقف ابن الأبَّار على مسـودته بخط مؤلفه فى عـشرة أجزاء ضِخـام ، وقد أضاف إلى ذلك ما وجد للعـرب من المثنيات ، فجلّت فائدة هذا التـأليف وعظُمت المنفعـة به ، ودلَّ على مكانه من سـعة الحـفظ وجودة الضبط وكثرة المطالعة .

٢- له فى شرح فصيح ثعلب تأليفٌ مفيدٌ .

٣- له ردٌّ على أبى بكر بن العـربى ينتـصر فيـه لأستـاذه ابن السِّيد البطليوسيّ .

(*) ترجمتـه فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٥٤ رقم ٣٨٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٤٥٧ رقم ٧٩٦ ، الوافى بالوفيات ٢٣/ ٨٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٣ رقم ١٨٤٩ .

(٥٢٩) عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الإشبيلي الأزدي الأستاذ أبو علي المعروف بالشلوبين (ت ٦٤٥ هـ)(*)

من أهل إشبيلية ، ورئيس النحويين بالأندلس ، ويُكنى أبا عليّ ، ويُعرف بالشَّلَوْبين ؛ بفتح الشين واللام وسكون الواو ، وربما زيدت بعدها ياء النِّسبة : الشَّلَوْبينيّ ؛ ومعناها في لغة أهل الأندلس : الأبيض الأشقر .

كان إمام عصره في العربية بلا مدافع ، آخر أئمة هذا الشأن بالمشرق والمغرب ، ذا معرفة بنقد الشعر وغيره ، بارعًا في التعليم ، ناصحًا ، أبقى الله به ما بأيدي أهل المغرب من العربية ، لازم أبا بكر محمد بن خلف بن صافٍ حتى أحكم الفنّ ، وسمع من أبي بكر بن الجدّ وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونة ، وأخذ علم العربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهما .

وأجاز له ابن حُبيش والقرشي وابن حُميد وابن الكوثر ، وابن عُبيد الله ، وابن مقدام وابن حكم ، والسِّلَفي من الإسكندرية ، كما روى عن أبي القاسم السُّهيلي وابن بشكوال ، وقعد لإقراء العربية بعد الثمانين والخمسمائة بيسير ، وأقام على ذلك نحوًا من ستين سنة ، وانعقد الإجماع على انفراده بصناعة العربية والاستبحار في معرفتها ، وعلا صيته ، واشتهر ذكره ، وبَرَع من طلبته جِلَّة ، وقلَّما تأدَّب بالأندلس أحد من أهل وقته إلا قرأ عليه ، واستند ولو بواسطة إليه . أخذ عنه ابن أبي الأحوص وابن فرتون وجماعة . لقيه ابن الأبَّار وسمع عليه بعض شعر المتنبي مناولةً، وقرأ عليه تفهُّمًا ، وسمع منه مسائل مجلس الطلبة من دار الإمارة بإشبيلية . ترك التدريس في نحو الأربعين والستمائة ؛ لكبر سنِّه وزهد الناس في العلم ؛ لإطباق الفتنة وتكالب عدو المِلّة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٥٩ رقم ٤٠٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٤٦٠ رقم ٨٠٧ ، المغرب لابن سعيد ٢/ ١٢٩ رقم ٤٤٣ ، اختصار القدْح المعلَّى ١٥٢ ، برنامج شيوخ الرعيني ٨٣ رقم ٣٠ ، الوافي بالوفيات ٢٣/ ١٠٠ ، صلة الصلة لابن الزُّبير ، القسم الرابع ٧٥ - ٧٦ رقم ١٣٧ ، إنباه الرواة ٢/ ٣٣٢ - ٣٣٥ ، وفيات الأعيان ٣/ ٤٥١ رقم ٤٩٨ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٧ رقم ١٤٢ ، العِبَر للذهبي ٥/ ١٨٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٤ رقم ١٨٥٥ ، شذرات الذهب ٥/ ٢٣٢ ، إشارة التعيين ٢٤١ رقم ١٤٧ ، البلغة ١٦٢ رقم ٢٥٥ .

مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وتوفى بين يدى منازلة الروم بلده إشبيلية منتصف شهر صفر سنة خمس وأربعين وستمائة ، وفى العام التالى ملكها الروم .

- **مؤلفاته : قال ابن الأبَّار : له مجموعات مفيدة ، وتنابيه بديعة ، وشروح كُتبت عنه مع جودة الخط وحسن الوراقة منها :**

١- صنَّف تعليقًا على كتاب سيبويه .

٢- له كتاب فى النحو سمَّاه «التوطئة» ، وقد طُبع فى الكويت بتحقيق د. يوسف عبد الله المطَّوع .

٣- شرح المقدِّمة الجزولية الصغير ؛ لأبى موسى الجزولى ، مخطوط بمعهد المخطوطات العربية ، القاهرة رقم ١٠٣ نحو .

٤- شرح المقدِّمة الجزولية الكبير ، مخطوط بمعهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، رقم ١٠٢ نحو .

٥٣٠ عمر بن يوسف الخيِّطى أبو حفص (ت ٣٣٨ هـ)(*)

كان من أهل العلم بمعانى الشعر ، حسن التكلم فيه ، وكان يتعصَّب للبحترى ، وكان له حظ من علم العربية ، وكان شاعرًا مطبوعًا مجوّداً ، وأصله من كورة إشبيلية ، ورحل إلى قرطبة فسكنها حتى توفِّى بها فى سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة . عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

له جملة من القصائد امتدح فيها أمير المؤمنين الناصر لدين الله .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٨١ .

٥٣١ عمرو بن زكريا بن بطال البرهانى اللبلى الإشبيلى أبو الحكم (ت ٥٤٩ هـ)(*)

من أهل لَبْلة ، كان متقدِّمًا فى علم العربية والآداب واللغة ، وإليه المنتهى فى القراءات بعد شيخه أبى محمد شُريح بن محمد ، وكان من الزهَّاد الأخيار ، ومعتمدًا عليه علمًا ودينًا ، أخذ عن عَالَمٍ كثير ، ورحل إليه الناس ، وولى القضاء والخطابة ببلده لَبْلة ، وكان من مهرة المقرئين وفضلائهم .

أخذ العربية والقراءات عن أبى الحسن بن الأخضر ، وسمع من القاضى أبى بكر بن العربى كثيرًا وروى عنه .

حدَّث عنه أبو العباس بن خليل ، وأبو بكر يحيى بن خلف الهوزنىّ ، وأبو محمد بن جمهور ، وأبو العباس بن مقدام ، وأبو القاسم بن أبى هارون ، وأبو محمد بن وهب القضاعى وغيرهم .

قُتل ظلمًا على يد يحيى بن يومور عامل الموحِّدين فى تمرُّد على الوهيبى بلبلة ، وكان ذلك يوم الخميس فى الرابع عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

٥٣٢ عمران بن موسى بن ميمون الهوارى السلاوى أبو موسى (ت ٦٤٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان مفسِّرًا حافظًا أديبًا نحويًّا ، أقرأ العربية بغرناطة ، أخذها عن ابن خروف النَّحوى ، كما روى عن أبى القاسم بن سَمْحون وأبى عبد الله ابن الفخَّار المالكىّ .

وقد روى عنه ابن فرتون . ومات فى حدود سنة أربعين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٧ رقم ٦٩ ، صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الرابع ، ص ١٦٦ - ١٦٧ رقم ٣٣٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٤٧٧ رقم ٨٥٩ ، البيان المغرب لابن عذارى ٣/ ٣٠ بعناية ويثى ميراندا ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٨ رقم ١٨٦٢ .

(**) ترجمته فى : صلة الصِّلة ، القسم الرابع ، ص ١٧٧ رقم ٣٥٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٣٣ رقم ١٨٦٦ .

٥٣٣ عُمير بن عمر بن حبيب بن عُمير أبو القاسم (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدى : كانت له رحلة إلى الشرق ، وسماع ورواية للفقه واللغة ، وكان ساكنًا بحاضرة إشبيلية . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

وعند ابن الفرضى : عُمَيْر بن عُمَيْر ، من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا القاسم ، رحل وسمع من إبراهيم بن موسى بن جميل وغيره ، وانصرف إلى إشبيلية ، روى عنه محمد بن عبد الله بن القوْن .

وعند الفيروزابادى فى البُلْغة : عُمير بن عمرو بن حبيب : فقيه ، لُغوىٌّ ، من أهل إشبيلية .

٥٣٤ عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه الشريشىّ المقرىء النحوىّ الفاضل أبو القاسم (ت ٥٤٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان أستاذًا أديبًا ، جليلاً فاضلاً ، رحل إلى المشرق ، وروى فى رحلته عن الحريرىّ ، وأخذ عنه مقاماته ، أكثرَ الناسُ الأخذ عنه ، واعتمدوه ، وممَّن روى عنه أبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن بن الباذَش . مات فى حدود سنة أربعين وخمسمائة .

٥٣٥ عيسى بن إسحاق بن شُذَّانق الجزيرى (ت بعد ٣٠٠ هـ)(***)

قال عنه الخشنى: كان بصيراً باللغة والإعراب، أقام بالمشرق أربعًا وعشرين سنة، وكان راسخًا فى علم الفرائض ومن أهل التقدُّم فيه ، وكان صاحب صلاة الجزيرة أربعًا وعشرين سنة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٤٩ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٨٦ رقم ١٠١٢ ، البلغة ١٦٥ رقم ٢٥٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٣٣ رقم ١٨٦٨ .

(**) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٥٠ - ٥١ رقم ٨٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٣٤ رقم ١٨٧٢ .

(***) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٣٥٦ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٧٥ رقم ٩٧٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٣٥ رقم ١٨٧٦ .

وقال ابن الفرضى : عيسى بن شُذَانق ، من أهل الجزيرة ، رحل إلى المشرق فلقى على بن عبد العزيز البغدادىّ بمكة ، فسمع منه ومِنْ غيره ، وتردَّد فى المشرق أربعًا وعشرين سنة . وكان بصيرًا باللغة والنَّحو وعلم الفرائض ، متقدِّمًا فيه ، وكان صاحب صلاة الجزيرة أربعًا وعشرين سنة .

٥٣٦ عيسى بن أبى جُرْثومة الخولانى أبو الأصبغ (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدى : كان يؤدِّب بالنَّحو والحساب والعَروض والقرآن ، وكان ذا خير وفضل فى الدِّين ، وكان مطبوع الشِّعر غزيره ، وله قصائد فى سعيد بن السَّليم. وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس ، وساق بعضًا من مدحه فى سعيد بن السَّليم .

٥٣٧ عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت بن عيسى بن يُوماريلى البربرىّ المراكشى اليَزْدَكْتَنى أبو موسى الجزولى (ت ٦٠٧ هـ)(**)

يَلَلْبَخْت : اسم بربرىّ معناه : ذو الحظِّ ، يُوماريلى : اسم بربرىّ أيضًا ، ويَزْدَكْتَنَ: فَخِذ من جُزولة ، وجُزولة: بطن من البربر وقد تقال بالكاف بدل الجيم : كُزولة من أهل مرَّاكش .

كان إمامًا فى العربية ، لا يُشقُّ غباره ، مع جودة التفهيم وحسن العبارة ، وإليه انتهت الرياسة فى هذا الشأن، وهو كان المنفرد به فى وقته، رحل إلى المشرق حاجًّا ، فلقى ابن بَرِّى بمصر ، فلازمه ، وأخذ عنه النحو واللغة والأدب ، وقرأ عليه الجمل للزجاجىّ ، فأملى عليه إملاءً صار يقيِّده ، ويُقال : إنه الجزولية ؛ لأنه سُئِل عنها : هل هى من وضعه؟ فقال: لا، وسمع من أبى محمد بن عبيد الله صحيح البخارىّ ،

(*) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ٢٩١ رقم ٢٥٦ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١٧/٤ رقم ٤٨ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الثامن ص ٢٤٦ رقم ٤٣ ، إنباه الرواة ٣٧٨/٢ رقم ٥٢٥ ، وفيات الأعيان ٤٨٨/٣ رقم ٥١٣ ، بغية الوعاة ٢٣٦/٢ رقم ١٨٧٩ ، غاية النهاية ٦١١/١ رقم ٢٤٩٣ ، شذرات الذهب ٢٦/٥ ، الإعلام للمراكشى ٤٠٤/٩ رقم ١٤٩٣ ، إشارة التعيين ٢٤٧ رقم ١٥٠ ، البلغة ١٦٦ رقم ٢٦٣ .

وعاد من رحلته ، فتصدر لإقراء العربية فى بجاية من أعمال الجزائر دهراً طويلا ثم انتقل إلى ألمرية لإقراء العربية ، وكان لا يجاريه أحد فى ذلك من أهل عصره ، أخذ عنه الجِلّة وسمّوه فى مشايخهم ؛ منهم الشلوبين وابن معطٍ ، وآخر من روى عنه بالإجازة أبو عمر بن حوْط الله . وتوفى بأزمور من ناحية مُرّاكش سنة سبع وستمائة ، وقيل سنة ستٍّ وستمائة .

● مؤلفاته : ١- له شرح الأصول فى النّحو لابن السرّاج .

٢- له المقدِّمة الجزولية المشهورة ، وهى حواشٍ على الجمل للزجاجى ، وقد قال بعضهم : ليس فيها نحو ، وإنما هى منطق ؛ لحدودها وصناعتها العقلية . وقال ابن الأبَّار : له على الجمل مجموع كبير الفائدة متداول بأيدى الناس يُسمَّى **بالقانون** . وقد أقام عليها الشَّلَوْبين شرحين : شرح المقدمة الجزولية الصغير ، وشرح المقدِّمة الجزولية الكبير .

٥٣٨ عياش بن جوافر النحوى الأندلسى (ت نحو ٦٥٠ هـ)(*)

ذكره ابن مُسْدِى فى معجم شيوخه بقوله : كان عارفًا بكتاب سيبويه ، أديبًا شاعراً ، مولده سنة تسعين وخمسمائة ، وذكر بعضًا من شعره .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٢٣٩ رقم ١٨٨٤ نقلاً عن معجم شيوخ ابن مُسْدى ؛ وهو مفقود .

حـــرف الغيـــن

٥٣٩ الغازى بن قيس القرطبى أبو محمد (ت ١٩٩ هـ)(*)

قال الخُشَنى : أصله من الموالى ، كانت له درجة مرتفعة فى العلم ، قرأ على نافع بن أبى نُعَيْم قارئ أهل المدينة ، وكان قد سمع الموطَّأ من مالك بن أنس ، وكان يحفظه ظاهرًا .

وقال الزُّبيدى : كان ملتزمًا للتأديب بقرطبة ، أيام دخول عبد الرحمن بن معاوية (الدَّاخل) الأندلس ، ثم رحل إلى المشرق ، وشهد تأليف مالك للموطَّأ ، وهو أول من أدخله الأندلس ، وأدرك نافع بن أبى نُعَيْم وقرأ عليه ، وهو أول من أدخل قراءته، وكان الخليفة عبد الرحمن الدَّاخل له مُجلاً معظِّمًا ، وكان يأتيه ويصله فى منزله . وعُرِض عليه القضاء فأباه ، وأدرك من رجال اللغة الأصمعى ونظراءه ، واستأدبه هشام والحكم لأبنائهما ، وأظنُّه أدَّب ولد عبد الرحمن بن معاوية . توفى سنة تسع وتسعين ومائة .

وقال ابن الفرضى : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا محمد ، رحل فى صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية فسمع من مالك بن أنس الموطَّأ ، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذِئب ، وعبد الملك بن جُرَيْج والأوزاعى وغيرهم .

روى عنه عبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل ، وعثمان بن أيوب .

٥٤٠ غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصارى القرطبى أبو بكر وأبو تمام بن الأستاذ أبى القاسم الشراط (ت ٦٠٠ هـ)(**)

كان من جلّة المقرئين ، ونبلاء المحدِّثين ، ومَهَرة النحويين ، حافظًا للغة ، ذاكرًا للآداب ، مع الفضل والزهد التام ، وحسن المحاضرة . أقرأ الناس القرآن بمجلس

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٣٩٣ وفيه : (الغاز) بدون ياء ، طبقات الزُّبيدى رقم ١٩٣ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٠١٥ ، جذوة المقتبس ص ٣٠٥ ، بغية الملتمس رقم ١٤٧٢ ، غاية النهاية ٢/ ٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٦ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٥٢ رقم ١٤١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٥١٩ رقم ٩٨٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٨ ، نفح الطيب ٣/ ١٣٩ .

أبيه بقرطبة فى حياته وبعد وفاته ، وأسمع أيضًا الحديث ، ودرَّس العربية والآداب ، وكان من أهل العلم والعمل والهَدْى الصالح ، محـبَّبًا إلى الخاصة والعامة ، من أهل الدراية والرواية مع البصـر التام بالقراءات ووجـوه الإعراب واللغات ، كمـا كان من أحسن الناس قراءة للقرآن ، وله شعر لا بأس به .

أخذ الـقراءات عن أبيـه وعن أبى بكر بن خيـر وسمع منهـما ، واخـتصَّ بأبى القاسم بن بشكوال فسـمع منه الكثير ، وسمع أيضًا من أبى الحسن عـبد الرحمن بن أبى القـاسم بن بقى ، وأبى عبـد الله محمـد بن على اللاردىّ ، وأبى العـباس بن مضاء النَّحوىّ ، وأبى عبد الله بن عرَّاق ، وأبى إسحاق بن طلحة ، وأبى محمد بن عبد الله بن يزيد السَّعدىّ وأبى الحسن بن عقاب، وأبى عبد الله بن حفص وغيرهم ، وأجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان ، وأبو الحسن ابن كوثر ، وأبو محمد بن بُونة وسواهم .

روى عنه ابن أخته أبو القاسم بن الطيلسان وغيره .

مولده ليلة الثلاثاء لثمانى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ووفاته يوم السَّبت السادس من شهر ربيع الآخر سنة ستمائة .

٥٤١ غالب بن عبد الله بن أبى اليمن بن محمد بن عامل القيسى النحوى الميورقى أبو تمام المعروف بالقطينىّ [ت ٤٦٥ هـ](*)

من قطين؛ وهى قرية بميورقة، وسكن دانية ، لقى أبا عبد الله حبيب بن أحمد ؛ وقد قارب التسعين فسمع منه شرح غريب الحـديث لابن قتيبة وغريب القرآن ومشكله له أيضًا، وأجاز له جميع روايته عن قاسم بن أصبغ، وأبى على البغدادى وغيرهما ، ورحل إلى قرطبة فى سنة أربـع عشرة وأربعمائة ، ولقى هنالك أبا العـلاء صاعد بن

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ٤/ ٤٩ رقم ١٣٦ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ص ٥١٧ رقم ٩٨٢ ، الصِّلة لابن بشكوال ٢/ ٤٣٢ رقم ٩٨٠ ، جذوة المـقتبس ٣٠٦ رقم ٣٥١ واسمـه فيه : غالب بن عـبد الله الثغرىّ ، بغية الملتمس ٤٢٦ رقم ١٢٧٤ واسمه فيـه : غالب بن محمد ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦ رقم ١٥٠ ، غاية النهاية ٢/ ٢ رقم ٢٥٣٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٧ ذكر اسمه ثم بياض تحت الاسم .

الحسن اللغـوىّ ؛ وقد أسنّ فقـرأ عليه «الألفاظ» و«إصـلاح المنطق» لابن السكّيت ، وصحب أبا الفتوح ثابت بن محمد الجرجانىّ وأخذ عنه كثيرًا ، وأخذ عن أبى عمرو عثمان بن سـعيد نزيل دانية القراءات السّبع ، وأجاز له جـميع ما رواه وألّفه ، وعُنى بالعربية والآداب وقعد لتدريس ذلك .

أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن الفرضى وأبو الأصبغ بن شفيع وأبو الحسن بن أفلح الأوسىّ المعروف بالقَلَبّق أجـاز له جميع رواياته . قال ابن أفلح تلمـيذه : أجاز لى جميع رواياته ثـم سألته عن سنّه ومولده وبلده فقـال : وُلدت سنة ثلاث وتسعين وثلثمـائة فى جزيرة ميورقـة بقرية أبى التى يُقال لها «يليـر» ، ثم تُوفّى أبى ورجعت مـع أمّى إلى قـرية والدهـا التى يُقـال لهـا قطين ، وأقـمت بهـا إلى أول سنة سـبع وأربعمائة، ثم ارتحلت إلى حاضرة ميورقة لطلب العلم؛ فنُسبت إلى قطين قرية أمّى . قال : وتوفى فى اليوم الثانى عشر من رمضان سنة خمس وستين وأربعمائة .

٥٤٢ غانم بن وليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومىّ القرشىّ المالقىّ النحوىّ اللغوىّ أبو محمد (ت ٤٧٠ هـ)(*)

من أهل مالقة ، كان لُغويًا ، فقيهًا ، مُدرِّسًا ، أستاذًا فى الأدب وفنونه ، أحد أفراد أهل الأدب والمحـققين به ، وكان أهل الأندلس يـعدّون الأدباء فى ذلك الوقت ثلاثة : أبو مروان بن سراج بقـرطبة ، والأعلم بإشبيليـة ، وغانم هذا بمالقة ، ولكنْ زاد غانم عليهما بالفقه والحديث والطب والكلام .

روى عن أبى عمر يوسف بن عبد الله ، وأبى عبد الله بن السرّاج .

توفى سنة سبعين وأربعمائة . ومن شعره :

ثَلاثةٌ يُجْهلُ مقدارُهـــا ... الأمْن والصِّحـةُ والقُوتُ
فلاتَثِقْ بالمالِ من غيرِهـا ... لـو أنَّـه دُرٌّ ويَاقوتُ

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥٠ - ٤٥١ ، بـغية الملتمس ٤٤٧ - ٤٤٨، مطمح الأنفس ٦٠ - ٦١ ، إنباه الرواة ٢/ ٣٨٩ ، معجم الأدباء ١٦/ ١٦٦ - ١٦٧، إشـارة التعيين ٢٥٣ رقم ١٥٢، البلغة ١٦٩ رقم ٢٦٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤١ رقم ١٨٨٩ .

حرف الفاء

(٥٤٣) فتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن على بن يوسف نجم الدين أبو النصر الأموى الجزيرى القصرى (ت ٦٦٣ هـ)(*)

وُلد بالجزيرة الخضـراء فى رجب سنة ثمان - وقيل أربع - وثمانين وخمـسمائة، وكان فقيـهًا فاضلاً شافعيًا أصوليًّا نحويًّا ، عارفًا بالعروض والحكمة والمنطق ، كما كان أديبًا شاعرًا يمدح الملوك .

سـمع على الجزولىّ مـقـدمتـه فى النَّحـو ، ورحل إلى المشرق ، ودخل بغـداد ودمـشق وحمـاة ، واشتـغل على السَّيف الآمدىّ ، ودرَّس بالـنظاميـة ، ومدرسـة المشطوب ، وفُوِّض إليه أمـر ديوان الإنشاء ، ودخل مصر ، وولى قضـاء أسيوط ، ودرَّس بالفائزية . أخذ عنه أبو محمد عيسى بن سليمان الرُّندى وسمَّاه فى شيوخه .

تُوفِّى بأسيوط يوم الأحد الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة .

- مؤلفاته : شارك فى نظم عدد من المؤلَّفات منها :

١- نظم المفصَّل للزمخشرى .

٢- نظم سيرة ابن هشام .

٣- نظم إشارات ابن سينا .

٤- له منظومة فى العروض .

(٥٤٤) أبو الفتح السُّهيلى المالقى (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ نحوىٌّ أديب ، كان من معاصرى ابن الطراوة ، روى عنه القاسم بن دحمان ، وهو ممن لم أعرفه بغير كنيته .

(*) ترجمتـه فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٦٢ رقم ١٦٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ص ٥٣٣ رقم ١٠٢٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٢ رقم ١٨٩٣ .

(**) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٨٦ رقم ٣٦٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٤٢ رقم ١٨٩٤ .

٥٤٥ فرج بن قاسم بن أحمد بن لبّ - وقيل ليث - الثعلبى الغرناطى أبو سعيد (ت ٧٨٣ هـ)(*)

قال عنه معاصره ابن الخطيب : كان عارفًا بالعربية واللُّغة ، مبرِّزًا فى التفسير ، قائمًا على القراءات ، مشاركًا فى الأصلين والفرائض والأدب ، جيد الخط والنظم والنثر ، قعد للتدريس ببلده غرناطة على الرغم من وفور الشيوخ ، وولى الخطابة بالجامع ، وكان معظَّمًا عند الخاصة والعامَّة .

قرأ العربية على أبى الحسن القيجاطىّ وأبى عبد الله بن الفخَّار ، وروى عن محمد بن جابر الوادى آشى . وأخذ عنه بالإجازة قاسم بن على المالقى شيخ ابن حجر العسقلانى .

مات بعد ابن الخطيب سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : صنَّف كتابًا فى الباء الموحَّدة ، بيَّن فيه دلالاتها ووظائفها النحوية .**

٥٤٦ أبو الفرج بن فاخر الفاسىّ الإشبيلى (ت ٦٣٦ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان متقدّمًا فى الأصول والفقه ، كما كان نحويًّا عارفًا ، أخذ بفاس كتاب سيبويه عن ابن خروف تفقُّهًا ، وأقرأ بإشبيلية العربية والفقه ، وقد تفقَّه به جماعة، ولم يكن عنده كثير رواية. مات بإشبيلية سنة ستٍّ وثلاثين وستمائة .

٥٤٧ الفضل بن عبد السلام الغيذونى الجيانى (ت بعد ٦٠٠ هـ)(***)

قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ نحوىٌّ لُغوىٌّ ، أديب شاعر فاضل ، أخذ عن أهل بلده جيَّان ، وقد روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزُّبير العاصمىّ . وكان حيًّا سنة ستمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٤/٢٥٣ ، بغية الوعاة ٢/٢٤٣ رقم ١٨٩٧ .

(**) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ص ١٨٩ رقم ٣٧٥ واسمه فيه : أبو الفتوح بن عمر بن فاخر العبدرىّ من أهل فاس وسكن إشبيلية ، بغية الوعاة ٢/٢٤٤ رقم ١٨٩٨ .

(***) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع . ص ١٨٩ رقم ٣٧٤ واسمه فيه : أبو الفضل بن عبد السلام الغيدوىّ ، بغية الوعاة ٢/٢٤٦ رقم ١٩٠٥ .

٥٤٨ فرج بن قرلمان أبو محمد (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

كان مؤدبًا بالعـربية ، وكان الأغلب عليه علم النجم ، وكان شاعـرًا مطبوعًا ، وسكن إشبيلية . عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

٥٤٩ فضيل بن محمد بن عبد العزيز بن سماك المعافرى المقرىء النحوى الإشبيلى أبو محمد (ت قبيل ٦٥٠ هـ)(**)

من أهل إشبيلية ، كان أديبًا نحويًّا مقرئًا مجوِّدًا محقِّقًا بالعربية ، ذا حظٍّ صالح من الأدب ، أقرأ القرآن والنَّحو والأدب بطُلَيْطِلة ، وقد تكلَّم فيه بعضهم فقال : كان ممن لا يُرضى حاله .

أخذ القـراءات عن أبى بكر بن عـتيق بن على بن خلف الآبى ، وقـد روى عنه وعن أبى محمد بن حوْط الله وغيرهما .

مات بطليطلة قُبيل سنة خمسين وستمائة .

- **مؤلفـاته : له تعليق حسن على جُمل الزجـاجى ، دلَّ على فهمـه ونُبْله ، وقد تناقله الناس استجادةً له .**

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٨٩ .

(**) ترجـمتـه فى : تكملة ابن الأبار ٦٨/٤ رقم ١٨٩ ، الـذيل والتكملة ، السِّفر الخـامس ص ٥٤٢ رقم ١٠٦٥ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ص ١٨٧ رقم ٣٧١ ، بغية الوعاة ٢٤٧/٢ ، رقم ١٩٠٩ .

حــرف القــاف

(٥٥٠) القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسى المرسى اللورقى النحوى أبو محمد (ت ٦٦١ هـ)(*)

إمام فى العربيـة ، عالم بالقراءات ، اشتغل فى صبـاه بالأندلس ، وأتعب نفسه حتى بلغ من العلمْ مُناه ، فصار عينًا للزمان ، وما من علم إلا وله فيه أوفر نصيب ، فكان يعـرف الفقه والأصـول وعلوم الأوائل جيّـدًا إلى الغاية ، رحل إلـى المشرق ، ودخل بغداد ، واستقرَّ فى دمشق إلى أن تُوفِّى .

قرأ القـرآن والنَّحو على أبى الحسـن بن الشريك ومحـمد نوح الغافـقى ، وقرأ بدمشق على التاج الكندىّ ، وسمع عليه أكثر من مـسموعاته ، وقرأ ببغداد على أبى البقاء العُكْبَرىّ وأبى مـحمد بن الأخضر . وولى مشيخة التـربة العادلية ، وكانت له حلقة اشتغال ، وكان مليح الشكل ، إمامًا مهيبًا متفنِّنًا .

قال عنه الذهبى : ما كان إلا ذكيًّا ، فياليته ترك الاشـتغال بعلوم الأوائل ؛ فما هى إلا مرض فى الدِّين ، أو هلاك ، فـقلَّ مَنْ نجا منها ، وقال عنه بعـضهم : كان فى ذهنه خلل .

وقد سمَّاه بعضهم محمَّدًا وكنَّاه أبا القاسم ، وصحَّح ذلك السيوطى .

وقد حدَّث عنه العماد البالسى وغيره .

مولده سنة خمس وسبعين وخمـسمائة ، ومات فى السابع من رجب سنة إحدى وستين وستمائة فى دمشق .

- **مؤلفاته : ١- شرح مفصَّل الزمخشرى فى أربعة مجلَّدات .**
  ٢- شرح المقدِّمة الجزولية فى النَّحو .
  ٣- شرح الشاطبية فى القراءات .

(*) ترجمته فى : معجم الأدباء ١٦/ ٢٣٤ ، العِبَر للذهبى ٥/ ٢٦٦ - ٢٦٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٥٠ رقم ١٩١٢ .

(٥٥١) قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء البيانى القرطبى أبو محمد (ت ٣٤٠ هـ)(*)

مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان ، من أهل قرطبة ، يُعرف بالبـيَّانىّ ، كان بصيرًا بالحديث والرِّجال ، نبيلاً فى النَّحو والغريب والشِّعر ، وكان يُشاوَر فى الأحكام .

سمع بقرطبة من بقىّ بن مخلد ، وأبى عبد الله الخشنى ، ومحمد بن وضَّاح ، ومطرِّف بن قيس ، وأصبغ بن خليل ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وعبد الله بن قاسم بن هلال ، وعبد الله بن مسرَّة ، ومحمد بن عبد الله الغازىّ .

رحل إلى المشرق مع محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن زكرياء بن أبى عبد الأعلى سنة أربع وسبعين ومائتين فى إمارة المُنذِر رحمه الله ، فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ ، وعلى بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبى مسرَّة ، ودخل العراق ، فلقى من أهل الكوفة إبراهيم بن أبى العنبس قاضيها ، وإبراهيم بن عبد الله العبسىّ القصَّار ، وسمع ببغداد من إسماعيل بن إسحاق قاضى القُضاة ، وابن أبى خيثمة ، والترمذي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن مُسلم بن قتيبة سمع منه كثيرًا من كتبه ، وسمع من محمد بن يزيد المبرِّد ، وأحمد بن يحيى المعروف بثعلب، وسمع بمصر من محمد بن عبد الله العمرىّ، ومُطَّلب بن شُعيب، ومحمد بن سليمان المهرى ، وأبى الزِّنْباع روح بن الفرج . وسمع بالقيروان من أحمد بن يزيد المعلِّم ، وبكر بن حمَّاد التَّاهرتى الشاعر .

وانصرف إلى الأندلس بعلم كثير ، ومال الناس إليه ، وطال عمره فسمع منه الشيوخ والكهول والأحداث ، وألحق الصِّغار الكبار فى الأخذ عنه .

مولده يوم الاثنين فى العشرين من ذى الحجة سنة أربع وأربعين ومائتين ، وتوفى ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من جُمادى الأولى سنة أربعين وثلثمائة عن ستٍّ وتسعين سنة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٤٠٦/١ رقم ١٠٧٠ ، جذوة المقتبس ص ٣١١ رقم ٧٦٩ ، بغية الوعاة ٢٥١/٢ رقم ١٩١٤ .

• مؤلفاته : ١- كتاب أحكام القرآن . ٢- كتاب الخمر .

٣- غرائب مالك . ٤- الناسخ والمنسوخ . ٥- كتاب الأنساب .

٥٥٢ قاسم بن أيوب الجياني (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

قال ابن الفرضي : مال إلى النَّحو فغلب عليه ، وكان حافظًا للرأى والمسائل كما كان رجلاً صالحًا فاضلاً ، من أهل جيَّان ، وهو أخو يحيى بن أيوب ، وكان أسنّ من أخيه يحيى .

٥٥٣ قاسم بن ثابت بن عبد العزيز السرقسطي (ت ٣٠٢ هـ)(**)

قال عنه الزُّبيدى : كان هو وأبوه من أهل العلم بالعربية والحفظ للغة والتفنن فى ضروب العلم ، من علم الدين وغيره ، ورحلا إلى المشرق ، فلقيا رجال الحديث ورجال اللغة ، وجمعا هنالك علمًا كثيراً ، وهما أول من أدخل كتاب العين بالأندلس .

وقد ألَّف قاسم كتابًا فى شرح الحديث سمَّاه الدلائل ، وبلغ فيه الغايتين : الإتقان والتجويد ، حتى حُسد عليه ، وذكر الطاعنون أنه من تأليف غيره من أهل المشرق ، فمات قبل إكماله ، فأكمله أبوه ثابت[1] .

قال عنه القالي : لم يؤلَّف بالأندلس كتابٌ أكمل من كتاب ثابت فى شرح الحديث . وقال الزبيدى : لو قال القالي : إنه لم ير بالمشرق كتابًا أكمل من كتاب قاسم فى معناه لما رددت مقالته، على أنَّ لأبى عبيد فى هذا الفن فضل السبق عليه . وقد كان ثابت وقاسم من أهل الفضل والورع والعبادة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ٤٠٢ رقم ١٠٦٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٥٢ رقم ١٩١٥ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ٢٨٤ رقم ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٤٠٢ - ٤٠٣ رقم ١٠٦٢ ، إنباه الرواة ٣/ ١٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٥٢ رقم ١٩١٦ .

(١) من هذا الكتاب نسخة مصوَّرة فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة تشتمل على الجزئين : الثانى والثالث تحت رقمى ٣٦٥ ، ٣٦٦ لغة ، واسم الكتاب فيها : الدلائل على معانى الحديث بالشاهد والمثل .

وعند ابن الفرضى : هو قاسم بن ثابت بن حَـزْم بن عبد الرحمن بن مطرِّف بن سليمـان بن يحيى العُـوفى ، من أهل سرقسطة ، يكنـى أبا محمـد ، رحل مع أبيه فسمع بمصر من أحمد بن شُعيب النَّسائى ، وأحمد بن عمرو البزَّار ، وسمع بمكة من عبـد الله بن علىّ الجـارود ، ومحـمد بن علىّ الجـوهرى وغيـرهما ، وعُنى بجـمع الحديث واللغة هو وأبوه ، فأدخلاً الأندلس علمًا كثيرًا .

وكان قاسم عالمًا بالحديث والفـقه ، متقدِّمًا فى معرفـة الغريب والنحو والشعر ، وكان مع ذلك وَرِعًا ناسكًا ، وأُريد على أن يلى القضـاء بسرقسطة فامتنع من ذلك ، وأراد أبوه ثابت إكراهه عليه ، فـسأله أن يتركه يتراءى فى أمره ثلاثة أيام يسـتخير الله فيها ، فمات فى هذه الأيام الثلاثة .

وُلد سنة خمس وخـمسين ومائتين ، وتوفِّى فى سرقـسطة فى شوَّال سنة اثنتين وثلثمائة .

٥٥٤ قاسـم بـن حماد بـن ذى النـون العتقى القرطبى أبـو بكـر (ت ٣٨٧ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا بكر ، سمع من قاسم بن أصبغ ومحمد بن عبد الله بن أبى دُليم وغيرهما ، وكان أديبًا مشاركًا فى علم النَّحو واللغة ورواية الشِّعر ، وقد تصرَّف فى بعض خدمة السلطان ، وقد كُتب عنه شىءٌ من الأدب ، وتُوفِّى فى الثانى عشر من رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

٥٥٥ قاسم بن سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد الرَّنى أبو محمد مولى عبد الرحمن بن معاوية (ت ٣٤٧ هـ)(**)

كان فقيهًا بصيرًا بالحديث ، حافظا للمسائل ، عالمًا بالرجال ، واسع الرواية جيد

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/٤١١ رقم ١٠٧٨ ، بغية الوعاة ٢/٢٥٤ رقم ١٩٢٠ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٣٠٢ رقم ٢٧٤ ، تاريخ ابن الفرضى ١/٤٠٨ - ٤٠٩ رقم ١٠٧٢ ، بغية الوعاة ٢/٢٥٤ رقم ١٩٢١ .

الخط ، غاية فى الضبط والتصحيح ، وكان جمّاعة للكتب ، متقنًا لها ، متفوقًا فيها، وكان له بصرتام بالنحو واللغة .

وقد عدّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

قال ابن الفرضى : قاسم بن سعدان من أهل ريَّة ، سكن قرطبة ، يُكنى أبا محمد ، سمع من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز ، محمد بن عمر بن لُبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وابن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، ورحل إلى محمد بن فُطيس الإلبيرىّ فسمع منه أكثر علمه .

وكان ضابطًا لكتبه متقنًا لروايته ، حسن الخط ، جيِّد الضبط ، عالمًا بالحديث ، بصيرًا بالنحو والغريب والشعر ، ولا أعلم بالأندلس أحدًا عُنى عنايته ، ولم يزل فى نَسْخ ومقابلة إلى أن مات ، ولم يُحدِّث ، وحبَّس كتبه ، فكانت موقوفة عند محمد بن محمد بن أبى دُليم .

توفى لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

(٥٥٦) القاسم بن عبد الرحمن بن مسعدة بن عثمان بن إسماعيل بن عثمان ابن مطرف بن دحمان الأوسىّ المالقى أبو محمد (ت ٥٧٥ هـ)(*)

من أهل مالقة ، وأصله من وادى الحجارة ، كان مقرئًا جليلاً ، نحويًا ماهرًا ، عالمًا بالقراءات والعربية ، معلّمًا بهما ، ومتصدِّرًا لإقرائهما . أخذ القراءات عن أبى على منصور بن الخير ، وأخذ عن أبى عبد الله بن أخت غانم ، وأبى الحسين بن الطراوة، وأبى الفتح سعدون بن مسعود المرادى مشاهير كتب النَّحو واللغة والأدب ، وناظر على أبى محمد بن الوحيدىّ ، وعلى أبى عبد الله بن الأديب فى المدوَّنة ، وكتب إليه أبو بحر الأسدىّ وأبو عبد الله بن الحاج ، وأبو الحسن بن مغيث ، وأبو عبد الله بن مكى ، وأبو القاسم بن ورد ، وأبو جعفر بن باق .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٧٢ رقم ٢٠٤ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس رقم ١٠٧٨ ، المطرب لابن دحية ٢١٦ ، غاية النهاية ٢/ ١٩ رقم ٢٥٩٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٥٥ رقم ١٩٢٣ .

وقد أخذ عنه منه الجِلَّة أبو الـقاسم السُّهيلى وأبو الحجـاج بن الشيخ وأبو الحسن ابن خروف ، وأبو مـحمد بن القـرطبى هو وأبوه ، وكان يسمِّـيه بالأستاذ الكبـير . وقال عنه ابن دحية فى المطرب : صاحب لواء العربية ، ومن ذوى الأنساب السَّرية ، لقيته بمالقة فسمعت عليـه وأجاز لى ولأخى ، وأخبرنى أن مولده سنة خمس وثمانين وأربعمـائة ببلنسيـة ، وقرأ القـرآن على أبى عبـد الله المعزاوى ، والعربيـة على ابن الطراوة واختصَّ به ، ولقى أبا عـبد الله محمـد بن سليمان المشهـور بابن أخت غانم وآخرين ، وأجاز له أبو بحر سـفيان بن العاصى والفقيـه أبو الحسن بن مغيث ، وأبو القاسم بن ورد وأبو جعفر بـن باق السَّرقسطى والقاضى الأديب والكاتب الخطيب أبو الفضل جـعفر بن مـحمد بن يوسف حـفيد الأعلم النحـوىّ أبى الحجاج الشنتـمرىّ وغيرهم ، وأقرأ عليه شيخنا أبو القاسم السُّهيلى .

وكان إمـامًا فى العربية ، وله فى الشـعر والقريض لسـان طويل وباع عريض ، وأكـثر مـــن الحديث والفقـه، وانفرد فى آخـر عمره لإقـراء القـرآن والاجتـهاد فى العبادة؛ مع أنه لم يُعرف له قطّ فى شبيبته صبوة ، ولا اتخذ أهلاً ، ولا سُمعت منه هفوة .

مات بمالقة يـوم الاثنين الثانى من ذى القعدة سنة خـمس وسبعين وخمـسمائة ، وله اثنتان وتسعون سنة .

٥٥٧ القاسم بن على بن محمد بن سليمان الأنصارى البَطَلْيوسى أبو القاسم المعروف بالصفار؛ بعد ٦٣٠ هـ(*)

صَحِب الشلوبين وابن عصفور ، وشرح كتاب سيبويه شرحًا حسنًا ، ويُقال : إنه أحسن ما وُضع عليه ، وفى كثيـر من الشرح يُثنىٍ على الشَّلَوْبين ويردّ عليه أقبح ردّ ، وفى الحقيـقة إنما هو من كلام ابن عصفور ؛ لأنه جـرى بينه وبين الشلوبين منافرة، فكل ما قيَّده من شرح على كتاب سيبويه ونقد للشلوبين فهو من كلام ابن عصفور ،

(*) ترجمته فى: إشارة التعيين ٢٦٦ رقم ١٥٦ ، البلغة ١٧٣ - ١٧٤ رقم ٢٧٣، بغية الوعاة ٢/٢٥٦ رقم ١٩٢٦ .

ولذا لمّا مات ابن عصفور توقّف الصفّار عن الشرح ولم يكمله ، وإنما بلغ فيه إلى أول باب من أبواب التصغير .

وقد مات الصفّار بعد الثلاثين والستمائة .

558 القاسم بن فِيرّة بن خلف بن أحمد الرُّعيني الشاطبيّ المقرىء النحويّ الضرير ناظم الشاطبية والرائية (ت 590 هـ)(*)

من أهل شاطبة ، يُكنى أبا محمَّد ، كان إمامًا فاضلاً فى النَّحو والقراءات والتفسير والحديث ، علاَّمةً نبيلاً ، محقِّقًا ذكيًّا ، واسع المحفوظ ، بارعًا فى القراءات ، أستاذًا فى العربية ، حافظًا للحديث ، شافعيًّا ، صالحًا صدوقًا ، ظهرت عليه كرامات الصالحين . وُلد سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة .

وتلا ببلده بالسَّبع على أبى عبد الله بن أبى العاص النَّفْرِيّ ، ورحل إلى بلنسية فقرأ القراءات على أبى الحسن بن هذيل ، وعرض عليه «التيسير» للدَّانى ، وسمع منه الكتب ، ومن أبى الحسن بن النِّعَمة، وأبى عبد الله بن سعادة ، وأبى محمد بن عاشر، وأبى عبد الله بن عبد الرحيم وعُلَيْم بن عبد العزيز، وأبى عبد الله بن حُميد .

ورحل لأداء الفريضة فسمع بالإسكندرية من أبى طاهر السِّلَفي ، ونزل مصر ، وتصدَّر للإقراء بها ، فعظم شأنه وبَعُد صيته ، وانتهت إليه الرياسة فى تلك الصناعة ، وأخذ عنه الناس ، وكان مقرئًا محقِّقًا من أهل التجويد والتعليل والمعرفة بالقراءات والقيام عليها ، والحفظ لها .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٧٣ رقم ٢٠٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الخامس ص ٥٤٨ رقم ١٠٨٨ ، معجم الأدباء ٥/ ١٨٤ ، وفيات الأعيان ٤/ ٧١ ، العبر ٤/ ٢٧٣ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦١ - ٢٦٤ رقم ١٣٦ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٢٧٠ ، غاية النهاية ٢/ ٢٠ رقم ٢٦٠٠ ، شذرات الذهب ٤/ ٣٠١ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٦٠ رقم ١٩٢٩ ، الديباج المذهب ٢٢٤، نفح الطيب ٢/ ٢٢ - ٢٥ .

حدَّث عـنه أبو الحسن بن خـيرة، ومـحمـد بن يحيى الجنجـالىّ، وأبو بكر بن وضَّاح، وأبو الحـسن على بن الجُميـزىّ وأبو محمد بـن عبد الوارث قارئ مـصحف الذهب ، وقرأ عليه بالسَّبع أبو موسى عيسى بن يوسف المقدسى ، وعبد الرحمن بن سـعيـد الشافعىّ ، وأبو عبـد الله محمد بن عـمر القرطبى ، وأبو الحسن الـسخاوىّ والزين أبو عـبد الله الكردىّ والسـديد عيـسى بن مكى ، والكمـال على بن شجـاع وآخرون .

وكان نزيل القاضى الفاضل فرتَّبه بمدرسـته لإقراء القرآن، ولإقراء النحو واللغة ، وكان يتـجنَّب فضول الكلام ، ولا ينطق إلا الضـرورة ، ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة .

تُوفِّى بمصر بعد صلاة عصر يوم الأحد الثـامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١- صنَّـف القصيدة المشهـورة فى القراءات والمعروفة بالشـاطبية ، واسمها «حرز الأمانى ووجه التهانى» ؛ وهى لامية طويلة ، قال عنـهـا : لا يقرأ أحـد قصـيدتى هـذه إلا وينفعـه الله ؛ لأننى نظمتها لله .**

٢- له الرائية فى مرسوم الخط، وقد عمَّ النفع بهـما: اللامية والرائية ، وسارت بهما الركبان .

٣- له قصـيدة داليـة نحو خمـسمـائة بيت ، من قرأها أحـاط علمًا بكتاب «التمهيد لابن عبد البرّ» .

(٥٥٩) القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصارى الأوسى القرطبى الحافظ المعروف بابن الطيلسان (ت ٦٤٢ هـ)(*)

من أهل قرطبة، يُكنى أبا القاسم، كان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدِّمًا فى صناعة الحديث، معنيًّا بروايته وتقييده، معروفًا بالضبط والإتقان، مشاركاً فى فنون عدّة .

روى عن جدّه لأمه أبو القاسم بن غالب المعروف بالشرَّاط وعن خاله أبى بكر بن غالب وأبى العباس بن مقدام ، وأبى محمد بن عبد الحق الخزرجىّ وأبى الحكم بن حجَّاج ، وجماعة من الشيوخ ، وكتب إليه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن حسنون وطائفة كبيرة من الأندلسين والمشرقيين ، وشيوخه ينيفون على مائتى رجل ، وقد تصدر بقرطبة للإقراء والإسماع ، وولى خطابة مالقة بعد سقوط قرطبة وأقرأ بها وحدَّث فى آخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وظلَّ بمالقة إلى أن توفِّى سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

● مؤلفاته : ١ - كتاب «ما ورد من الأمر فى شَرْبة الخمر» .

٢- كتاب «بيان المنن على قارىء الكتاب والسُّنن» .

٣- كتاب «الجواهر المفصَّلات فى الأحاديث المسلسلات» .

٤- كتاب «زهرات البساتين ونفحات الرياحين فى غرائب أخبار المُسْندين ومناقب آثار المهتدين» .

٥- كتاب «اقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار» ، وهو اختصار لكتاب زهرات البساتين .

٦- كتاب « أخبار الصالحين من الأندلسيين» .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٧٥ رقم ٢٠٩ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ، القسم الثانى ص ٥٥٧ رقم ١٠٦٠ ، الوافى بالوفيات ٢٤/ ١٦٠ رقم ١٦٠ ، برنامج الرعينى ص ٢٧ رقم ١٠ ، غاية النهاية ٢/ ٢٣ رقم ٢٦٠١ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤ رقم ٨٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٦ رقم ١١٣٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٦١ رقم ١٩٣١ ، شذرات الذهب ٥/ ٢١٥ ، نيل الابتهاج ٢٢١ ، نفح الطيب ٥/ ٢٦٣ ، شجرة النور الزكية ١٨٢ رقم ٥٩٦ .

٥٦٠ قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عُمير، أبو عمرو (ت ٣٥٠ هـ)(*)

كان من أهل العلم بالنحو واللغة والحفظ لأيام العرب ، وكان متقدِّمًا فى علم العروض والنحو ، وكان أبو عمرو مستعملاً للغريب فى كلامه ، شديد التقعر فى لفظه ، وقد روى عن يزيد بن طلحة ومحمد بن الغازى وغيرهما من العلماء ، وكان من حاضرة إشبيلية ، وتوفى بها ، وكانت له مساجلات لُغوية مع أبى محمد الأعرابى العامرىّ الذى رحل من المشرق إلى الأندلس . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس. وزاد ابن الفرضى : هو من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا عمرو ، أخذ عن يزيد بن طلحة الإشبيلى ومحمد بن عبد الله بن الغازى ونظرائهما .

٥٦١ قاسم بن نُصير بن وقاص بن عيشون بن سليم بن حريش بن أيوب الشذونى أبو محمد المعروف بابن أبى الفتح (ت ٣٣٨ هـ)(**)

كان نحويًّا لُغويًّا ، شاعرًا ، متقدِّمًا ، فقيهًا حافظًا للرأى ، وكان فى الشعر سابقًا لا يُشقّ غباره ، ولا يقرب ميدانه ، وأكثر شعره فى الزهد وذمّ الدنيا ، وفى شواهد الحِكَم والتذكير والوعظ .

كما كان خطيبًا وصاحب صلاة لأهل قلسانة . وقد تخلَّى فى آخر عمره عن الدنيا وصار فى هيئة الأبدال .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ويحيى بن سليمان بن فِطْر ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

تُوفِّى فى ذى الحجة سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة؛ وهو ابن أربع وخمسين سنة .

- **مؤلفاته : ١- له ديوان شعر ، كتب بعضه ابن الفرضى فى شذونة .**

٢- له كتاب عن الشعراء من الفقهاء بالأندلس .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٤١ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٤٠٥ رقم ١٠٦٧ ، إنباه الرواة ٣/ ٢٩ رقم ٥٥٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩١ رقم ١٠٠٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٦٢ رقم ١٩٣٣ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ٤٠٥ - ٤٠٦ رقم ١٠٦٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٦٤ رقم ١٩٤٠ .

٥٦٢ أبو القاسم العطار النحوي الأندلسي (ت بعد ٥٠٠ هـ)(*)

أحد نحاة إشبيلية وأدبائها وظرفائها الخالعين للعِذار ، تصدَّر لتدريس النحو بها ، ومات بعد الخمسمائة .

قال عنه الفتح بن خاقان في قلائد العقيان : «أحد أدباء إشبيلية ونُحاتها وظرفائها الخالعين العذار ، لا يقبل ملامًا فى مُدام . .» .

وقد نقل ذلك القفطى ، وعن القفطى نقل السيوطى .

(*) ترجمته فى : قلائد العقيان ٨٨٠ - ٨٨٨، المغرب لابن سعيد ١/ ٢٥٩ رقم ١٨٣ ، إنباه الرواة ٤/ ١٥٩ رقم ٩٤٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٦٤ رقم ١٩٤١ .

حرف الكاف

٥٦٣ كوثر بن يونس بن خلف البلوي أبو الحسن (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

قـال عنـه ابـن عـبد الملك : كـان مقـرئًا نحـويًّا ، روى عن أبى القـاسم عبـد الرحمن بن خلف بن عُيَيْنة .

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ، رقم ١١٢١ ، بغية الوعاة ٢/٢٦٦ رقم ١٩٥١ .

حرف اللام

٥٦٤ لُبُّ بن عبد الله بن لُبّ بن أحمد الرصافي البلنسي أبو عيسى (ت نحو ٥٩٠ هـ)(*)

من رصافة بَلَنْسية ، يُكنى أبا عيسى ، كان متحققًا بالنَّحو ، إمامًا فيه ، درَّسه كثيرًا ، وكان قائمًا على شرح ابن بابشاذ لجمل الزجاجي ، وعنده تعلَّم كثير من شيوخ بَلَنْسية .

أخذ النَّحو عن أبي الحسن بن النِّعمة وغيره . وكانت وفاته في بلده بلنسية نحو سنة تسعين وخمسمائة .

٥٦٥ لُبّ بن عبد الوارث اليحصبي النحوي أبو عيسى (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

قال في المُغْرِب : هو من أهل المائة السابعة ، نظر في الفقه ثمَّ مال إلى العربية ، فبلغ منها إلى غاية نبيهة ، قرأ عليه أبناء الأعيان بمُرَّاكش .

٥٦٦ لُبنى كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي (ت ٣٩٤ هـ)(***)

قال الصَّفدي: كانت نحويَّةً كاتبةً شاعرةً ، بصيرة بالحساب والعَروض ، حاذقة، ماتت سنة أربع وتسعين وثلثمائة .

قال عنها أبو حيان الأندلسي في كتابه «النُّضار في المسلاة عن نُضَار» : جارية الخليفة الحكم بن عبد الرحمن ، كانت تكتب الخطّ الجيِّد ، نحويَّة شاعرة عروضية ، بصيرة بالحساب ، مشاركة في العلم ، لم يكن في قصرهم أنبل منها .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٨١ رقم ٩٦٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السِّفر الخامس ، القسم الثاني ص ٥٧٧ ، رقم ١١٢٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٦٩ رقم ١٩٥٥ .

(**) ترجمته في : المغرب لابن سعيد ٢/ ١٨٠ رقم ٤٧٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٦٩ رقم ١٩٥٦ .

(***) ترجمتها في : الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٩٥ رقم ٤٦٢ ، تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٤٧ رقم ٦٨٥ ، الذيل والتكملة ، السِّفر الثامن ٤٩٢ رقم ٢٧٤ ، بغية الملتمس ٥٣٠ رقم ١٥٨٩ ، الصِّلة ٢/ ٦٥٣ رقم ١٥٢٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٦٩ رقم ١٩٥٧ .

حــرف الميــم

٥٦٧ مالك بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن المالقى النحوى الأديب أبو الحكم المعروف بابن المُرحل (ت ٥٩٩ هـ)(*)

من أهل مالقة ، كان ذاكراً للآداب واللغة ، شاعراً رقيقاً مطبوعاً سريع البديهة ، حسن الكتابة ، والشِّعر أغلب عليه . أخذ عن الشَّلَوْبين والدبَّاج ، وأجاز له أبو القاسم بن بقىّ . تحرَّف بصناعة التوثيق ، وولى القضاء بجهات غرناطة . له نظم فى فصيح ثعلب وغيره ، ووقع بينه وبين ابن أبى الربيع منافرات فى مسألة «كان ماذا» ، فنظم مالك :

عابَ قومٌ كان ماذا   ليتَ شِعْرى لِمَ هذا
وإذا عابوه جَهْلاً   دون عِلْمٍ كان ماذا

وقد جهَّله ابن الربيع ، وصنَّف فى المنع مصنَّفاً . وقد أجاز مالك لأبى حيان الأندلسى ، وعلى الرغم من ذلك فقد كان يرجِّح ابن أبى الربيع عليه ؛ قائلاً : وألسنة الشعراء حِداد وإلا فلا نسبة بين ابن أبى الربيع وابن المرحَّل ؛ فإن ابن أبى الربيع ملأ الأرض نحْواً . مات مالك سنة تسع وتسعين وستمائة .

٥٦٨ مالك بن وهيب الأندلسى (ت بعد ٤٠٠ هـ)(**)

كان إمامًا فى علم اللسان ، يقف على كتاب سيبويه وكتب أبى علىّ الفارسى ، أخذ عنه أبو الوليد بن خِيرة القرطبى .

٥٦٩ محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللخمى ، أبو عبد الله القرطبى (ت ٣٥٤ هـ)(***)

كان عالماً بالعربية واللغة ، حافظاً للأخبار والأنساب والآثار والأيام والمشاهد

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٢٧١ رقم ١٩٦٠ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٢٧١ رقم ١٩٦١ .
(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٦٧ رقم ١٢٨٧ ، بغية الوعاة ١/ ٧ رقم ٢ .

والتواريخ ، أخـذ عن أبى على البغدادى ، وولى أحكام الشـرطة ، وكان مكيناً عند المستنصر ، وألَّف كتباً . توفى سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

٥٧٠ محمد بن إبراهيم بن جابر الجُذامى الوادى آشى (ت ٧٠٩ هـ)(*)

يُكنى أبا عبد الله ، كـان من أهل التفنن والمعرفة والإمامة فى صناعـة العربية ، انتفع به أهل بلده وغيـرهم ، قرأ على أبى العباس بن عبـد النور وانتفع به ، وخلفه بعد موته فى التدريس ، مات سنة تسع وسبعمائة .

٥٧١ محمد بن إبراهيم الجُذامى الغرناطى ، ابن الحاجّ أبو عبد الله المعروف بالقنقل (ت ٥٤٠ هـ)(**)

يُعرف بالقُنْقل ، كان أستـاذاً مقرئاً ، فقيهاً ، عـارفاً بالنحو واللغة والأدب وعلم الكلام، روى عن ابن الباذش وغالب بن عطية، وروى عنه عبد الرحيم بن الفرس ، وولى القضاء بجيَّان وغيرها ، مات بمرسية بعد سنة أربعين وخمسمائة .

٥٧٢ محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرعينى الوَشْقى (ت نحو ٦٠٠ هـ)(***)

كان من أهل المعرفة والتصرُّف فى علم العربيـة والأدب واللغة ، مشاركاً فى غير ذلك ، بارع الخط ، حسن الوراقة .

اختصر تفسير ابن عطية اختصاراً حسناً .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٩ رقم ٦ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٨ رقم ٥ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١١ رقم ١١ .

٥٧٣ محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمـــن بن معاوية بن المنذر القرشي المعروف بالمصنوع (ت ٣٧٣ هـ)(*)

أخذ عن أبى على البغـدادى ، وكان من ثقاة أصحابه ، وكـان الغالب عليه علم اللغة ، ولم يكن له فى غيرها من العلوم حظ، وكان يوصف بالضبط وحسن النقل، توفى سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

٥٧٤ محمـد بـن إبراهيم بـن عبد السـلام التميمى أبـو عبد اللـه (ت ٦٣٩ هـ)(**)

كان فقـيهاً جليلاً مشـاوراً حافظاً للنحو والأدب واللغة والكـتابة ، أخذ عن أبى محمـد الفازارى ، وناظر فـقهاء غرناطة ورحل إلى إشبيلية ، وأخذ عـن شيوخها ، وولى الأحكام بمالقـة والقضـاء بغرناطة ، فـتوخّى الحق ، ومـات سنة تسع وثلاثين وستمائة .

٥٧٥ محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبرهيم بن أبى طالب القيسي الوشقى أبو طالب (ت ٤٩٠ هـ)(***)

كان من أهل الأدب واللغة عارفاً بهما مـدرساً لهما ، حسن الخط ، مشاركاً فى النظم والنثر ، وجمع شعـر أبى عمر القسطلى على حروف المعجم ، وزاد فيـه كثيراً على ما بأيدى الناس فى سنة سبع وسـتين وأربعمائة ، وقد رأى ابن الأبَّار ديوان أبى عمر بخط محمد بن إبراهيم هذا فى بلنسية سنة خمس وثلاثين وستمائة .

عاش إلى التسعين والأربعمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٨٥ رقم ١٣٤٢ ، بغية الوعاة ١/ ١١ رقم ١٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١١ رقم ١٣ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢٧ رقم ١١٥٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٠٠ رقم ٢٥٦ .

٥٧٦ محمد بن إبراهيم بن محمد بن المفرج الأوسي الإشبيلي المعروف بابن الدباغ (ت ٦٦٨ هـ)(*)

كان عارفاً بالنحو واللغة والأدب والكتابة والشعر والتاريخ، أقرأ بجامع غرناطة لأكابر علمائها ، قرأ على والده الأستاذ أبى إسحاق إبراهيم ، وعلى الأستاذ أبى الحسن الدبَّاج ، وعلى القاضى أبى الوليد محمد بن الحاج التُّجيبى القرطبى ، وعلى القاضى أبى عبد الله بن عياض ، وكانت وفاته برُندة يوم الجمعة أول يوم من شوال سنة ثمانٍ وستين وستمائة .

٥٧٧ محمد بن إبراهيم بن محمد السبتي المالكي النحوي أبو الطيب (ت ٦٩٥ هـ)(**)

يُكنى أبا الطيب ، كان من العلماء العاملين والفقهاء الفضلاء الأدباء ، قرأ النحو على ابن أبى الربيع ، وسمع من المجد بن دقيق العيد ، وقرأ عليه بمدينة قوص ، ومات بها سنة ٦٩٥ هـ .

- مؤلفاته : اختصر شرح الإيضاح لابن أبى الربيع .

٥٧٨ محمد بن إبراهيم بن مشرب بن ذروة الأشجعي (ت نحو ٦٠٠ هـ)(***)

كان من أبصر أهل زمانه باللغة والشعر ، ترجم له ابن الزبير فى «صلة الصلة» ؛ ولكنه فى القسم المفقود منه .

(*) ترجمته فى : الإحاطة ٣/٦٨ - ٦٩ ، بغية الوعاة ١/١٣ رقم ١٦ .
(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢/٦ رقم ٢٥٢ ، بغية الوعاة ١/١٤ رقم ١٨ .
(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٥ رقم ١٩ .

٥٧٩ محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الطليطلي (ت ٤٥٥ هـ)(*)

يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن شق الليل، كان فقيهاً مالكياً نحويًّا لُغويًّا حافظاً، يعرف الرجال والعلل، مليح الخط، حسن الفضيلة، جيد المشاركة فى الفنون، كثير التصانيف، وله شعر، مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

٥٨٠ محمد بن إبراهيم القرشى العامرىّ الخطيب النحوىّ الشلبى (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

أصله من باجة، كان نحويًّا، خطيباً، شاعراً، ذكر له الصفدى شعراً أمر أن يُكتب على قبره بعد وفاته .

٥٨١ محمد بن أحمد بن أبى بكر بن يحيى بن عبد الرحمن القرشى (ت ٧٥٩ هـ)(***)

يُكنى أبا عبد الله، قاضى الجماعة بفاس وتلمسان، كان مشاراً إليه؛ اجتهاداً ودُؤوباً وحفظاً وعناية واطِّلاعاً ونقداً ونزاهةً، يقوم أتمَّ القيام على العربية والفقه والتفسير، ويحفظ الحديث، والأخبار، والتاريخ، والآداب . أخذ العلم عن جماعة من العلماء، منهم عبد المهيمن بن محمد الحضرمىّ النحوىّ، وبمصر عن أبى حيّان، والشمس الأصفهانىّ، وابن اللبَّان، وابن عدلان، وبمكة عن الرضى إمام المقام، وبدمشق عن الشمس ابن قيم الجوزية .

- **مؤلفاته : ١- ألَّف كتاباً يشتمل على أزيد من مائة مسألة فقهية ضمَّنها كل أصيل من الرأى والمباحثة .**

٢ - كتاب إقامة المريد؛ وهو فى التصوف .

(*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١/ ٣٤٣ رقم ٢٢٧، بغية الوعاة ١/ ١٥ رقم ٢١ .

(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢/ ٢٠ رقم ٢٧٠، بغية الوعاة ١/ ١٧ رقم ٢٣ .

(***) ترجمته فى : الإحاطة ٢/ ١٩١-٢٢٦، بغية الوعاة ١/ ٢١ رقم ٣١، واسمه فى الإحاطة : محمد بن محمد ابن أحمد بن أبى بكر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن على بن داود القرشى المقَّرى أبو عبد الله .

٣ - كتاب رحلة المتبتل فى التصوف .

٤ - كتاب الحقائق والرقائق فى الزهد والتصوف .

٥٨٢ محمد بن أحمد بن إدريس بن مالك بن عبد الواحد الأصطبونى أبو بكر المعروف بالقلاوسى (ت ٧٠٧ هـ)(*)

كان إماماً فى العربية والعروض ، وكان ببلده أصطوبنة علماً من أعلام الفضل والعلم والإيثار فيه والمشاركة ، شهيراً علماً وعملاً .

قرأ على أبى الحسن بن أبى الربيع ، وأبى القاسم الحصَّار الضرير ، وعلى الأستاذ أبى جعفر بن الزبير وغيرهم ، وله شعر . توفى فى عام سبعة وسبعمائة .

● مؤلفاته : ١ - ألَّف فى الفرائض رجزاً سهلاً .

٢ - له كتاب فى العَروض .

٣ - له فى تاريخ بلده أصطبونة تأليف .

٤ - ألَّف تأليفاً حسناً فى ترجيل الشمس ومتوسطات الفجر ، ومعرفة الأوقات بالأقدام .

٥ - له أرجوزة فى شرح كتاب الملاحن لابن دريد .

٦ - له شرح على فصيح ثعلب .

٥٨٣ محمد بن أحمد بن حمدون بن عيسى بن على بن سابق (ت ٣٨٠ هـ)(**)

يُكنى أبا عبد الله الخولانى القرطبى، ويُعرف بابن الإمام، كان عالماً باللغة، بليغاً لَسِناً، حافظاً للأخبار والأنساب، سمع من قاسم بن أصبغ وابن أيمن، وُلد فى جمادى الأولى سنة خمسين وثلثمائة ، ومات يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شوال سنة ثمانين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : الديباج المذهب لابن فرحون ٣٠١ ، ٣٠٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٢٠ رقم ٣٩٧ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٩٣ رقم ١٣٦١ ، بغية الوعاة ١/ ٢٢ رقم ٣٤ .

(٥٨٤) محمد بن أحمد بن حمّال المرسى أبو القاسم (ت ٦٣٣ هـ)(*)

خطب بجامع مرسية ، وأقرأ بها القرآن والعربية ، وكان حسن القراءة ، جيد التلاوة ، عذب الإلقاء . مات فى بلده مرسية سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

(٥٨٥) محمد بن أحمد بن خشرم العبسى الإشبيلى (ت ٥٦٠ هـ)(**)

يُكنى أبا بكر ، كان أستاذاً للعربية ، مبرِّزاً فى فهمها حسن التعليم لها ، درسها بإشبيلية طويلاً، روى عن أبى بكر بن العربى، وقد أنجب تلاميذ جلة، وقد روى عنه أبو الحسن ابن خروف فى باب الابتداء من «شرحه للكتاب» رأيا انفرد به ، كما روى عنه أبو عمرو مفضل بن عبد الملك ، وأبو القاسم أحمد بن أبى هارون . وكانت له نظائر من اختيارات ومذاهب نصرها واحتج بها ولها ، وقالها وألزم القول بها .

(٥٨٦) محمد بن أحمد بن سعود الأنصارى المقرئ أبو عبد الله (ت بعد ٤٧٠ هـ)(***)

من أهل دانية ، أخذ عن أبى عمرو المقرئ ، وكان من كبار أصحابه وتلاميذه ، وتصدر فى حياته للإقراء ، وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح قراءة نافع من طريق قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبى عمرو من بلنسية فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون العشرين .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائى من رواية الدورى .**

٢ - كتاب السَّنَن والاقتصاد فى الفرق بين السين والصاد .

٣ - كتاب الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء .

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، القسم الثانى ، ص ٦٢٣ رقم ١١٨٣ ، بغية الوعاة ١/٢٣ رقم ٣٦ ، وفيه وفاته سنة ٦٨٣ هـ وقد كُتبت بالأرقام والخطأ إلى الرقم أسرع .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، القسم الثانى ، ص ٦٢٣-٦٢٤ رقم ١١٨٤ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/٣١٩ رقم ١١٢٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٥/٢ ص ٦٤١ رقم ١٢١٨ ، غاية النهاية ٢/٦٣ رقم ٢٧٣٠ .

٥٨٧ محمد بن أحمد بن سعيد المعافرى الإلبيرى (ت ٣٧٩ هـ)(*)

يُكنى أبا عبد الله ، ويُعـرف بالقزَّاز ، كان شيخـاً صالحاً نحويًّا أديبًا شاعراً ، أصله من إشبيلية ، سمع من سعيـد بن جابر موطأ يحيى بن يحيى ، وكامل المبرِّد ، وأصله من إشبيلية .

مات بإلبيرة سنة تسع وسبعين وثلثمائة .

٥٨٨ محمد بـن أحمـد بـن سليمان بـن أحمد بـن إبراهيم المالقى (ت ٦١٧ هـ)(**)

يُكنى أبا عبـد الله الزهرى النحوىّ ، وُلد بمالقـة وطاف الأندلس ، ثم رحل إلى مصر وسمع بها الحديث ، ودخل الجزيرة والشام ولقى الفضلاء من العلماء ، ثم أتى بغـداد ، وسمع من ابن كُـليب ، وتوجَّه إلى أصبـهان ، وسـمع من أبى جـعفـر الصيدلانى ، ثم بلاد الجبل وسكن الكَرَج ، وانتقل إلى بروجرد ، وقد أخذ عنه ابن النجار . قتله التتار فى شهر رجب سنة سبع عشرة وستمائة .

● **مؤلفاته : ١ - البيان والتبيين فى أنساب المحدِّثين .**

٢ - البيان فيما أُبهم من الأسماء فى القرآن .

٣ - شرح الإيضاح فى النحو فى خمسة عشر مجلداً .

٤ - شرح مقامات الحريرى .

٥ - كتاب شرح اليمينى ، فى مجلد .

٦ - أقسام البلاغة وأحكام الصناعة ، فى مجلدين .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/٨٩ رقم ١٣٥٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥ رقم ٣٨ .

(**) ترجمـته فى : الذيـل والتكملة ، السفـر الخامس ، القـسم الثانى ، ص ٦٤٤-٦٤٥ بالهـامش ، الوافى بالوفيات ٢/ ١٠٤ رقم ٤٢٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥-٢٦ رقم ٤٠ .

٥٨٩ محمد بن أحمد بن سيد بن عمر بن حبيب اللخمي الإشبيلي (ت ٣٠٠ هـ)(*)

من أهل إشبيلية ، أخذ العلم عن محمد بن عبد الله بن الغازى ، وغيره من العلماء ، وكان نحويًا لُغويًا ، شاعراً ، مطبوعاً ، تُوفِّى سنة ثلثمائة .

٥٩٠ محمد بن أحمد بن أبي صُوفة الحَجْرِي (ت بعد ٥١٣ هـ)(**)

يُكنى أبا عبد الله ، قرطبى سكن فى الجزيرة الخضراء ، روى عنه أبو عبد الله القباعي ، وكان مقرئاً مجوِّداً مفتياً راوية للحديث ، منسوباً إلى العلم به ، فقيهاً حافظاً عارفاً بالنوازل بصيراً بطرق الفتوى ، نحويًا ماهراً ، ورعاً زاهداً ، شورر بقرطبة ، وولى قضاء الجزيرة الخضراء ، وكان حياً سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

٥٩١ محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري النحوي الإشبيلي أبو بكر المعروف بالخِدَبّ (ت ٥٨٠ هـ)(***)

نحويٌّ مشهور ، وحافظ بارع ، وكان يُرحل إليه فى العربية ، موصوفاً فيها بالحِذْق والنبل ، كان من حُذَّاق النحويين وأئمة المتأخرين ، وكان قائماً على كتاب سيبويه وأصول ابن السراج ومعانى القرآن للفراء والإيضاح لأبى على الفارسى يعتنى بها ويرى أن ما عداها فى الصناعة مطَّرح ، وقد درَّس فى بلاد مختلفة ، وكان يقرئ بفاس ويتعانى الخياطة . ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وبحلب وأقسم أن يقرئ بالبصرة حيث وضع سيبويه كتابه فأقرأ بها ، وكرَّ راجعاً بعد أداء الفريضة فاختلط عقله فى طريقه ، واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفى بها .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٤٦، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٢٤ رقم ١١٥٧، بغية الوعاة ١/ ٢٧ رقم ٤٢.

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٣٨ رقم ١١٩٧ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، القسم الثانى ، ص ٥٨٥-٥٨٦ رقم ١١٥٦ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٥٦ رقم ١٥٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٥/ ٢ ص ٦٤٨ رقم ٤٤٨ ، الوافى بالوفيات ٢/ ١١٣، جذوة الاقتباس ص ٢٧١ رقم ٢٧٧ ، لسان الميزان ٥/ ٤٨، إشارة التعيين لليمانى ص ٢٩٥ رقم ١٧٠، إنباه الرواة ٤/ ١٩٤ رقم ٩٧٣، البلغة للفيروزبادى رقم ٢٩٥، بغية الوعاة ١/ ٢٨ رقم ٤٤ .

أخـذ علم العـربية عن أبـى القاسم بن الرمَّـاك وأبى الحـسن بن مـسلّم ، وابن الأخضر .

أجلُّ من أخذ عنه ابن خروف ومُصعب الخشنى وعبد الحق بن خليل السَّكونى ، وأطنبوا فى الثناء عليه .

توفى سنة ثمانين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له على كتـاب سيبويه حواشٍ مدوَّنة مشـهورة سمَّاها بالطُّرر ، وقد اعتمدها ابن خروف فى شّرحه لكتاب سيبويه .**
  ٢ - له تعليق على كتاب الإيضاح لأبى على الفارسى .

٥٩٢ محمد بـن أحمد بـن عامر أبو عامـر البلـوىّ الطرطوشى السالمىّ (ت ٥٥٩ هـ)(*)

كان عالماً أديبـاً مؤرِّخاً لُغويًّا ، ويُعرف بالسالمى ؛ لأن أصلـه من مدينة سالم ، ويكنى أبا عامر ، وقد كتب للأمير محمد بن سعد ، وكان له حظ من قرض الشعر ، حدَّث عنه عبد المنعم بن الفرس ، وأبو القاسم بن البراق . توفى سنة ٥٥٩ هـ .

- **مؤلفاته : ١ - له فى اللغة كتاب مفيد . ٢ - كتاب التشبيهات .**
  ٣ - كتاب الشفاء فى الطب . ٤ - درر القلائد وغرر الفوائد .

٥٩٣ محمد بن أحمد بـن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبى أبو عبد الله المعروف بابن العقّايبى (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

من أهل الجزيرة الخضراء ، كان نحويًّا لغويًّا ، ولى قضاء بلده ، حدَّث عنه أبو عبد الله البقاعى .

(*) ترجمـته فى : تكملـة ابـن الأبار ٢/٢٦-٢٧ رقم ٧٦ ، الذيل والتكملة لابن عبـد الملك ٦/٧ رقم ٧ ، الوافى بالوفيات ٢/١١١ رقم ٤٤٤ ، بغية الوعاة ١/٢٨ رقم ٤٥ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابـن الأبار ٢/٢٢ رقـم ٥٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٥/٢ ص ٦٨٣ رقم ١٢٨٧ .

٥٩٤ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صُمادح التجيبى (ت ٤١٩ هـ)(*)

من أهل سرقسطة ، وكان والياً على وشقة ، ثم تخلَّى عنها لابن عمه منذر ، يُكنى أبا يحيى ، وكان مع رياسته من أهل العلم والأدب والفضل ، وله اختصار فى غريب القرآن استخرجه من تفسير الطبرى[1] ، ورواه عنه ابنه أبو الأحوص معن بن محمد أمير ألمرية. وقد عطب به مركبه فى البحر الرومى، وهو فى طريقه إلى الحج. فى سنة ٤١٩ هـ فى جمادى الأولى بين يابسة والأندلس .

٥٩٥ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة أبو عبد الله الشاطبى (ت ٦١٤ هـ)(**)

كان مقرئاً متصدِّراً نحويًّا متحققاً لُغويًّا ، أخذ القراءات عن أبى الحسن بن هذيل وأبى بكر بن نمارة وأبى إسحاق بن خليفة وأبى بكر بن سيد بونة وغيرهم ، وسمع الحديث من أبى عبد الله بن سعادة وأبى محمد بن عاشر وأبى عبد الله بن بركة وأبى الحسين عُلَيْم بن عبد العزيز ، وأخذ العربية والآداب واللغات عن أبى الحسن بن النعمة وأبى عبد الله بن حميد وأبى الحسن بن سعد الخير وأبى محمد المعروف بعبدون وغيرهم وأجاز له جميعهم .

وقد لقيه ابن الأبَّار وأجاز له جميع روايته ، وسمع منه مسألة من جمل الزجَّاجى .

توفى فى أحد شهرى جمادى سنة أربع عشرة وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ٣٠٨/١ رقم ١٠٨١ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، القسم الثانى ص ٢٤٦-٢٤٧ رقم ١٢٣٢ .

(١) هذا الكتاب مطبوع فى جزأين بتحقيق محمد حسن الزفيتى ومراجعة د. جودة عبد الرحمن هلال ، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠م بعنوان «مختصر تفسير الطبرى» .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١٠٨/٢ رقم ٢٨٧ ، الذيل والتكملة ٦٨٣/٥ رقم ١٢٨٩ ، التكملة للمنذرى ٤١٢/٢ رقم ١٥٥٩ ، غاية النهاية ٦٧/٢ رقم ٢٧٤٠ ، العبر ١٦٣/٣ ، معرفة القراء الكبار ٦٠٣/٢ رقم ٥٦٦، بغية الوعاة ٢٩/١ رقم ٤٧ .

٥٩٦ محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الذهبي الفهري (ت ٦١٩ هـ)(*)

يُكنى أبا عبد الله ، ويُعرف بابن الشوَّاش ، أصله من مرسية ، سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش ، وأخذ النحو عن أبي موسى الجزولي ، وقعد لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس العربية والآداب واللغات ، وكان فاضلاً متواضعاً مشاركاً في فنون من العلوم، من أبرع الناس خطًا وأجودهم ضبطاً ، وتردد مراراً على مرسية فسُمع منه بها وأُخذ عنه ، وتُوفِّي بالمرية سنة ٦١٩ هـ ، ودفُن في مقبرة الأحرش بالربض .

٥٩٧ محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري الأعمى (ت ٧٨٠ هـ)(**)

أبو عبد الله النحوي ، وُلد سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وقرأ القرآن والنحو على محمد بن يعيش ، والفقه على محمد بن سعيد الرُّندي ، والحديث على أبي عبد الله الزواوي ، ثم رحل إلى مصر في صحبة أحمد بن يوسف الرعيني ، وهذان هما المشهوران بالأعمى والبصير ؛ فكان ابن جابر يؤلف وينظم ، والرعيني يكتب ، وسمعا بمصر من أبي حيان ، ودخلا الشام ، وسمعا الحديث من المزي والجزري وابن كاميار ، ثم قطنا حلب وحدَّثا بها عن المزّيّ بصحيح البخاري ، ثم استقرّ بهما المقام في إلبيرة ، ثم تزوج ابن جابر فوقع بينه وبين رفيقه تهاجر .

- **مؤلفاته : ١ - شرح ألفية ابن مالك ؛ وهو كتاب مفيد يعتني بالإعراب للأبيات ، وهو جليل جداً نافع للمبتدئين .**

٢ - له نظم كتاب الفصيح لثعلب .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/١١٧ رقم ٣٠٧ ، الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٦٦٢ رقم ١٢٤٩ ، البلغة رقم ٣٠٠ ، إشارة التعيين ص ٢٩٧ رقم ١٧٢ ، بغية الوعاة ١/٢٨ رقم ٤٦ .

(**) ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢/١٥٧ رقم ٥١٩ ، نكت الهميان للصفدي ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، بغية الوعاة رقم ٥٥ .

٣ - له نظم كتاب كفاية المتحفظ فى اللغة ، وسمّاه : عمدة المتلفظ فى نظم كفاية المتحفظ ، نظمها للملك المظفر يوسف بن عمر .

٤ - الحُلَة السِّيرا فى مدح خير الورى ؛ وهى بديعية ، ونظمها عال ؛ لكنه - كما قال السيوطى - أخلّ فيها بذكر أنواع من البديع كثيرة جداً .

٥ - له شرح على ألفية ابن معط فى ثلاث مجلدات . مات فى سنة ثمانين وسبعمائة ، وأجاز لمن أدرك حياته . وقد شرح رفيقه الرعينى هذه البديعية شرحاً جيداً .

٥٩٨ محمد بن أحمد بن على بن قاسم المذحجى الملتماسى ، أبو عبد الله (ت ٧٣٤ هـ)(*)

كان رحمه الله من سُراة بلده وأعيانهم ، أستاذاً متفنّناً ، مُقْرئاً لكتاب الله ، كاتباً بليغاً ، شديد العناية بالكتب ، كثير المغالاة فى قيمها وأثمانها ، حتى صار له من أعلاقها وذخائرها ما عجز عن تحصيله كثير من أهل بلده ، كتب بخطه ، وقيد كثيراً من كتب العلم ، وكان مقرئاً مجوِّداً ، عارفاً بالقراءات ، بصيراً بالعربية ، ثقة ضابطاً ، حريصاً على العلم استفادة وإفادة ، لا يأنف من حمله عن أقرانه ، وانتفع به أهل بلده ، والغرباء أكثر .

أخذ عن طائفة من أهل العلم ، منهم ابن الكمّاد وأبو جعفر بن الزيات ، وأبو عبد الله الطنجالى ، وأبو بكر بن بكر القاضى ، والوادى آشى . وُلد ببلّش عام ثمانية وثمانين وستمائة ، وتوفى بها فى العاشر من شهر شعبان من عام أربعة وثلاثين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٦٥-٦٦ ، بغية الوعاة رقم ٥٧ .

(٥٩٩) محمد بن أحمد بن عمار بن محمد التجيبى اللاردى أبو عبد الله وأبو بكر (ت ٥١٩ هـ)(*)

شارك فى عدة علوم ؛ أهمها العربيـة والقراءات ، أخذ عن أبى عبد الله بن بقاء المقرئ قبل انتقاله إلى دمشق ، وفى بلنسـية أخذ عن أبى داود المقرئ ، وقرأ عليه من كتب أبى عمرو الدانى المقرئ : جامع البيان وإيجاز البيان وبعض التيسير فى القراءات السبع ، وأجـاز له سائره مع جـميع رواياته ، ثم انصـرف إلى بلده لاردة فأقـرأ بها القرآن ، وأخذ الناس عـنه ، ثم رحل إلى مرسية فى صدر رجب سنـة سبع وتسعين وأربعمائة وتصدر بجامعها للإقراء ، وأخذ عنه ، وسمع حينئذ من أبى على الصدفى الحـديث ، وانتقل بـعد ذلك فى آخـر سنة ثلاث وخـمسـمـائة إلى أوريولة وخطب بجامعها وتمادى إقراؤه بها إلى حين وفاته .

أخذ عنه زياد بن الصفار ، وهو أحد تلاميذه ، أخذ عنه القراءات والعربية وغير ذلك ؛ كما أخذ عنـه أبو القاسم بن فتحون وأبو عبـد الله المكناسى وأبو عبد الله بن معطٍ التجيبى وغيرهم .

كـان مولده فى رمـضان سنـة سبع وسـبعين وأربعـمـائة ، ووفاته فى السـادس والعشرين من رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة .

- **مؤلفـاته : ١ - كتاب روضة المـدارس وبهـجة المجالـس ، قـرأه عليه تلـميذه زياد بن الصفّار .**

٢ - له كتب فى معانى القراءات .

(*) ترجمته فى : تكملة ابـن الأبار ١/ ٣٤٣ رقم ١٢١٨ ، معجم الصدفى لابن الأبار أيضاً ص ١٠٨ رقم ٩٢، الذيل والتكملة لابن عبـد الملك ٦/ ١٥ رقم ٣٢ ، الوافى بالوفيات ٢/ ٩٣ رقم ٤١٠ ، غـاية النهاية ٢/ ٧٦ رقم ٢٧٦٤ .

٦٠٠ محمد بن أحمد بن عمر السالمى الأندلسى ، أبو عامر الوزير الكاتب (ت بعد ٥٥٠ هـ)(*)

كان لغويًا ، أديباً ، كاتباً ، شاعراً ، عارفاً بالتاريخ والأخبار ، ألَّف دواوين فى اللغة والشعر والأخبار والتاريخ . روى عنه القاضى عبد المنعم بن عبد الرحمن وأبو القاسم البرَّاق . كان حيًّا بعد الخمسين والخمسمائة ، ترجم له ابن الزبير فى صلة الصلة .

٦٠١ محمد بن أحمد بن أبى غالب العبدرى ، أبو عبد الله (ت ٦٢٦ هـ)(**)

من أهل مالقة ، ومن بيت علم وأدب ، وكان فقيهاً حافظاً نحويًا ماهراً ، روى عنه أخوه أبو داود سليمان وأبو محمد بن إبراهيم التطيلى ، وكان أيضاً أديباً كاتباً وشاعراً مطبوعاً ، وكانت له مشاركة فى فنون العلم كالفقه وأصوله والعربية وولوع بالمنطق .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح على جُمل الزجاجى سمَّاه بالمنتخل ، وهو مختصر مفيد .**

٢ - له شرح كتاب «المستصفى» فى المنطق .

٦٠٢ محمد بن أحمد بن فرج اللخمى الغرناطى (ت ٧٣٠ هـ)(***)

كان قيِّماً فى العربية مشاركاً فى الأصلين : القرآن والحديث ، أخذ القراءات عن أبى الحسن بن أبى العنبس ، وقرأ على ابن الزبير وابن رُشيد وغيرهما ، وجرت له محنة مع بعض الوزراء فأخرجه إلى أفريقية ، ومات فى حدود سنة ثلاثين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة رقم ٦٠ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ، القسم الثانى ، ص ٥٨٧-٥٨٨ رقم ١١٦١ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة رقم ٦٢ .

٦٠٣ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي أبو الوليد (ت ٥٩٥ هـ)(*)

روى عن أبيه أبي القاسم استظهر عليه الموطأ حفظاً ، وأخذ يسيراً عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن سَمْجون وأبي جعفر بن عبد العزيز ، وأجاز له هو وأبو عبد الله المازري ، وأخذ علم الطب عن أبي مروان بن جريول البلنسي .

وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية درس الفقه والأصول وعلم الكلام وغير ذلك ، ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفضلاً ، وكان على شرفه أشد الناس تواضعاً وأخفضهم جناحاً وعني بالعلم من صغره إلى كبره حتى حكي عنه أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة أبيه وليلة بنائه على أهله ، وأنه سوَّد في ما صنَّف وقيَّد وألف وهذَّب واختصر نحواً من عشرة آلاف ورقة ، ومال إلى علوم الأوائل فكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره ، وكان يُفزع إلى فتواه في الطب كما يُفزع إلى فتواه في الفقه ، مع الحظ الوافر من الإعراب والآداب ، حكى عنه أبو القاسم بن الطيلسان أنه كان يحفظ شعري حبيب والمتنبي ويكثر التمثل بهما في مجلسه ، ويورد ذلك أحسن إيراد ، وقد ولي قضاء قرطبة بعد أبي محمد بن مغيث فحمدت سيرته وتأثلت له عند الملوك وجاهة عظيمة لم يصرفها في ترفيع حال ولا جمع مال ، إنما قصرها على مصالح أهل بلده خاصة ومنافع أهل الأندلس عامة .

وقد سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأبو الحسن سهل بن مالك ، وأبو الربيع ابن سالم وأبو بكر بن جهور وأبو القاسم بن الطيلسان وغيرهم . وامتحن بآخرة من عمره فاعتقله السلطان وأهانه ثم عاد فيه إلى أجمل رأيه واستدعاه إلى حضرة مراكش فتوفي بها يوم الخميس التاسع من صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(*) ترجمته في : بغية الملتمس رقم ٣٩ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٧٣ رقم ٢٠٥ ، الذيل والتكملة ٦/ ٢١ رقم ٥١ ، المغرب ١/ ١٠٤ رقم ٣٩ ، المرقبة العليا للنباهي ص ١١١ ، التكملة للمنذري ١/ ٣٢١ رقم ٤٦٩ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٧ رقم ١٦٤ ، الوافي بالوفيات ٢/ ١١٤ رقم ٤٥٠ ، الإعلام للمراكشي ٤/ ٥٢ رقم ٤٨٧ ، عيون الأنباء ٢/ ٧٥٩ ، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٤ .

- **مؤلفاته : له فى العربية كتاب «الضرورى فى النحو» نُشر فى المغرب ، ونُشر فى القاهرة سنة ٢٠٠٠ بتحقيق د. منصـور عبد السميع . إلى جانب مؤلفاته الطبية والفلسفية المشهورة .**

٦٠٤ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد السلمى الغرناطى ، أبو عبد الله المعروف بابن عروس (ت ٥٩٠ هـ)(*)

كان شيخاً جليلاً فقيهـاً فاضلاً ، لازم إقراء القرآن والحديث والعربية والأدب إلى أن مات . أخذ القـراءات عن أبى مروان بن مسرَّة وأبـى بكر بن مسعود وغـيرهما ، وأجاز له أبو الوليد بن الدبَّاغ ، وابن العربى ، وابن هُذَيْل .

وكان من أحـسن الناس نغمةً بـالقرآن ، عارفـاً للإقراء ذاكراً للخـلاف ، حسن التعليم للعربية . ولى الصلاة والخطابة بجامع غرناطة .

روى عنه الملاحى وأبو يحيى بن هانئ وآخرهم أبو يحيـى بن عبد الرحيم . كان مولده سنة سـبع وخسمائة ، ومات يوم الأربـعاء الخامس عشر من شـهر رجب سنة تسعين وخمسمائة .

٦٠٥ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الشريف السبتى (ت ٧٦٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : كان هذا الفاضل جُـملة من جُمل الكمال ، رُحْلة الوقت فى التبريز بعلوم اللسان ، حـائز الفضل فى ميدانها ، غريبة غـزيرة الحفظ ، مقنعة الشمائل ، مستجرّة الحفظ ، أصيلة التجويد ، بريّة عن النوك والغفلة ، مرهفة باللغة والغريب والخـبر والتاريخ والبيـان وصناعة البديع ومـيزان العروض وعلم القافـية ، وتقدُّماً فى الأحكام ، وتدريساً للفقه ، بارع التصنيف غزير الحفظ ، حاضر الذكر ، فصيح اللسان .

(*) ترجمـته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٦٨ رقم ١٨٧ ، الذيل والتكملة ٦/ ٣٤ رقم ٦٠ ، غـاية النهاية ٢/ ٨١ رقم ٢٧٨١ ، بغية الوعاة رقم ٦٣ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٨١-١٨٧ ، بغية الوعاة رقم ٦٤ .

قـرأ القرآن على أبيه ، والعربية على أبى عبد الله بن هانئ ، وانتفع به ، وروى عن أبى عبد الله بن رُشيد ، وولى ديوان الإنشاء بغرناطة ، ثم القضاء والخطابة بـها، وتصدَّى للإقراء وتـدريس الفقه والعربية ، مـولده بسبتة فى السـادس من ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وستمائة ، ومات بغرناطة فى أوائل شعبان سنة ستين وسبعمائة .

- مـؤلفاته : ١ - رفع الحُجُب المستورة فى مـحاسن المـقصـورة . شرح فـيهـا مقصـورة حـازم القرطاجنى التى مدح فيـها الخليفة الحفصى أبا عبد الله محمد المستنصر بالله ، وقد طُبعت المقصورة وشرحها فى مجلديـن بالقاهرة سنـة ١٣٤٤ هـ .

٢ - رياضة الأبىّ فى شـرح قصيـدة الخزرجىّ ، أبدع فـيها بما يدل على الاطلاع وسداد الفهم .

٣ - تقييد على كتاب التسهـيل لأبى عبد الله بن مالك . وهو تقييد جليل وشرح بديع قارب التمام .

٤ - تقييـد على كتاب : دُرر السَّمْط فى خبـر السِّبْط الذى ألَّفه ابن الأبَّار . ومحاسن هذا التقييد جمة ، وأغراضه بديعة .

(٦٠٦) محمد بن أحمد بن محمد بن أبى خيثمة القيسى الجيانى ، أبو الحسن (ت ٥٤٠ هـ)(*)

كان عارفاً بالنحـو واللغة والأدب ، فقيهاً جليلاً مشـاوراً حافظاً متفنناً ، له خط بارع ، جيّداً فى الكتب ، ذا بلاغة وفصاحة ، وحسب وفضل ودين من أكمل الناس وأكتبهم على غفلة كانت فيه . روى عن أبى الحسن بن سهل ، وأبى بكر بن سابق، وأبى الحسن بن الباذش وأبى علـى الغسانى وغيرهم . وصـحب أبا الحسن بن سراج صحبة مواخاة . وقد روى عنه أبو الحسن بن الضحَّاك وابنه عبد المنعم .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ٣١٥ ، بغية الوعاة رقم ٦٧ .

مـات بغرناطة ليـلة السبت الثـامن والعـشرين من جـمـادى الأولى سنة أربعين وخمسمائة .

● مؤلفاته : له شرح غريب البخارى ، وهو مُصنَّف مفيد .

٦٠٧ محمد بن أحمد بن محمد بن رضوان بن أرقم النميرى الوادى آشى (ت ٦٩٤ هـ)(*)

كان متـضلّعاً من العربية قارضاً لـلشعر ، مشاركاً فى الفـرائض والحساب ، جمّ التحصيل ، كـثير الاجتهاد ، صدراً فى أهل الأحســاب والمعارف والمروءات ، جميل الخلق ، مليح البـزَّة ، خرج عن بلده فى الفتنة فـقطن سَبْتَـة ، ولازم ابن أبى الربيع وأخذ عنه العربية والأدب وكمَّل عليه كتاب سـيبويه وغيره ، وانتفع به كثيراً ، ورجع إلى الأندلس ، فأخذ عن ابن الزبير .

ولى القضـاء على حداثة سنّه وأقرأ ببلده ، مات قـاضياً ببَسْطة فى يوم الخـميس الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة .

٦٠٨ محمد بن أحمد بن محمد بن زكريا المعافرىّ الفرَضى أبو عبد الله (ت نحو ٦٥٠ هـ)(**)

هو الآشى النحوىّ المقرئ الأديب الأندلسى ، قرأ القرآن على بعض أصحاب ابن هُذيل ، ولُد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

● مؤلفاته : ١ - نظـم قصيدة فى القراءات على مـثال قصيـدة الشاطبى ، صرَّح فيها بأسماء القرَّاء .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/١٤١ ، بغية الوعاة رقم ٦٨ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة رقم ٦٩ .

٦٠٩ محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أيمن السعدي الغرناطي (ت ٥٣٠ هـ)(*)

كان من أهل المعرفة بإقراء القراءات والعربية والفرائض، متقدماً فى إقراء القرآن، مبرِّزاً فى العربية ، فَرَضيًّا ماهراً أديباً فاضلاً ، أخذ عن ابن الباذش وغيره ، وأقرأ العربية بغرناطة ، وكان من أهل الفضل والدين . مات سنة ثلاثين وخمسمائة بطريق الحجاز .

٦١٠ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُحْمان الشريشي النحويّ (ت ٦٨٥ هـ)(**)

جمال الدين أبو بكر الوائلى البكرى الأندلسى ، المعروف بالشريشى المالكى النحوىّ ، وُلد بشريش سنة إحدى وستمائة، وتفقَّه وبرع فى المذهب المالكى ، وأتقن العربية والأصول والتفسير ، وتفنن فى العلوم ، وطاف البلاد ، وسمع الحديث ببغداد من القطيعى وابن روزبه وابن اللّتى وابن ياسمين بنت البيطار ، وبدمشق من ابن الشيرازى ، وبإربل من الفخر الإربلى ، وبحلب من ابن يعيش ، وجمع ودرَّس وأفتى ، وعُنى بالحديث ، وقال الشعر ، ودرَّس بالرباط الناصرى والنورية وغيرهما، ودخل مصر ودرَّس بالفاضلية، روى عنه ولده كمال الدين وابن العطَّار، وابن تيمية ، والمُزِّى ، والبِرْزالى ، والذهبى ، والقطب الحلبى ، وابن الخبَّاز ، وقد مدحه العلم السخاوى بقصيدة . وكان زاهداً ورعاً بارعاً ، كبير القدر رفيع الذكر .

مات يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب سنة خمس وثمانين وستمائة بدمشق .

- **مؤلفاته : ١ - شرح ألفية ابن معطٍ . وهو شرح جليل .**
  ٢ - كتاب الاشتقاق .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة رقم ٧٠ .

(**) ترجمته فى : العبر فى خبر من غبر ٥/٣٥٤ ، بغية الوعاة رقم ٧٢ .

٦١١ محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي أبو عبد الله المعروف بالسراط وقيل ابن الشراط (ت ٦١٦ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، كان مقرئاً محدِّثاً نحويًا أديباً ضابطاً من أهل الفضل والدين ، أستاذاً ورعاً ، تصدر بجامع قرطبة الأعظم لإقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث .

سمع من عمه أبي القاسم عبد الرحمن محمد بن غالب وأخذ عنه القراءات ومن أبي ذر الخشني وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن يقيميس وغيرهم .

أخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان .

توفي يوم الخميس الحادي والعشرين من المحرَّم سنة ست عشرة وستمائة ، وقيل الحادي عشر .

٦١٢ محمد بن أحمد بن محمد بن فتّوح بن فرج بن شقرال اللخمي الشرَفي (ت ٧٣٠ هـ)(**)

أبو عبد الله المعروف بالطُّرسوني ، كان قيِّماً على النحو والقراءات واللغة ، مجيداً في ذلك ، وكانت له مشاركة في الأصلين : القرآن والحديث ، والمنطق ، وكان ذا خط بارع ، وكان صنَّاع اليديْن يرسم بالذهب ويُسفِّر ، ويُحكم عمل التراكيب الطبية ، وعلى الجملة فالرجل من أجلّ نبلاء عصره .

أخذ القراءات عن الشيخ الأستاذ أبي الحسن بن أبي العيش ، وبه تفقه ببلده المرية، وقرأ على أبي جعفر بن الزبير ، والخطيب أبي جعفر بن الزيات ، وأبي الحسن بن مَستَقور ، وأبي عبد الله الطنجالي .

وقد أحظاه وزير الدولة أبو عبد الله بن المحروق واختصه ورتَّب له معلوماً ، وجعله ناظراً لخزانة الكتب السلطانية ، ثم وقع بينهما فساد ، فاعتقله ثم أخرجه إلى

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/١١٣ رقم ٢٩٧ ، الذيل والتكملة ٦/٥٥ رقم ١٠٨ ، غاية النهاية ٢/٨٦ رقم ٧٩٨ ، بغية الوعاة ١/٤٥ رقم ٧٣ .

(**) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٣/٢٣-٢٥ ، بغية الوعاة رقم ٧٤ .

إفريقية ، فلما مات الوزير رجع الطُّرسونى إلى الأندلس ، فمات بالطريق ببونة عام ثلاثين وسبعمائة .

٦١٣ محمد بن أحمد بن محمد بن الليث (ت ٤٥٥ هـ)(*)

من تلاميذ أبى عبد الله بن برغوث العددى، كان متحققاً بعلم الحساب والهندسة، بصيراً بالنحو واللغة والفقه ، ذا مروءة كاملة ونفس نفيسة ، توفى بشُريون من أعمال بلنسية سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

٦١٤ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن مرزوق المالكى (ت ٧٨١ هـ)(**)

أبو عبد الله التلمسانى العجيسى العلاَّمة شمس الدين ، وُلد سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، وتقدَّم فى بلاده ، وتمهَّر فى العربية والأصول والأدب . سمع من منصور المشدالىّ وإبراهيم بن عبد الرفيع ، ورحل إلى الشرق وسمع بمكة من عيسى الحجى، وبمصر من أبى حيان وأبى الفتح اليعمرى والجلال القزوينى والبدر الفارقى ، والتقى السبكى ، والقطب الحلبى ، وابن عدلان ، وابن القمَّاح ، وابن غالى الدمياطى ، والتاج التبريزى ، والأصفهانى ، والصفاقسى والبرهان بن الفركاح ، وقد بلغت شيوخه ألفى شيخ .

وكان مليح الترسُّل ، حسن اللقاء ، كثير التودد ، ممزوج الدعابة بالوقار ، والفكاهة بالتنسك .

رجع إلى الأندلس ، فأقبل عليه السلطان إقبالاً عظيماً وقلَّده الخطابة ، ثم وقعت له مع السلطان كائنة ، فرحل عن الأندلس ووصل إلى تونس ، فأُكرم إكراماً عظيماً ،

(*) ترجمته فى : طبقات الأمم لصاعد ص ٨٣ ، تكملة ابن الأبار ٣١٦/١ رقم ١١١٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٥٥/٦ رقم ١١١ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ١٠٣/٣-١٣٠ ، الدرر الكامنة لابن حجر رقم ٣٥٩٠ ، بغية الوعاة رقم ٧٥ .

وفوضت إليه الخطابة بجامع السلطان وتدريس أكثر المدارس ، ثم قدم القاهرة ، فأكرمه الأشرف شعبان ، ودرّس بالشيخونية والصرغتمشية والنجمية ، وقد أجاز للجمال ابن ظهيره وذكره فى معجمه .

مات فى ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب «عُجالة المستوفز المستجاز فى ذكر من سُمع من المشايخ دون من أجاز ، من أئمة المغرب والشام والحجاز» . وقد ذكر فيه شيوخه الذين سمع منهم .**

٢ - شرح كتاب «الشفّا بتعريف حقوق المصطفى» للقاضى عياض ، وقد أثنى عليه علماء عصره ، منهم لسان الدين بن الخطيب .

٣ - شرح كتاب «العمدة» لابن رشيق القيروانى .

٦١٥ محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمى السبتى (ت ٥٧٧ هـ)(*)

أبو عبد الله النحوى اللغوى ، أدّب بالعربية ، وكان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب ، مع حظ من النظم ضعيف . وله تآليف مفيدة استعملها الناس ، وقد روى عن أبى بكر بن العربى وأبى طاهر السلفى وحدّث عنهما . روى عنه أبو عبد الله بن الغازى تواليفه وحدّث عنه ، كما وجد الأخذ عنه والسماع منه ابن الأبّار سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ، وفيه يرد على الزُّبيدى فى «لحن العوام» ، وعلى ابن مكى الصقلى فى «تثقيف اللسان» .**

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبّار ٢/ ١٥٧ رقم ٤٠٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٧٠ رقم ١٦٢ ، البُلْغة ص ٢٠٩ رقم ٣٠١ ، الوافى بالوفيات ٢/ ١٣١ رقم ٤٧٧ ، إشارة التعيين ص ٢٩٨ رقم ١٧٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨-٤٩ رقم ٨٠ .

٢ - كتاب الفصول .

٣ - المجمل فى شرح أبيات الجمل للزجاجى.

٤ - كتاب «إصلاح ما وقع فى أبيات سيبويه وفى شرحها للأعلم من الوهم والخلل» .

٥ - شرح فصيح ثعلب .　　　٦ - شرح مقصورة ابن دريد .

٧ - أبيات من الشعر نظمها فى معانى كلمة «الخال» وردت فى المطرب لابن دحية .

٦١٦ محمد بن أحمد بن يربوع الجيانى أبو عبد الله (ت ٦١٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : كان مقرئاً للقرآن والعربية والأدب ، كاتباً شاعراً ، أخذ القرآن والعربية والأدب عن أبى القاسم بن دحمان ، وأبى زيد السُّهيلى ، وروى عنهما وعن ابن خروف وغيرهم ممَّن ضمَّنه برنامجه . وألَّف فى الآداب ، وسكن آخر عمره قيجاطة . وكان حيًّا سنة سبع وستمائة .

وقال عنه ابن الأبَّار : كان من أهل العلم بالقراءات والعربية والآداب وعلَّم بها وبالحساب ، وكان يتردد للإقراء والتعليم بين جيان وقيشاطة وأُبَّذة من أعمالها ، ورأيت السماع عليه فى النوادر لأبى على القالى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

وتوفى سنة عشر وستمائة أو نحوها .

- مؤلفاته : ألَّف كتاباً حسناً فى فنون من الأشعار ، ذكر ذلك ابن الأبَّار .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٠٤ رقم ٢٧٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٧٦ رقم ١٦٩ ، بغية الوعاة ١/ ٤٩ رقم ٨١ .

٦١٧ محمد بن أرقم السبائى القرطبى (ت نحو ٢٥٠ هـ)(*)

كان ممن يبصر العربية والحساب ويتفنن فيه ، وقد أدَّب القاسم وأصبغ وعثمان أولاد الأمير محمد بن عبد الرحمن ، وممن أخذ عنه ابنه محمد .

٦١٨ محمد بن إسحاق بن مُطرف النصرى أبو عبد الله الإستجى (ت ٣٦٣ هـ)(**)

سمع من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وسمع من أبيه . وكان عالماً بالنحو ، والغريب ، والشعر ، والعروض، وكان شاعراً ، وحدَّث ، وروى عنه إسماعيل وغيره ، وتوفِّى لليلتين خلتا من شوَّال سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

٦١٩ محمد بن إسحاق بن منذر بن إبراهيم بن محمد بن السليم بن أبى عكرمة أبو بكر (ت ٣٦٧ هـ)(***)

الداخل إلى الأندلس ، قاضى الجماعة بقرطبة ، سمع من أحمد بن خالد صغيراً ، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر ، وأحمد بن دحيم بن خليل ، ورحل عن الأندلس سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى ، وبالمدينة من أبى مروان القاضى المروانى ، وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيرى ، وعبد الله بن جعفر البغدادى وأبى جعفر بن النحاس النحوى، وابن بهزاذ الفارسى ، وأبى العباس السكرى ، ومحمد بن أيوب الرقى .

وانصرف إلى الأندلس فأقبل على الزهد ودراسة العلم ، ثم ولى قضاء قرطبة يوم

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٨٦/١ رقم ٩٨٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١١٧/٦ رقم ٣٠١ ، إنباه الرواة ٦٩/٣ رقم ٥٩٩ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٠٧ ، بغية الوعاة رقم ٩١ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣١٩ ، بغية الوعاة رقم ٩٢ .

السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وخمسين وثلثمائة ، وكان حافظاً للفقه ، بصيراً بالاختلاف ، عالماً بالحديث ، ضابطاً لما رواه ، متصرفاً فى علم النحو واللغة ، حسن الخطابة والبلاغة .

وكان ليِّن الكلمة ، سهل الخلق ، متواضعاً ، حدَّث وسمع الناس منه كثيراً .

توفى يوم الاثنين لخمس أو لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلثمائة . وصلَّى عليه محمد بن عبيد الله القرشى المعيطى .

٦٢٠ محمد بن إسماعيل النحوى المعروف بالحكيم القرطبى (ت ٣٣١ هـ)(*)

سمع من محمد بن وضَّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ومطرِّف بن قيس وعبد الله بن مَسرَّة ، وكان الغاية فى علم العربية والحساب وحدّ المنطق ، وكان دقيق النظر ، لطيف الاستخراج ، صحيح الخاطر ، ولم يكن أحد من أهل زمانه يتقدّمه فى علمه ونظره ، وأنجب على يديه جُملة من المؤدِّبين والشعراء والكُتَّاب وكان بكىّ اللفظ ، عيًّا بالمخاطبات ، ثقيلاً فى إملاء النحو ، أخذ عن محمد بن الغازى ما جلبه من الأشعار المشروحة رواية عنه وسماعاً عليه . وقد عاش الحكيم حتى بلغ ثمانين سنة ، وأدَّب أمير المؤمنين الحكم المستنصر وابنه . وتوفى لعشر خلَوْن من ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

٦٢١ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله النحوى الملقب بالنعجة (ت بعد ٢٠٠ هـ)(**)

يُعرف بحمدون النحوى ، كان مقدَّماً بعد أبى الوليد المهرىّ فى اللغة والنحو ، وكان يُقال : إنه أعلم بالنحو خاصة من المهرىّ ؛ لأنه كان يحفظ كتاب سيبويه . وله كتب فى النحو ، وأوضاع فى اللغة . وكان فى العربية والغريب والنحو الغاية التى لا بعدها . توفى بعد المائتين .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٢٨ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٣٢ ، بغية الوعاة رقم ٩٧ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ١٧٢ ، إنباه الرواة ١/ ٣٦٧ رقم ٢٢٣ ، بغية الوعاة ١/ ٥٦ رقم ٩٨ .

واسمه عند الزبيدى : حمدون بن إسماعيل ، ويبدو أن الأندلسيين كانوا يسمون محمداً : حمدوناً .

٦٢٢ محمد بن إسماعيل النحوىّ (ت بُعيد ٣٠٠ هـ)(*)

وهو غير الحكيم النحوىّ ، كان بصيراً باللغة والشعر، وكان يؤدِّب بمسجد مُتْعة، وهو من أهل قرطبة .

٦٢٣ محمد بن أبى الأسود البلشى أبو عبد الله (ت ٣٤٣ هـ)(**)

من أهل بلّش من تُدْمير ، سمع من فضل بن سلمة وجمع علومًا كثيرة ، وكان حافظًا للغة ، بصيرًا بالعربية ، متقدماً فيها ، سمع من محمد بن فطيس وغيره ، وروى بقُرْطبة كتب المشاهد وكتب ابن قتيبة ، وكان يصوم الدهر ، ومات سنة ثلاث أو أربع وأربعين وثلثمائة .

٦٢٤ محمد بن أصبغ بن لبيب الإستجىّ أبو عبد الله (ت ٣٢٨ هـ)(***)

سمع بأستجة من عمر بن يوسف بن عمروس ، وبقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم . ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى جعفر العقيلى وأبى سعيد بن الأعرابى وغيرهما ، وانصرف إلى الأندلس فلزم الزهد والعبادة . وكان متفنناً فى العلوم ، بصيراً بالفرائض والحساب والنحو والغريب ومعانى الشعر ، وكان شاعراً ، وكان يتكلم فى مذاهب العلم الباطنى . توفى سنة ثمانٍ وعشرين أو سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٥١ ، تكملة ابن الأبّار ١/ ٢٩٠ رقم ٩٩٩ ، وقد ورد عند الزُّبيدى ثلاثة كلهم يُسمَّى : محمد بن إسماعيل ولا يُعرف بالضبط من فيهم الذى كان يقصده الزُّبيدى ، وتابعه ابن الأبار فى تكملته ، وأشار إلى أن محمد بن إسماعيل هذا غير الحكيم النحوى : فهل هو الملقّب بالنعجة أم أنه نحوىّ ثالث اتفق اسمه مع اسميهما !!

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٦٢ رقم ١٢٦٣ ، بغية الوعاة ٥٦/١ رقم ٩٩ ، وقد وهم السيوطى فيه ، والكلام الذى نقله عن ابن الفرضى له ينطبق على : محمد بن يزيد بن رفاعة ؛ الذى يأتى بعده فى تاريخ ابن الفرضى .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٤٨/٢ رقم ١٢٢٥ ، بغية الوعاة ١/ ٥٦-٥٧ رقم ١٠٠ .

٦٢٥ محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء (ت ٣٠٦ هـ)(*)

مولى الوليد بن عبد الملك الخليفة القرطبى، كان عالماً بالحديث ، حافظاً للرأى ، بصيراً بالنحو والغريب، بليغاً ، متفنناً فى ضروب من العلم، حسن الخط ، ضابطاً . روى عن محمد بن وضَّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ومطرِّف بن قيس وبقى ابن مخلد ، وابن القزاز .

وقد حدَّث عنه أخوه قاسم بن أصبغ .

وُلد ليلة الأربعاء رابع ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين ، ومات سنة ست وثلثمائة .

٦٢٦ محمد بن أصبغ الكاتب أبو بكر (ت ٣٥٥ هـ)(**)

كان من أهل العلم باللغة والشعر ، وله حظ من العربية ، وكان جيِّد الخط ، حسن التقييد ، وكان شاعراً مطبوعاً سهل الكلام سبْط اللفظ ، وكان مسكنه حاضرة إشبيلية ، وتوفى فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثلثمائة .

والمرجَّح أنه هو محمد بن أصبغ بن ناصح المرادى أبو مروان المعروف بالناعورة ، والمعروف أيضاً بالمجدَّر ، والذى ترجم له الزُّبيدى ، وذكره فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس ؛ وقال عنه : كان ذا علم بالعربية ، وبصر بمعانى الشعر ، حسن التأدية له[1] .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/٢٨ رقم ١١٧٠ ، بغية الوعاة ١/٥٧ رقم ١٠١ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٨٨ ، تكملة ابن الأبار ١/٢٩٣ ، رقم ١٠١٢ ، الذيل والتكملة ٦/١٣٣ رقم ٣٣٦ .

(١) طبقات الزبيدى رقم ٢٤٤ .

٦٢٧ محمد بن أصبغ النحوي الضرير المعروف بدُرَيْود (ت ٣٢٤ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، أخذ العربية عن أحمد بن عبد الكريم الجيانى ، ونظر عنده فيها ، وتقدَّم فى صناعتها ، وله شرح فى نحو الكسائى فى ستة أجزاء حُمل عنه وسُمع منه ، وكان الخليفة بقرطبة قد نقله إلى الزهراء ، وأُنزل فى دار كان يقعد للسامعين منها فى قصبة مطلة على السهلة وعلى قرطبة ، روى عنه أبو أيوب بن عمرون القاضى .

قال عنه الزبيدى : هو عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم المكفوف ، كان له حظ جزيل من العربية ، وكان يُقرض الشعر ، ويمدح الملوك ، وله فى ذلك قصائد حسان ، واستأدبه أمير المؤمنين الناصر لدين الله لولده ، وتوفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، وهو المعروف بدَرْوِد ، وبعضهم يصغِّره فيقول دُرَيْود ، وقد عدَّه الزبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

٦٢٨ محمد بن أغلب بن أبى الدوس ، أبو بكر المرسى (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

كان أستاذاً نحوياً أديباً ، أخذ عن الأعلم الشنتمرى وتأدَّب به ، ولازمه ، وسكن تلمسان ؛ وأقرأ بها العربية والأدب إلى أن مات بها ، وألَّف وقيَّد ، وقد روى عنه أبو بكر بن معاذ اللخمى ، وأبو العباس بن الصقر .

٦٢٩ محمد بن أفلح البجانى ، أبو عبد الله (ت ٣٨٥ هـ)(***)

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وإسماعيل بن القاسم البغدادى ، ومحمد بن عمر بن القوطية وغيرهم من نظرائهم . وكان بصيراً

(*) ترجمته فى : إشارة التعيين ٢٩٩ رقم ١٧٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩٣ رقم ١٠١٥ ، وقد ورد اسمه على خلاف ما سبق ، فهو عند الزُّبيدى والسيوطى : عبد الله بن سليمان ، وعند ابن بشكوال : سلمة بن سعد الله . انظره فى طبقات الزبيدى رقم ٢٦٦ ، وبغية السيوطى رقم ١٣٨٨ ، وصلة ابن بشكوال رقم ٥١٥ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٧ رقم ١٠٢ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٩٨-٩٩ رقم ١٣٧١ ، بغية الوعاة ١/ ٥٧ رقم ١٠٣ .

بالنحو ، حافظاً للفقه ، حسن الخط ، جيد الضبط ، له حظ من الفقه ، وكان حليماً أديباً وافر المروءة .

توفى - رحمه الله - لأربع خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلثمائة ، وهو ابن ثمانٍ وأربعين سنة .

٦٣٠ محمد بن أمية الجيانى ، أبو عبد الله (ت ٦٠٠ هـ)(**)

كان أستاذاً نحويًّا ، أديباً فرضياً ، روى عنه أبو الحسن بن رشيق وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزُّبير . مات فى حدود ستمائة .

٦٣١ محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج المعروف بالفكّ (ت نحو ٣٠٠ هـ)(***)

قال عنه الزُّبيدى : المعروف بالبكك ، كان من أهل العلم باللغة والحفظ لها ، ومن ذوى الإتقان فى خطه وضبطه، وكان له حظ من فقه، وولى قضاء كورة تدمير .

وقال عنه ابن الفرضى : المعروف بالفكّ ، كان عالماً باللغة ، حافظاً لها بصيراً بالنحو والشعر ، روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم . وكان حسن الخط ضابطاً .

٦٣٢ محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح ، أبو عبد الله الغافقى الأندلسى البلنسى النحوىّ (ت ٦٠٨ هـ)(***)

كان من الراسخين فى العلم ، بارعاً فى العربية والفقه والإفتاء ، قال عنه ابن

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٥٨ رقم ١٠٤ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٤٥، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣١٣، بغية الوعاة رقم ١٠٥ ، وفى البغية : يُعرف بالبك ، وقد رجَّحت ما ورد عند ابن الفرضى لوضوحها فى أصل المخطوط بالفاء كما قال المحقق .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٩٧ رقم ٢٦٤ ، الذيل والتكملة ٦/١٣٦ رقم ٣٤٦ ، الوافى بالوفيات ٢/٢٣٩ رقم ٦٣٩ ، التكملة للمنذرى ٢/٢٣٣ رقم ١٢١٤ ، غاية النهاية ٢/١٠٣ رقم ٢٨٦٨ ، معرفة القراء الكبار ٢/٥٩٤ رقم ٥٥٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/١٨ رقم ١١ ، العبر ٤/١٤٨ ، شذرات الذهب ٥/٣٤ ، النجوم الزاهرة ٦/٢٠٤ ، مرآة الجنان ٤/١٦ ، بغية الوعاة ١/٥٨ رقم ١٠٦ .

الزبير : أستاذ أوحد ، عالم جليل ، فقيه بَلَنْسية ، متقدمها فى وقته ، وزعيم مقرئيها ومشاوريها ، من جلة شيوخ علمائها ، ومجلسه مجلس فنون من العربية والفقه والآداب وغير ذلك ، مع جلالة وحسن سمت ووقار ، وسكينة وسنة وفضل .

أخذ القراءات عن أبى هُذيل وروى عنه ، وعن أبى الحسن بن النعمة ، وأبى عبد الله بن سعادة وغيرهم .

وقد روى عنه أبو العباس بن فرتون ، وأبو عمر بن حَوْط الله ، وهو آخر من حدَّث عنه . وقد أخذ عنه النحو اللورقى .

قال عنه ابن الأبَّار : لم يكن فى وقته بشرق الأندلس نظير له تفنناً واستبحاراً ، كان رأساً فى الراسخين من العلماء ، وصدراً فى المشاورين من الفقهاء ، قد برع فى علوم اللسان ، وتمرَّس حياته كلها بالمسائل وتقدَّم فى الفتيا واطلع على الآداب واضطلع بالغريب وشارك فى التفسير وتحقق بالقراءات ، مع حسن الخط وبراعة الضبط وتدقيق النظر ، ولو عُنى بالتأليف لأربى على من سلف ، وقد أخذ الناس عنه ورحلوا إليه وانتفعوا به ، وسمع منه جلة من شيوخنا وأصحابنا .

ولم يخرج عن بلده إلى أن مات فى شوال سنة ثمانٍ وستمائة . وكان مولده سنة ثلاثين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : له تنابيه فى فنون شتى وتقييدات شاملة النفع والإفادة .**

٦٣٣ محمد بن باجه التجيبى الأندلسى أبو بكر المعروف بابن الصائغ (ت ٥٣٣ هـ)(*)

هو محمد بن يحيى بن الصَّائغ السَّرقسطى الفيلسوف الشاعر المشهور ، كان عالماً بالأدب والنحو ، ونظر فى كلام الحكماء فكان يُشبَّه بابن سينا ، فكان من أعظم فلاسفة الأندلس ومفكريها ، ومن علماء الرياضة والفلك والطبيعة ، وهو من أهل سرقسطة من الثغر الأعلى ، وقد ذكره الفتح بن خاقان فى قلائد العقيان ، ونسب

(*) ترجمته فى : قلائد العقيان ٩٣١ ، المغرب ٢/ ١١٩ ، بغية الوعاة ١/ ٤٧٥ رقم ٩٧٧ .

إليه الإلحاد والخروج على تعاليم الدين . وكانت وفاته مسموماً بفاس سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٦٣٤ **محمد بن بكر الكلاعي أبو القاسم المعروف بابن القملة (ت ٣٠٨ هـ)(*)**

سمع من ابن وضَّاح ومن غيره من شيوخ بلده ، وكان معدوداً في العلماء ، وكان ممن يشاوره الحكام في أحكامهم، وكان من ذوي العلم والأدب والمعرفة بالشعر، واسمه عند الزُّبيدي : بكر بن عبد الله الكلاعي ، وقد ذكره في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

٦٣٥ **محمد بن بُهلول الكفيف البطليوسي أبو عبد الله (ت بعد ٤٦٠ هـ)(**)**

من أصحاب أبي عبد الله بن يونس الحجاري ، ذكره ابن عُزير وقال : دخل بنيشته بلدي سنة خمس وخمسين وأربعمائة فاجتمعنا إليه في الكامل للمبرِّد والنوادر لأبي علي القالي ، وكان من القائمين عليهما ، مع حظ من النحو ، وخرج عنا بعد مدَّة إلى أقليش ، فاستأدبه بعض خدمة السلطان لولده ، ثم رحل عنا قبل الستين والأربعمائة .

٦٣٦ **محمد بن جابر بن علي بن سعيد بن موسى بن عثمان بن عدنان الأنصاري الإشبيلي أبو بكر المعروف بالسَّقَطي (ت ٦٣١ هـ)(***)**

كان أستاذاً نحوياً أديباً ، يُقرئ القرآن والعربية ويشارك في الآداب ، وقد حدَّث وأُخذ عنه ، وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال .

(*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٠١ ، طبقات الزبيدي رقم ٢١٣ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣١٧/١ رقم ١١٢٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١٤٥/٦ رقم ٣٧٧ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٣٣/٢ رقم ٣٤٨ ، الذيل والتكملة ١٤٦/٦ رقم ٣٨٨ ، برنامج الرعيني ص ١٢١ رقم ٤٨ ، بغية الوعاة ٦٨/١ رقم ١١٥ .

روى عن أبى الحسن نجبة بن يحيى وأبى الوليد بن نام وأبى إسحاق إبراهيم بن موسى بن هارون وأبى الحكم بن أبى عمر بن حجّاج وأبى العباس بن مقدام وأبى ذر الخشنى وغيرهم ، وقدم شرق الأندلس وروى عن مشايخه واستجازهم لنفسه ولطائفة من أهل بلده إشبيلية .

وقد روى عنه ابن أبى الأحوص . ولد فى سنة سبع وستين وخمسمائة ، ومات بإشبيلية سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٦٣٧ محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حُميد بن مأموق بن مكبر الأنصارى المرسى البلنسى ، أبو عبد الله (ت ٥٨٩ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ مقرئ نحوىّ جليل ، روى عن خلف بن يوسف بن الأبرش النحوى ، وعبد الحق بن عطية ، ومحمد بن مسعود بن أبى الركب ، ومحمد بن فرج القيسى ، وخلائق .

وأخذ عن ابن أبى الركب كتاب سيبويه ، والقراءات عن ابن هُذيل . وقد روى عنه ابن حَوْط الله ، وأبو على الرُّندى ، والجمّ الغفير .

وقال عنه ابن عات فى ريحانة التنفس فى علماء الأندلس : إمام عربية ، وذو همة أبيَّة ، رفيع العماد ، عالى السَّمْك ، لخلقه عنبر كالمسك ولتواضعه ينتهى أهل النسك ، فناؤه رهيب ، وقاصده يلقاه بالبشر والترحيب ، فكل فضل إليه مأواه ، وهو قد حواه ، ولم يبق لأهل الأدب شيخ سواه ، إليه مآمّ الطلبة فى إيضاح مبهم الكتب وفتح أقفالها .

وقال عنه ابن الخطيب فى الإحاطة : كان صدراً فى متقنى القرآن ، مبرِّزاً فى النحو ، إماماً معتمداً عليه ، بارع الأدب ، وافر الحظ من البلاغة والتصرف البديع فى الكتابة ورواية الحديث . وُلد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، ومات بمرسية فى

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس رقم ٧٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٤٩ رقم ٣٩٤ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٧٠-٧٢ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩ رقم ٥١٣ ، التكملة للمنذرى ١/ ١٣٧ رقم ١٢ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦ رقم ١٤٩ ، غاية النهاية ٢/ ١٠٨ رقم ٢٨٨٩ ، بغية الوعاة ١/ ٦٨ رقم ١١٦ .

شوّال سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وقيل يوم السبت لثلاث عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح «الايضاح لأبى على الفارسى» .**

٢ - شرح «الجمل للزجاجى» .

٦٣٨ محمد بن حارث بن أحمد بن منير النحوى السرقسطى أبو عبد الله (ت نحو ٤٨٠ هـ)(*)

كان من جلّة أهل الأدب ، ومن أهل الحفظ والمعرفة والتقدم فى ذلك ، روى عن أبى عمر أحمد بن صارم الباجى كثيراً من كتب الآداب ، وقد حدّث عنه أبو الحسن على بن أحمد المقرئ ، لقيه بغرناطة وأخذ عنه بها سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

٦٣٩ محمد بن حجاج بن إبراهيم الحضرمى أبو عبد الله وأبو بكر الوزير المعروف بابن مطرف الإشبيلى (ت ٧٠٦ هـ)(**)

وُلد فى سنة ثمانى عشرة وستمائة ، وحج وسمع ابن مسدى ، وكان قد قرأ النحو على الشلوبين ، كما كان يحفظ كتاب سيبويه ، رحل إلى الإسكندرية ثم إلى مكة ، ثم إلى عدن ، وأقرأ بها النحو ، وعاد إلى مكة فأقام بها إلى أنْ مات .

وكان من الصالحين الأولياء العالمين الزهّاد ، وله كرامات شهيرة . قال الفاسى : مات ليلة الخميس ثالث رمضان سنة ست وسبعمائة ، وقال الذهبى : سنة سبع .

- **مؤلفاته : له تقييد على «جمل الزجاجى» .**

(*) ترجمته فى : كتاب الصلة لابن بشكوال ٢/٥٥٢ رقم ١٢٠٨ ، وفيه : (مغيرة) بدلاً من (منير) ، بغية الوعاة ١/٧٣ رقم ١٢٥ .

(**) ترجمته فى : العقد الثمين ١/٤٥٢-٤٥٣ ، بغية الوعاة ١/٧٤ رقم ١٢٧ .

٦٤٠ محمد بن الحسن بن عبد الله بن مَذْحِج بن محمد بن عبد الله بن بِشْر، أبو بكر الزُّبيدى الإشبيلى النحوى (ت ٣٧٩ هـ)(*)

قال عنه ابن الفرضى : كان واحد عصره فى علم النحو ، وحفظ اللغة ، وقد استأدبه المستنصر بالله لابنه هشام ، وقدَّمه إلى أحكام القضاء بموضعه ، ثم قدَّمه أمير المؤمنين هشام إلى خطة الشرطة . سمع من قاسم بن أصبغ ، وسعيد بن فحلون ، وأحمد بن سعيد ، وقيد اللغة والأشعار عن أبى على البغدادى ، وتتلمذ على يد أبى عبد الله الرَّباحى. وقد روى عنه ابنه أبو الوليد بن محمد بن الحسن (ت ٤٤٠ هـ) ، وابنه أبو القاسم أحمد الأديب قاضى إشبيلية ، وابن الإفليلى (ت ٤٤١ هـ) ، وإسماعيل بن سيده والد أبى الحسن على المشهور ، وقد مات بإشبيلية فى مستهل جمادى الآخرة يوم الخميس سنة ٣٧٩ هـ ، وكان عمره آنذاك ثلاثاً وستين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب الأبنية ، وهذا الكتاب مطبوع باسم «الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية ، والزيادات على ما أورده مهذَّباً» ، نشره المستشرق «جويدى» فى روما سنة ١٨٩٠ م ونشره كذلك حنا جميل حداد فى الرياض سنة ١٩٨٧ م .**

٢ - أخبار الفقهاء المتأخرين من أهل قرطبة ، ذكر ذلك إسماعيل البغدادى فى هدية العارفين ٢/ ٥١ .

٣ - استدراك الغلط الواقع فى كتاب «العين» ، ومن هذا الكتاب ١٤ ورقة فى جامع القرويين بفاس تحت رقم ١١٨ ، ذكر ذلك فؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربى .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٨٩ رقم ١٣٥٧ ، جذوة المقتبس ٤٦ رقم ٣٤ ، بغية الملتمس ص ٦٦ رقم ٨٠ ، إنباه الرواة ٣/ ١٠٨ رقم ٦٢٤ ، بغية الوعاة ١/ ٨٤-٨٥ رقم ١٣٦ ، البلغة ص ٢١٨ ، إشارة التعيين ص ٣٠٧ رقم ١٨٠ ، وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٢-٣٧٤ ، المغرب فى حلى المغرب ١/ ٢٥٥-٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤١٧-٤١٨ ، الوافى بالوفيات ٢/ ٣٥١ ، شذرات الذهب ٤/ ٤١٧-٤١٩ ، نفح الطيب ٥/ ٢٤ ، مقدمة كتابه : لحن العوام بتحقيق د. رمضان عبد التواب - رحمه الله - .

٤ - الانتصار على من أخذ عليه في مختصر العين ، ذكر ذلك القفطى فى «إنباه الرواة» ٣/ ١٠٩ .

٥ - رسالة الانتصار للخليل فيما رد عليه فى العين، ذكر ذلك أيضاً القفطى فى الإنباه ٣/ ١٠٩.

٦ - رسالة التقريظ ، ذكر ذلك ابن خير فى فهرسته ص ٣٥١ .

٧ - طبقات النحويين واللغويين ، وفيه يترجم لنحاة المشرق والمغرب والأندلس من أبى الأسود الدؤلى إلى أستاذه أبى عبد الله الرباحى ، وقد طُبع الكتاب فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م بتحقيق المرحوم محمد أبو الفضل إبراهيم .

٨ - لحن العوام ، وقد حُقِّق هذا الكتاب مرتين : مرة بتحقيق د. رمضان عبد التواب سنة ١٩٦٧ م ، ومرة بتحقيق د. عبد العزيز مطر سنة ١٩٦٨ م ، والتحقيق الأول أوفى وأدق (ط الثانية ٢٠٠٠) .

٩ - مختصر كتاب العين ، وقد نشره د. نور حامد الشاذلى فى بيروت سنة ١٩٩٦ م .

١٠- المستدرك من الزيادة فى كتاب البارع لأبى على البغدادى على كتاب العين للخليل ، ذكر ذلك ابن خير فى فهرسته ص ٣٥٠ ، وابن فرحون فى الديباج المذهب ٢/ ٢٢٠ . ومنه نسخة مخطوطة فى جامع القرويين بفاس تحت رقم ٦٤ ، ذكر ذلك فؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربى .

١١- هتك ستور الملحدين ، أو الردّ على ابن مَسَرَّة ، ذكر ذلك ابن بشكوال فى الصلة ٢/ ٤٦٥ ، وابن فرحون فى الديباج المذهب ٢/ ٢٢٠ وغيرهما .

١٢- الواضح فى النحو ، وقد نشره د. أمين السيد فى القاهرة سنة ١٩٧٥ م .

(٦٤١) محمد بن الحسن بن على بن محمد بن شداد بن طفيل ، المعروف بابن المؤذن (ت ٦٦٩ هـ)(*)

هو أبو عبد الله المرادى ، كان صاحب قدم فى العربية ، إماماً فى اللغة والأخبار ، شاعراً مجيداً ، حافظاً للتفسير كاتباً ، بقية من بقايا أهل الأدب ، ذا نباهة وصدق ، ومروءة وكرم وطيب نفس ، وحسن عِشْرة ، وسرعة إدراك ، مع الدين المتين ، والتواضع والوقار ، أقام طول عمره على المطالعة والتدريس والقراءة ، لم يشغله عنها شىء على كِبَر سنه ، ولازم خاله أبا عبد الله بن سودة وتأدَّب عليه ، وقرأ بغرناطة على الأستاذ أبى محمد القرطبى وأبى على الرُّندى وغيرهما .

مات ليلة الأحد ثانى ذى الحجة سنة تسع وستين وستمائة عن نيِّف وسبعين سنة .

(٦٤٢) محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الدانى أبو عبد الله المقرئ المعروف بابن غلام الفَرَس (ت ٥٤٧ هـ)(**)

كان إماماً فاضلاً صاحب ضبط وإتقان ، مشاركاً فى علوم جمة يتحقق منها بعلم القرآن والأدب ، حسن الخط أنيق الوراقة ، وكان الناس يرحلون إليه للسماع منه والقراءة عليه لعلو روايته واشتهار عدالته، وهو آخر المقرئين المحدِّثين بشرق الأندلس. انتهت إليه الرياسة فى معرفة القراءات وعللها مع الحظ الوافر من الحديث وحفظ أسماء رجاله .

أخذ القراءات عن أبى داود سليمان بن نجاح وأبى الحسن بن الدوس وأبى الحسين بن البياز ، وأبى الحسن بن شفيع ، وسمع من أبى على الصدفى وأبى بكر الفرضى وأبى محمد البطليوسى ، وكتب إليه من أعلام الأندلسيين أبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربى وأبو عبد الله بن الحاج وابن أخت غانم .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٨٦ رقم ١٣٧ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٠ رقم ٢٠ ، معجم الصدفى ١٦٤ رقم ١٤٢ ، بغية الملتمس ٦٠ رقم ٨٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٦٣ رقم ٤٤٠ ، غاية النهاية ٢/ ١٢١ رقم ٢٩٣٩ ، إنباه الرواة ٣/ ١٠٣ رقم ٦٢٢ ، معرفة القراء الكبار للذهبى ١/ ٥٠٥ رقم ٤٥٦ ، شذرات الذهب لابن العماد ٤/ ١٤٤، العبر للذهبى ٣/ ٣ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣ ، أخبار وتراجم أندلسية ص ١١١ رقم ٧٣ .

وقد روى عنه ابن بشكوال وأبو العباس الأقليشى وأبو عمر بن عياد وغيرهم . مولده ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة . وفاته بدانية عصر يوم الأحد الثالث عشر من المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٦٤٣ محمد بن الحسن بن محمد المالقى المالكى (ت ٧٧١ هـ)(*)

نزيل دمشق ، كان من أئمة المالكية وشيوخ العربية ، وكان حسن التعليم انتفع به الطلبة ، وولى مشيخة النجيبية ودرَّس ، وكان متواضعاً .

مات فى ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

● مؤلفاته : ١ - شرح «التسهيل لابن مالك» .
٢ - شرح «مختصر ابن الحاجب» فى الفقه .

٦٤٤ محمد بن الحسن الجبلىّ النحوىّ (ت ٤٥٥ هـ)(**)

كان نحويًّا ، شاعراً ، أديباً ، كثير القول ، أقرأ الأدب ، سمعه أبو عبد الله الحميدى ، مات مقتولاً سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

قال ياقوت : محمد بن الحسن الجبلىّ منسوب إلى موضع بالأندلس يُدعى : الجبل .

٦٤٥ محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن حَبيش (ت نحو ٧٠٠ هـ)(***)

هو اللخمىّ الأندلسى المرسى ، أبو بكر ، الأستاذ ، الأديب ، الراوية ، النحوىّ

(*) ترجمته فى : الدرر الكامنة رقم ٣٧٦٣ ، بغية الوعاة ١/ ٨٧ رقم ١٣٩ .

(**) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٥٠ رقم ٣٧ ، بغية الوعاة ١/ ٩٠ رقم ١٤٣ . معجم الأدباء ١٨/ ١٨٥ ، معجم البلدان ٢/ ٣٠ : جبل .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٩٢ رقم ١٤٦ .

، المقيم بتـونس . وُلد فى جمادى الأولى سنة خمس عـشرة وستمـائة ، وسمع من أبى الحسن بن قطوال وغيره ، وكان إماماً فى الآداب ، وله تآليف ، وانقطع فى آخر عمره إلى العبادة ، وقد أجاز لأبى حيان ، ومات بتونس نحو سنة ٧٠٠ هـ .

٦٤٦ محمد بن حسين البلنسى أبو عبد الله المعروف بابن زلال وقيل أرليان (ت ٤٧٠ هـ)(*)

كان أديباً مـتفنناً متسع المعـرفة معلِّمًا بالعـربية واللغة ، ثقة ، خـيِّراً ، من أهل القرآن والحمل له والمعرفة بإعرابه وغريبه ، أخذ عن أبى محمد بن الأَسْلمِية وغيره .

أخذ عنه أبو مـحمد بن الفضل البـونتى ، وقرأ عليه كتـاب الأمثال لأبى عـبيد ببلنسية سنة ستين وأربعمائة .

وقال ابن عُزَير : قرأت عليه بعض القراءة فحمدت معرفته وبيانه وثقته ، وحكى أنه كان لا يُقرئ شيئاً لا يتحققه .

توفى فى عشر السبعين والأربعمائة بعد الستين بيسير .

٦٤٧ محمـد بـن الحسـين الفهـرى وراق أبـى علـى البغـدادى (ت نحو ٣٩٠ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا بكر وأبا عبـد الله ، وكناه بعضهم أبا القاسم ، روى عن أبى على ولازمه وتقدَّم فى حفظ الآداب والعلم باللغات ، وقد تولّى هو ومحمد ابن معمر الجيانى نسخ ما لم يُهـذّب أبو على القالى من تأليفه الذى سمَّاه : البارع . وروى عن الفهرى هذا أبو القاسم بن الإفليلى ، وأبو خـالد هاشم بن محمد الترّاس وغيرهما .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣١٨ رقم ١١٢٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٨٦ رقم ٤٧٣ .

(**) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٣٧٤ رقم ٩٤٣ ، بغية الملتمس ص ٥٠٩ رقم ١٥٣٣ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩٨ رقم ١٠٣٤ ، الذيل والتكملة ٦/ ١٧٥ رقم ٤٧٢ ، إنبـاه الرواة ٤/ ١٤٢ رقم ٩٢٢ ، بغيـة الوعاة ٢/ ٧٠ رقم ١٤٥٥ .

- مـؤلفاته : ذكـر ابن الأبَّار أن الفـهرى ألَّـف كتـاباً فى نسب أبى على القـالى ورواياته ودخـوله الأندلـس ، وقـد أورد أبو مـحـمـد بن السِّـيـد البطليوسى بعضاً منه[1] .

٦٤٨ محمد بـن حسين بـن محمد الأموى المالقـى ، أبـو عبد اللـه (ت نحو ٦٠٠ هـ)[*]

كان أستـاذاً مقرئاً للقرآن والعـربية ، روى عنه الحافظ أبو عبد الـله بن الفخار ، وأخذ عنه القراءات ، وغير ذلك .

٦٤٩ محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باقٍ الجذامى السرقسطى أبو جعفر (ت ٥٣٨ هـ)[**]

كان نحويًّا لُغويًّا ، مقرئاً ، إماماً فى علم العربيـة ، وإقراء الكتاب ، متقدِّماً فى النحو، حافظاً للغة، جليلاً عارفاً بأصول الدين، متحققاً بعلم الكلام وأصول الفقه ، حاضر الذكـر لأقوال العلماء ، جيـد النظر ، متوقد الذهن ، ذكى القـلب ، فصيح اللسان ، ولى أحكام فاس ، وأفتى بها ، ودرَّس بها العربية .

روى عن جماعـة منهم : أبو الحسن الحضرمى ، وأبو الوليـد الباجى ، وخلف ابن يوسف الأبرش ، وعبـد الدائم بن مرزوق القيروانى ، وأبو عبـد الله بن نصر ، وأبو العباس الدلائى، وأبو الأصبغ بن سهل ، وابن سابق ، وأبو جعفر بن جرَّاح ، وأبو طالب السرقسـطى ، وأبو عبيد البكرى ، وابن يحيـى بن هشام المحدِّث ، وأبو عمر أحمد بن مروان القيروانى ، وأبو محمد بن قورشٍ ، أبو مروان بن سراج .

---

(١) تكملة ابن الأبار ٢/ ١٥٤ رقم ٣٩٥ .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٩٥ رقم ١٥٢ نقلاً عن ابن الزبير فى صلة الصلة .

(**) ترجـمتـه فى : تكملـة ابن الأبار ١/ ٣٦٠ رقم ١٢٨١ ، الذيل والتكملة لابن عبـد الملك ٦/ ١٧٧ رقم ٤٨٠، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٧٢-٧٣ ، بغـية الوعاة ١/ ٩٦ رقم ١٥٦ ، جذوة الاقـتباس ١/ ٢٥٥ رقم ٢٦١ ، البلغة للفيروزابادى ص ٢٢٠ رقم ٣١٥ .

وقد روى عنه أبو إسحاق بن قرقول ، وأبو الحسن صالح بن خلف ، وأبو عبد الله بن حسن السبتى ، وأبو الحسن الأُبَّدى ، وابن خلف بن الأيسر ، والنُّميرى ، وأبو العباس بن عبد الرحمن بن الصقر ، وأبو على حسن بن الجزَّار ، وأبو الفضل ابن هارون الأزدى ، وأبو محمد عبد الحق بن بُونه ، وقاسم بن دحمان ، وأبو مروان بن الصُّقيل الوقَّشى .

وقد توفى بفاس وقيل بتلمسان سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح «إيضاح الفارسى» ؛ فقد كان واقفاً على كتبه وكتب أبى الفتح ابن جنى وأبى سعيد السيرافى .**
  ٢ - له كتابان فى الجدل ، أحدهما كبير والآخر صغير .

(٦٥٠) محمد بن حمدون الغافقى القرطبى الوراق (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، وأصله من مورور ، وسكن إشبيلية ، روى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بشر، وسعيد بن جابر، وقاسم بن أصبغ، وغيرهم، وعنى بتقييد اللغة وحفظها، وكان حسن الخط ضابطاً ، وأدَّب بالعربية ، وكان له حظ من الفقه .

(٦٥١) محمد بن خطاب الأزدى النحوى الأندلسى (ت ٣٩٨ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله ، روى عن أبيه وعن أبى على القالى وأبى بكر بن القوطية وأبى عبد الله الرباحى وغيرهم ، وعُنى بالعربية والآداب واللغات ، فاستقلّ بمعرفتها وتقدَّم فى صناعتها، وكان يختلف إليه فى علم العربية أولاد الأكابر، وله مع ذلك شعر مأثور ؛ فقد كان من الأدباء المشهورين ، والنحاة المذكورين .

مات سنة ثمانٍ وتسعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٧٨ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٧٤-٧٥ رقم ١٣١٤ ، بغية الوعاة ١/ ٩٧ رقم ١٥٨ .

(**) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٥٠ رقم ٤٧ ، بغية الملتمس ص ٦٤ رقم ١٠٩ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٤ رقم ٦٤٠ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣٠٣ رقم ١٠٥٥ ، الذيل والتكملة ٦/ ١٨٠ رقم ٤٩٥ ، بغية الوعاة ١/ ٩٩ رقم ١٦٣ .

٦٥٢ محمد بن خلصة الشذونى النحوى أبو عبد الله (ت ٤٧٠ هـ)(*)

يقال له : البصير ، وكان أعمى ، أصله من شذونة ، قال عنه الحميدى : كان من النحويين المتصدرين ، والأساتيذ المشهورين ، والشعراء المجودين ، رأيته بدانية فيما بعد الأربعين والأربعمائة ، وقرأت أنا له قصيدة طويلة على روى الراء يهنىء فيها أحمد بن سليمان بن هود بدخول دانية وتملكها سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة . أخذ عن ابن سيده ، وبرع فى اللغة والنحو ، وشعره مدوَّن . أقرأ العربية بدانية وبلنسية ، وممن أخذ عنه أبو عمر بن شرف ، وأبو عبد الله بن مطرف التطيلى وغيرهما .

مات سنة سبعين وأربعمائة أو قبلها .

٦٥٣ محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صياف اللخمى أبو بكر (ت ٥٨٦ هـ)(**)

من أهل إشبيلية ، كان نحويًا مقرئاً ، عارفاً بالقراءات والعربية ، متقدّماً فيهما مع الضبط والإتقان .

أخذ القراءات عن أبى الحسن نجبة ، وكان أحد الجلة من أصحابه ، وأخذ العربية عن أبى القاسم بن الرمَّاك ، ورحل إلى جيان فأخذ عن أبى بكر بن مسعود الخُشنى ، وأجاز له أبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن مغيث وابن مكى وأبو مروان الباجى وأبو الوليد بن حجاج وغيرهم .

وقد روى عنه أبو الحسن بن جابر الدبَّاج وأبو الخطاب بن خليل ، وأخذ عنه

(*) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٥٤ رقم ٤٩، بغية الملتمس ٦٤ رقم ١١١، الوافى بالوفيات ٣/ ٤٢ رقم ٩٣١ ، إنباه الرواة ٣/ ١٢٥ رقم ٦٤١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٨٠ رقم ٤٩٦ ، بغية الوعاة ١/ ١٠٠ رقم ١٦٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس رقم ٧٨ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٦١ رقم ١٧٣ ، الذيل والتكملة ٦/ ١٨٨ رقم ٥٣٥، الوافى بالوفيات ٣/ ٤٦ رقم ٩٣٩ ، غاية النهاية ٢/ ١٣٧ رقم ٢٩٩٣ ، البلغة رقم ٣١٧ ، إشارة التعيين ٣١٠ رقم ١٨٢ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥ رقم ٥٠٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٠٠-١٠١ رقم ١٦٥، وقد نبه السيوطى إلى أن اسمه : «ابن صياف» وليس «ابن صاف» كما ذكر غيره .

القراءات أبو جعفر القرطبى وعلى بن محمد البلوى البلنسى ، وحكى بعضهم أنه أقرأ الناس نحواً من خمسين سنة .

مولده سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، وتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة عن قريب الثمانين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح الأشعار الستة ، الجاهلية .**

٢ - له شرح على فصيح ثعلب .

٣ - له كتاب عن ألفات القطع والوصل فى العربية .

٤ - له أجوبة عن مسائل قرآنية ونحوية لأهل طنجة فى سؤالاتهم المقرئين والنحويين من أهل إشبيلية .

(٦٥٤) محمد بن خلف الهمذانى الغرناطى أبو بكر المعروف بابن قيلال (ت ٥٧٣ هـ)(*)

كان من بيت علم ودين ، وكان عارفاً بالفقه ، والحديث ، والنحو ، واللغة ، والأدب ، والشعر ، والكتابة ، والطب ، مع كرم خلق ، وحسن عشرة وبشاشة ، وشعره جيِّد جزل ، فقد كان من جملة الكتاب والأدباء والشعراء والبلغاء ، انتقل من غرناطة إلى مالقة ، وقد ذكره أصبغ بن أبى العبَّاس فى أدباء مالقة ، وأطنب فى الثناء عليه ، ثم انصرف إلى بلده غرناطة .

وقد روى عن أبى محمد بن عتَّاب ، وأبى بحر الأسدى . وُلد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، ومات ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٠١ رقم ١٦٦ .

٦٥٥ محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلى اللمتونى أبو بكر (ت ٥٧٥ هـ)(*)

كان حافظاً مقرئاً نحوياً لغوياً متقناً أديباً ، واسع المعرفة ، تصدر للإقراء ، فقد كان أحد المقرئين المحدِّثين المشهورين بحسن الضبط وإتقان التقييد ، مع معرفته الواسعة بالعربية واللغة والأدب والغريب ، وقد كان أغنى الناس بإكثار الرواية .

تتلمذ خاصة على العالم أبى الحسن شريح بن محمد بن شُريح ، وتوثقت بينهما عرى صداقة حميمة دامت حتى وفاة أستاذه شريح سنة ٥٣٩ هـ ، كما أخذ العلم عن أبى بكر بن العربى ، وأبى القاسم بن الرمَّاك ، وأبى الوليد بن طريف ، وأبى بحر الأسدى ، وأبى القاسم بن بقىّ ، وعبد الحق بن عطية ، والقاضى عياض ، وابن هُذيل ، وخلائق .

وقد اعتنى وقيد ، وأتقن وكتب كثيراً ، وأقرأ بإشبيلية وقرطبة ، وخطب بجامعها الأعظم ، وأمَّ به .

وقد روى عنه أبو الخطاب بن واجب وأبو على الرندى وأبو الحسين بن سراج ، ولما مات بيعت كتبه بأغلى أثمانها ، فقد كانت فى غاية الصحة والإتقان . كان مولده فى أواخر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة ، ومات فى السابع عشر من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وأنواع المعارف ، وقد وقف على طبعه ونشره فرنسشكة قداره زيدين وتلميذه خليان ربارة طرغوه ، فى مدريد سنة ١٨٩٣م .**

(*) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٧٥ رقم ١١٣ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٤٩ رقم ١٣٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٨/ ٢٩٩ رقم ٩٣ ، الوافى بالوفيات ٣/ ٥١ رقم ٩٤٩ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٨ رقم ٥١٢ ، غاية النهاية ٢/ ١٣٩ رقم ٢٩٩٣ ، بغية الوعاة ١/ ١٠٢ رقم ١٦٨ ، مقدمة فهرسة ابن خير ط الخانجى ، القاهرة ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٨٥ رقم ٣٤ ، العبر ٣/ ٦٩ ، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٢ ، طبقات الحفاظ ص ٤٨٣ رقم ١٠٧٥ .

٢ - برنامج أسماء المعلِّمين؛ أشار إلى ذلك ابن الأبار في التكملة .

٦٥٦ محمد بن داود بن عبد التجيبي الجياني أبو عبد الله الحياس (ت بعد ٥٠٠ هـ)(*)

نحوي أديب سريّ ، روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان . مات بالإسكندرية بعد عودته من الحج . ذكره ابن الزبير في «صلة الصلة» .

٦٥٧ محمد بن الدباغ الحجاري (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

من أهل وادي الحجارة ، أخذ عن إبراهيم بن حفص ، وصحب القاسم بن الفتح ، وسفر بينه وبين أبي محمد بن حزم في مسائل وجوابات كانت بينهما ، وكان أبرع أهل وقته في النحو والأدب .

٦٥٨ محمد بن أبي دوس البياسي أبو بكر النحوي (ت بعد ٥٠٠ هـ)(***)

من حسنات بيَّاسة في علوم العربية ، أُولع بالتنقل والتغرُّب ، أقام مدة في خدمة المعتصم بن صُمادح بالمرية ، وهو من أهل المائة السادسة .

٦٥٩ محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أرقم النميري الوادي آشي أبو يحيى (ت ٧٥٧ هـ)(****)

كان صدراً شهيراً ، عالماً عَلَماً حسيبًا ، أصيلاً ، جمّ التحصيل ، قوى الإدراك ، مضطلعاً بالعربية واللغة ، إماماً في ذلك ، مشاركاً في علوم من حساب وهيئة وهندسة ، قد جمع علماً وفضلاً وحسن خلق ، وكان حسن التقييد ، لخطه رونق يمتاز به . وُلي القضاء ببلده ، ثم ولي بعد مدّة ببُرْشانة فحُمدت سيرته .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/١٠٢ رقم ١٦٩ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/٣٢١ رقم ١١٣٦ .

(***) ترجمته في : المغرب لابن سعيد ٢/٧٢ رقم ٣٨٩ ، بغية الوعاة ١/١٠٣ رقم ١٧٠ .

(****) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٢/١٤١-١٤٣ ، بغية الوعاة رقم ١٧٢ .

أخذ القراءات السبع عن أبى كرم جودى بن عبد الرحمن ، وقرأ عليه الغريب واللغة ولازمه فى ذلك ، وأجاز له إجازة عامة ، وصحب بغرناطة جملة من العلماء بها أيام اختلافه إليها وإقامته بها . توفى ليلة السبت السابع عشر لشهر ربيع الآخر عام سبعة وخمسين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب «الاحتفال فى استيفاء ما للخيل من الأحوال» . وهو كتاب ضخم وقف عليه ابن الخطيب وأفاد منه .**

٢ - مختصر الغريب المصنَّف الذى ألَّفه أبو عبيد القاسم بن سلام .

٣ - تقييد فى علم النجوم ، وهو تقييد منثور ومنظوم .

٤ - رسالة فى الإسْطُرْلاب الخطى والعمل به . ٥ - شجرة أنساب العرب .

٦٦٠ محمد بن زيد أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن الحكم (ت نحو ٣٥٠ هـ)(*)

كان عالماً بالعربية ، صحيح الرواية للشعر ، وأخذ عن أبى عبد الله الحكيم النحوى محمد بن إسماعيل ، وهو من أهل قرطبة ، ذكره الزبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

٦٦١ محمد بن سعد النحوى اللغوى الرباحى (ت ٣٨٤ هـ)(**)

ويُقال ابن سعيد الرباحى ، أبو عبد الله الأعرج الطُّلَيطلى الخطيب النحوىّ اللغوى ، أصله من قلعة رباح من أعمال طليطلة بالأندلس ، رحل إلى المشرق ، وسمع بمصر من ابن الوَرْد وابن السكن ، وحدَّث وأفاد . مولده سنة تسع وثلثمائة ، وتوفى فى ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩١-٢٩٢ رقم ١٠٠٦ ، الذيل والتكملة ٦/ ٢٠١ رقم ٥٨٤ ، بغية الوعاة ١/ ١٠٧ رقم ١٧٥ .

(**) ترجمته فى : معجم الأدباء ٥/ ٣٤٤ رقم ٨٦٨ ، بغية الوعاة ١/ ١١٢ رقم ١٨٤ .

٦٦٢ محمد بن سعيد بن محمد بن هشام الكنانى الأندلسى(*)

الشاطبى النحوىّ الأديب ، أبو الوليد الحنفىّ ، المعروف بابن الجنَّان بتشديد النون وفتح الجيم .

٦٦٣ محمد بن سعيد بن موسى الزجالى أبو عبد الله (ت نحو ٢٥٠ هـ)(**)

كان يُعرف بالأصمعى لعنايته بالأدب وحفظ اللغة، وهو أول من رأس أهل بيته، وجلَّ بالكتابة وأورثها عقبه ، وكانت نباهته ورياسته بعلمه وبيانه كأحمد بن يوسف وابن الزيات وطبقتهما . ويُذكر فى سبب اتصاله بالسلطان أن الأمير عبد الرحمن بن الحكم عثرت به دابته ، وهو فى غزاة ، فأنشد متمثلاً :

.... وما لا نرى مما يقى الله أكثرُ

وطلب صدر البيت فعزب عنه ، فسأل أصحابه عنه فأضلوه ، وأمر بسؤال كل من اتَّسم بمعرفة فى عسكره ، فلم يُلفَ أحد يقف عليه غير محمد بن سعيد هذا ، فقال : أصلح الله الأمير ! أول البيت :

نرى الشىء مما نتَّقى فنهابه

فأعجب الأمير عبد الرحمن ما كان منه ، وراقه بيانه ، فاستخدمه .

٦٦٤ محمد بن أبى سعيد بن شرف الجُذامى القيروانى أبو عبد الله (ت ٥١٨ هـ)(***)

كان من جِلَّة الأدباء وفحول الشعراء ، وله كتب مصنَّفة فى معنى ذلك كله ، له رواية عن أبى الحسن القابسى الفقيه ، وأبى عمران الفاسى ، وقد أثنى عليه أبو الوليد الباجى ووصفه بالعلم والذكاء . خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١١٢ رقم ١٨٥ .

(**) ترجمته فى : إعتاب الكتاب لابن الأبار بتحقيق الأشتر ص ١٧٤ ، بغية الوعاة ١/ ١١٣ رقم ١٨٨ .

(***) ترجمته فى : الصلة ٢/ ٦٠٤ رقم ١٣٢٤ ، بغية الوعاة ١/ ١١٤ رقم ١٩٠ .

عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وقدم الأندلس وسكن ألمرية وغيرها . مات سنة ثماني عشرة وخمسمائة .

٦٦٥ محمد بن سليمان الأنصاري النحوي المكفوف المعروف بالجرفي (ت ٣٢٦ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدي : كان حسن الإفهام ، مجتهداً في التأديب ، وأنجب على يديه خلق كثير ، وكان مقرئاً ، وقرأ القرآن على ابن الرَّفَّاء ، وقرأ ابن الرفَّاء على ابن خيرون ، وعلى ابنة صاحبة الفرن ببغداد ، وكانت لا نظير لها في القراءة .

وقال عنه ابن الفرضي : كان ذا فضل وعبادة، وكان مؤدِّباً بالنحو، وكان مقرئاً، وتوفي - رحمه الله - في رجب من سنة ست وعشرين وثلثمائة .

وقال القفطي : الجُرْفي بضم الجيم ، نحوي مشهور بالأندلس ، وله كتاب شرح فيه كتاب الكسائي في النحو ، ذكره ابن حزم وأثنى عليه .

٦٦٦ محمد بن سليمان الحجري الأستاذ الإشبيلي أبو عبد الله بن الخراز (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

أخذ عن ابن الأخضر ، وقعد لإقراء العربية ، وقد أخذ عنه ابن ملكون عن أبي على الشلوبين .

٦٦٧ محمد بن سليمان الفهمي ، أبو عبد الله بن أبي الربيع (ت بعد ٦٠٠ هـ)(***)

قال السيوطي : ذكره صاحب المغرب وقال : من أهل المائة السابعة .

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٣٨ ، ولقبه فيه : الحرقي ، تاريخ ابن الفرضي ٢/ ٤٥ رقم ١٢١٦ ، إنباه الرواة ١/ ٣٠٧ رقم ١٧٧ ، بغية الوعاة ١/ ١١٦ رقم ١٩٥ ، وفيه : المعروف بالحروفي .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٤٢ رقم ١١١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٢٢١ رقم ٦٥٥ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ١١٦ رقم ١٩٤ ولم أجده في المطبوع من «المغرب» .

٦٦٨ محمد بن سليمان النفزي أبو عبد الله المعروف بابن أخت غانم (ت ٥٢٥ هـ)(*)

كان أحد أعيان وقته جلالةً وفضلاً وعلماً وأدباً وحسن طريقة وهدى وتحقيق ، أخذ عنه الناس ورحلوا إليه وطار ذكره . أصله من مالقة وبها سكناه ، ولكنه لزم قرطبة كثيراً ثم رجع إلى مالقة وبها توفى .

كان شيخاً من شيوخ أهل الأدب والنحو والرواية وجمع الكتب ، أخذ عن خاله أبي محمد غانم بن وليد ، وسمع أيضاً من القاضى أبى بكر بن صاحب الأحباس ، وأبى العباس الدلائى والقاضى أبى إسحاق بن وردون وأبى الوليد الوقشى .

وقد قرأ عليه القاضى عياض الكامل للمبرد وغيره . وتوفى بمالقة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومولده سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

جاء عنه فى بغية الوعاة: كان من أحفظ أهل زمانه للنحو ؛ لاسيما كتب أبى زيد والأصمعى ، حافظاً لكلام الأطباء وأحوال الديانات على مذهب الأشعرى، روى عن خاله غانم النحوىّ الأديب، وسمع الصحيحين على الذلالى، وسنن أبى داود على أبى الوليد الوقشى .

وقد سمع عليه أبو الوليد بن خيرة ، وسكن ألمرية بناء على نصيحة خاله ، وأعطاه جملة من كتبه ، ولما قيل له : ما صيَّرك إلى ألمرية وتركت خالك مع براعته ؟ فقال : إنه كان يقول : رئيس غرناطة غير مأمون على الدماء ، فكن أنت بألمرية ، فإن قتلنى بقيت أنت ، وأنت فى أول فتوتك .

وفى المغرب لابن سعيد : هو محمد بن معمر أبو عبد الله يُعرف بابن أخت غانم اللغوى من أهل المائة السادسة ، من علماء مالقة المشهورين ، متفنن فى علوم شتى إلا أن الأغلب عليه علم اللغة ، وفيه أكثر تآليفه ، ويبدو أن ابن سعيد أسقط من اسم أبيه : سليمان ، ومعمر هذا جدّه .

(*) ترجمته فى : الصلة ٥٧٩/٢ رقم ١٢٧٤ ، بغية الملتمس رقم ١٢٥ ، الغنية للقاضى عياض ص ٥٩ رقم ٦ ، بغية الوعاة ١١٦/١ رقم ١٩٦ ، غاية النهاية ١٤٨/٢ ، نفح الطيب ٣٩٧/٣ ، المغرب ٤٣٣/١ رقم ٣٠٩ .

٦٦٩ محمد بن سُودة بن إبراهيم بن سُودة المرّي الغرناطي أبو عبد الله (ت ٦٣٧ هـ)(*)

أصله من بُشُرَّة غرناطة ، كان شيخاً جليلاً ، كاتباً مجيداً ، بارع الأدب ، رائق الشعر ، سيَّال القريحة ، سريع البديهة ، عارفاً بالنحو واللغة والتاريخ ، ذاكراً لأيام السلف ، طيِّب المحاضرة ، مليح الشيبة ، حسن الهيئة ، مع الدين والفضل ، والطهارة والوقار والصمت .

قرأ بغرناطة على الحافظ أبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم بن الفَرَس ، وبمالقة على الأستاذ أبي القاسم السُّهيلي ، وبجيَّان على ابن يربوع ، وبإشبيلية على الحسن بن زَرْقون .

وقد كانت بينه وبين الشيخ الفقيه واحد عصره أبي الحسن سَهْل بن مالك مكاتبات ومراجعات ، ظهرت فيها براعته ، وشهدت له بالتقدم براعته .

وقد أصابته في آخر عمره نكبة ثقيلة ، أُسِر هو وأولاده ، فكانت وفاته أسفاً لما جرى عليهم . توفي حدود سبعة وثلاثين وستمائة .

٦٧٠ محمد بن شُهيد المَهري الغرناطي أبو عبد الله (ت بعد ٥٣٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان يقرئ القرآن والعربية والأدب ، أخذ عنه القراءات محمد بن إبراهيم بن أبي زمنين ، والأدب أبو محمد بن عبد الحق الجُمحي . مات بعد الثلاثين والخمسمائة .

وقال عنه ابن الخطيب : كان مقرئاً مجوِّداً نحويًّا أديباً ، متصدراً بمطخشارش لإقراء ما كان عنده . روى عن عبد الرحمن بن عتَّاب وغيره .

(*) ترجمته في : الإحاطة ٣/ ١٨٢ ، بغية الوعاة ١/ ١١٩ رقم ١٩٩ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٨ رقم ٨٣ ، الذيل والتكملة ٦/ ٢٣٠ رقم ٦٦٩ ، بغية الوعاة ١/ ١١٩ رقم ٢٠٠ ، وهو في القسم المفقود من صلة الصلة ، ولا وجود له في المطبوع من الإحاطة .

وقال عنه ابن الأبار : من ساكنى غرناطة يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبى محمد بن عتاب ، وكان مقرئاً ، حدَّث عنه أبو بكر عبد الرحمن بن مسعدة .

٦٧١ محمد بن طاهر بن على بن عيسى الدانى الأندلسى النحوى (ت ٦١٩ هـ)(*)

أصله من دانية ، رحل إلى دمشق سنة أربع وخمسين وخمسمائة وأقام بها مدَّة ، وكان يُقرئ النحو، وخرج من دمشق إلى بغداد وأقام بها إلى أن مات ، وكان شديد الوسواس فى الوضوء ، حتى إنه يمكث أياماً لا يصلِّى ؛ لأنه لم يتهيأ له الوضوء على الوجه الذى يريده . مولده سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، ومات ببغداد سنة تسع عشرة وستمائة .

ومن أقواله التى شُهر بها : من جهل شيئاً عابه ، ومن قصَّر عن شىء هابه . وقوله : ليست هيبة الشيخ لشيبته ولا لسنه ولا لشخصه ، ولكن لكمال عقله ، والعقل هو المهيب ، ولو رأيت شخصاً جمع جميع الخصال وعُدم العقل لما هبته .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب التحصيل ، أو : عين الذهب من معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب .**

٦٧٢ محمد بن طاهر العامرى الغرناطى أبو بكر وقيل أبو عبد الله (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

كان فقيهاً أديباً مقرئاً ، عارفاً بالعربية والأدب من أهل الدين والفضل ، روى عن أبى عبد الرحمن مساعد بن أحمد وغيره ، وخطب بجامع جيَّان ، ثم رجع إلى قريته بكور ، وكان يقرض الشعر مع زهد وورع ، كان حيًّا سنة تسعين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٤١ رقم ١٢١٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٢٣٣ ، الوافى بالوفيات ٣/ ١٦٨ ، بغية الوعاة ١/ ١٢٠ رقم ٢٠٢ ، نفح الطيب ٢/ ١٤٢-١٤٣ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٢١ رقم ٢٠٣ .

(٦٧٣) محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد المعروف بابن طلحة الأموي الإشبيلي أبو بكر (ت ٦١٨ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : كان إماماً فى صناعة العربية ، نظَّاراً عارفاً بعلم الكلام ، تأدَّب بالأستاذ أبى إسحاق بن ملكون ، وزعيم وقته بإقراء الكتاب جابر بن محمد بن ناصر الحضرمى ، وأبى بكر بن صافٍ وأخذ عنه القراءات ، وأجاز له هو وأبو بكر بن مالك الشريشى وجماعة .

درَّس العربية والآداب بإشبيلية أكثر من خمسين سنة . وكان موصوفاً بالعقل والذكاء مسمتاً ، ذا هدى وصوْن ، ونباهة وعدالة ومروءة ، مقبولاً عند الحكام والقضاة ، وكان يميل فى النحو إلى مذهب ابن الطراوة ويثنى عليه .

وُلد بيابرة منتصف صفر سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، ومات بإشبيلية منتصف صفر سنة ثمانى عشرة وستمائة .

وقال عنه ابن الأبَّار : غلب عليه التحقق بالعربية والقيام عليها والعكوف على التعليم بها وبالقراءات ، وكان من أهل التيقظ والفهم ، وقد أخذ عنه وروى عنه أبو مروان الباجى القاضى ، وقال فيه أبو الحسن الرعينى : كان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع ، قرأ عليه ابن عبد النور والسقطى ، وانتفع به الشلوبين ، وكان من إجادة الإلقاء وحسن الإفادة وسهولة العبارة على غاية ، لقيته بإشبيلية ولم أسمع منه سوى ما كان يقرأ فى العشر الوُسْط من صفر سنة ثمانى عشرة وستمائة .

وقال عنه ابن سعيد : كان مصدَّراً للإقراء بإشبيلية ، اجتمع به والدى وأخبرنى أنه كان لطيفاً كثير الحب للغلمان والتغزل فيهم .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١١٥-١١٦ رقم ٣٠٣ ، المغرب ١/ ٢٥٨ رقم ١٨١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٢٣٥ رقم ٦٨١ ، البلغة ص ٢٢٥ رقم ٣٢٥ ، غاية النهاية ٢/ ١٥٧ رقم ٣٠٨٢ ، إشارة التعيين ص ٣١٥ رقم ١٨٦ ، بغية الوعاة ١/ ١٢١ رقم ٢٠٤ ، نفح الطيب ٣/ ٤٧٦ رقم ٣٣٦ .

٦٧٤ محمد بن أبي العاص البرجي أبو الجيش (ت نحو ٦٥٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ مقرئ نحوى أديب ، أقرأ بألمرية ، ثم أُستدعى إلى سبتة ، فأقرأ بها إلى أن انتقل إلى تونس فى جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة .

وكان من أهل العربية والأدب والمشاركة فى غير ذلك ، مشاراً إليه بالنباهة والتصرف فيما يحاوله من العلم .

٦٧٥ محمد بن عاصم النحوي الأندلسي أبو عبد الله المعروف بالعاصمي (ت ٣٨٢ هـ)(**)

قال عنه الحُميدى : نحوى مشهور ، إمام فى العربية ، ذكره أبو محمد على بن أحمد بن حزم ، وأثنى عليه وقال : كان لا يقصر عن أكابر أصحاب محمد بن يزيد المبرِّد .

وقال عنه ابن بشكوال : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله ، روى عن أبى عبد الله محمد بن يحيى الرباحي وأبى على البغدادى وغيرهما . وكان من كبار الأدباء وعلمائهم ، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية ، وقد حدَّث عنه أبو القاسم بن الإفليلى وغيره . توفى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

٦٧٦ محمد بن عبد الحق بن سليمان اليفرني أبو عبد الله المعروف بالندرومي (ت ٦٢٥ هـ)(***)

من أهل تلمسان وقاضيها ، كان مشاركاً فى الفقه وعلم الكلام معنياً بالحديث

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٢٣ رقم ٢٠٧ .

(**) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٧٩-٨٠ رقم ١٢٢ ، الصلة ٢/٤٧٨ رقم ١٠٣٤ ، وفيه : ويُعرف بالعاصى والصواب ما ذكرناه ، بغية الوعاة ١/١٢٣ رقم ٢٠٨ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/١٦٥ رقم ٤٢٧ ، الذيل والتكملة ٨/٣١٧ رقم ١١٨ ، برنامج الرعينى ص ١٦٩ رقم ٩٢ ، عنوان الدراية ٢٥٢-٢٥٥ ، غاية النهاية ٢/١٥٩ رقم ٣٠٩٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٦١ رقم ١٤٦ ، الوفيات لابن قنفذ ص ٧٠ رقم ٦٢٥ ، الإعلام للمراكشى ٤/١٨٤ رقم ٥٤٢ .

وروايتـه ، جوَّاداً واسع المروءة مـعظَّمـاً عند الخـاصة والعـامة ، جـمع من الدفـاتر والدواوين العقيقة ، وله تواليف فى فنون مختلفة .

سمع من أبيـه وتفقه به وبأبى على بن الجـهَّار النحوىّ ، وأخـذ عنهما العـربية والآداب ، وقد حدَّث ودرَّس وأُخذ عنه .

توفى بتلمسان سنة خمس وعشرين وستمائة وقد نيَّف على الثمانين .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب الاقتضاب فى غريب الموطأ وإعرابه .**

٢ - كتاب إرشاد المسترشد وبغية المريد المستبصر المجتهد .

٣ - كتاب الفيصل الجازم فى فضيلة العِلْم والعالِم .

٦٧٧ محمد بن عبد الرءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدى أبو عبد الله المعروف بابن خُنَيس (ت ٣٤٣ هـ)(*)

كان متـفنناً فى ضروب الآداب ، كثيـر المطالعة لكتب الأخبار ، حـافظاً للغة ، وكان له حظ من الجدل والاحتجاج على أهل المذاهب ، وكـان بليغاً مترسلاً ، سمع من أحمد بن بشر بن الأغبس ، وكان يُطعن عليه فى دينه ، مات سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة .

- **مؤلفاته : ألَّف فى الأخبار والتواريخ وطبقات الشعراء بالأندلس ، فجوَّد فى ذلك ، وبلغ الغاية فى الإتقان .**

٦٧٨ محمد بـن عبـد الرحمـن بـن أحمد بن العاصى الفهمىّ النحوىّ (ت ٥٣٠ هـ)(**)

من أهل المرية ، قال عنه ابن الزبيـر : كان أحد الأساتيـذ النحاة الأدباء الجِلَّة ،

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٢ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٦٢ ، بغية الوعاة ١/١٥٩ رقم ٢٦٧ .

(**) ترجمته فى : بغية الملـتمس ص ٩٠ رقم ١٩٤ ، تكملة ابن الأبار ٢/٧ رقم ٧ ، معجم الصدفى لابن الأبار ص ١٦٣ رقم ١٣٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/٣٣٦ رقم ٨٩٧ ، بغية الوعاة ١/١٥٣ رقم ٢٥٦ .

روى عن أبيه أبى زيد ، وروى عنه أبو العباس الأندرشى ، وأبو القاسم بن حبيش ؛ سمع عليه ولم يُجز له . مات بعد الثلاثين والخمسمائة .

وقال عنه ابن الأبَّار : أصله من قرطبة ، انتقل أبوه إليها ، يُعرف بابن أبى زيد، ويكنى أبا عبد الله ، روى عن أبى الوليد العتبى وأبى تميم العز بن بَقَنَّة وعبد الباقى بن بُرَّال ، وأجاز له أبو بكر بن خازم بن محمد وأبو على بن سكرة الصدفى ، وسمع منه ومن أبى بكر بن العربى ، وكان عالماً بالعربية واللغة والآداب منتصباً لإقرائها حسن الخط .

جيد الضبط مع الاتصاف بالفضل والصلاح ، روى عنه ابن بشكوال وأغفله فى الصِّلة ، وابن رزق وابن حُبَيْش ، واختلف إليه ابن حُبيش فى تعلُّم العربية وتقييد كتب اللغة والغريب زماناً.

توفى بعد سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٦٧٩ محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن محمد بن هانئ اللخمى الغرناطى، أبو الحسن (ت ٥٥٦ هـ)(*)

قال عنه ابن الخطيب : كان وزيراً فقيهاً ، نبيلاً جوَّاداً أديباً ، عارفاً بالعروض والنحو واللغة والأدب والطب ، جيِّد الشعر ، حسن الخط والوراقة ، صاحب رواية ودراية .

روى عن أبى الوليد بن رشد ، وأبى محمد بن عتَّاب .

وُلد ليلة الجمعة لثلاث بقين من ذى الحجة سنة سبع أو ثمان وتسعين وأربعمائة . ومات فى آخر جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/١٧٤ ، بغية الوعاة ١/١٥٤ رقم ٢٥٧ .

٦٨٠ محمد بن عبد الرحمن بن خلصة بن أحمد بن فتح بن قاسم بن سليمان بن سويد اللخمي النحوي أبو عبد الله (ت ٥٢١ هـ)(*)

أصله من شُرَيّون من أعمال بلنسية ، كان أستاذاً في علم اللسان مقدَّماً في صناعة العربية والأدب ، فصيحاً مفوَّهاً ذا سمت حسن وذكاء معروف ، حافظاً للغات العرب ، قائماً عليها ، ونثره فوق نظمه .

حدَّث عن ابن العربي ومات قبله بمدَّة ، وكان ابن العربي يجلّه ويثني عليه بعلمه وتقدمه في صناعته ، وربما زاره في منزله ، كما سمع أبا علي الصدفي .

أقرأ بدانية وبلنسية ، ثم انتقل عنها بآخرة من عمره إلى المرية وأقرأ هنالك ، وبها أخذ عنه أبو بكر بن رزق وحضر إقراءه لكتاب سيبويه ، كما روى عنه زياد بن الصفَّار ولم يزل مقيماً بألمرية إلى أن توفي بها منتصف ليلة السبت في عشر المحرم سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ذكر ابن الأبار أنَّ له رسالة ردًّ فيها على ابن السيد البطليوسي ، وهي من أجود الرسائل ، وقد حُملت عنه .**

٦٨١ محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري ، أبو عبد الله المعروف بابن القفال وبابن غاتة الجياني (ت نحو ٦٥٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ نحويّ خطيب ، مقرئ فاضل ، روى عنه أبو بكر بن حسنون وقرأ عليه كثيراً وتأدَّب عليه وأجاز له .

وقال عنه ابن الأبار : من أهل بياسة يكنى أبا عبد الله يُعرف بابن القفَّال وبابن غاتة (بالتاء) علَّم بالعربية والآداب ، وتولى الخطبة ببلده .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٣٤٧ رقم ١٢٣٥ ، معجم الصدفي ص ١١٣ رقم ٩٥ ، تحفة القادم ص ١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣٣٧ رقم ٨٩٤ ، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٢ رقم ١٢٣٧ ، إشارة التعيين ص ٣٢٤ رقم ١٩٣ ، البلغة للفيروزابادي ص ٢٠٣ رقم ٣٣٤ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٢ رقم ٥٧ ، الذيل والتكملة ٦/ ٣٤٤ رقم ٩١٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٥٤ رقم ٢٥٨ .

٦٨٢ محمد بن عبد الرحمن بن سعيد النحوي المقرئ أبو عبد الله القرطبي المعروف بابن المحتسب (ت ٥٠٥ هـ)(*)

كان مقرئاً أديباً ، حافظاً ، عالماً بالأدب واللغة ، أخذ عن أبي محمد بن شعيب المقرئ وأبي مروان بن سراج وغيرهما ، وأقرأ بجامع قرطبة زماناً ، وأخذ عنه الناس النحو والقراءات والأدب ، وخرج عن قرطبة ثم عاد إليها . سمع منه القاضي عياض بعض شيء مما عنده ، وتوفي سنة خمس وخمسمائة .

٦٨٣ محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي أبو بكر الكُتُنْدِيّ الإلبيريّ (ت ٥٨٣ هـ)(**)

كان شيخاً فقيهاً ، جليلاً أديباً بارع الأدب ، عارفاً بالعربية واللغة ، ذاكراً لها ، كاتباً مُجيداً ، شاعراً مُكثراً مطبوعاً منطوياً على جملة محاسن مع أخلاق سوية ، أصله من كُتُنْدة بمُرْسية ، وانتقل إلى غرناطة، وسكن بها وبمالقة، وأخذ عن أهلها ، واعتنوا به لعلمه وأدبه وفضله .

سمع على أبي بكر بن العربي ، وأبي الوليد بن الدبّاغ وأبي بكر بن مسعود الخشني . روى عنه ابنا حوْط الله .

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة ، ومات بغرناطة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

(*) ترجمته في : الصلة ٢/٥٦٨ رقم ١٢٥٠ ، الغنية للقاضي عياض ص ٨٩ رقم ٢٤ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/١٥٤-١٥٥ رقم ٢٥٩ .

٦٨٤ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي الشاطبي المعروف بابن ترَيْس والمشهور بالمكناسي أبو عبد الله (ت ٥٦١ هـ)(*)

كان بصيراً بالنحو ، له مشاركة فى حفظ التواريخ وعلم الحديث والأدب ، وكان متحققاً بالقراءات مع براعة الخط وجودة الضبط . سمع من أبى على الصدفى وأبى زيد بن الوراق وأبى القاسم بن الجنان ، وقد أجاز له أبو بكر بن العربى وأبو محمد ابن عتاب وأبو الوليد بن رشد .

وقد حدَّث عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو عمر بن عياد . ووُلد سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وتوفى يوم الجمعة لإحدى عشرة أو اثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب التعريف ، وهو فهرسة ما رواه عن شيوخه .**

٢ - كتاب الابتداء بهمزة الأمر والإيواء ، وهو شرح لقوله تعالى ﴿وأمر أهلك بالصلاة﴾ وقوله تعالى ﴿فأووا إلى الكهف﴾ .

٦٨٥ محمد بن عبد الرحمن بن معمر اللغوى (ت ٤٢٣ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا الوليد ، كان حافظاً للغة مشاركاً فى الأدب من أعلم الناس بالكتب وعللها وألهجهم بجمعها وأفرزهم لخطوطها وأنسبهم لها إلى ورّاقها ، وهو صاحب التاريخ المعروف فى الدولة العامرية ، وكان يقابل كتب محمد بن أبى عامر المنصور وولده من بعده مثقفاً لخزانتهم الرفيعة مع تقييده لتاريخهم ، وقد استوطن الجزائر الشرقية فى كنف مجاهد العامرى وولى الأحكام هنالك إلى أن توفى بها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٢٨ رقم ٨٤ ، معجم الصدفى ص ١٨٠ رقم ١٥٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/٣٦٢ رقم ٩٥٨ .

(**) ترجمته فى : الصلة ١/٣١٤ رقم ٦٩٩ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣١٠ رقم ١٠٨٩ ، الذيل والتكملة ٦/٣٦٥ رقم ٩٧٣ .

٦٨٦ محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن الحسن بن كلب بن أبي ثعلبة الخشني، أبو عبد الله (ت ٢٨٦ هـ)(*)

رحل من الأندلس ، ولقى شيوخ الحديث ، وسمع الدواوين ، وعنى باللغة ، ودخل البصرة فسمع من بُندار وغيره من أهل الحديث ، ولقى بها أبا حاتم السجستانى والعباس بن الفرج ، والرياشى ، وأبا إسحاق الزيادى فأخذ عنهم كثيراً من كتب اللغة رواية عن الأصمعى وغيره .

وأدخل إلى الأندلس علماً جمًّا ، وكان فصيح اللفظ عربى اللسان ، سمع منه خلق كثير من أهل قرطبة وغيرهم ، وكانت الرواية واللغة أغلب عليه ، وكان قد شُهر فى أول قدومه باللغة والفصاحة فشق ذلك عليه وغمَّه وترك بعد ذلك قراءة اللغة وانصرف إلى قراءة الحديث .

وممن روى عنه الخشنى ولم يُعرف فى أى بلد لقيه : جعفر بن محمد صاحب لغة ، وثابت بن عمرو نحوىّ ، وأبو عمرو الأصبهانى صاحب لغات وعلم بأخبار العرب وأمثالها .

وُلد سنة ٢٢١ هـ، وتوفى فى رمضان سنة ٢٨٦ هـ وهو ابن خمس وستين . سنة .

- مؤلفاته : له تأليف فى شرح غريب الحديث .

٦٨٧ محمد بن عبد العزيز بن خلف الرجينى الساقى الإشبيلى أبو بكر (ت ٦٠١ هـ)(**)

كان أستاذاً فاضلاً جليلاً ، نحويًّا لُغويًّا ، مقرئاً أديباً ، روى عن ابن بشكوال وغيره ، أقرأ بإشبيلية ، ثم نُقل إلى مُرَّاكش ، فأقرأ بها إلى أن مات . وكان مجلسه

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ١٣٨ ، طبقات الزبيدى رقم ٢١٧ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١١٣٤، بغية الوعاة ١/ ١٦٠ رقم ٢٦٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٦٧ رقم ١٨٢ ، الذيل والتكملة ٦/ ٣٨١ رقم ١٠٢٧ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ١٥٤ رقم ٥٢٥ ، بغية الوعاة ١/ ١٦٠ رقم ٢٦٩ .

حافلاً لتفننه فى العلوم ، وكان ملحوظاً من الأكابر ، جليل القدر ، كريم الطبع ، حسيب الأصل ، نبيه البَيْت ، حسن النظم والنثر .

قال عنه ابن الأبار : من أهل إشبيلية ، يُعرف بابن الرَّجينى ويُكنى أبا عبد الله، روى عن أبى بكر بن خير وأبى العباس بن خليل وأبى الحكم بن حجاج وأبى الحسن الزهرى وغيرهم ، وكان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والآداب ، أقرأ بقرطبة وغيرها ، حدَّث عنه أبو جعفر بن أبى حُجة فسمع منه أشعار الستة تفهماً فى سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

مات يوم الأربعاء ثالث صفر سنة إحدى وستمائة .

٦٨٨ محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدى الأنصارى أبو بكر ات بعد ٥٨٢ هـ(*)

كان نحويًّا جليلاً ، بارع الخط ، له حظ من الأدب والنظم ، روى عن أبى العباس بن غزوان حدَّث عنه بالتيسير لأبى عمرو الدانى المقرئ . وقد سمع منه ابن الأبَّار سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

وقد أثنى عليه الإمام النحوى أبو على الأزدى ، وكان أبوه عبد الغفور من كبار الأدباء مشهوراً بالفروسية .

- **مؤلفاته : ١ - شَرَحَ كتاب سيبويه فى كتاب يكون كتاب سيبويه قدر ثلثه ، ذكر ذلك ابن الأبَّار .**

٦٨٩ محمد بن عبد الغنى بن عمر بن عبد الله بن فندلة أبو بكر ات بعد ٥٠٠ هـ(**)

كان نحويًّا لُغويًّا محدِّثاً ، روى عن الأعلم الشنتمرى وأبى على الغسانى ، وأبى مروان بن سراج .

وقد روى عنه أبو عبد الله بن عبادة الجيَّانى .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٥٨ رقم ١٦٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/٣٩٣ رقم ١٠٥٨ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٦١ رقم ٢٧١ .

٦٩٠ محمد بن عبد الله بن البراء الجزيرى أبو بكر (ت ٥٠٠ هـ)(*)

كان أحد فحول شعراء وقته وأدبائهم ، أقرأ النحو والأدب بسبتة ، روى عن أبى بكر المرشانى من أصحاب ابن الإفليلى ، وكان ذا معرفة بالأدب والعربية ، له حظ من قرض الشعر ، وقد قرأ عليه القاضى عياض فى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة كتاب الكامل لأبى العباس المبرِّد ، وقد عمِّر طويلاً ، ومات ببلده الجزيرة الخضراء فى حدود سنة خمسمائة .

٦٩١ محمد بن عبد الله بن الجدّ الفهرى اللبلى أبو القاسم (ت ٥١٥ هـ)(**)

كان من أهل التفنن فى المعارف ، والتقدم فى الآداب والبلاغة ، وله حظ جيد من الفقه والتكلم فى الحديث، وكان يُفتى ببلده لَبْلة، وكان فاضلاً، حسن العشرة .

مات سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٦٩٢ محمد بن عبد الله بن خلصة الأندلسى أبو عبد الله (ت ٥١٩ هـ)(***)

كان من أهل المعرفة والنحو والأدب ، بارعاً فى النظم والنثر ، ذاكراً للغريب ، أخذ عن أبى الحسن بن سيده ، وسكن بلنسية وأقرأ بها مدة ، ثم انتقل إلى دانية ، وأخيراً انتقل إلى ألمرية ، وأقرأ بها إلى أن مات بها .

وكان مشكور الشمائل، بينه وبين معاصره أبى محمد بن السيد البطليوسى منازعات وأهوال، ألَّف كل واحد منهما ردًّا على صاحبه ، وقد روى عنه أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن مطرِّف التطيلى المقرئ ، وقال فيه : الأستاذ الشاعر الكفيف .

مات بألمرية سنة تسع عشرة وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : الغُنْية للقاضى عياض ص ٧٩ رقم ١٥ ، تكملة ابن الأبَّار ١/ ٣٣١ رقم ١١٧٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٢٧٧ رقم ٧١٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٩ وفيه : محمد بن عبد الله بن الفرَّاء ، والصواب ما أثبتناه .

(**) ترجمته فى : الصلة ٢/ ٥٧٤ رقم ١٢٦٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٢٨ رقم ٢١٧ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٢٨ رقم ٢١٩ .

٦٩٣ محمد بن عبد الله بن دمام البلشي (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

من سُكَّان حصن بلَّش ، قال عنه ابن الزبير : كان شيخاً جليلاً ، أستاذاً فى العربية والأدب والعروض ، من أهل الفضل والدين ، مداعباً ، مليح النادرة .

أقرأ بحصن بلَّش ، ثم انتقل إلى مالقة ، وروى عنه أبو عمر بن سالم .

٦٩٤ محمد بن عبد الله بن سوار القرطبى (ت ٣٠٢ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، أخذ عن أبيه عبد الله ، ورحل معه إلى المشرق فلقيا أبا حاتم والرياشى وغيرهما ، وشهدا بالبصرة دخول صاحب الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين .

وتوفى عبد الله فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائتين ، وتوفى ابنه محمد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثلثمائة .

٦٩٥ محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين أبو عبد الله الطائى الجيانى الشافعى النحوى (ت ٦٧٢ هـ)(***)

نزيل دمشق ، إمام النحاة وحافظ اللغة ، وُلد سنة ستمائة أو إحدى وستمائة ، وسمع بدمشق من السخاوى والحسن بن الصباح وابن يعيش الحلبى ، وأخذ العربية عن غير واحد ، وجالس بحلب ابن عمرون وغيره ، وتصدَّر بها لإقراء العربية ، وصرف همته إلى إتقان لسان العرب ، حتى بلغ فيه الغاية ، وحاز قصب السبق ، وأربى على المتقدمين .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٢٨ رقم ٢٢٠ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٦٠ رقم ٢٠٢ مع أبيه عبد الله ، تاريخ ابن الفرضى ٢/٢٤ رقم ١١٦٠، بغية الوعاة ١/١٢٩ رقم ٢٢١ .

(***) ترجمته فى : غاية النهاية ٢/ ١٨٠-١٨١ رقم ٣١٦٣ ، الوافى بالوفيات ٣/٣٥٩-٣٦٦ ، نفح الطيب ٢/٢٢٢ ، البلغة للفيروزابادى ٢٢٩ ، مرآة الجنان ٤/١٧٢ ، فوات الوفيات ٣/٤٠٧-٤٠٩ رقم ٤٧٢ ، بغية الوعاة ١/ ١٣٠-١٣٧ رقم ٢٢٤ ، العبر للذهبى ٥/ ٣٠٠ (وفيات سنة ٦٧٢ هـ) ، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٩ (وفيات سنة ٦٧٢ هـ) .

وكان إماماً فى القراءات وعللها ، وأما اللغة فكان إليه المنتهى فى الإكثار من نقل غريبها ، والاطلاع على وحشيّها .

وأما النحو والتصريف فكان فيهما بحراً لا يجارى ، وحبراً لا يُبارى ، وأما أشعار العرب التى يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الأئمة الأعلام يتحيرون فيه ، ويتعجبون من أين يأتى بها ! وكان نظم الشعر سهلاً عليه ؛ رجزه وطويله وبسيطه ، وغير ذلك ، هذا مع ماهو عليه من الدين المتين ، وصدق اللهجة ، وكثرة النوافل ، وحسن السمت ، ورقة القلب ، وكمال العقل والوقار والتؤدة .

أقام بدمشق مدَّة يصنِّف ويشتغل ، وتصدَّر بالتربة العادلية وبالجامع المعمور ، وتخرج به جماعة كثيرة ، وصنَّف تصانيف مشهورة .

قرأ على ثابت بن حيَّان ، وجلس فى حلقة أبى على الشلوبين ، وجلس إلى ابن يعيش الحلبى .

وقد روى عنه ابنه بدر الدين المعروف بابن الناظم ، والشمس بن أبى الفتح البعلى ، والبدر بن جماعة ، والعلاء بن العطار .

- **مؤلفاته : ١ - الاعتماد فى نظائر الظاء والضاد ، وقد نُشر بتحقيق د. ناصر حسين على ، المطبعة التعاونية ، بدمشق ، ١٩٨٩ م ، واسم الكتاب عند بروكلمان : الاعتضاد - بالضاد - لا بالميم .**

٢ - إكمال الإعلام وتثليث الكلام ، وقد طُبع فى السعودية .

٣ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، وهو مختصر من كتابه الضائع «الفوائد فى النحو» ، وقد نُشر هذا الكتاب بتحقيق د. محمد كامل بركات، دار الكتاب العربى ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .

٤ - الخلاصة الألفية فى النحو ، وهى فى ألف بيت ، صاغ فيها النحو العربى كله ، وقد قامت عليها شروح كثيرة تصل إلى عشرين شرحاً ، أشهرها شرح ابن هشام الأنصارى : أوضح المسالك ، وشرح ابن عقيل، وشرح السيوطى: البهجة المرضية، وشرح الأشمونى .

٥ - الكافية الشافية وشرحها ، وقد نُشر هذا الكتاب بتحقيق د. أحمد عبد المنعم هويدى ، المركز العلمى للنشر بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٩٨٢ م .

٦ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، وهو إعراب لمشكل صحيح البخارى ، وقد طُبع فى مطبعة لجنة البيان العربى بالقاهرة ، سنة ١٩٥٧ م بتحقيق المرحوم محمد فؤاد عبد الباقى .

٧ - لامية الأفعال وشرحها ، وهى منظومة فى الصرف ، وقد شرحها ابنه بدر الدين ، وقد طُبعت مع شرحها فى مطبعة البابى الحلبى بالقاهرة ، سنة ١٩٤٨ م ، وتقع فى مائة وأربعة عشر بيتاً .

٨ - شرح تحفة المودود فى المقصور والممدود ، وقد طُبعت فى المطبعة الجمالية بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .

٩ - شرح النظم الأوجز فى ما يهمز وما لا يُهمز ، وقد طُبع بتحقيق د. على حسين البواب ، دار العلوم ، الرياض ، ١٤٥٠ هـ إلى جانب عدد من المؤلفات المخطوطة التى ذكرها بروكلمان ، وذكر أماكن وجودها .

٦٩٦ **محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سعادة بن أحمد ابن عثمان المذحجي اللوشي ، أبو عبد الله المعروف بابن سعادة (ت ٥٣٢ هـ)(*)**

كان من أهل الخط البارع ، والمعارف الجمة من الفقه والحديث والنحو والأدب وغير ذلك، بارع الأدب، جيد الكتابة ، حسن النظم والنثر ، جليلاً مشاوراً بغرناطة.

روى عن أبي علي الغساني وابن الباذش .

مات في صلاة الصبح يوم السبت الحادي - وقيل السادس - والعشرين من صفر، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٦٩٧ **محمد بن عبد الله بن عبد العظيم بن أرقم النميري الوادي آشي ، أبو عامر (ت ٧٤٠ هـ)(**)**

كان أحد شيوخ بلده وادي آش وطلبته ، مشاركاً في فنون من فقه وأدب وعربية، وهي أغلب الفنون عليه ، مطَّرح السمت ، مخشوشن الزي ، قليل المبالاة بنفسه ، مختصراً في كافة شئونه ، مليح الدعابة ، كثير التواضع ، تصدر ببلده للفتيا والتدريس والإسماع .

قرأ على الأستاذ القاضي أبي خالد بن أرقم، والأستاذ أبي العباس بن عبد النور، وروى عن أبيه مديح رسول الله ﷺ ، وعن الوزير العالم أبي عبد الله بن ربيع ، والقاضي أبي جعفر بن مسعدة ، والأستاذ أبي جعفر بن الزبير ، وولي الله الحسن ابن فضيلة ، ورحل إلى العُدوة ، فأخذ بسبتة عن الأستاذ أبي بكر بن عُبيدة ، وأبي عبد الله بن حريث ، وأبي عبد الله بن الخضار ، وأبي القاسم بن المشَّاط وغيرهم .

وقد توفي ببلده وادي آش عام أربعين وسبعمائة ، وكان قد دخل غرناطة راوياً ومتعلماً .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/١٣٧ رقم ٢٢٦ .

(**) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٣/٨٨-٨٩ ، بغية الوعاة ١/١٣٩ رقم ٢٢٩ .

٦٩٨ محمد بن عبد الله بن عروس المورورى أبو عبد الله (ت ٣٣٨ هـ)(*)

كان دقيق النظر فى العربية ، ذكيًّا فهماً بصيراً بالعروض ، حاذقاً بعلم الحساب، وتوفى حَدَثاً وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ، وذلك سنة ٣٣٨ هـ .

٦٩٩ محمد بن عبد الله بن عيسى الكتامى المعروف بابن المدَرة الأندلسى أبو عبد الله (ت ٥٣٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ نحوى جليل ، أظنه من الجزيرة الخضراء ، روى عن النحوى المقرئ سليمان بن عبد الله التُّجيبى . ومات فى حدود سنة ثلاثين وخمسمائة .

وقال عنه ابن الأبار : صحب أبا العباس بن العريف ، وأخذ عن أبى القاسم بن الأبرش ، وتحقق بالآداب ، روى عنه أبو الربيع المعروف بالخُشَيْنى وأبو محمد بن فليح وغيرهما ، وأحسبه من الغرباء .

٧٠٠ محمد بن عبد الله بن الغازى بن قيس القرطبى (ت ٢٩٦ هـ)(***)

رحل إلى المشرق ، فلقى الرياشى وأبا حاتم السجستانى وإبراهيم بن خِداش ، ولقى جماعة من أصحاب الحديث ، من أصحاب ابن عيينة وغيرهم ، وجلب إلى الأندلس علماً كثيراً من الشعر والعربية والأخبار ، وعنه روى المشايخ الأشعار المشروحات كلها ، ثم خرج عن الأندلس يريد الحج فتوفى بطنجة سنة ٢٩٦ هـ ، وكانت كتبه عند أقوام بطنجة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٥ ، تكملة ابن الأبَّار ١/٢٩١ ، رقم ١٠٠٥ ، الذيل والتكملة ٦/٢٨٧ رقم ٧٦٦ ، بغية الوعاة ١/١٣٩ ، رقم ٢٣٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/١٨ رقم ٤٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٨/٣٠٩ رقم ١٠٣ ، بغية الوعاة ١/١٥٠ رقم ٢٤٨ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢١٦ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/٢٢-٢٣ رقم ١١٥٢ ، بغية الوعاة ١/١٣٩ رقم ٢٣١ .

(٧٠١) محمد بن عبد الله بن قاسم الإستجى أبو عبد الله (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وعمر بن يوسف بن عمروس ، وإبراهيم بن داود وغيرهم .

كان حافظاً للمسائل ، عالماً بعقد الوثائق ، بصيراً بالنحو، وكان ورعاً فى الفتيا، وقد أثنى عليه تلاميذه .

(٧٠٢) محمد بن عبد الله القرطبى أبو عبد الله (ت نحو ٢٠٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الفرضى : كان عالماً بالقرآن، بصيراً بالعربية، ذا حظ من الزهد، رحل إلى المشرق، وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف بورش صاحب نافع ، وقد استأدبه الحكم بن هشام لبنيه، وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

(٧٠٣) محمد بن عبد الله القيسى ، أبو عبد الله بن العطار (***)

من أصحاب ابن أبى رفيقة واللَّبْلىّ

(٧٠٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الفضل السلمى المرسى أبو عبد الله العلامة شرف الدين النحوىّ (ت ٦٥٥ هـ)(****)

من أهل مرسية ، رحل إلى المشرق قديماً فى سنة سبع وستمائة أو نحوها ، وقد سمع بسبتة من أبى محمد بن عبيد الله .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٧٢ رقم ١٣٠٢ ، بغية الوعاة ١/ ١٤١ رقم ٢٣٣ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٧٠ رقم ٢١٩ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١١٠٣ ، بغية الوعاة ١/ ١٥١ رقم ٢٥٠ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٥١ رقم ٢٥١ .

(****) ترجمته فى: تكملة ابن الأبّار ٢/ ١٥٢ رقم ٣٩١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣٠٢ رقم ٧٨٩ ، الوافى بالوفيات ٣/ ٣٥٤ رقم ١٤٣٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٦٩-٧٢ رقم ١٠٧٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٤٤ =

قال عنه ياقوت : أحد أدباء عصرنا ، ومن أخذ من النحو والشعر بأوفر نصيب، وضرب فيه بالسهم المصيب ، وخرَّج التخاريج ، رحل إلى خراسان ، ووصل مرو الشاهجان ، ولقى المشايخ ، وقدم بغداد ، وأقام بحلب ودمشق ، ورأيته بالموصل ، ثم حجَّ ورجع إلى دمشق ، ثم عاد إلى المدينة ، فأقام على الإقراء ، ثم انتقل إلى مصر - وأنا بها - سنة أربع وعشرين وستمائة ، ولزم النُّسك والعبادة والانقطاع .

أخبرنى أن مولده سنة سبعين وخمسمائة ، وأنه قرأ القرآن على ابن غلبون وغيره، والنحو على أبى الحسن على بن يوسف بن شريك الدانى والطيب بن محمد ابن الطيب النحوى والشلوبينى والتاج الكندى ، والأصول على إبراهيم بن دقماق والعميدى . وقد سمع منه الحفَّاظ والأعيان من العلماء ، وبالغوا فى الثناء عليه ، وآخر من روى عنه أيوب الكحَّال بالسماع ، وأحمد بن على الجزرى بالإجازة .

قال عنه ابن النجار : هو من الأئمة الفضلاء فى فنون العلم والحديث ، والقراءات والفقه والخلاف والأصلين والنحو واللغة ، وله قريحة حسنة ، وذهن ثاقب ، وتدقيق فى المعانى ، ومصنفات فى جميع ما سبق .

قال عنه الفاسى : أصله من مرسية ، لم يزل مشتغلاً من صغره إلى كبره ، وله المباحث العجيبة ، والتصانيف الغريبة ، وجمع الأقطار فى رحلته ، ارتحل إلى غرب بلاده ثم الأندلس ثم الديار المصرية والشام والعراقين والعجم ، وناظر وقرأ وأقرأ ، واستفاد وأفاد ، ولم يزل يقرئ ويدرِّس حيث حلّ ، ويُقرُّ له بعلمه وفضله فى كل محلّ .

= رقم ٢٤١ ، البلغة للفيروزابادى رقم ٣٣٠ ، إشارة التعيين ص ٣١٩ رقم ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٢ رقم ٢٢٠ ، العبر ٣/ ٢٧٧ ، معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٩ رقم ٦٢ ، مرآة الجنان ٤/ ١٣٧ ، العقد الثمين ٢/ ٨١ رقم ٢٣٤ ، طبقات الشافعية للإسنوى ٢/ ٤٥١ رقم ١١٣٣ ، نفح الطيب ٢/ ٢٤ رقم ١٥٨ .

(٧٠٥) محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير بن بكر بن خالد التجيبي ، أبو الحسن المعروف بابن الحاج (ت ٦٤١ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، وهو أحد الأساتيذ العارفين المتفننين ، والفقهاء المتوضعين ، روى عن أبي محمد بن حوط الله وأبي القاسم بن بقي وجماعة ، وبالإجازة عن ابن مضاء وأبي عبد الله بن نوح ، وجمع كثير ، وقد ذاكر أبا سليمان بن حَوْط الله وأبا الحسن بن شريك ، وأبا القاسم بن الطيب .

وقد روى عنه أبو بكر بن حُبيش . وكان آية في التواضع ، إذا فرغ من الإقراء نهض مسرعاً ، فقدَّم للحاضرين نعالهم .

وُلد سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة إحدى وأربعين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - نزهة الألباب في محاسن الآداب .**

٢ - المقاصد الكافية في علم لسان العرب .

(٧٠٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن لب أبو عبد الله محب الدين بن الصائغ الأموي المري (ت ٧٤٩ هـ)(**)

كان سهلاً ، سلس القياد ، لذيذ العشرة ، دَمِث الأخلاق ، قرأ بالمرية على المكتِّب أبي عبد الله المَيُـرْقي ، وأخذ عن شيخ الجماعة أبي الحسن بن أبي العيش ، وقرأ بالحضرة على الخطيب أبي الحسن القيجاطي ، ثم نهضت همته إلى أرفع من ذلك فسار إلى غرناطة وقرأ بها العربية وغيرها ، وانخرط في سِلْك نبهاء الطلبة لأدنى مدة ، ثم رحل إلى بلاد المشرق في حدود العشرين والسبعمائة ، فلم يتجاوز القاهرة وأخذ فيها عن أبي حيان وانتفع به وبجاهه . وأخذ في إقراء العربية بها ،

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ١٤١-١٤٢ رقم ٢٣٥ .

(**) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ٤٣٣-٤٤٢ ، الدرر الكامنة لابن حجر رقم ٣٩٢٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٤٣ رقم ٢٣٨ .

وعُرف بها إلى أن صار يدعى بأبى عبد الله النحوى ، ورأى فى صغره فأرة أنثى ، فقال : هذه قُرَيْنة ، فلقِّب بذلك ، وصار هذا اللقب أغلب من اسمه ومعرفته .

وقد مات بالطاعون فى القاهرة سنة تسع وأربعين وسبعمائة أو سنة خمسين وسبعمائة .

٧٠٧ محمد بن عبد الله بن مصالة الفازارى الركلاوى أبو عبد الله المعروف بابن عبّود (ت بعد ٧٠٠ هـ)(*)

كان نحويًّا مفسراً لُغويًّا ، روى عن أبى إسحاق الكمّال وأبى جعفر بن فرتون ، وأجاز لأبى الحسين بن اليسر بن عبد الله الغرناطى ، وهو من مكناسة الزيتون .

٧٠٨ محمد بن عبد الله المعروف بابن المدرة الأندلسى أبو عبد الله (ت ٥٣٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ نحوىّ جليل ، أظنه من الجزيرة الخضراء ، روى عن النحوى المقرئ سليمان بن عبد الله التُّجيبى ، ومات فى حدود سنة ثلاثين وخمسمائة .

٧٠٩ محمد بن عبد الله المكفوف القرشى أبو عبد الله المعروف بابن الأصفر (ت ٣٣٨ هـ)(***)

كان مؤدبا بالقرآن والشعر والحديث والنحو ، وكان له حظ من علم النحو ، واحتجاج فى مذاهب المتكلمين، وبصر بمعانى شعر حبيب وغيره من أشعار المحدثين، وكان يُقرض الشعر ، وكان ساكناً فى حاضرة إشبيلية ثم رحل إلى قرطبة ، فسكنها حتى توفى بها .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٤٧ رقم ٢٤٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٨ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٧٧ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩٢ رقم ١٠١٠ ، إنباه الرواة ٣/ ١٦٢ رقم ٦٦٥ .

٧١٠ محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد بن عبد الله العبدري القرطبي، أبو بكر (ت ٥٦٧ هـ)(*)

كان عالماً بالقراءات ، ذاكراً للتفسير ، حافظاً للفقه واللغات والأدب ، شاعراً محسناً ، كاتباً بليغاً ، مبرزًّا في النحو ، جميل العشرة ، حسن الخلق ، متواضعاً ، فكه المحاضرة ، مليح المداعبة ، وصنَّف في غير ما فن من العلم ، وكلامه كثير مدوَّن نظماً ونثراً .

روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن شُريح ، وعبد الرحمن بن بقي ، وابن الباذش، ويونس بن مُغيث ، وأبي عبد الله بن الحاج ، وأبي محمد بن عتَّاب، وأبي الوليد بن رشد ولازمه عشرين سنة . قرأ عليهم وسمع وأجازوا له ، وسمع أبا بحر الأسدي ، وأبوي بكر عياش بن عبد الملك ، وابن أبي ركب وأبا جعفر بن شانجة ، وابن المناصف ، وابن أخت غانم ، ولم يذكر أنهم أجازوا له ، وروى أيضاً عن أبوي عبد الله مكي ، وابن المعمر ، وأبي الوليد بن طريف .

وقد روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم ، وأبو الحسن بن مؤمن ، وأبو زكريا المرجيعي ، وأبو يحيى أبو بكر الضرير واختص به .

وقد دخل غرناطة راوياً عن الحسن بن الباذش ومثله . توفي بمراكش يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة ، ودُفن بمقبرة تاغزوت داخل مراكش ، وقد قارب السبعين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - «مشاحذ الأفكار في مآخذ النُّظَّار» أو «فيما أُخذ على النُّظَّار» - كما في بغية الوعاة .**

٢ - شرحان على «جمل الزجاجي» ، أحدهما كبير والآخر صغير .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٣٩ رقم ١٠٣ ، المغرب ١/ ١١١ رقم ٤٨ ، رايات المبرزين ص ٧٧ رقم ٦٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣١٩ رقم ٨٣٦ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٨٥-٨٨ ، الديباج المذهب ٢/ ٢٨٥ رقم ٩٦ ، البلغة للفيروزابادي ص ٢٢٨ رقم ٣٢٩ ، الإعلام للمراكشي ٤/ ١٠٧ رقم ٥٠٢، بغية الوعاة ١/ ١٤٧ رقم ٢٤٣ .

٣ - شرح أبيات «الإيضاح العضدى» لأبى على الفارسى .

٤ - شرح مقامات الحريرى .

٥ - شرح المعشَّرات الغزلية والمكفِّرات الزهدية .

وقد دلت مؤلفاته هذه على وفور علمه ، وغزارة مادته ، واتساع معارفه ، وحسن تصرفه .

٧١١ محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرّج بن الجدّ الفهرى أبو بكر (ت ٥٨٦ هـ)(*)

كان فصيحاً خطيباً مفوهاً يبلغ بالبديهة ما لا يبلغ بالروية ، سمع ببلده من أبى الحسن بن الأخضر ودرس عليه كتاب سيبويه ، وأخذ عنه كتب اللغات والآداب والغريب ، وسمع من أبى القاسم الهَوْزَنى صحيح مسلم ، ومن أبى الحسن شريح ابن محمد وأبى القاسم بن منظور ، ولقى بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدى وأبا الوليد بن طريف فحمل عنهم وناوله ابن رشد كتاب البيان والمقدمات من تأليفه ، وسمع من أبى بكر بن العربى جامع الترمذى . وعنى فى أول أمره بالعربية فبرع فيها وعزم على الاقتصار عليها والتصدر لإقرائها ، ثم مال إلى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والإشراف على الاتفاق والاختلاف بتحريض أبى الوليد بن رشد إياه على ذلك وندبه إليه لما رأى من سداد فطرته واتقاد فطنته فبلغ الغاية ونفع الله به ، وانتهت إليه الرياسة فى الحفظ والفتيا ، وقُدِّم للشورى مع أبى بكر بن العربى ، وكان فى وقته فقيه الأندلس وحافظ المغرب لمذهب مالك غير مدافع ولا منازع لا يدانيه أحد فى ذلك ولا يجاريه ، ويتحدث من حفظه بأشياء غريبة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٦٤ رقم ١٧٧ ، الذيل والتكملة ٦/ ٣٢٣ رقم ٨٤٠ ، المغرب ١/ ٣٤٣ رقم ٢٤٧، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٥، الوافى بالوفيات ٣/ ٣٣٥ رقم ١٣٩٧ ، التكملة للمنذرى ١/ ١٤٥ رقم ١٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٧ رقم ٨٩ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ٢١ رقم ٥١٢ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٢ ، العبر ٣/ ٩٢ ، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢ ، شجرة النور الزكية ١٥٩ رقم ٤٨٩ .

مولده بلبلة فى شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وتوفى بإشبيلية ليلة يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ست وثمانين وخمسمائة .

● **مؤلفاته : قال ابن الأبَّار : وقفت له على مجموع فى الزكاة أملاه قديماً حُمل عنه وسُمع منه .**

(٧١٢) محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثى القرطبى قاضى الجماعة (ت ٣٣٩ هـ)(*)

كان حافظاً للرأى ، معتنياً بالآثار ، جامعاً للسنن ، متصرفاً فى علم الإعراب ، ومعانى الشعر ، وكان شاعراً مطبوعاً ، وشاوره أحمد بن بقى القاضى ، ثم استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد على إلبيرة وبجَّانة ثم ولاه بعد ذلك قضاء الجماعة بقرطبة فى شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلثمائة .

سمع من عم أبيه عُبيد الله بن يحيى ، ومن محمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد ابن خالد وغيرهم ، ورحل سنة اثنتى عشرة وثلثمائة فسمع بمكة من ابن المنذر ، وأبى جعفر العقيلى ، وابن الأعرابى ، ومحمد بن المؤمل العدوى ، وأبى جعفر محمد بن إبراهيم الديبلى ، وسمع بمصر من ابن زبان ، ومحمد بن محمد بن النفَّاج الباهلى ، وسمع بإفريقية من ابن محمد بن اللبَّاد ، وأحمد بن أحمد بن زياد ، وجماعة كثيرة .

وُلد فى ذى الحجة لثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة أربع وثمانين ومائتين ، ومات فى شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، وقيل يوم السبت لانسلاخ صفر من السنة نفسها فى بعض الحصون المجاورة لطليطلة ، وسيق إلى طليطلة فدفن بها .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/٥٨-٥٩ رقم ١٢٥٣ ، بغية الوعاة ١/١٤٨ رقم ٢٤٤ .

٧١٣ محمد بن عبد الملك الشنتريني النحوي أبو بكر المعروف بابن السراج (ت ٥٥٠ هـ)(*)

أحد أئمة العربية والمبرِّزين فيها ، أخذ العربية عن ابن أبي العافية ، وابن الأخضر ، وروى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد النفطي حدَّث عنه بالموطأ ، ورحل إلى المشرق سنة خمس عشرة وخمسمائة ، فنزل بمصر وأقرأ بها وحدَّث ، وانتقل بعض الوقت إلى اليمن ثم عاد إلى مصر .

حدَّث عنه أبو الحسن علي بن عبد الله القرشي ، وروى عنه أبو حفص عمر بن إسماعيل وقرأ عليه ابن بري .

توفي بمصر سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وقيل خمس وخمسين .

- **مؤلفاته : ١ - تنبيه الألباب على فضائل الإعراب ، وقد طُبع بفاس سنة ١٣٢٣ هـ .**

٢ - تلقيح الألباب في عوامل الإعراب .

٣ - كتاب في العروض .

٤ - له اختصار في كتاب العمدة لابن رشيق وتنبيه على أغلاطه في هذا الكتاب .

٥ - جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكُتَّاب ، تحقيق ودراسة محمد قرقزان ، أطروحة دكتوراه ، الرباط ، ١٩٩٢ م .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٧-٨ رقم ١١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٤١٠ رقم ١١٠٦ ، فهرسة ابن خير ٣٢٠ ، الوافي بالوفيات ٤/ ٤٦ رقم ١٥٠٤ ، البلغة للفيروزبادي رقم ٣٣٥ ، إشارة التعيين لليماني ٣٢٥ ، بغية الوعاة ١/ ١٦٣ رقم ٢٧٦ ، نفح الطيب ٢/ ٢٣٨ .

٧١٤ محمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد الأندلسى المعروف بابن أبى جمرة (ت ٥٢٠ هـ)(*)

كان من أهل القرآن والحديث والفقه والمعرفة باللغات والإعراب والآداب والحساب ، وغلب عليه الانزواء والعبادة وحب الوحدة والفرار من الناس .

أخذ عن أبيه عبد الملك وغيره . وعُمِّر حتى بلغ ثمانين سنة ، وقد كُفَّ بصره .

ومات يوم الخميس ثامن ذى الحجة سنة عشرين وخمسمائة .

٧١٥ محمد بن عبد المنعم الصنهاجى الحِمْيَرى أبو عبد الله السبتى (**)

كان من صدور الحفَّاظ ، لم يستظهر أحد فى زمانه من اللغة ما استظهره ؛ آية تُتْلى ومثالاً يُضرب ، قائماً على كتاب سيبويه يسرده بلفظه ، صدوق اللهجة ، سليم الصَّدْر ، تام الرجولية ، وكان عابداً صالحاً ، كثير القُرَب والأوراد ، قرأ كثيراً على أبى القاسم بن الشاطر ولازمه وانتفع به .

وكان مشاركاً فى أصول الفقه ، ملازماً للسُّنَّة ، يُعرب كلامه دائماً .

٧١٦ محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح الثقفى (ت ٣٢٨ هـ)(***)

من أهل الجزيرة الخضراء ، كان عالماً باللغة والإعراب والشعر ، فقيهاً حافظاً للمسائل والرأى ، بصيراً بالفتيا على مذهب مالك ، شاعراً ، وقد ولى القضاء بالجزيرة .

رحل مع ابن بدرون إلى المشرق ، وكانا رفيقين وسمعا سماعاً واحداً ، وكانا مشهورين بالعلم والرسوخ فيه والحفظ له ، وكان ابن عبد الوهاب بصيراً باللغة والإعراب .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٦٣ رقم ٢٧٥ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ١٣٤ ، بغية الوعاة ١/ ١٦٤ رقم ٢٧٨ . .

(***) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ١٨٦ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢١٠ ، بغية الوعاة ١/ ١٦٩ رقم ٢٨٢ .

٧١٧ محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمن ابن غالب بن نصر بن سالم الخشني المالقي أبو عبد الله المعروف بابن العويص (ت ٥٧٦ هـ)(*)

كان أستاذاً نحويًا مقرئاً فاضلاً ماهراً لغويًا أديباً جليلاً يُقرئ القرآن ويعلِّم بالعربية، دأب على ذلك حياته كلها .

روى عن أبي عبد الله النفزي وعن أبي محمد البطليوسي ، وابن الطراوة ، وأخذ عنه وعن أبي الحسن الصفَّار وابن أخت غانم وأبي محمد القُونْكي .

وقد روى عنه ابنا حوْط الله وابن يربوع .

توفى بمالقة غداة يوم السبت التاسع عشر لشوال سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٧١٨ محمد بن عُبَيْدة الأنصاري الإشبيلي أبو بكر (**)

أستاذ مقرئ ، أديب نحويّ بارع ، له نظم ، وقد نزل سَبْتة ، وذكره ابن رُشَيْد السَّبْتي في رحلته : ملء العَيْبة فيما جُمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيْبة .

٧١٩ محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التُّجيبي أبو عبد الله وأبو بكر المعروف باللاردي (ت بعد ٦٠٠ هـ)(***)

من أهل شقورة وسكن غرناطة ، روى عن أبيه أبي بكر بن عتيق وعن عبد الله ابن حميد ، سمع منه ببلنسية وعن غيرهما . وكان أديباً وولي القضاء .

مولده في العشر الوسط لصفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/٥١ رقم ١٣٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣٣٠ رقم ٨٦٧ ، بغية الوعاة ١/١٦٩ رقم ٢٨٣ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ١٧٠ رقم ٢٨٥ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/١٥١ رقم ٣٨٧ ، الذيل والتكملة ٦/٤٢٩ رقم ١١٤٧ ، برنامج الرعيني ص ١٥١ رقم ٧٤ ، الوافي بالوفيات ٤/ ٨٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٧ رقم ١٦٩ .

- مؤلفاته : ١ - أنوار الصباح فى الجمع بين الستة الصحاح .
٢ - الأنوار ونفحات الأزهار فى شمائل النبى المختار .
٣ - المسالك النورية إلى المقامات الصوفية .
٤ - النكتة الكافية والنغبة الشافية فى الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث .
٥ - الاعتماد فى شرح خطبة الإرشاد .
٦ - منهاج العمل فى صناعة الجدل .
٧ - الدرر المُكلَّلة فى الفرق بين الحروف المشكَّلة .

٧٢٠ محمد بن أبى علاقة البواب (ت ٣٢٥ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، كانت له رحلة إلى المشرق ، لقى فيها جماعة من أهل العلم ، وأخذ عن أبى إسحاق الزجاجى وأبى بكر بن الأنبارى وأبى الحسن على بن سليمان الأخفش وأبى عبد الله نفطويه ، وقد سمع من الأخفش الكامل للمبرِّد ، وصار كتابه إلى المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن ، وقال الحكم : لم يصح كتاب الكامل عندنا برواية إلا من قبل ابن علاقة ، وكان أبو عثمان سعيد بن جابر الإشبيلى قد رواه قبل بمصر بمدَّة ، وما علمت أحداً رواه غيرهما .

٧٢١ محمد بن على بن أحمد الخولانى أبو عبد الله المعروف بابن الفخار النحوى (ت ٧٥٤ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : أستاذ الجماعة ، وعلم الصناعة ، وسيبويه العصر ، وآخر الطبقة من أهل هذا الفن ، كان فاضلاً تقيًّا متعبداً ، عاكفاً على العلم ،

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبّار ١/ ٢٩٠ رقم ١٠٠٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٤٣ رقم ٣٦٤، نفح الطيب ٢/ ١٥٠ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٣٥ ، الدرر الكامنة لابن حجر ٤/ ٥٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٧٤ رقم ٢٩٣.

ملازماً للتدريس، إمام الأئمة من غير مدافع ، مبرِّزاً أمام أعلام البصريين من النحاة، منتشر الذكر ، بعيد الصِّيت ، مستبحر الحفظ ، يتفجَّر بالعربية تفجُّر البحر ، ويسترسل استرسال القَطْر ، قد خالطت العربية لحمه ودمه ، لا يشكل عليه منها مشكل ، ولا يُعوزه توجيه ، ولا تشذّ عنه حجة ، جدَّد بالأندلس ما كان قد دَرَس من العربية ، من لدن وفاة أبى على الشلوبين .

كانت له مشاركة فى غير العربية من قراءة وفقه وعروض وتفسير . وتقدَّم خطيباً بالمسجد الجامع الأعظم ، ودرَّس بالنصرية ، وقلَّ فى الأندلس من لم يأخذ عنه من الطلبة ، واستُعمل فى السفارة إلى العُدوة مع مثله من الفقهاء ، فكانت له حيث حلَّ الشهرة ، وعليه الازدحام .

قرأ على أبى إسحاق الغافقى ولازمه وانتفع به وبغيره . مات بغرناطة ليلة الاثنين ثانى عشر رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

٧٢٢ محمد بن على بن جديم التّجيبى الشريشى أبو بكر
(ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

كان أستاذاً فقيهاً نحويًا ، روى عنه أبو الحجاج الشريشى، وقد ذكره ابن الزبير ، وهو فى المفقود من صلة الصلة .

٧٢٣ محمد بن على بن الحسن بن أبى الحسين القرطبى أبو عبد الله
(ت ٣٧٢ هـ)(**)

كان بصيراً بالنحو واللغة ، فصيحاً بليغاً ، طويل اللسان ، سمع من أبى يعقوب الباوَرْدىّ وقاسم بن أصبغ ، وكان ضابطاً لكتبه ، وولى القضاء ولم يحدِّث .

مات يوم السبت لستٍّ خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٧٨ رقم ٢٩٧ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٣٤ ، بغية الوعاة ١/١٧٨ رقم ٢٩٨ .

٧٢٤ محمد بن على بن الحسن بن على التميمى الغوثى أبو بكر المعروف بابن البرِّ (ت نحو ٤٨٥ هـ)(*)

كان أحد الأئمة فى علم العربية واللغات والآداب ، يجمع إلى ذلك جودة الضبط وحسن الخط ، وكل ما وُجد له من تقييد ففى غاية الإفادة والإمتاع .

حدَّث عن أبى ذر عبد بن أحمد الهروى ، ويوسف بن يعقوب بن خُرَّزاذ النَّجيرمى وأبى سهل محمد بن على الهروى اللغوى ، وصالح بن رشدين المصرى وأبى سعد أحمد بن محمد المالينى .

وقد روى عنه أبو القاسم على بن جعفر القطَّاع وابن الكمَّاد ، وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم الصيرفى وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر القصديرى وأبو العرب الصقلى الشاعر وغيرهم .

- **مؤلفاته : نسب إليه ابن دِحْية فى المطرب تفسيره لمعنى كلمة صقلية وأصلها الرومى وما حدث لها من تغيير بعد ما عُرِّبت .**

٧٢٥ محمد بن على بن حمادو بن عيسى بن أبى بكر الصنهاجى أبو عبد الله (ت ٦٢٨ هـ)(**)

كان نحويًّا منطقياً فقيهاً محدِّثاً ، وكان شاعراً كاتباً له ديوان نظم ونثر .

روى عن أبى العباس بن مبشر مولى الحماديين ، وأبى الحسن على بن محمد بن عثمان التميمى وعن أبى محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلى ، ورحل إلى المغرب فأخذ عن أبى ذر الخشنى وغيره ، ودخل الأندلس فسمع بمرسية من أبى محمد

(*) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٢/ ١٥٥ رقم ٤٠٣، الذيل والتكملة ٨/ ٣٢٨ رقم ١٢٤، برنامج الرعينى ١٣٦ ، إنباه الرواة ٣/ ١٩٠ رقم ٦٨٩ ، البلغة رقم ٣٤٤ ، إشارة التعيين ص ٣٣٢ رقم ١٩٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٧٨ رقم ٢٩٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٨ . تحفة القادم لابن الأبار أيضاً ص ١٣٥ ، الذيل والتكملة ٨/ ٣٢٣ رقم ١٢٢ ، الوافى بالوفيات ٤/ ١٥٤ رقم ١٦٩٢ ، الوفيات لابن قنفذ ص ٧٠ رقم ٦٢٨، عنوان الدراية ص ٢١٨ رقم ٩٥ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ١٨٧ رقم ٥٤٤ .

ابن غلبون وأبى جعفر بن عياش ، وبإشبيلية من أبى الحسين بن زرقون وأبى الحسن على بن سكر بن محمد الأموى .

وولى قضاء الجزيرة الخضراء ثم صُرف عنه وولى قضاء سلا سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وتوفى سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة .

- مؤلفاته : ١ - شرح كتاب «الإعلام بفوائد الأحكام» لعبد الحق الإشبيلى .

٢ - شرح مقصورة ابن دريد .

٣ - النبذ المحتاجة فى أخبار صنهاجة بإفريقية وبجاية .

٧٢٦ محمد بن على بن الخضر بن هارون الغسانى المالقى أبو عبد الله المعروف بابن عسكر (ت ٦٣٦ هـ)(**)

كان نحويًّا ماهراً مقرئاً مجوّداً متوقّد الذهن ، متفنناً فى جملة معارف ، ذا خط صالح ، من رواة الحديث ، تاريخيًّا حافظاً ، فقيهاً مشاوراً ، دربا بالفتوى ، متين الدين ، تام المروءة ، معظماً عند الخاصة والعامة ، متقدماً فى عقد الوثائق ، بصيراً بمعانيها ، سريع القلم والبديهة فى إنشاء النظم والنثر مع البلاغة .

سمع من أبى الحجاج بن الشيخ وأبى القاسم بن سَمَحون وأبى الحسن الشقورى، وروى عن أبى سليمان بن حوْط الله وأخيه ، وأبى على الرندى ، والقاضى عياض، وأجاز له إبراهيم الخشوعى وغيره . وأجاز لابن الأبار وغيره .

ولد قريباً من سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٣٩ رقم ٣٦٤ ، الذيل والتكملة ٦/ ٤٤٩ رقم ١٢١٨ ، المرقبة العليا ص ١٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٥ رقم ٤٨ ، الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٧٢ ، طبقات النحاة لابن قاضى شهبة ١/ ١٩٧ رقم ١٤٣ ، بغية الوعاة ١/ ١٧٩ رقم ٣٠٢ ، نفح الطيب ٢/ ٣٥١-٣٥٢ ، شجرة النور الزكية ١/ ١٨١ رقم ٥٩١ .

• مؤلفاته : ١ - «المشرع الرويّ فى الزيادة على غريبى الهروى» ، يقصد الغريبين : القرآن والحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام .

٢ - نزهة الناظر فى مناقب عمار بن ياسر .

٣ - السلوّ عن ذهاب البصر .

٤ - رسالة ادّخار الصبر فى افتخار القصر والقبر .

٥ - جَمَع أربعين حديثاً التزم فيها موافقة اسم شيخه اسم الصحابى ، ولم يسبق إليه .

٦ - أعلام مالقة ، والذى أكمله ابن أخته ابن خميس، مطبوع فى بيروت عن دار الغرب الإسلامى .

٧٢٧ محمد بن على بن خلف النحوى المرسى المعروف بابن طِرَشْمِيل (ت ٤٧٣ هـ)(*)

يكنى أبا بكر ، أخذ عن أبى الحسن بن سيده ، وعلّم بالعربية هو وأخوه أبو جعفر أحمد بن على ، وتوفى بمرسية سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومولده سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وقال ابن عُزير توفى محمد هذا ببلنسية فى عشر الثمانين والأربعمائة ، والأول قول ابن حُبيش .

٧٢٨ محمد بن على بن العابد الأنصارى الفاسى أبو عبد الله (ت ٦٦٢ هـ)(**)

كان إماماً فى الكتابة والآداب واللغة والإعراب والتاريخ والفرائض والحساب والبرهان ، عارفاً بالسجلات والتوثيق ، أربى على المتقدمين والفحول فى نظم الشِّعر وحفظه ، حافظاً مبرِّزاً ، درس الحديث ، وحفظ الأحكام لعبد الحق ، لم يفتر قط من قراءة أو درس أو نسخ أو مطالعة ليله ونهاره ، ولم يكن فى وقته مثله . وله شعر كثير مدوّن .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢٠ رقم ١١٣٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٤٤٥ رقم ١١٩٧ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ٢٨٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٨١ رقم ٣٠٥ .

مات بغرناطة فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وستمائة .

- **مؤلفاته : أشار ابن الخطيب فى الإحاطة إلى أن محمداً هذا اختصر الكشاف وأزال عنه الاعتزال .**

٧٢٩ محمد بن على بن عمر بن يحيى الغسانى أبو عبد الله المعروف بابن العربى (ت ٧٤٨ هـ)(*)

كان من أهل العلم والدين والفضل، له عناية بالعربية والقراءات، مكبًا عليهما ، طلْق الوجه ، كثير الحياء والخشوع ، أخذ عن أبى جعفر بن الزُّبير وابن الفخَّار ، وبفاس عن الأستاذ أبى عبد الله بن آجرّوم الصِّنهاجىّ ، وجال أكثر بلاد الأندلس ، وتصدَّر للإقراء ، وكان صالحاً ، حسن التعليم ، تخرَّج به جمع كثيرون .

مات فى المحرم سنة ثمانٍ وأربعين وسبعمائة ، وكان مولده سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

٧٣٠ محمد بن على بن محمد بن إبراهيم الأنصارى المالقى أبو عبد الله المعروف بالشلوبين الصغير (ت ٦٦٠ هـ)(**)

كان من النُّبهاء الفضلاء ، أخذ العربية والقراءات عن عبد الله بن أبى صالح ، ولازم ابن عصفور مُدَّة إقامته بمالقة ، وأقرأ ببلده القرآن والعربية . وكان بارع الخط منقبضاً عن الناس ، كثير التعفُّف متحققاً بأشياء جليلة ، مقتصداً فى شئونه كلها ، مجانباً الناس على استقامة وخير .

مات فى حدود سنة ستين وستمائة عن نحو أربعين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - قام بشرح أبيات سيبويه شرحاً مفيداً .**

٢ - أكمل شرح شيخه ابن عصفور على الجزولية .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/٩٦ ، بغية الوعاة ١/١٨٦ رقم ٣١٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٨٧ رقم ٣١١ .

٧٣١ محمد بن على بن محمد بن أحمد بن الفخار الجُذامىّ الأركشى المولد والمنشأ، المالقى الإستيطان، الشريشى الإشتغال (ت ٧٢٣ هـ)(*)

كان متفنناً عالماً بالفقه والعربية والقراءات والأدب والحديث ، خيِّراً صالحاً ، شديد الانقباض، ورِعاً، سليم الباطن، كثير العكوف على العلم، عظيم الصبر، قليل الرياء والتصنع، خرج من بلده أركش حين استولى عليها العدو ، فاستوطن شريش .

وقرأ بها العربية والأدب على أبى الحسن على بن إبراهيم السكونى وغيره ، ولحق بالجزيرة الخضراء لما استولى العدو على شريش ، فأخذ بها عن أبى عبد الله بن خميس وغيره ، ثم أخذ عن أبى الحسين بن أبى الربيع وغيره بسبتة ، وأخذ عن الآبذىّ وابن الصائغ بغرناطة ، ثم استوطن مالقة ، وسمع بها من أبى عمر بن حوْط الله ، وتصدَّر للإقراء بها .

وُلد بعد الثلاثين والستمائة ، ومات بمالقة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

● **مؤلفاته :** ١ - تفسير سورة الفاتحة . ٢ - شرح الرسالة .

٣ - شرح المختصر . ٤ - شرح مشكلات كتاب سيبويه .

٥ - شرح قوانين الجزولية .

٦ - الرد على مَنْ نسب رفع الخبر بـ «لا» إلى سيبويه .

٧ - التوجيه الأسمى فى حذف التنوين من حديث أسما .

٨ - تحريم الشطرنج .

٧٣٢ محمد بن على بن محمد بن سالم الأنصارى الجيانى أبو بكر المعروف بابن سالم وبابن الخياط (ت ٦٤٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزبير : قرأ ببلده جيَّان ، ورحل إلى إشبيلية ، ولازم بها الشلوبين مدَّة ، واستقرَّ بغرناطة يقرأ النحو إلى أن مات فى حدود الأربعين والستمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٩١ ، بغية الوعاة ١/ ١٨٧ رقم ٣١٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٨٨ رقم ٣١٤ .

وكان من أهل الدين والفضل ، من بيت عفة وطهارة ، وقد انتفع به كل من قرأ عليه .

٧٣٣ محمد بن على بن محمد بن عبد الملك الأموى الغرناطى أبو عبد الله المعروف بالعقرب (ت بعد ٥٥٠ هـ)(*)

من أهل إقليم الأشر ، قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ أديب ، شاعر مطبوع من أهل المعرفة بالعربية والأدب ، موصوف بالذكاء وجودة القريحة . كان حيًّا بعد سنة خمسين وخمسمائة .

٧٣٤ محمد بن على بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميل بن عبد العزيز بن هارون اللخمى الإشبيلى أبو بكر المعروف بابن المرخى (ت ٦١٥ هـ)(**)

كان من أهل المعرفة بالآداب واللغات ، وكان كاتباً بليغاً أديباً حافلاً ناظماً وناثراً.

أخذ عن أبيه أبى الحكم وأبى العباس بن سيد المعروف باللص وغيرهما ، وكان هو وأبوه وجدّه أبو بكر فى الطبقة العالية من الكتابة والنباهة .

وقد أخذ عنه أبو الحسن الدبَّاج النحوى وأبو عمرو بن خليل وأخوه أبو الخطاب وأبو الحكم بن بُرَّجان .

وتوفى سنة خمس عشرة وستمائة ، وقيل ست عشرة .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب فى الخيل سمَّاه : ذروة الملتقط فى خَلْق الخيل .**
  ٢ - كتاب «حلية الأديب فى اختصار المصنَّف الغريب» ، أُخذ عنه وسُمع منه ، واسم الكتاب «الغريب المصنَّف» لأبى عبيد القاسم ابن سلام ، ولكنه قدَّم وأخَّر للسجع .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٨٩ رقم ٣١٦ .

(**) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٢/١١٢ رقم ٢٩٦، تحفة القادم ص ١٢٥ ، برنامج الرعينى ص ٩٦ رقم ٣٥ ، الذيل والتكملة ٦/٤٨٧ رقم ١٢٥٩ ، الوافى بالوفيات ٤/١٥٧ رقم ١٦٩١ ، بغية الوعاة ١/١٧٧ رقم ٢٩٦ .

٧٣٥ محمد بن علي بن محمد أبي الربيع بن عبيد الله بن أبي الربيع ، أبو عمر القرشي العثماني الأندلسي الإشبيلي النحوي (ت نحو ٧٠٠ هـ)(*)

وُلد ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة بإشبيلية ، وقَدِم مصر ، وسمع الكثير بدمشق وغيرها ، وكان إماماً عالماً ، ونحويًا فاضلاً ، وقد كتب عنه أبو محمد الدمياطي والقطب بن عبد الكريم ، ولم يذكر وفاته .

٧٣٦ محمد بن علي بن محمد البلنسي الغرناطي (ت بعد ٧٠٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : قائم على العربية والبيان ، ذاكر الكثير من المسائل ، حافظ متقن ، حسن الإلقاء ، عفيف النشأة ، مكبٌّ على العلم ، مع زمانة أصابت يُمناه ، لازم ابن الفخَّار ، ومهر في العربية ، وقد جرت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه لحسن تلاوته .

- **مؤلفاته : ١- له تفسير كبير للقرآن الكريم .**

٢- الاستدراك على «التعريف والإعلام» للسُّهيلي .

٧٣٧ محمد بن علي بن هانئ اللخمي السبتي أبو عبد الله (ت ٧٣٣ هـ)(***)

يُعرف بجده هانئ فيقال : ابن هانئ اللخمي ، وأصله من إشبيلية ، كان إماماً في العربية ، مبرِّزاً مقدَّماً ، حافظاً للأقوال ، مستحضراً للحجج ، لا يُشق في ذلك غُباره ، ريَّان من الأدب ، بارع الخط ، مشاركاً في الأصلين ، قائماً على القراءات ، حسن المجالسة ، رائق المحاضرة ، فائق الترسُّل ، متوسط النظم ، كثير الاجتهاد والعكوف ، مليح الخُلُق ، صائناً لماء وجهه ، بيته شهير الحسب والجلالة .

قرأ على أبي إسحاق الغافقي ، وأبي بكر بن عبيدة النحوي ، وأبي عبد الله بن حريث .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ١٩٠ رقم ٣١٩ .

(**) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٣٨ ، بغية الوعاة ١/ ١٩١ رقم ٣٢٣ .

(***) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ١٤٣ ، بغية الوعاة ١/ ١٩٢ رقم ٣٢٦ .

مات بجبل الفتح والعدو محـاصره ، أصابه حجر المنجنيق فى رأسه ، وذلك فى أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح تسهيل ابن مالك .**

٢ - لحن العامة ، اختصره من المدخل إلى تعليم البيان لابن هشام اللخمى .

٣ - له أرجوزة فى الفرائض .

٤ - الغرَّة الطالعة فى شعر المائة السابعة .

٧٣٨ محمد بن على بن يحيى بن على الغرناطى المعروف بالشامى (ت ٧١٥ هـ)(*)

لُقِّب بالشـامى ؛ لأن أباه قَدِم الشـام وحجَّ ، وُلد بغرناطة سنـة إحدى وسبـعين وستمائة ، وكان أديباً فقيهاً نحويًّا ، مشاركاً فى عدة فنون ، شاعراً ، يناظر فى الفقه على مذهب مالك والشافعى ، ويقرأ العربية .

قرأ بالسبع على أبى جعفر بن الزُّبير ، والفخر التوزورى ، وسمع الموطَّأ من أبى محمد بن هارون وغيره .

وقد سمع منه البرزالى وغيره ، وجاور بالحرمين .

مات بالمدينة يوم الاثنين سادس صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة .

- **مؤلفاته : له شرح الجمل للزجاجى .**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٩٣ رقم ٣٢٧ .

٧٣٩ محمد بن على بن يحيى أبو عبد الله قاضى الجماعة المعروف بالشريف شهرةً لا نسباً (ت ٦٨٢ هـ)(*)

قال عنه أبو حيان الأندلسى : كان بمُرَّاكش فى زمن ابن أبى الربيع يدرِّس كتاب سيبويه والفقه والحديث ، ويميل إلى الاجتهاد ، وله مشاركة فى الأصول والكلام والمنطق والحساب ، ويغلب عليه البحث لا الحفظ .

روى عن الحافظ أبى الحسن بن القطَّان وغيره ، وأخذ النحو عن يحيى بن راجل شارح الجزولية .

وقد قرأ عليه جماعة أجلُّهم أبو عبد الله الصِّنهاجى وأبو إسحاق العطَّار شارح الجزولية .

مات بمُرَّاكش عام اثنين وثمانين وستمائة .

٧٤٠ محمد بن على بن يوسف العلامة رضىّ الدين أبو عبد الله الأنصارى الشاطبى اللغوىّ (ت ٦٨٤ هـ)(**)

وُلد ببلنسية سنة إحدى وستمائة ، وروى عن أبى الحسن بن المقيَّر والبهاء بن الجميزى ، وكان عالى الإسناد فى القرآن الكريم ، كما كان إمام عصره فى اللغة ، تصدَّر بالقاهرة ، وأخذ عنه الناس ، وروى عنه أبو حيان والمِزِّى والقطب الحلبى وآخرون .

وكان معظَّماً مقبول الشفاعة عند القضاة ، وفيه لطافة ، وله خط جيِّد ، وكان يقول : أعرف اللغة على قسمين : قسم أعرف معناها وشاهدها ، وقسم أعرف كيف أنطق بها فقط .

مات يوم الجمعة بالقاهرة فى الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٩٣ رقم ٣٢٨ .

(**) ترجمته فى : العبر فى خبر من غبر ٥/٣٥١ ، بغية الوعاة ١/١٩٤ رقم ٣٢٩ .

وثمانين وستمائة ، وقد رثاه عدد من معاصريه ؛ منهم أبو حيان الأندلسى ، والسراج الورّاق .

- مؤلفاته : له حواشٍ على صحاح الجوهرى .

(٧٤١) محمد بن أبى على أبو عبد الله المعروف بابن المحلىّ وبالأستاذ (ت ٦٦٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : من أهل سبتة ، وجِلَّة طلبتها ، ومتقدمى أستاذيها ، برع فى الأدب والعربية ، وأقرأها عمره ، مع الفقه ، وكان يعظ الناس ، فصيحاً مفوّهاً لسِناً ، ولى قضاء سبتة آخر عمره .

أخذ كتاب سيبويه عن ابن مرزوق ، وله نظم حسن وتواضع ، وخلق حسن .

مات فى حدود سنة ستين وستمائة .

(٧٤٢) محمد بن عمر بن خلف الهمدانى الغرناطى الإلبيرى أبو بكر المعروف بابن قيلال (ت ٥٧٣ هـ)(**)

كان عارفاً بالفقه والأدب والنحو واللغة والطب ، شاعراً مطبوعاً ، كريم الخلق، حسن العشرة ، باذلاً لم يجده . روى عن أبى محمد بن عتَّاب وغيره .

مات ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة عن إحدى وثمانين سنة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٩٧ رقم ٣٣٨ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٩٧ رقم ٣٣٩ .

(٧٤٣) محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطية القرطبي أبو بكر النحوي (ت ٣٦٧ هـ)(*)

أصله من إشبيلية ، وكان إماماً في اللغة والعربية ، حافظاً لهما ، مقدَّماً فيهما على أهل عصره ، لا يُشقُّ غباره ، ولا يُلحق شأوه .

سمع من ابن الأغبس ، وقاسم بن أصبغ ، وأبي الوليد الأعرج ، وخلائق . وكان حافظاً لأخبار الأندلس ، ولم يكن ضابطاً للحديث ، ولا للفقه ، ولا له أصول يرجع إليها ، وطال عمره فسمع منه طبقة بعد طبقة .

مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة سبع وستين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء وقت صلاة العصر بمقبرة قُريش .

- مؤلفاته : ١ - الأفعال ، وقد طُبع في القاهرة بتحقيق د. على فودة .

٢ - المقصور والممدود .

٣ - تاريخ افتتاح الأندلس ، وقد طُبع مراراً .

٤ - شرح رسالة أدب الكتّاب لابن قتيبة .

(٧٤٤) محمد بن عمر بن قطري الزبيدي الإشبيلي النحوي (ت ٥٠١ هـ)(**)

كان مدرِّساً للنحو والعربية ، وله حظ من العلم بالأصول والاعتقاد ، وله سماع ورحلة ، جال فيها في الحجاز والعراق والشام ومصر وصقلية ، وأخذ بمصر عن ابن فضال والخشني وابن بابشاذ وأبي عمران الصقلي ومهدي الورَّاق ، وبمكة الحسين الطبري وأبا محمد بن جماح وهبة الله الضرير المقرئ ، وسمع بالأندلس من الدلائي وأبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي الليث السمرقندي .

(*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ١٣١٨ ، بغية الوعاة ١/١٩٨ رقم ٣٤٠ ، مقدمة كتاب الأفعال بتحقيق على فودة ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .

(**) ترجمته في : الصلة ٢/٥٦٧ رقم ١٢٤٦ ، الغنية للقاضي عياض ص ٧٦ رقم ١٤ ، تكملة ابن الأبار ١/٣٣٢ رقم ١١٨٠ ، بغية الوعاة ١/١٩٩ رقم ٣٤٢ .

حدَّث القاضى عياض بكتاب المؤتنف فى تكملة المؤتلف والمختلف . توفى بسبتة سنة إحدى وخمسمائة ، وكان رحمه الله طيب النفس ، له مع علمه بالعربية مشاركة فى غير ذلك من العلوم .

● **مؤلفاته : كتاب «الفقيه والمتفقه» ؛ وقد سمعه منه القاضى عياض .**

٧٤٥ محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رُشَيْد الفِهْرى السبتى ، أبو عبد الله محب الدين المعروف بابن رُشَيْد (ت ٧٢١ هـ)(*)

كان متضلِّعاً بالعربية واللغة والعروض، فريد دهره عدالةً وجلالةً، وحفظاً وأدباً، وسمْتاً وهدْياً ، كثير السماع ، عالى الإسناد ، صحيح النقل ، تام العناية بصناعة الحديث ، قيِّماً عليها ، بصيراً بها ، محقِّقاً فيها ، ذاكراً للرجال ، فقيهاً ، أصيل النظر ، ذاكراً للتفسير ، ريَّان من الأدب ، حافظاً للأخبار والتواريخ ، مشاركاً فى الأصلين : القرآن والسُّنة ، عارفاً بالقراءات ، عظيم الوقار والسكينة ، بارع الخط ، حَسَن الخلق ، كثير التواضع ، رقيق الوجه ، مبذول الجاه ، كهْفاً لأصناف الطلبة .

قرأ على ابن أبى الربيع وحازم القرطاجنى ، ورحل فأخذ بمصر والشام والحرمين عن جماعة ؛ منهم الشرف الدمياطى وأبو اليُمْن ابن عساكر ، والقطب العسقلانى وغيرهم .

أقرأ بغرناطة فنوناً من العلم ، وولى الإمامة والخطابة بجامعها الأعظم .

مولده سنة سبع وخمسين وستمائة بسبتة ، ومات بفاس فى المحرَّم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .

● **مؤلفاته : ١- رحلته المشهورة التى سمَّاها «ملء العَيْبة فيما جمع بطول الغيبة فى الرحلة إلى مكة وطيبة» ، وهى فى ست مجلدات ، مشتملة**

(*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٤/ ٢٨٤-٢٨٦ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ١٣٥ ، بغية الوعاة ١/ ١٩٩ رقم ٣٤٣.

على فنون متعدِّدة ، وقد طبع بعض أجزاء منها فى تونس سنة ١٩٨١ م بتحقيق محمد الحبيب بن الخوجة .

٢ - تلخيص القوانين فى النحو .

٣ - شرح كتاب التجنيس لحازم القرطاجنى .

٤ - شرح حكم الاستعارة لحازم أيضاً .

٥ - إفادة النصيح فى رواية الصحيح .

٦ - إيضاح المذاهب فيمن يُطلق عليه اسم الصاحب .

٧ - جزء فى مسألة العنعنة .

٨ - كتاب المحاكمة بين الإمامين .

٧٤٦ محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحجرى التلمسانى أبو عبد الله (ت ٧٠٨ هـ)(*)

كان قائماً على صناعة العربية والأصول، عالى الطبقة ، فى الشعر نسيج وحده، زهداً وهمةً ، مع سلامة الصدر ، وحسن الهيئة ، وقلة التصنُّع .

كتب بتلمسان عن ملوكها ، ثم فرَّ منهم خوفاً لبعض ما يجرى بأبوابهم ، ثم قدم غرناطة ، فتلقَّاه الوزير أبو عبد الله بن الحكم ، وأكرمه جداً ، فلما قُتل الوزير قُتل هو أيضاً بعد نهب ماله ، وذلك يوم عيد الفطر سنة ثمانٍ وسبعمائة .

٧٤٧ محمد بن عمر بن يوسف الأنصارى القرطبى أبو عبد الله المعروف بابن مغايظ (ت ٦٣١ هـ)(**)

كان إماماً صالحاً زاهداً ، مجوّداً للقراءات ، عارفاً بوجوهها ، بصيراً بمذهب

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/٥٢٨ ، بغية الوعاة ١/٢٠١ رقم ٣٤٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/١٢٥ رقم ٣٢٢ ، بغية الوعاة ١/٢٠١ رقم ٣٤٦ ، الوافى بالوفيات ٤/٢٦١ رقم ١٧٩٢ ، جذوة الاقتباس ١/٢٨١ رقم ٢٨٩ ، غاية النهاية ٢/٢١٩ رقم ٣٣٢٤ ، التكملة =

مالك ، حاذقاً بفنون العربية ، وله اليد الطولى فى التفسير ، وُلد بالأندلس ، ونشأ بفاس ثم رحل إلى المشرق وحج وسمع بمكة من عبد المنعم الفراوى ، وبمصر من البوصيرى والأرتاحى وأبى محمد قاسم بن فِيُّرة الشاطبى الضرير المقرئ ولازمه مدة وقرأ عليه القراءات وجلس بعد موته مكانه ، وأخذ عنه القرآن والحديث والعربية ونوظر عليه فى كتاب سيبويه ، ثم انتقل إلى المدينة المنورة وجاور بها مدة وشُهر بالفضل والصلاح والورع .

روى عنه الزكى المنذرى وسبطه زيادة ، وهو آخر من روى عنه . وُلد سنة تسع وستين وخمسمائة ، ومات بمصر مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، ودُفن بالقرافة .

٧٤٨ محمد بن عمر الشواشى الشلبى (ت ٥٦٩ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ مجيد فى إقراء القرآن والعربية والأدب، شاعر كاتب، حجَّ وعُرف بالخير .

مات بمُراكش فى شوَّال سنة تسع وستين وخمسمائة .

- مؤلفاته : نسب إليه ابن الزبير كتاباً فى الزهد والتصوف هو : ثروة المريدين بالأندلس .

٧٤٩ محمد بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم ، أبو عبد الله الأنصارى الأندلسى القرطبى المقرئ النحوى المالكى (ت ٦٣١ هـ)(**)

وُلد سنة ثمانٍ وخمسين أو سبع وخمسين وخمسمائة فى قرطبة ، ثم رحل إلى

= للمنذرى ٣/٣٥٨ رقم ٢٥٠٥ ، العبر ٣/ ٢١٠ ، مرآة الجنان ٤/ ٧٥ ، برنامج الرعينى ص ١٧٦ رقم ٩٧ ، معرفة القراء الكبار ٢/٦٣٩ رقم ٦٠٣ ، طبقات المفسرين للسيوطى ص ٩٣ ، طبقات المفسرين للداودى ٢/٢١٩ رقم ٥٥٣ .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٢٠٢ رقم ٣٤٧ .

(**) ترجمته فى : المقفَّى الكبير للمقريزى ٦/٤١٧ رقم ٢٩٠٧ ، بغية الوعاة ١/٢٠٣ رقم ٣٥٠ .

المشرق ، أخذ القراءات عن الإمام أبى القاسم ، وسمع منه ومن جماعة من شيوخ مصر ، منهم أبو القاسم هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحى ، وأبو الحسن على بن أحمد الحديثى ، وسمع بمكة من أبى المعالى عبد المنعم بن أبى البركات عبد الله بن محمد الفَرَاوىّ ، وسمع بالإسكندرية من الحاكم أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمىّ ، وأبى القاسم عبد الرحمن بن مكى بن حمزة . وحدَّث وانتفع به الناس .

مات بالمدينة المنورة ليلة مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٧٥٠ محمد بن عياض ، أبو عبد الله اللبلى (من أهل المائة السادسة)(*)

كان نحويًّا أديباً ، تصدَّر للإقراء بقرطبة ، وله المقامة المشهورة بالدوحيَّة .

٧٥١ محمد بن عيسى بن سالم بن على بن محمد الدوسى المعروف بابن خُشَيْنِش (ت ٦٧٤ هـ)(**)

هو الفقيه المفتى الفَرَضى النحوىّ اللغوىّ الأصولى جمال الدين أبو محمد الشافعى ، الشريشى منشأ ، ثم المكىّ داراً .

سمع من على بن أبى الفضل المُرْسى أجزاء من صحيح ابن حبان . قرأ عليه الرضى بن خليل العسقلانى كتابه المقتضب .

مات بالمدينة المنورة سنة أربع وسبعين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - المقتضب فى الفقه .**

٢ - قام بنظم كتاب «التنبيه» للشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وشرحه فى أربعة مجلدات .

(*) ترجمته فى : المُغرب لابن سعيد ١/ ٣٤٤ رقم ٢٤٨ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٤ رقم ٣٥٣ .

(**) ترجمته فى : العقد الثمين للفاسى ٢/ ٢٤٥ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٥ رقم ٣٥٥ .

٧٥٢ محمد بن عيسى الرُّعينى أبو عبد الله المعروف بابن صاحب الأحباس والد القاضى أبى بكر القرطبى (*)

كان من أهل العلم والأدب واللغة ، روى عن أبى عيسى الليثى ، وابن نصر هارون بن موسى النحوىّ .

٧٥٣ محمد بن عيسى الخزرجى المالقى المالكى أبو بكر (ت ٦٥١ هـ)(**)

كان فاضلاً نحويًّا زاهداً عابداً مشتغلاً بنفسه ، لا يقبل من أحد شيئاً ، يأكل من كسب يده ، ثقة ، صدوقاً ، وله يد فى الأدب والمعقول ، كان ابن التلمسانى يقرأ عليه النحو ، وهو يقرأ عليه المعقول .

مات بمصر ليلة الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمائة .

٧٥٤ محمد بن غانم الأذينىّ أبو عبد الله (ت نحو ٣٠٠ هـ)(***)

كان من ذوى الفصاحة والعلم باللغة والقرض للشعر ، وكان من أهل أشونة ، وقد ذكره الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٧٥٥ محمد بن فتح بن شبطون التطيلى (ت نحو ٣٠٠ هـ)(****)

من أهل وادى الحجارة ، نبيل ، حافظ للنحو والغريب ، فصيح ، شاعر ، رحل مع بلال بن عيسى بن هارون ، وسمعا بالقيروان من يحيى بن عمر ، كما سمع هو وحده من أبى سعيد بن الأعرابى بمكة ، وقيل هو الذى ألَّف له كتاب الإخلاص وعلم الباطن .

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢١ رقم ١١٣٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٦ رقم ٣٦٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٠٦ رقم ٣٦١ نقلها عن البدر السافر للإدفوىّ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٥٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٧ رقم ٣٦٢ وفيه : أنه من أهل شَذُونة .

(****) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٠٦ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٧ رقم ٣٦٣ .

٧٥٦ محمد بن أبى الفتح بن إبراهيم بن أبى الفتح النحوى (ت ٧٨٤ هـ)(*)

قال عنه ابن حجر : كان وزيراً بالأندلس ، قوى الساعد عارفاً بالعربية . مات فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة .

٧٥٧ محمد بن فرج بن جعفر بن خلف بن أبى سمرة القيسى أبو عبد الله المعروف بالثغرى (ت ٥٣٢ هـ)(**)

كان عارفاً بالنحو والقراءات والأدب ، روى عن أبى القاسم بن الأبرش وغيره ، وقد روى عنه أبو عبد الله بن حميد وأبو جعفر بن المناصف ، وأقرأ بغرناطة .

مات بغرناطة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٨ محمد بن قاسم بن منداس بن عبد الله الأشيرى النحوى أبو عبد الله البجائى الجزائرى (ت ٦٤٣ هـ)(***)

وُلد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ببجاية من عمل الجزائر، وأخذ العربية والآداب عن أبى موسى الجزولى ، وأدَّب بالجزائر سنة ثمانين وخمسمائة ، ولقى أبا محمد بن عبيد الله وأبا العباس بن مضاء، وأبا الحسن بن زمنين ، وأبا الحسن على بن عتيق بن مومن وأباذر الخشنى فحمل عنهم ، ولقى بفاس أبا القاسم بن مجكان فسمع منه ، ودخل الأندلس فسمع بمالقة من أبى الحجاج بن الشيخ وأبى عبد الله محمد بن حسن الأنصارى وغيرهما فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وعاد إلى بلده وأقرأ العربية وحدَّث بيسير .

كتب لابن الأبار بإجازة ما رواه . وتوفى فى أول المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

(*) ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤/ ١٤٠ رقم ٤٣٤٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٧ رقم ٣٦٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٠٩ رقم ٣٦٨ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٦٨ رقم ٤٣٢ ، الذيل والتكملة ٨/ ٣٥٦ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ٢٣٤ رقم ٥٥٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢١٤ رقم ٣٨٠ .

٧٥٩ محمد بن قاسم بن بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عُمير اللخمى الإشبيلى (*)

كان من علماء اللغة ، وهو من أهل إشبيلية ، وقد أخذ عن أبيه قاسم ، وروى عنه ، وقد وردت ترجمته عند الزُّبيدى وابن الفرضى ضمن ترجمة أبيه .

٧٦٠ محمد بن قدامة البلّوطى (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

كان عالماً بالعربية ، ويميل فى النحو إلى مذهب الكوفيين ، ذا سمت ووقار ، مات بعد الثلثمائة .

وقد ترجم له الزُّبيدى تحت اسم : سعيد بن قدامة بن عبد الوارث البلُّوطى المتوفى سنة ٣٤٨ هـ ، ويغلب على الظن أنه هو محمد ، أو أنه أخوه .

٧٦١ محمد الكفيف النحوىّ المالقى أبو عبد الله (***)

من أهل مالقة ، يُكنى أبا عبد الله ، كان من أهل العلم بالعربية والتعليم بها ، أخذ عنه أبو بكر غالب بن عطية .

٧٦٢ محمد بن لب بن محمد بن عبد الله بن خيرة أبو عبد الله الشاطبى (ت ٦٤٠ هـ)(****)

قرأ العربية وأقرأها ، وروى عن جماعة من أهل المغرب ، وحدَّث بالقاهرة ،

(*) ترجمته وأبوه فى : تكملة ابن الأبار ١/٢٩١ رقم ١٠٠٣ ، طبقات الزبيدى ص ٢٨٧ رقم ٢٤١ ، تاريخ ابن الفرضى ١/٤٠٥ رقم ١٠٦٧ ، إنباه الرواة ٣/٢٩ رقم ٥٥٤ ، بغية الوعاة ٢/٢٦٢ رقم ١٩٣٣ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٦٧ ، بغية الوعاة ١/٢١٦ رقم ٣٨٤ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/٣٢٥ رقم ١١٥٤ .

(****) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٢١٦ رقم ٣٨٦ ، ولا وجود له فى المطبوع من المقفّى الكبير للمقريزى؛ والذى اعتمد عليه السيوطى فى الترجمة له ؛ والموجود هو محمد بن عبد الله بن خِيَرَة أبو الوليد (ت ٥٥١ هـ) وهو جدّ محمد بن لبّ .

وهو أحد أصحاب الشيخ أبى الحسن بن الصبَّاغ . ومن كلامه : اشتغالك بوقتٍ لم يأت تضييع للوقت الذى أنت فيه .

توفى قريباً من سنة أربعين وستمائة .

٧٦٣ محمد بن مالك بن يوسف بن مالك الفِهْرِى الشريشى أبو بكر (ت ٥٧٢ هـ)(*)

كان نحويًا لُغويًا أديباً جليلاً ، تفرَّد فى بلده شريش بعلو الرواية وكمال الدراية ، حمل عن شُريح بن محمد وجعفر بن مكى وجماعة ، وأخذ عنه الناس كثيراً ، وحدَّث عنه ابن حوْط الله ، وكان معتمداً فى اللغات والآداب .

مات ببلده شريش سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٧٦٤ محمد بن محمد بن أحمد الحضرمى الإشبيلى أبو بكر المعروف بالعنفقة (ت بعد ٦٢٠ هـ)(**)

كان أستاذاً مقرئاً نحويًا ، أقرأ القرآن والعربية ، وأخذ عنه الناس ، وقد روى عنه أبو بكر القرطبى .

مات بُعَيْد سنة عشرين وستمائة .

٧٦٥ محمد بن محمد بن أرقم السبائى القرطبى (ت بُعَيْد ٣٠٠ هـ)(***)

كان من أهل العلم بالعربية واللغة والكلام فى معانى الشعر ، وكان مؤدِّباً لأمير المؤمنين عبد الرحمن الناصر ، عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس ، وقد ترجم له ولأبيه ابن الأبَّار فى التكملة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٢١٧ رقم ٣٨٧ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٢١٨ رقم ٣٩٣ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٣٢ ، إنباه الرواة ٣/٦٩ رقم ٥٩٩ ، تكملة ابن الأبار ١/٢٨٩ رقم ٩٩٣ ، البلغة للفيروزابادى ٢٤٦ رقم ٣٥٣ ، بغية الوعاة ١/٢١٩ رقم ٣٩٤ .

وله رد على عبيد الله بن يحيى بن يحيى فى مجلس إسماعه وهو أحد الرواة عنه أورده الزُّبيدى وعنه أكثر خبره .

٧٦٦ محمد بن محمد بن جعفر بن مشتمل المرى أبو عبد الله المعروف بالبلياني (ت بعد ٧٠٠ هـ)(*)

كان قيِّماً على القراءات والنحو والأدب ، جيِّد الشعر والكتابة ، طاهر الذيل ، مهذَّب الأخلاق ، خطب ببجاية ، وعقد بها الشروط مدَّة .

- **مؤلفاته : ١ - نظم فصيح ثعلب عارياً عن الحشو . ٢ - له أرجوزة فى علم الكلام . ٣ - له كتاب فى الرِّبا ، وقيل : «الوبا» مقصور الوباء .**

٧٦٧ محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصارى النحوى البلنسى أبو عبد الله المعروف بابن أبى البقاء (ت ٦١٠ هـ)(**)

أصله من سرقسطة ، كان شديد العناية بالسماع والرواية ، مع الحظ الوافر من المعرفة والدراية ، متحققاً بعلم اللسان ، متقدماً فى العربية ، عاكفاً على إقرائها والتعليم بها ، قائماً على كتبها بصيراً بصناعة الحديث ، معانياً للتقييد مع حسن الخط وجودة الضبط ، وقد كتب بخطه علماً جمًّا ، وربما تعيَّش من الوراقة أوقاتاً ، قرأ وأقرأ كبيراً وأفاد واستفاد كثيراً ، وكان شاعراً مجوِّداً حسن التصرُّف أجاز له أبو محمد بن الفوارس ، وأبو ذر بن الخُشنى ، وأبو الحسن بن المفضَّل وغيرهم ، وأجاز هو لابن الأبار .

ولد فى صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ومات فى ربيع الأول سنة عشر وستمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ٣٦٤ ، بغية الوعاة ١/ ٢٢١ رقم ٣٩٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٠١ رقم ٢٧٠ ، تحفة القادم ص ١٦١ رقم ٧٣ ، الوافى بالوفيات ١/ ٢١٥ رقم ١٤٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢٢٤ رقم ٤٠٥ .

٧٦٨ محمد بن محمد بن عبد الغفور بن غالب بن عبد الرحمن الفزارى الأندلسى أبو بكر المعروف بابن عبد الغفور (ت نحو ٧١٠ هـ)(*)

إمام نبيل، وشيخ جليل، مقدَّم فى القراءات ، عارف بالأصول ، متكلم ماهر ، حاذق بالعربيـة ، ذاكر للغة ، موصـوف بالدين ، والدراية أغلب عليه من الرواية . سمع من الحافظ محمد بن خلفـون وغيره ، وأخذ النحو عن أبى الربيع ، والقراءات عن أبى العباس بن النيَّار وغيره ، وأخذ الأصول عن أبى عبد الله الجندىّ .

مولده بأوبنة سنة سبع وعشرين وستمائة ، ومات بها نحو عشر وسبعمائة .

٧٦٩ محمد بن محمد بن محمد إسماعيل الأندلسى المالكى أبو عبد الله المشهور بالراعى النحوىّ (ت ٨٥٣ هـ)(**)

وُلد بغرناطة سنة نيِّف وثمانين وسـبعمائة ، واشتغل بالفقـه والأصول والعربية ، ومهر فيها ، واشتهر بها .

سمع من أبى بكر بن عبد الله بن أبى عامـر ، وأجاز له جماعة وحدَّث عن ابن فهْد وغيره .

رحل إلى المشـرق ، وحجَّ ، ودخل القـاهرة سنة خـمس وعـشـرين وثمـانمائة واستوطنها ، وأقرأ بها ، وانتفع به جماعة وأمَّ بالمؤيدية .

مات فى السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

- **مؤلفاته : له نظم وشرح على كل من الألفيـة لابن مالك ، والأجرومية لابن آجرّوم .**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٢٩ رقم ٤١٣ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٣٣ رقم ٤٢٢ .

٧٧٠ محمد بن محمد بن محمد بن بليش العبدرى الغرناطى النحوى أبو عبد الله (ت ٧٥٣ هـ)(*)

كان فاضلاً منقبضاً ، متضلِّعاً بالعـربية ، عاكفاً على تحقيق اللغة ، له فى العربية باع مديد ، كان مشاركاً فى الطب ، أثرى من التكسُّب بالكتب. قرأ على ابن الزُّبير. وسكن سبتة مدَّة ، ثم رجع وأقرأ بغرناطة .

مات فى رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

٧٧١ محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن على بن زنون الأنصارى المالقى أبو عبد الله النحوى (ت ٦٨٥ هـ)(**)

وُلد فى السابع عشر من رمضان سنة سبع عشرة وستمائة ، وتلا على أبى جعفر الفحَّام ، وأخذ العربية عنه ، وعن أبى عبد الله بن أبى صالح ، وله تآليف أدبية كان حيًّا سنة ثمانين وستمائة .

٧٧٢ محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوى أبو الحسن الأندلسى (ت ٧٨٧ هـ)(***)

تقدَّم فى الفرائض والعربية ، وسمع من ابن أميلة وغيره ، روى عنه عبد الوهاب الحلبى .

مات قبل التصدى للرواية سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٣٣ رقم ٤٢٣ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٣٤ رقم ٤٢٤ .

(***) ترجمته فى : الدرر الكامنة لابن حجر رقم ٤٥٩١ ، بغية الوعاة ١/ ٢٣٤ رقم ٤٢٥ .

٧٧٣ محمد بن محمد بن محارب الصبرنجي النحوي المالقي أبو عبد الله بن أبي الجيش (ت ٧٥٠ هـ)(*)

كان من صدور المقرئين ، قائماً بالعربية ، إماماً فى الفرائض والحساب ، مشاركاً فى الفقه والأصول وكثير من العقليات . أقرأ بمالقة ، ومات فى ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة بعد أن تصدَّق بمالٍ جمٍّ ، ووقف كتبه لله .

- **مؤلفاته : شرع فى تقييد على كتاب التسهيل لابن مالك فى غاية الاستيفاء ، ولكنه لم يكمله .**

٧٧٤ محمد بن محمد الكتّامي المرسي أبو بكر المعروف بالقرشي (ت ٦٤٠ هـ)(**)

أخذ عن أبي الحسن بن الشريك النحوىّ وغيره ، وأقرأ العربية والأدب إلى أن مات فى حدود سنة أربعين وستمائة .

٧٧٥ محمد بن محمد النّمَري الضرير الغرناطى أبو عبد الله (ت ٧٣٦ هـ)(***)

كان أستاذاً حافظاً للقرآن ، يقوم على العربية قيام تحقيق ويستظهر الشواهد من كلام العرب وأشعارها وكتاب الله ، بعيد القرين فى ذلك ، آخذاً فى الأدب ، حافظاً للأناشيد والمطولات ، واعظاً بليغاً ، قرأ على ابن الفخَّار وتأدَّب به ، ولازمه، وله شعر .

مات بغرناطة فى التاسع عشر من شعبان سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/٧٨ ، بغية الوعاة ١/ ٢٣٥ رقم ٤٢٧ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٣٧ رقم ٤٣٢ .
(***) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٣١ ، بغية الوعاة ١/ ٢٣٨ رقم ٤٣٣ .

٧٧٦ محمد بن محمد بن مَخلد النحوى الشاطبى أبو عبد الله (*)

من أهل شاطبة ، علَّم بالعربية ، وانتقل من بلده إلى غرب الأندلس .

- **مؤلفاته : له شرح على كتاب الجمل للزجاجي استعمله الناس ورُوى عنه .**

٧٧٧ محمد بن مخلوف بن جابر اللواتي النحوى البلنسى أبو عبد الله (**)

كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب ، معلماً بها له حظ من قرض الشعر . صحب أبا محمد بن السِّيد البطليوسى وسمع منه ومن القاضيين أبى بكر بن العربى وأبى بكر بن أسود ، كما أخذ عن أبى الحسن بن هذيل وغيرهم . أخذ عنه أبو زكرياء بن حزب الله بن يعقوب وغيره .

٧٧٨ محمد بن مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن سعيد بن فهد اللخمىّ الإشبيلى أبو بكر (ت بعد ٦٥٠ هـ)(***)

كان متحققاً بالعربية ، حافظاً للغة ، ضابطاً لها ، بارع الأدب ، تام العناية بشأن الرواية ، جمَّاعاً للكتب ، روى عن نجبة وابن عروس النحويين .

وُلد قبل التسعين والخمسمائة ، ومات بمُرَّاكش بعد الخمسين والستمائة .

٧٧٩ محمد بن مروان بن وثاق القرشىّ الإشبيلى (ت بعد ٣٠٠ هـ)(****)

كان نحويًّا لُغويًّا ، شاعراً ، متصرِّفاً فى العلوم والآداب ، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد ، وامتُحن بعلة الجُذام ، فلزم بيته إلى أن مات .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٩٥ رقم ٢٥٦ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٤٤ رقم ١١٩ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٤١ رقم ٤٤١ .

(****) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١١٩٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٤٢ رقم ٤٤٢ .

٧٨٠ محمد بن مسعود بن خلصة بن فرج بن مجاهد بن أبي الخصال الغافقي النحوي الأديب ذو الوزارتين أبو عبد الله (ت ٥٤٠ هـ)(*)

كان من أهل المعرفة والحجة والإتقان لصناعة الحديث ، والمعرفة برجاله ، والتقييد لغريبه ، ومعرفة اللغة والأدب ، والنسب والتاريخ ، متقدِّماً في ذلك كله ، وأما الكتابة والنظم فهو إمامهما المتفق عليه ، والمتحاكم فيهما إليه ، لم يكن في عصره مثله، مع فضل ودين وورع ، أصله من فُـر غُليط ، وسكن قرطبة وغرناطة ، وروى عن أبي الحسن بن الباذش ، والغسَّاني وخَلْق .

وروى عنه ابن بشكوال وابن مضاء وغيرهما .

وكان آخر رجال الأندلس علماً وفهماً وذكاء وتفنناً في العلوم . له كتب وشعر ، وتآليف أدبية مشهورة ، قُتل شهيداً بقرطبة ، قتله رجال ابن غانية ، وذلك يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة أربعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمس وستين وأربعمائة .

٧٨١ محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني الأندلسي الجياني النحوي المعروف بابن أبي الركب (ت ٥٤٤ هـ)(**)

نحويّ عظيم من مفاخر الأندلس ، كان أستاذاً جليلاً ، نحويًا لُغويًا عارفاً ديِّناً ، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النحاس ، وأبي بكر بن عياش بن الخَلَف وأبي الحسن بن سفيع وأبي الحجاج يوسف بن عياد ، وأخذ العربية والآداب عن ابن أبي العافية وابن الأخضر وابن الأبرش ، وروى عن أبي الحسين بن سراج وابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وابن أبي سكرة الصدفي وابن السيد البطليوسي وشريح بن محمد وابن أخت غانم وابن الباذش وابن العربي وغيرهم .

(*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٥٥٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٤٣ رقم ٤٤٥ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٥ رقم ٦ ، معجم الصدفي ١٦٢ رقم ١٣٨ ، بغية الملتمس ١٢١ رقم ٢٨٣، المغرب ٢/ ٥٥ رقم ٣٧٠ ، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢ رقم ١٩٨٤ ، معجم الأدباء ١٩/ ٥٤-٥٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٣٩ رقم ١٥٥ ، بغية الوعاة ١/ ٢٤٤ رقم ٤٤٦ .

وتقدم فى صناعة العربية وتصدر لإقرائها بجيان وقيشاطة وشوذر ، واستوطن غرناطة وولى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها ، وكان من جلة النحويين وأئمتهم ، حافظاً للغريب واللغة متصرفاً فى فنون الآداب ، له حظ صالح من قرض الشعر مع الخير والصلاح .

مات فى النصف الأول من ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

● **مؤلفاته : ١ - شرح كتاب سيبويه ، ويظن ابن الأبار أنه لم يكمله .**

٢ - له تأليف فى العروض .

٧٨٢ محمد بن مسعود الخطيب القرطبى أبو عبد الله (ت ٣٧٩ هـ)(*)

كان نحويًّا شاعراً خطيباً ، أدَّب بالعربية ، وخطب وقضى بيابُرَّة ، ثم عُزل ، سمع من قاسم بن أصبغ وغيره ، ولم يحدِّث .

مات يوم الخميس مستهلّ شوال سنة تسع وسبعين وثلثمائة .

٧٨٣ محمد بن مَخْلد بن رَبَاح الشقرى أبو عبد الله (ت ٥٥١ هـ)(**)

كان من أهل العلم بالقراءات والنحو واللغة ، متحققاً بالفرائض والحساب بصيراً بالمساحة . روى عن أبى محمد الركلى وغيره . أخذ عنه داود بن محمد بن نضير وغيره . وتوفى ببلده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

٧٨٤ محمد بن موسى بن هاشم بن زيد المعروف بالأقشتيق (ت ٣٠٩ هـ)(***)

كان متصرِّفاً فى علم الأدب والخبر ، ورحل إلى المشرق ، فلقى أبا جعفر

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٥٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٤٥ رقم ٤٤٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٩ رقم ٤٩ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٣٠ ، تاريخ ابن الفرضى ١١٧٣ ، وفيه : «يزيد» بدلاً من «زيد» ، و «الأقشتين» بدلاً من الأقشتيق - بالقاف - عند الزبيدى - ، وقد تابع السيوطى ابن الفرضى فى كل ذلك ، بغية الوعاة ١/ ٢٥٢ رقم ٤٦٥ .

الدينورى بمصر ، وانتسخ كتاب سيبـويه من نسخته ، وأخذه عنه روايةً ، وأخذه عن المازنىّ ، وروى كتب ابن قتـيبة عن إبراهيم بن موسى بن جـميل الأندلسى ، أخذها عنه بمصر ، وسمع بقيسارية من عمرو بن ثور مسند الفريابىّ .

مات فى رجب سنة تسع وثلثمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شواهد الحِكَم . ٢ - طبقات الكُتَّاب .**

(٧٨٥) محمد بن موسى بن الوليد الأصبحى القرطبى أبو بكر المعروف بالعشالشى (تـ ٥٦٨ هـ)(*)

أستاذ نحوىّ مقرئ فاضل ، كان من مشاهير الأستاذين الجلّة ، كما كان من أهل الذكاء والفهم ، من أهل قرطبة ، سـمعَ من ابن عتاب وابن طريف وابن مغيث وابن مكى وابن صواب وأبى القاسم بن رضى وغـيرهم، روى عن ابن الطراوة وقرأ عليه، وقد قعد للتعليم بالعربية حياته كلها . روى عنه سليمان بن الطيلسان وغيره .

توفى بإشبيلية سنة ثمانٍ وستين وخمسمائة وسيق إلى قرطبة فدفن بها .

(٧٨٦) محمد بن موسى السلوىّ النحوىّ الأديب (تـ ٦٨٥ هـ)(**)

قرأ كتاب سـيبويه على ابن أبى الربيع ، وبرع فيه ، وأقرأ الـنحو بفاس ، وكان فاضلاً نزهاً وقوراً ، مهيباً .

مات سنة خمس وثمانين وستمائة ، وسنة نحو من خمس وعشرين سنة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٤٠ رقم ١٠٧ ، بغية الوعاة ١/٢٥٣ رقم ٤٥٦ ، وعند ابن الأبار لقبه : القشالشى - بالقاف - وعند السيوطى - نقلاً عن ابن الزبير - العشالشى - بالعين - .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٢٥٣ رقم ٤٦٨ .

٧٨٧ محمد بن ميمون القرشي الحسيني الأندلسي النحوي أبو بكر وقيل أبو عبد الله المعروف بمركوش (من أهل المائة السادسة)(*)

كان واسع العلم ، متبحراً فى النحو ، مشهوراً بالأدب ، من أهل العلم بالعربية والآداب مدرِّساً لها .

روى عن أبى عمر القسطلى وغيره . وقد روى عنه أبو القاسم بن الأنقر وأبو مروان عبد الملك بن هشام وغيرهما ، ولأبى محمد الركلى إجازة منه .

- مؤلفاته : نسب إليه صاحب المغرب شرحين :

١ - شرح كتاب الجمل للزجاجي .

٢ - شرح مقامات الحريرى ولم أجد ترجمته فى المطبوع من المغرب ، وإنما نقلنا عن السيوطى .

٧٨٨ محمد بن نصر الله أبو عبد الله السرقسطي القلعي (ت ٣٤٥ هـ)(**)

كان عالماً بالنحو واللغة ، حافظاً للأخبار والأشعار ، خطيباً بليغاً ، متقدِّماً فى معرفة لسان العرب . مات قريباً من سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

٧٨٩ محمد بن وسيم بن سعدون بن عمر القيسي الطليطلي أبو بكر الأعمى (ت ٣٥٢ هـ)(***)

كان بصيراً بالحديث ، حافظاً للفقه ، ذا حظ من علم النحو واللغة والشعر . مات يوم الأحد أول ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : جذوة المقتبس ٨٦ رقم ١٤٩ ، بغية الملتمس ١٢١ رقم ٢٨٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢٠ رقم ١١٣٠ ، الوافى بالوفيات ٥/ ١٠٤ رقم ٢١١٦ ، إنباه الرواة رقم ٧١٧ ، معجم الأدباء ١٩/ ٦٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥٤ رقم ٤٧٢ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٧٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥٥ رقم ٤٧٤ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٨٥ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥٩ رقم ٤٧٨ .

٧٩٠ محمد بن يبقى بن زرب بن زيد بن مسلمة ، أبو بكر القرطبى (ت ٣٨١ هـ) (*)

كان أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك ، بصيراً بالعربية والحساب ، مات ليلة الأحد ثانى عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة .

- **مؤلفاته : له تصنيف فى الفقه سمّاه «الخصال» .**

٧٩١ محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت أبو عبد الله المعروف بالجلاء (ت ٥٣٦ هـ) (**)

من أهل غرناطة ، كان مقرئاً مجوِّداً متحققاً بالنحو محدِّثاً حافظاً ، فقيهاً فاضلاً، خطيباً صالحاً زاهداً ، منقبضاً عن الناس ، وتصدر ببلده غرناطة للإقراء وولى الصلاة والخطبة بجامعه ، وشارك فى العربية ، وحدَّث وأُخذ عنه .

قرأ القرآن على جدِّه المُكتِب أبى إسحاق إبراهيم بن محمد وعلى أبى الحسن على ابن عبد الله بن فرج الغسانى وأبى محمد عبد الله بن محمد المعروف بالكوَّاب المقرئ، وروى عن أبى بكر بن عطية وغيره ، وأجاز له ابن خروف وأبو ذر الخشنى وعبد المنعم بن الفرس .

وقد روى عنه أبو على بن أبى الأحوص .

مولده بغرناطة فى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، ومات بها فى المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٦٣ ، المرقبة العليا للنباهى ٧٧-٨٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٠ رقم ٤٨١ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٤١ رقم ٣٦٧ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٢٥٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٠ رقم ٤٨٢ .

٧٩٢ محمد بن يحيى بن أحمد بن خليل السكونى أبو الفضل (ت ٦٤٠ هـ)(*)

روى عن أبيه أبى بكر يحيى بن أحمد ، ولازم الشَّلَوْبين ، وبلغ فى العربية الغاية ، وغلبت عليه العبادة . وحج فمات بمصر فى عشر الأربعين والستمائة .

٧٩٣ محمد بن يحيى بن إسحاق المرى النحوى اللاردى (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

روى عنه أبو عبد الله بن نوح الأستاذ ، وقد ذكره ابن الزبير فى صلة الصلة .

٧٩٤ محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصارى النحوى البلنسى أبو عبد الله (ت ٥٩٩ هـ)(***)

كان من أهل الدراية والرواية مع التقييد والضبط والإتقان وحسن الخط ، وعنى بالعربية والآداب واللغات فبرع فيها وقعد للتعليم بها وأُخذ عنه ، ووُصف بالتحقيق .

سمع من أبى بكر بن جزى وأبى العطاء بن نذير وأبى عبد الله بن نسع وأبى الحجاج بن أيوب وأبى عبد الله بن نوح وأبى جعفر الحصار وغيرهم ، ولقى ابن كوثر وابن عروس وابن حميد .

مات معتبطاً سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٧٩٥ محمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبى أبو عامر (ت ٥٤٧ هـ)(****)

مَهَر فى العربية والأدب ، وبلغ الغاية من البلاغة والكتابة ، ولقى أبا العلاء بن زُهْر ، وأخذ عنه الطب ، وبعُد صيته فى ذلك مع المشاركة فى عدة علوم .

وكان رئيساً معظماً ، وتوفى سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦١ رقم ٤٨٣ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦١ رقم ٤٨٤ .
(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٨٤ رقم ٢٢٤ .
(****) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦١ رقم ٤٨٥ .

● مؤلفاته : ١ - له مصنَّف فى الحماسة .
٢ - له مصنَّف فى ذكر ملوك الأندلس .

٧٩٦ محمد بن يحيى بن رضى الهمذانى المالقى أبو عبد الله المعروف بحفيد رَضِىّ (ت ٦٤٠ هـ) (*)

قال عنه الزُّبير : أقرأ القرآن والعربية ببلده إلى حين وفاته ، وكان من أهل العفاف والفضل ، روى عن أبى على الرّندى وغيره .

ومات فى عشر الأربعين والستمائة .

٧٩٧ محمد بن يحيى بن زكريا أبو عبد الله القِلفاط (ت نحو ٣٠٠ هـ) (**)

كان بارعاً فى علم العربية ، حافظاً لها مقدَّماً فيها ، ولم يكن أحد يقارن محمد ابن إسماعيل النحوىّ المعروف بالحكيم فى علمه وثقابة ذهنه فى نظره غيره ، وكان حافظاً للغة بصيراً بها ، وكان شاعراً مجوِّداً مطبوعاً ، وكان يقصِّد فيطيل ويُحسن .

وكان كثير الثلب لأعراض الناس ، شديد التعرض لهم ، كثير المهاجاة للأدباء .

وقد أورد الزبيدى له شعراً نحويًا ، وعلَّق عليه بخطأ كثير منه ، وقد ذكره فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٧٩٨ محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدى الرباحى (ت ٣٥٨ هـ) (***)

أصله من جيَّان ، وكان حاذقاً بعلم العربية ، دقيق النظر فيها ، لطيف المسلك فى معانيها ، غاية فى الإبداع والاستنباط ، ولم يكن ظاهره ينبئ عن كثير علم ، فإذا فوتش ونوظر لم يُصْطل بناره ، ولم يشق أحد غباره ، وكان قليل المعاناة لدراسة

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦١ رقم ٤٨٦ .
(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٧٨-٢٨١ رقم ٢٢٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٤ رقم ٤٩٢ .
(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٦ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٩٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٢ رقم ٤٨٧ وفيه وفاته سنة ٣٥٣ هـ ، والراجح ٣٥٨ هـ كما عند الزبيدى وابن الفرضى .

الكتب ومطالعة المسائل ، إنما دأبه الغوص علـى دقيقة يستخرجها ، ولطيـفة يثيرها ، وقيـاس يمدّه ، وأصل يفرّعـه ، فربما اخـتلّ في حفظـه ، وأُدرك في سواد كتـابه . ورحل إلى المشرق فلقى أبا جعفر النحاس ، فـحمل عنه كتاب سيبويه رواية ، ولازم علاَّن وناظره ، وقدم قرطبة فلزم التأديب بها في داره ، وقُـرئ عليه كتاب سيبويه ، وأُخذ عنه رواية ، وعـقد للمناظرة فـيه مجلسـاً كل جمعة ، ولـم يكن عند مؤدّبى العربية ولا عند غـيرهم من عُنى بالنحو كبير علـم حتى ورد الرباحى عليهم ، فنهج لهم سبيل النظر ، وأعلمهم بما عليه أهل هذا الشـأن في المشرق ، من استقصاء الفن بوجوهه ، واستيفائه على حدوده ، وإنهم بذلك استحقوا اسم الرياسة .

وكان له من قرض الشعر حظ صالح ، وكان سـريع الاستخراج للمعمًّى ، جيد الفطنة فـيه . وكان أبو علـى القالى شديد الإعـجاب بشـعره ، كـثير الثنـاء عليه . واستأدبه أمير المؤمنين الناصر لولده المغيرة ، ثم صار بعد ذلك إلى خدمة أمير المؤمنين المستنصر بالله في مـقابلة الدواوين والنظر فيها ، ولم يزل لديه أثيـراً ، وعند طبقات الملوك معظماً مبجَّلاً ، حتى توفى على أجمل طريقة وأحمد مذهب .

أخذ عن ابن الأعرابى والنحاس وابن ولاَّد ، وأدَّب المغيرة بن الناصر لدين الله، وكان يُعرف بالقُلْفاط أيضاً ، وأهم تلاميذه أبو بكر الزُّبيدى .

٧٩٩ محمد بن يحيى بن عبد العزيز المعروف بابن الخرّاز القرطبى أبو عبد الله (ت ٣٩٩ هـ) (*)

كان عالماً بالنحو ، فصيحاً بليغاً ثقة ، مأموناً فاضلاً عاقلاً ، قلَّما يُوجد في مثل عقله وسمته .

سمع ابن الأغبس وجماعة ، وولى الصـلاة بقرطبة ، والقضاء بطليطلة وباجة ، وأحكام الشرطة ، وأُقعـد في آخر عمره ، فلزم داره نحو سبعـة أعوام ، وسمع منه الناس كثيراً . مات يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلثمائة .

(*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٢٥ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٢ رقم ٤٨٨ .

٨٠٠ محمد بن يحيى بن على بن مفرج الأنصارى المالقى أبو عبد الله المعروف بابن مفرج (ت ٦٥٧ هـ) (*)

أقرأ القرآن والعربية ، وروى عن أبى جعفر الفحَّام ، وأخذ عنه القراءة ، وجلس للناس بالجامع الكبير بمالقة بعد أبى عبد الله الطنجالىّ يسيراً ، وكان سريًّا فاضلاً ، شديد الانقباض والتعفُّف على دين وخير .

أدركته منيته فى حدود سنة سبع وخمسين وستمائة عن نحو أربعين سنة .

٨٠١ محمد بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ الطرطوشى أبو بكر (ت ٣٦٠ هـ) (**)

هو ولد أبى زكرياء الراوية ، كان حافظاً للنحو واللغة والشعر ، يفوت من جاراه على حداثة سنه شاعراً مجيداً ، مرسلاً بليغاً ، تأدَّب بقرطبة وسمع بها من قاسم بن أصبغ ومحمد بن معاوية القرشى وأحمد بن سعيد ومنذر بن سعيد وأبى على القالى وغيرهم ، ورحل مع أبيه إلى المشرق سنة تسع وأربعين وثلثمائة فسمع بمصر من ابن الورد وابن السكن وحمزة الكنانى وأبى بكر بن أبى الموت وغيرهم .

وسمع أيضاً بالبصرة وبغداد كثيراً ، وخرج إلى أرض فارس فسمع هنالك وجمع كتباً عظيمة ، وأقام بها إلى أن توفى بأصبهان معتبطاً مع الستين والثلثمائة ، ومولده بطرطوشة صدر ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

٨٠٢ محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن بكر بن سعد الأشعرى المالقى أبو عبد الله المعروف بابن بكر (ت ٧٤١ هـ) (***)

كان من صدور العلماء ، وأعلام الفضل ، معرفةً وتفنناً ونزاهة وسذاجة ، عارفاً

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦٥ رقم ٤٩٣ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩٥ رقم ١٠٢٠ ، نفح الطيب ٢/ ١٥١ رقم ٩٨ .

(***) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٧٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٥ رقم ٤٩٥ .

بالأحكام والقـراءات ، مـبـرِّزاً فى الحـديث ، تاريخـاً وإسناداً ، حـافظاً للأنسـاب والأسـماء والكُنى ، قـائماً على العـربيـة ، مشـاركاً فى الأصـول والفروع واللغـة والفرائض والحـساب ، أصيل النظر ، منصـفاً ، مخفـوض الجناح ، حسن الخلق ، عطوفاً على الطلبة ، محبًا للعلم والعلماء .

أخذ القراءات والعربـية والفقه والحديث والأدب عن الأستاذ أبـى محمد بن أبى السداد الباهلىّ وابن الزبير وابن رُشيد وغيرهم ، وأجاز له جـماعة من سبتة وإفريقية والمشرق ؛ منهم الشرف الدمياطى والأبرقوهىّ .

وولى الخطابة والقضاء بغرناطة ، فصدع بـالحق ، وتصدَّر لنشر العلم بها ، فأقرأ العربية والفقـه والقرآن والأصول والفرائض والحساب ، وعقد مـجلس الحديث شرحاً وسماعاً .

وُلد فى ذى الحجة سنة أربع وسبعين وستـمائة ، ومات يوم الاثنين سابع جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

٨٠٣ محمد بن يحيى الغافقى القرطبى أبو الوليد المعروف بابن الموصول (ت ٤٣٣ هـ)(*)

كان أديبـاً كاتبـاً جمَّاعـاً لدفاتر العلم من لدن صـباه منتـقياً لكرائمـها، بصـيراً بخيـارها، عارفاً بخطـوطها ، يُحتكم إليـه فى ذلك ، مؤثراً لها عـلى كل لذَّة حتى اجتمع منها عنده ما لم يجتمع مـثله لأحد بالأندلس بعد الخليفة الحكم ، وكان عنده إصلاح المنطق بخط أبى على القالى ، والغريب المصنَّف أصل أبى على ، ونوادر ابن الأعرابى بخط أبى موسى الحامض ، وتاريخ أبى جعـفر الطبرى بصلة الفرغانى بخط ابن مَلُّول الوَشْقى ، بيع هذا كله فى تركته وأُغلى فيها حتى لَقُوّمت الورقة فى بعضها بربع مـثقـال . وتُوفى ودُفن بمقبـرة أم سلمـة عشى يوم الخـميس لثـلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣١٢ رقم ١٠٩٩ .

٨٠٤ محمد بن يحيى بن محمد العبدرى أبو عبد الله الفاسى المعروف بابن الصدفى (ت ٦٥١ هـ) (*)

قال عنه ابن الزبير : إمام فى العربيـة ، ذاكر للغات والآداب ، متكلم أصولى ، فقيه مـتقن ، حافظ ماهر ، عالم عامل ، زاهد ورع فاضل ، حـسن الإقراء ، جيد العبارة ، متين الدين ، شديد الورع ، متواضع جـليل ، من أجلٍّ من لقيته وأجمعهم لفنون المعارف ، وكان الحفظ أغلب عليه ، سريع القلم إذا كتب أو قيَّد .

أخذ العربية والأدب عن ابن خـروف ومصعب وغيرهما ، وأقرأ العـربية وغيرها بفاس .

دخل الأندلس وإشـبـيليـة ، وكان لا يـرى الإجازة ، وكـان يسـأل الله تعـالى الشهادة، فدخل العدو مُرْسية فقاتل ، حتى قُتل شهيداً ، وذلك سنة إحدى وخمسين وستمائة .

٨٠٥ محمد بن يحيى بن مَرّاجم أبو عبد الله وأبو بكر الخزرجى المغربى المقرئ (ت ٥٠١ هـ) (**)

أصله من أشونة ، قدم مصر ، ولقى أبا عبد الله القضائى ، وأكثر من الرواية ، وكان نهـاية فى علم العربيـة ، وألَّف فى القراءات وحدَّث ، وتوفى بمديـنة بَطَلْيوس سنة إحدى وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب «الناهج للقراءات بأشهر الروايات» .**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٢٦٦ رقم ٤٩٦ .

(**) ترجمته فى : المقفَّى الكبير للمقريزى ٧/ ٤٥٥ رقم ٣٥٤٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٧ رقم ٤٩٧ .

٨٠٦ محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصارى الخزرجي الأندلسي أبو عبد الله المعروف بابن البرذعى (ت ٦٤٦ هـ) (*)

كان إماماً فى صناعة العربية ، بصيراً بها عاكفاً عليها ، معلماً بها ، مقدماً فيها، وإليه انتهت الرياسة فى صناعتها فى الأندلس .

أخذ القراءات عن أبيه وأبى عمرو حاجز بن حسن ، وأخذ العربية عن أبى ذر الخشنى وأبى الحسن بن خروف وأبى على الرندى وغيرهم، وسمع منهم وأجازوا له . وكان أبو على الشلوبين يثنى عليه بمعرفة العربية ويقر له بأحكام قوانينها .

وقد أجاز لابن الأبار وصحبه بتونس أعواماً .

وُلد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، ومات بتونس ليلة الأحد رابع عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - «كتاب الإفصاح بفوائد الإيضاح» لأبى على الفارسى .**

٢ - كتاب الاقتراح فى تلخيص الإيضاح ، وقد تتبعه فى هذا الكتاب بالشرح والتتميم والإصلاح .

٣ - كتاب «فصل المقال فى تلخيص أبنية الأفعال» .

٤ - كتاب «غرَّة الإصباح فى شرح أبيات الإيضاح» أو «غُرر» .

٥ - كتاب «المسائل النُّخب» .

٦ - النقض على الممتع لابن عصفور .

٨٠٧ محمد بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن القرطبى أبو بكر (ت ٣٨٤ هـ) (**)

عُنى بالعربية واللغة وفنون الأدب، وكان علم النحو أغلب عليه مع تجويد

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٥٠ رقم ٣٨٦ ، الوافى بالوفيات ٥/ ٢٠١ رقم ٢٢٦٢ ، البلغة للفيروزابادى رقم ٣٦٠ ، إشارة التعيين ص ٣٤١ رقم ٢٠٧ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ١٤٥-١٤٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٧ رقم ٤٩٩ ، شجرة النور الزكية ١٨٣ ، كشف الظنون ٢١٢ ، ١٢٦١ ، الأعلام للزركلى ٧/ ١٣٨ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٦٨ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٨ رقم ٥٠٠ .

القرآن، سمع من محمد بن معاوية القرشي وغيره ، وبمكة من أبى عبد الله البلْخى، وبمصر من أبى بكر الأدفوىّ ، وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض ، وحدَّث بيسير، وكان ثقة ، حسن الخط والضبط .

مات فى صفر سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

٨٠٨ محمد بن يزيد بن رفاعة الأموىّ الإلبيرىّ (ت ٣٤٣ هـ) (*)

قال عنه الخشنى : كان له جمع كثير من العلوم ، وكان الأغلب عليه الجمع .

وقال عنه ابن الفرضى : كان حافظاً للغة ، بصيراً بالعربية متقدماً فيها ، سمع من محمد بن فطيس وغيره ، وروى بقرطبة كتب المشاهد وكتب ابن قتيبة ، وكان - فيما قيل - يصوم الدهر ، مات سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة .

وقال عنه ابن الخطيب : كان لغويًّا شاعراً من الفقهاء المشاورين ، ولى الصلاة بغرناطة ، وعُزل ، وسرد الصوم عن نذر لزمه عمره ، مات سنة ثلاثٍ أر أربعٍ وأربعين وثلثمائة .

٨٠٩ محمد بن يوسف بن أحمد الهاشمى اللوشى المالقى أبو عبد الله المعروف بالطنجالى (ت ٦٥٣ هـ) (**)

قال عنه ابن الزبير : محدِّث فاضل ، نحوىّ ، ورع ، زاهد ، لازم ابن عطية ، وانتفع به ، وتخلَّق بكثير من خُلقه ، وسمع من أبى الحسن الغافقى وأبى على الزَّندى وأبى القاسم بن الطيلسان وجماعة .

وكان يحترف صناعة التوثيق ، من أبدع أهل زمانه ، ومن أهل الفضل والدين ، وجلس بعد موت شيخه أبى محمد الباهلىّ فى قِبْلة الجامع الكبير بمالقة يتكلم على صحيح البخارى . ومات سنة ثلاث وخمسين وستمائة عن نحو خمسين سنة .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٢٨ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٦٤ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ١٨٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٩ رقم ٥٠٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٧٦ رقم ٥٠٩ .

٨١٠ محمد بن يوسف بن حبيش أبو بكر (ت نحو ٦٨٠ هـ) (*)

الأديب العالم البارع النحوىّ ، من شيوخ أبى حيان الأندلسى ، كان حيًّا بتونس سنة تسع وسبعين وستمائة .

٨١١ محمد بن يوسف بن سعادة الشاطبى أبو عبد الله (ت ٥٦٥ هـ) (**)

كان بصيراً بالنحو ، قائماً على اللغة والغريب ، حاذقاً فى علم الكلام ، فقيهاً فى الفروع ، أديباً بليغاً ، خطيباً فصيحاً مع الهدْى والسمت والوقار والحلم ، حسن الخط من أهل الإتقان والضبط . قال عنه ابن عاتٍ : مارأت عينى أجمل منه ، ولا سمعت خطيباً أفصح منه .

روى عن أبى بكر بن العربى وأبى الوليد بن رشد ، ورحل إلى المشرق فأجاز له السِّلَفى وغيره . كما سمع من أبى على الصدفى واختص به وأكثر عنه ، وإليه صارت دواوينه وأصوله العتاق وأمهات كتبه الصحاح لصهر كان بينهما .

قال عنه ابن عياد : ولم يكن عند شيوخنا مثل كتبه فى صحتها وإتقانها وجودتها، ولا كان فيهم من رزق عند الخاصة والعامة من الحظوة والذكر وجلالة القدر ما رزقه .

وُلد بمرسية فى شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وتوفى بشاطبة ليلة الاثنين فى منسلخ ذى الحجة سنة خمس وستين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب «شجرة الوهم المُترقية إلى ذروة الفهم» . لم يُسبق إلى مثله .**

  ٢ - فهرسة حافلة ، ذكر فيها أسماء شيوخه الذين روى عنهم .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٧٦ رقم ٥١٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ١٣٥ رقم ٣٠٨ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٣٥ رقم ٩٨ ، المعجم لابن الأبار ص ١٨٣ رقم ١٥٨ ، الوافى بالوفيات ٥/ ٢٥٠ ، بغية الوعاة ١/ ٢٧٧ رقم ٥١١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٨ رقم ٣٢٤ ، الديباج المذهب ٢/ ٢٦٢ رقم ٨٠ ، شذرات الذهب ٤/ ٢١٨ ، نفح الطيب ٢/ ٥٨، شجرة النور الزكية لمخلوف ص ١٤٩ رقم ٤٤٨ .

٨١٢ محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى الشَّنْتَمَرِيّ أبو عبد الله (ت بعد ٥٠٠ هـ) (*)

من أهل شنتمرية الغرب ، وهو ولد الأستاذ أبى الحجاج الأعلم ، روى عن أبيه جميع ما ألفه ورواه ، ومما قرأ عليه كتاب سيبويه ، وبقراءته إياه لجميعه سمع ابن الطراوة فى سنة خمس وستين وأربعمائة ، وأجاز له ولإخوانه أبو مروان بن سراج ، ولأبيهم أبى الحجاج غريب الحديث للخطابى فى عقب شعبان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، وقد حدَّث عن محمد هذا ابنه أبو الفضل جعفر الأديب . وتوفى بعد الخمسمائة .

٨١٣ محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب القيسى السرقسطى أبو بكر وأبو عبد الله المعروف بابن الجزار أو بابن الحصالة (ت ٥٤٠ هـ) (**)

من أهل سَرَقُسْطة وسكن مُرْسية ، كان عارفاً بعلم اللسان مشاركاً فى القراءات ، أديباً كاتباً شاعراً نحويًا .

أخذ العربية عن أبى بكر بن الفرضى وأبى محمد بن السِّيد البطليوسى ، وسمع الحديث من أبى على الصدفى وأبى محمد بن أبى جعفر ، وأجاز له أبو عبد الله الخولانى .

قعد للتعليم بالعربية ، وأقرأ بمرسية ، وأخذ عنه عبد الله المكناسى ، ومن الرواة عنه أبو محمد بن عاتٍ وأبو العباس بن اليتيم .

قُتل بغرناطة سنة أربعين وخمسمائة مع معلِّمه أبى جعفر بن أبى جعفر .

- **مؤلفاته : حكى ابن الأبَّار أنه جرت بينه وبين أبى عبد الله بن خلصة مسائل**

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٣٢ رقم ١١٧٧ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٦٥ رقم ١٣٠٦ ، معجم الصدفى ص ١٥٤ رقم ١٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٧٨ رقم ٥١٢ .

فى إعـراب آيات من القرآن ظهـر عليه ، وقـد ضمَّن ذلك رسـالة أخذهـا عنـه أبو عـبد الله المكناسى فى اختـلافه إليه لقـراءة النحو عليه .

(٨١٤) محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن إبراهيم التميمـى المازنـى السرقسطـى المعـروف بابـن الأشـتركونى (ت ٥٣٨ هـ)(*)

كان لغويًا أديباً شـاعراً ، وكان مـعتمداً فى الأدب، فـرداً متقـدماً فى ذلك فى وقته، روى عن أبى على الصدفىّ وأبى محمد بن السِّيد البطليوسى وابن الباذش وابن الأخضر ، وقـد أخذ عنه أبو العبـاس بن مضاء ؛ قال : وعليـه اعتمدتُ فى تفـسير كامل المبرِّد ؛ لرسوخه فى اللغة العربية .

مات بقرطبة يوم الثلاثاء الحادى والعـشرين من جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة .

- مؤلفاته : ١ - له المقامات اللزومية الشهيـرة ، كما اعتمد عليه أبو العباس بن مضاء فى شرح كتاب الكامل فى اللغة والأدب للمبرِّد .

(٨١٥) محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الإمام أثير الدين أبو حيان الأندلسى الغرناطى (ت ٧٤٥ هـ)(**)

النَّفْـزىّ ؛ نسبـة إلى قبـيلة نَفْـزة من البربر ، نحـوىّ عصـره ولغويّه ومـفسّـره ومحدِّثه، ومقرئه ، ومؤرِّخه ، وأديبـه ، وُلد بمطخشارش من حضرة غرناطة فى آخر شوال سنة أربع وخمسين وستمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٧٩ رقم ٥١٤ .

(**) ترجمتـه فى : الوافى بالوفيـات ٥/ ٢٦٧ رقم ٢٣٤٥ ، الدرر الكامنة رقم ٤٨١٢ ، فـوات الوفيـات ٢/ ٥٥٥-٥٦٢ ، شـذرات الذهب ٦/ ١٤٥-١٤٧ ، بغية الوعـاة ١/ ٢٨٠ رقم ٥١٦ ، كتـاب «أبو حيـان الأندلسى» لخديجة الحديثى ، مقدمة تفسير «البحر المحيط» .

أخذ القراءات عن أبى جعفر بن الطبَّاع ، والعربية عن أبى الحسن الأبَّذى وأبى جعفر بن الزبير وابن أبى الأحوص وابن الصائغ وأبى جعفر اللبلى ، وبمصر عن البهاء بن النحَّاس وجماعة ، وتقدَّم فى النحو ، وأقرأ فى حياة شيوخه بالمغرب ، وسمع الحديث بالأندلس وإفريقية والإسكندرية ومصر والحجاز من نحو أربعمائة وخمسين شيخاً .

وقد اشتهر اسمه ، وطار صيته ، وأخذ عنه أكابر عصره ، وتقدموا فى حياته كالشيخ تقى الدين السُّبكى وولديه، والجمال الإسنوىّ ، وابن قاسم ، وابن عقيل ، والسمين الحلبى ، وناظر الجيش ، والسَّفاقُسى وابن مكتوم وخلائق .

قال عنه الصلاح الصَّفَدى : لم أره قط إلا يسمع أو يشتغل أو يكتب أو ينظر فى كتاب ، وكان ثبتاً قيِّماً عارفاً باللغة ، وأمَّا النَّحو والتصريف فهو الإمام المطلق فيهما، خدم هذا الفن أكثر عمره ، حتى صار لا يدركه أحد فى أقطار الأرض فيهما غيره ، وله اليد الطولى فى التفسير والحديث ، وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم ، وأقرأ الناس قديماً وحديثاً ، وألحق الصغار بالكبار ، وصارت تلامذته أئمة وأشياخاً فى حياته ، والتزم ألا يقرئ أحداً إلا فى كتاب سيبويه أو التسهيل أو مصنفاته .

وكان له إقبال على الطلبة الأذكياء ، وعنده تعظيم لهم ، وهو الذى جسَّر الناس على مصنفات ابن مالك ورغَّبهم فى قراءتها ، وشرح لهم غامضها ، وخاض بهم لُججها ، وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب : هذه نحو الفقهاء .

مات فى الثامن والعشرين من صفر سنة خمسٍ وأربعين وسبعمائة .

● **مؤلفاته : ١ - البحر المحيط فى التفسير .**

٢ - النهر المادّ ؛ وهو مختصر البحر المحيط .

٣ - إتحاف الأريب بما فى القرآن الكريم من الغريب .

٤ - التذييل والتكميل فى شرح التسهيل لابن مالك .

٥ - ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب .

٦ - مختصر ارتشاف الضَّرَب ، قال السيوطى : ولم يؤلف فى العربية أعظم من هذين الكتابين : التذييل والارتشاف ، ولا أجمع ولا أحصى للخلاف والأحوال ، وعليهما اعتمدت فى كتابى جمع الجوامع .

٧ - التنخيل الملخص من شرح التسهيل .

٨ - الإسفار الملخَّص من شرح سيبويه للصفَّار .

٩ - التجريد لأحكام كتاب سيبويه .

١٠- التذكرة فى العربية ، فى أربع مجلدات كبار ، وقف عليها السيوطى ، وانتقى منها كثيراً .

١١- التقريب ؛ وهو مختصر كتاب المقرَّب فى النحو لابن عصفور .

١٢- التدريب فى شرح التقريب. ١٣- المبدع فى التصريف .

١٤- غاية الإحسان فى النحو. ١٥- شرح الشذا فى مسألة كذا .

١٦- اللمحة والشذرة ؛ وكلاهما فى النحو .

١٧- الارتضاء فى الفرق بين الضاد والظاء .

١٨- عقد اللآلى فى القراءات ، وهو نظم على وزن الشاطبية وقافيتها .

١٩- الحلل الحالية فى أسانيد القرآن العالية . ٢٠- نحاة الأندلس .

٢١- الأبيات الوافية فى علم القافية .

٢٢- منطق الخُرْس فى لسان الفُرْس .

٢٣- الإدراك للسان الترك .

٢٤- زهو الملك فى نحو الترك .

٢٥- الوهَّاج فى اختصار المنهاج للنووى .

وهناك مؤلفات لم تكتمل ؛ وهى :

١ - شرح الألفية .

٢ - نهاية الإغراب فى التصريف والإعراب .

٣ - أرجوزة خلاصة التبيان فى المعانى والبيان .

٤ - أرجوزة نور الغبش فى لسان الحبش .

٥ - مجانى الهصر فى تواريخ أهل العصر .

٨١٦ محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهنى الأندلسى القرطبى أبو عبد الله (ت ٤٠٧ هـ) (*)

كان حافظاً ضابطاً ، معه نصيب من العربية والفرائض والحساب ، أخذ القراءة عن عبد الجبار بن أحمد ، وُلد سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ومات بمصر سنة سبع وأربعمائة .

٨١٧ محمد بن يوسف الجُذامىّ الغرناطى أبو عبد الله المعروف بابن عطية (ت ٥٧٦ هـ) (**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان من أهل المعرفة بالنحو والأدب ، سمع على داود بن مزيد ، وعليه كان جلّ قراءته ، وسمع أيضاً على أبى مروان المنتصر وغيرهما .

مات فى جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٨١٨ محمد الحجازى المالقى أبو عبد الله (ت ٦١٠ هـ) (***)

قال عنه ابن الزبير : كان أستاذاً بمالقة ، مقرئاً للقرآن ، عارفاً بالنحو والأدب ،

(*) ترجمته فى : غاية النهاية لابن الجزرى ٢/ ٢٨٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٨٧ رقم ٥٢٠ .
(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٨٧ رقم ٥٢١ .
(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٨٨ رقم ٥٢٤ .

جم المعارف ، كثير الآداب ، مجتهداً فصيحاً ، لَسِناً ، ذا عناية بأصول الدين ، ناقداً في ذلك .

روى عنه أبو عمرو بن سالم ، بكَّر يوماً لصلاة الجمعة بجامع ميورقة ، فقتله فئة من نصارى الروم يقتلون كلَّ من بكَّر لصلاة الجمعة ، وأحسب ذلك في العشر والستمائة .

٨١٩ محمد المغربي الأندلسي النحوي شمس الدين (ت ٨٤٠ هـ) (*)

قال عنه ابن حجر : كان شعلة نارٍ في الذكاء ، كثير الاستحضار ، حسن الفهم ، عارفاً بعدة علوم خصوصاً العربية ، أقام بحماة مدة ، وولي قضاءها ، ثم توجه إلى الروم فأقام بها ، وأقبل عليه الناس . مات ببرْصا في شعبان سنة أربعين وثمانمائة .

٨٢٠ مذحج المؤدب (ت نحو ٣٠٠ هـ) (**)

قال عنه الزُّبيدي : كان من ذوي العلم بالشعر ، وكان ذا حظ صالح من العربية، وكان يُقرض الشعر . وقد عدَّه الزبيدي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس، ولم يذكر اسمه كاملاً ولا شيئاً عنه أكثر من ذلك .

٨٢١ مُرَجَّى بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي المرجيقي أبو عمرو وأبو الحسن (ت ٦٠٠ هـ) (***)

من أهل مرجيق بغرب الأندلس ، كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية ، ولم يَرْوِ إلا كبيراً ، أقرأ القرآن والعربية والأدب ، وكان فاضلاً ساكناً من أهل الخير ،

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٢٩٠ رقم ٥٢٧ ، ولم أجده في المطبوع من الدرر الكامنة أو الذيل عليها ؛ وهي التي اعتمد عليها السيوطي في الترجمة له .

(**) ترجمته في : طبقات الزُّبيدي ص ٢٩٠ رقم ٢٥٢ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٠٠ رقم ٥٤٥ ، صلة الصِّلة ، القسم الثالث ، ص ٦٧ رقم ٨١ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٤ رقم ١٩٨٨ .

وفيه دُعابة مستحسنة ، روى عن أبى القاسم القنطرىّ ونظرائه ، وأخذ عن ابن خير وابن عِياض الشِّلْبى .

قرأ عليه الآباء والأبناء ، وأُخذ عنه وسُمع منه ، وقد أقرأ بسبتة وبطنجة ، وبها كان ساكناً ، وممَّن أخذ عنه أبو الحسن الغافقى وأبو الخطاب بن خليل ، وأبو العباس العزفىّ ، وأبو الحسن الشارى ، وأبو الفضل عياض بن محمد بن عياض ، وأبو عبد الله الطراز وغيرهم . وعُمِّر وأسنَّ حتى بلغ التسعين ، وكان ديِّناً فاضلاً مقرئاً نحويًا . مات فى حدود سنة ستمائة .

- **مؤلفاته : له شرح على قصيدة الحصرى فى قراءة نافع .**

٨٢٢ مسعود بن محمد بن خالص الأمروشىّ أبو بكر (ت ٥٤٧ هـ) (*)

قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ نحوىٌّ لُغوىٌّ ، روى عن أبى محمد بن السِّيد البطليوسىّ ، وكان من أحفظ أهل زمانه بأخبار العرب وسيرها وأنسابها ، عُمِّر كثيراً فقرأ عليه الآباء والأبناء . وكان أهل شِلْب يتبرّكون بالقراءة عليه ؛ لفضله . مات بعد سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٨٢٣ مصعب بن محمد بن مسعود الخشنى الأندلسىّ الجيانى أبو ذر المعروف بابن أبى الرُّكَب (ت ٦٠٤ هـ) (**)

النَّحوىّ ابن النَّحوىّ ، من أهل جيَّان ، قال عنه ابن الأبَّار : كان رئيساً فى صناعة العربية ، عالماً بها ، قائماً عليها ، درَّسها حياته كلَّها ، ورحل الناس إليه فيها، مع المعرفة بالآداب واللغات، والأخذ بحظٍّ من قرض الشعر . وقال عنه فى المغرب : كان من عظماء نحاة الأندلس . وقال ابن الزُّبير : كان أحد الأئمة المتقنين ، وأحد

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٦١ - ٦٢ رقم ٦٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٦ رقم ١٩٩٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٨٨ رقم ٤٩٣ ، المغرب لابن سعيد ٢/ ٥٥ رقم ٣٧١ ، رايات المبرِّزين ١٠٣ رقم ٩٠ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٧٤-٧٦ رقم ٩٩ ، جذوة الاقتباس ١/ ٣٣٦ رقم ٣٥٥ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٧ رقم ٢٤١ ، العِبَر ٣/ ١٨٣ ، سلوة الأنفاس ٣/ ٢٩١ ، شذرات الذهب ٥/ ١٤ ، نفح الطيب ٤/ ٩٠ رقم ٥٤٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧ رقم ١٩٩٨ .

المعتمدين فى الفقه والأدب، إماماً فى العربية، ذا سمت ووقار وفضل ودين ومروءة، كثير الحياء ، قليل التصرُّف فى العلم . وولى قضاء بلده جيَّان ، ولم يكن فى وقته أتمّ وقاراً ، ولا أحسن سَمْتًا منه ، واتفقَ الشيوخ على أنه لم يكن فى وقته أضبط منه ولا أتقن فى جميع علومه حفظاً وقلماً ، وكان نقَّاداً للشعر ، مطلق العنان فى معرفة أخبار العرب وأيامها وأشعارها ولغاتها ، متقدِّماً فى كل ذلك ، متقدِّماً فى إقراء كتاب سيبويه ومعرفة أغراضه وغوامضه . وولى الخطابة بجامع إشبيلية مدَّة ، وكان مع ذلك يقرئ العربية فى مسجد ابن الرمَّاك ، ثم صُرِف عن إشبيلية ، وولى قضاء جيان ، واستوطن بآخرة مدينة فاس ، وأقام بها يقرئ العربية ويُسمع الحديث ، وبَعُد صيته فى الإقراء ، وكان وقور المجلس ، حسن السمت والهدى على سَنَن السَّلف ، يأبى الجواب فما يُراجع هَيْبةً ، قد منع تلاميذه التبسُّط فى السؤالات ، وقصَرهم على ما يُلقى إليهم دون استزادة ، ولم يكن ذلك لأحد من أهل عصره ، وقال عنه ابن فرتون : كان حييًا ، قليل التصرُّف مقيِّداً ، لم أر فيمن لقيته أحسن تقييداً منه .

أخذ عن أبيه الأستاذ أبى بكر علم العربية والآداب واللغات، وعن أبى بكر بن طاهر الخِدَبّ وسمع منهما ومن أبى عبد الله النُّميرى وأبى الحسن بن حُنين، وأبى عبد الله بن الرمامة بفاس ، وأبى القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسين القرشى، وأبى مروان عبيد الله بن هشام الحضرمىّ بتلمسان، وأبى بكر بن رزق، وأبى عبد الله الفَلَنْقى وأبى العباس الخرّوبى ، وأبى إسحاق بن ملكون وأبى محمد عبد الحق الإشبيلى ببجاية ، وابن قوقل ، وابن بشكوال ، وأجاز له أبو محمد العثمانى وأبو طاهر السِّلفى .

وقد روى عنه خَلْقٌ كثير منهم ابن فرتون وغيره .

مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وتوفى بمدينة فاس يوم الاثنين الحادى عشر من شوَّال سنة أربع وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له إملاء على سيرة ابن هشام .**

٢ - له تأليف فى شرح غريب السيرة النبويَّة لابن إسحاق ، سمعه ابن فرتون عليه .

٣ - له تأليف صغير فى العَروض .

٨٢٤ مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قيس أبو سعيد (ت ٢٨٢ هـ) (*)

مولى عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قرطبة ، كان شيخاً نبيلاً ، بصيراً بالنَّحو واللغة والشعر ، وكان شاعراً ، سمع منه الناس كثيراً ، وكان ثقة صالحاً .

روى بالأندلس عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسَّان ، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الملك بن الحسن زونان ، وحاتم بن سليمان ، وداود بن جعفر ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من عبد العزيز بن يحيى ، ويعقوب بن كاسب ، وسمع بالمدينة من أبى المصعب الزُّهرى صاحب مالك ومن إبراهيم بن المنذر الجذامىّ، وسمع بمصر من يحيى بن عبد الله بن بكير ، وعمرو بن خالد ، وبكر بن إسماعيل، ويوسف بن عدى ، وأحمد بن عبد الرحمن البرقىّ ، وسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف ، ويحيى بن سليمان وغيرهم .

تُوفِّى ليلة الأربعاء لأربع خلون من شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٨٢٥ مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مُطرف الغسانى الإلبيرىّ ثم الغرناطى أبو القاسم (ت ٣٥٦ هـ) (**)

من أهل إلبيرة ، من ساكنى غرناطة ، يُكنى أبا القاسم ، كان متصرِّفاً فى علم الإعراب والغريب ، ورواية الشعر وحفظ الأخبار ، وتأليف الكتب .

سمع ببجَّانة من فضل بن سلمة ، ومحمد بن أبى خالد وغيرهما ، وولى قضاء إلبيرة ثم عُزل عنه .

مات بقرطبة فحُمل إلى بلدة إلبيرة فدُفن بها سنة ستٍّ أو سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٣٤ رقم ١٤٣٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٨ رقم ٢٠٠٠ واسمه فيه : مطرِّف ابن عبد الرحيم .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٣٦ رقم ١٤٤٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٠١ .

• **مؤلفاته : ١ - ألَّف كتاباً فى فقهاء إلبيرة .**

٢ - ألَّف كتاباً آخر فى شعراء إلبيرة .

٣ - له كتاب فى أخبار العرب النازلين بإلبيرة وأخبارهم .

٨٢٦ مُفرج بن سلمة بن أحمد القيسى البطليوسى أبو عبد الجليل (ت ٥٣٦ هـ)(*)

من أهل بَطَلْيَوْس، وسكن إشبيلية ، يُكنى أبا عبد الجليل ، قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ نحوىٌّ لُغوىٌّ، روى عن عاصم بن أيوب، ولازمه مدَّة طويلة، وروى عن غيره.

روى عنه عبد الوهاب بن عبد الصمد ، والصَّدفى ، وأبو القاسم بن البزَّار الوادى آشى . مات سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة .

٨٢٧ مفرج بن مالك النحوى القرطبى أبو الحسن المعروف بالبغل (ت بعد ٢٠٠ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا الحسن ، ويُعرف بالبغل ، كان نحويًا لُغويًا ، عالماً بمعانى الشِّعر ، ذا صلاح وعفاف وفضل ونيّة فى تأديب المتعلِّمين ، وأنجب على يده أكثر علماء أهل زمانه .

روى عن محمد بن عبد السلام الخشنى ، وكتب بخطٍّ يده علماً كثيراً ، ومما يُذكر أن كتب «غريب الحديث» لأبى عُبيد القاسم بن سلاَّم الذى كان بحوزة أحمد بن خالد هو بخطّ البغل النحوىّ .

وقد عدّه الزُّبيدى فى الطبقة الرابعة من نحاة الأندلس .

• **مؤلفاته : نسب له الزُّبيدى كتاباً فى شرح كتاب الكسائى فى النَّحو .**

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٦٣ رقم ٦٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٦ رقم ٢٠١٢ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ٢٧٣ رقم ٢٢٤ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٤٠ رقم ١٤٤٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٦ رقم ٢٠١١ ، البلغة ٢٢٤ رقم ٣٧٣ .

٨٢٨ المكلفخى أبو عبد الله (*)

لم أعثر على ترجمة له إلا عند الزُّبيدى الذى قال عنه : كان عالماً بالعربية ، راوية للشعر ، وأدَّب بعض ولد أمير المؤمنين ﷺ .

٨٢٩ مكى بن أبى طالب حموش بن محمد بن مختار القيسى المقرئ النحوى أبو محمد (ت ٤٣٧ هـ) (**)

أصله من القيروان ، وسكن قرطبة ، وُلد فى شعبان سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، كان من أهل التبحُّر فى علوم القرآن والعربية ، حَسَنَ الفَهْم والخُلُق ، جيِّد الدِّين والعقل ، كثير التأليف ، مجوِّداً للقرآن .

أقرأ بجامع قرطبة ، وخطب به ، وانتفع به جمع ، وعظم اسمه ، واشتهر بالصَّلاح وإجابة الدَّعوة ، وكان رجلٌ يتسلَّطُ عليه إذا خطب ويُحصى سقطاته ، وكان مكّى يتوقَّف كثيراً فى الخطبة ، فقال : اللَّهمَّ اكفينه ، اللهم اكفنيه ، فأُقعد الرجل ، وما دخل الجامع بعد .

رحل إلى المشرق ، وحجَّ مرَّات ، وسمع بمكة من مشاهير علمائها ، وسمع بمصر من أبى الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرأ عليه القرآن .

تُوفِّى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة فى شهر المحرَّم .

- **مؤلفاته : أورد القفْطى فى إنباه الرواة ثبت تصانيفه حتى آخر سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ؛ وهى كثيرة جداً ؛ ومن أشهرها :**

١ - مشكل إعراب القرآن ، وهو مطبوع ومُحقَّق فى مجلَّدين ، ط بغداد بتحقيق د. حاتم صالح الضامن .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٨٠ .

(**) ترجمته فى : بُغية الملتمس ٤٥٥ ، الصِّلة ٢/ ٥٩٧ ، إنباه الرواة ٣/ ٣١٣-٣٢٣ ، غاية النهاية ٢/ ٣٠٩-٣١٠، وفيات الأعيان ٢/ ١٥٧-١٥٩ ، معجم الأدباء ١٩/ ١٦٧-١٧١ ، مرآة الجنان ٣/ ٥٧ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٤١ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٨ رقم ٢٠١٨ ، إشارة التعيين ٣٥٤ رقم ٢١٦ ، البلغة ٢٢٥ رقم ٣٧٥ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٦٠-٢٦١ ، مقدِّمة المحقِّق لكتاب «مشكل إعراب القرآن الكريم» .

٢ - الموجز فى القراءات . ٣ - التبصرة فى القراءات .

٤ - الهداية فى التفسير . ٥ - الوقف على «كلاًّ» .

٨٣٠ ملحان بن عبيد الله بن محمد بن ملحان بن سالم (ت ٣٤٠ هـ) (*)

مولى مَسْلمة بن عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قرطبة ، أصله من البربر وأدركهم سبىٌّ ، قال عنه الزُّبيدى : كان له حظ من علم العربية ، وكان مؤدِّبًا بها ، وكان له نظر فى حدِّ المنطق ، ومطالعة لكتب الفلسفة ، واستأدبه أمير المؤمنين لولده ، وتوفى فى سنة أربعين وثلثمائة . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس . وزاد ابن الأبَّار : تصرَّف فى تأديب الخاصة ، ثم انتقل إلى كتابة عيسى ابن فطيس ، ثم صار إلى تأديب بنى الخلافة ، وكان نحويًّا راوية للأشعار عروضيًّا .

٨٣١ منذر بن سعيد القاضى أبو الحكم المعروف بالبلوطى (ت ٣٥٥ هـ) (**)

كان متفنناً فى ضروب العلم ، وكانت له رحلة لقى فيها جماعة من علماء اللغة والفقه ، وجلب كتاب : الإشراف فى اختلاف العلماء ، رواية عن المؤلف محمد بن المنذر ، وكتاب العين رواية عن أبى العباس بن ولاَّد ، وكان ذا علم بالقرآن ، حافظاً لما قالت العلماء فى تفسيره وأحكامه ووجوهه فى حلاله وحرامه ، كثير التلاوة له ، حاضر الشاهد بآياته ، وكان ذا علم بالجدل ، حاذقاً فيه ، شديد العارضة ، حاضر الجواب ، ثابت الحجة ، وكان أخطب أهل زمانه غير مدافع ، مع ثبات جنان ، وجهارة صوت ، وحسن ترسُّل ، وولى قضاء الجماعة بقرطبة ، فلبث قاضياً إلى أن توفى يوم الخميس لأربع خَلَون من ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، وبلغ من السنِّ سبعاً وأربعين سنة .

وقد عدَّه الزُّبيدى على رأس الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٣٠٣ رقم ٢٧٦ ، تكملة ابن الأبَّار ٢/ ٢٠٥ رقم ٥٥٩ ، البلغة ٢٢٦ رقم ٣٧٧ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ٢٩٥ رقم ٢٦٢ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٤٢ رقم ١٤٥٤ ، إنباه الرواة ٣/ ٣٢٥ ، المرقبة العليا للنباهى ٦٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠١ رقم ٢٠٢٣ .

● مؤلفاته : ١ - الغريب . ٢ - كتاب الأحكام .

٣ - كتاب الناسخ والمنسوخ .

٤ - له خُطَبٌ ورسائل بليغة وأشعار مطبوعة .

٨٣٢ المنذر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المنذر بن الإمام أبو الحكم المعروف بالمذاكرة (ت بُعَيد ٣٠٠ هـ)(*)

لُقِّب بالمذاكرة ؛ لأنه كان إذا لقى رجلاً من إخوانه قال له : هل لك فى مذاكرة بـاب من النحو ؟ فـلهج بهذه الكلمة ، وأكـثر منها حـتى نُبز بها . وكـان له القدر النبـيل ، والحظ الموفـور فى العـربية وعلم الأدب ، مـع التصـاون والنزاهة وحـسن السمْت ، وكانت له مساجلات لغوية مع الوزير القـائد أحمد بن محمد بن أبى عبدة ذكر طرفاً منهـا الزبيدى فى طبقاته ، وقـد دلَّت على سعة علمه ، وصـحة حفظه ، وحضور ذهنه .

عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٨٣٣ منْذِر بن عمر بن عبد العزيز الشذونى أبو الحكم (ت ٣٣٤ هـ)(**)

أصله من أهل شَـذُونة ، وسكن شَرِيش ، يُكنى أبا الحكم ، كـان عالماً بالـنَّحو واللغة ، شاعراً مطبوعاً ، كثير الشعر ، بصيراً بالكلام والحجة ، سمع من محمد بن فُطَيْس الإلبيرى الواضحة لعبد الملك بن حبيب وغير ذلك .

أخذ عنه يوسف بن محمد الشذونى وصحبه كثيراً .

تُوفِّى بشريش سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ٢٣٩ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ١٩٠ رقم ٤٩٨ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٤١-١٤٢ رقم ١٤٥٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠١ رقم ٢٠٢٤ .

٨٣٤ منصور بن أحمد بن عبد الحق المَشَدَّالِيّ أبو علي (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

ترجم له أبو حيان الأندلسى فى كتابه «النُّضار» ، ونقل عنه ذلك السيوطى ؛ قال فى النُّضار : كان يشتغل ببجاية فى النَّحو والفقه والأصول ، سمع من إبراهيم بن مُضر ، وأبى عبد الله بن أبى الفضل المرسى ، ورحل إلى القاهرة ، ولازم العزّ بن عبد السَّلام .

٨٣٥ مُهاب بن إدريس العَدَوِيّ الفرضيّ الإستجيّ أبو موسى (ت ٣٥٢ هـ)(**)

أصله من العدوة ، واستوطن أَسْتِجة ، يُكنى أبا موسى ، كان عالماً بالفرائض والحساب والإعراب ، وكان معلِّماً بالفنون جميعاً ، أثنى عليه معاصروه . سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما .

تُوفِّى بأسْتِجة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

٨٣٦ موسى بن أزهر بن موسى بن حريث بن قيس بن أيوب بن أبى حبيب الإستجيّ أبو عمر (ت ٣٠٦ هـ)(***)

قال عنه الخشنى : كان فقيهاً ، فصيحاً ، بصيراً باللغة ، خيِّراً ، حافظاً للمشاهد والتفسير .

وقال عنه الزبيدى : كان عالماً باللغة ، حافظاً لها ، متقدِّماً فيها ، يُقرأ عليه شرح الحديث والغريب المصنَّف ظاهراً .

وقال عنه ابن الفرضى : هو مولى معاوية بن هشام ، من أهل أستجة ، يُكنى أبا عمر ، كان حافظاً للمشاهد والتفسير ، متصرِّفاً فى اللغة والإعراب والخبر والشعر،

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣٠١ رقم ٢٠٢٥ نقلاً عن «النُّضار فى المسلاة عن نُضار» لأبى حيان الأندلسى ؛ وهو مفقود .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٥٣ رقم ١٤٨٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠٤ رقم ٢٠٣٣ .

(***) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٣٦ ، طبقات الزُّبيدى رقم ٢٢٦ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٤٦ رقم ١٤٦٠ ، البلغة ٢٢٧ رقم ٣٧٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠٦ رقم ٢٠٣٨ .

وكان موصوفاً بالعلم والفصاحة والبيان ، ولم يكن بأستجة قبله مثله فى ذلك ، وكان إماماً فى اللغة والحديث وغريبه . سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، وبقىّ ابن مخلد ، وابن وضَّاح ونظرائهم .

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ، وحسن بن عبد الله ، وابنه محمد بن موسى وغيرهم . وخرج غازياً فى غزوة بدر الحاجب سنة ستٍّ وثلثمائة فمات بقلعة رباح ، ونُقل إلى أستجة فُدفِن بها .

٨٣٧ موسى بن أصبغ المرادى القرطبى أبو عمران (ت ٣١٠ هـ) (*)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عمران ، كان بصيراً باللغة والإعراب ، شاعراً محسناً، رحل إلى المشرق ، ودخل العراق ، ولقى بها محمد بن الحسين بن دُريد وغيره ، وقد استوطن صقلية .

قال عنه الحميدى : أندلسى، كان زاهداً ، أديباً، عالماً، منقطعاً إلى الله ، انقطع فى بعض زوايا صقلية ، ومات بها ، ،وكان طويل النفس فى الشعر ، رأيت له قصائد طوالاً فى الزُّهد، ومنها قصيدة على حروف المعجم، لكل حرف عشرون بيتاً .

- **مؤلفاته : ذكر ابن الفرضى أنه نظم فى المبتدأ ثمانية آلاف بيت .**

٨٣٨ موسى بن عبد الرحمن بن يحيى العربى الحميرى الغرناطى أبو عمران المعروف بالسخان (ت ٦٣١ هـ) (**)

من أهل غرناطة ، كان أستاذاً نحويًا لُغويًا حافظاً ، مقرئاً ، معلِّماً ، له معرفة بالشروط ، روى عن أبى القاسم بن بشكوال ، وأبى زيد السهيلى ، وأبى القاسم بن حبيش ، وأبى محمد بن عبد الله وأبى عبد الله بن حميد ، وأبى محمد عبد الحق

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/١٤٧ رقم ١٤٦٤ ، جذوة المقتبس ص ٥٣٦ رقم ٧٨٩ (ط دار الكتاب اللبنانى) ، بغية الملتمس ص ٦٠٤ رقم ١٣٢٧ (ط دار الكتاب اللبنانى) ، بغية الوعاة ٢/٣٠٦ رقم ٢٠٣٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/١٨١ رقم ٤٦٨ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٥٤-٥٥ رقم ٥٣ ، غاية النهاية ٢/ ٣٢٠ رقم ٣٦٨٦ ، بغية الوعاة ٢/٣٠٧ رقم ٢٠٤٣ .

الإشبيلى ، وأبى عـبد الله بن العويص ، وأبى عبد الله بن الفخّـار ، وأبى عبد الله الإستجى الخطيب وغيرهم ، وأجاز له أكثرهم .

وقد حدَّث وأخـذ عنه الناس كثيـراً ، وأقرأ بغرناطة . كتب بالإجـازة لعدد من أصحاب ابن الأبَّار فى شعبان سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة .

روى عنه ابن أبى الأحوص وغيره .

مولـده سنة سـبع وخمسـين وخمسـمائة ، ومات بغـرناطة سنة إحـدى وثلاثين وستمائة .

٨٣٩ موسى بن على الطريانى النحوى الأديب أبو عمران (ت ٦٣٩ هـ)(*)

من أهل مدينة طِرْيانة ، كان شيخاً نحويًّا أديباً ظريفاً حسن المعاشرة والاستكثار من ممازحة الشباب ، سكن قصر عبـد الكريم من برِّ العُدْوة ، وقرأ عليه ابن سعيد ، وساق شيئاً من شعره . قـال فى المغرب : ووجدتُ فيه من اللطافة والظرف مالم أزل أحدِّث به .

(*) ترجمـته فى : المغـرب لابن سعـيد ١/٢٩٤ رقم ٢١٠ ، القِـدْح المُعلَّى ص ٢٠٢ ، نفح الطيب ٤/٦٣ ، ١٣١ ، بغية الوعاة ٢/٣٠٧ رقم ٢٠٤٤ .

حرف النون

٨٤٠ نابغة بــن إبراهيم بــن عبــد الواحد بن اليسر الإلبيــرى اليحــصبى (ت ٣١٣ هـ)(*)

قــال عنه ابن الفــرضى : من أهل إلبــيرة ، من قلعــة يَحْــصُب ، روى عن أبى صالح أيوب بن سليمان ، وسعيد بن حِميــر وغيرهما من أهل العلم ، وكان متصرِّفاً فى الفتيا وعقد الشروط ، حافظاً للغة والنَّحو . توفى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

وعند الخشنى : كان مِمَّن عُنى بالعلم ، ونشأ فى قلعة يحصب من أهل إلبيرة .

٨٤١ نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة الرُعينى الإشبيلى الأستاذ النحوى المقرئ أبو الحسن (ت ٥٩١ هـ)(**)

من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا الحسن ، قــال عنه ابن الأبَّار : تصدَّر بإشبيلية لإقراء القرآن وتعليم العربية ، وكان إماماً مـقدَّماً فى ذلك ، مع الفضل والصلاح والتواضع وغلبة الخير عليه ، متحقِّقاً بالقراءات ، مشاركاً فى الحديث .

وقال عنه ابن الزبير : كان نحويًا مقرئاً متحقِّـقاً ، بعيد الصِّيت ، عظيم الجاه ، كان له صيت عظيم فى وقته ، ووجاهة عند الملوك .

أخذ القــراءات عن أبى الحسن شُريح بن محــمد وأبى محــمد شعيب بن عــيسى اليابرىّ ، وأبى جعفر بن عيشــون الجذامىّ ، وأبى العباس بن حرب المسيلى ، وروى عن صهره أبى مروان الباجى ، وأبى بكر بن العربى ، وأبى الحسن بن لُبّ الباغى ، وأبى بكر بن طاهر ، وأبى جعفر بن ثعبــان ، وأبى خليل مفرِّج بن عبد الله ، وأبى الحــسن بن مسلم ، وأبى بكر بن فنــدلة وأبى الوليد بن حــجاج ، وأبى القــاسم بن الرمَّاك وغيرهم ، وأجاز له ولابنه يحيى أبو بكر عتيق بن محمد الردائى .

(*) ترجمتــه فى : أخبار الفقــهاء والمحدِّثين رقم ٢٦٥ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٥٤ رقم ١٤٩٥ ، بغــية الوعاة ٢/ ٣١٠ رقم ٢٠٥١ .

(**) ترجمتــه فى : تكمــلة ابن الأبار ٢/ ٢١٨ رقم ٦٠٩ ، صلة الصلة ، القسم الثــالث ص ٨٠-٨١ رقم ١٠٩ ، الإعــلام للمراكــشى ٧/ ٣٣٧ رقم ١٠٣٩ ، التكملة للمنذرى ١/ ٢٢٤ رقــم ٢٧٧ ، غاية النهــاية ٢/ ٣٣٤ رقم ٣٧١٩ ، معرفة القرَّاء الكبار ٢/ ٥٦٤ رقم ٥٢٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٣١٢ رقم ٢٠٥٦ .

روى عنه الدبَّاج وابنا حوْط الله ، وآخر أصحابه أبو الخطاب بن خليل .

استوطن مُرَّاكش مدَّة باستدعاء السلطان إياه واستجلابه إليها ، وأقرأ بها وبتونس وإشبيلية .

مولده فى سنة عشرين وخمسمائة ، ووفاته فى جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٨٤٢ نعم الخلف بن أبى الخصيب الأندلسى التطيلى أبو القاسم (ت ٢٩٨ هـ)(*)

من أهل تُطَيْلة ، مولى بنى أمية ، يُكنى أبا القاسم، كان نحويًّا شاعراً ، زاهداً، عابداً ، محارباً ، كثير الغزو والرباط ، قُتل شهيداً فى شهر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين .

قال عنه الخشنى : كان من أهل النظر والطلب والحفظ ، وكانت له رحلة وعناية .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٦٢ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/١٥٦ رقم ١٥٠٢ ، جذوة المقتبس ص ٥٧١ رقم ٨٤٢ (ط دار الكتاب اللبنانى) ، بغية الوعاة ٢/٣١٧ رقم ٢٠٧١ .

حرف الهاء

٨٤٣ هارون بن أبي غزالة السبائي (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

كان من أهل المعرفة بالعربية ، أخذ عنه جابر بن غيث النَّحوى ، وقد عدَّه الزبيدى فى الطبقة الثانية من نحاة الأندلس ، كما ذكر أن له كتاباً حسناً ألَّفه فى العربية ، ولم يذكر اسمه .

٨٤٤ هارون بن محمد بن أبي الغيث التّجيبي النحوي الإشبيلي الأستاذ أبو الوليد (ت نحو ٥٠٠ هـ)(**)

من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا الوليد ، كان يقرئ العربية ويعلِّم بها ، روى عن أبى محمد بن منتان وتأدَّب به ، روى عنه أبو بكر بن خير الإشبيلى ، ويُعدُّ من شيوخه .

٨٤٥ هارون بن موسى بن صالح بن جَنْدل القيسي القرطبي أبو نصر (ت ٤٠١ هـ)(***)

من أهل قرطبة ، وأصله من مجريط ، كان رجلاً صالحاً ، منقبضاً ، مقتصداً ، عاقلاً ، مهيباً ، صحيح الأدب ، يختلف إليه الأحداث ووجوه الناس ، وكان من الثقات فى دينه وعلمه ، ولقى شيوخاً جِلَّة فى العلم والأدب ، وسمع منهم ، وروى عنهم .

سمع من أبى على القالى ولازمه حتى مات ، ومن أبى عيسى الليثى ، وقد أخذ عنه أبو عمر الطَّلَمنكى وأبو عمر بن عبد البرّ وغيرهما .

وكان - رحمه الله - يختلف إلى مجلس أبى على البغدادى وقت إملائه فى

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ٢٥٩ رقم ٢٠١ ، تكملة ابن الأبار ٤/ ١٤٠ رقم ٤٠٤ ، البلغة ٢٣٤ رقم ٣٩٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠ رقم ٢٠٨٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٤٠ رقم ٤٠٨ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ص ٢٣٠ رقم ٤٦٤ ولم يزد على أن ذكر اسمه فقط ، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠ رقم ٢٠٨١ تحت اسمه : كذا ذكره ابن الزُّبير ولم يزد عليه .

(***) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٥٦ رقم ١٤٤١ ، تكملة ابن الأبار ٤/ ١٤٠ رقم ٤٠٥ ، إنباه الرواة ٣/ ٢٦٢ رقم ٨٠٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٢١ رقم ٢٠٨٣ .

جـامع الزهراء بقـرطبة . توفى يوم الاثـنين لأربع بقين من ذى القـعدة سنة إحـدى وأربعمائة .

٨٤٦ هاشم بـن أحمـد بـن غانم بن خَزِيمة الغافقى القرطبى أبو خالد (ت ٣٥٩ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا خالد ، كـان فقيهاً مشاوراً ، متـصرِّفاً فى علم النَّحو والشعر ، كما كان شاعراً ، وقد ولى الأحباس أيام منذر بن سعيد ، توفى فى عقب سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وكان قد كُفَّ بصره قبل موته بخمسة أعوام .

٨٤٧ هانئ بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن محمد بن هانئ اللخمىّ القاضى أبو يحيى (ت ٦١٤ هـ)(**)

كان من أهل غرناطة ، يُكنى أبا يحيى ، من أهل المعرفة بالفقه والأدب والنَّحو، مشاركاً فى الحديث والأصول والطبّ ، حافظاً للفـقه ، ذاكراً للخلاف ، مشاركاً فى علم الأصول ، ولى قضاء شِلْب وباجة . وكان من أكرم الناس عهداً ومروءة وعِشْرةً وبرًّا .

روى عن أبيه الحـسن وعمِّـه أبى الحسن وأبى عـبد الله بن عروس وأبـى القاسم السُّهيلى وغيرهم . وقد روى عنه ابن فرتون وغيره .

وُلد يوم الجمـعة الثامن من رمـضان سنة ثلاث وخمسـين وخمسـمائة . وتُوفىَ بشِلْب سنة أربع عشرة وستمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/١٦٨-١٦٩ رقم ١٥٣٨ ، بغية الوعاة ٢/٣٢٢ رقم ٢٠٨٦ .

(**) ترجمـته فى : تكملة ابن الأبار ٤/١٤٦ رقم ٤٢٤ ، صلة الصلة ، الـقسم الرابع ص ٢٣٢ رقم ٤٦٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٢ رقم ٢٠٨٧ .

٨٤٨ هُذيل بن محمد بن عبد الله الأنصارى الإشبيلى أبو المجد (ت بعد ٦٠٠ هـ)(*)

من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا المجـد ، أخذ القراءات عن أبى بكر بن لؤى ، وأبى الأصبغ الســماتى وأبى عبد الـله بن معاذ الفَلَنْقِىّ وأبى الحكم بن حـجاج الخطيب ، وأبى العبـاس بن اليتيم وأبى مـحمد قاسم بن الرمَّـال وأبى الحسن نجبـة بن يحيى ، وروى الحـديث عن أبى الحـسن الزهرى وأبـى الحكم بن حـجـاج وأبى القـاسم بن بشكوال وأبى الحسن بن لبَّال وغيرهم .

تصدَّر للإقراء ببلده وعلَّم بالعربية مع ذلك وشارك فى الأدب . أخذ عنه جماعة منهم ابن الطيلسان ، لقيه بإشبيلية ووصفه بالتواضع والهدى الصالح ، وأجاز له لفظاً وخطا روايته ، وماله من نظم ونثر وقد حـدَّث عنه ابنه محمد بن هذيل ، وأمَّ الناس بعد أبيه . توفى بعد الستمائة بيسير .

٨٤٩ هشام بن أحمد بن هشام بن خالد بن سعيد الكاتب أبو الوليد المعروف بابن الوَقَّشى (ت ٤٨٩ هـ)(**)

من أهل طُلَيْطلة ، ولُـد سنة ثمانٍ وأربـعمـائة ، وكـان من أعلم الناس باللغـة والنَّحو ومـعانى الشِّـعر والعروض وصناعـة الكتابة، كـما كان شـاعراً فقـيهـاً عالماً بالشروط، عارفاً بالأحكام وا لحديث وعلم الفقه والخطابة والمنطق والهندسة والزيوج، فاضــلاً فى الفرائض والحســاب ، مشرفـاً على جمـيع آراء الحكماء ، وهو كمـا قال الشاعر :

وكان من العلوم بحيثُ يُقضى ... له فى كلِّ فنٍّ بالجميع

أخذ العلم عن أبى عـمر الطلمنكى وأبى عـمر السفـاقسى وأبى عمـر بن الحدَّاد وغيرهم ، وولى القضاء بدانية .

(*) ترجمته فى : التكملة لابن الأبار ٤/١٤٧ رقم ٤٢٨ ، ويرجَّح أن يكون هو المترجم له فى المـغرب لابن سعيد ١/ ٢٧٠ رقم ٢٠١ تحت عنوان : هُذيل ، وكذلك بغية الوعاة ٢/٣٢٦ رقم ٢٠٩٧ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٣٢٧ رقم ٢٠٩٩ .

تُوفِّى بدانيـة يوم الاثنين لليلتـين بقيتـا من جمـادى الآخـرة سنة تسع وثمـانين وأربعمائة .

● مؤلفاته : ١ - له كتاب «نُكَت الكامل للمبرِّد» .

٨٥٠ هشام بن زياد العوفى الوادى آشى أبو الوليد (ت ٥٠٨ هـ)(*)

من أهل وادى آش ، كان فقيـهاً جليلاً ، حافظاً للمسائل واللغـة والنَّحو ، إماماً فى جمـيع ذلك ، متـقدِّماً فـيه ، ولى قـضاء بلده وادى آش . ومات به سـنة ثمان وخمسمائة .

٨٥١ هشام بـن وليـد بـن محمد بـن عبـد الجبـار بن هشام الغافقى (ت ٣١٧ هـ)(**)

كانت له عنايـة فى طلب العلم ، وسمع من بقى بن مـخلد ومحمـد بن وضَّاح وغيرهما من أهل العلم ، وكان يؤدِّب بقرطبة ، وكان عالماً بالنحو مقرئاً .

قال عنه الزُّبيدى : كان علم العروض عليه أغلب، وكان قصير الباع فى العربية، وأدَّب الأميرين عـبد الرحمن والحكم ، توفِّى سنة سـبع عشرة وثلثمـائة . وقد عدَّه الزَّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

وعند ابن الفرضى : من أهل قرطبة، يُكنى أبا الوليد ، سمع من بقى من مخلد ومحمد بن وضَّاح وغـيرهما ، وكان عروضـيًّا نحويًّا ، وأدب أمير عـبد الرحمن بن محـمد ثم أدَّب بعده ولى عهـده الحكم المستنصر بالله ، وكـان علم العروض أغلب عليه من علم العربية .

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٢٢٧ رقم ٤٥٤ ، بغية الوعاة ٢/٣٢٨ رقم ٢١٠٠ .

(**) ترجمـته فى : أخبـار الفقـهاء والمحدِّثين رقم ٤٧٨ ، طبـقات الزبيدى رقم ٢٣٤ ، تـاريخ ابن الفرضى ٢/١٧١ رقم ١٥٤٥ ، بغية الوعاة ٢/٣٢٨ رقم ٢١٠٢ .

حرف الواو

٨٥٢ وقاص بن محمد بن زياد الكنانى أبو عبيدة المعروف بابن وقاص القرشى (ت بُعيد ٣٠٠ هـ)(*)

كان من ذوى الفصاحــة والعلم باللغة ، وكان مطبوع الشعــر غزير القول ، وكان من أهل مَوْرور ، وسكن إشبيلية .

وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

وزاد ابن الفرضى : وقَّــاص بن محمد بن زياد الكنانىّ من أهل مـِرْشانة ، يُكنى أبا عبيدة ، عُنى بالعلم ، وكان صاحباً لعبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتى .

٨٥٣ وليــد بــن عيسى بن حارث بن سالم بن موسى أبو العباس الطبيخى (ت ٣٥٢ هـ)(**)

قال عنه الزُّبيدى : كان ذا علم باللغة والشــعر ، وكان له حظ من علم العربية ، وكان بصيراً بمعانى الشعر ، حسن التلقين لم يتبلَّد فهمه عنها ، وكان يقربها ويضرب الأمثال فــيها حتى عُرف بذلك ، وتنافســه الملوك ، فلم يؤدِّب إلا عند الجِلَّة ، وكان خيِّــراً ديِّناً . ولُقِّب بالطبــيخى ؛ لأنه طبخ رُبَّة وأهداهــا لمؤدبه الحكيم أبى عبــد الله محمــد بن إسماعيل ، فقــال : ماهذا ؟ قال : طبيخ أجدْتُ صــنعته لك ، فكان إذا غاب قال : أين الطبيخى ؟ فلزمه هذا اللقب ، وقــد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

وزاد ابن الفــرضى : هو من ولد رشــيــد مولــى الوليد بــن عبــد الملك ويُعــرف بالطينجىّ - هكــذا - ويكنى أبا العــباس ، كان بــصيراً بالشــعر ، حسن الاســتنباط لمعانيه ، جيد النظر فيه ، شَرَحَ شــعر أبى تمام الطائى ، وشعر مسلم بن الوليد فأخذ الناس عنه هذه المشروحات ، وكان مؤدّباً بعيد الاسم فى التأديب يتنافس فيه الملوك ،

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٥٠ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٦٤ رقم ١٥٢٧ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٧٩ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٥٩ رقم ١٥١٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٣١٨ رقم ٢٠٧٥ .

وكـــان رجـــلاً طاهراً له حظ من رواية ، وتوفـــى فى شـــوال سنة اثنتين وخـــمـــسين وثلثمائة .

● **مؤلفاته : له شـــروح فى شعر حبـــيب بن أوس الطائى أبى تمام ، وشروح فى شعر صريع الغوانى قريبة مبسوطة .**

٨٥٤ وهب بن نافع الأسدى القرطبى (ت ٢٧٣ هـ)(*)

كان فقيهـــاً مشاوراً فى أيام الخليفة محمد ﷺ ، وكانت لـــه رحلة سمع فيها من سحنون وغيره ، وأخذ كتب أبى عبيد القاسم بن سلاَّم عن على بن أبى ثابت ، وهو أول من أدخل كتب أبى عبيـــد الأندلس ، وأول من أُخذت عنه ، ثم أدخلها الخشنى بعده ، وقـــد روى محـــمد بن فُطَيْس شـــرح غريب الحـــديث عن وهب بن نافع وعن المِسْعرى عن أبى عُبيد .

توفى يوم الأربعاء مستهلّ جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدّثين رقم ٤٨٧ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٦٠ رقم ١٥١٥ .

حرف الياء

٨٥٥ **يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن أحمد بن أمية بن أحمد بن المرابط المرادى الأربولى أبو بكر (ت ٦٥٨ هـ)(*)**

من أهل أربولة ، كان أحد قضاة العدل ، فقيهاً جليلاً ، نحويًا لُغويًا أديباً ، صليباً فى أحكامه ، عارفاً بالأحكام ، بصيراً بالنوازل جَزْلاً يقظاً ، كاتباً شاعراً ، حسن النظم والنشر ، زاهداً فى المنصب ، غير مكترث به ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ، على سنن أخلاق السَّلف الصالح ، وقوراً صموتاً ، ذا شيبة حسنة ، وأخلاق مرضية ، طيِّب المجالسة ، حسن المعاشرة .

سمع من أبى الخطاب بن واجب وأبى الربيع بن سَلْم وأبى عمر بن عاتٍ وولى القضاء بمالقة وغيرها .

مات بمالقة فى العشرين من ربيع الأول سنة ثمانٍ وخمسين وستمائة ، وكان مولده بأربولة سنة ثمانٍ وسبعين وخمسمائة .

٨٥٦ **يحيى بن أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الغمارى التونسى النحوى أبو زكريا (ت ٧٢٤ هـ)(**)**

وُلد سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، وقرأ العربية بتونس على ابن عصفور ، وبدمشق على ابن مالك ، وبالقاهرة على البهاء ابن النحَّاس ، ومع ذلك فقد كانت بضاعته فى النَّحو مُزَجاة .

مات فى الثالث عشر من ذى الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

٨٥٧ **يحيى بن أبى الحجاج اللبلى أبو زكريا (ت نحو ٥٩٠ هـ)(***)**

من أهل لَبْلة ، وهو صهر الحافظ أبى العباس بن خليل ، قال عنه ابن الزبير :

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣٣٠ رقم ٢١٠٧ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣٣١ رقم ٢١١٠ .

(***) ترجمته فى : صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الخامس ص ٢٥٤-٢٥٥ رقم ٥٢٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣١ رقم ٢١١١ .

انتقل إلى مُـرَّاكش صغيـراً ، ونشأ بها ، وأخـذ علم العربية بـفاس عن أبى بكر بن طاهر، وكان له تقدُّمٌ فى علم العربية ، وأصـول الفقه ، مع دقة نظر ، ونفوذ فَهْم ، وغمـوض استنبـاط ، وقوة إدراك ، وهو الذى اسـتخرج مـن تفسيـر أبى الحكم بن برَّجان من كـلامه على سورة الروم فـتح بيت المقدس فى الوقت الذى فُتح فـيه على المسلمين ، وحـقَّق عين مـا كان أغـمض فـيه ابن برَّجـان وأبهم . ووقف عليـه ابن المنصور ، فبقى مرتقباً له ، معتنياً فى نفسه به ، حتى كان ذلك على حسب ما قاله، فأمر أن يحضر مجلسه ، ويترسَّم فى جملة طلبته .

روى عن أبن أخته القاضى أبو الخطاب بن أبى العباس بن خليل .

مات فى حدود سنة تسعين وخمسمائة أو بعدها بقليل .

٨٥٨ يحيى بن حسان المرادى الحافظ الشلبى المرجيقى أبو زكريا (ت ٦١٤ هـ)(*)

قال عنه ابن الأبَّار : لا أعـرف موضعـه من الأندلس ، وأراه من أهل العُدوة ، وحُدِّثتُ أنه سكن طنجـة ، يُكنى أبا زكرياء ، روى المقامة العـياضية عن منشـئها ، وكان مقرئاً أديباً ، أجاز لبعض أصحابنا فى شوال سنة سبع وستمائة .

وزاد ابن الزُّبير : أخذ عن مـوسى بن زكريا وعُقَيل بن الفـضل الشِّلْبيين ، وتلا عليهمـا ، واستوطن مدينة مُـرَّاكش ، وأقرأ بها القرآن إلى أن مـات سنة أربع عشرة وستمائة .

(*) ترجـمتـه فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٨٧ رقم ٥٣٩ ، صلة الصـلة ، القسم الخـامس ص ٢٥٩-٢٦٠ رقم ٥٣١ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢ رقم ٢١١٢ .

٨٥٩ يحيى بن خصيب السرقسطي أبو بكر وقيل أبو زكريا (ت ٢٨٦ هـ)(*)

قال عنه الخشنى : كانت له عناية وسماع وجمع وحفظ ، وكان يُبصر العربية بصراً جيِّداً ، كما كان بصيراً بالنَّحو ، يُكنى أبا بكر .

وقال عنه ابن الفرضى : من أهل سَرَقُسْطة ، يُكنى أبا زكريا ، كان له سماع ، وكان بصيراً بالنَّحو ، كما كان أديباً نبيلاً فقيهاً محدِّثاً .

توفى سنة ستٍّ وثمانين ومائتين .

٨٦٠ يحيى بن ذى النون بن يحيى الإشبيلى النحوى أبو زكريا (ت نحو ٦٥٠ هـ)(**)

من إشبيلية ، وسكن قرطبة ، كان من جِلَّة الأساتيذ النُّبهاء ، ومن أهل الفضل والدِّين، أخذ عن أبى الحسن الدبَّاج والشلوبين وغيرهما، وقرأ القرآن والعربية والفقه بقرطبة مدَّة، ثم انتقل إلى العُدْوة عند استيلاء النصارى على قرطبة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، فسكن مُرَّاكش ، وأقرأ بها يسيراً ، ثم مات وسنه نحو من ستين سنة .

٨٦١ يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدى القرطبى النحوى اللغوى المقرئ الأديب الملقب بسابق الدين (ت ٥٦٧ هـ)(***)

من أهل قرطبة ، شيخ فاضل ، عارف بالنَّحو ووجوه القراءات ، قرأ على أبى

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٥٠٣ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٨١ رقم ١٥٦٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢ رقم ٢١١٣ .

(**) ترجمته فى : صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الخامس ، ص ٢٦٢-٢٦٣ رقم ٥٣٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢ رقم ٢١١٤ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٧٦ رقم ٥١٥ ، معجم الأدباء ٢٠/ ١٤ رقم ٣ ، المغرب ١/ ١٣٥ رقم ٦٧ ، غاية النهاية ٢/ ٣٧٢ رقم ٣٨٤٤ ، إنباه الرواة ٤/ ٤٣ رقم ٤٢١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦ رقم ٣٤٩، وفيات الأعيان ٦/ ١٧١ رقم ٧٩٦ ، نفح الطيب ٢/ ١١٦-١١٧ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٢٥ (وفيات ٥٦٧) ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٤ رقم ٢١١٦ .

القاسم خلف بن إبراهيم الحصَّار بقرطبة ، وسمع من أبى محمد بن عتَّاب . رحل إلى المشرق وقدم العراق فقرأ ببغداد على الشيخ المقرئ أبى محمد عبد الله بن علىّ سبْط أبى منصور الخيَّاط ، وسمع عليه كتباً كثيرة ، وسمع ببغداد الحديث من أبى القاسم بن الحُصين ، وأبى بكر محمد بن عبد الباقى البزَّاز المعروف بقاضى المارستان، وأبى عبد الله البارع ، وأبى العزّ بن كارش وغيرهم .

وسمع بمصر من أبى صادق مُرشد بن يحيى بن القاسم المَدَنىّ المصرىّ ، وبالإسكندرية من أبى طاهر السِّلَفى ، وأبى عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى ، وسكن دمشق مدَّةً ، وأقرأ بها القرآن والنَّحو ، وانتفع به خلق كثير ؛ لحسن خلقه وتواضعه ، ثم خرج منها وسكن الموصل ، ودخل منها أصبهان ، ثم عاد إليها وحدَّث ، وسمع منه جماعة منهم : أبو محمد بن أبى السِّنان الموصلى ، وأبو جعفر أحمد بن على القرطبى ، وأبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شدَّاد . وقال أبو القاسم بن عساكر : سمعت منه يسيراً وهو ثقة ثَبْت .

وكان ثقة صدوقاً ثبتاً ديِّناً ، كثير الخير ، وُلد بقرطبة فى شهر ربيع الأول سنة ستٍّ وثمانين وأربعمائة ، وتوفى فى ذى الحجة يوم عيد الأضحى سنة سبع وستين وخمسمائة بالموصل ودُفن بظاهرها .

٨٦٢ يحيى بن أبى صوفة الجزيرىّ (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

من أهل الجزيرة الخضراء ، قال عنه ابن الفرضى : كان فصيحاً عالماً باللغة والعربية ، أخذ عن محمد بن عبد الله بن الغازى وغيره ، وقد ذكره الزُّبيدى فى معرض ترجمته لمحمد بن عبد الله بن الغازى قائلاً : وذكر يحيى بن أبى صوفة الجزيرىّ قال : كان عندنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الغازى سنة خمس وتسعين ومائتين ، وخرج عنَّا إلى طنجة ، فمات بها بعد سنة أو نحوها ، وكانت كتبه عند أقوام بطنجة ماتوا .

(*) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٦٧ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٨٦-١٨٧ رقم ١٥٨٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥ رقم ٢١٢٠ .

٨٦٣ يحيى بن عبد الله بن ثابت الفهرى أبو بكر (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

كان يحفظ الفقه والعربية حِفْظاً جيِّداً ، فصيح اللسان ، شاعراً ، سمع من يحيى ابن عبدوس ، روى عنه أبو عامر محمد بن حبيب الشاطبى .

٨٦٤ يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد السلام التطيلى الهذلى الغرناطى أبو بكر (ت ٦٢٩ هـ)(**)

أصله من تُطَيْلة ، وسكن غرناطة ، يُكنى أبا بكر ، قال عنه ابن الخطيب : أديب زمانه ، وواحد أقرانه ، سيَّال القريحة ، بارع الأدب ، رائق الشِّعر ، عَلَمٌ فى النَّحو واللغة والتاريخ والعَروض وأخبار الأمم ، لحق بالفحول المتقدِّمين ، وأعجزت براعته المتأخرِّين ، وشعره مدوَّن ، جرئ فى ذلك كلِّه ، طَلْق الجموح ، ثم انقبض وعكف على قراءة القرآن، وقيام الليل وسَرْد الصَّوْم، والنَّظم فى مدح النبى ﷺ ، والزُّهد وأمور الآخرة .

أخذ عن أبيه وعن أبى الوليد بن رشد وأبى عبد الله بن عروس وغيرهم . وقد حدَّث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب من أصحاب ابن الأبَّار .

مولده يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من المحرَّم سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات بغرناطة سنة تسع وعشرين وستمائة .

٨٦٥ يحيى بن عبد الله بن محمد القرطبى النحوى أبو بكر المعروف بالمَغيلى (ت ٣٦٢ هـ)(***)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا بكر ، ويُعرف بالمَغيلى ، قال عنه ابن الفرضى : كان

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥ رقم ٢١٢٢ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٨٨ رقم ٥٤١ ، الإحاطة لابن الخطيب ٤/ ٤١٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥ رقم ٢١٢٣ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٨٨ رقم ١٥٩٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٦ رقم ٢١٢٤ .

بصيراً بالنَّحو واللغة والشِّعر والغريب ، بليغاً شاعراً مؤلِّفاً ، جيِّد النَّظر ، حسن الاستنباط ، روى وحدَّث .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما ، ورحل إلى المشرق فسمع من أبى سعيد بن الأعرابى .

تُوفِّى يوم الخميس لعشر خَلَوْنَ من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

٨٦٦ يحيى بن عبد الرحمن السرقسطى النحوى أبو زكريا المعروف بالأبيض (ت ٢٦٣ هـ)(*)

من أهل سَرَقُسْطة ، يُكنى أبا زكريا ، ولُقِّب بالأبيض ؛ لأنه كان أبيض الرأس واللحية والحاجبين وأشفار العينين خِلْقةً ؛ وقيل إن أمَّه كانت أخت أبيه من الرضاعة، فظهرت فيه هذه الآية .

قال عنه الخشنى : كان من أهل العناية والسَّماع والطلب ، وكان متفنناً فى العلوم مع حفظ جيِّد ، وكان يُبصر العربية واللغة بَصَراً جيِّداً ، يقوم فيها فوق أهل زمانه ، وكانت له رحلة كاملة .

وقال عنه ابن الفرضى : كان له رحلة قديمة ، وكان متصرِّفاً فى ضروب من العلم ، ومتقدِّماً فى النَّحو واللغة بارعاً . توفى سنة ثلاث وستين ومائتين .

- **مؤلفاته : وضع فى النَّحو كتاباً حسناً كافياً ، أخذه الناس عنه ، يُعرف فى الثغر بنحو الأبيض .**

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٥٠١ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/١٧٩ رقم ١٥٦١ ، بغية الوعاة ٢/٣٣٧ رقم ٢١٢٦ .

٨٦٧ يحيى بن علىّ بن أحمد بن محمد بن غالب الحضرمىّ الأندلسىّ المالقى النحوىّ الأديب أبو زكريا المعروف بزين الدين المالقى (ت ٦٤٠ هـ)(*)

من أهل مالقة ، وُلد سنة سبع أو ثمانٍ وسبعين وخمسمائة ، برع فى النَّحو والأدب ، وسمع من ابن حَوْط الله ، ثم رحل من الأندلس إلى المشرق فحجَّ ، وسمع بمصر من الحافظ ابن المفضَّل ، وبنيسابور من المؤيَّد الكوْسىّ ، وقرأ على الكِنْدى النَّحو ، وورد إربل سنة أربع عشرة وستمائة راحلاً إلى خراسان لسماع الحديث ، وكان قد أقام بدمشق ، وأخذ عن أبى اليُمْن الكِنْدى ، وقد قدم دمشق واستوطنها ، ونزل على بنى السُّريجىّ وامتدحهم ، وله نظم ونثر .

وكانت له حلقة بجامع دمشق للنَّحو ، وأثنى عليه أبو الحسن بن على بن عبد الكريم الجزرى، وقال : كان لطيف الأخلاق من بين المغاربة ، حسن العِشْرة ، جرى بينى وبينه عدَّة مباحثات سألته عن مولده فقال : لا أحقّه ، إلا أنى وُلدت بمالقة .

روى عنه التَّاج الفزارىّ وأخوه وأبو المعالى البالسىّ .

مات بغزَّة فى وسط جُمادى الأولى سنة أربعين وستمائة .

٨٦٨ يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أرقم النّميرى الوادى آشى أبو بكر (ت ٦٤٨ هـ)(**)

من أهل وادى آش ، وسكن غرناطة ، من بيت عِلْمٍ وحَسَبٍ ، كان صَدْراً مبرَّزاً من أهل العلم والفضْل ، اعتنى بعلم العربية ، وأخذ عن أبى على الرُّندى ، وابن خروف ، والشَّلَوْبين ، وأقرأ ببلده مدَّةً ، ومات سنة ثمانٍ وأربعين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ إربل لابن المستوفى ٢/٣٨٣ ، مسالك الأبصار للعمرى ، السِّفر السابع ص ٢٢٤-٢٢٥ رقما ١٦ ، ١٧ وقد سمَّاه مرَّةً : يحيى المالقى ، ومرَّةً أخرى : زين الدين المالقى ، فتوهَّم السيوطى أنهما اثنان؛ فوضع أحدهما فى حرف الزاى ، والآخر فى حرف الياء ، بغية الوعاة ١/ ٥٧٤ رقم ١٢٠٠ ، ٢/ ٣٣٧ رقم ٢١٢٨ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣٤٠ رقم ٢١٣٤ ، نقلاً عن «الإحاطة» ولا وجود له فى المطبوع منها .

٨٦٩ يحيى بن محمد بن دُرَيْد الأسدى أبو بكر (ت نحو ٥٠٠ هـ)(*)

من أهل غرناطة ، كـان فقيهـاً ، أديباً، لُغويًّا ، فاضلاً ، ديِّناً ، ولـى القضاء بمدينة بَسْطة ، وقد روى عن أبى الوليد الباجى . وروى عنه أبو محمد بن عطية .

٨٧٠ يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأصبحى (ت ٧٨٩ هـ)(**)

كان ماهراً فى العربية والشعر ، وُلد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً ، وسمع صحيح مسلم من أبى عبد الله بن مرزوق ، والموطأ من أبى القاسم الغبرينى ، وأجاز له الوادى آشى ، وأبو القاسم بن يربوع . واشتغل فى عدّة فنون ، وأجاز لابن حجر العسقلانى .

قدم من الأندلس حاجًّا سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، ومات راجعاً من الحجّ فى ذى الحجة من السَّنة نفسها .

٨٧١ يحيى بن محمد بن يوسف الأنصارى أبو بكر المعروف بابن الصيرفى (ت ٥٧٠ هـ)(***)

من أهل غـرناطة ، قال عـنه ابن الأبَّار : كان من الأدباء المتـقـدمين والشعـراء المجوّدين ، وله فى التـاريخ تأليف مفيد ، قـصره على الدولة اللمتونيـة ، أفاد به ، وكان من شعرائها ، وخُدَّام أمرائها ، وسكن بآخرة من عمره أريولة من أعمال مُرْسية فتُوفِّى بها وهو ابن تسعين سنة أو نحوها ، وكان من المعمِّرين .

وقال عنه ابن الزبير : كـان من أهل المعرفة بالعربيـة والآداب واللغات والتاريخ ، ومن الكتَّاب المجيدين والشعراء المكثرين ، أخذ عن أبى بكر بن العربى ، وألَّف تاريخ الأندلس، ومات فى حدود السبعين والخمسمائة ، أو قبل ذلك عن سنٍّ عالية .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣٤١ رقم ٢١٣٧ نقلاً عن «الإحاطة» ولا وجود له فى المطبوع منها .

(**) ترجمـته فى : بغـية الوعـاة ٢/ ٣٤٣ رقم ٢١٤١ نقلاً عن ابن حـجر ، ولم أجده فى المطـبوع من «الدُّرر الكامنة»، أو «الذيل عليها» .

(***) ترجـمته فـى : تكملة ابن الأبار ١٧٣/٤ رقم ٥٠٨ ، المغرب لابن سـعيـد ١١٨/٢ رقم ٤٣٤ ، صلة الصلة ، القسم الخامس رقم ٣٦١ ، الإحاطة لابن الخطيب ٤٠٧/٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٤٣ رقم ٢١٤٣ .

٨٧٢ يحيى بن محمد بن عبد الله الدانى أبو بكر المعروف بابن الفرضىّ (ت ٤٩١ هـ)(*)

من أهل دانية ، وسكن المرية ، كان رأساً فى العربية واللغة ، روى عن أبى تمام القطينى ، أخذ عنه أبو عبد الله بن أبى زيد ، وأبو الحجاج بن يسعون ، ولازمه من سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة إلى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله بن سعيد الدَّانى وأبو عبد الله بن سيف وأبو بكر بن خطاب القيسى وسواهم .

وكان - رحمه الله - من أهل العلم بالعربية والآداب واللغات ، معلّماً بها متقدِّماً فيها . مات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

٨٧٣ يحيى بن عبد الجبار الشلبى أبو بكر (ت نحو ٥٠٠ هـ)(**)

من أهل شِلْب ، يكنى أبا بكر ، روى عن أبى الحجاج الأعلم الشنتمرىّ ، وأقرأ القرآن والعربية ببلده فى حياة شيخه أبى الحجاج ، أخذ عنه أبو بكر محمد بن غالب العامرىّ الشِلْبى ، ثم رحل إلى إشبيلية فلقى الأعلم ، وأخذ عنه أيضاً أبو بكر بن فندلة .

٨٧٤ يحيى بن محمد السرقسطى أبو بكر المعروف باللبّاتى (ت ٥٢٠ هـ)(***)

من أهل سَرَقُسْطة ، وسكن مُرْسية ، ويُعرف باللبَّاتى نسبة إلى قرية من أعمال لاردة ، ويكنى أبا بكر . أخذ عن أبى الوليد الوقشى ، وأبى الحسن بن أفلح النَّحوىّ وتتلمذ له واختصّ به ، وكان ماهراً فى صناعة العربية ، حافظاً للآداب واللغات ، وأقرأ بمُرْسية وغيرها ، وأخذ عنه جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٦٨ رقم ٤٩٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٤٤ رقم ٢١٤٥ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٦٦ رقم ٤٨٩ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٦٨ رقم ٤٩٤ .

سفيان القاضي ، وأبو علي بن عريب ، وأبو زكرياء المعروف بابن صاحب الصَّلاة ، وأبو الحسن بن أبي غالب قرأ عليه في سنة خمسمائة . وتُوفِّي في العشرين والخمسمائة .

٨٧٥ يحيى بن سعيد بن مسعود المقرئ أبو زكرياء المعروف بالقَلَّنيّ (ت بعد ٦٠٠ هـ)(*)

أندلسي ، تَزَلَ تلمسان ، يُكنى أبا زكرياء ، ويُعرف بالقَلَّنِيّ ، وقَلَّنة من بلاد الثغر الشرقي ، تصدَّر بتلمسان للإقراء ، وأُخذ عنه بها ، وكان مقرئاً نحويًا لُغويًا حافظاً ، له شعر كثير معظمه في الوعظ والزُّهد ، أخذ عنه أبو العباس بن المزين وقال : لقيته بتلمسان وقرأت عليه آيات من القرآن بالقراءات السَّبع ، وأجاز لي في جمادى الأولى سنة ستمائة .

٨٧٦ يحيى بن هشام بن أحمد بن الأصبغ القرشي الأندلسي أبو بكر (ت ٤٣٧ هـ)(**)

كان عارفاً في الآداب ، عالماً بالعربية واللغة ، مقدَّماً في أشعار الجاهلية ، مشاركاً في العلوم . مات بِبَطَلْيوس سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

٨٧٧ يحيى بن يحيى أبو بكر المعروف بابن السَّمينة (ت ٣١٥ هـ)(***)

قال عنه الزُّبيدي : كان متقدِّماً في ضروب من العلم ، متفنِّناً في الأدب ، حافظاً للأخبار القديمة ، وذا حظٍّ من علم الفقه ، وكان يقول بالاستطاعة ويعلن بها . وقد عدَّه الزُّبيدي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس . وعند ابن الفرضي : من أهل قرطبة ، كان متصرِّفاً في ضروب العِلْم ، متفنِّناً في الآداب ، ورواية الأخبار ،

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤/١٨٦ رقم ٥٣٥ ، بغية الوعاة ٢/٣٣٤ رقم ٢١١٨ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٣٤٤ رقم ٢١٤٧ . .

(***) ترجمته في : طبقات الزُّبيدي رقم ٢٤٨ ، تاريخ ابن الفرضي ٢/١٨٥ رقم ١٥٨٠ ، معجم الأدباء ٢٠/٤٠ رقم ٢١ ، بغية الوعاة ٢/٣٤٥ رقم ٢١٤٩ .

مشاركاً فى الفقه والرواية وعقد الشروط ، بصيراً بالاحتجاج والكلام ، نافذاً فى معانى الشعر وعلم العروض والتنجيم والطبٍّ . ورحل إلى المشرق فمال إلى كتب الحجة ومذاهب المتكلمين . توفى سنة خمس عشرة وثلثمائة .

وعند ياقوت : قدم المشرق ، ودخل بغداد والقاهرة ، ثم انصرف إلى بلده ، وكان بارعاً فى النَّحو واللغة والأخبار وعلوم الأدب والشعر والعَروض ، عالماً بالحديث والفقه والجدل ، عارفاً بالطب والرياضة والنجوم، وكان يميل إلى الاعتزال . وعند أبى حيان فى النُّضَار : كان متصرِّفاً فى العلوم ، بصيراً بالحساب والنجوم والطبّ ، بارعاً فى النَّحو واللغة والعروض ومعانى الشعر والحديث والفقه والأخبار والجدل ، رحل إلى المشرق ومات بها سنة خمس عشرة وثلثمائة .

٨٧٨ يزيد بن داود بن يزيد بن عبد الله السعدىّ اليحصبىّ أبو خالد وأبو كثير (ت ٥٨٠ هـ)(*)

من أهل غرناطة ، كان من النُّجباء النُّبهاء الأذكياء ، الحُفَّاظ لكتب العربية والأدب واللغة ، كاتباً ، شاعراً ، قرأ على أبيه داود بن يزيد ، ومات فى حدود الثمانين والخمسمائة .

٨٧٩ يزيد بن طلحة العَبَنسى الإشبيلى أبو خالد المعروف بيزيد الفصيح (ت نحو ٣٠٠ هـ)(**)

عند الزُّبيدى : كان أستاذاً فى علم العربية واللغة ، مقدَّماً مشهوراً بالفضل ، شائع الذِّكر ، وكان ذا حظٍّ من البلاغة أخذ عن خصيب الكلبى ، والخشنى ، ومحمد بن الغازى بن قيس . وقد ذكره الزُّبيدى على رأس الطبقة الرابعة من نُحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٣٤٦ رقم ٢١٥٣ نقلاً عن «الإحاطة» ولا وجود له فى المطبوع منها .
(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى رقم ٢٢٠ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/١٩٥ رقم ١٦٠٨ ، بغية الوعاة ٢/٣٤٦ رقم ٢١٥٤ .

وعند ابن الفرضي : من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا خالد ، سمع من محمد بن أحمد العتْبى ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ، ومحمد بن عبد الله بن الغازى ، وكان من أجلّة فقهاء إشبيلية ، وكان بصيراً باللغة والنحو والشعر ، موصوفاً بالبلاغة والخطابة ، ومشهوراً بالفصاحة ، سمعت أبا محمد بن عبد الله بن محمد بن علىّ يُثنى عليه ، ويصفه بالعلم وجلالة القَدْر .

٨٨٠ يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن المطرف القرشى المروانى القرطبى أبو خالد (ت ٥٦٢ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، كان عارفاً بالقراءات والعربية والآداب ، من أهل الضبط والتجويد والمشاركة فى العلوم ، وانتقل عن قرطبة إلى الزهراء ؛ لما كان فيه من الخمول فلم تحمله ، ورجع إلى قرطبة ، وقعد للإقراء فى مسجد ابن أدهم منها ، ثم استقرَّ فى مسجد أبى علاقة ، وكان له حظ من قرض الشِّعر ، وكان حسن الخط .

روى عن أبيه أبى طالب وأبى محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرئ بن عتاب وأبى الوليد بن رشد وأبى القاسم بن صواب ، وأبى الوليد بن طريف ، وأبى الحسن ابن مغيث ، وأبى بكر بن العربى ، وأبى محمد النفزى وأبى بكر بن مدير ، وأبى عبد الله بن أبى الخصال وغيرهم . وأجاز له أبو الحسن بن مَوْهب ، وأبو بحر الأسدى وأبو الحسن بن الباذَش وأبو عبد الله بن مَعْمَر ، وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن الأبرش وغيرهم . أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى وأبو القاسم ابن بقى وغيرهما . وتوفى فى أحد شهرى جمادى سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له تأليف فى قراءة نافع .**

٢ - له تأليف فى شرح خطبة أدب الكُتّاب لابن قتيبة .

٣ - له شرح قصيدتى كعب بن زهير : «بانت سعاد» ، و «من سرهً كرم الحياة» .

٤ - له شرح معلقة عمرو بن كلثوم «ألا هبِّى بصحنك فاصبحينا» .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الآبار ٤/٢٣٣ رقم ٦٥٠ .

٨٨١ يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري الأستاذ النحوي الأديب القرطبي الغرناطي أبو خالد (ت نحو ٥٢٠ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، ونزل غرناطة ، قال عنه ابن الأبّار : كان من أهل الآداب والعربية ، معلّماً بها ، له حظٌّ من قرض الشعر ، روى عن أبي مروان بن سراج ، وأخذ عنه أبو العرب التُّجيبي وأبو عبد الله بن الفرس ، تُوفِّي وقد نيف على الثمانين من عمره .

وقال عنه ابن الزبير : كان أديباً نحويًّا لُغويًّا ، أقرأ بمطخشارين ، أخذ عن أبي الحسن بن الدرَّاج ، وتأدَّب به أهل غرناطة ، وأحسب وفاته نحو عشرين وخمسمائة، وقد نيَّف على الثمانين .

٨٨٢ يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن سعيد بن أبي ريحانة الأنصاري النحوي المالقي أبو الحجاج المعروف بالمربلي (ت ٦٧٢ هـ)(**)

من أهل مالقة ، كان من أهل الفضل والدِّين والخير ، وأقرأ ببلده القرآن والعربية، وولي الخطبة والصَّلاة بجامع مالقة ، ثم رجع عن الإقراء ، وآثر الخمول والانزواء .

أخذ القراءات والعربية عن الرُّندي ولازمه ، وقرأ عليه الكثير تفهُّماً ؛ ككتاب سيبويه ، والجمل للزجاجي ، والكامل للمبرِّد ، وإصلاح المنطق لابن السكِّيت ، وأدب الكاتب لابن قتيبة ، والغريب المصنَّف لأبي عُبيد القاسم بن سلاَّم ، والحماسة لأبي تمام ، وغير ذلك . وسمع الحديث من الرُّندي أيضاً ، ومن أبي الحجاج يوسف ابن محمد الفهريّ وأبي إسحاق الخولاني ، وأجاز له أبو القاسم الغافقيّ ، وأبو الخطاب بن واجب وأبو بكر بن طلحة وجماعة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٣٢ رقم ٦٤٩ ، صلة الصلة ، القسم الخامس ، ص ٢٩٧ رقم ٦٠١ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٤٧ رقم ٢١٥٥ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/ ٣٥٣ رقم ٢١٦٨ نقلاً عن «النُّضار» لأبي حيان الأندلسي .

كتب بالإجازة لأبى حيان الأندلسى من مالقة ، ومات آخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

٨٨٣ يوسف بن أحمد بن طلموس الشقرى النحوى أبو الحجاج (ت ٦٢٠ هـ)(*)

من أهل جزيرة شُقْر ، كان إماماً فى العربية والطبّ ، وكان آخر الأطباء بشرق الأندلس ، عارفاً بكتاب سيبويه ، فاق أهل زمانه فيه ، صحب أبا الوليد بن رشد وأخذ عنه علمه ، وسمع من أبى عبد الله بن حميد وأبى القاسم بن وضَّاح ، وكان أحد العلماء والفضلاء ، مع الدماثة والفضيلة ولين الجانب والتحقُّق بعلوم الأوائل ، وكان له حظ صالح من النظم ، والتصرُّف فى الآداب والعربية ، وله فيها تأليف وقد أُخذ عنه . أخذ عنه ابن الأبَّار وقال : لقيته غير مرَّة ، وسايرته أحياناً . توفى ببلده شُقْر سنة عشرين وستمائة .

٨٨٤ يوسف بن أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن يوسف بن مُرَطِّيْر أبو الحجاج (ت ٦١٩ هـ)(**)

من أهل مربيطر ، وسكن بلنسية ، كان بارعاً فى النَّحو ، واقفاً على كتاب سيبويه ، من أهل المعرفة بالعربية والآداب ، وعلَّم بذلك وقْتاً ، ثم عُنى بعلم الطِّب فبهر فيه ورأس ، واستعمله ولاة المغرب فنال دنيا عريضة ، وكانت له وجاهة ونباهة .

سمع من أبى الحسن بن النِّعمة ، وأبى القاسم بن حبيش ، وأبى بكر بن بيبش ، وأبى العطاء بن نذير ، وأبى عبد الله بن نوح ، وجالس القاضى أبا تميم ميمون بن

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٢٢ رقم ٦٢٢ ، صلة الصلة ، القسم الخامس ، ص ٢٨٨ رقم ٥٨١ ، عيون الأنباء ٢/ ٨١ ، فوات الوفيات ٤/ ٣٥٧ رقم ٥٩٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٥٤ رقم ٢١٧٠ ، ٢/ ٣٥٧ رقم ٢١٨٠ واسمه فى المرتين : يوسف بن أحمد بن طاوس ، يوسف بن طاوس ، البلغة ٢٤٥ رقم ٤١٦ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٢١ رقم ٦٢٠ ، عيون الأنباء ٢/ ٧٨ ، الإعلام للمراكشى ١٠/ ٣٩٣ رقم ١٦٣٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٥٤ رقم ٢١٧١ .

جُبارة ، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف ، وأبو عبد الله بن الحضرمىّ ، وأبو القاسم ابن جارة . سكن مُرَّاكش إلى أن تُوفِّى بها سنة تسع عشرة وستمائة .

٨٨٥ يوسف بن إسماعيل بن يوسف المخزومى المرادى أبو الحجاج (ت نحو ٥٧٠ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، يُعرف بالمرادىّ ، ويُكنى أبا الحجَّاج ، كان أستاذاً لُغويًّا ناقداً ، قعد لإقراء العربية والآداب ، واللغات ، وكان حافظاً للغريب من اللغة ، شديد العناية به ، وأمَّ فى صلاة الفريضة بمسجد المصحفىّ ، واستُقضى ببعض كور قرطبة .

أخذ عن أبى الحسين بن سراج وأكثر عنه وعن أبى عُبيدة جراح بن موسى الغافقى ، وأبى جعفر بن عبد العزيز .

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى المقرئ ولازمه طويلاً ، وذكره ضمن شيوخه فى برنامجه ، وحكى عنه أن شيخه أبا الحسين بن سراج كان يقول : مَنْ اقتصر على كتب ابن قتيبة كَفَتْه . تُوفِّى أستاذه أبو عبيدة جراح بن موسى الغافقى سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وتُوفِّى هو نحو سنة سبعين وخمسمائة تقريباً .

٨٨٦ يوسف بن سليمان بن عيسى النحوى الشنتمرى المعروف بالأعلم (ت ٤٧٦ هـ)(**)

من أهل شَنْتَمَرِيَّة ، لُقِّب بالأعلم . لأنه كان مشقوق الشفة العليا ، ويُكنى أبا الحجاج كان عالماً بالعربية ، واللغة ، ومعانى الشِّعر ، حافظاً لها، حسن الضبط لها، مشهوراً بإتقانها ، إماماً فى النَّحو .

رحل إلى قرطبة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، وأقام بها مدَّة ، وأخذ عن ابن الإفليلى ، وأبى سهل الحرَّانى ، وأبى بكر بن أحمد الأديب .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢١١ رقم ٥٩٦ ، صلة الصلة ، القسم الخامس ، ص ٢٧٨ رقم ٥٥٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٥٤ رقم ٢١٧٢ .

(**) ترجمته فى : وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٥-٤٦٦ ، معجم الأدباء ٢٠/ ٦٠ ، مرآة الجنان ٣/ ١٥٩ ، إنباه الرواة ٤/ ٥٩-٦١ ، نكت الهميان ٣١٣-٣١٤ ، إشارة التعيين ٣٩٣ رقم ٢٤٠ ، مسالك الأبصار ، السِّفر السابع ، ص ٢١٦-٢١٧ ، البلغة ٢٤٦ رقم ٤١٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٥٦ رقم ٢١٧٨ ، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٣ ، مقدِّمة كتاب «النكت على كتاب سيبويه» للمحقق د. رشيد بلحبيب .

وقد أخذ الناس عنه كثيراً ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، أخذ عنه أبو عليّ الجيَّاني وغيره . كُفَّ بصره آخر عمره .

وُلد سنة عشرٍ وأربعمائة ، ومات في ذي القعدة سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة .

قال الرُّعيني خطيب إشبيلية : مات أبو عبد الله محمد بن شُريح يوم الجمعة منتصف شوال سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة ، فسِرْتُ إلى الأستاذ أبي الحجاج الأعلم فأعلمته بوفاته ؛ لأنهما كانا كالأخوين مَحبَّةً فانتحب ، وبكى كثيراً واسترجع ثم قال : لا أعيش بعده إلا شهراً ، وكان كذلك .

- **مؤلفاته : ١ - شرح حماسة أبي تمَّام . ٢ - شرح جمل الزجاجي .**

٣ - شرح أبيات الجمل .

٤ - النُّكت على كتاب سيبويه ، وهو مطبوع في عدّة مجلدات بتحقيق د. رشيد بلحبيب ، وزارة الأوقاف المغربية.

٨٨٧ يوسف بن سليمان الكاتب (ت ٣٥١ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدي : كان من أهل العلم بالعربية ، حافظاً لها ، حسن القياس ، لطيف النظر ، وكان كاتباً بليغاً عالماً بحدود الكتابة ، بصيراً بأعمالها ، وولي خطة الخزانة والمخزون . وقد عدَّه الزُّبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس . توفي سنة إحدى وخمسين وثلثمائة .

٨٨٨ يوسف بن عبد الله بن خَيْرون الأندلسي النحويّ (ت نحو ٤٥٠ هـ)(**)

قال عنه الحميدي : أديب نحويٌّ مشهور ، روى عن أحمد بن أبان بن سيد اللغوي، وروى عنه الفقيه أبو محمد غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزوميّ النحويّ المالقي .

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٦٤ ، بغية الوعاة ٢/٣٥٧ رقم ٢١٧٩ .

(**) ترجمته في : جذوة المقتبس للحميدي ص ٦٦١ رقم ١٤٤٨ (ط دار الكتاب اللبناني) ، بغية الوعاة ٢/٣٥٧ رقم ٢١٨١ .

٨٨٩ يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد البلنسي أبو عمر المعروف بابن عياد (ت ٥٧٥ هـ)(*)

من أهل المرية ، كان نحويًّا أديباً ، راوية ، أخذ القراءات ببلده عن أبى عبد الله ابن أبى إسحاق ، والحديث عن قاضيه أبى العرب التُّجيبى ، ودخل بلنسية ولقى بها من أعلام المقرئين أبا الحسن بن هُذيل ، وأبا مروان بن الصيقل ، وأبا الحسن بن النِّعمة ، ومن المحدِّثين أبا الوليد بن الدَّباغ ، وأبا الحسن طارق بن يعيش ، وأبا محمد القلنى ، وأبا الوليد بن خيرة ، وأبا عبد الله بن سعادة وأبا عبد الله بن عبد الرحيم .

كان معنياً بصناعة الحديث ، مُعانياً لكتبها ، جمَّاعاً للدفاتر والدواوين ، معدوداً فى الرواة المكثرين ، مقيِّداً مفيداً ، أحد العدول الأثبات .

حدَّث عنه ابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو جعفر أحمد ، وأبو الحجاج بن عَبْدة، وأبو محمد بن غلبون وغيرهم . وكان من أهل التواضع سهل الخلق ، وتوفى شهيداً ببلده عندما كبسه العدو وأحاط بداره سنة خمس وسبعين وخمسمائة . ومولده فى رجب أو شعبان سنة خمس وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب الكفاية فى مراتب الرواية .**

٢ - المرتضى فى شرح المنتقى لابن الجارود .

٣ - بهجة الألباب فى شرح الشِّهاب .

٤ - الأربعون حديثاً فى النشر وأهوال الحشر .

٥ - وظائف العبادات وآداب الصحبة والعادات .

٦ - المنهج الرائق فى المدخل إلى علم الوثائق .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢١١ رقم ٥٩٨ ، صلة الصلة ، القسم الخامس ، ص ٢٨٠-٢٨١ رقم ٥٦٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠ رقم ٩١ ، غاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٥ ، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ٤٤٢ ، العبَر ٤/ ٢٦٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٥٧ رقم ٢١٨٢ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٤ .

٧ - بهجة الحقائق فى المدخل إلى الزهد والرقائق .

٨ - طبقات الفقهاء ، من عصر ابن عبد البرّ إلى عصره.

٨٩٠ يوسف بن محمد بن على بن خليفة القضاعىّ الأندىّ أبو الحجاج (ت ٦٣٥ هـ)(*)

من أهل أُندة ، وسكن بَلَنْسية ، وهو قريب ابن الأبَّار ، برع فى النَّحو ، وجلس لإقرائه عامَّة عمره ، وكان ديِّناً خيِّراً مقبلاً على شأنه ، يؤثر العزلة .

أخذ العربية عن أبى ذر الخشنى ، وأبى بكر بن زيدان ، وأبى على الشلوبين ، وأجاز له أبو بكر النيَّار ، وقفل إلى بلده فقعد بداره لإقراء العربية والآداب حياته كلّها، وهى كانت بضاعته ، وقد حدَّث بيسير ، وكان عَدْلاً خِياراً ، شديد الانقباض والاعتزال للناس ، مقبلاً على ما يعنيه ، صَرُورة لم يتزوج قط ، ولا داخل أبناء الدُّنيا .

أخذ ابن الأبَّار عنه كتب النَّحو واللغة والأدب ، وسمع منه بعض روايته ، وأجاز له بلفظه .

تُوفى والروم محاصرون بلنسية ، يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذى القعدة سنة خمس وثلاثين وستمائة وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة أو نحوها ، ومولده بأُندة فى نحو سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٨٩١ يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد بن طريف البلّوطى النحوىّ القرطبى أبو عمر (ت ٣٣٤ هـ)(**)

قال عنه الزُّبيدى : أخذ عن طاهر بن عبد العزيز وابن الأغبس ، وكان حافظاً للغة ، وذا حظٌ من العربية ، وأدّب عند الحُدَيْرِيِّين ، وكان يُقرأ عليه كتاب الأدب ،

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٢٣ رقم ٦٢٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٥٩ رقم ٢١٩٠ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى رقم ٢٦٥ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٢٠٤ رقم ١٦٢٩ ، جذوة المقتبس ٢٤٣، بغية الوعاة ٢/ ٣٦١ رقم ٢١٩٥ .

وكتاب يعقوب فى إصلاح المنطق ، ونحو ذلك من كتب اللغة ، وتوفى سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

وعند ابن الفرضى : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عمر ، سمع من طاهر بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم ، وكان عالماً بالنّحو واللغة ، حسن الخط ، جيِّد الضبط ، إماماً فى هذا الفن ، وكان رجلاً صالحاً ، أدَّب وسُمع منه . وقد عدَّه الزبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

٨٩٢ يوسف بن إبراهيم بن عبد العزيز القيسى الطَّريفى أبو الحجاج المعروف بابن معزوز (ت ٦٢٥ هـ)(*)

الأستاذ الأديب النحوىّ ، من أهل جزيرة طريف ، كان نحويًا جليلاً ، من أهل التقدُّم فى علم كتاب سيبويه ، أخذ العربية عن أبى إسحاق بن مَلْكون وأبى زيد السُّهيلى وروى عنهما ، كما أخذ عن أبى القاسم عبد الرحمن بن القاسم وغيره من أصحاب السُّهيلى ، وسمع الحديث من أبى الصبر السَّبتى .

وعُنى بالعربية أتمَّ العناية ، وقدم على شرق الأندلس فسمع ببلنسية من أبى الربيع ابن سالم يسيراً ، وانتقل إلى سبتة فسكنها وعلَّم بها مُدَّةً طويلة ، وأقرأ ببلده مدَّة ، ثم انتقل أخيراً إلى مُرْسية فأقرأ بها ، وكان متصرِّفاً فى علم العربية ، حسن النظر ، أخذ عنه عالم كثير ، منهم أبو الوليد يونس بن محمد الوقَّشى وغيره .

مات بمُرسية فى حدود سنة خمسٍ وعشرين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح الإيضاح لأبى على الفارسى .**

٢ - كتاب الردّ على الزمخشرى فى المفصَّل ، يقول ابن الأبَّار : وله تنبيه مفيد على أغلاط الزمخشرىّ فى المفصّل ، وقفت عليه .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٢١ رقم ٦٢١ ، صلة الصلة ، القسم الخامس ، ص ٢٨٩-٢٩٠ رقم ٥٨٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٦٢ رقم ٢١٩٧ واسمه فيه : يوسف بن معزوز القيسى . .

٨٩٣ يوسف بن موسى الكلبي السرقسطي الضرير أبو الحجاج (ت ٥٢٠ هـ)(*)

من أهل سرقسطة ، كان من أهل النَّحو والتقدُّم في علم التوحيد والاعتقادات وهو آخر أئمة المغرب فيه ، سمع من أبي مروان بن سراج وأبي علي الجياني وغيرهما، وأخذ عن أبي بكر المُرادي ، وكان مختصًّا به . وله تصانيف حسان ، وأراجيز مشهورة ، وانتقل آخر عمره إلى العُدْوة ، وسكن حضرة السلطان ، وتوفي بها في سنة عشرين وخمسمائة .

٨٩٤ يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون التُّجيبي النحوي التاجلي أبو الحجاج المعروف بالشَّنْشي (ت ٥٤٠ هـ)(**)

من أهل ألمرية ، وصاحب الأحكام بها ، وأصله من تاجلة وقيل من مرشانة من أعمالها ، كان أديباً نحويًّا لُغويًّا ، فقيهاً فاضلاً ، حسن الخط والوراقة ، من جِلَّة العلماء وعِلْية الأدباء ، عريقاً في الآداب واللغة ، متقدِّماً في وقته في إقراء ذلك والمعرفة به وبعلم العربية ، مع مشاركة في غير ذلك . وقد أقرأ بألمرية وولي أحكامها .

سمع من أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغسَّاني وأبو الوليد العتبي ، وأبي الحسين بن سراج ، وأبي العباس بن شانجة ، وأبي الأصبغ الغازي وأبي علي بن سُكَّرة ، وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن الفرضي ، وأبي تمام القطيني ، وأجاز له أبو بكر خازم بن محمد وأبو محمد بن الحنَّاط وغيرهما . وعُني بالعربية ، فكان إماماً فيها ، مقدَّماً في فهم معانيها ، وكان يشارك في قرض الشِّعر ، حدَّث وأقرأ ، وأخذ عنه جِلَّة منهم أبو محمد بن عُبيد الله ، وأبو محمد عُليم بن عبد العزيز ، وأبو

(*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٣/٩٧٨ رقم ١٥٢١ (ط دار الكتاب اللبناني) ، بغية الوعاة ٢/٣٦٢ رقم ٢١٩٨.

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤/٢٠٧ رقم ٥٨٤ ، صلة الصلة ، القسم الخامس ص ٢٧٣-٢٧٤ رقم ٥٥٢، بغية الوعاة ٢/٣٦٣ رقم ٢١٩٩ .

العباس بن اليتيم ، وأبو عبد الله بن حميد ، وأبو بكر بن حسنون البياسيّ ، وأبو العباس الأندرشي .

مات بألمرية في حدود سنة أربعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : له كتاب الإيضاح في شرح ما أُعْتِمَ من شواهد الإيضاح ، جليل الفائدة ، دلّ على مكانه من العلم وتحقّقه بصناعة العربية ، وقد كتبه الناس واستعملوه .**

٨٩٥ يوسف بن يحيى بن يوسف بن محمد بن منصور بن السمْح بن عبد العزيز الأزديّ الذونيّ القرطبيّ أبو عمر المعروف بالمغاميّ (ت ٢٨٨ هـ)(*)

أصله من طُليطلة ، وسكن قرطبة ، كان حافظاً للفقه ، نبيلاً فيه ، فصيحاً بصيراً بالعربية ، معقلاً لها ، ثقة ، إماماً ، عالماً ، جامعاً لفنون من العلم ، عالماً بالذّبِّ عن مذاهب الحجازيين ، فقيه البدن ، عاقلاً ، وقوراً ، قلّ ما رأيت مثله في عقله وأدبه وخلقه .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسّان ، وروى عن عبد الملك بن حبيب مصنفاته ، وكان آخر الباقين من رواته .

ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي ، وبمكة من على ابن عبد العزيز ، ودخل صنعاء فسمع بها من أبي يعقوب الدّيرى صاحب عبد الرزّاق وغيره ، وانصرف إلى الأندلس بعلم كثير. توفى بالقيروان سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين .

(*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ٢/ ٢٠٠ رقم ١٦١٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٢٠٢ .

٨٩٦ يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله أبو الحسن (ت ٥٣٢ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، وشيخها المعظَّم فيهم ، كان عارفاً باللغة والإعراب ، ذاكراً للغريب والأنساب ، وافر الأدب ، قديم الطلب ، نبيه البيت والحسب ، جامعاً للكتب ، راوية للحكايات والأخبار ، عالماً بمعانى الشعر ، حافظاً لأخبار أهل بلده ، ديواناً فيها ، حسن الإيراد لها ، فصيح الكلام ، حسن البيان ، له معرفة بعلماء الأندلس وملوكها ، وسيرهم وأخبارهم .

روى عن جدِّه مغيث بن محمد ، وعن القاضى أبى عمر بن الحذاء ، وعن أبى القاسم حاتم بن محمد ، وأبى عبد الله محمد بن محمد بن بشير ، وأبى مروان بن سراج ، وأبى عبد الله بن منظور ، ومحمد بن سعدون القروى ، وأبى جعفر بن رزق ، وأبى عبد الله محمد بن فرج ، وأبى على الغسَّانى وغيرهم . أخذ الناس عنه كثيراً ، وقرأ عليه ابن بشكوال وسمع منه ، وأجاز له . كان مولده فى رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وتوفى يوم الأحد الثامن من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٨٩٧ يوسف بن محمد بن يوسف القيروانىّ التوزرى أبو الفضل المعروف بابن النّحوىّ (ت ٥١٣ هـ)(**)

كان نحويًّا مشهوراً ، عارفاً بأصول الدِّين والفقه ، يميل إلى النَّظر والاجتهاد ، ولا يرى التقليد . أخذ عن أبى الحسن اللخمىّ وأبى عبد الله المازرىّ وأبى زكريا الشقراطسى وعبد الجليل الرَّبعى ، وأبى الحسن اللخمىّ المالقى سأله : ما جاء به ؟ فقال له : جئتُ لأنسخ تأليفك المُسمىَّ بكتاب التبصرة ، فقال له : إنما تريد أن تحملنى فى كفِّك إلى المغرب .

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٨٥ رقم ١٥٣٠ (ط دار الكتاب اللبنانى) ، بغية الوعاة ٢/ ٣٦٦ رقم ٢٢٠٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٢٥ رقم ٦٢٨ ، الذيل والتكملة ، السفر الثامن ، القسم الثانى ص ٤٣٤ رقم ٢٢٨ ، جذوة الاقتباس ٢/ ٥٥٢ رقم ٦٤٣ ، بغية الوعاة رقم ٢١٩٦ .

أقرأ النَّحو ، أخـذه عنه أبو محمد عـبد الله بن سليمان بن منصـور التَّاهرتى ، والقاضى أبو عمران موسى بن حمَّاد الصّنهاجى .

توفى بقلعة حمَّاد فى شهر المحرَّم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة عن ثمانين سنة .

٨٩٨ يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب الجذامى أبو الوليد وأبو سهل المعروف بابن طَرْبَجَة (ت ٦٤٢ هـ)(*)

من أهل قصر عبد الكريم ، وانتقل إلى غرناطة فأقرأ بها العربية والأدب . سمع من أبى محمد بن عبيـد الله ، وأبى الحسن نجبة بن يحيى ، وأبى ذر الخشنى ، وأبى محمد بن فليح وأبى الحسين بن الصـائغ ، وأبى القاسم الملاَّحى ، وأبى عبد الله بن المُلُوز ، وأجاز له أبو بكر بن الجـدّ ، وأبو عبد الله بن الفخار فـى رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

كان ذا إدراك وإقدام ومشاركة فى غير ما فنٍّ ، وله حظ من قرض الشعر ، دخل الأندلس وتجوَّل فيها ، ثم سكن تونس وقتاً ، وأُخذ عنه بها ، وولى قضاء طرابلس، ورحل إلى المشرق فـى سنة سبع وعشـرين وستـمائة ، وأقام بالقـاهرة ، وخَلَف أبا الخطاب بن الجميِّل بعد وفاته فى مدرسته وموضع إسمـاعه ، وكان يتسامح كثيراً فيما يحدِّث به ، وتوفى سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

(*) ترجمـته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٢٣٠ رقم ٦٤٣ ، صلة الصلة ، القسـم الخامس ص ٣٠٤ رقم ٦١٢ ، بغية الوعاة ٢/٣٦٦ رقم ٢٢٠٩ .

مصادر الدِّراسة

مصادر الدِّراسة

● ابن الأبَّار : محمد بن عبد الله بن أبى بكر القُضاعى (ت ٦٥٨ هـ)

١ - التكملة لكتاب الصِّلة ، تحقيق د. عبد السلام الهرَّاس ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥ م (أربعة أجزاء) .

٢ - الحُلَّة السِّيَراء ، تحقيق د. حسين مؤنس ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٥ م . (قسمان) .

٣ - المعجم فى أصحاب القاضى أبى على الصَّدفى ، دار الكاتب العربى ، القاهرة ١٩٦٧ م (المكتبة الأندلسية رقم ٧) .

٤ - إعتاب الكُتَّاب ، تحقيق د. صلاح الأشتر ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٦١ م .

٥ - تحفة القادم ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٨٦ م .

● ابن أبى الرَّبيع : عُبيد الله بن أحمد ، أبو الحسين (ت نحو ٦٨٠ هـ) .

٦ - برنامج ابن أبى الربيع ، نشر وتحقيق د. عبد العزيز الأهوانى ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، المجلد الأول ، الجزء الثانى ، نوفمبر ١٩٥٥ م.

● الأصفهانى : العماد الكاتب محمد بن محمد بن حامد (ت ٥٩٧ هـ) .

٧ - خريدة القصر وجريدة أهل العصر ، قسم شعراء المغرب والأندلس ، تحقيق الأستاذين عمر الدسوقى وعلى عبد العظيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .

● **ابن بسَّام : أبو الحسن على بن بسَّام الشنتريني (ت ٥٤٢ هـ)**

٨ - الذَّخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ، تحقيق د. إحسان عباس ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، ١٩٧٩ م .

● **ابن بشكوال : أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨ هـ)**

٩ - الصِّلة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦ م .

● **التُّجيبى : القاسم بن يوسف السَّبتى (ت ٧٣٠ هـ)**

١٠ - برنامج التُّجيبى ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا وتونس ، ١٩٨١ م .

١١- مُستفاد الرِّحلة والاغتراب ، نشر قطعة منها د. عبد الحفيظ منصور ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا وتونس ، ١٩٧٥ م .

● **التنبكتى : أحمد بابا (ت ١٠٣٦ هـ)**

١٢- نيل الابتهاج بتطريز الدِّيباج ، إشراف وتقديم عبد الحميد عبد الله الهرامة ، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس الغرب، ليبيا، ط الأولى ، ١٩٨٩م.

● **حاجى خليفة : مصطفى بن عبد الله القسطنطنى الحنفى (ت ١٠٦٧ هـ)**

١٣- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، دار الفكر ، بيروت ، د. ت .

● **ابن حجر : شهاب الدين أحمد بن على بن محمد العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ)**

١٤- الدُّرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، ضبط وتصحيح عبد الوارث محمد على ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ م .

١٥- ذيل الدُّرر الكامنة ، تحقيق د. عدنان درويش ، مطبوعات معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .

- **الحُميدى : أبو عبد الله محمد بن أبى نصر فتُّوح بن عبد الله الأزدى (ت ٤٨٨ هـ)**

١٦- جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس ، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ، ١٩٦٦ م .

- **ابن حيَّان : أبو مروان حيان بن خلف بن حيان القرطبى (ت ٤٦٩ هـ)**

١٧- المقتبس من أنباء أهل الأندلس ، تحقيق وتعليق د. محمود على مكّى ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٩٥ م . هناك قطعة ثانية بتحقيق د. عبد الرحمن الحجى ، عن دار الثقافة ، بيروت ، وقطعة ثالثة بتحقيق المستشرق الأسبانى ملتشور أنطونيو .

- **ابن خاقان : أبو نصر الفتح بن محمد بن عبد الله القيسى الإشبيلى (ت ٥٢٩ هـ)**

١٨- قلائد العقيان ومحاسن الأعيان ، تحقيق د. حسين يوسف خربوش ، مكتبة المنار ، الأردن ، ١٩٨٩ م .

١٩- مطمح الأنفس ومسرح التأنُّس فى مُلَح أهل الأندلس ، تحقيق د. محمد على شوابكة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٣ م .

- **الخُشنى : أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد القيروانى (ت ٣٦١ هـ)**

٢٠- قُضاة قرطبة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦ م .

٢١- أخبار الفقهاء والمحدِّثين ، دراسة وتحقيق ماريا لويسا آبيلا ، لويس مولينا ، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ، معهد التعاون مع العالم العربى ، مدريد ، ١٩٩٢ م .

● ابن الخطيب : لسان الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلمانى (ت ٧٧٦ هـ)

٢٢- الإحاطة فى أخبار غرناطة ، تحقيق محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ط الثانية ، ١٩٧٣ م .

٢٣- اللمحة البدرية فى الدولة النصرية ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط الثالثة ، ١٩٨٠ م .

٢٤- الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٨٣ م .

● ابن خلكان : شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو العباس (ت ٦٨١ هـ)

٢٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٤ م .

● ابن خير : محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلى (ت ٥٧٥ هـ)

٢٦- فهرسة مارواه ابن خير عن شيوخه ، نشر وتحقيق فرنسشكه قداره زيدين وتلميذه ، مطبعة الخانجى ، القاهرة ، ط الثالثة ، ١٩٩٧ م .

● ابن دِحْية : أبو الخطاب عمر بن حسن (ت ٦٣٣ هـ)

٢٧- المطرب من أشعار أهل المغرب ، تحقيق إبراهيم الأبيارى وحامد عبد المجيد وأحمد بدوى ، مراجعة د. طه حسين ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

● الذَّهَبى : محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين (ت ٧٤٨ هـ)

٢٨- سير أعلام النبلاء ، تحقيق عدد من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٣ م .

٢٩- تذكرة الحفَّاظ ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٧٥ هـ .

٣٠- تاريخ الإسلام ، ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمرىّ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٩٥ م .

٣١- طبقات القرَّاء ، تحقيق د. محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة، ١٩٦٧ م .

٣٢- العِبَر فى خَبَر من غَبَر ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ود. فؤاد سيد ، مطبوعات حكومة الكويت ، سلسلة التراث العربى ، ١٩٦٠-١٩٨٦ م .

٣٣- من ذيول العبر للذهبى والحسينى ، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب ، مطبعة حكومة الكويت ، سلسلة التراث العربى ، ١٩٨٦ م .

٣٤- معرفة القُرَّاء الكبار على الطبقات والأعصار ، تحقيق بشَّار عوَّاد معروف وشعيب الأرناؤوط ،وصالح مهدى عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٨٤ م .

● **ابن رُشَيْد : محمد بن رُشَيْد الفِهْرى السَّبتى أبو عبد الله (ت ٧٢١ هـ)**

٣٥- رحلة ابن رُشَيْد المسمَّاه : ملء العيبة بما اجتمع بطول الغيبة فى الوجهة الوجيهة إلى الحرمين : مكة وطيبة، تحقيق محمد الحبيب الخوجة، الدار التونسية للنشر ، ١٩٨١ - ١٩٨٢ م .

● **الرُّعينى : على بن محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى (ت ٦٦٦ هـ)**

٣٦- برنامج شيوخ الرُّعينى ، تحقيق إبراهيم شبوح ، وزارة الثقافة والإرشاد القومى، دمشق ، ١٩٦٢ م .

● **الزُّبيدى : أبو بكر محمد بن الحسن بن مذحج (ت ٣٧٩ هـ)**

٣٧- طبقات النحويين واللُّغويين ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ط الثانية ، ١٩٨٤ م .

● ابن الزُّبير : أبو جعفر أحمد بن الزُّبير الثقفى الغرناطى (ت ٧٠٨ هـ)

٣٨- صلة الصلة ، تحقيق د. عبد السلام الهرَّاس وسعيد أعراب ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، المغرب ، ١٩٩٣ - ١٩٩٥ م (القسم الثالث والرابع والخامس) .

● السُّبكى : عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى (ت ٧٧١ هـ)

٣٩- طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو ود. محمود الطناحى ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

● ابن سعيد : على بن موسى بن عبد الملك الأندلسى (ت ٦٨٥ هـ)

٤٠- المُغْرِب فى حُلى المَغْرِب ، تحقيق د. شوقى ضيف ، دار المعارف ، ، القاهرة، ١٩٧٨ ، ١٩٩٥ م (مجلدان)

٤١- رايات المبرَّزين وغايات المميَّزين ، تحقيق د. النعمان عبد المتعال القاضى ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .

٤٢- الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة ، تحقيق إبراهيم الإبيارى ، دار المعارف ، ط الرابعة ، ١٩٩٠ م .

٤٣- اختصار القِدْح المُعَلَّى فى التاريخ المُحلَّى ، تحقيق إبراهيم الإبيارى ، دار الكتاب المصرى واللبنانى ، ط الثانية ، ١٩٨٠ م .

● السِّلَفى : أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهانى (ت ٥٧٦ هـ)

٤٤- معجم السَّفَر ، نَشَرَ وحَقَّقَ الجزء الأول منه د. بهيجة باقر الحسنى ، وزارة الثقافة والفنون العراقية ، سلسلة كتب التراث رقم ٥٤ ، بغداد ، ١٩٧٨ م .
كما نشره أيضاً د. شير محمد زمان ، مطبوعات معهد البحوث الإسلامية ، رقم ٨١ ، إسلام أباد ، ١٩٨٨ م .

٤٥- الوجيز فى ذكر المُجاز والمُجيز ، قراءة وتعليق محمد خير البقاعى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٩١ م .

● **السَّمعانى : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى (ت ٥٦٢ هـ)**

٤٦- الأنساب ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودىّ ، دار الجنان ، بيروت ، ١٩٨٨ م .

● **السُّيوطى : جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)**

٤٧- بُغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنُّحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، د.ت.

٤٨- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ ، .

● **صاعد : أبو القاسم صاعد بن أحمد الأندلسى (ت ٤٦٢ هـ)**

٤٩- طبقات الأمم ، تحقيق د. حسين مؤنس ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .

● **الصَّفدى : صلاح الدِّين خليل بن أيبك الصَّفَدى (ت ٧٦٤ هـ)**

٥٠- الوافى بالوفيات ، تحقيق نخبة من العلماء ، صدر الجزء الأول منه فى إسطنبول ١٩٣١ م باعتناءهلموت ريتر ، سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان ، صدر منه حتى الآن ٢٤ جزءاً .

٥١- نَكْت الهِمْيان فى نُكَت العِمْيان ، باعتناء أحمد زكى باشا ، طبع ونشر أسعد الحسينى ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .

● **الضَّبى : أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت ٥٩٩ هـ)**

٥٢- بغية الملتمس فى تاريخ رجال الأندلس ، دار الكاتب العربى ، القاهرة ، ١٩٦٧م .

● **ابن الطوَّاح : عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز التونسى (ت ٦٧٥ هـ)**

٥٣- سَبْك المقال لفك العقال ، تراجم وأعلام من القرنين السابع والثامن الهجريين ، تحقيق محمد مسعود جبران ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٩٥ م .

● **ابن عبد الملك : محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصارى المراكشى (ت ٧٣٣ هـ)**

٥٤- الذَّيل والتكملة ، السِّفر الأول والثامن بتحقيق د. محمد بن شريفة ، بقية الرابع والخامس والسادس بتحقيق د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (الأسفار : الثانى والثالث وبقية الرابع والسابع مفقودة) .

● **ابن عذارى : أحمد بن محمد المراكشى (ت نحو ٦٩٥ هـ)**

٥٥- البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب ، تحقيق ومراجعة ج. س. كولان وليفى بروفنسال ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا وتونس ، ط الثالثة ، ١٩٨٣ م (ثلاثة أجزاء) أمَّا الجزء الرابع فقد قام بتحقيقه د. إحسان عبَّاس .

● **ابن عسكر وابن خميس : محمد بن على بن عُبيد الله (ت ٦٣٦ هـ) ومحمد ابن محمد بن على بن خميس (ت نحو ٦٥٠ هـ)**

٥٦- أعلام مالقة ، تحقيق د. عبد الله المرابط الترغى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٩٩ م .

● **ابن عطية : أبو محمد عبد الحق بن عطية المحار بى الأندلسى (ت ٥٤٢ هـ)**

٥٧- فهرس ابن عطية ، تحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الثانية ، ١٩٨٣ م .

● **العَمْرى : أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت ٧٤٩ هـ)**

٥٨- مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، السِّفر السابع (علماء اللغة والنَّحو) بتحقيق عبد العباس عبد الجاسم ، منشورات المجمع الثقافى ، أبو ظبى ، الإمارات ، ٢٠٠٢ م .

● **عياض : أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى (ت ٥٤٤ هـ)**

٥٩- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، تحقيق د. أحمد بكير محمود ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٧ م .

٦٠- ترتيب المدارك والمستدرك عليه لابن حمادة ، تحقيق مجموعة من الأساتذة المغاربة ، وزارة الأوقاف المغربية ، الرباط ، ١٩٦٥-١٩٨١ فى ثمانية أجزاء .

٦١- الغُنْية ، فهرست شيوخ القاضى عياض ، تحقيق ماهر زهير جرَّار ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٨٢ م .

● **الغبرينى : أحمد بن أحمد بن عبد الله أبو العباس (ت ٧١٤ هـ)**

٦٢- عنوان الدِّراية فيمن عُرف من العلماء فى المائة السَّابعة ببجاية ، تحقيق وتعليق عادل نويهض ، منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، بيروت ، ط الأولى، ١٩٦٩ م .

● **الفاسى : تقى الدِّين محمد بن أحمد بن على الحسنى (ت ٨٣٢ هـ)**

٦٣- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ، حقَّق الجزء الأول محمد حامد الفقى ، ومن الثانى إلى السَّابع بتحقيق د. فؤاد سيد ، والثامن بتحقيق د. محمود الطناحى ، مطبعة السنَّة المحمدية ، القاهرة ، ١٩٥٨-١٩٦٩ م . والطبعة الثانية عن مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٦ م .

● **ابن فرحون : إبراهيم بن على بن نور الدين المالكى (ت ٧٩٩ هـ)**

٦٤- الدِّيباج المذهب فى معرفة أعيان المذهب ، تحقيق د. الأحمدى أبو النور ، دار التراث ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .

● **ابن الفَرَضى : عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدىّ (ت ٤٠٣ هـ)**

٦٥- تاريخ علماء الأندلس ، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦ م .

٦٦- كتاب الألقاب ، تحقيق د. محمد زينهم عزب ، دار الجيل ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٩٢ م .

● **الفيروزاباديّ : مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ)**

٦٧- البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة ، تحقيق محمد المصرى ، منشورات مركز المخطوطات والتراث ، الكويت ، ط الأولى ، ١٩٨٧ م .

● **ابن القاضى : أحمد بن محمد المكناسى أبو العباس (ت ١٠٢٥ هـ)**

٦٨- دُرَّة الحجال فى أسماء الرِّجال ، تحقيق محمد الأحمدى أبو النور ، دار التراث، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

٦٩- جذوة الاقتباس فى ذكر من حلَّ من الأعلام مدينة فاس ، دار المنصور للطباعة والوراقة ، الرِّباط ، ١٩٧٣ م .

● **ابن قاضى شهبة : تقى الدين الأسدىّ الشافعى (ت ٨٥١ هـ)**

٧٠- طبقات النحاة واللغويين ، تحقيق د. محسن غياض ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، بغداد ، ١٩٧٤ م .

● **القفطى : على بن يوسف جمال الدين أبو الحسن (ت ٦٢٤ هـ)**

٧١- إنباه الرُّواة علـى أنباه النُّحاة ، تحـقيق مـحمد أبو الفـضل إبراهيم ، دار الفكر العـربى بالقاهرة ومـؤسـسة الكتب الثـقـافيـة ببيـروت ، ط الأولى ، ١٩٨٦ م (مصورة عن ط دار الكتب المصرية) .

٧٢- إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، مكتبة المتنبى ، القاهرة ، د. ت.

● **الكُتُبىّ : محمد بن شاكر (ت ٧٦٤ هـ)**

٧٣- فوات الوفيات والذَّيل عليها ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٣ م .

● **ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشى (ت ٧٧٤ هـ)**

٧٤- البداية والنهاية ، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركى ، دار هجر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط الأولى ، ١٩٩٧ م .

● **اللَّبلى : أحمد بن يوسف بن يعقوب بن على الفِهْرىّ (ت ٦٩١ هـ)**

٧٥- فهـرست اللَّبلى ، تحقـيق ياسين يوسف عيَّـاش وعوَّاد عبـد ربه أبو زينة ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٨٨ م .

● **ابن ماكولا : علىّ بن هبة الله بن علىّ الأمير (ت ٤٧٥ هـ)**

٧٦- الإكـمـال فـى رفع الارتيـاب عن المختـلف والمؤتلف من الأسـمـاء والكُنى والأنساب، بعناية وتصحيـح عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ، دار إحـياء التراث العربى ، بيروت ، د.ت.

● **المالقى : محمد بن محمد بن على بن خميس أبو بكر (ت بعد ٦٣٩ هـ)**

٧٧- أدباء مالقة ، تحقيق وتقديم د. صـلاح جرَّار ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٩٩ م .

● **المجارى : أبو عبد الله محمد المجارى الأندلسى (ت ٨٦٢ هـ)**

٧٨- برنامج المجارى ، تحقيق محمد أبو الأجفان ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٨٢ م .

● **مخلوف : محمد بن مخلوف التونسى**

٧٩- شجرة النور الزكيَّة فى طبقات المالكية ، دار الفكر ، بيروت ، د.ت.

● **المُرَّاكشى : عبد الواحد (ت ٦٤٧ هـ)**

٨٠- المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ، تحقيق محمد سعيد العريان ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .

● **ابن المستوفى : المبارك بن أحمد اللخمىّ الإربلىّ شرف الدين (ت ٦٣٧ هـ)**

٨١- تاريخ إربل المُسمَّى نَبَاهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل ، تحقيق وتعليق سامى السيد خماس الصقار ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ م (قسمان)

● **المقَّرى : أحمد بن محمد التلمسانىّ (ت ١٠٤١ هـ)**

٨٢- نفح الطيب من غصن الأندلس الرَّطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٦ م .

٨٣- أزهار الرياض فى أخبار عياض ، (٥ أجزاء) الأجزاء ١ - ٣ بتحقيق مصطفى السَّقا وإبراهيم الإبيارى وعبد الحفيظ شلبى ، ٤ - ٥ بتحقيق سعيد أعراب ومحمد تاويت وعبد السَّلام الهرَّاس ، مطبوعات صندوق إحياء التراث الإسلامى، المغرب والإمارات ، ١٩٧٨ - ١٩٨٠ م .

٨٤- روضة الآس العاطرة الأنفاس فى ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين : مراكش وفاس ، المطبعة الملكية ، الرباط ، ط الثانية ، ١٩٨٣ م .

● **المقريزىّ : تقى الدين أحمد بن على (ت ٨٤٥ هـ)**

٨٥- المقفَّى الكبير ، تحقيق محمد البعلاوى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٩١ م .

● **ابن مكتوم : أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسى (ت ٧٤٩ هـ)**

٨٦- أخبار النَّحويين واللُّغويين ، المعـروف بتذكرة ابن مكتوم ، مخطوط بدار الكتب المصرية ، تحت رقم (٣٠٦٩ تاريخ تيمور) .

● **المنذرى : عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله زكى الدين (ت ٦٥٦ هـ)**

٨٧- التكملة لوفيـات النقلة ، تحقيـق د. بشَّار عوَّاد معـروف ، مؤسسـة الرسالة ، بيروت ، ط الثانية ، ١٩٨١ م .

● **النُّباهى : أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن المالقى (ت نحو ٨٠٠ هـ)**

٨٨- تاريخ قُضـاة الأندلس أو كتاب المرقـبة العليا فـيمن يستحق الـقضاء والفتـيا ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٣ م .

● **الوادى آشـــى : أبـــو عبـد الله مـحمد بن جابر بن مـحمد بن قاسم الـقيسى (ت ٧٤٩ هـ)**

٨٩- برنامج الوادى آشى ، تحقيق محمد مـحفوظ ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ط الثالثة ، ١٩٨٢ م .

● **الوادى آشى : أبو جعفر أحمد بن على البَلَوىّ (ت ٩٣٨ هـ)**

٩٠- ثَبَتُ البَلَوىّ الوادى آشى ، دراسة وتحـقيق د. عبد الله العـمرانى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ط الأولى ، ١٩٨٣ م .

● **ياقوت : شهاب الدِّين ياقوت بن عبد الله الحموىّ (ت ٦٢٦ هـ)**

٩١- معجم الأدباء ، دار المأمون ، القاهرة ، ١٩٣٦ م .

● **اليمانىّ : عبد الباقى بن عبد المجيد (ت ٧٤٣ هـ)**

٩٢- إشارة التـعيين فى تراجم النُّـحاة واللغويين ، تحـقيق د. عـبد المجـيد دياب ، مطبوعات مركز الملك فيصل للبحوث ، الرياض ، ١٩٨٦ م .

« تمَّ بحمـــــــد الله »

المحتويات


al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين


al-maktabeh
www.
.com
مكتبة
المهتدين


دار
الآفاق العربية



Bibliotheca Alexandrina
0430003